تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

السبت : ١٣ من شوال ١٤١٩ هـ - ٣٠ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ٢٢ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٦٢ | 30 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مهمة لمبارك مع ديميريل بأنقرة في طريقه لحضور منتدى دافوس الاقتصادي

الزعيمان بحثا أزمتي العراق وكوسوفا والتطورات الإيجابية في العلاقات التركية-السورية

مبارك: اتفاق وجهات النظر بيني وبين الرئيس ديميريل

ديميريل: سأعمل مع أخي مبارك لمنع إلحاق الضرر باستقرار المنطقة

خطاب الرئيس أمام المؤتمر غدا بحضور رؤساء ٤٠ دولة و٢٥٠ مسئولا

الرئيس بدأ اتصالاته أمس بلقاءين مع رئيس بولندا ورئيس وزراء سلوفينيا ويلتقي اليوم مع عرفات ومانديلا وبريماكوف على هامش أعمال المؤتمر

أنقرة - دافوس - **من إبراهيم نافع:**

في بداية رحلة خارجية مهمة، وصل الرئيس حسني مبارك امس إلى انقرة حيث اجرى مباحثات سريعة مع الرئيس سليمان ديميريل تركزت على الأزمة العراقية، ثم وصل إلى «دافوس» بسويسرا لحضور المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث بدأت لقاءاته على هامش اعمال المنتدى برئيس بولندا ورئيس وزراء سلوفينيا، ثم يواصل اليوم لقاءاته مع قادة الدول الذين يحضرون المنتدى، ويلقي الرئيس خطابه المرتقب غدا أمام المنتدى الذي يشترك في أعماله ٤٠ رئيس دولة و٢٥٠ من كبار المسئولين في دول العالم المختلفة و٢٠٠ من المفكرين والكتاب، ويتابعه مئات الصحفيين.

ويصل الرئيس إلى باريس بعد غد في زيارة لفرنسا يلتقي خلالها مع الرئيس جاك شيراك يوم الثلاثاء المقبل ليناقشا اهم القضايا الإقليمية والعالمية.

فقد استجاب الرئيس حسني مبارك لدعوة تلقاها مساء أمس الأول من الرئيس التركي سليمان ديميريل، وتوقف امس في انقرة، لإجراء مباحثات معه وهو في طريقه إلى «دافوس» لحضور الدورة التاسعة والعشرين للمنتدى الاقتصادي العالمي.

وكان الرئيس مبارك قد تلقى اتصالا هاتفيا مساء أمس الأول من الرئيس التركي، لتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية التي تشغل البلدين. وفي أثناء الاتصال الهاتفي اقترح ديميريل على مبارك عقد لقاء سريع بينهما في مطار انقرة الدولي وهو في طريقه لحضور منتدى «دافوس». وقد وافق الرئيس على هذا الاقتراح، وبذلك شهدت أنقرة امس اللقاء الثالث بين الرئيسين في الأشهر الأربعة الماضية. وكان اللقاءان السابقان قد عقدا في شهري اكتوبر وديسمبر الماضيين، وهي الفترة التي تخللها نجاح جهود الرئيس مبارك لتجنيب تركيا وسوريا اندلاع صراع مسلح بينهما بسبب المشكلة الكردية - التركية، وكذلك متابعة تطورات اتفاق «أضنة» بين دمشق وانقرة.

وقد وصلت طائرة الرئيس مبارك إلى مطار أنقرة الدولي بعد الساعة التاسعة من صباح امس بثلث ساعة بتوقيت العاصمة التركية وكان في استقباله بالمطار الرئيس ديميريل، ومحافظ انقرة، وقادة المنطقة العسكرية المركزية. وفور نزول الرئيس مبارك من الطائرة والمصافحة بين الرئيسين اتجها إلى قاعة كبار الزوار التي شهدت المباحثات بينهما، وقد دارت المباحثات في اجتماع مغلق اقتصر عليهما.

وعلمت أن للمباحثات بين مبارك وديميريل تركزت بصورة خاصة على ثلاث قضايا أساسية هي:

■ الأزمة العراقية وتداعياتها السيئة على المنطقة من ناحية، وعلى الشعب العراقي من ناحية أخرى.
■ التطورات الإيجابية في العلاقات التركية - السورية منذ وساطة الرئيس مبارك الناجحة بين البلدين التي أحبطت احتمالات نشوب حرب بين البلدين.
■ الوضع في إقليم كوسوفا، ثم وسائل تعزيز العلاقات بين مصر وتركيا.

وفور انتهاء المباحثات بين الرئيسين، وجدنا الرئيس ديميريل يتقدم لإلقاء كلمة أمام الصحفيين، قال فيها إنه يشعر بالامتنان تجاه الرئيس مبارك لقبوله الدعوة التي وجهها إليه للتوقف في انقرة، لإجراء مشاورات معه حول المستجدات في الساحة الإقليمية، خصوصا الأزمة العراقية، والوضع في إقليم كوسوفا.

وأكد - في كلمته - تقديره الكبير لآراء وافكار ووجهات نظر الرئيس مبارك، وتقويمه للأمور، فهو صاحب تجربة كبيرة وخبرة طويلة. واعرب عن تقديره لمساعي الرئيس مبارك إلى تعزيز فرص السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال الرئيس ديميريل - في كلمته للصحفيين - إن التشاور بينه وبين الرئيس مبارك قائم على ما يتمتع به بلداهما الشقيقان من مكانة وثقل في المنطقة. وأضاف يقول: لقد بذلنا ومازلنا نبذل جهودنا من اجل الحفاظ على المسيرة السلمية في منطقتنا، وتعزيز استقرارها، وسوف أعمل أنا وأخي مبارك لمنع كل ما من شأنه إلحاق الضرر بالأمن والسلم في المنطقة. وقال إنه حريص على مواصلة تبادل الرأي مع الرئيس مبارك حول مختلف القضايا التي تحظى بالاهتمام المشترك منهما.

ورد الرئيس مبارك على كلمة ديميريل مؤكدا انه يشكر الرئيس التركي على دعوته له للقيام بهذه الزيارة القصيرة. وقال: إن العلاقات الطيبة تجمعه بالرئيس ديميريل منذ فترة طويلة. واضاف لقد اعتدنا على تبادل الآراء والتشاور واتجاه القضايا التي يهتم بها بلدانا. وقال الرئيس: لقد بحثنا المشكلة العراقية ووسائل إيجاد حل لها، والأزمة الراهنة في كوسوفا، وعددا من القضايا الأخرى التي تهم المنطقة.

وقال الرئيس: إنه كان هناك اتفاق فاعل تقريبا في الآراء التي طرحناها خلال محادثاتنا.

وبعد هاتين الكلمتين المتبادلتين غادر الرئيس مبارك أنقرة مواصلا رحلته إلى «دافوس»، وكان في وداعه الرئيس ديميريل، وعدد من كبار المسئولين الأتراك وسط اهتمام كبير من الصحف ومحطات الإذاعة والتليفزيون التركية جميعا، بهذه الزيارة التي أذيعت الأنباء الأولى عنها مساء أمس الأول، عقب الاتصال الهاتفي بين الرئيسين.

ووسط اهتمام وتطلع الوفود المشاركة في مؤتمر «دافوس» إلى لقاء الرئيس والاستماع إلى خطابه أمام المنتدى غدا، وصلت طائرته إلى زيورخ بعد ظهر امس، ثم توجه إلى دافوس التي تبعد ٥٠ كيلو مترا عن زيورخ، حيث بدأ نشاطه السياسي بلقاء مع الرئيس البولندي ألكسندر كوانسيفسكي، ثم التقى مع يانيث درونوفستشك رئيس وزراء سلوفينيا.

ويستأنف الرئيس مبارك نشاطه السياسي على هامش أعمال المنتدى بلقاءات مع رؤساء الدول والحكومات، ورجال الأعمال، ومن بين من يلتقي بهم رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف.

وكان في استقبال الرئيس والسيدة قرينته والوفد المرافق له في مطار زيورخ الدولي، عدد من كبار المسئولين السويسريين، ومحمود عصمت سفير مصر لدى سويسرا.

وسوف تتطرق لقاءات مبارك مع قادة الدول ورؤساء الحكومات إلى قضايا الشرق الأوسط، خصوصا عملية السلام، والموقف المتوتر في منطقة الخليج، نتيجة الاشتباكات المتكررة بصورة يومية - تقريبا - بين العراق والطائرات الحربية الأمريكية.

ويعقد الرئيس مؤتمرا صحفيا عالميا اليوم بمناسبة اشتراكه في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي.

وسوف يطرح الرئيس مبارك على المنتدى الاقتصادي العالمي، في خطابه غدا، عددا من المحاور المهمة تشمل:

■ ما حققه الاقتصاد المصري من قدرة على جذب الاستثمار، من خلال عوامل اقتصادية إيجابية في الفترة بين مؤتمر دافوس عام ١٩٩٧ ومؤتمر هذا العام.
■ عوامل الانطلاق الكامنة في الاقتصاد المصري مع اقتراب القرن الحادي والعشرين، خصوصا معدل النمو المرتفع، وانخفاض عجز الموازنة، واستمرار الإصلاحات الهيكلية، وانخفاض معدل التضخم.
■ آفاق التنمية الاقتصادية المتزايدة في ضوء المشروعات الكبيرة، التي تنفذها الدولة منذ سنوات.
■ تأثير الأوضاع العالمية والإقليمية في الأوضاع الاقتصادية للدول.

وتشمل لقاءات الرئيس في دافوس كلا من: نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومحاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا، وعدد من قادة دول الكومنولث المستقلة في الاتحاد السوفيتي السابق.

وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته قد غادرا القاهرة صباح أمس، متوجهين إلى انقرة في طريقهما إلى دافوس ■

الرئيس مبارك خلال لقائه بالرئيس التركي سليمان ديميريل في مطار أنقرة

مشاركة الرئيس في دافوس تأكيد للاتجاهات الاقتصادية في مصر

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مشاركة الرئيس حسني مبارك في أعمال المنتدى تؤكد الروح الجديدة الاقتصادية في مصر، والتي تقوم على إعطاء القطاع الخاص القيادة والريادة في عجلة التنمية الاقتصادية.

وقال في مؤتمر صحفي بدافوس إن مصر بدأت بالفعل في اتخاذ إجراءات لحماية اقتصادها من الآثار السلبية للعولمة.

فرنسا ترحب بزيارة مبارك وتؤكد أهمية مباحثاته مع شيراك

باريس - أ.ش.أ : رحبت فرنسا بزيارة الرئيس حسني مبارك لباريس التي يصل إليها بعد غد واكدت أهمية المباحثات التي سيجريها الرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في إطار العلاقات الطيبة بين مصر وفرنسا والأهمية الكبرى التي يوليها الرئيسان مبارك وشيراك للتشاور حول عدد من القضايا الراهنة.

[تقرير شامل لـ «الأهرام» على صفحتي ٣ و٥]

موازنة الدولة لعام ١٩٩٩-٢٠٠٠

دمج علاوة ٩٣/٩٤ مع مرتب يوليو المقبل

تقرر دمج العلاوة الاجتماعية لسنة (٩٣/ ١٩٩٤) ضمن المرتب الأساسي للعاملين بالدولة، اعتبارا من أول يوليو المقبل.

كما أصدرت وزارة المالية منشور إعداد موازنة الدولة، والذي تضمن إلزام الجهات المختلفة بإضافة عشرة جنيهات بدل المنحة إلى مرتبات العاملين، وحساب نسبة ٢٥٪ كحد أدنى للحوافز والمكافآت، فضلا عن تكلفة علاج الرسوب الوظيفي.

وتضمنت القواعد الجديدة لموازنة الدولة، ترشيد الإنفاق العام إلى أقصى الحدود الممكنة، وتنمية الموارد العامة للدولة، وتبسيط وإصلاح النظام الضريبي وتطويره، دون فرض ضرائب جديدة. كما تتضمن مراجعة تأشيرات الموازنة التي تسمح لبعض الجهات بالتجاوز عن الاعتمادات المخصصة لها، تمهيدا لإلغائها.

كما تقرر حظر شراء سيارات الركوب الجديدة، وتركيب التليفونات، وحظر شراء الأثاث، باستثناء أجهزة الحاسب، والوقاية من الحريق على الوزارات والمصالح الحكومية.

وأكد المنشور ضرورة إحداث تحسن في ميزان المدفوعات، لزيادة الصادرات، وترشيد الواردات. [تفاصيل أخرى ص ١٤]

صعوبة الاتفاق على دور لجنة التفتيش على أسلحة العراق

نيويورك - واشنطن - من هدى توفيق - وكالات الأنباء: عقد مجلس الأمن جلسة جديدة أمس، في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن الاقتراح الكندي بتكوين ثلاث لجان من الخبراء لمراجعة كل العناصر المتصلة بعلاقات العراق مع الأمم المتحدة.

وأكدت مصادر دبلوماسية صعوبة توصل أعضاء المجلس إلى اتفاق بسبب معارضة روسيا لأي دور للجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، التي يرأسها الاسترالي ريتشارد بتلر.

العادلي يطالب بعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب

عمان - من مندوب الأهرام: في كلمته أمام مؤتمر وزراء الداخلية العرب - الذي افتتح أعماله أمس بعمان - اكد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية ضرورة السعي بدأب وثبات من أجل تنفيذه، ومبادرة الرئيس حسني مبارك بعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب ودعا إلى أن يصدر مؤتمر وزراء الداخلية بيانا يؤيد انعقاد المؤتمر الدولي.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

الخريطة الصناعية لمصر تضم ٢٤ ألف منشأة

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أنه جرى إعداد أول خريطة صناعية شاملة في مصر، تتضمن كل المصانع المنتجة في مصر، ونوعياتها، وتوزيعها الجغرافي. وأوضحت الخريطة أن عدد المصانع في مصر حتى نهاية الشهر الماضي وصل إلى ٢٤ ألفا و٢٢٧ مصنعا، تبلغ تكلفتها الاستثمارية ٨٩ مليارا و٩٣٩ مليون جنيه، وتصل قيمة الإنتاج السنوي لهذه المصانع إلى ١٧٥ مليارا و٧٠٩ ملايين جنيه، وتوفر تلك المصانع فرص عمل فعلية.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

مبايعة مبارك بالإجماع في لجنة الرد على بيان الحكومة

أعلنت اللجنة الخاصة - التي شكلها مجلس الشعب للرد على بيان الحكومة في تقريرها النهائي الذي يناقشه المجلس - مبايعتها بالإجماع للرئيس حسني مبارك لفترة الرياسة المقبلة. وأكد التقرير أن ولاية الرئيس مبارك أصبحت مطلبا وطنيا لاستكمال المسيرة.

صرحت بذلك الدكتورة آمال عثمان رئيسة اللجنة.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

تحسن الحالة الصحية للملك حسين

واشنطن - أ.ش.أ: أكد بيان صادر عن الأطباء المعالجين للملك حسين عاهل الأردن في مستشفى مايوكلينك، أن الحالة الصحية للعاهل الأردني في تحسن، وأن حالته باتت مستقرة.

ويخضع الملك حسين لجولة أخرى من العلاج الكيماوي في المستشفى، الذي يقع في مدينة روشستر بولاية مينيسوتا الأمريكية.

إحالة ٦٠ مسئولا ببني سويف للتحقيق بسبب غرق ٦٠ منزلا

[التفاصيل - ص ٢٤]

قصة يوسف جوهر ومقال عادل حمودة [ص ٢٦]

■ مصر الخضراء .... [ص ٢٥]

ذاكرة التاريخ: بقلم : زكريا نيل [ص ١١]

كل سبت.. بقلم: محمد إبراهيم الشوش [ص ٩]



نظام يصعد!

من نواميس الحياة صعود وسقوط الأنظمة. ويوم تشرق شمس القرن المقبل على العالم في الأول من يناير عام ٢٠٠١ ستكون القارة العجوز «أوروبا» قد شبت عن الطوق وصارت عملتها الموحدة «اليورو» في أيدي الناس في كل مكان، وازدادت شركاتها الكبرى ضخامة باتحادات بينها، ومع شركات أمريكية عملاقة، وأوضاعها السياسية أكثر صلابة واستقرارا. وتبدو الشعوب الأوروبية واثقة بالنظام الأوروبي الصاعد إذ تقبل - كما في الصورة - بحماس على الأخذ بأسباب التقدم والانطلاق إلى شتى الآفاق.

..ونظام يتداعى!

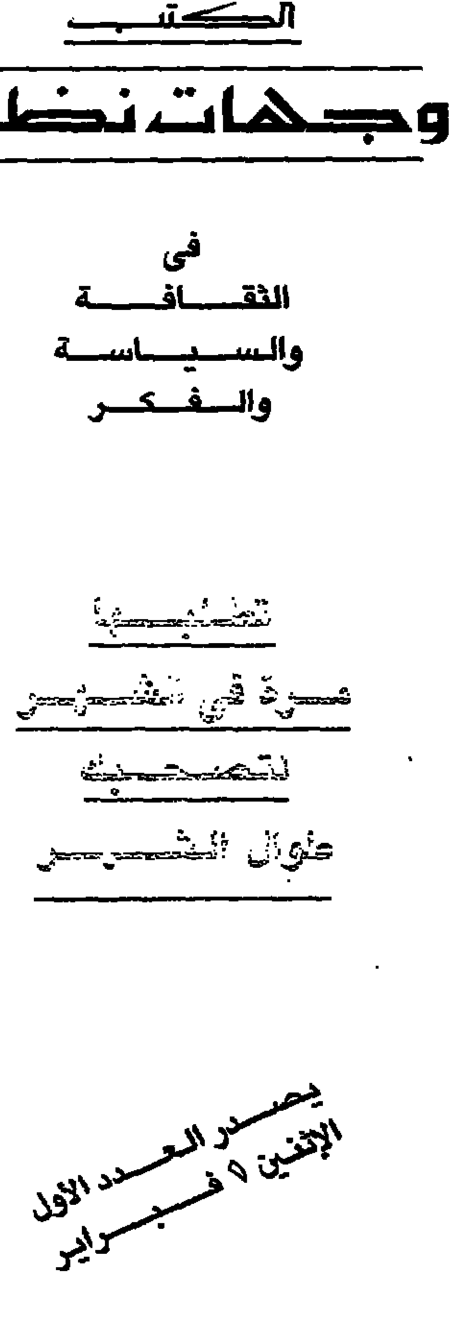
بين دكتاتورية الماضي وديمقراطية المستقبل يتأرجح النظام السياسي الروسي لدرجة التداعي. وسيتم في غضون سنوات حسم الاختيار: بين التقدم صوب الديمقراطية، والرجوع إلى الدكتاتورية التي ستكون هذه المرة دكتاتورية الجيش وصفوة سياسية. ولا أحد يعرف يقينا أي الاتجاهين سيسود بعد سقوط رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين (في الصورة إلى اليمين) في أزمة الصيف الماضي، وتدهور صحة الرئيس يلتسين الذي يقدم للرجل الذي كان يريد له أن يخلفه... باقة ورد حمراء!





..ونظام في أزمة!

لأول مرة منذ ربع قرن سمع الأمريكيون في الصيف الماضي تعبير «أزمة سياسية» مرتبطا باسم بلادهم، وفي ذلك الوقت كانت قد تفجرت فضيحة مونيكا جيت، في وجه الرئيس كلينتون وحزبه الديمقراطي، وعلى الرغم من جميع مظاهر القوة الأمريكية السياسية والاقتصادية والعسكرية ظهرت على الوجوه تعبيرات القلق كتلك الظاهرة على وجوه كلينتون وقرينته هيلاري ونائبه آل جور وقرينته تيبر في إحدى مناسبات الولايات المتحدة القومية.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تسمع وتشاهد

الرجل الثاني: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «الرجل الثاني» بطولة رشدي أباظة وصباح وسامية جمال وصلاح ذو الفقار. إخراج عزالدين ذو الفقار.

دعوة لمسرحية الدلوعة

□ يقدم برنامج «دعوة إذاعية إلى مسرحية» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (الدلوعة) لفرقة نجيب الريحاني التي قدمتها عام ١٩٥٤ بطولة سراج منير وماري منيب واستيفان روستي وميمي شكيب وحسن فايق ونجوى سالم.. ومتابعة لأحداث المسرحية مع المستمعين بصوت الإذاعي الراحل جلال معوض.. البرنامج تقديم سناء عاصم.

عبدالوهاب وذكرياته مع أم كلثوم

□ بمناسبة الاحتفال بذكرى أم كلثوم يقدم برنامج «حديث الذكريات» منتصف الليل من صوت العرب حلقة مسجلة مع الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب يتحدث فيها عن ذكرياته مع أم كلثوم والتنافس الشريف والصداقة بينهما، ولماذا لم يلحن لها إلا عام ١٩٦٤، كما يتحدث عن خصائص ومميزات صوتها، وماذا احدثت أم كلثوم في الغناء العربي، و شخصيتها التي كان لها اثر كبير على كل من عرفوها.. البرنامج تقديم أمنية صبري.

الإعلام والبيئة

□ يقدم برنامج «سكانيات» ٩,١٥ مساء من البرنامج العام حلقة عن ندوة الإعلام والبيئة التي تنظمها جمعية «محبي الأشجار» ولقاء مع د. حازم عطية الله نائب رئيس جامعة حلوان ورئيس اللجنة الثقافية بالجمعية والكاتب الصحفي وجدي رياض. حيث يدور الحوار حول البيئة ورؤية سكانية للاهتمام بتنفيذ قانون البيئة والمشاريع الاستثمارية الجديدة.. البرنامج تقديم أماني الصياد.

حملات الطب الوقائي

□ تستضيف إذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء، د. سعيد عوف وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي في حديث عن حملات الطب الوقائي وتطعيم طلبة المدارس ضد الأمراض المعدية. ويرد على مكالمات المستمعين على تليفون ٣٩٢١٤٢٧ - ٣٩٢٢٧١١. الفترة تقديم كمال معوض وعصام الشريف إخراج ولاء عسكر.

مرض السكر.. والتغذية

□ تقدم الإذاعة التعليمية ٤,٠٠ عصرا وعلى مدى ساعتين فترة مفتوحة مع د. محمود أشرف سكرتير عام المؤتمر العربي الثالث لمرضى السكر في حوار عن العلاقة بين مرض السكر والتغذية. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٥٧١٣.. الفترة إخراج فتنة بدير..

رشدي أباظة

ظهرا: موعد مع الحبيب

□ تعرض القناة الأولى ظهرا الفيلم العربي «موعد مع الحبيب» بطولة نجلاء فتحي وفريد شوقي إخراج حلمي رفلة

البنات عايزة إيه

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (البنات عايزة إيه) بطولة محمود عبدالعزيز وسهير رمزي وسمير غانم. إخراج حسن الصيفي.

داستن هوفمان

البطل.. ق١

□ يعرض برنامج «نادي السينما» في سهرة الليلة الفيلم الأمريكي (البطل) بطولة داستن هوفمان وجينا دافز واندي جارسيا وجيم كوزاك وكيفين إكتور إخراج ستيفن فريرز.. الفيلم إنتاج ١٩٩٢ وتدور أحداثه حول شاب شارك في حرب فيتنام وبفعته الظروف إلى الجريمة ثم ينتحر، وتقدم مذيعة التليفزيون قصته في برنامجها.. يعلق على الفيلم الناقد السينمائي أحمد يوسف.

القناة الأولى

٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ يحكى ان
١٠,٢٠ كارتون سكيبي
١٠,٥٠ صورة وحكاية
١١,٠٥ هي وعالمها
١١,٢٠ مع الناس
١١,٤٠ بعد التحية
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ الإخلاص في العقيدة
١٢,٤٠ أرضنا الطيبة
١٢,٥٥ فيلم «موعد مع الحبيب»
٢,٣٠ شموع
٢,٤٥ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ ث فيزياء ٣/ث رياضة ٣/ث
٤,٠٠ مساء الخير
٦,٠٠ النشرة الإخبارية
٦,٣٠ تقرير أخباري من مجلس الشورى
٧,٢٠ رسالة معرض الكتاب
٨,٠٠ الحلقة الأولى من المسلسل العربي «الضوء الشارد» قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر بطولة ممدوح عبدالعليم ويوسف شعبان ومحمد رياض وسميحة أيوب ورانيا فريد شوقي ومنى زكي إخراج مجدي أبوعميرة.
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الإخبارية
٩,٣٠ موضوع للمناقشة
١٠,١٥ نادي السينما
١٢,٥٠ مجلة الأغاني
١,٣٥ بانوراما الصحافة
١,٥٥ القضاء في الاسلام
٢,٥٥ أوتار الليل
٣,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠,٣٠ كارتون الاطفال
١٠,٥٥ دنيا الاطفال
١١,٢٥ معلومات مرئية
١١,٥٠ مغامرات القط فانتوم
١٢,٠٠ نجم ولعبة
١٢,٢٠ فيلم «البنات عايزه أيه»
٢,٠٠ صور مشرقة
٢,٣٠ المكتبة الاسلامية
٢,٥٠ لقاء الايمان
٣,٠٠ نشرة الأخبار
٣,٢٠ الفيلم الاجنبي
٤,٤٠ رحلة ومعلومة
٥,١٥ سينما الحياة
٥,٤٠ فيلم تسجيلي عاشق الروح
٦,١٠ الحلقة الأولى من المسلسل العربي «زيزينيا» قصة وسيناريو وحوار أسامه انور عكاشة بطولة يحيى الفخراني آثار الحكيم إخراج جمال عبدالحميد
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ عالم الإدارة
٧,٤٥ حكاية أثر
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,١٥ حلقة من الاوبرا
١٠,١٥ المجلة الاقتصادية
١٠,٤٠ رسالة معرض الكتاب
١١,٢٠ فيلم «الرجل الثاني»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٥٥ مسلسل رياح الشرق
٢,٤٠ بدون رقابة
٣,٤٠ المسلسل الاجنبي
٤,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ دائرة معارف ق٣ ١٢,٥٠ مدارس مدارس ١,٢٠ نغم وإيقاع ٣,٢٠ صور مضيئة ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ الادارة للجميع ٦,٥٠ دوري قصور الثقافة ٨,٢٠ نقطة تحول ٩,٠٠ كتاب في مسابقة ٩,٢٥ حلوا يابلدي ١٠,٣٠ المسلسل العربي «لا» ١١,٢٠ تواريخ وأرقام ١١,٥٠ أسرار النجوم ١٢,١٠ بانوراما الرياضة ١,٢٠ ليالي القاهرة ٢,٢٠ لقطات سينمائية ٣,٠٠ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ أوراق نسائية ١٢,٣٥ نجوم في العلوم ١,٤٠ أ ب انتر نت ٢,١٥ المجلة الزراعية ٣,٤٥ كاس التفوق ٤,٢٠ أرشيف الذكريات ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٤٠ المسلسل العربي «الحب والطوفان» ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ ع السمسمية ١٠,٥٠ تليفون الجوانز ١٢,١٠ مسارح ١٢,٥٠ قصائد ملونة ١,٠٠ القرآن الكريم ١,٠٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١١,٤٠ العالم للكشوف ١,٢٠ أصابع الاتهام ٢,٢٠ كوكتيل الصباح ٣,٤٠ دروب الغد ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٥,١٥ الرأى العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ إن كنت ناسي ٧,٠٥ اسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٩,٠٥ عفوا عزيزي الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهوا ١١,٣٠ نيت فليت ١٢,٠٠ مختارات رياضية ١,٠٠ آخر كلام ١,١٠ ابتهالات دينية.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٤٥ أبجد هوز ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٣,٠٠ بكرة وبعده ٣,٤٥ الابناتي ٤,٠٠ الانترنت الصغير ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ تقاتين ١١,١٥ دلتا تياترو ١٢,٠٠ مسرح المنوعات ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة ٢,٠٠ على الضحكايا ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٤٠ ضحك ولعب وجد ٢,٥٠ طبيبك الخاص ٤,١٥ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٦,٤٠ أنا هويت ٧,١٥ العلم نور ٨,١٠ الحل أيه ٩,١٥ شباب الانجازات ١٠,١٨ سياحة شتوية ١٠,٥٠ كلنا في الملعب ١١,٢٥ المسلسل العربي «حصاد الشر» ١٢,٠٠ حروف واغاني ١٢,٤٠ المنتقى الثقافي ٢,٠٠ كل يوم رياضة ٢,٢٢ فرفشة ٢,٣٠ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٠ بنت الجنوب ٢,٥٠ أنت والبيئة ٣,٠٥ رواد وأوائل ٣,٤٠ بنات قبلي ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ إبداعات جنوبية ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ بدون رتوش ٧,١٥ شقاوة حيوانات ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير من توشكي ٩,٣٠ أضواء رياضية ١٠,٤٠ مصر في عيونها ١١,١٠ الثامنة على الهواء ١٢,٥٠ سياحة وطيران ١,٢٥ انغام وافلام ٢,٢٥ همسة الجنوب.

من الأحد إلى الجمعة ص ١٦ و ١٧

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٧
الشروق	٦,٤٦
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٠٩
المغرب	٥,٣١
العشاء	٦,٥١

إذاعة القرآن الكريم

□ من سيرة الصحابة ٤,٢٥ عن شخصية سالم مولى أبي حزيفة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ استعراض البرامج ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ منوعات غنائية ١٢,١٥ كوميديا فضائية ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٣,١٥ الفيلم العربي «الخطر» ٥,١٥ نجم علي الهواء ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٥٠ مجلة المسرح ٩,٠٥ الفيلم العربي «غرام الأسياد» ١١,٠٥ مسرحية وراك وراك ٣,٠٠ القضاء في الاسلام ٥,٠٠ السيرة الهلالية ٥,٢٥ غدا يبدأ الآن ٦,٠٠ مسابقة ٦,٤٠ منوعات غنائية ٦,٤٥ صباح الخير يامصر

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الفترة الاخبارية ٧,٣٠ حول العالم ٨,٠٠ فترة اخبارية ٨,١٥ عرض كتاب ٩,١٥ العلم والتكنولوجيا ١٠,٠٠ فترة اخبارية ١٠,١٥ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٣٠ ذكريات ١١,٠٠ فترة إخبارية ١٢,٠٠ من قنوات النيل المتخصصة ٣,٠٠ فضائيات مصرية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٧,٠٠ فترة إخبارية ٧,١٥ العلم والتكنولوجيا ٧,٣٠ كوكتيل ٨,٠٠ فترة إخبارية ٨,١٥ حول العالم ٨,٣٠ ذكريات ١٠,١٥ نايل هيتس ١١,٤٥ سكوربورد

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

حرب ٤٨

مضيت اقرأ في كتاب «العروس والجيوش» للأستاذ محمد حسنين هيكل.. إن أمتع القراءات وأكثرها مدعاة للحزن هي القراءة في المعارك الحربية. أما الحزن فقائم إذا كان شعبك وجيشك في الجانب المهزوم.

ولقد كنا أطفالا حين وقعت حرب فلسطين، وبالتالي لم ندرك عمق المأساة ولاأدركنا أبعاد الكارثة الفاجعة.

قبل زرع دولة إسرائيل في قلب فلسطين كانت المنطقة تعيش في سلام، بعد إسرائيل عرفت المنطقة الحروب والدم والهدم، وتعثرت فيها خطط التنمية وتخلفت، بينما تقدم اليهود بالتعويضات والمساعدات وهو أمر مازال قائما حتى اليوم رغم مرور خمسين عاما

وتترك قراءة يوميات الحرب إحساسا بالمرارة في نفس القارىء.. إن الجيش المصري دخل فلسطين وهو لايعرف شيئا عن جيش اليهود ولا عن قادتهم.. ولا عن عدتهم العسكرية وأسلحتهم ومدى قدرتهم على القتال.

كان عدد الجيوش العربية بالمتطوعين ٣٦ الفا، بينما كان عدد الجيش اليهودي ١٢٠ ألف رجل وامرأة، وكنا نطلق عليهم اسم العصابات الصهيونية تهوينا من شأنهم واحتقارا لهم،

وكان الجيش المصري يحارب في الشتاء بملابس الصيف ولم تكن لديه خريطة توضح الطرق في فلسطين.. وكانت معلوماته عن قادة الجيش اليهودي أن قائده فلاح ضخم الجثة.

ولم يكن هناك تنسيق بين القوات الرسمية المحاربة والمتطوعين إلى درجة أن قنابل القوات الرسمية كانت تصيب المتطوعين الذين يحاربون معهم لنفس الهدف.

لم يكن غريبا إذن مع تفوق اليهود في العدد والسلاح والخبرة أن تتراجع الجيوش العربية كلها امامهم.. ولم تكن هذه أول الهزائم.. يوم ١٨ اكتوبر سنة ١٩٤٨ الساعة ٢١٠٠ من غرفة عمليات الزمالك الى العمليات الحربية ١ سعت ١٩١٣ ابلغ رادار مصر الجديدة عن اقتراب ٣ طائرات من سماء القاهرة، ضربت هذه الطائرات سراي القبة وسراي عابدين.

ويعلق الاستاذ هيكل على هذا بقوله «كانت الغارات الإسرائيلية التي جربت فيها الطائرات المعادية أن تلقي قنابلها على قصر عابدين وقصر القبة مسألة بالغة الخطورة سواء بمعناها الرمزي او بالمعنى العملي»

ويمكن القول إن إسرائيل أرادت أن تقول لملك أكبر دولة عربية إن أيدينا تستطيع أن تصل إليك وتضرب قصورك.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ الإبندا - محمد هنيدي
★جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ الواد محروس بتاع الوزير
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ الإبندا - محمد هنيدي
★مودرن شبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ ميامي ت. ٧٤٥٦٥٦ الامبراطورة - نادية الجندي
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ الامبراطورة - صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ليدو الإبندا - محمد هنيدي
★ بيجال الامبراطورة - نادية الجندي
★ روكسي الامبراطورة - نادية الجندي
★ بيلا الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (مول النزهة) ت ٥٨٠٤٠٣٩ الإبندا - محمد هنيدي
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الإبندا - محمد هنيدي
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الامبراطورة - نادية الجندي
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠٠ البطل - ساعة الصفر - بروس ويلز -
★ فلتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ الواد محروس بتاع الوزير
★هليوبوليس صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ الشرق الامبراطورة - نادية الجندي
★ راموبيس الامبراطورة - صرخات الفزع
★ سفنكس الواد محروس بتاع الوزير
★ مصر بورسعيد الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الواد محروس بتاع الوزير
★راديو الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو الامبراطورة - نادية الجندي - جمال عبدالناصر
★ دريال الامبراطورة - نادية الجندي - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢١٦٩٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترودوتيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق قاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلي بيروت★
الدور (٧) أحمد السهرات سعر خاص للعائلا مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش أبو الفدا الزمالك
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت / ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزي - نشوى - سالي - أمير عبدالله - عادل الخضري - حمدي احمد - بوسي - حسنة - أسامة الصغير - ضياء - بينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٢٧٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصري - سحر فؤاد رقص شرقي اماني - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الاسمر - اماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى سامح يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الأسمر - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - مجد القاسم - محمد سراج - أسامة الصغير - جوهرة - سماح - درين - اماني - منتهى - سوزي - صفوة - دندش
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

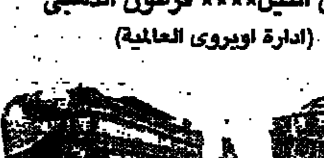
★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكرابيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

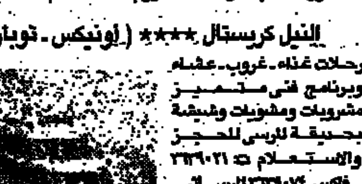
★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٢٠٩٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل**** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)



برامج العيد واجازة نصف العام - رحلات الغداء مع برامج خاصة للاطفال - رحلات العشاء مع الرقص الشرقي والفنون والفلكلور - مفاجأة رحلات الغروب للاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال **** (اونيكس - توباز)



رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فني متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى اثر النبي اول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ الباخرة نايل بيرد★
***** خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات اسطورية - خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتي بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٥٠٤١٧

مبارك يتبادل وجهات النظر مع قادة الدول المشاركين فى مؤتمر دافوس حول الهزات التى أصابت أسواق المال العالمية

المباحثات تتناول وسائل تفادى تكرار الأزمات المالية تجنبا لأضرارها السيئة على اقتصادات الدول النامية

قال السفير منير زهران رئيس وفد مصر لدى المقر الأوروبى للأمم المتحدة فى جنيف إن المشاركين فى الاجتماع السنوى لمنتدى دافوس يتطلعون إلى حضور الرئيس حسنى مبارك وإلى خطابه الذى يلقيه غدا أمام الاجتماع، ويتناول فيه موضوع العولمة وكيفية تحجيم انعكاساتها السلبية ،وهو الموضوع نفسه الذى يتخذه المنتدى شعارا له.

وأضاف أن المنتدى سيكون فرصة لعقد العديد من اللقاءات بين الرئيس مبارك ورؤساء وقادة الدول ورؤساء المنظمات الدولية المشاركين فى الاجتماع، مشيرا إلى انه سيتم خلال هذه اللقاءات تبادل وجهات النظر بشأن التداعيات التى تعرض لها النظام الاقتصادى الدولى نتيجة للهزة التى تعرضت لها الاسواق المال فى عدد من دول اسيا وامريكا اللاتينية وروسيا ، وتلافى مثل تلك الازمات قبل وقوعها.

وأشار إلى أن لقاءات الرئيس ستتناول ايضا سبل تفادى تفاقم تلك الازمات لمنع الاضرار بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدول النامية التى تعرضت غالبيتها للتهميش فى ظل النظام التجارى الدولى الذى جاءت به مفاوضات اوروجواى التى انبثقت عنها منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٤.

وأضاف السفير منير زهران أن مشاركة عدد من قادة الدول فى منتدى دافوس ستكون بمثابة فرصة للتشاور مع الرئيس مبارك حول التطورات التى تعرضت لها مسيرةالسلام فى الشرق الأوسط نتيجة تعنت حكومة نيتانياهو وعدم وفائها بالتزاماتها مثلما فعل الجانب الفلسطينى.

وقال السفير منير زهران انه تمت دعوة عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات البارزين لحضور الاجتماع السنوى لمنتدى دافوس.

وأوضح ان الندوات التى تعقد على هامش المنتدى تتناول جوانب كثيرة منها: العولمة وانعكاساتها السياسية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والانسانية، والنظرة المستقبلية لكيفية إصلاح النظام المالى والنقدى، وسعى بعض الدول المتقدمة إلى الدخول فى جولات جديدة لتحرير التجارة.

واشار إلى ان تلك الندوات تتناول ايضا محاولات البعض إقحام موضوعات جديدة مثل: زيادة تحرير المنتجات الصناعية من القيود الجمركية، والربط بين تحرير التجارة ومعايير البيئة والعمل وماشكله ذلك من فرض عقبات اضافية وحمائية جديدة تعوق وصول منتجات الدول النامية إلى اسواق الدول المتقدمة.

واضاف انه ستعقد ايضا عدة جلسات وموائد مستديرة حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتناول دور القطاع الخاص فى العولمة فى المنطقة والاستثمارات العالمية لاستغلال البيئة الدولية الجديدة وغيرها من الموضوعات.

عمرو موسى فى كلمة مصر أمام المنتدى الاقتصادى العالمى:

بشهادتكم قطعت مصر الشوط الأكبر فى مجال تحسين القدرة التنافسية لاقتصادها واحتلت موقعا بين الدول العشر القادرة على المنافسة

اقتصاد مصر يمتاز بالأداء القوى واستمرار عملية الإصلاح وزيادة معدل النمو وانخفاض عجز الموازنة

■ ٤١,٤٪ زيادة فى التدفقات الاستثمارية إلى مصر بين عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٧

■ برنامج الإصلاح الاقتصادى استهدف تحويل مصر إلى سوق ناشئة مزدهرة

قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى كلمة مصر التى القاها امس أمام المنتدى الاقتصادى العالمى إن اقتصاد مصر يمتاز اليوم بالأداء القوى واستمرار عملية الاصلاح الاقتصادى وزيادة معدل النمو وانخفاض عجز الموازنة. واضاف: لقد شهدتم فى هذا المنتدى بأن مصر قطعت الشوط الأكبر فى مجال تحسين القدرة التنافسية لاقتصادها، وانها اصبحت واحدة من الدول العشر القادرة على المنافسة الاقتصادية فى عالم اليوم.

وفيما يلى نص الكلمة:

من خلال التزام كامل بإعادة البناء الاقتصادى، فإن الحكومة المصرية وضعت منذ اكثر من عقد كامل برنامج إصلاح يستهدف تحويل مصر إلى سوق ناشئة حيوية ومزدهرة. وفى الشهور الاخيرة، اظهرت مصر مرونة ملحوظة فى غمار الأزمة فى الأسواق العالمية والانخفاض الحاد فى اسعار البترول. فضلا عن تميز مصر بين الاقتصادات الناشئة من خلال الأداء القوى وقوة الدفع المستمرة لعملية الاصلاح التى تقوم بها. ومن خلال ارتفاع نمو الناتج المحلى والاجمالى إلى ٥,٧٪ فى السنة المالية ١٩٩٨/٩٧ وانخفاض عجز الموازنة إلى ٠,٩٥ ٪ من الناتج المحلى الاجمالى عن الفترة نفسها، فإن مصر استمرت فى فتح ابواب جديدة امام فرص مثمرة وفريدة من نوعها. ومنذ عام ١٩٩٠، فإن الاقتصاد المصرى اكتسب قوة دفع بعد ان تبنت الحكومة المتطلبات التالية للوصول إلى اقتصاد سوق قوى: تحقيق نمو من خلال خصخصة المشروعات المملوكة للدولة، تحرير السياسة التجارية وتحرير الاسعار، اتساع رقعة الوصول إلى الاسواق العالمية، ونمو سوق الوظائف على نحو ملحوظ إيجاد بيئة عمل تقوم على تقديم الحوافز والاستقرار للمستثمرين الاجانب. كما وضعت اصلاحات تشريعية ضخمة فى قطاعات البنوك والتامين وسوق المال ادت إلى تغير المناخ العام لسوق العمل التى تشهد فعليا تحولا مهما.

وقد استجابت الأوساط المالية وانشطة الأعمال الدولية. فقد حققت عملية تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة فى مصر زيادة قدرها ٤١,٤٪ فيما بين العامين الماليين ٩٥/٩٤ و١٩٩٨/٩٧، فى الوقت الذى حصل فيه المستثمرون على فرص الحصول على ضمانات جديدة وامتيازات ضريبية مهمة وفرص فى قطاعات اقتصادية متنوعة. وفى السنة المالية ١٩٩٧/٩٦، فإن حصة القطاع الخاص من الناتج المحلى الإجمالى بلغت ٦٨,٧٥٪، وهو مايشكل نسبة ١١,٢٥٪ من معدل النمو السنوى.

ووفقا لتقرير القدرة التنافسية الصادر عن المنتدى الاقتصادى العالمى لعام ١٩٩٧ فإن مصر اتخذت الخطوات الكبرى فى مجال تحسين القدرة التنافسية فى العام الماضى اكثر من اية دولة اخرى شملها الاستطلاع، وهو ماوضع مصر فى المرتبة الأولى بين الدول العشر الأولى من حيث القدرة التنافسية العالمية، والتى تشمل المملكة المتحدة وكندا وسنغافورة وماليزيا. واكثر من ذلك فإن تقرير عام ١٩٩٨يضع مصر فى المرتبة التاسعة بين ٤٦ دولة فى مؤشر النمو لتسبق دولا مثل الهند وهولندا واستراليا وبيرو وسويسرا وفنزويلا والبرازيل والنمسا والسويد وبلجيكا. والعديد من المؤسسات المتعددة الجنسيات زادت من استثماراتها المباشرة فى مصر. ونحن ندرك أن هناك مقدارا كبيرا لم ينجز حتى الآن ونحن ملتزمون بالعمل بشكل اكثر جدية من اجل إيجاد مناخ اكثر قدرة على جذب الاستثمارات. وينعكس النمو الاقتصادى السريع فى مصر فى نمو الاسواق المالية التى تعد نتيجة لعملية الخصخصة المستمرة والتطورات التشريعية التى هدفت إلى اصلاح الممارسات المالية للوفاء بالمعايير العالمية، وقد ارتفعت رسملة السوق من ٤ مليارات دولار إلى ٢٢,٧ مليار دولار فى السنوات الاربع الماضية. وفى نهاية نوفمبر ١٩٩٨، ادرجت ٨٣٤ شركة فى سوق المال وتجاوز حجم التعاملات ملياري دولار فى عام ١٩٩٧ تتضمن ٤٤ مليون سهم يملكها مستثمرون اجانب ، ويعد الفهم الواضح من جانب الحكومة المصرية لنجاح الاصلاح امرا اساسيا فى هذه العملية حيث تتفهم الحكومة ان تكون عملية الاصلاح شاملة وجزءا من حقيبة اكبر لاتشمل فقط السياسات الاقتصادية ولكن تتضمن ايضا الترتيبات الخاصة بالشركات والاصلاح التعليمى والقانونى وتحديث التكنولوجيا وتطوير البنية التحتية - وجميع هذه الاصلاحات تجرى تحت مظلة سياسة تؤكد انماجا اكبر فى الاقتصاد الدولى والاقليمى. وبصور موجزة فإن الرسالة الواضحة التى خرجت من القاهرة اكدت أن الاصلاح الاقتصادى ليس من نوع التغيير الاستثنائى من الوجهة السياسية بل هو عملية تحول غير قابلة للارتداد، ومنظمة ومؤسساتيه لكل الأركان الكبرى للاقتصاد المصرى. ومن الضرورى الاشارة إلى انه منذ ان صارت مصر صاحبة اكبر تعداد سكان فى المنطقة ،٦٣ مليون نسمة، ولعبت من الناحية التاريخية دورا قياديا، فإن النجاح الاقتصادى الحالى دعم الاستقرار والرفاهية فى الشرق الأوسط باسره. وقد تضمن برنامج الاصلاح الاقتصادى ثلاث مراحل اساسية :

المرحلة الأولى : ركزت على الاستقرار الاقتصادى وتوجيه الاقتصاد ليصبح موجها وفقا للسوق من خلال :

● تحسين عمليات التمويل العام وخفض عجز الموازنة واتباع سياسات مالية حكيمة تتضمن خفض الانفاق وترشيد الدعم وادخال تحسينات على الادارة وجهود تحصيل الضرائب.

● تحرير أسعار الصرف.

● السيطرة على التضخم والمراقبة النقدية.

المرحلة الثانية : اعتمدت هذه المرحلة على انجازات استقرار الاقتصاد الكلى وركزت على ثلاثة قطاعات كبرى:

● التجارة والاستثمار : من خلال تقليص القيود التجارية وتبنى سياسات استثمارية وتجارية محددة تتضمن خفض التعريفة الجمركية على الواردات بالاضافة إلى قانون جديد للضمانات وحوافز الاستثمار «القانون رقم ٨ لسنة ٩٧» وهو الذى يستهدف تشجيع كل من الاستثمار الاجنبى والداخلى.

● تشجيع القطاع الخاص : لقد انخفض دور الدولة فى النمو والتنمية على نحو مطرد بينما زادت مشاركة القطاع الخاص بقدر معقول.

● اصلاح القطاع المالى ورفع القيود عن النظام المصرفى مع وجود رؤية لتحرير القواعد المنظمة لعمل البنوك الحكومية.

● المرحلة الثالثة والاخيرة من عملية الاصلاح والتى انتهت فى سبتمبر ١٩٩٨ والتى وصفها صندوق النقد الدولى باعتبارها انجازا لم يناظره سوى القليل من التجارب فى الدول الاخرى، وكانت الاهداف الشاملة لهذه المرحلة هى توسيع دور القطاع الخاص وتشجيع الصادرات ، وعلى نحو خاص، فقد ركزنا على :

- رفع كفاءة النظام المالى والمصرفى.

- تحسين خدمات الصادرات من اجل خفض النفقات وتشجيع التصدير.

- ضبط التشريعات من اجل المزيد من حفز الاستثمارات .

- دعم دور القطاع الخاص فى التنمية.

- تسريع عملية الخصخصة.

- توسيع قاعدة الملكية.

- الابقاء على الاصلاحات الهيكلية بمافى ذلك الاصلاح الاجتماعى.

- المزيد من تحرير التجارة.

- تحسين ادارة الشركات لتجنب مازق جنوب شرق اسيا.

على المستوى التجارى:

إن مصر على دراية بأن التجارة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لا تمثل سوى ٧٪ من اجمالى التبادل التجارى فى المنطقة، ومن ثم فقد الزمت مصر نفسها بعدة مبادرات لتعزيز التبادل التجارى الاقليمى وغير الاقليمى على النحو التالى.

أ - على الصعيد العربى:

لعبت مصر دورا رئيسيا فى انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (جاتفا) والتى بدات أولى خطواتها فى الأول من يناير عام ١٩٩٨ بخفض الرسوم الجمركية بين الدول العربية بنسبة ١٠٪ سنويا وصولا الى الالغاء الكامل للتعريفات الجمركية عام ٢٠٠٧. وقد قطعت مصر بالفعل خطوات على طريق خفض رسومها الجمركية، واحيطت سلطات الجمارك جميعها علما بهذا القرار.

ولختارت مصر كذلك منهج «المسار السريع» مع كل من الاردن والمغرب وتونس ولبنان، وابرمت سلسلة من اتفاقيات التبادل التجارى الثنائية مع كل من هذه الدول لتعزيز تحرير التجارة والتكامل التجارى فى المنطقة. واضافة الى ذلك دخلنا فى عدد من الاتفاقيات مع الدول العربية لوضع المعايير القياسية لمواصفات السلع التى يجرى تداولها، ولهذه الاتفاقيات أهمية كبيرة لضمان التدفق الحر للتجارة العربية دون اى عوائق من جراء اختلاف المواصفات.

ب - على مستوى الشرق الأوسط:

منذ تدشين مؤتمر مدريد حول عملية السلام فى الشرق الأوسط فى عام ١٩٩١، وبدء التعاون الاقليمى فى عام ١٩٩٢، فلقد التزمت مصر بتعزيز التجارة الاقليمية، وشاركت بفاعلية فى العديد من المبادرات المتعلقة بالتجارة والتى تمت تحت رعاية مجموعة العمل للتنمية الاقتصادية الاقليمية (REDW G).

ومن بين المؤسسات التى لعبت مصر دورا رئيسيا فى تاسيسها «مجلس الأعمال الاقليمى .. (R.b.C) والذى انشىء لتعزيز تجارة واستثمار القطاع الخاص فى كل من مصر والاردن واسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وساندت مصر بفاعلية أيضا المبادرة السويسرية للتجارة فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتى ينفذها الاقتصادى البارز «ارثر دنكل».

وهذه المبادرة قامت لتحديد واقتراح كيفية ازالة العوائق التى تواجه ترويج التجارة البينية الاقليمية بين أربعة أطراف اقليمية تعرف بأنها نواة المجموعة.

○ - على المستوى الأوروبى:

تعلق مصر اهمية كبيرة على تجارتها مع الاتحاد الأوروبى الذى يعد كتلة اقتصادية كبيرة تشكل تجارتها مع مصر حوالى ٤٠٪ من التجارة المصرية. ومن هنا تتفاوض مصر منذ فترة حول اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبى ونامل ان يتم الانتهاء منها قريبا وتؤدى الى اقامة منطقة تجارة حرة، وزيادة على ذلك انضمت مصر الى مشروع التجارة الحرة الأورو - متوسطى تحت مظلة «عملية برشلونة» حيث سيتم اقامة منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠١٠ بين دول شاطىء البحر المتوسط تسفر عن زيادة التجارة فيما بين دولها وبينها وبين الآخرين خارجها.

د - التجارة مع الولايات المتحدة:

يهدف اقامة منطقة تجارة حرة فى النهاية مع الولايات المتحدة ثانى اكبر شريك تجارى لمصر سينتهى البلدان قريبا من وضع اطار اتفاق للتجارة والاستثمار يركز على زيادة التجارة ويعزز الاستثمارات الأمريكية فى مصر.

هـ - افريقيا:

فى يونيو ١٩٩٨ انضمت مصر الى السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (كوميسا) لتصبح العضو الـ ٢١، فهذه السوق فيها ٣٠٠ مليون مستهلك وبلغ حجم التجارة فيها ٢.٥ مليار دولار فى ١٩٩٦ وهو رقم من المنتظر ان يرتفع الى ٤ مليارات دولار عام ٢٠٠٠. وتامل مصر أن يصل حجمتجارتها مع الكوميسا الى مليار دولار بحلول ذلك التاريخ حيث سيتم ازالة الحواجز الجمركية تماما.

وخارج نطاق مجموعة العمل للتنمية الاقتصادية.. ولكن فى إطار تعزيز التبادل التجارى فى الشرق الأوسط - تالفت مجموعة طابا التى تضم وزراء تجارة كل من مصر والاردن وإسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية والولايات المتحدة. كما شاركت مصر بفعالية فى انشطة هذه المجموعة ، واستضافت الكثير من اجتماعاتها فى القاهرة. وقد وضعت اليات ومبادرات التجارة الاقليمية، لكن الحقيقة انها لايمكن ان تعمل فى مناخ الصراع وانعدام الثقة وغياب السلام.

وكما تعرفون جميعا فإنه مما اضعف هذه الآليات خروج عملية السلام عن مسارها نتيجة للعراقيل التى القتها فى طريقها الحكومة الإسرائيلية. ونحن نامل فى أن تحترم الحكومة الإسرائيلية اتفاقاتها والتزاماتها الموقعة لاتاحة الفرصة لاستئناف التعاون الاقليمى وازدهاره.



الرئيس حسنى مبارك فى لقاء حار مع الرئيس ديميريل عقب وصول الرئيس الى تركيا امس

دافوس من :
صلاح عبدالعزيز
سلوى غنيم

وزير الخارجية فى مؤتمر صحفى

مصر بدأت اتخاذ إجراءات لحماية اقتصادها من الآثار السلبية للعولمة

نقدم قروضا ميسرة للقطاع الخاص لإقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس ان مصر بدات بالفعل فى اتخاذ اجراءات لحماية اقتصادها من الآثار السلبية للعولمة التى تمثلت فى الازمات المالية بدول جنوب شرق اسيا والازمة الاقتصادية بدول امريكا اللاتينية وروسيا . وقال الوزير فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى دافوس إن بعض هذه الاجراءات من صنع سياستنا الداخلية والبعض الآخر وليد الظروف الدولية الخارجية، وان الاجراءات تعتمد على محاور رئيسية ، وهى الدخول فى تنفيذ مشروعات قومية كبرى ودعوة القطاع الخاص للمشاركة فيها، وتكثيف الاهتمام بتشجيع الاستثمارات الاجنبية والعربية للدخول إلى مصر، وتذليل اى عقبات من شانها اعاقة دخول هذه الاموال إلى مصر واستكمال سياسة تحرير الاقتصاد المصرى وتنمية ودعم القطاع الخاص واستكمال برنامج خصخصة المشروعات الاقتصادية العامة، كما تشمل الاجراءات منح القروض الميسرة للقطاع الخاص لاقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة.

وحول اهتمام الحكومة المصرية بالمشاركة فى اعمال المنتدى الاقتصادى العالمى، قال وزير الخارجية ان المنتدى فرصة كبيرة لمصر للتعرف على وجهة نظر الدول الاخرى حول مشاكل الشرق الاوسط واسيا وافريقيا، لانه من الضرورى ان نعلم ونتعرف على وجهة نظر أصحاب المصالح المختلفة فى دول اخرى، واضاف ان المنتدى يعطى فرصة لمصر للتعرف على كيفية ادارة الدول الاخرى ازماتها المالية والاقتصادية، حيث ناقش المنتدى مشاكل اقتصادية كبرى، واهمها مشاكل البرازيل وتاثيرها على مصر، وكذلك تاثير اليورو على العملات الاخرى، خاصة ان الجنيه المصرى مرتبط بالدولار.

وقال ان المنتدى طرح اراء متباينة حول تاثير اليورو، بعضها يرى انه سيكون هناك تعايش بين الدولار واليورو فى حين يرى البعض الآخر ان الدولار يواجه انخفاضا كبيرا فى قيمته فى الفترة المقبلة، وان مصر سوف تحاول الاستفادة من هذه الآراء والتعامل مع المتغيرات المستقبلية لتقليل الآثار السلبية الى اقصى درجة ممكنة.

وقال ان مصر حريصة على المشاركة فى المنتدى وتمثل فيه على أعلى مستوى رسمى حكومى لان المنتدى يضم كبار المسئولين بالدول ووزراء ومحافظى البنوك المركزية ويتم تبادل الحوارات حول النظام الاقتصادى الجديد المرتقب وحول مشاكل الساعة والمشاكل الكبرى التى يواجهها العالم فى هذه المرحلة. وقال ان المنتدى يركز على الموضوعات الاقتصادية ويحاول رسم صورة لنظام اقتصادى جديد لايمكن تحديده دون أخذ فى الاعتبار مصلحة الدول النامية ودول الاسواق الصاعدة، كما يسهم المنتدى فى طرح تفاهم عام حول مشاكل تهم مصر مثل مشاكل العولمة والازمات المالية بالارجنتين والبرازيل ودول جنوب شرق اسيا.

وقال انه تم امس بحث الكثير من القضايا السياسية فى اجتماع عقده كلاوس رئيس المنتدى وشارك فيه رؤساء شركات كبرى ورئيس وزراء كندا ومهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا ووزير الاقتصاد اندونيسيا ووزير خارجية البرازيل، وتم طرح المواقف المصرية والتعرف على كل رد فعل ووجهة النظر الاخرى، كما استهدف الاجتماع مساعدة رجال الاعمال المصريين فى اتصالاتهم مع المستثمرين والتوصل إلى مفهوم وخلاصة لآراء الكثير من القضايا العامة مثل مشكلة المالية فى امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا.

وقال ان المنتدى الاقتصادى ليس مؤتمرا وانما هو تجمع لجميع رجال الاعمال وكبار المسئولين بالحكومات والمتخصصين الاقتصاديين لتبادل وجهات النظر، واكد ان طرح القضايا السياسية مثل مشكلة السلام بالشرق الأوسط يهدف فقط إلى تبادل الاراء والمعلومات ولايهدف إلى الوصول إلى توصيات أو قرارات لان المنتدى اجتماع غير رسمى بالرغم من حضور شخصيات سياسية كبرى.

وقال ان مشاركة مصر فى المؤتمر على مستوى عال تضم كبار المسئولين الرسميين والقطاع الخاص لها دلالة كبرى على اهتمام مصر وعلى اعلى مستوياتها بالقطاع الخاص والروح الجديدة للاقتصاد المصرى والتى تقوم على اعطاء الريادة للقطاع الخاص فى تحقيق التنمية الاقتصادية وتعميق خطة الخصخصة بالنسبة لادارة شركاتها الاقتصادية، كما تعتبر تاكيدا لتوجه مصر نحو تحرير الاقتصاد والعمل باليات نظام السوق الحرة.

وقال ان دعوة المنتدى العالمى الاقتصادى للرئيس مبارك لحضور المنتدى يعد ايضا دليلا على الاهتمام العالمى بالاقتصاد المصرى وتطوراته وبالاصلاح الاقتصادى ونتائجه وايضا اهتمامه بقضية الشرق الأوسط ككل.

هكذا من الأصل

كوك وسولانا يتوجهان إلى بلجراد وبريشتينا غدا:

الدول الكبرى توجه إنذارا إلى الصرب والألبان بضرورة البدء فى المفاوضات السبت القادم

بلجراد ترفض صيغة التفاوض.. وسقوط ٢٠ قتيلا ألبانيا فى معركة ضارية غرب الاقليم

لندن - من عبدالله عبدالسلام - بلجراد - بريشتينا - وكالات الأنباء - تتجه أزمة كوسوفا بسرعة نحو تصعيد جديد. فقد وجهت الدول الكبرى انذارا رسميا الى القيادتين الصربية والالبانية فى الاقليم بالتوجه الى باريس يوم السبت القادم للبدء فى مفاوضات رسمية لمنح كوسوفا حكما ذاتيا واسع النطاق.

وقد ردت بلجراد برفض التفاوض مع الأغلبية الألبانية فقط وإشراك بقية القوميات وأصرت على عقد هذه المفاوضات فى بريشتينا. عاصمة كوسوفا بدون مشاركة جيش تحرير الاقليم.

وفى الوقت نفسه، سقط عشرون البانيا وجندي صربي قتلى فى عملية عسكرية صربية غرب الاقليم.

وقد وجه وزراء خارجية دول الاتصال الغربية امس انذارا من شقين الى الصرب والألبان. وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطاني. عقب اجتماع الوزراء فى لندن ان الانذار يتضمن ضرورة ان يلتقى ممثلو حكومة بلجراد وممثلو اقليم كوسوفا خلال اسبوع فى محادثات على صيغة اتفاق السلام المقترحة.

واشار الى ان الشق الثاني يتضمن ضرورة الاتفاق على هذه الصيغة خلال اسبوعين وسيكون الموعد النهائي بعد ٣ أسابيع.

وأوضح ان الصيغة تتضمن حكما ذاتيا واسعا لكوسوفا واجراء انتخابات حرة بإشراف دولي وسيطرة لمواطني كوسوفا على الأمن الداخلي، واشار الى ان الصيغة تتضمن اقتراحات تفصيلية للحكم المحلى تراعى التقسيمات العرقية.

وقال ان وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا وايطاليا دعوا الى العودة للالتزام بالمعونة ووقف أعمال القتل والسماح لمحققى محكمة جرائم الحرب بدخول الاقليم.

وسوف تبدأ الجولة الأولى من المحادثات فى منطقة رامبولين قرب باريس.

وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطاني انه سيذهب غدا الى بلجراد ويحمل تأييد المجتمع الدولي لتقديم صيغة الاتفاق الى حكومة الصرب. واشار الى أنه لايضمن نجاح المحادثات لكن المجتمع الدولى مصمم على تسوية الأزمة فى الاقليم.

وقالت وكالات الأنباء ان خافيير سولانا الأمين العام لحلف الاطلنطى «الناتو» سوف يرافق كوك حيث سيمارسان ضغوطا قوية على بلجراد ويؤكدان لقيادتها تمسكهم بالتهديد باستخدام القوة. ومن ناحية أخرى أعلن راتكو ماركوفيتش نائب رئيس وزراء جمهورية صربيا - التى تتبعها كوسوفا - انه لايمكن اجراء اى مفاوضات بين الصرب والألبان فقط. ودعا زعماء كل الاقليات الى المشاركة، وتقول الاحصاءات ان الألبان يشكلون نحو ٨٢ فى المائة من السكان. واصر ماركوفيتش على استبعاد جيش تحرير كوسوفا من المفاوضات بتهمة انه مكون من عناصر ارهابية. وفى غرب كوسوفا، اندلعت معركة ضارية اثر مداهمة القوات الصربية الخاصة لإحدى قرى المنطقة. وأرسلت بعثة المراقبين الدوليين ممثليها اليها لوضع تقرير عن القتال وتحديد عدد الضحايا النهائى.



مجموعة من المدنيين الألبان يتكدسون فى احد أماكن الايواء فرارا من الموت الذى يتهددهم خلال القتال الذى تصاعد امس غرب كوسوفا.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

وزير الخارجية الإيرانى:

استئناف العلاقات مع أمريكا غير ممكن

طهران - أ.ف.ب - اكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازى مجددا عدم امكان اعادة العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة لان موقف المسئولين الامريكيين من ايران لم يتغير بالرغم من تغير لهجتهم.

وجاء تأكيد خرازى بعدم امكان استئناف العلاقات الايرانية الأمريكية فى الوقت الذى شدد فيه المسئولون الايرانيون لهجتهم ضد واشنطن عقب سقوط صاروخ أمريكي على مدينة «عبدان» الايرانية بطريق الخطأ خلال القصف الأمريكي الأخير للعراق.

وقال خرازى الذى كان يتحدث خلال لقائه مع كبار رجال الدين الشيعة فى مدينة «قم» المقدسة ان وزارة الخارجية الايرانية مازالت وفية لمبدأ «لا للشرق ولا للغرب» الذى رفعته الثورة الاسلامية الايرانية التى تحتفل ايران حاليا بالذكرى العشرين لقيامها.

ومن ناحية أخرى نشرت المنظمة الايرانية للطاقة النووية امس اعلانا فى الصحف ذكرت فيه انها تحتاج الى ٢٢٥ مهندسا ايرانيا للعمل فى مركز «بوشهر» النووى الذى تبنيه ايران بمساعدة روسيا الأمر الذى يدل على قرب الانتهاء من العمل فيه.

بعد ضغوط شديدة

قبرص تسقط اتهامات بالتجسس ضد اسرائيليين معتقلين لديها

لارناكا - وكالات الأنباء - اسقطت قبرص امس اتهامات بالتجسس ضد اسرائيليين تعتقلهما منذ شهر نوفمبر الماضى، بعد ان ابرم محاميهما اتفاقا مع الادعاء اقر بموجبه بانهما مذنبان فى تهم اقل درجة.

وقد سحب الادعاء اتهامات التجسس والتآمر ضد المتهمين مقابل اقرارهما بانهما مذنبان فى تهم حيازة معدات تنصت ودخول منطقة محظورة. ولم يعط الادعاء سببا لسحب تهم التآمر والتجسس.

كانت قبرص قد تعرضت لضغوط شديدة من أجل اطلاق سراح الرجلين، وقام المحامى العام الاسرائيلى بزيارة المتهمين مرتين منذ اعتقالهما.

وصرح المحامى العام القبرصى بأن اتصالات كثيرة جرت مع الحكومة بدءا من وزارة الخارجية حتى الرئاسة بل ان وزيرا فى دولة أوروبية شارك فيها.

وقررت هيئة المحكمة اصدار الحكم فى القضية بعد غد. لكن مصادر قضائية رجحت الا تصدر بحق المتهمين احكام بالسجن.

روسيا تنفى تسرب أسلحتها الكيميائية لدول أخرى

موسكو - من مكتب الأهرام - نفت الحكومة الروسية الاتهامات التى ترددت أخيرا فى الصحف الأمريكية عن اسلحة كيميائية روسية وتكنولوجيا صناعتها انتقلت الى عدة دول مثل العراق وكوريا الشمالية وليبيا وصربيا.

ونقلت وكالة ايتارتاس عن الجنرال ستانيسلاف بيتروف قائد قوات حماية الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية فى وزارة الدفاع الروسية قوله ان تسريب أو نقل اسلحة كيميائية روسية الى دول أخرى هو امر غير ممكن الحدوث، وقال ان روسيا ملتزمة التزاما كاملا بتعهداتها الدولية وان العلماء الروس لايساعدون أحدا على انتاج هذه الأسلحة.

ومن ناحية اخرى واصل ٢٥٠ الف معلم ومعلمة واستاذ جامعى اضرابهم فى ٧٤ منطقة من جملة المناطق الروسية البالغ عددها ٨٩ منطقة.

ويطالب المعلمون المضربون بصرف رواتبهم المتأخرة منذ عدة اشهر. وقد أعلن نائب رئيس الوزراء للشئون الاجتماعية ان الحكومة سددت بالكامل المستحقات الخاصة برواتب المعلمين والعاملين فى ميدان التعليم والثقافة، إلا أن هذه الرواتب لم تصل بعد إلى مستحقيها.

إندونيسيا تتراجع عن عرضها منح الاستقلال لتيمور الشرقية

نيويورك - وكالات الأنباء: فى الوقت الذى تواصلت فيه المحادثات امس بين اندونيسيا والبرتغال حول مستقبل تيمور الشرقية، اعلنت جاكرتا ان الحكم الذاتى يبقى هو الحل النهائى للجزيرة لتتراجع بذلك عن عرضها المفاجئ، الأربعاء الماضى بإمكان منح الاستقلال للاقليم الذى يموج بالاضطرابات.

وفى تصريحات للصحفيين على هامش المفاوضات بين المسئولين الاندونيسيين والبرتغاليين والتى تجرى فى نيويورك بإشراف الأمم المتحدة، استبعد رئيس الوفد الاندونيسى اجراء استفتاء عام حول منح الحكم الذاتى لتيمور الشرقية مؤكدا ان الاستقلال سيكون «أسوأ سيناريو» لتسوية قضية هذه المستعمرة البرتغالية السابقة.

وقال المسئول الاندونيسى انه بحث خلال المفاوضات الحالية امكان عقد اجتماع بين وزيرى خارجية كل من اندونيسيا والبرتغال من جهة، وبين كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة من جهة أخرى خلال اسبوع أو اسبوعين فى ضوء التطورات الأخيرة.

وكان رئيس الوزراء البرتغالى قد اعرب عن استعداد بلاده لعقد اجتماع طارئ مع اندونيسيا على مستوى وزيرى الخارجية لبحث العرض الاندونيسى المفاجئ بمنح تيمور الشرقية استقلالها.

ووسط ترحيب من اليابان بعرض اندونيسيا - الذى تراجعت عنه لاحقا - ابدى زعيم المعارضة المعتقل فى تيمور الشرقية جوسماو زانانا تشككه فى العرض الاندونيسى، قائلا انه يترقب ما اذا كان العرض جادا من عدمه.

من ناحية أخرى، ذكر عمال الاغاثة ان اشتباكات دامية بين مؤيدى ومعارضى الحكم الاندونيسى تدور حاليا فى تيمور الشرقية مما ارغم الآلاف على النزوح من قراهم.

إعلان حالة الطوارئ فى المناطق المنكوبة بالزلزال بكولومبيا

بوجوتا - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الكولومبى اندريس باسترانا امس حالة الطوارئ فى المنطقة المنكوبة بزلزال الاثنين الماضى لاحتواء اعمال السلب والنهب والفوضى واسعة النطاق التى تفجرت مع تعثر عمليات إغاثة الناجين.

وأمر باسترانا بإرسال أربعة الاف جندى كولومبى لحفظ الأمن والنظام فى منطقة ارمينيا بوسط غرب كولومبيا التى شهدت اعمال سلب ونهب طوال اليومين الماضيين وعانى سكانها الاكثر تضررا من الزلزال المميت من نقص امدادات الغذاء والمياه والكهرباء..

كما فرض حظر التجول من شروق الشمس الى غروبها، واتهم عناصر اجرامية من خارج مدينة أرمينيا بمواصلة بذر العنف والفوضى والفرقة وعدم الأمن. وتعهد بملاحقة من وصفهم بالمجرمين الدخلاء الذين يسعون لبث الفوضى فى المنطقة التى يعيش فيها أناس شرفاء. غير انه لم يتضح ما اذا كان يشير الى الثوار الماركسيين فى كولومبيا أو لا.

وأعلن الرئيس الكولومبى انه سيسعى للحصول على قرض طارئ قيمته ٢٠٠ مليون دولار من البنك الدولى لدعم جهود الاغاثة من الزلزال المدمر الذى أودى بحياة تسعمائة شخص حتى الآن.

وقال انه سيفرض خلال ساعات على الأرجح ضريبة اضافية على معاملات البنوك كجزء من حالة الطوارئ الاضافية لمواجهة خسائر الزلزال.

فى الوقت نفسه أعلن برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة أمس انه سيبدأ خلال ساعات توزيع امدادات غذائية طارئة على مشردى الزلزال الذين يصل عددهم الى ٢٠٠ الف شخص.

لأول مرة: تشارلز مع كاميلا علنا

لندن - مكتب الأهرام: فى خطوة اعتبرها الخبراء بداية الألف ميل نحو زواج الأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا من صديقته كاميلا باركر، ظهر تشارلز وكاميلا معا علانية للمرة الأولى أمام كاميرات التليفزيون والصحفيين.





فقد استغل الأمير وصديقته الاحتفال الذى اقيم فى فندق «ريتز» فى لندن - بمناسبة عيد ميلاد شقيقة كاميلا الخمسين - للخروج معا، الأمر الذى جذب عدسات المصورين الصحفيين والتليفزيون اليهما لحظة خروجهما من الفندق ليتحول منتصف ليلة أمس الأول الى نهار ساطع.

وكان الأمير تشارلز يرفض دائما الظهور علانية مع كاميلا، بالرغم من ان علاقتهما تعود الى منتصف السبعينات أى قبل زواجه بالأميرة الراحلة ديانا. وأكد الخبراء ان هذه الخطوة تمثل محاولة لوضع الرأى العام البريطانى أمام حقيقة العلاقة بينهما والتمهيد لخطوات أخرى لاحقة، وذلك على الرغم من العقبات التى تواجههما.

فى استطلاع للرأى

موردخاى يهزم نيتانياهو إذا وصل للجولة الثانية للانتخابات

القدس - أ.ف.ب: اظهر استطلاع للرأى فى إسرائيل أن وزير الدفاع السابق إسحاق موردخاى سيفوز بفارق كبير على رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، وذلك إذا وصل موردخاى إلى الجولة الثانية للانتخابات الإسرائيلية فى مايو المقبل.

وأوضح الاستطلاع - الذى نشر فى صحيفة «معاريف» الإسرائيلية - أن موردخاى سيهزم نيتانياهو بنسبة تتراوح بين ٥٣٪ و٣٩٪ فى الجولة الثانية للانتخابات، التى تجرى بعد الجولة الأولى بأسبوعين.

مانديلا يتسلم جائزة وسائل الاعلام الألمانية

بادن - (ألمانيا) - أ.ف.ب - سلمت مؤسسة «ميديا كونترول» الألمانية - للدراسات المتعلقة بالاعلام السمعى والبصرى - جائزة وسائل الاعلام الألمانية عن عام ١٩٩٨ للزعيم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا.

وسط خلافات كبيرة:

استئناف المباحثات النووية بين أمريكا والهند

نيودلهى - ر - استأنفت الهند والولايات المتحدة الأمريكية الجولة الثامنة من مباحثاتهما المشتركة حول منع انتشار الأسلحة النووية فى شبه القارة الهندية.

وأوضح ستروب تالبوت مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية قبيل محادثاته مع وزير الخارجية الهندى جاسوانت سنج ان بلاده تأمل فى تحقيق التفاهم مع نيودلهى حول القضايا الخلافية وعلى رأسها الأسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى، مشيرا الى أن العلاقات بين نيودلهى وواشنطن يجب أن تخطو خطوات واسعة الى الأمام بعد تعثر دام طويلا.

وتأمل الولايات المتحدة فى اقناع الهند بتوقيع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ووقف برنامج الصواريخ بعيدة المدى، غير أن نيودلهى ترفض وقف البرنامج النووى أو الصاروخى مؤكدة ان المخاطر التى يتعرض لها أمنها تحتم تطوير منظومة أسلحتها.

وأشارت مصادر مطلعة الى أنه من غير المنتظر تحقيق تقدم بارز خلال هذه الجولة من المباحثات والتى تستغرق يومين وذلك بسبب الخلافات الكبيرة بين الجانبين.

وكانت الهند قد أجرت تفجيرات نووية فى مايو الماضى أعقبها قيام باكستان بتفجيرات مماثلة مما أدى الى تزايد المخاوف من نشوب مواجهة نووية بين الدولتين.

ويذكر ان واشنطن ونيودلهى أجريتا ٧ جولات من الحوار غير المثمر حول القضايا نفسها، وذلك خلال الأشهر القليلة الماضية.

مقتل ٢٠ مدنيا فى غارة جوية ضد المتمردين بالكونجو

مبعوث الأمم المتحدة فى سيراليون لبحث التسوية السلمية

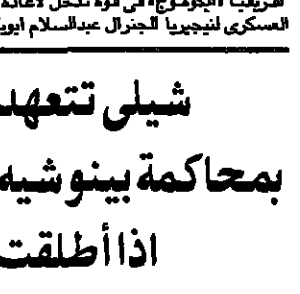
كيجالى - فريتاون - وكالات الأنباء: شنت القوات الحكومية بالكونجو الديمقراطية غارة جوية ضد مواقع للمتمردين فى بلدة نايونزو فى اقليم كاتانجا بشمال البلاد مما أسفر عن مقتل ٢٠ من المدنيين واصابة ٢٥ آخرين معظمهم من النساء والأطفال.

وأوضح جين بيير أوندكان نائب القائد العسكرى لحركة التمرد أن طائرة مقاتلة حكومية موالية للرئيس الكونجولى لوران كابيلا قصفت بالقنابل سوق بلدة نايونزو منذ ثلاثة أيام. واضاف أوندكان ان القصف لم يتبعه اى هجوم أرضى.

وكانت القوات التابعة للتمرد قد استولت على اقليم كاتانجا فى قتال مع القوات الموالية لكابيلا فى اكتوبر الماضى. ويعد هذا الاقليم إحدى المناطق الاستراتيجية المهمة، حيث إن بها مطارا لنقل الذخائر والمواد اللوجستية للمتمردين. وفى فريتون اجتمع أمس الأول فرانسيس أوكالو المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى سيراليون مع الرئيس احمد تيجان كباح لبحث دفع عملية التسوية السلمية مع المتمردين وتشجيع الدول بالمنطقة على لعب دور ايجابى فى جهود السلام فى سيراليون. وقد اكد أوكالو مساندة الأمم المتحدة لحكومة الرئيس كباح والحاجة الى زيادة المساعدات الانسانية لسيراليون.

وتأتى زيارة المبعوث الدولى لسيراليون فى اطار جولة بمنطقة غرب افريقيا زار خلالها كلا من نيجيريا وغانا وكوت ديفوار وتوجو حيث اطلع قادة تلك الدول على آخر التطورات السياسية فى أزمة سيراليون. يذكر ان نيجيريا تقود قوات المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكوموج» فى قوة تدخل لاعادة الاستقرار فى سيراليون. وقد أعرب الحاكم العسكرى لنيجيريا الجنرال عبدالسلام ابوبكر رغبة بلاده فى اعادة السلام الى سيراليون.

شيلى تتعهد بمحاكمة بينوشيه اذا أطلقت بريطانيا سراحه



لندن - سنتياجو - وكالات الأنباء - دعت الحكومة التشيلية مجلس اللوردات البريطانى الى اطلاق سراح الرئيس التشيلى السابق الجنرال أوجيستو بينوشيه ووقف اجراءات تسليمه لأسبانيا. وأوضحت السلطات الشيلية انها لن تتخذ أى اجراء من شأنه منع محاكمة بينوشيه على الجرائم التى ينسب اليه ارتكابها خلال فترة حكمه من عام ١٩٧٣ الى ١٩٩٠، مؤكدة أنها لن تستغل تمتعه بالحصانة الدبلوماسية لحمايته من العقاب.

وفى الوقت نفسه تظاهرت جماعة من أنصار تسليم الجنرال بينوشيه الى اسبانيا فى العاصمة التشيلية سنتياجو وذلك احتجاجا على مساعدة وزير الخارجية جوزيه ميجيل انسولزا على اطلاق سراحه. ودعا المتظاهرون انسولزا الى الاستقالة، مؤكدين ان حكومة شيلى تخدع المجتمع الدولى عندما تقول ان بينوشيه سيخضع للمحاكمة لدى عودته الى سنتياجو. وعلى صعيد آخر أعلنت حكومة بوليفيا انها سترسل قائمة الى القاضى الاسبانى بالتسار جارسون الذى يطالب بمحاكمة بينوشيه فى أسبانيا تتضمن أسماء عدد من الأشخاص الذين قتلوا واختفوا وتعذبوا فى عهد الجنرال السابق.

واشارت السلطات الى أنها تأمل فى أن تساعد هذه القائمة فى تعزيز قبضة القاضى الأسبانى على بينوشيه.

قادة الأحزاب الاشتراكية الأوروبية يناقشون البطالة و«أجندة ٢٠٠٠»

فيينا - مصطفى عبدالله: بدأت فى فيينا اجتماعات رؤساء الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية فى أوروبا لمناقشة قضايا «الأجندة ٢٠٠٠» والبطالة، والموقف العام للأحزاب الاشتراكية بشأن الانتخابات البرلمانية الأوروبية فى يونيو المقبل.

ويشارك فى الاجتماع المستشار النمساوى ورئيس الحزب الاشتراكى فيكتور كليما ورؤساء الأحزاب الاشتراكية فى أوروبا وعلى رأسهم تونى بلير رئيس الحكومة البريطانية، وماسيمو داليما رئيس الحكومة الايطالية، وكوستاس سيميتيس رئيس الحكومة اليونانية وأوسكار لافونتين رئيس الحزب الاشتراكى الألمانى.

ويذكر أن الأحزاب الاشتراكية تحكم ١١ دولة أوروبية وتشارك فى الائتلاف الحاكم فى حكومتين أخريين.

إرهابيون يقتلون ٥ ضباط شرطة فى باكستان

إسلام أباد - أ.ف.ب - لقى ٦ أشخاص مصرعهم بينهم ٥ ضباط فى هجوم شنه ارهابيون باكستانيون على دورية للشرطة فى اقليم البنجاب.

وأوضحت مصادر للشرطة ان الضباط لقوا مصرعهم عندما أطلق ثلاثة إرهابيين مسلحين يستقلون دراجة بخارية النار عليهم.

وذكرت المصادر ان أسباب الاعتداء لم تعلن بعد وان المعتدين فروا عقب الحادث الذى جاء ضمن موجة من العنف أسفرت حتى الآن عن مقتل ٢٧ شخصا.

وفى الوقت نفسه أعلنت مصادر رسمية ان مسلحين باكستانيين اقتحموا سجنا بالقرب من الحدود الايرانية - الباكستانية وأطلقوا سراح ١٢ سجينا ايرانيا.

مناقشات منتـــدى دافوس تركز على القضايا المتصلة بالعـولمة

اشادت صحيفة «نير باند» السويسرية بنائب الرئيس الامريكي آل جور الذي افتتح مؤتمر دافوس امس ووصفته بانه «الرجل الذي يؤيد المثالية العملية». وقالت ان المبدأ الذي يؤيده نائب الرئيس الامريكي يعد علامة مهمة وحقيقية على طريق الانضباط الاقتصادي العالمي، وكلها تؤتي اثرها ببطء.

واشارت إلى تأثير آل جور الكبير، وانه دون ادنى شك اكثر نواب رؤساء الولايات المتحدة نشاطا وقوة في التاريخ. ففي ميادين كثيرة، مثل سياسة التكنولوجيا والبيئة، يعتبر اهم مستشار لكلينتون.

وقالت الصحف السويسرية ان منتدى دافوس الاقتصادي سيكرس جهوده بصفة رئيسية للأزمات العالمية الأخيرة، وسيجرى تقويم حظوظ جميع المناطق من الموارد الاقتصادية، وستبحث النتائج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للعولمة، وستكون اسيا من جديد ضمن برنامج البحث، وكذلك البرازيل فيما يتعلق بالاختلافات واوجه قوة وضعف القيم الاقتصادية الآسيوية والغربية.

وسيجرى تناول موضوعات أخرى مثل البيان المالي الدولي الجديد والجوانب الاجتماعية والاخلاقية للعولمة.

ونشرت صحيفة «بازلر تسايتونج» مقالا بقلم فيليكس ايرلياكر تحت عنوان «دافوس تناقش الأزمات العالمية، والتوتر الناجم عن التفاوت الزمني» ذكرت فيه انه للمرة التاسعة والعشرين تصبح دافوس قبلة العالم والشخصيات البارزة.

اما الموضوع الرئيسي فهو العلاقات الاقتصادية والمالية، وصنوف الرقابة على تدفقات رؤوس الاموال الدولية، دون نسيان البعد الاجتماعي للعولمة. وثمة نقاش آخر يدور، هو: مستقبل «اليورو»، والنتائج المترتبة عليه فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية لأوروبا والولايات المتحدة.

وبشأن حضور الأمين العام للأمم المتحدة، إلى المحفل، اشارت الصحيفة إلى ان كوفي عنان الذي لم يحالفه الحظ في الاسابيع الأخيرة، سيحضر المنتدى من أجل الترويج لمثل الامم المتحدة العليا. ولسوف يسعى، على نحو ملموس، إلى ممارسة مزيد من الضغط على من بيدهم توفير فرص العمل والتأكيد لهم على اهمية ومغزى حقوق الانسان، ومستويات المعيشة واستقرار البيئة.



الرئيس مبارك يحيى كبار مودعيه فى مطار القاهرة

المنتدى .. من الأوروبية إلى العالمية

نشأ المنتدى الاقتصادي في مدينة «دافوس» الجبلية في سويسرا في يناير عام ١٩٧١ عندما ترأس كلاوس شفاب استاذ إدارة الأعمال في احدى جامعات سويسرا اجتماعا غير رسمي ضم ٤٤٠ من كبار رجال الأعمال في أوروبا لمناقشة التوصل إلى استراتيجية تجمع رجال الأعمال الأوروبيين لمواجهة التحديات التي تفرضها السوق العالمية.

وتمكن شفاب - الذي يبلغ من العمر ستين عاما الآن - من الحصول على رعاية من لجنة الجمعيات الأوروبية، وعلى تشجيع ودعم من اتحادات الصناعات الأوروبية لهذا التجمع واهدافه. وانتهز فرصة انعقاد هذا المنتدى الذي ضم عددا من ابرز المسئولين التنفيذيين على الصعيدين الاقتصادي والتجاري ليعلن عن تأسيس «منتدى الادارة الأوروبي» كمؤسسة لاتهدف إلى الربح وكإطار للقيام بالمزيد من المبادرات والأنشطة من قبل رجال الأعمال.

وفى عام ١٩٧٦ أصبح منتدى دافوس منظمة تقوم على العضوية، ثم تغير الاسم عام ١٩٨٧ إلى «المنتدى العالمي» وبدأ ينخرط في الشئون العالمية والدولية، واكتسب قوة دفع كبيرة في اتجاه التكامل الاقتصادي سواء على صعيد التكامل بين الشركات أو بين اقتصادات الدول.

ولعب المنتدى دورا بارزا في تحديد الاتجاهات الجديدة على مستوى العالم على الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وكذلك في تشكيل استراتيجيات الشركات والدول.

وخلال الفترة بين عامى ١٩٩١ و١٩٩٨ شارك المنتدى في إيجاد نوع من التفاعل بين متخذي القرار في العالم بالتركيز على قضايا محورية، مثل التعاون العالمي وحشد القوى للانتعاش العالمي وتحديات ما بعد النمو والعولمة المتواصلة واولويات القرن الحادي والعشرين.

ثم جاء اجتماع المنتدى هذا العام، والذي بدأ أمس الأول ويستمر حتى الثاني من فبراير المقبل بقضية الآثار السلبية للدولة كنتيجة للهزات التي شهدها النظام الاقتصادي العالمي، والأزمة التي ضربت أسواق المال في آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا.

وتقول وكالة انباء الشرق الأوسط انه من اهم ما يميز اعمال منتدى دافوس تلك الروح البعيدة عن الرسمية، اذ تدور المناقشات حول مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية في جو تغلفه الحرية، ولا تحكمه قيود العمل الرسمي، وذلك لأن المنتدى يعد اكبر للتنظيمات الاقتصادية غير الحكومية الذي يحظى بمشاركة اكبر المؤسسات الاقتصادية والسياسية على مستوى العالم.

وقد اسهمت «روح دافوس» في حل العديد من المشكلات الاقتصادية والسياسية العالمية التي كان يبدو أنها مستعصية على الحل ولذلك يوليه الرؤساء والقادة، وكذلك الأمم المتحدة أهمية كبيرة لانه يعتبر فرصة فريدة للتباحث الجاد حول مختلف القضايا في إطار من الحرية.

وكان أكبر دليل على النجاح الذي حققه منتدى دافوس هو الدور المهم الذي لعبه في تشجيع اقامة عدد من المنظمات الاقتصادية الاقليمية أبرزها منظمة دول البلطيق ومنظمة دول البحر الأسود.

اما كلاوس شفاب رئيس منتدى دافوس فهو من ذلك النوع من الرجال الذين يستميتون من أجل الوصول إلى تحقيق افكارهم على أرض الواقع.

كما يؤمن بان أعظم الانجازات بدأت بحلم أو فكرة ووجدت من يسعى إلى تحقيقها.

ويتولى شفاب العديد من المناصب، فهو نائب رئيس لجنة تخطيط التنمية التابعة للأمم المتحدة، كما انه عضو في مجلس الأرض ومنظمة اليونسكو لابحاث مرض الإيدز ومكافحته، وعضو مجلس أمناء مركز بيريز للسلام.

وقد ألف عدة كتب وشارك في تأليف وترجمة عدد آخر وهو من النشيطين في مجال عمليات المصالحة على مستوى العالم، وهو صاحب مبادرة المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الرئيس مبارك فى حديث مع الدكتور كمال الجنزورى خلال مغادرته القاهرة أمس

الخبراء يبحثون تأثير أوضاع مناطق العالم الساخنة على الاقتصاد

استمرت في مدينة دافوس السويسرية امس اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي بحضور ٤٠ من رؤساء الدول، واكثر من ٢٥٠ من القادة السياسيين البارزين وحوالى الف من كبار رجال الأعمال و٣٠٠ عالم ومفكر من مختلف انحاء العالم من بينهم عدد من الفائزين بجوائز نوبل.

وكانت ندوات المؤتمر قد بدأت اعمالها أمس الأول ونوقشت القضايا المتعلقة بالمناطق الساخنة في عدة انحاء من العالم ومن بينها منطقة الخليج والشرق الأوسط وإفريقيا وشبه الجزيرة الكورية.

وحضر هذه الندوة عدد من الخبراء في الدراسات الاستراتيجية والسياسية من روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وإندونيسيا، وعدد من الصحفيين البارزين المتابعين للقضايا الاستراتيجية في عدد من الصحف الكبرى، ويدير هذه الندوة ريتشارد هاس مدير مؤسسة بروكنجز للدراسات السياسية في الولايات المتحدة.

كما عقدت ايضا ندوة بعنوان «اهتمامات رجال الأعمال» تم خلالها مناقشة نتائج استطلاع للرأي لرجال الأعمال البارزين في العالم عن توقعاتهم ومشاغلهم بالنسبة للأوضاع الاقتصادية في العام الحالي والسنوات الثلاث المقبلة وارائهم حول التجارة الاليكترونية وافضل السبل لإدارة المعلومات داخل شركاتهم.

وفي محور الادارة بدأت ظهر أمس اعمال ندوة «الإدارة في عصر التقلبات الاقتصادية» والخاصة بمناقشة المشكلات التي تواجه رجال الادارة والاعمال بعد سنوات من التقلبات في الاسواق حيث شهدت هذه الاسواق ازدهارا وارتفاعات كبيرة في أسعار الاسهم في البورصات العالمية، وتهدف الندوة إلى تبصير رجال الأعمال والإدارة باساليب مواجهة مثل هذه الأوضاع في الأسواق الدولية وكيفية إعداد الاستراتيجيات طويلة الاجل لاعمالهم وتحقيق النجاح في أوقات التقلبات في الأسواق.

وفد مصر فى المنتدى

يرافق الرئيس حسني مبارك وفد رسمي في مؤتمر دافوس يضم السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية.

وقد كان في وداع الرئيس بمطار القاهرة امس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات .

مصر للطيران تحتفل بأعياد الشرطة



اقامت مصر للطيران حفلا لتكريم ضباط ورجال الشرطة بميناء القاهرة الجوى تحت رعاية المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة حضره اللواء رضا عبدالعزيز مساعد أول وزير الداخلية واللواء عبدالفتاح مصطفى مدير عام شرطة ميناء القاهرة الجوى وكبار القادة والضباط وقد أشاد المهندس ريان بالدور التاريخي المشرف لرجال الشرطة بقوة الايمان والولاء لمصر.. وأكد ان مصر ستظل واحة الأمن والأمان بسواعد أبنائها المخلصين من رجال الشرطة مما له عظيم الاثر في ازدهار الاحوال الاقتصادية.

وأشاد اللواء رضا عبدالعزيز بما حققته المؤسسة الوطنية من انجازات مشرفة وانه على مدى ٣٥ عاما يتابع تطورها منذ ان كان لديها ٦ طائرات وأصبح الآن لديها ما يزيد على ٤٠ طائرة حديثة وشبكة عالمية تصل إلى معظم انحاء العالم.

وأكد اللواء عبدالفتاح مصطفى التعاون الايجابي بين مصر للطيران وأجهزة الشرطة لمزيد من انتعاش الحركة السياحية وخدمة الاقتصاد القومي. وقام المهندس ريان بتقديم درع مصر للطيران اعزازا وتقديرا لرجال الشرطة.. كما قام اللواء رضا عبدالعزيز واللواء عبدالفتاح مصطفى بتقديم شهادات التقدير والجوائز للضباط المثاليين وأسر الشهداء.

القوى الكبرى توجه نداءات باتخاذ إجراءات «جراحية» لإنقاذ الاقتصاد العالمى

تفاهم بين الاتحاد الأوروبى وأمريكا واليابان على التعاون دون الاتفاق على الخطوات المطلوبة

دافوس - وكالات الأنباء: وسط جو من القلق الواضح، وجهت القوى الاقتصادية الكبرى نداءات عاجلة لاتخاذ إجراءات سريعة «اشبه بالجراحة» لاصلاح النظام الاقتصادي والمالي العالمي.

واعربت هذه الدول عن تفاؤلها البالغ الحذر ازاء حالة الاقتصاد العالمي. وأكد مسئولو هذه القوى ان هناك اتفاقا عاما بين القوى الثلاث الكبرى وهي الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة على ضرورة تعاونهم لانقاذ العالم من ازمته الاقتصادية.

ولكن وكالة انباء اسوشيتدبرس قالت ان هناك «اتحادا قليلا» حول الاجراءات المطلوبة لتحقيق هذا الهدف.

ودعا نائب الرئيس الأمريكي آل جور امس امام منتدى دافوس اليابان الى التدخل للمساعدة في حل الازمة الاقتصادية التي تؤثر على العالم بكامله.

وقال موجها حديثه الى اليابان «ارجوكم.. نحن بحاجة لمساعدتكم لمعالجة الازمة الاقتصادية العالمية».

واضاف جور «انني ادرك ان اليابانيين يعتقدون اننا نطلب منهم تكرارا إجراء تغيير وانني اقر بأن هناك اسبابا سياسية وثقافية واجتماعية يجب ان تؤخذ في الاعتبار».

وأشاد نائب الرئيس الأمريكي في الوقت نفسه بقدرات اليابان الهائلة في التأثير على الاقتصاد العالمي، وبالجهود التي بذلتها لتخطي الأزمة الاسيوية عبر اعانتها بشكل خاص «الحيوية والثقة الى انظمتها المالية والمصرفية».

ومن جانبه، اعرب ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية للشئون الدولية الياباني عن اعتقاد اليابان في اهمية المضي بسرعة في مشروع اقامة نظام مالي عالمي جديد. واضاف محذرا من انه لم يتم حتى الآن ازالة السبب الأساسي للأزمة العالمية.

واشار الى ضرورة اتخاذ تدابير لمراقبة وتنظيم التدفقات المالية الضخمة المتداولة حول العالم. وطالب بالاهتمام بسبل تحديد أسعار الصرف.

وطالب «دومنيك ستراوس كاند» وزير المالية الفرنسي مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بتعزيز تعاونها عن طريق عقد المزيد من الاجتماعات المنتظمة والتنسيق المنظم واجراء مباحثات بين ما وصفهم بـ «الأقطاب الثلاثة» اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقال كاند انه يتوقع اجتماع وزراء مالية الدول السبع في ألمانيا في العشرين من فبراير القادم لاتخاذ بعض القرارات حول قضية التعاون.

فرنسا تؤكد أهمية مباحثات مبارك وشيراك فى باريس بعد قمة المنتدى الاقتصادى العالمى

السفير دى لاسابليير : الرئيسان يجمعهما شعور مشترك بخطورة الوضع الراهن فى الشرق الأوسط

الحكومة الفرنسية قلقة تجاه وضع العراق ومعاناة شعبه

كتبت - عائشة عبدالغفار:

اكد جان مارك دى لاسابليير سفير فرنسا بالقاهرة أهمية الزيارة التى سيقوم بها الرئيس حسنى مبارك لفرنسا يوم الثلاثاء المقبل بعد اجتماعات المنتدى الاقتصادى العالمى، وقال - فى تصريحات خاصة ادلى بهما إلى مندوبة «الأهرام» - إن زيارة العمل الجديدة التى يقوم بها الرئيس مبارك لباريس تأتى بعد شهرين من مشاركته فى قمة فرنسا - إفريقيا، وإن هذه الزيارة تأتى فى إطار الارادة المشتركة لرئيسى الدولة مبارك وجاك شيراك فى التشاور المستمر، والاهتمام الدائم بتبادل وجهات النظر، ومناقشة مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك خصوصا ان الرئيسين المصرى والفرنسى يشعران بالقلق إزاء الموقف فى الشرق الاوسط.

وقال السفير الفرنسى جان مارك دى لاسابليير إن جلسة المحادثات بين الرئيس الفرنسى جاك شيراك والرئيس مبارك، سوف تعقد صباح يوم الثلاثاء، وسوف يليها غداء عمل، وسوف يتناول الرئيسان الازمة العراقية. وقال دى لاسا بليير إن فرنسا مثل مصر منشغلة بضمان امن دول المنطقة، وإنهاء معاناة وعذاب الشعب العراقى الذى لديه الحق فى استعادة ظروف طبيعية لمعيشته، وفرنسا تسعى إلى مخرج من هذه الازمة. ولقد قدمت فرنسا مساهمة فى مجلس الأمن فى هذا الاتجاه، واضاف دى لاسابليير : لقد اطلعت فرنسا على البيان الصادر عن الاجتماع الاستثنائى لوزراء خارجية جامعة الدول العربية الذى عقد يوم ٢٤ يناير بالقاهرة، واعربت عن امتنانها لأن هذا البيان النهائى قد عكس اراء مهمة تتماشى مع اراء فرنسا، وبالذات فيما يتعلق برفع العقوبات الاقتصادية التى تقع على كاهل الشعب العراقي، وكذلك ضرورة اعادة بناء العلاقة الكاملة بين العراق والولايات المتحدة.

وقال سفير فرنسا - فى تصريحاته - إن زيارة الرئيس مبارك لفرنسا تأتى أيضا فى إطار العلاقات الثنائية الوثيقة والممتازة والفريدة بين مصر وفرنسا على جميع المستويات، حيث إن التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر وفرنسا مستمر فى التزايد، كما تبرهن على ذلك الزيارات العديدة التى يقوم بها الوزراء ورجال الأعمال.

ولقد زار وزير الدولة لشئون التجارة الخارجية الفرنسية مصر فى ديسمبر الماضى. كما تزور حاليا وزيرة السياحة مصر فى إطار المؤتمر القومى لشركات السياحة الفرنسية.

واضاف سفير فرنسا ان وزير الصناعة الفرنسية سوف يقوم بزيارة رسمية للقاهرة فى شهر فبراير المقبل، كما قام عدد من كبار رؤساء الشركات الفرنسية بزيارة مصر فى نهاية العام الماضى، وننتظر عددا كبيرا من الشركات الفرنسية فى جميع المجالات، والتى سوف تشترك فى المعرض التجارى «فرانس اكسبو ١٩٩٩» الذى سوف يعقد فى ارض المعارض بمدينة نصر فى مايو المقبل. وقال دى لاسابليير ان الاستثمارات المهمة بين مصر وفرنسا تتوالى من خلال شركة «لافارج» التى تباشر مسئوليتها فى مجمع الاسمنت ببنى سويف، كما ان شركة فرانس تيلكوم France Telecom قد استثمرت استثمارات كبيرة فى شبكة التليفون المحمول. كما ان الشركات الفرنسية بالتعاون مع شركاء مصريين تحفر النفق فى منطقة الازهر، كما سوف ينشئون محطة معالجة فى الجبل الاصفر.

وقال سفير فرنسا إن فرنسا نشيطة جدا فى مجال تطوير البنية التحتية ومختلف التجهيزات فى مصر ولا تقل نشاطا فى مجال دعم التعاون الثقافى، حيث تعمل على تعميق الروابط والمعرفة المشتركة. واشاد السفير الفرنسى بالعلاقة الوثيقة بين الشعبين المصرى والفرنسى، والعلاقات المتينة والممتازة بين الحكومتين واعرب عن امتنانه بالتقدم الذى احرزه مشروع انشاء جامعة فرنسية خاصة على ارض مصر، ذلك المشروع الذى سانده بقوة الرئيسان مبارك وشيراك اثناء زيارة العمل التى قام بها الرئيس مبارك فى مايو الماضى.

واختتم دى لاسابليير تصريحاته الخاصة، مشيرا الى ان الرئيسين الفرنسى والمصرى، سوف يستعرضان هذه الانشطة، واوجه التعاون الثنائى بين البلدين اثناء زيارة الرئيس المقبلة.

المتحدث الرسمي الفرنسي:

الصداقة الوطيدة بين مبارك وشيراك تعزز العلاقات بين البلدين والشعبين

مباحثات الرئيسين فى الإليزيه تمتد على غداء عمل تكريما لمبارك

باريس - أ.ش.أ : رحبت فرنسا بزيارة الرئيس حسنى مبارك لباريس التى يصل إليها بعد غد، واكدت اهمية المباحثات التى سيجريها الرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى اطار العلاقات الطيبة بين مصر وفرنسا والاهمية الكبرى التى يوليها الرئيسان مبارك وشيراك للتشاور حول عدد من القضايا الراهنة.

وأكد برتار فاليفيو المتحدث الرسمي المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية اهمية العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا التى تدعمها العلاقات الشخصية القوية بين مبارك وشيراك.

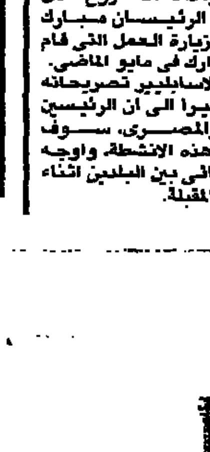
وقال المتحدث ان الرئيس مبارك سيقيم خلال زيارته العاصمة الفرنسية فى قصر المارنيه المخصص لرؤساء الدول اثناء زيارتهم لفرنسا.

واشار إلى ان الرئيس الفرنسى سيستقبل الرئيس مبارك ظهر يوم الثلاثاء المقبل فى قصر الاليزيه حيث تمتد مباحثاتهما على غداء عمل يقيمه الرئيس الفرنسى تكريما للرئيس مبارك.

واضاف ان شيراك ومبارك سيبحثان خلال اللقاء عددا من القضايا الاقليمية الراهنة وفى مقدمتها تطورات الازمة العراقية ومسيرة السلام فى الشرق الاوسط وبعض القضايا الافريقية اضافة الى العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر وفرنسا.

واوضح المتحدث ان وزير الخارجية الفرنسى هوبير فيدرين سيجرى مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية بمقر الخارجية الفرنسية بعد ظهر يوم الاثنين المقبل تتناول تطورات الازمة العراقية والوضع فى الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان الرئيس مبارك سيصل الى العاصمة الفرنسية ظهر بعد غد ويستقبله بالمطار كلود اليجر وزير التربية الوطنية والبحث العلمى فى زيارة تستغرق يومين يرافقه خلالها السيد عمرو موسى وزير الخارجية.



هكذا من الأصل

الحكومة الائتلافية الجديدة باليابان... لعبة قديمة بلاعبين جدد

لأكثر من شهرين تعلقت الأنظار باليابان بالتعديل الوزارى المرتقب لحكومة كيزو أوبوتشى إيذانا بالتدشين الرسمى للتحالف الذى قرر الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم اقامته مع الحزب الليبرالى المعارض إلى أن جاء بعد ظهر يوم ١٤ من الشهر الجارى عندما أعلن رئيس الوزراء الخبر المنتظر الذى كان عبارة عن تعديل محدود للغاية تمثل فى إسناد منصب وزير الداخلية إلى تاكيشى نودا سكرتير عام الحزب الليبرالى ليكون الممثل الرسمى للحليف الجديد فى الحكومة بالإضافة إلى ادماج وكالتين حكوميتين ضمن بعض الوزارات لكى ينفذ أوبوتشى التعهد الذى قطعه أمام ايتشيرو أوزاوا زعيم الحزب الليبرالى بخفض عدد الوزارات إلى ١٨ بدلا من ٢٠.

رسالة طوكيو
محمد إبراهيم الدسوقى

وبالتالى فإن الامر لا يعدو كونه مجرد تغيير طفيف غير مؤثر تماما لأن الحزب الحاكم احتفظ لنفسه بكل الحقائب الوزارية السيادية المهمة المنوط بها رسم السياسات الاقتصادية بصفة خاصة ولذلك حكمة، إذ يبدو أن أوبوتشى خشى أن يجرى تعديلا كبيرا فى حكومته يكون من شأنه التأثير على حصة الأجنحة المختلفة لحزبه من المناصب الوزارية وما سوف يثيره ذلك من مشكلات وانقسامات داخلية هو فى غنى عنها. فى الوقت الحالى الذى يحاول فيه حصر كل تركيزه فى كيفية مواجهة الأزمة الاقتصادية.

والحكومة الائتلافية الجديدة تعد العاشرة التى يتم تشكيلها فى اليابان بمرحلة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتتمتع بميزة هى أن الحليفين ينتميان إلى التوجه المحافظ نفسه. ومن ثم وقوفهما على أرضية مشتركة على عكس التحالفات السابقة التى كانت تعقد بين أطراف متنافرة لا تجمع بينها عناصر مشتركة مما أضعفها سياسيا.. وخير نموذج تطبيقى لذلك كان الائتلاف الذى ضم الحزب الحاكم والحزب الاجتماعى الديمقراطى وحزب الرواد الجدد «ساكيجاكى» وانهار فى العام الماضى بسبب تباين وجهات نظر وسياسات أطرافه الثلاثة.

لكن وعلى الرغم من الأرضية المشتركة السابق الإشارة إليها، فإن الطرفين يفصل بينهما فجوة كبيرة فيما يخص سياساتهما بدليل أن كل جولات التفاوض التى عقدت على مدار الشهرين الماضيين أخفقت فى تسوية نقاط الخلاف بشكل نهائى وكل ما نجحت فيه هو التوصل إلى حلول وسط بواسطة تقديم تنازلات منهما بدرجات متفاوتة.

وبمنطق المكسب والخسارة فإن أوبوتشى كان صاحب النصيب الأوفر من الاستفادة لأن تحالفه مع الحزب الليبرالى ضمن له أصوات نوابه بمجلس المستشارين، حيث يفتقر إلى الأغلبية التى تسيطر عليها أحزاب المعارضة مما يعوق حركته لتمرير مشاريع القوانين التى يديرها بالسرعة المطلوبة. وفى الوقت ذاته، ضمن أيضا اضعاف قوة المعارضة، وبالتالى عدم قدرتها على الوقوف كجبهة موحدة فى مواجهة

كيزو أوبوتشى

الحزب الحاكم فى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها عام ٢٠٠٠ وفوق هذا وذاك، فإن العنصر الأخير جعله يركن قليلا إلى الاعتقاد بعدم اضطراره فى المستقبل القريب للرضوخ لطلب المعارضة المتكرر بحل مجلس النواب والدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة ومصدر هذه الدعوة بالتحديد الحزب الديمقراطى أكبر أحزاب المعارضة اليابانية، الذى يعانى زعيمه ناوتو كان حاليا فيها توابع اتهامه بإقامة علاقة مع مذيعة تليفزيونية. وفى نهاية المطاف، فإن المعارضة تعتبر خاسرة لأنها للمرة الألف تثبت عدم استطاعتها على لملمة أشلائها المبعثرة وتوحيد صفوفها.

أما الفائز الآخر فهو أوزاوا الذى اعتبر التحالف خطوة لتنفيذ سياسات حزبه الإصلاحية واستند إلى فوزه بموافقة الحزب الحاكم على الغاء النظام الذى يسمح لكبار الموظفين بالرد على الأسئلة الموجهة للوزراء بالبرلمان مع إقامة نظام لاختيار نواب الوزراء، وكل هذا فى النهاية يصب لمصلحة الشعار المرفوع بالإصلاح الإدارى.

وبالرغم من الإغراءات العديدة التى تعرض لها لقبول منصب وزارى، فإن أوزاوا رفض الانضمام للحكومة الائتلافية مفضلا البقاء بين الكواليس للإمساك بالخيوط المحركة للأحداث مع الاحتفاظ بمساحة ولو ضئيلة لانتقاد الحكومة وقتما يريد وإذا دعت الضرورة لذلك. وفى الوقت نفسه، يؤكد لأعضاء حزبه أن منصبه كرئيس للحزب أهم ورعايته لشئونه أهم بكثير من الوزارة.

والملاحظة الجديرة بالتوقف عندها أن الجزء الأكبر والأهم من خلافات الحزبين انصب حول القضايا الأمنية وبالتحديد القضية المثارة على الساحة اليابانية بقوة منذ أزمة الخليج والمتعلقة بمشاركة قوات الدفاع الذاتى ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة.

فالقانون اليابانى يبيح لها المشاركة فى المهام غير القتالية التى تقوم بها هذه القوات التزاما بدستور البلاد السلمى، ولكن الحزب الليبرالى طالب بذلك وهو ما يعنى فى جزء منه تغيير التفسير المتعارف عليه للمادة التاسعة من الدستور التى تنص على نبذ الحرب للأبد وتحظر اللجوء لاستخدام القوة لإنهاء النزاعات.

وكان من الطبيعى الا يحصل الحزب الليبرالى على رد قاطع بهذا الخصوص من شأنه تلبية مطلبه لأن الأمر يرتبط هنا بناحية حساسة جدا تتعلق بتعديل الدستور بهدف السماح لليابان بالمشاركة فى عمليات الدفاع الجماعية. وكل ما حصل عليه بهذا الصدد وعد باستمرار المناقشة حوله وحول بعض البنود الواردة فى مشاريع قوانين تنفيذ اتفاق التعاون العسكرى الجديد المبرم بين الولايات المتحدة واليابان.

ومع أن أوزاوا لم ينل ما يصبو إليه، فإن الكثير من المراقبين اعتبروا أن دعوته أعطت قوة دفع لا بأس بها لجعل هذه القضية حية ومثار نقاش متزايد فى الأوساط اليابانية حتى لا تدخل اليابان الألفية الثالثة محملة بأعباء القرن العشرين نفسها، علاوة على أنها كانت علاقة صحة لأنها سجلت مناقشة السياسيين للمسائل الأمنية بجدية تبشر بقيامهم بالدور المنتظر منهم.

وفى كل الأحوال، فإن الخلافات بين الحزب الحاكم وحليفه الجديد لم تنته بعد لأنه حتى النقاط التى اتفقا عليها تحتاج إلى الانتهاء من تفاصيلها مع العمل على تسوية تلك التى لاتزال قائمة وستفرز بين الحين والآخر، والمشكلة الرئيسية المرتبطة بالحكومة الائتلافية الجديدة هى: هل سيكون الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم كالعادة الطرف الأقوى الذى يفرض رغباته وهيمنته وهو ما اتضح حتى الآن بدليل أن أوزاوا المعروف بشخصيته القوية خضع فى النهاية لما يريده الحزب الحاكم أم أن الحزب الليبرالى سوف يمتلك الزمام قليلا ويكون بمثابة الطرف المؤثر؟ وبعد ذلك تأتى كيفية استحواذ الحزب الحاكم على تأييد أحزاب المعارضة فى مجلس المستشارين الذى لا تسيطر على الأغلبية فيه حتى بعد تحالفه.. وأخيرا فإن الائتلاف الجديد يؤكد مجددا أن قواعد اللعبة السياسية باليابان لم تتغير بعد، وأنها ربما تحتاج إلى وقت طويل قبل تحقق ذلك.

فى مدينة الملاهى

رغم انه أصبح فى حكم المؤكد ان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لن يحصل على ثلثى أصوات أعضاء مجلس الشيوخ لكى يعزل من منصبه الا أن الجمهوريين ما زالوا مصرين على الاستمرار فى المحاكمة ولا يزال كينيث ستار المدعى المستقل مصرا على استخدام مونيكا لوينسكى وتقديمها للشهادة، وكأنهما، حسب الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية يلهوان فى مدينة الملاهى ويستمتعان بوقتيهما.

[عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية]



حكايات فى الأخبار

موسكو:
عبدالملك خليل

حسم الصراع فى حلبة الملاكمة

احتدم النزاع بين الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، حاكم مقاطعة كراسنويارسك واناتولى بيكوف رئيس مجلس إدارة مصانع الألومنيوم ووصل النزاع الى مستوى التحدى فى تسويته فى حلبة الملاكمة.

المثير ان الحاكم ليبيد هو الذى بادر بتحدى المهندس بيكوف الذى وافق بدوره على التحدى قائلا اننى انتظره على الحلبة فى أى وقت يريد.. ولم تتم المباراة الثأرية لان ليبيد اكتفى بإرسال عشرة من رجال القوات الخاصة التابعة له لتفتيش مقر مؤسسة صناعة الألومنيوم التى يترأسها بيكوف.

وعلى خلفية ذلك تفوه ليبيد بكلمات نابية على خصومه ومن بينهم بيكوف فى اجتماع نقله التليفزيون المحلى لاقليم كراسنويارسك الذى يزيد على مساحة فرنسا.

ويظهر ليبيد وكأنه لم ينس انه لايزال جنرالا وان أوامره يجب أن ينفذها الجنود الذين هم فى معظمهم مواطنون مدنيون فى صقيع كراسنويارسك السيبرية.

ويشتد الصراع بين ليبيد والمجموعة الصناعية فى هذا الاقليم الشاسع ويستهدف ليبيد تفكيك تحالف الصناعيين الأقوياء وكسر احتكارهم صناعة الألومنيوم بغية الحصول على اموال لزيادة ميزانية الاقليم ويظهر الأمر وهو ان ليبيد لم يذهب الى الحلبة ولا يزال تحدى بيكوف له من الأمور الوارزنة.

حكومة ثالثة

يقال فى موسكو فى الدوائر السياسية بين هزل وجد ان ملامح حكومة ثالثة قد بدأت فى التشكيل برئاسة لاناتولى تشوبايس، النائب الأول السابق لرئيس الحكومة الروسية فى السنة الماضية، ومفاد التأويل انه بالاضافة الى حكومة بريماكوف و «حكومة ادارة رئيس الدولة» شرع اناتولى تشوبايس، رئيس منظومة الطاقة الموحدة فى تشكيل حكومة ثالثة موازية.. فقد ارسل من جانبه وبتكليف منه بوريس نيمستوف، نائب رئيس حكومة كيريينكو الذى لم يختره بريماكوف ضمن طاقم وزرائه لحضور ندوة بوسطن للعلاقات الاقتصادية بين موسكو وواشنطن كممثل عنه فى هذه الندوة التى يبدو انه معنى بنتائجها، كما حضر الندوة نفسها الملياردير بوريس بيريزوفيسكى السكرتير التنفيذى لرابطة كومنولث الدول المستقلة الذى يسمى خطأ الكومنولث، بينما تشجب معظم الدول هذه التسمية وبخاصة رئاسة الدولة فى جمهورية اذربيجان.

وفى ندوة بوسطن ظهر ان بوريس يلتسين وبوريس بيريزوفيسكى اقوى نفوذا وتأثيرا من يورى ماسليوكوف، ممثل الحكومة الروسية والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل مضى تشوبايس لتعيين ياكوف اوريتسون نائب رئيس الحكومة الروسية سابقا نائبا عنه فى مؤسسة الطاقة الموحدة كما استقبل الكسى كودرين، النائب السابق لوزير المالية ليعينه ايضا نائبا له فى مؤسسة الطاقة الموحدة..

وقد وصفت قاعة بمجلس ادارة مؤسسة الطاقة الموحدة بأنها مقر «الحزب الديموقراطى الروسى» وقادته من التجمع الصهيونى من امثال جايدار، القائم العام السابق بمنصب رئيس الحكومة الروسية وبوريس نيمستوف وسيرجى كيريينكو وياكوف اوريتسون..

ويشاع أن تشوبايس قد حول هذه المؤسسة الى حكومة موازية لا تخضع لحكومة بريماكوف او لحكومة ادارة يلتسين..

كما يقدم تشوبايس على زيادة اسعار الطاقة الكهربائية دون الرجوع للحكومة والبرلمان بل وصل به الأمر إلى قطع التيار الكهربائى عن مواقع عسكرية استراتيجية فى الشرق الأقصى وبحر الشمال وسيبيريا بدعوى أن الهيئات العسكرية لم تسدد قيمة التيار الكهربائى الذى استهلكته.. والمثير ان التيار الكهربائى فى بعض المواقع العسكرية الاستراتيجية استخدم فى عمليات تبريد مفاعلات ذات اشعاع عال وذى تأثير غير حميد..

وهكذا فقد شكل تشوبايس موقعا قطبيا لاحد مراكز القوى الصهيونية فى روسيا على مستوى عال ومهم جدا.. لان مؤسسة منظومة الطاقة الكهربائية الموحدة هى اكثر من وزارة واقل قليلا من حكومة.

الحرية الشخصية فى روسيا

بعد ان قرر المخططون من طاقم بريماكوف، رئيس حكومة روسيا ان عائد مبيعات المواد والمشروبات الكحولية سيكون احد روافد وموارد الضرائب الغى اياتسكوف حاكم اقليم ساراتوف هيئات الشرطة الخاصة المكلفة بالقبض على السكارى واعادتهم الى وضعهم الطبيعى.

وكانت هذه الهيئات تكلف بجمع سكارى الليالى وحفظهم فى اماكن خاصة حتى الصباح وبخاصة من كان منهم يفقد توازنه او رشده ويتلقون نظير ذلك اتعابا او رشاوى حتى لاينقلوهم او يسرقوا ما فى جيوبهم قبل ترحيلهم الى المستشفيات ومصحات علاج من الكحوليات.

كما كانت الشرطة تتولى ابلاغ ذويهم او جهات عملهم وغالبا ما كانوا يعنفون او ينذرون او يفصلون من عملهم اذا تكررت مرات سكرهم وغيابهم عن اسرهم واعمالهم..

وقال اياتسكوف حاكم الاقليم وهو من الديموقراطيين الجدد:

فليسكر كل واحد كما يريد وليرتم بحريته فى الشوارع او تغطية الثلوج الشتوية فهذه هى حرية كل شخص.

مع ذوبان الثلوج ومقدم الربيع يكتشف أن بعض السكارى سقطوا فى الشوارع وفى اماكن كثيرة وماتوا تحت انهمار الثلوج التى فجأتهم وغمرتهم ولم يكتشفوا الا بعد انتهاء فصل الشتاء الروسى الذى يستمر من شهر ديسمبر حتى شهر مارس حيث تبدأ الثلوج فى الذوبان التدريجى. بينما يكون اهالى السكارى قد ابلغوا السلطات عن فقدهم واذاعوا نداءات عنهم ونشروا صورا فوتوغرافية عنهم وعن ملامحهم بغية العثور عليهم أحياء.

كشف أكبر عملية تجسس أمريكية على أوروبا

١٠٠ مليون اتصال يلتقطها جهاز المخابرات الأمريكى شهريا!

- مشكلة أمنية شديدة الحساسية تواجه الاتحاد الاوروبى فى هذه الأيام بعدما كشفت اللجنة العلمية والتكنولوجية فى البرلمان الأوروبى عن أن جهاز المخابرات الأمريكية الشهير الـ CIA يلتقط شهريا ١٠٠ مليون رسالة بالبرق والهاتف والفاكس والانترنت بواسطة شبكة الانجلو أمريكية التى تعرف باسم «إيشلون»

واصبح الاتهام شبه الدافع الموجه للولايات المتحدة هو التجسس مع سبق الاصرار والترصد على جميع دول الاتحاد الأوروبى وذكرت اللجنة التى يرأسها البروفيسور ألان بومبيدو أن شبكة إيشلون التى تعمل لحساب الولايات المتحدة وبريطانيا هى شبكة قائمة بين الدولتين منذ ماقبل زمن الحرب الباردة.. لكنها لم تختف بعد سقوط حائط برلين وظلت تعمل فى اطار الميثاق الانجلو أمريكى وتصرف أكثر من ٨٠٪ من جهدها إلى عمليات تجسس صناعى.

والموتور المحرك لهذه الشبكة هو وكالة الأمن القومى الأمريكى المعروفة باسم ناسا NSA التى قامت بتأسيس محطات استقبال وتجسس حول العالم عبر القواعد العسكرية الأمريكية فى ألمانيا، ونيوزيلندا، واستراليا والولايات المتحدة.

وفى انجلترا، توجد قاعدتا استقبال ونقل معلومات لشبكة إيشلون الأولى تأسست فى موروينستو والثانية فى مونوز هاك وتسمى بمحطة اف ٨٣، وتمارس القاعدتان الرقابة والتجسس بواسطة القمر الصناعى منذ عام ١٩٨٠ تحت اسم كودى هو استيليش

وقد بدأت هذه المحطة اف ٨٣ بأربعة أجهزة تجسس بينما زاد عدد هذه الأجهزة اليوم إلى أكثر من ٢٥ جهازا وزاد عدد الموظفين من ٤٠٠ أمريكى فى عام ١٩٨٠ إلى نحو ١٤٠٠ مهندس ولغوى، واحصائى يعملون جميعا فى خدمة وكالة الأمن القومى الأمريكى، ووظيفتهم استقبال الرسائل وتحليلها، ثم نقلها مباشرة إلى مركز الوكالة.

والمعروف أن شبكة ايشلون تعمل بنظام الكلمات - المفتاح، فاذا رغبت الولايات المتحدة فى معرفة معلومات عن شركة فانها تقوم بتكليف مندوب وكالة الأمن القومى NSA بادخال الكلمة المفتاح داخل جهاز الكمبيوتر الذى يبحث بدوره من خلال القاموس أو الارشيف الذى يختزنه عن هذا المفتاح على أن يقوم نفس المندوب بتحليل الاتصالات المكتوبة أو الشفوية.

القضية - الفضيحة

وقد اولت الدوائر الرسمية للاتحاد الاوروبى فى بروكسل هذه القضية - الفضيحة اهتماما كبيرا، سيما بعد أن تبينت ان بريطانيا وهى احدى دول الاتحاد تقدم جميع التسهيلات للولايات المتحدة لكى تتجسس على كل كبيرة وصغيرة فى المجال الصناعى الاوروبى.

وأشار أحد البرلمانيين الاوروبيين إلى أن تعاون بريطانيا مع الولايات المتحدة فى عمليات مشبوهة كهذه.. يعكس مدى صراع المصالح الذى يشهده الاتحاد الاوروبى حاليا بين دوله الـ ١٥ كما يلقى بظلال كثيفة حول المستقبل الأمنى لدول الاتحاد الاوروبى.

وكانت فرنسا، باعتبارها إحدى الدول القائدة فى المجموعة الاوروبية قد أعربت عن قلقها ازاء هذه الفضيحة على لسان ثلاثة نواب فرنسيين هم جورج سار، ورينيه أندريه، وجان دبجول عندما تقدم هؤلاء الثلاثة باستجوابات مكتوبة إلى الحكومة الفرنسية يطالبون بتحديد الموقف الفرنسى الرسمى ازاء هذه المعلومات التى تؤكد أن القارة العجوز هى مرتع واسع لجهاز المخابرات الأمريكى وكشفوا فى تقرير يحمل اسمهم أن الشركات الصناعية الكبرى فى فرنسا وأوروبا هى الضحية رقم واحد لشبكة (إيشلون) التجسسية وختموا استجواباتهم بالمطالبة الرسمية بعمل كود دولى لحسن السلوك وحق الاخطاء أو الجرائم التى ارتكبتها الآذان الكبرى بشبكة ايشلون.

اما اخطر ما فى هذه الاستجوابات الفرنسية فهى أنها حذرت من خطورة هذه العمليات التجسسية على حريات المواطنين والأنشطة الاقتصادية والاوروبية باعتبار ان الهدف النهائى من التقاط نحو ١٠٠ مليون رسالة شهريا هو سرقة المعلومات الخاصة بالمشاريع الصناعية والتجارية الاوروبية.

وكان مسئول مصرح له فى مكتب رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان قد أكد فى اجابة دبلوماسية محكمة ان الحكومة الفرنسية تولى اهتماما خاصا بقضية التجسس على اوروبا عبر شبكة ايشلون الانجلو امريكية وانها سوف تتابع تطورات هذه الفضيحة.

كود دولى للسلوك

وعلى الجانب الأخر، طالب رئيس اللجنة العليا والتكنولوجية بالبرلمان الاوروبى بدراسة ما سماه بالسلوكيات الغريبة التى تقوم بها هذه الشبكة، مشيرا إلى أن القانون الدولى الذى يدين سرقة الاتصالات التليفونية الارضية، يكاد يكون أخرس فيما يتعلق بنقل الاتصالات عبر القمر الصناعى..

وأوضح رئيس اللجنة أن الكوكب الأرضى يخضع لعمليات تجسس واسعة يقوم بها جهاز المخابرات الأمريكى الـ CIA المختلفة وكالاته لكن ملاحقة الجريمة، والارهاب، والمخدرات التى تبرز مثل هذه العمليات لاتبرر ماتقوم به شبكة إيشلون التى يعمل فيها الاف الموظفين.

وكشفت مصادر أمنية أوروبية ان عددا من الشركات الاوروبية تسهم فى تمويل نفقات شبكة ايشلون وليس بمقدورها الاعتراض أو الرفض حرصا على الأنشطة التجارية التى تقوم بها مع الولايات المتحدة.

وكانت اللجنة الاوروبية فى بروكسل قد اكدت انزعاجها من المعلومات الخاصة بشبكة إيشلون الانجلو امريكية وذكر المفوض الاوروبى مارتان بانجمان أن اللجنة ليس بوسعها اتخاذ أى اجراء، لسبب واحد انه لاتوجد شكوى رسمية ضد الولايات المتحدة فى هذا الشأن وأضاف فى تصريحاته ان أعضاء اللجنة الاوروبية لايعانون الصمم، ولذلك فهم يسمعون الهمسات والهمهمات التى تدور فى مختلف الاوساط لكنهم فى ذات الوقت عاجزون عن فعل أى شيء لأن أحدا لم يشك وهو المعنى نفسه الذى عبر عنه القانونى المتخصص فى قضايا الجرائم الالكترونية دافيد ناتاف عندما قال: فى غياب الشكاوى من الشركات التى تعتبر الضحية الأولى لشبكة إيشلون، فان الأمر يبقى صعبا للغاية وأخيرا، فالثابت أن الاوساط التجارية والصناعية الأوروبية فى فمها ماء. ولاتستطيع أن تجأر بالشكوى لأنها تخشى أن يتسبب ذلك فى الحاق خسائر فادحة بشركاتها التى تعمل بين اوروبا والولايات المتحدة لكن أطرافا برلمانية أوروبية من مختلف الاوساط تؤكد أن مستقبل الوحدة الاوروبية لاينبغى التعاون فيه ولابد من مواجهة التحدى الأمريكى الرافض لظهور اوروبا العظمى، وماشبكة إيشلون الا لاحدى الادوات الامريكية فى حربها الخفية ضد اوروبا الغد.



د. عزمي بشارة.. رئيس التجمع الوطني الديمقراطي بالكنيست الإسرائيلي في حديث لـ«الأهرام»:

يجب الفصل بين حل القضية الفلسطينية ووصول حزب العمل إلى السلطة

ضرورة وجود استراتيجية عربية لمواجهة الشلل في عملية السلام

معظم الأوساط العربية في اسرائيل هاجمته واتهمته بحرق الصوت العربي الحاسم اذا رشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات الاسرائيلية القادمة. انه د. عزمي بشارة رئيس التجمع الوطني الديمقراطي الذي يكون كتلة برلمانية مشتركة مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» في الكنيست حاليا، ولم يقرر بشارة بعد شكل التحالف القادم، وربما يثير رأيه في اعلان الدولة الفلسطينية غضب الفلسطينيين، وكشف السياسي العربي في اسرائيل تفاصيل الأزمة التي تعيشها الأحزاب هناك وفند ظاهرة التحلل والانشقاق الحزبي. وفيما يلي نص الحوار.

أجرى الحديث في غزة:
محمد أمين المصري

□ تردد أخيرا انك ستخوض الانتخابات الاسرائيلية كمرشح على منصب رئاسة الوزراء هل تنوى ذلك فعلا؟

■ بشارة: الموضوع مازال محل دراسة وليس بالضرورة تنفيذه لان فكرة الترشيح هي عملية مبدأ للتاكيد على مفهوم المواطن المتساوى مع اليهودي، وللفكرة شرطان أساسيان لتنفيذها:

١ - اجراء جولة ثانية لانتخابات رئاسة الحكومة. وهذا الشرط سيتحقق في المعركة الانتخابية الحالية لانه ستكون هناك جولة ثانية بغض النظر عن ترشيح عربي أو عدم ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء. وبالتالي لايمكن اتهام هذا المرشح بتقليل فرص ايهود باراك زعيم حزب العمل في الفوز في الانتخابات بالجولة الأولى لانه لن يحقق ذلك في هذه الجولة على أية حال، وهذا الادعاء خاطىء، وأسمعه من قسم من المهتمين العرب بالسياسة الاسرائيلية، وأقول لن يتهمني بحرق الأصوات من العرب الاسرائيليين - يقصد الدراوشة وغيره - بأن حكمهم ناجم من عدم معرفة وان موقفهم مني «غير حكيم» لانه ببساطة نسبة الحسم في انتخابات الحكومة ٥٠٪ وعلى المرشح الفائز ان يتجاوزها.

٢ - وجود مرشح آخر لليمين المتطرف وهذا المرشح سيمنع نيتانياهو من الفوز في الجولة الأولى وهذا يقنعنا بخوض مرشح عربي الانتخابات المنافسة على المنصب. وقد يؤدي وجود مرشح يميني متطرف (بني بيجين المنشق عن الليكود) بدون ما يوازيه على يسار حزب العمل الى جرف الخريطة السياسية برمتها نحو اليمين وبالتالي امكان دعم نيتانياهو وهو ما يتطلب موازنة صوتية من اليسار.

وليس من الضروري اذا ما رشح عربي لرئاسة الوزراء ان يخوض الانتخابات فعلا.. فقد تؤدي المفاوضات مع باراك أو أمنون شاحاك زعيم الوسط الى انسحاب المرشح العربي من الانتخابات في اللحظات الأخيرة خصوصا اذا أجاب أحدهما بوضوح عن أسئلتنا التي تهم الوسط العربي وهي قضايا السلام والمساواة والأرض. وأريد أن أنوه الى أن المواطنين العرب يشكلون من ١٢٪ الى ١٣٪ من مجموع أصحاب حق الاقتراع (الناخبين) في اسرائيل، إلا انهم يشكلون حوالي ٢٤٪ في معسكر باراك وشاحاك. ومن الغباء السياسي تجاهل مثل هذا الوزن الانتخابي (نصف معسكر شاحاك وباراك) بدون مساومة، فلا باراك وكذلك شاحاك يمكنه الانتقال الى الجولة الثانية بدون الـ ٢٤٪ من اجمالي الناخبين ومن غير الحكمة ان يتصرف كل واحد منهما وكأن نصف معسكره الانتخابي (أي الصوت العربي) في جيبه دون قيد أو شرط.

ولذلك أنا أدرس هذه الفكرة الآن ومدى تأثيرها علما بأن استطلاعات الرأي العام تشير الى ان أكثر من ٦٠٪ من أصوات العرب مضمونة لمرشح عربي.. وليس هناك حاجة لتنفيذ هذه الفكرة بقدر ضرورة طرحها. وسنرى كيفية خوض التجمع الوطني الديمقراطي في الانتخابات.

□ متى ستحدد بالضبط؟

■ بشارة: سنقرر عمليا ذلك أثناء انعقاد مؤتمر الحزب في يومي ١٩ و٢٠ فبراير القادم لاننا سنحدد آنذاك ما اذا كنا سنخوض الانتخابات كتيار قومي وطني منفصل أم ضمن تحالف مع تيار اسلامي أو مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش).

□ كيف تتحدث عن التحالف مع آخرين وبعضهم يتهمك بحرق الأصوات العربية؟

■ بشارة: شخص واحد يشن هذه الحملة ضدي هو عبدالوهاب الدراوشة، وتساءل: ما هو تبريرهم لهذه الاتهامات؟ من يدعي ذلك - الدراوشة - أمضى ٢٠ عاما من عمره داخل حزب العمل ولا يستطيع الخروج من نمطية هذا الحزب في التفكير، ولايزال يتصرف وكأنه عضو في حزب العمل، والأجدر بالتساؤل الآن: لماذا يقوم نائب عربي أو بعض العرب بالهجوم على هذه الفكرة بدلا من ترك هذا الهجوم للتيار اليساري الصهيوني، ولماذا لا يقوم حزب العمل نفسه بشن حملة ضدها، ولماذا يقوم هؤلاء بالتحدث باسم العمل ولماذا أيضا يصرون على لعب دور اليسار الصهيوني ؟

□ نترك مسألة ترشيحك وننتقل الى نقطة القوائم المشتركة. هل تجرى مفاوضات مع حركات وأطر عربية ممثلة في الكنيست؟

■ بشارة: جرت عدة مشاورات ولكنها توقفت خلال فترة العيد وسنواصلها لاحقا. والحقيقة ان ماجرى لا يصل لدرجة المفاوضات بين الاحزاب لخوض الانتخابات بشكل مشترك خصوصا ان معظمها لم يحدد موقفه بعد، وكل ما أثير مجرد شائعات عن تحالف بين الحركة الاسلامية والحزب العربي الديمقراطي وحتى الحركة الاسلامية لم تقرر بعد التحالف مع الدراوشة (الحزب العربي) ولذلك لا أستطيع ان اتفاوض مع هذه الحركة مادامت لم تحدد موقفها من التحالفات حتى الآن. واعتقد انه مطلوب أولا من الاحزاب ان تحدد رؤيتها من طريقة خوض الانتخابات القادمة لنرى من جانبنا كيفية تشكيل قوائم مشتركة.

والفكرة الأصلية لدينا تنصب في تشكيل قائمة عربية مشتركة وليست موحدة، بمعنى ان يحافظ كل حزب على استقلاليته، ونكتفي بخوض الانتخابات بشكل مشترك على أن تتفرق بعدها الى كتل حزبية داخل الكنيست وليس مثل الآن هناك كتلة الجبهة والتجمع وكتلة القائمة العربية الموحدة. وهذا يوفر المعركة على الجماهير العربية من وجهة نظري.. ولكن «حداش» عارضت الفكرة.

د. عزمي بشارة

□ طبيعي ان ترفض الجبهة «حداش» اقتراحك لانها أعلنت طلاقا بائنا بينها وبين حزبك فهل تتوقع منها التحالف معك؟

■ بشارة: هذا غير صحيح ومازال تحالف الجبهة والتجمع قائما حتى الآن والكتلة البرلمانية لم تنفسخ، وموقفها الذي تحكي عنه كان بسبب أنباء تحالف مع الحركة الاسلامية، وأنا من جانبي لم أسمع أو أقرأ شيئا عن موضوع الطلاق بين الجبهة والتجمع.

ملحوظة: الجبهة اختلفت مع تجمع بشارة.. بسبب موقف حزبه خلال الانتخابات البلدية الأخيرة وتفاقمت المشاكل بينهما وقال لي أحد مسئولي الجبهة ان هذه المشاكل ربما تكون حافزا لفض التحالف القائم حاليا وتسبب قطيعة لا عودة عنها.

□ اذن انت تنفي وجود الخلافات رغم تأكيد الآخرين لها؟!!

■ بشارة: نعم هناك خلافات عديدة ولكنها لم تمنع استمرار المشاورات، وبالعكس هناك تعبير عن استمرار تحالف الجبهة والتجمع وان كنا لم نبت في ذلك حتى الآن. والجبهة «حداش» عارضت القائمة المشتركة بين الأحزاب العربية المختلفة رغم ان نزول الجميع في قائمة واحدة بدون الجبهة أصبح غير ممكن، وعن موقف التجمع الوطني الديمقراطي كتيار قومي منفتح، مستعد للتحالف مع جميع القوى ويمكنه خوض الانتخابات منفردا، وأمامنا أكثر من خيار.. فالحركة الاسلامية مستعدة للتفاوض وكذلك الجبهة، وهناك قوى أصغر مثل هاشم محاميد (جبهة الوحدة الوطنية) تجرى مفاوضات بهذا الشأن، وأتوقع الفوز بمقعدين أو ثلاثة مقاعد بالكنيست اذا خضنا الانتخابات كتجمع فقط.

ويبرز الآن ٣ تيارات عربية بين مليون عربي داخل اسرائيل:

اسلامي: ممثل في الحركة الاسلامية وقسم من الحزب العربي الديمقراطي.

قومي: قيادة التجمع الوطني الديمقراطي ويضم جزءا من اليساريين.

شيوعي: بقيادة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش).

وفي رأيي فانه حتى منتصف فبراير القادم ستثار العديد من الشائعات بشأن التحالفات لانه عادة تجرى المفاوضات الحقيقية في الاسابيع الثلاثة الأخيرة قبل الموعد المقرر لتقديم القوائم الانتخابية وهو ٢٨ مارس، وعمليا تستطيع ان تقول ان مارس هذا الشهر الفعلي للتفاوض، أما فبراير فخصص لكل حزب كي يجند وقته وجهده لتنظيم صفوفه الداخلية ولجانه الانتخابية، والآن نستمع فقط لشائعات ومناورات وحرب يشنها حزب ضد آخر.

الأزمة السياسية الاسرائيلية

□ ننتقل للخريطة السياسية في اسرائيل عموما، بم تصف التكتلات الجديدة وظاهرة الانشقاقات وتشكيل أحزاب جديدة؟

■ بشارة: هذا وضع طبيعي في اسرائيل لان كل انتخابات يخوضها حوالي ٢٠ أو ٢٤ قائمة وعادة تنجح ما بين ١٢ و١٤ قائمة فقط لتدخل الكنيست، يعني أن تعدد الأحزاب وكثرتها عشية الانتخابات يعتبر أمرا عاديا في الخريطة السياسية الاسرائيلية منذ أن عهدتها، ولكن الشيء الجديد هو أزمة الأحزاب الكبيرة التي تدهورت على خلفية خريطة الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء. وهذا الضعف يرجع لسببين هما:

الأول: ازدياد وقوة الشخص الزعيم داخل الحزب والمرشح لرئاسة الوزراء والذي أصبح عمليا سلطة عليا بالحزب، الأمر الذي يستفز بعض القيادة الأخرى وتتمرد ضده بما أدى الى الانشقاقات الأخيرة مثل حاييم رامون ونسيم زفيلي وعامير بيرتس من العمل ودان ميريدور وبني بيجين وروني ميلو من الليكود.

الثاني: تقلص قوة الأحزاب داخل الكنيست نتيجة لوجود صوتين لكل ناخب، صوت يعبر عن رأيه السياسي ليختار رئيس الوزراء وآخر لاختيار نواب الكنيست طبقا لهويته الحزبية أو الثقافية أو الاثنية أو الدينية أو القومية الى آخره. وهذا بدوره أدى الى ازدياد قوة الأحزاب الوسطى وتضاعف حجمها وتدهور الأحزاب الكبيرة من حيث التأثير البرلماني.

والمجتمع الاسرائيلي ذاته يشارك في أزمة الأحزاب، فهذا المجتمع يحاول أن يعيش مثل المجتمعات الرأسمالية المتطورة وأخذ منها أنماطها الاستهلاكية ولكنه لم يعش في حالة سلام وثبات واستقرار مثلها، فهو مجتمع معرض لهزات مستمرة، ناهيك عن حالة الحرب حيث لم تحسم قضية الصراع وكذلك قضية الوجود وبالتالي فهو يعيش مرحلة الايديولوجيات بعكس المجتمع الرأسمالي الغربي، وهناك «نزعة» يعبر عنها أمنون شاحاك زعيم حزب الوسط للتظاهر وكأن المجتمع الاسرائيلي أصبح طبيعيا وتجاوز مرحلة الايديولوجيات.

كذلك يعود جزء من الأزمة الحزبية في اسرائيل الى حقيقة تغير القواعد الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي بسرعة تصل للسيولة، هذا التغير السريع يقابله تغير مماثل في القواعد الحزبية وكمثال: حزب الليكود الذي كان في الماضي البعيد كحزب «حيروت» المستند الى الطبقة الوسطى الأوروبية في المدن، هذه القواعد تغيرت كلها الآن وأصبحت كلها من أصول شرقية ومن أوساط أحياء الفقر ومدن التطوير وهوامش المجتمع والطبقات الدنيا في حين ظلت قيادته أشكنازية، لدينا إذن في حزب الليكود تناقض بين القيادة والقاعدة يستغلها نيتانياهو في تصفية الحسابات مع خصومه السياسيين.

□ هل هذا يعني انه توجد أزمة عامة في إسرائيل؟!!

■ بشارة .. بلا شك فحزب العمل تقلصت قواعده التي استندت في الماضي إلى حركة العمال والاستيطان الزراعي والكيبوتسات والهستدروت وتغيرت هذه القواعد لتضم الطبقة الوسطى ليبرالية التوجيه وليس اشتراكية الايديولوجية، وهو ما أدى إلى أزمة خطاب سياسي بين القاعدة والقيادة.

وعموما هناك هزات حقيقية في كل الاحزاب يشارك في أسبابها الأزمة في العلاقة بين الدين والدولة والقطاعات الفئوية والمجتمع الإسرائيلي التي تريد تأكيد ذاتها عبر ترجمة انتماءاتها إلى تشكيل احزاب سياسية وهي الظاهرة الجديدة الآن هنا.

إعلان الدولة الفلسطينية

□ ننتقل الآن إلى قضية الصراع الأولى. هل تؤيد إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو أو تأجيل ذلك لموعد لاحق؟!

■ بشارة: إعلان الدولة في هذا الموعد يعتبر خطأ تكتيكيا لانه لا يسهم بتاتا في قيام الدولة الفلسطينية لانه سيكون مجرد إعلان معنوي، وإعلان الدولة على جزء فقط من الأرض هو تمهيد للقضايا الاساسية نظرا لأن هذه القضايا تم تأجيلها لمرحلة مفاوضات التسوية النهائية وتشمل القدس والحدود والاستيطان واللاجئين والمياه .. ومن المؤكد أن إسرائيل سوف تفتعل أزمة عقب إعلان الدولة وتستغل الحدث لصالحها، وبالتالي سيكون لب المفاوضات التالية بين الطرفين عقب إعلان الدولة هو اعتراف إسرائيل بها أم لا وتترك القضايا الجوهرية، كما اسلفنا معلقة وهو مايضر الفلسطينيين.

والسؤال هو ماذا الدولة دون السيطرة على الحدود ودون تفكيك المستوطنات ودولة بدون القدس عاصمة لها ولا سيادة على الهواء والماء وعدم عودة اللاجئين.

الاجابة هي دولة بانتوستان مثل جنوب إفريقيا سابقا والذى أراه خطرا فعليا هو تقليص الحق الفلسطيني في كلمة الدولة فحسب وهو ماتريده إسرائيل.

□ إذن .. كسياسي عربي إسرائيلي ماذا تقترح أن يكون التحرك الفلسطيني خلال الفترة القادمة؟

■ بشارة: أولا يجب الفصل بين حل القضية الفلسطينية ووصول حزب العمل إلى السلطة، وأقول من خلال منبر «الأهرام» إن فوز باراك غير مضمون وقد ينجح نيتانياهو .. يجب الا تتلخص التجربة العربية في انتظار حزب العمل ويتعين أن يكون للعرب والفلسطينيين استراتيجية لمواجهة الانسداد القائم في عملية السلام، ومن الواضح أنه لا يمكن الاعتماد على آليات التفاوض فحسب وأنه يجب التصعيد إلى أزمة إذا لم يتم التوصل إلى حل دائم سواء كان باراك أو نيتانياهو في الحكم والمطلوب العمل من خلال استراتيجية للتعامل مع هذا أو ذاك، والمطلوب أيضا استراتيجية فلسطينية توضح للعالم ولإسرائيل أن الفلسطينيين ليسوا رهينة لعملية المفاوضات الجارية، وأن في جعبتهم الكثير من وسائل الضغط وهذا كله غير ممكن بدون التنسيق مع المحاور الاساسية في الوطن العربي وهي مصر والسعودية وسوريا والأردن.

وأمام الفلسطينيين فرصة للتعبير عن ذاتهم والتصرف كدولة دون إعلان الدولة كأن تدعو السلطة الفلسطينية إلى انتخابات جديدة للمجلس التشريعي ويمكن اشراك اللاجئين في المنفى كنوع من التعبير عن قضيتهم بشكل مختلف. إذن نتصرف كدولة دون دفن قضايا الحل الدائم لعدم اعطاء الفرصة لإسرائيل لتهميشها ورفضها وعدم منح الرأي العام الغربي الفرصة للتسليم بذلك كنوع من التوازن للاعتراف بالدولة الفلسطينية هي في واقع الحال ليست دولة وتنقصها مقومات الدولة ولاتملك سوى الاسم.

الحنين للشيوعية

ما زالت روسيا تعيش حتى اليوم وكأنها تعيش في يوم السابع عشر من اغسطس وهو تاريخ انهيار العملة المحلية «الروبل» إلى ادنى معدلاتها مما ادى إلى تحويل اكثر من ٢٠٠ الف شخص في موسكو إلى عاطلين فقد اصاب الانهيار جميع القطاعات في الدولة خاصة هؤلاء الذين نجحوا في الاستفادة من الإصلاحات الاقتصادية ونظام السوق الحرة.

ففي مركز تصنيع المعادن بـ «زليسنيب» ادى تراكم الديون إلى إعاقة أى فرصة للتنمية المستقبلية بعد ان اصاب التدهور معدلات الإنتاج.

أما المستشفيات التقنية فتعاني من نقص في المخصصات المالية مما ادى إلى ارتفاع معدل الوفيات في عام ١٩٩٨ بمعدل الضعف عن العام الماضي.

وفي ظل هذا المناخ الملبد بغيوم الإحباط واليأس شهد الميدان الاحمر بموسكو في اكتوبر ١٩٩٨ مظاهرات رفع خلالها الناس الأعلام الحمراء رمزا لحنينهم لأيام الشيوعية عندما كانت روسيا إحدى القوتين العظميين في العالم.

[عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية]





فضيحة أوليمبية

اعداد
عزة سامي

١٦ اسما في القائمة السوداء، هذه العبارة ليست عنوانا لاحدى القصص البوليسية انما ملخص ما اسفرت عنه فضيحة "سولت ليك سيتي"..ام هذه الاسماء الستة عشر فهي لاعضاء اللجنة الاولمبية الدولية المتهمين حاليا باستغلال موقعهم داخل اللجنة للحصول على رشاوى عندما كانت المدينة سالفة الذكر مرشحة لتنظيم الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ .

وفي تحقيق عن تلك الفضيحة، كشفت صحيفة لوموند الفرنسية عن مدى الفساد الذي استشرى في اللجان الاوليمبية مشيرة في هذا الصدد الى انه اذا كان هناك احد يستحق الميدالية الذهبية في الفساد فان جون كلود جنجا هو اول المرشحين لهذا المركز فهذا الرجل وهو سفير سابق للكونغو بكين قام في عام ١٩٩٥ وقبل ثلاثة اشهر فقط من التصويت على اختيار مدينة سولت ليك سيتي بشراء ثلاث فيلات وبيعها مرة اخرى بمكسب بلغ ٦٠ الف دولار، كما انه استغل وجوده في ولاية يوتاها لاجراء فحوصات طبية بمستشفى سولت ليك سيتي دون ان يدفع مليما واحدا على ذلك واخيرا حصل من رئيس لجنة الترشيح على مبالغ من الاموال السائلة تقدر بخمسين الف دولار تحت بند "تنمية الرياضة بين الشباب في الكونغو".

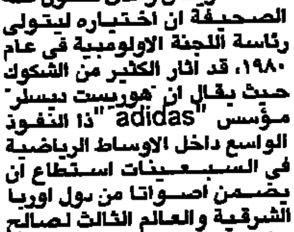
وعلاوة على كل هذا وذاك -تتساءل الصحيفة الفرنسية -الم يحصل على منحة لاحد ابنائه العشرة للدراسة باحدى جامعات امريكا؟ اما الشيلي "سيرجيو سينتنتدار سنتيني" فقد حصل على ١٠ الاف دولار لتمويل حملته الانتخابية في سانتيجو في حين نجحت الفنلندية "بيرجو هيجمن" في عرقلة تعيين زوجها في لجنة الترشيحات لسولت ليك سيتي وهذه الاخيرة فضلت تقديم استقالتها بعد ان انتشرت اخبار الفضيحة في التاسع عشر من يناير.

ومما لا شك فيه ان هذه الحقائق التي تكشفت اخيرا قد كانت بمثابة الصدمة على الجميع نظراً لما كان معروفا عن اللجان الاوليمبية من نزاهة وحيادية والبس ما حدث يتنافى تماما مع القسم الذى ظل يردده اعضاء المنظمة منذ انشائها في عام ١٨٩٤ على ايدى البارون بيير دى كوبيرتان "ان اكون بعيداً كل البعد عن اي تأثير سياسي اوتجاري" هذا مايؤكده البلجيكي جاك روجيه "احد اعضاء لجنة التحقيق الاولمبية".

على اية حال فقد ساهمت هذه الفضيحة في اظهار الكثير من العيوب التي تواجه هذه اللجنة الاوليمبية ومنها على سبيل المثال لا حصر ان سن اعضائها يجب ألا يزيد عن ٨٠ عاما باستثناء اربعة اعضاء تم انتخابهم مدى الحياة قبل قانون ١٩٩٦ وهي السنة التي اجريت فيها اصلاحات عديدة على هيكل اللجنة والتي تتألف من اعضاء من العائلة المالكة ووزراء وعسكريين ورياضيين لهم تاريخهم وسفراء سابقين واشهرهم جوان انطونيو ساماريتش والذي تقول عنه الصحيفة ان اختياره ليتولى رئاسة اللجنة الاولومبية في عام ١٩٨٠، قد اثار الكثير من الشكوك حيث يقال ان "هوريست ديسلر" مؤسس "adidas" "ذا النفوذ الواسع داخل الاوساط الرياضية في السبعينات استطاع ان يضمن اصواتا من دول اوربا الشرقية والعالم الثالث لصالح مؤيده جوان ساماريتش السفير السابق لاسبانيا في موسكو.

ورغم هذه البداية المريبة بعض الشيء الا ان ساماريتش قد استطاع ان يقوم باعمال هامة لصالح اللجنة الاوليمبية فله الفضل في توسيع دائرة الاعضاء والتي ظلت لسنوات طويلة مغلقة على النبلاء والارستقراطيين حتى ارتفع عدد الاعضاء من ٧٧ الى ١١٤ عضواً بحيث اصبحت جميع المناطق -دون استثناء- ممثلة في اللجنة ومن ناحية اخرى فتح الباب امام العضوية النسائية فاصبح عدد النساء المشتركات في اللجنة الاوليمبية ١٢ عضوا بعد ان كان عددهن صفر قبل رئاسة ساماريتش للجنة الذى قام ايضاً بضم عدد كبير من الرياضيين السابقين .

ولكن اذا كان توسيع دائرة الاعضاء يعد عملا هاما وضروريا الا ان ما حدث من تغيير على هيكل اللجنة قد ساهم بشكل مباشر في انتشار ظاهرة الفساد ففي البداية كان اعضاء اللجنة يقومون بدفع مصاريف سفرهم واقامتهم من جيوبهم الخاصة اى انهم كانوا هم الذين يصرفون على اللجنة ام الآن فان العضوية في اللجنة الاوليمبية تعني الحصول على تذاكر سفر واقامة وتنقل مجانية وهي امتيازات يسعى للحصول عليها الطامعون ومن هنا فهناك اقتراح بان العضو الجديد الذي يتم ضمه الى اللجنة يجب ان يخضع لفترة اختبار تستمر عامين للتاكد من نزاهة اخلاقة وحياده وهناك اقتراح اخر بان تجرى قرعة لاختيار اعضاء لجنة الترشيح في صباح نفس يوم التصويت، في نفس الوقت الذي تطالب فيه بعض الاصوات بالا تزيد سن اعضاء اللجنة الاولمبية عن ٦٥ عاما كما هو الحال في عدد من المؤسسات الامريكية .



«التشاورى» تحرك عملى لمصلحة الشعب العراقى

كان واضحا ان الوفد العراقى برئاسة وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف له مطالب محددة لن يتنازل عنها قبل مشاركته في الاجتماع التشاورى الموسع الذى عقد الأحد الماضى بالجامعة العربية وشهد أعلى مستوى تمثيل دبلوماسي (١٨ وزيرا للخارجية) واكثر مدة زمنية للمداولات والمناقشات بلغت عشر ساعات متواصلة على مدى ثلاث جلسات مغلقة.

وعلى الرغم من تأكيد البيان الختامى الصادر عن الاجتماع على وحدة العراق وسلامة اراضيه والحفاظ على سيادته وعدم تقسيمه وعدم التدخل في الشئون الداخلية للعراق وتشكيل آلية عربية وزارية لرفع العقوبات الاقتصادية عن شعب العراق تضم مصر والسعودية والامارات والاردن والبحرين باعتبارها الدولة العضو في مجلس الامن بالاضافة للدكتور عصمت عبدالمجيد ورئاسة السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا باعتبار بلاده رئيسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب الا ان وزير الخارجية العراقى انسحب من الجلسة الثالثة حتى دون الانتهاء من اعداد البيان بصيغته النهائية بالرغم من انسحاب الوفد العراقى الا ان البيان يعكس لأول مرة ان هناك تحركا عربيا عمليا لمساعدة الشعب العراقى على الخروج من محنته ورغم ازمة التشكك التي سيطرت على أجواء الوفود الخليجية تجاه العراق وكذلك التشدد العراقى الواضح مع الدول الخليجية تجاه العراق وكذلك التشدد العراقى الواضح مع الدول الخليجية فى الجلسات المغلقة ورفض الاعتذار عن غزوه للكويت عام ١٩٩٠ واستفزاز جيرانه الا ان الاجتماع التشاورى وضع الخطوة الاساسية الأولى للتحرك نحو رأب الصدع واستعادة الصف العربى لأن قضية العراق بتداعياتها الثقيلة كانت معوقة لهذا التحرك فترات طويلة واذا استعرضنا البيان الختامى نجد انه لاول مرة هناك صوت عربى قوى برفض أى عدوان على العراق والحفاظ على وحدته وسيادته ويطالب المجتمع الدولى باحترام ذلك بالاضافة الى تشكيل لجنة وزارية لمطالبة الامم المتحدة ومجلس الامن برفع العقوبات عن العراق التى ستعقد أول اجتماعاتها بدمشق الشهر القادم.

وحول الموقف السورى من الاجتماع والبيان وعدم مشاركة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى في المؤتمر الصحفى الذى أعقب اختتام الاجتماع التشاورى تقول مصادر عربية مطلعة إن المداخلة الاخيرة للسيد فاروق الشرع داخل الجلسة المغلقة عقب انسحاب الوفد العراقى - شدد فيها على ضرورة ان نرتفع عن أى ردود افعال ونعلن موقفنا المؤازر لشعب العراق ولقضيتنا جميعا كعرب.

وقال الشرع ان العدوان الامريكى البريطانى على العراق جعلنا نشعر بالاهانة ليس فقط الشعب العراقى لننا كل العرب وطالب بموقف موحد سواء رضى النظام العراقى أم لم يرض.

وأضافت المصادر ان عدم مشاركة الشرع فى المؤتمر الصحفى مع الدكتور عصمت عبدالمجيد جاء باعتبار ان البيان الختامى يعبر عن موقف جميع الوزراء وفى المقدمة فاروق الشرع خاصة ان البيان خرج بتوافق ودون تحفظ اى من رؤساء الوفود المشاركة واذا رجعنا لاسباب انسحاب العراق فسنجد ان الصحاف حتى لو كان قد اعلن ان انسحابه يرجع لعدم ادانة العدوان الامريكى البريطانى على بلاده والاكتفاء بعميق الانزعاج والقلق وايضا لعدم وجود العراق ضمن آلية لجنة المتابعة الوزارية فانه فى حقيقة الامر كان مشحونا بمزاعم رددها لدى وصوله للقاهرة يوم السبت الماضى حين كرر مزاعمه بأن هناك وثيقة امريكية سلمت الى عدد من الدول العربية تتضمن (٢٢) فقرة تخاطب الحكومات التى تسلمتها بأننا نريد هذا ولانريد ذاك ونتوقع منكم ان تفعلوا هكذا والا تفعلوا هذا الشئ . ويخلص الى القول بأن امريكا تحرض الدول العربية ضد العراق وهذا ما نفاه الدكتور عصمت عبدالمجيد نفيا باتا.

واكدت مصادر عربية ان وزير الخارجية العراقى فجر قنبلة فى وجه الاجتماع التشاورى قبيل انعقاده ويكفى ان وسائل الاعلام العراقية توقعت فشل الاجتماع قبل بدايته واشارت الى ان غرض الصحاف من المشاركة فيه هو اسقاط الاقنعة عن وجوه الذين حاولوا ان يضيعوا عن العراق الحقيقة ! ومع ذلك فقد اكد الاخباريون للجامعة العربية اعتزاز للجامعة العربية بالعراق كجزء من الامة العربية .

وأعرب السيد عمرو موسى عن أسفه فى مداخلته فى الجلسة المغلقة الاخيرة للاجتماع عقب انسحاب الوفد العراقى وقوله «حاشا لله» ان نكون ببياناتنا قد حكمنا على العراق بالاعدام كما ذكر البعض فنحن نمر بظرف صعب للغاية هى مأساة العراق والاجتماع الخماسى لم يكن مناورة ضد شعب العراق الشقيق او لفرض انسحاب العراق من الاجتماع فقد بذلت جهودا كبيرة للخروج بهذا البيان الذى تضمن نقاطا ايجابية عديدة وهو يهدف لمساعدة العراق بالدرجة الاولى واعادة بناء العلاقات العربية على أسس سليمة .

الا ان السيد محمد سعيد الصحاف كان رده سريعا واعلن عقب الانسحاب ان البيان نوع من التآمر على العراق وان ما قاموا باعداده استجابة للضغوط الامريكية! رغم ان البيان اتخذ باجماع جميع الدول العربية وفى مقدمتهم سوريا باعتبارها رئيسة الاجتماع التشاورى .

نصر زعلوك

مهمة «روتشلد الجديد» .. ومعركة القدس

لتوظيف المال والسلطة فى خدمة الاستيطان الصهيونى فى فلسطين يستحق الملياردير الامريكى اليهودى ايرفنج موسكوفيتش لقب «روتشلد الجديد» .. ونادرا ما يتحدث موسكوفيتش علنا عن نفسه وعن مخططاته فى القدس.. ولكنه خرج اخيرا عن تحفظه وأدلى بحديث «للجيروزاليم بوست» الإسرائيلية نشرته على اربع صفحات كاملة.

ولقد جاء الحديث بمناسبة الزيارة الاخيرة لموسكوفيتش على رأس وفد من ١٥ رجل اعمال لامريكيا الى اسرائيل ويتضح من كلمات «روتشلد الجديد» ان للزيارة غرضين متكاملين: استطلاع ساحة الانتخابات الاسرائيلية لعقد صفقات التمويل والسياسة .. وتفقد ودعم ودفع مشروعات موسكوفيتش الاستيطانية وبخاصة فى القدس، وهى مشروعات لاتقتصر على «رأس العمود» حيث استطاع بالتحايل والتلاعب ادعاء ملكية العديد من المواقع المهمة فى القدس الشرقية المحتلة ومنها فندق (شبرد) فى حى الشيخ «جارة» وقطعة ارض فى «ابوديس» فضلا عن منزل الشيخ محمد امين الحسينى مفتى القدس والذى يعتبر «روتشلد الجديد» الاستيلاء عليه انتصارا شخصيا نظرا لدور الحسينى فى مقاومة العصابات الصهيونية فى العشرينيات والثلاثينيات .

وتقدر ممتلكات موسكوفيتش فى القدس حاليا بنحو ٢٠ مليون دولار ومايات ينفقه سنويا على معركة الاستيطان فى المدينة العربية بنحو خمسة ملايين دولار تأتى من استثمارات فى ميامى بولاية فلوريدا الامريكية وبينها «اندية القمار» ومن غير المستبعد ان اموالا لاثرياء عرب تتدفق اليها . ويدعم «روتشلد الجديد» نشاط جماعات صهيونية امريكية تمول هى الاخرى ويدورها جماعات المستوطنين داخل إسرائيل بعضها مشهور بتطرفه مثل «عطاريت كوهانيم».

لكن «روتشلد الجديد» يكشف فى حديثه النادر عن ان أمواله تذهب ايضا الى مستوطنات حزب العمل والقوى السياسية المحسوبة على ما يسمى بالوسط واليسار، ويقول انه تبرع بنحو مائة الف دولار لاحد «الكيبوتزات» وهو كيبوتز «عين دور».

ولايمكن لاحد ان يقدر نسبة ماهو علنى فى نشاط موسكوفيتش إلى ماهو خفى وسرى والمعلوم أن مهمته الاخيرة فى اسرائيل شملت اجتماعات مع العديد من اللاعبين الرئيسيين فى ساحة الانتخابات من نيتانياهو رئيس الوزراء وزعيم (الليكود) إلى كهلانى وزير الامن الداخلى وحزب (الطريق الثالث) وهو بالمناسبة انشق فى السابق على حزب (العمل) ولكن لامثال موسكوفيتش تأثير على الساحة الاسرائيلية برمتها سواء من خلال التمويل المباشر للحملات الانتخابية او اصوات المستوطنات والهيئات الذين يدعمونها.

ويرد موسكوفيتش على نحو غير مباشر على يوسى ساريد الذى اتهمه باثارة المتاعب لاسرائيل من خلال دعمه لانشطة الجماعات اليمينية المتطرفة فيكشف عن انه يستثمر امواله فى خدمة الاستيطان الصهيونى منذ السبعينيات اى قبل ٢٥ عاما من ظهور أسمه علنا خلال الأحداث التى نجمت عن تمويله لحفر نفق تحت المسجد الاقصى مما تسبب فى مواجهات فى سبتمبر ١٩٩٦ اسفرت عن مقتل ١٥ جنديا اسرائيليا واستشهاد عشرات الفلسطينيين وهى لاحداث قابلة للتكرار وسط حمى المزايدات الانتخابية الجارية حاليا.

وتؤكد كلمات موسكوفيتش هذه ما ذهب اليه جيفرى ارونسون فى عدد نوفمبر من «لوموند ديلوماتيك» أن الاستيطان الاسرائيلى فى القدس وفلسطين بمثابة «فن البناء فى صمت» وان المعلومات المتوافرة بشأنه ليست كاملة وان جميع الحكومات سواء قادها «العمل او «الليكود» تتعمد الا تعطى معلومات صحيحة .. وان القول «بتجميد الاستيطان» ليس الا مجرد مزاعم كاذبة لان النشاط الاستيطانى تمتد خيوطه الى خارج اسرائيل وتتدفق اليه الاموال الضخمة خارج ميزانية الدولة الرسمية. ولان الاستيطان فى القدس يكاد يكون محل اجماع سياسى فى إسرائيل فقد ورث نيتانياهو عن حكومة رابين خبرات نيك كيناريتى المسئول عن إدارة الخطة الرسمية للقدس الكبرى ولايزال.

ولا يخفى موسكوفيتش انه رجل يتمثل اباء الصهيونية ويخص بالذكر هيرتزل ووايزمان وبالطبع روتشلد. ويقول ان «الأفعال دائما اقوى ولعلى صوتا من الكلمات» ولذا فان المهمة الاخيرة للرجل الذى وصفته مجلة «تايم» الامريكية منذ نحو عام بأنه اكثر اللاعبين محورية فى الشرق الأوسط الان تبدو الأهم امام حدثين تزامنا معها وهما: زيارة روس الباهتة إلى المنطقة والتى انتهت باعلان ان الادارة الامريكية تعتزم لعب دور أقل محورية فى مفاوضات الوضع النهائى المعطلة.. وايضا حدث لاحتفالية مركز بيريز للسلام.

ولقد كان رجل المال ادموند روتشلد هو الذى حصل من الحكومة البريطانية على «وعد بلفور» فى رسالة وجهها اليه وزير الخارجية البريطانى فى نوفمبر ١٩١٧ والان يقول موسكوفيتش (روتشلد نهاية القرن العشرين) انه عاد ليستكمل مهمة (روتشلد مطلع القرن) وتحت لافتة صريحة للصهيونية .. والاستيطان .. القدس كلها لاسرائيل) فهل نعى كعرب - هذه المرة - مغزى وعد روتشلد الجديد وبخاصة ازاء مستقبل الدولة الفلسطينية والقدس؟.

كارم يحيى

من غير سبب

الانقاذ

بقدر الحرص العربى على انقاذ العراق.. كان رد الفعل المعاكس من الحكومة العراقية التى اخطأت فى حق امتها العربية ومازالت تخطئ وتكيل الاتهامات للباحثين عن حل ومخرج لازمتها التى صنعتها بأيديها فمع الاستنكار العربى للعدوان الامريكى البريطانى على العراق واستجابة الدول العربية لعقد اجتماع استشارى لمجلس الجامعة بناء على دعوة اليمن بعقد قمة عربية.. كانت التحركات العربية المكثفة من اجل عقد الاجتماع التى تقرر تأجيله لمزيد من التشاور والاعداد تخوفا من حدوث المزيد من الانقسام والفرقة العربية واعدت مجموعة العربية ورقة عمل كمحور للحوار بين الاشقاء .. ولكن وزير خارجية العراق واستنادا لمسلسل الشتائم والاتهامات فاجأ الامة العربية والعالم قبل حضوره القاهرة بسيل جديد من الاتهامات توجها بالقول بوجود ورقة امريكية من ٢٢ نقطة وزعت على بعض الدول العربية كتعليمات امريكية من اجل عدم تحقيق مطالب العراق وخروج الاجتماع بقرارات تعطى الشرعية لامريكا فى تحركها بمجلس الامن من اجل ضرب العراق!! ومع النفى العربى لهذه الاتهامات جملة وتفصيلا جاء وزير خارجية العراق القاهرة واعاد للاجتماع اجواء ازمة احتلال بلاده الكويت عام ٩٠ وبدأ فى توجيه الاتهامات للدول الاعضاء التى اجتمعت من اجل مساعدته والبحث عن وسيلة لانقاذه وامتد هجومه من الكويت السعودية الى قمة القاهرة التى انعقدت فى ٩٦ .. وكان اغرب ما اعلنه هو ان الكويت اعتدت على العراق وتهدد امنه، وذلك فى موقف متناقض تماما مع ما اطلقته بغداد من تصريحات اخرها ما طالب به اعضاء فى المجلس الوطنى العراقى من سحب اعتراف العراق بالحدود الدولية المرسومة مع الكويت!!

ورغم محاولات التهدئة والتأكيد بان البيان الذى سيصدر عن الاجتماع تحقق ٩٠٪ من مطالب العراق وتنازل الكويت عن طلب العراق بالاعتذار عما حدث من جرائم فى حقها والاكتفاء بمطالبته عن تهديد جيرانه واثبات حسن النوايا.. وذلك بعد حوار عربى عربى رغم سخونته الا ان البعض اعتبره ظاهرة صحية لم تحدث منذ ازمة الغزو.. الا ان السيد محمد سعيد الصحاف بحركة تمثيلية انسحب من الاجتماع وعقد مؤتمرا صحفيا جدد فيه للمزيد من هجومه على الباحثين عن انقاذه والذين استنكروا وادانوا الهجوم الامريكى البريطانى عليه وطالبوا بعدم استخدام الاسلوب العسكرى ومع توالى فصول المأساة واستعداد وزراء خارجية المجموعة العربية لرفع الحصار عن العراق للاجتماع بدمشق .

ماذا يريد العراق بسياسة الهجوم والعناد هل سيحيد الاستقرار ورفع الحصار عن شعبه والمزيد من الهجمات على شعبه ام ان سياسة الانقاذ من المأساة التى وضع نفسه فيها بحاجة لان تجعله يتخلى عن عناده ويعود سريعا لاشقائه العرب.

عربى

حديث الديوانيات فى الكويت ومقترحات كلينتون

وتظل الديوانيات فى الكويت مرآة تعكس رأى ونبض الشارع الكويتى وتظل المكان الذى يتم خلاله تحليل ومناقشة كل مايكتب فى صحف الكويت والصحف العربية والاجنبية.

وتظل تداعيات وتوابع كارثة غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ هى القاسم المشترك فى نقاش وحوارات الديوانيات حيث مازالت انعكاسات هذه المأساة تلقى بظلالها على جميع جوانب الحياة فى الكويت اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

وقد تصدرت قضيتان مهمتان حوار الديوانيات مؤخرا هما: انخفاض اسعار النفط واثاره على اقتصاد الكويت والقصف الامريكى البريطانى للعراق.

ولابد هنا ان نؤكد ان ضرب العراق لم يكن ليسعد المواطن الكويتى حيث يتعاطف شعب الكويت مع شعب العراق ولايريد ان يمسه السوء ليضاعف من المحن والقسوة التى يعيشها علاوة على المعاهدة الكويتية العراقية والتى تقدر بالآلاف

اما الإطاحة بالنظام العراقى فهو الهاجس والامل الذى يعيش عليه شعب الكويت كما تتحدث ديوانيات الكويت عن ٥٠٠ مليار دولار انفقت على حرب العراق مع ايران والكويت هذه الحروب التى لم يكن لها اى هدف او مكاسب لاى طرف من الاطراف.

ويتحدثون ايضا عن ان المعارضة العراقية والهاربين من العراق من افراد الشعب والذين انتشروا فى جميع انحاء العالم وهم الامل فى رفع راية العصيان والتمرد على الظلم الذى تلقاه شعب العراق ومن هؤلاء سوف تنطلق الشرارة الأولى .. كما يتحدثون عن تدهور سعر الدينار العراقى الذى كان قبل غزو العراق للكويت يوازى ٣,١٥ دولار اما اليوم فقد اصبح سعر الدولار الواحد يساوى ١٨٠٠ دينار عراقى مما جعل جميع المتاجر يستعينون بعدادات الكترونية لعد النقود للاسراع فى عملية الدفع

ويتحدث فى الديوانيات شهود عيان ان النقود تنقل فى شاحنات كبيرة لنقل العملة العراقية المعدنية وانهم يقيسون حجم الفلوس الورقية بالسنتيمتر بدلا من عدها علاوة على الغلاء والجوع والامراض التى أصبحت كالغول يلتهم هذا الشعب المغلوب على أمره.

لكل هذه الاسباب استقبلت الديوانيات فى الكويت تصريحات الرئيس الامريكى بيل كلينتون الاخيرة بعزمه على الاطاحة بصدام حسين بالامل والفرحة .. ولكن البعض استقبل تصريحات كلينتون بنوع من التحفظ لاسباب عديدة منها ان هناك اكثر من (دوبلير) لصدام حسين وقد لا يصيبه الدور فى أى ضربة ومنها ان السيناريو الامريكى لم يتهدد بعد كذلك ردد البعض ان الاطاحة بصدام تبقى من اكثر العمليات صعوبة خاصة بعد الاعلان عن ذلك وفى نفس الوقت يؤكد مقربون من مصادر الاخبار ان تكاتفا ايجابيا وعملا متسعا قد تم بين المعارضة العراقية ومسئولين امريكيين وجهات اخرى للاطاحة بصدام حسين.

وان هناك اسماء قد رشحت بالفعل لاحتلال موقع الرئاسة فى العراق بعد القضاء على النظام الحالى اما عن الجانب الاخر فى حديث الديوانيات فى الكويت فيتعلق بانخفاض سعر النفط وتاثيره على المدى الطويل على الاقتصاد الكويتى وقد وصل الجميع الى قناعة بانه لابد من ايجاد بدائل للنفط وتنويع مصادر الدخل القومى ولابد ترشيد الانفاق بعد المشاكل التى اصابت منطقة الخليج بكاملها منذ عام ١٩٩٠ وحتى الان .

ويطالب المثقفون فى الديوانيات الكويتية بضرورة اعادة النظر فى هيكلة الاقتصاد الكويتى دون المساس بالخدمات المجانية التى تقدمها الدولة والتى اعتاد عليها المواطن الكويتى

تهانى البرتقالى

قضايا صعبة فى انتظار ولى العهد الأردنى الجديد



صورة عمرها ٣٦ عاما للأمير عبدالله ولى عهد الأردن وهو طفل تحمله والدته الملكة منى والى جوارها الملك حسين

«قطعت جهيزة قول كل خطيب» ! هذا مايمكن وصفه تماما لما فعله العاهل الاردنى الملك حسين. عندما وجه رسالته إلى شقيقه ونائبه وولى عهده السابق الامير الحسن. وقبل ذلك صدر مرسوم ملكى فجر يوم الثلاثاء الماضى تضمن تعيين نجله الاكبر «الامير عبدالله» (٣٧ عاما) وليا للعهد خلفا للامير الحسن.. لقد عاش الاردنيون ووسائل الاعلام العربية والأجنبية فى دوامة عميقة، وحيرة منذ عودة العاهل الاردنى الملك حسين إلى وطنه فى التاسع عشر من الشهر الجارى، وحتى فجر الثلاثاء الماضى وتلخصت تساؤلاتهم فى الدافع والاسباب التى حدت بالملك حسين إتخاذ هذا القرار، ودستوريته، وشخصية ولى العهد القادم.. إلى أن وضع العاهل الأردنى النقاط على الحروف. لقد تضمنت رسالة العاهل الاردنى لشقيقه الامير الحسن، وبشكل صريح وواضح دون أى لبس ان خلافات سادت.. أو وقعت بينهما رغم ان الاردنيين لم يشعروا يوما ما بظهور بوادر خلافية فى أوساط العائلة المالكة التى ينظرون اليها نظرة تكاد تقترب او تلامس القداسة!!

وهو ما كشف عنه الملك حسين فى رسالته لشقيقه بقوله أرقنى كل هذا وكثير غيره، واقض مضجعى وأنا على فراش المرض، فوق معاناتى الشخصية، أرقنى لأول مرة فى حياتى اننى وجدتنى أتساءل: «لماذا الاصرار على التغيير فى الجيش؟» . إلى ان يقول - أيضا - : «ومن بعد، فتلك الايام نداولها بين الناس، وقد إستخدمت صلاحياتى كقائد أعلى للقوات المسلحة، لمنع وايقاف أى إجراء إرتجالى بحق الجيش قد يؤدى إلى شرذمته وتسييسه.. وكذلك الحال بمنع نقل بعض سفرائنا الاكفاء - دونما سبب سوى عامل السن فى بعض الحالات، والسفراء ممثلو الملك، والدولة، والوطن، وعندما يتهيأ الأصلح.. يتقدم إلى الصف الأول. ويوضح الملك حسين عدم إلتزامه بتعليمات أطبائه له للخضوع إلى فترة نقاهة تستمر زهاء شهرين: «ولهذا عدت إلى أرض الوطن سريعا لحسم الامور، وأداء الواجب تجاه الأجيال».

ولاشك ان الامير عبدالله نائب الملك وولى العهد الاردنى، وهو يتسلم هذه المهمة.. يواجه قضايا صعبة فالاردن يعانى من أزمات لاحصر لها، لعل ابرزها الوضع الاقتصادى فى البلاد، والمتمثل بالبطالة التى تصل إلى نسبة (٢٥٪)، وانخفاض معدلات النمو، والمديونية التى تصل إلى نحو (٥ - ٦) مليار دولار، وشح المخزون المائى، وتوقف عملية السلام على المسارين الفلسطينى - الاسرائيلى/ الجناح الغربى للاردن/ وعلى المسار السورى اللبنانى - الاسرائيلى/ الجناح الشمالى للاردن، والاوضاع القلقة والمتفجرة فى العراق، الجناح الشرقى للاردن/ فهو يقع بين أعاصير هوجاء.. كلها تنعكس بشكل أو بأخر على البلاد.. لقد تمكن العاهل الاردنى - الملك حسين - من قيادة بلاده طيلة (٤٧) عاما بحكمة، وحنكة، وظل محافظا على دفة القيادة بايقاع هادئ متزن جنبت الاردن الكوارث، وقاده إلى شاطئ الأمان.

فهل يتمكن ولى عهده الامير عبدالله من السير على طريق والده؟

عمان: سليم المعانى

هل تتسلم اليمن الإرهابى أبوحمزة من بريطانيا؟

الطلب الرسمى الذى تقدمت به اليمن لتسليم «أبو حمزة المصرى» ومحاكمته فى صنعاء، وهو إرهابى إسمه مصطفى كامل يتزعم جماعة أنصار الشريعة فى بريطانيا يحمل دلالات مهمة فى نظر المراقبين لتطورات الأحداث فى اليمن. ليس فقط لأن الطلب جاء على لسان الرئيس على عبدالله صالح والذى عبر عن إستيائه من النشاطات الإرهابية داخل بريطانيا والموجهة ضد بلاده ولكن لأن الأمر يتعلق بمدى إستعداد وموافقة لندن على تلبية الطلب خصوصا وأن «أبوحمزة» يتمتع بالجنسية البريطانية ولديه جواز سفر بريطانى. بعض المحللين يرون أن صنعاء سارعت بقلب الاولة فى الإتجاه الأخر بعد مصرع أربعة سياح بريطانيين فى حادث خطف وماتسبب فيه من أزمة دبلوماسية خفية بين الطرفين ظهرت فيها تلميحات واضحة على إتهام اليمن بإيواء الإرهابيين على أراضيها. ليس ذلك فحسب بل تزامن الأمر مع ضبط عصابة مكونة من ستة بريطانيين وفرنسى من أصول يمنية وباكستانية تحاكم فى عدن بتهمة الإعداد لمخطط تخريبى واسع يستهدف سبع منشآت سياحية ومطاعم وكنائس وأماكن إرتياد البريطانيين والأمريكان فى عدن. وكان «أبوحمزة» قد تحدث فى مقابلة تليفزيونية عن ضرورة تغيير النظام السياسى فى اليمن وأن الدستور والقوانين اليمنية غير إسلامية وانه حرض مجموعة جيش عدن «أبين» الإسلامى على قتل السياح كالبهائم وأن المجموعة التى خطفت السياح وقتلت بعضهم تضم أصدقاءه وإخوانه مما جعل مجموعة من المحامين اليمنيين ورجال القانون يقترحون ضرورة محاكمته على هذه الأقوال والأفعال الثابتة فى إعترافات المتهمين.

وسألت «الأهرام» نقيب المحامين اليمنيين عبدالفتاح البصير عن القاعدة القانونية فى طلب محاكمة أبوحمزة داخل اليمن فقال: إن الإرهابى أبوحمزة حدد فى أقواله التى أذاعتها «قناة الجزيرة» القطرية أنه وحركته يستهدفان خلع الحكومة اليمنية، وأنه يجند بعض الشباب المغرر بهم ويدربهم لتنفيذ أعمال إرهابية فى اليمن بالذات، كما إعترف أنه هو الذى حرضهم على إختطاف السياح الاجانب وهدد بأنه سيقوم بتنفيذ أعمال إجرامية ضد الدولة والحكومة وإستقرار البلاد وأمنها. ويرى البصير أن اليمن من حقها محاكمة هذا الإرهابى والطلب من بريطانيا باعتباره يحمل جنسيتها تسليمه فإذا رفضت فمعنى ذلك انها ترعى الإرهاب وتصدره وتحميه فى أرضها. وتجمع المرجعيات الدينية والسياسية فى اليمن فى تصريحات لـ(الأهرام) على ضرورة محاكمة أبوحمزة. ويعتبر عبدالوهاب الأنسى نائب رئيس الوزراء السابق والأمين العام المساعد لحزب «التجمع اليمنى للإصلاح» أن حديث «أبو حمزة» عن اليمن تفوح منه رائحة التآمر ويوظفه أعداء اليمن كما ان كلامه لايستحق الرد عليه.. أما عبدالبارى طاهر نقيب الصحفيين فقال أن اليمنيين مشهود لهم بالإيمان والحكمة وانهم لن يستمدوا إسلامهم من مثبوتى حرب افغانستان «وثقافة الظلام» التى ينطلق بها الإرهابيون مثل «أبوحمزة».

وأكد عبدالملك الوزير عضو مجلس النواب وعضو قيادى بحزب المؤتمر الشعبى العام أن افكار «أبوحمزة» وأمثاله شاذة وغير منطقية ومتطرفة، فاليمن بلد إسلامى ويطبق أحكام الشريعة وتنص المادة الثالثة من دستوره على أن الاسلام هو المصدر الرئيسى لكل التشريعات، بينما دعا يحيى محمد الكحلانى رئيس الإتحاد العام لنقابات عمال اليمن إلى تشكيل جبهة عريضة من الأحزاب والقوى السياسية والوطنية للتصدى للمخططات الخارجية التى تستهدف اليمن ونهجه الديمقراطى وخططه التنموية. ويأتى طلب اليمن تسليم «أبوحمزة» ومحاكمته متزامنا مع محاكمات أخرى تجرى حاليا فى «أبين» لقادة «جيش عدن الإسلامى» وفى عدن لمجموعة البريطانيين المتهمين بالإعداد والتخطيط لأعمال تخريبية، الأمر الذى يضع تساؤلات عن قدرة القضاء اليمنى فى البت بسرعة فى القضيتين كنوع من التأكيد على موقف واضح وحاسم ضد الإرهاب. وتبقى إجابة السؤال الأول لدى السلطات البريطانية والذى يترقبه اليمنيون بإهتمام: هل يتم تسليم أبو حمزة إلى صنعاء لمحاكمته؟ وفى حال الرفض هل تعود العلاقات اليمنية البريطانية إلى دوامة الأزمة والتصعيد مرة أخرى؟

صنعاء: إبراهيم العشماوى

شاحاك على مائدة المفاوضات مع العرب

تركزت الاضواء فى الاونة الاخيرة على حزب الوسط الجديد الذى يقوم أمنون شاحاك رئيس الأركان الإسرائيلى السابق بتكوينه لمنافسة نيتانياهو على منصب رئيس الوزراء فى الانتخابات القادمة.

وقد ازدادت فرص هذا الحزب فى الفوز بعد انضمام وزير الدفاع الإسرائيلى اسحاق موردخاى اليه عقب اقالته فى ضوء هذه التطورات .

وشاحاك الذى يبلغ من العمر ٥٤ عاما قد تدرج فى المناصب العسكرية واشترك فى حروب ٦٧ و٧٣ وغزو لبنان عام ٨٢ وتولى منصب رئيس الاستخبارات عام ٨٦ ثم نائب رئيس الاركان عام ١٩٩١ ثم رئيسا للاركان منذ عام ١٩٩٥ وحتى استقالته وقد حاول شاحاك اعتزال الحياة العسكرية عام ١٩٩٠ بعد اصابته بمرض السرطان الا انه عدل عن ذلك وعموما فانه يمكن اجمال أراء شاحاك فى النقاط التالية

● فيما يختص بالقضية الفلسطينية فقد سبق لشاحاك ان قدم تقريرا لرئيس الوزراء السابق اسحاق شامير ينصحه فيه بالجلوس على مائدة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد تسوية سلمية للصراع العربى الإسرائيلى، وقد قدر لشاحاك بعد ذلك ان يعمل كمفاوض رئيسى فى اتفاق توسيع الحكم الذاتى عام ١٩٩٥ اثناء تولى اسحاق رابين رئاسة الوزراء.

إلا أن موقف شاحاك لايعنى بالضرورة المرونة الكاملة فقد تساءل فى تصريح صحفى ذات مرة من يقول ان عرفات يريد ان يعيش معنا حياة طبيعية؟ ان عرفات هو عرفات لن يتغير ابدا ونحن لا نستطيع ان نكرر انه يكره إسرائيل واذا أخفى عرفات هذا الشعور فان افعاله تفضحه.. نحن نريد ان يعيش الجميع بسلام تام بين الشعبين العربى والإسرائيلى حتى ولو اضطررنا ان نأكل ما يعده لنا العرب».

● أما الملف السورى فان المتابع لتصريحات شاحاك فى هذا الصدد لابد تصيبه الحيرة فهو يصعد من تصريحاته بشأن الجولان ويعلن عن شروط خاصة وقد رأس شاحاك الجانب الإسرائيلى فى المفاوضات مع سوريا فى يونيو ١٩٩٥ والتى تركزت حول الترتيبات الامنية فى مرتفعات الجولان وتتلخص فى ضرورة موافقة سوريا على انشاء محطات انذار مبكر على الحدود والاسراع بوضع ترتيبات لفصل القوات مع القيام بخطوات لبناء الثقة بين الجانبين الا ان شاحاك عاد بعد ذلك ليصرح بانه لاشئ يعوض إسرائيل عن الجولان حتى ولو اضطرت الى الحرب بل واعلن ان سوريا هى العدو الاكثر خطرا على اسرائيل وانه يمكن طرد الجيش السورى من لبنان وقد طالب شاحاك بزيادة الميزانية العسكرية لمواجهة الخطر السورى كل هذا يدفعنا الى استنتاج ان شاحاك ليس له رؤية ثابتة تجاه الملف السورى وان كان على الاقل قد تفاوض مع السوريين على الترتيبات الامنية للانسحاب اى ان فكرة الانسحاب نفسها مطروحة لديه.

● اما عن جنوب لبنان فان شاحاك طرح اثناء توليه رئاسة الاركان على الحكومة ثلاثة خيارات لتصفية نشاط المقاومة فى جنوب لبنان يتمثل الاول فى توسيع المنطقة المحتلة فى الجنوب واقامة سياج مكهرب بطول نهر الليطانى مع عملية طرد جماعية لسكان المنطقة فى حين تمثل الخيار الثانى فى شن غارات منتظمة على قواعد الحزب اما الخيار الثالث فتمثل فى عملية واسعة النطاق تستهدف ارغام لبنان على تصفية حزب الله مقابل تصفية جيش لبنان الجنوبى مع وعد بالانسحاب فى المستقبل وعموما وتعتبر هذه فى مواقف واتجاهات لمتوق شاحاك تجاه اهم القضايا ذات الصلة بالدول العربية الا ان المواقف العملية التى يمكن ان ينتهجها فى حالة توليه منصبا رفيعا لا يمكن التنبؤ بها.

فالسياسة لا تعرف المواقف الثابتة والدليل على ذلك ان شاحاك كان قد رفض تعيين موردخاى نائبا له حين كان يشغل منصب رئيس الاركان فما كان من نيتانياهو الا ان عينه وزيرا للدفاع والآن يتهم موردخاى نيتانياهو بالكذب وينضم الى الحزب الذى يؤسسه شاحاك!!

جاسر الشاهد

الرئيس الفلسطيني يستعد لجولة في أوروبا والولايات المتحدة غدا

المبعوث الأوروبي يجتمع بعرفات ويطالب إسرائيل بتنفيذ اتفاق واي بلانتيشن

غزة - وكالات الانباء: بينما يستعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقيام بجولة في اوروبا والولايات المتحدة اعتبارا من الغد (الاحد)، دعا المبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس عقب اجتماعه مع عرفات مساء امس في غزة الى تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها في اتفاق واي بلانتيشن. وقال موراتينوس انه ابلغ اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي في وقت سابق بضرورة التنفيذ التام للاتفاق.

وفي رد فعل اسرائيلي، صدر بيان عن وزارة الخارجية ينتقد تصريحات موراتينوس ويصف الموقف الاوروبي من عملية السلام بانه منحاز. واشار البيان الى بيان اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الاثنين الماضي الذي ادان موقف اسرائيل من عدم الالتزام بتنفيذ التزاماتها.

وقد اكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان تنفيذ الاتفاقات هو النقطة المطروحة على جدول اعمال جولة عرفات واضاف ان الولايات المتحدة وقعت هذه الاتفاقات وضمانة لها، وان الفلسطينيين نفذوا التزاماتهم ويظل على اسرائيل ان تنفذ الجانب الخاص بها.

ومن المقرر أن يتوجه عرفات الى (دافوس) غدا ثم يتوجه الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون للمشاركة في «إفطار صلاة» وقالت مصادر دبلوماسية انه من غير المقرر - الى حينه - عقد اجتماع رسمي بين كلينتون وعرفات.

ويتوجه عرفات الى فرانكفورت بالمانيا يوم الخميس المقبل لحضور مؤتمر الدول المانحة للمساعدات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية - ومن غير المستبعد ان يتوجه الرئيس الفلسطيني بعد ذلك لزيارة فرنسا وايطاليا، وفق ما صرحت به مصادر فلسطينية لوكالة الانباء الفرنسية.

وتأتي جولة عرفات عقب تبادل الاتهامات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية مجددا بشأن انتهاك اتفاق «واي بلانتيشن» كما تأتي عقب اعلان اسرائيل رسميا رفض اقتراح تقدم به المبعوث الامريكي دينيس روس اخيرا بعقد اجتماع ثلاثي امريكي فلسطيني إسرائيلي في واشنطن خلال شهر فبراير المقبل لبحث سبل استئناف تنفيذ (واي بلانتيشن).

وفي تطور اخر من المقرر ان يجتمع اليوم اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي مع ميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط وقال راديو اسرائيل في نبأ له امس ان موراتينوس سيتوجه إلى اريحا في وقت لاحق اليوم لعقد اجتماع مماثل مع عرفات.

وقال راديو اسرائيل ايضا ان ادوارد ووكر السفير الامريكي في تل ابيب قد وجه الدعوة لاعضاء اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة لمنع (التحريض العدائي) لزيارة واشنطن في غضون الاسبوع الجاري. واضاف الراديو ان السفير ووكر كان قد شارك امس الاول في جلسة للجنة جرت في فندق «لاروم» بالقدس.

ومن جانب آخر، وجه نحو الف رجل دين امريكي من المسيحيين والمسلمين واليهود رسالة الى الرئيس كلينتون يلتمسون فيها الضغط على اسرائيل والسلطة الفلسطينية لوقف انتهاكات حقوق الانسان التي يتعرض لها الفلسطينيون سواء في الاراضي التي تحتلها اسرائيل او مناطق الحكم الذاتي واشارت الرسالة الى قانون فيدرالي امريكي يربط تقديم المساعدات والمعونات الاقتصادية والعسكرية بالالتزام بحقوق الانسان، وتضمنت الرسالة المطالبة باحترام حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويضات والاسراع باطلاق سراح المعتقلين والمسجونين الفلسطينيين وتضمنت الرسالة ايضا دعوة كلينتون لتشجيع إسرائيل على ازالة جميع المستوطنات في الضفة وغزة، وذلك باستثناء تلك التي يبدي مستوطنوها استعدادا للعيش كمواطنين متساوين داخل دولة فلسطينية

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرحب بالمبعوث الأوروبي موراتينوس قبيل اجتماعهما امس في غزة [صورة من أ . ب]

عظمة التجربة وعظمة القائد

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

اتسم احتفال المملكة العربية السعودية - التي يسميها ابناؤها «المملكة» حبا والفة واعزازا - بالعيد المئوي لتاسيسها على يد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، والذي بدات فعالياته امس الجمعة بالرياض، بالعمق والجدية والتركيز على الجوانب الفكرية والثقافية والتوثيقية، وقد تضمن الاحتفال افتتاح عدد من مراكز البحوث والمكتبات ودور المحفوظات والوثائق كما خصص المهرجان الوطني للتراث والثقافة لهذه الذكرى بمشاركة مئات من الباحثين في المملكة ومختلف انحاء العالم.

لم تشأ المملكة ان يكون احتفالها صخبا وضجيجا ينتهي باوانه، تدق فيه الطبول والدفوف وتنطلق الزغاريد وترتفع في سمائه البالونات الملونة وتدور في ساحات الألعاب النارية وتسير المارشات العسكرية. ارادت له ان يكون في حجم المناسبة عميقا يخاطب العقل والوجدان، فأعدت له عشر سنوات من التخطيط والعمل المركز.

ينبيء عن ذلك رئيس لجنته العليا سمو الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بقوله: إن اقامة هذه الاحتفالات تأتي وفق ضوابط تضفي عليه البساطة وتجنب المبالغة لان هذه المناسبة باهدافها وغاياتها اسمى وأجل من أن يعبر عنها بمظاهر لا تعود بالفائدة على الوطن والمواطن.

عني بالفائدة ما يعود على المواطن بتأمل دروس هذه التجربة الفريدة، ففيها ما يشحذ الهمة ويقي الشباب من الانزلاق في نعمها، وفيها ما سيظل ابدا مصدر وحي في عالم عربي تحيط به الاحباطات.

الذي صنع هذه المعجزة لم يكن عاديا كان انسانا شجاعا مؤمنا بربه ووطنه، كان يملك كما وصفه المرحوم جلال كشك طاقة الشموس في قدرته على جذب الناس في فلكه. وكل وثائق هذه الفترة مشاهدة على عظمة التجربة وعظمة القائد.

كل وثيقة تكشف عن جانب من هذه العظمة تحدث احداها كيف انه في عام ١٩١٥ ولم يكن شيئا مذكورا استطاع ان يفرض على بريطانيا النص في معاهدة معها على عدم قبول أية نصيحة منها اذا تعارضت مع مصلحته.

وتكشف وثيقة أخرى عن اعتداده بنفسه وهو يقول شامخا: لو ملأت بريطانيا البحر بالبوارج من لندن الى جدة فلن يتغير موقفي.

انه من الوفاء ان نشارك المملكة العربية السعودية فرحتها واحتفالها بهذه التجربة الوحدوية الناجحة في عالمنا العربي.

(كاتب سوداني)

الرئيس اليمني: سنلجأ إلى السبل القانونية في حالة رفض بريطانيا تسليم أبو حمزة

صنعاء - من مراسل الأهرام: اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده ستلجأ الى السبل القانونية اذا رفضت الحكومة البريطانية تسليم الارهابي أبو حمزة المصري لمحاكمته في عدن. وأوضح في تصريحات نشرت أمس في صنعاء ان من حق اليمن المطالبة بتسليم أبو حمزة مثلما رأت بريطانيا ان من حقها تسليم المتهمين الليبيين في حادث لوكيربي.

مصرع ٣٠ شخصا في قتال عنيف بالصومال

مقديشو - أ.ش.أ - ذكر راديو لندن ان قتالا عنيفا اندلع امس بين قبيلتين في قرية (جاباهو) على بعد سبعين كيلومترا من العاصمة الصومالية مقديشو.

وقال الراديو ان ثلاثمائة مقاتل مسلح بالقنابل الرشاشة شاركوا في الاشتباكات .. مشيرا الي ان ثلاثين شخصا على الاقل قتلوا من جراء المعارك الطاحنة.

وقد اندلع القتال الجديد بينما كانت وكالات الاغاثة والجهات المانحة للمعونات تعقد اجتماعا عاجلا في نيروبي لمناقشة كيفية الاستجابة لحادث إطلاق النيران على أحد العاملين في ميدان الاغاثة الدولية يوم الاربعاء الماضي في جنوب الصومال.

مؤكدا تأييد مبادرة الرئيس مبارك

ولي عهد الأردن الجديد يفتتح مؤتمر وزراء الداخلية العرب بعمان

عمان - من أحمد موسى: افتتح أمس الامير عبدالله نائب الملك وولي عهد الاردن الجديد اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب، والقى اول خطاب له في مناسبة رسمية منذ توليه مسئولياته الجديدة يوم الثلاثاء الماضي، وأكد الامير عبدالله وقوف الاردن بكل حزم في مواجهة الارهاب والمخدرات والتزامها بالتعاون مع الدول العربية في شئون الامن، واكد الامير عبدالله استجابة الاردن لمبادرة الرئيس حسني مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب.

ومن جانبه أكد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية ان مسارا دوليا للتعاون اخذ حاليا في التبلور من اجل السعي لتنفيذ مبادرة الرئيس حسني مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب تحت رعاية الامم المتحدة بهدف وضع استراتيجية دولية لمواجهة الارهاب، وطالب في كلمته التي القاها امس امام مؤتمر وزراء الداخلية العرب بأن يصدر عن المؤتمر بيان يؤيد انعقاد المؤتمر الدولي لمواجهة تهديدات مستقبلية واضحة للأمن والسلم الدوليين.

وقال وزير الداخلية ان مصر تحرص على ان تتقدم للساحة الدولية من خلال موقف عربي موحد خاصة في ظل توقيع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب مؤكدا ان مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبري والاتحاد الأوروبي رحبت بعقد اتفاقية دولية لمكافحة الارهاب تحت مظلة الامم المتحدة في اجتماعها الذي عقد اخيرا في لندن لمناقشة موضوع تجفيف مصادر تمويل الارهاب وناشد العادلي الوزراء العرب التعجيل بالمصادقة على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب وايداعها امانة جامعة الدول العربية .

واشار الوزير إلى ان مصر ومنذ حوالي العام قد عمدت إلى تفعيل استراتيجيتها على صعيد التعاون الأمني الخارجي سواء على المستوى الدولي او الاقليمي او الثنائي واضاف ان العمل المصري تمكن من تحقيق خطوات ملموسة واطار رحب لعمل بناء مستمر ومطرد تتوافق من خلاله اعتبارات المصلحة الوطنية مع الاعتبارات الاقليمية والدولية ومعطياتها وقال انه في خلال هذه الفترة تتابع عقد المزيد من بروتوكولات التعاون الثنائية ولعل ذلك ما كان متاحا بنفس القدر من الفاعلية بدون عمل امني داخلي قادر من خلال الياته على محاصرة فاعلية المخططات الارهابية، ونجح في اجهاض العديد من تلك المخططات وأتاح افضل المجالات لمراجعة العديد من الهاربين لافكارهم واساليبهم ولم يكن ذلك متاحا الا من خلال مناخ ديمقراطي يكفل حرية التعبير عن الرأي.

وحرص العادلي على تأكيد ان مسارات التعاون الامني الدولي وتحديد الأهداف في مواجهة خطر الارهاب والمخدرات والجريمة المنظمة يجب ان تتبلور في اطار مناخ صحي يرعي الهوية الوطنية ومقومات سيادتها، ويتدارك المعايير الانتقائية بصدد قضايا حقوق الانسان وتلك الحملات المشبوهة التي تتعمد الاساءة للاسلام ووصمه بالارهاب او تلك التي تروج لاضطهاد الاقليات وتعمد الى محاولة اثارة الفتنة .

وأشاد وزير الداخلية بمبادرة الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي وبقرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب خلال دورته الاخيرة بالقاهرة بتشكيل لجنة وزارية مشتركة من الدول اعضاء المكتب وخمسة اعضاء من مجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة الامير نايف للمساهمة في وضع مشروع الاجراءات التنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب على الصعيدين القضائي والامني .

ودعا إلى اختيار اعضاء اللجنة الوزارية المشتركة واللجنة الفنية المنبثقة عنها على نحو يكفل التمثيل النسبي المتوازن للتجمعات العربية وفق موقعها الجغرافي .

البيت الأبيض يشرح سياسته تجاه العراق:

دعم المعارضة العراقية جزء من استراتيجية طويلة المدى لتقويض نظام صدام

واشنطن - نيويورك - بغداد - وكالات الانباء: دافعت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس عن مساندتها لجماعات المعارضة العراقية، وقال بي جي كرولي المتحدث باسم البيت الابيض ان التعاون الامريكي مع هذه الجماعات يشكل جزءا من استراتيجية طويلة المدى لتقويض نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وأوضح المتحدث ان الادارة الامريكية مقتنعة بأن السبيل الوحيد للخروج من دائرة الازمات الحالية يتمثل في تولي نظام جديد للحكم في العراق.

واشار كرولي إلى عدم وجود خطط حالية لامداد الجماعات المعارضة بالمعدات العسكرية وقال ان الادارة الامريكية تتعاون مع هذه الجماعات بطرق اخرى.

ومن جانبه يتبنى جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الامريكية الاتجاه نفسه وقال ان الادارة الامريكية مصممة على مضاعفة جهودها للعمل مع اعضاء الجماعات العراقية بهدف تغيير نظام الحكم في العراق ، مشيرا الى انه سيجرى تقويم الطرق المختلفة للتعاون معهم خلال الاسابيع والأشهر القادمة الا ان فولي اشار الي انه يتفق مع تصريحات قائد القوات الامريكية في الخليج انطوني زيني والتي اكد خلالها ان العمل مع جماعات المعارضة سوف يؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة.

وقال فولي انه تجرى حاليا دراسة وجهة نظر قائد القوات الامريكية وان الادارة تعلم جيدا ان هذا الامر لن يكون سهلا ولن يتم تنفيذه على المدى القصير.

وكان الجنرال انطوني زيني قد انتقد تعاون الادارة الامريكية مع جماعات المعارضة العراقية وقرار الكونجرس اعتماد ٩٧ مليون دولار لدعم هذه الجماعات .

وقال زيني امام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ امس الاول ان وجود عراق مقسم او غير متكامل امر لايخدم مصالح الولايات المتحدة حيث سيؤثر ذلك على الاستقرار في المنطقة.

> تغيير النظام الحاكم في العراق السبيل الوحيد للخروج من دائرة الأزمات الحالية

من ناحية أخرى، طالب العراق امس بمواصلة الحوار مع الدول العربية، وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان بلاده لا تزال ترغب في الحوار مع الدول العربية بالرغم مما وصفه بانحياز كل من السعودية والكويت ضد العراق.

كما اتهم العراق السعودية امس بالسماح للطائرات الامريكية والبريطانية بالاقلاع من اراضيها وانتهاك مجاله الجوى.

ومن جانبها وصفت الصحف السعودية النظام العراقي بأنه «قاتل» وحملته وحده مسئولية معاناة الشعب العراقي واشارت الصحف الى ان ما يحصده نظام بغداد هو نتيجة طبيعية لما غرسه وليس لأي طرف عربي أي دخل فيما يعانيه

أرينز: الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد يعرض أمن إسرائيل للخطر

كريات شمونه (أ ف ب): أعلن موشي أرينز وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد أمس أنه ضد انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان ، يجرى الاقدام عليه بدون مفاوضات وترتيبات أمن مسبقة مع سوريا ولبنان.

وأكد أرينز خلال جولة تفقد فيها الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان أمس انه ضد انسحاب من جانب واحد يهدد أمن مستوطنات شمال اسرائيل.

ومن جانب اخر، توقعت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس تنحي أنطون لحد قائد الميليشيات الموالية لاسرائيل في جنوب لبنان ، وأشارت الى وجود اتجاه قوى لاختيار بديل له والى تورطه في عمليات تهريب وفرض اتاوات بدأت تقارير عنها تتسرب الى وسائل الاعلام.

مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام يؤكد بذل المزيد من الجهود لتوحيد صفوف المسلمين

الرياض - مغازي شعير وصالح خيري:

اكد مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام بضرورة بذل المزيد من الجهود لتوحيد صفوف المسلمين ومواقفهم والتنسيق فيما بينهم من اجل خدمة الاسلام والمسلمين ونوه بالجهود التي تبذلها السعودية في ميدان التضامن الاسلامي ضرورة ابراز تجربة المملكة الناجحة في الجمع بين التمسك بالثوابت الاسلامية الاصلية والانفتاح على العالم والاستفادة من ذلك في المحافظة على الثوابت والانفتاح المتعقل المدروس وجاءت توصيات المؤتمر الـ ٣١ التي تلاها الدكتور محمد عبدالرحمن الربيع وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للدراسات العليا ورئيس لجنة المؤتمر بتأليف كتب مرجعية شاملة دقيقة عن كل واحد من ائمة الدولة السعودية وملوكها مع ترجمتها الى لغات اخرى وتوجيه مزيد من العناية لمصادر تاريخ المملكة من مخطوطات ومطبوعات ودعم ما تقوم به دارة الملك عبدالعزيز في هذا المجال.

وأشاد المشاركون بالتوسعات الكبيرة للحرمين الشريفين والخدمات الجليلة التي تقدمها السعودية للحجاج والزوار والمعتمرين وأوصوا بابراز ذلك في الموسوعات العربية الاسلامية كما اشادوا بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مجال طباعة المصحف الشريف وتوزيعه على المسلمين في جميع انحاء العالم وأوصوا بالاستمرارية في هذا العمل الخيري الجليل وكذلك في دعم الاقليات الاسلامية ومساعدتهم وأوصى المؤتمر بابراز الانظمة الصادرة في المملكة العربية السعودية المستوحاة من الشرعية الاسلامية والمواكبة لمتطلبات العصر كنظام الحكم والشورى لتستفيد منها الدول في استنباط جميع انظمتها من مصادر الشريعة الاسلامية المختلفة واجراء المزيد من الدراسات والبحوث على ماتم من انجازات تربوية وتعليمية في ضوء هذه السياسة.

وجاءت التوصيات ايضا بضرورة الاسراع في انشاء مجمع للغة العربية في المملكة وبذل مزيد من العناية في مجال تعريب العلوم ونشر اللغة العربية في الخارج..

وأشار المجتمعون بالأسلوب الرصين للدبلوماسية السعودية في العلاقات الاقليمية والدولية مع الدول العربية والاسلامية والعالمية وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى وايضا بالمستوى الذي وصلت اليه المملكة في مجال التنمية الاقتصادية وزيادة دور القطاع الصناعي والقطاع الخاص ليسهم بشكل كامل ومستمر في مسيرة التنمية الشاملة وأوصوا بالاهتمام بالدراسات المستقبلية ذات البعد الاستشراقي لرسم التوجهات والتخطيط للاستراتيجيات بعيدة المدى للمملكة .. كما قدر المجتمعون سياسة المملكة العربية السعودية النفطية المتوازنة وأوصوا لمطالبة الدول المنتجة والمستهلكة للنفط بالعمل والتعاون من اجل استقرار اسواق النفط العالمية .. وتم تكوين لجنة علمية لمتابعة توصيات المؤتمر والعمل على تنفيذها.

آيت أحمد يعود إلى الجزائر من منفاه الاختياري الثلاثاء المقبل
حزب خامس يعلن تأييده لترشيح بوتفليقة لانتخاب الرئاسة

الجزائر - من هشام فهيم:

اعلن سمير بوعكوير المتحدث الرسمي باسم حزب «جبهة» القوى الاشتراكية وأقدم احزاب المعارضة الجزائرية ان حسين ايت احمد الزعيم التاريخي للحزب سيعود الى الجزائر من منفاه الاختياري بسويسرا يوم الثلاثاء المقبل واوضح بوعكوير أن أيت احمد سيشارك في المؤتمر الاستثنائي للحزب يومي ٤ و ٥ فبراير المقبل والذي سيختار مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة كما انه سينظم لقاء جماهيريا في اكبر القاعات الرياضية بالعاصمة - يوم ٦ فبراير ولم يؤكد بوعكوير او ينفي ما اذا كان ايت احمد سيكون مرشح الحزب في الانتخابات مثلما تشير التوقعات السياسية والحزبية الى ذلك وعلى الصعيد نفسه اعلن الحزب الوطني للتضامن والتنمية تزكية المرشح الاجماع الوطني عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية في عهد الراحل هواري بومدين ويعد هذا الحزب الخامس الذي يعلن دعمه لبوتفليقة في الانتخابات الرئاسية المقبلة

ومن جانب اخر تمكنت قوات الامن من القضاء على عدد من الارهابيين واعتقال ثلاثة اخرين خلال عملية التمشيط والحصار الواسعة التي تقوم بها في احدى الغابات وسط الجزائر كما تمكنت القوات من تدمير ٣٠ مخبأ ارهابيا واستعادة عتاد لصناعة القنابل التقليدية ووثائق تحريضية وتأتي هذه العملية الكبيرة التي استعمل فيها الجيش الطائرات المروحية عقب كمين نصبه عناصر ارهابية لدورية من الجنود قرب الغابة مما أودى بحياة ثمانية منهم عشية عيد الفطر..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

من قريب

العروش .. والشعوب

المفاجأة التي أرهفت حواس العالم العربي وشدت اهتمامه في الأسبوع الماضي أكثر من اجتماع وزراء الخارجية العرب كانت في الأنباء التي خرجت من الأردن بعد عودة العاهل الأردني إلى بلاده.. ثم في عودته المفاجئة مرة أخرى إلى أمريكا، بعد أن أصيب بانتكاسة صحية، ولما يمض على إعلان شفائه بضعة أيام.

كانت المفاجأة التي اختمرت في نفس الملك وهو على فراش المرض في أمريكا، تتعلق برغبته في إجراء تعديلات جوهرية في وراثة العرش.. أقصى بها شقيقه الأمير الحسن من ولاية العهد، وخلعها على أكبر أبنائه الأمير عبدالله الابن الأكبر من الانجليزية طوني جاردنر: قطع الملك رحلة علاجه لمدة أسبوع، وعاد خلاله إلى عمان، فأعاد ترتيب أوراقه ليضمن لسلالته حكم الأردن بعد موته، وأسلم نفسه وبلاده بعدها للمقادير، دون أن يدري بأي أرض يموت!

وتغيير الحكم أو انتقال السلطة في العالم العربي مازالت مسألة بالغة الصعوبة حافلة بالمخاطر والتوقعات.. وعلى الرغم من أن الصراع فيها يدور داخل دوائر ضيقة مغلقة حافلة بالمؤامرات والمنافسات، معظم أبطالها من الأسر الحاكمة في الدول ذات النظام الملكي أو الأميري، أو من القيادات العسكرية والنخب السياسية في الدول التي تسمي نفسها جمهورية أو جماهيرية.. إلا أن ثمة بونا شاسعا بين ما يهم العروش وما يؤرق الشعوب. فقد اعتادت الشعوب العربية على أن تتقبل ما يطرأ من تغييرات في القمة دون أن يؤخذ رأيها. بل وفي أغلب الأحيان دون اكتراث بها، ما دام التغيير في السلطة لا يقترن بتغيير في استمتاع المواطن بحقوقه وحرياته ومشاركته في تحمل المسئولية والارتقاء بنوعية حياته.

ولا يختلف الأمر بالنسبة للعرش الأردني عن بقية العروش.. إذ لا توجد أسباب واضحة تفسر الخطوة التي أقدم عليها العاهل الأردني، بعد أن ظل يولي شقيقه ثقته كولي للعهد طوال أكثر من ثلاثين سنة. وإن كان تعدد الزوجات سوف يظل سببا تاريخيا من أسباب الخلاف على وراثة العروش في العالم الإسلامي، بغض النظر عمن يكون الأصلح والأكفأ والأعدل لتولي الحكم.

وقد تعددت الأسباب التي قيلت تفسيرا لهذا التغيير، وكلها أسباب لا علاقة لها برفاهية الشعب الأردني والمشاكل الاقتصادية التي تواجهه وأزمة البطالة ونقص المياه التي تهدد استقراره بعد اتفاق السلام مع إسرائيل، ولا علاقة لها بالحريات السياسية والمدنية التي يتطلع إليها..

فقد قيل إن انصراف الأمير حسن إلى تدعيم سلطاته، وإبراز دور «مؤسسة» ولاية العهد في وسائل الإعلام، واتصالاته بالقبائل والعشائر وزياراته المتعددة لوحدات الجيش أثناء غياب الملك فجر حساسيات أقلقت الملك، ودفعته إلى اتخاذ قراره.. وهو ما عبر عنه الملك في خطاب التوبيخ الذي بعث به إلى الأمير الحسن.

ولما كانت المخاوف والسيناريوهات التي تعبيء أجواء العرش الهاشمي فإن المخاوف الحقيقية عبرت عنها إسرائيل بصراحة كاملة عدة مرات عندما ربطت على لسان مسئوليها بين الاستقرار والاستمرار في عملية السلام والحالة الصحية لأربعة من الحكام العرب على رأسهم الملك حسين!!

سلامة أحمد سلامة

خفايا مسيرة ابن سعود التاريخية!

من حق الشعوب العربية التي تقف اليوم في وجه بلطجة نظام صدام حسين في العراق، واعتداءاته على جيرانه العرب والمسلمين أن تحتفل مع المملكة العربية السعودية بذكرى مرور مائة عام على تأسيسها بعد استرداد الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٥ يناير ١٩٠٢ عاصمة ملك آبائه الرياض.

لم تكن المملكة العربية السعودية قبل استرداد عبدالعزيز آل سعود عاصمته الرياض دولة موحدة كما هي اليوم، وإنما كانت مجرد أجزاء سياسية وقبلية مفككة ومتصارعة. وكان قد أتيح لنجد التوحد والاستقرار بعد استرداد الأمير فيصل بن تركي بن سعود لها وإحيائه الدولة السعودية الثانية بين سنتي ١٨٤٣ و١٨٦٥، حيث نشطت فيها الدعوة للوهابية، وامتد ملكه إلى الإحساء في الشرق وعسير في الغرب. ولكن هذه الدولة تفككت بعد موته وتصارع أبناؤه على الملك، الأمر الذي أتاح للدولة العثمانية الفرصة لاستعادة نفوذها في الجزيرة العربية، عن طريق الاستعانة بابن الرشيد أمير شمر الذي كون مملكة واسعة مركزها حائل في شمال نجد، ومساعدته على القضاء على الدولة السعودية الثانية وضمها إلى أملاكه، ولم ير أمير نجد عبدالرحمن بن سعود سوى الهجرة بأسرته وأولاده إلى الكويت في سنة ١٨٩١.

على أنه لم تكد تمضي عشر سنوات حتى كان عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود، يقوم بمغامرة مدهشة استولى بها على الرياض في ١٥ يناير ١٩٠٢: ثم أخذ في استرداد نجد منطقة بعد الأخرى في وجه مقاومة شديدة من الدولة العثمانية، التي أرسلت حملة عسكرية من العراق في سنة ١٩٠٤، لمساندة ابن الرشيد حاكم حائل. ولكن الحملة انتهت بهزيمة العثمانيين وانسحابهم نهائيا من نجد في سنة ١٩٠٦، وبذلك انفرد عبدالعزيز آل سعود بالحكم في نجد.

على أن ذلك لم يكن سوى نقطة البداية. فقد ولدت الإمارة مهددة من الشمال والغرب والشرق. ففي الشمال بقي حكم ابن الرشيد في حائل، معززا بالدولة العثمانية. وفي الشرق كانت الدولة العثمانية في الإحساء تحرم الإمارة من استعمال ساحل الخليج التي تعتمد عليه نجد في حياتها وتجارتها، في حين كان الإنجليز يرابطون على طول الساحل من الكويت حتى مسقط. أما في الغرب فقد كان هناك الحجاز الذي كان في ذلك الحين تابعا للدولة العثمانية التي كانت تسيطر على الأماكن المقدسة، وتبسط سيادتها على العراق.

وقد عمدت الدولة العثمانية إلى استخدام الحجاز لتنفيذ سياستها في شبه الجزيرة العربية، والوقوف في وجه توسع عبدالعزيز آل سعود غربا. فقامت في عام ١٩٠٨ بتعيين الشريف حسين أميرا على مكة المكرمة، وهو المعروف بطموحه إلى زعامة العرب في شبه الجزيرة العربية، ليصطدم بطموح عبدالعزيز آل سعود إلى التوسع غربا، ولينفذ سياسة الدولة العثمانية في القضاء على المتمردين الادريسيين في عسير، واحتلال أبها، وليتسنى للدولة إخماد حركة الإمام يحيى في اليمن.

وبالفعل استطاع الشريف حسين الانتصار في حرب الإدريسي، واحتلال أبها، وعاد إلى الحجاز ليدعم مركزه، ونجح في منع امتداد سكة حديد الحجاز إلى مكة بعد أن وصلت إلى المدينة المنورة.

على أن عبدالعزيز آل سعود لم يلبث أن عمد إلى تنفيذ خطته بالوصول بدولته إلى حدودها الطبيعية، ففي عام ١٩١٣ تمكن من احتلال الإحساء، وأبحرت الحامية التركية عائدة إلى بلادها، وبذلك أصبح للمملكة منفذ على الخليج العربي، وأصبحت الدولة السعودية أكبر دولة عربية تطل على الخليج العربي. ولم تملك الدولة العثمانية إلا الاعتراف بالأمر الواقع، فاعترفت بعبدالعزيز آل سعود واليا على نجد، ومتصرفا للإحساء ليكون تحت سيادتها.

على أن الخطر على المملكة السعودية ظل قائما من ناحية الغرب، من ناحية الحجاز، أي من ناحية الشريف حسين وأبنائه. ففي أثناء الحرب العالمية الأولى أعلن الشريف حسين في أكتوبر ١٩١٦ نفسه ملكا على العرب، وتقبل منهم البيعة في ٢ نوفمبر. وفي نهاية الحرب تمكن اثنان من أبناء الشريف حسين من أن يقيما ملكا لهما في شمال نجد: أحدهما في شرق الأردن، وهو الأمير عبدالله، والثاني في العراق، وهو الملك فيصل، بمساعدة الحكومة البريطانية.

وكان الشريف حسين قد أمر ابنه الأمير عبدالله في مايو ١٩١٩ بأن يتوجه شرقا لاحتلال واحتي «تربة» و«خرمة» اللتين كانتا محل نزاع تقليدي بين آل سعود وأشراف مكة منذ أن وحدت الدولة السعودية الأولى نجدا تحت إدارتها في القرن الثامن عشر. وتمكن الأمير عبدالله على رأس جيش يتكون من ألفي نظامي وخمسة آلاف بدوي من دخول الواحتين ولكن القوات الوهابية أجهزت على هذا الجيش، وكان في وسع ابن سعود أن يدفع بقواته لاحتلال الحجاز بأكمله لولا تدخل بريطانيا، وقد طلبت منه بريطانيا أن يرد «الخرمة» ولكنه تجاهل الإنذار، وسار إلى «تربة» وضمها إلى أملاكه، وعاد إلى الرياض: وهنا ساد الذعر الحجاز، وقيل إن الاستيلاء على الخرمة هو مقدمة لغزو أكبر لجميع الحجاز، ولكن عبدالعزيز آل سعود كان ينتظر الفرصة السانحة.

فلما رشحت بريطانيا فيصل على العراق، بعد أن خسر عرشه في سوريا على يد الفرنسيين، كان هذا الترشيح إضافة إلى رصيد العداء بين العائلتين السعودية والهاشمية، فإن نظاما شريفيا، تكون بريطانيا ظهيرا له في بغداد، لن يكون خطرا على نجد فحسب، بل سيكون قيدا على فرصتها في التوسع وفي صراعها مع الشريف حسين للسيطرة على الحجاز. وقد تحقق هذا الخطر بالفعل عندما أصبح فيصل على العراق وعبدالله على شرق الأردن: خصوصا عندما تمسك الأمير عبدالله في مؤتمر «العقير» بأن تكون له حدود متصلة مع العراق: الأمر الذي كان يعني قطع الطريق بين نجد وسوريا التي كانت منفذا من منافذ التجارة النجدية المهمة.

وسرعان ما جاء سقوط الخلافة العثمانية على يد مصطفى كمال أتاتورك، ليكون نقطة تحول في العلاقة بين ابن السعود والشريف حسين، فقد سارع الشريف حسين بإعلان نفسه خليفة للمسلمين، وأحاط إعلان هذه الخلافة بحملة واسعة من الدعاية، فقد رحل إلى عمان حيث استقبل وفود المهنئين من سوريا والعراق، وأعلن أمامهم أنه يعمل لوحدة البلاد العربية، وتحقيق استقلالها التام تحت قيادته.

وقد فهم عبدالعزيز آل سعود من وحدة البلاد العربية تحت خلافة الشريف حسين القضاء على كيانه كحاكم مستقل في نجد والإحساء، كما أثار هذا الإعلان غضب كثير من حكام الدول الإسلامية الذين تطلعوا إلى الخلافة بعد أن شغر هذا المنصب وكان على رأس هؤلاء الملك فؤاد في مصر، الذي كان يعد نفسه هو الآخر للخلافة!

وكانت تلك هي بداية التقارب بين مصر والسعودية، فقد اتفق كل من ابن سعود والملك فؤاد على وجوب حل هذه المسألة من خلال مؤتمر إسلامي عام يعقد في القاهرة.

ويلاحظ بصفة عامة اهتمام ابن سعود بكسب الرأي العام المصري، إدراكا منه للصلات التاريخية الوثيقة التي تربط مصر بالحجاز. ومن هنا أوفد الشيخ رشيد رضا لتهيئة الرأي العام لتقبل استيلاء السعوديين على الحجاز دون معارضة، ونقد خضوع الشريف حسين للإنجليز.

وقد تلا ذلك قرار الزحف على الحجاز، ففي أغسطس ١٩٢٤ كان الاستعداد للحرب قد تم، تحت حجة منع الشريف حسين لأهل نجد من الحج منذ حادث «تربة» و«خرمة» سنة ١٩١٩، ودخل جيش ابن سعود الطائف بعد حرب قصيرة، تسيطر على روح الحماسة الدينية التي تذكر بعهد الدولة السعودية الأولى، ثم استؤنفت الحرب في أكتوبر، وانفتح الطريق إلى مكة، وكان يرافق الجيش في هذه المرة ابن سعود، ودخل المدينة المقدسة دون أن يلحق ضررا بأي أحد. وكان ابن سعود ذكيا بدرجة كافية دفعته إلى التريث في إحداث أي تغيير في الوضع القانوني للحجاز، حتى لا يستثير غضب الدول الإسلامية، فعين أحد الأشراف وهو خالد بن لؤي، أميرا على مكة، وأظهر مؤقتا قبوله لفكرة اشتراك المسلمين في إدارة الأماكن المقدسة.

ولم يتحمل الشريف حسين الهزيمة: فكما رأينا فإنه لم يكن راضيا بملك الحجاز وحده، وكان يطمع في السيطرة على شبه الجزيرة العربية، ولكنه لم يعد الآن يسيطر إلا على جزء ضئيل منها: لذلك تنازل عن العرش لابنه علي، وحمل ثروته الضخمة إلى ميناء العقبة، حتى أذن له الإنجليز بالإقامة في قبرص، فعاش فيها بقية أيامه إلى أن مات سنة ١٩٣١.

ومنذ عام ١٩٢٥ أصبح الحجاز واقعا بين دولتين إسلاميتين متحاربتين، الدولة الهاشمية ـ أو بقاياها ـ التي اتخذت مقرها في جدة، واحتفظت بالمدينة وبعض الموانئ الساحلية، والدولة السعودية التي تسيطر على مكة والطائف. وقد أنهى عبدالعزيز آل سعود هذا الوضع بأن ضرب الحصار حول مدينة جدة، فسقطت، ودخل ابن سعود جدة في ديسمبر ١٩٢٥، بعد أن استسلم الإمام علي، والتحق بالعراق حيث عاش بقية أيامه في كنف أخيه فيصل ملك العراق.

وما أن انتهت الحرب حتى عجل ابن سعود باتخاذ قرار حاسم، فقد اجتمع عشرون من أعيان جدة، وثلاثون من أعيان مكة، ونادوا يوم ٨ يناير ١٩٢٦ بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز في مكة المكرمة. وبذلك أصبح الملك عبدالعزيز مسئولا لأول مرة أمام العالم الإسلامي قاطبة، عن الأماكن المقدسة ورعاية شئون الحج والحجاج لجميع المسلمين.

ويلاحظ أن هذه البيعة كانت بيعة اختيارية أملتها المصلحة العربية والإسلامية، فقد كان البديل المطروح هو حكومة إسلامية جماعية متعددة الجنسيات. ولكن فهم الجميع أن قيام حكومة سعودية عربية هو أفضل من حكومة متعددة الجنسيات، منها الهندي والجاوي وغير ذلك، ذلك أن الحكومة السعودية سوف تكون أكثر إدراكا لتقاليد البلاد من الحكومة المتعددة الجنسية.

في ذلك الحين كان اتجاه عبدالعزيز آل سعود إلى استخدام المخترعات الحديثة، وخصوصا أسلاك البرق، والسيارات على الجمل، وغيرها من المخترعات الحديثة، قد أثار اعتراض قوات ابن سعود التي كانت تتألف ممن عرفوا باسم «الإخوان» وهم قبائل بادية في الأصل، قرر ابن سعود توطينها في الواحات وحول الآبار الارتوازية منذ سنة ١٩١١ في قرى عرفت باسم «الهجر»، وبلغ عددها في ذروة انتشار «الإخوان» سنة ١٩٢٦ نحو مائتين، معظمها في شمال نجد، وبعضها في شمال الحجاز، وكان يتراوح سكان كل قرية منها ما بين ألف وعشرة الآف.

كان هدف ابن سعود من إنشاء هذه الهجر تخفيف النزعة القبلية لدى البدو، وتعويدهم على حياة الاستقرار، ولكن طبيعة تكوين الهجر أضافت تعصبا جديدا لدى «الإخوان» هو التعصب الديني. فقد ثاروا على استخدام ابن سعود المخترعات الحديثة، واعتبروها عملا من أعمال الشيطان، كما اعتبروا إرسال سعود ولي العهد إلى مصر عملا منافيا للدين، لأن مصر بلاد شرك! بل تعصبوا لأمور غريبة، فاعتبروا وضع العقال ترفا يجب تحريمه!

لذلك لم يشأ ابن سعود أن يترك الفرصة «للإخوان» حتى يستشري خطرهم، وقرر إرسال حملة لإخضاعهم واحتلال الهجر. فتصدى لها زعماء «الإخوان»، ودارت معركة كبيرة في ربيع عام ١٩٢٩. انتهت في يناير ١٩٣٠ بهزيمة المتمردين هزيمة منكرة، وتسليم قائدهم فيصل الدويش. وكان الفضل في هزيمة «الإخوان» للسيارات المصفحة وغيرها من الأسلحة الحديثة التي استخدمها ابن سعود والتي استنكر الإخوان استخدامها!

وبالقضاء على «الإخوان» استطاع عبدالعزيز آل سعود أن يقيم حكما قويا مستقرا، وأن يتغلب على الآفة القبلية التي تنزع إلى الاستقلال عن أية سلطة مركزية. وكان استخدام المواصلات الحديثة عاملا حاسما في هذا التحول.

وقد كانت الخطوة التالية هي إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود قيام «المملكة العربية السعودية» في سبتمبر ١٩٣٢، كبديل لاسم الدولة القديم التي كانت تعرف باسم «سلطنة نجد ومملكة الحجاز»، وصدر في ذلك المرسوم الملكي بتوحيد البلاد. وكان مقتضى هذا الإعلان إدماج الأقاليم المختلفة تحت نظام إداري واحد. واختير أعضاء الأسرة المالكة لتولي المناصب الإدارية في الوحدات الرئيسية التي كونت المملكة.

والمهم أنه بتغلب عبدالعزيز آل سعود على كل أعدائه، انحصر الخطر على الدولة السعودية في الدولتين الهاشميتين في الشمال، وهما العراق وشرق الأردن. إذ لم ينس الهاشميون فقدان «وطنهم» ولاسيما بعد أن مات الملك فيصل، وادعى الأمير عبدالله زعامة الأسرة الهاشمية، ووراثة «نهضتها»! وكان ابن سعود في الوقت نفسه يشعر بأنه صاحب حق في معان والعقبة، وكان يلح على أن تكون له حدود مباشرة مع سوريا، ومعنى ذلك أن تنتقل ملكية المستطيل الصحراوي المعروف بالممر الأردني من حوزة الأمير عبدالله إلى ابن سعود. وكان ابن سعود يتوقع حربا انتقامية من جانب الأمير عبدالله المدعوم ببريطانيا.

وعلى كل حال فإن انحصار الخطر على المملكة في الدولتين الهاشميتين في الشمال، وهما العراق وشرق الأردن، فرض التحالف السعودي المصري: وذلك بحكم العداء بين الأسرة المالكة في مصر والأسرة الهاشمية، والذي تجلى فيما بعد في حرب فلسطين.

وكانت العلاقات بين مصر والسعودية قد تأثرت في البداية بسبب ما عرف باسم حادث المحمل. ففي تلك الأثناء كانت مصر، منذ عهد شجرة الدر، تبعث كل عام بالمحمل يحمل كسوة الكعبة إلى الحجاز، ويحمل إليها كذلك ثمرات أوقاف الحرمين، وكانت تبعث مع المحمل قوة مسلحة لحراسته في أرض الحجاز، وكان ذلك أمرا طبيعيا، حيث كانت كل من مصر والحجاز ولايتين عثمانيتين. ولما كان من قواعد المذهب الوهابي تجريد الإيمان من كل مظهر مادي. فقد رأى النجديون في هذا المحمل وفي تبرك الناس به، ما يخالف عقائدهم، ولما كان منع مجيء المحمل يمكن أن يثير عواطف الناس، لذلك احتجت السعودية الدولة بذهاب القوة المسلحة المصرية على أساس أن ذهابها فيه اعتداء على سيادة الدولة. ووقعت بين هذه القوة والقوات السعودية في سنة ١٩٢٦ مصادمات اتخذت منها الحكومة السعودية ذريعة لمنع القوة المرافقة للمحمل. وردت مصر على ذلك بالامتناع عن إرسال المحمل نفسه.

على أن القضية سويت عقب وفاة الملك فؤاد. فقد اقتنعت الحكومة المصرية بعدم الحاجة إلى إرسال قوة تحرس المحمل، بعد أن تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من فرض استقرار الأمن في ربوع الحجاز، ولم يعد خوف من مهاجمة البدو للمحمل. فوقعت في سنة ١٩٣٦ معاهدة بين مصر والمملكة العربية السعودية تضمنت عودة المحمل بنقل كسوة الكعبة إلى مكة من غير قوة تحرسه.

وعلى هذا النحو، زال العائق الذي كان يحول دون تكوين المحور المصري السعودي في مواجهة المحور الهاشمي في العراق والأردن، وهو المحور الذي أصبح بشكل محورا أساسيا من محاور السياسة المصرية العربية، وأحد ثوابتها. وقد دعمته زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر في عام ١٩٤٦ حيث قوبل بحفاوة بالغة من الشعب المصري لم يسبق لها مثيل، ثم تمثل أخيرا في انسلاخ مصر من مجلس التعاون العربي الذي كان يضم العراق والأردن واليمن، فور تحقق الرئيس مبارك من أنه أنشئ لغزو الكويت وتهديد المملكة العربية السعودية، ومسارعته بإرسال القوات المصرية إلى السعودية لتقف جنبا إلى جنب في حفر الباطن دفاعا عن أرضها، والانطلاق من ذلك إلى تحرير الكويت، ثم وقوفه اليوم مع المملكة العربية السعودية ضد النظام العراقي الذي يهدد الجميع!

د. عبد العظيم رمضان



مصر تتحدث عن نفسها في «دافوس»

.. باطمئنان شديد نستطيع أن نقرر أن تجربة الإصلاح الاقتصادي التي خاضتها مصر في السنوات الأخيرة وفاءت بخيرها العميم في مجالات شتى، واستفاد منها المواطن المصري بشكل مباشر هي «تجربة فارقة» في التاريخ الاقتصادي (الحديث والمعاصر) العربي والشرق أوسطي. لأنها استطاعت أن تقفز بمصر اقتصاديا إلى أعلى سلم التنمية، وأن تحقق ما سماه يوما نائب رئيس البنك الدولي (كيمل ديرفس) بالطفرة.

ففي أقل من ست سنوات حققت مصر انخفاضا في عجز الميزانية وصل إلى ١٪ بعد أن كان يتراوح بين ١٧٪ و١٨٪، وتمكنت من تقليص معدلات التضخم من ٢٠٪ و٣٠٪ إلى أقل من ٦٪، وحققت زيادة في الدخل القومي المصري بنسبة ٥٪. كما وفرت احتياطيا من النقد الأجنبي بلغ نحو ٢٠ مليار دولار..

وكان طبيعيا أن تلفت هذه التجربة أوساط المال والاقتصاد والنقد في العالم أجمع، ومن بينها «منتدى دافوس» الاقتصادي العالمي الذي يشرف للمرة الثانية (كانت الأولى قبل عامين) بدعوة الرئيس مبارك ليكون المتحدث الرئيسي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يحضره نخبة من رجال المال والأعمال العالميين إلى جانب مشاركة نحو ٢٠ رئيس دولة وحكومة، و٢٠٠ وزير اقتصاد و٢٠٠ خبير اقتصادي و٥٠ شخصية بارزة بعضهم من الحاصلين على جوائز نوبل في شتى العلوم.

وليس سرا أن الأوساط المالية والاقتصادية العالمية تحترق شوقا لمعرفة تفاصيل التجربة المصرية الرائدة التي وضعت مصر في مصاف (الدول ـ النمور) الواعدة بمستقبل عريض في دنيا الاستثمار والمشاريع العملاقة.

ولقد أدرك منظمو منتدى دافوس أنه ليس هناك من هو أصدق ولا أكفأ من الرئيس حسني مبارك لكي يتحدث باستفاضة عن هذه التجربة، لأنه ـ أولا وأخيرا ـ صاحب النهضة التي تعيشها مصر اليوم في الاقتصاد والسياسة.. وكان دأبه أن يتابع خطط الإصلاح الاقتصادي يوما بيوم بل لحظة بلحظة ليتأكد بنفسه من أنها تسير في الاتجاه الصحيح المرسوم لها، وتستهدف قبل كل شيء النهوض بحياة المواطن المصري العادي وتخفيف أعبائه المعيشية وضمان استقراره الاقتصادي في زمن بات يشهد انقلابات حادة ومذهلة في حركة المال والاقتصاد العالمي..

ومرة أخرى، يجلس خبراء الاقتصاد الدوليون في منتدى دافوس يستمعون إلى رئيس مصر للتعرف على رؤى بلاده الخاصة بقضايا العولمة وتحدياتها، والقطاع الخاص وأثاره، والاستثمار وآفاقه.. فضلا عن جملة الأحداث السياسية الساخنة بدءا من منطقة الخليج إلى إفريقيا ومن الجزر الكورية إلى الشرق الأوسط والبحر المتوسط.

بكلمة أخرى، إن منتدى دافوس يضع تجربة مصر (الاقتصادية والسياسية) في مصاف التجارب الرائدة في المنطقة والعالم ويعتبرها «نسيج وحدها» بين شتى التجارب التي أفرزتها السنوات العشرون الماضية.. ويرى منظمو منتدى دافوس أيضا أن من حق الأجيال (الحالية والقادمة) معرفة «حقيقة» هذه التجربة، وكيف تغلبت مصر على العقبات التي اعترضتها.. إلى حد أن البعض كان يتصور أن عنق الزجاجة الذي كان أطبق على مصر اقتصاديا قبل أكثر من عشر سنوات ما كان له من حل سوى أن تحدث لمصر معجزة.

وها هي المعجزة قد حدثت بالفعل ـ كما ذكر لي ذات يوم ممثل صندوق النقد الدولي ـ بنجاح مصر في إعادة هيكلة القطاع العام وتحرير قوانينها الاقتصادية، وتحولها إلى «بؤرة» جاذبة للاستثمار، دون أن يؤثر ذلك ـ لا من قريب أو بعيد ـ على محدودي الدخل، وتلك هي المعادلة الصعبة التي نجحت فيها مصر.

أيا كان الأمر، فالمحقق أن «مصر التي تتحدث اليوم عن نفسها» على لسان رئيسها المحبوب حسني مبارك أمام قمة القمم الاقتصادية العالمية في دافوس هي «العروس» التي من حقها أن تزهو وتتبختر في إعجاب وخيلاء لما أنجزته في الاقتصاد والسياسة في زمن جد قصير، وفي وقت كانت كل المؤشرات الدولية والعالمية تؤكد أن العالم أجمع وخصوصا دوله الكبرى (مثل الولايات المتحدة واليابان) مقبل على مرحلة ترشيد قصوى في الإنفاق. ورغم ذلك واصلت مصر مسيرتها بخطى ثابتة وها هي اليوم أصبحت مثلا ونموذجا ينصح الخبراء باقتفاء أثره ونقل تجربتها الإصلاحية بحذافيرها إلى دول العالم النامي (هذا ما ألح إليه يوما ممثلو المجموعة الاستشارية الـ ٢٣ في بيان أصدروه في صيف عام ١٩٩٧ بباريس).

وليس خافيا على أحد أن اختيار منظمي منتدى دافوس الاقتصادي العالمي للرئيس مبارك لكي يكون الرئيس العربي الوحيد المشارك في المؤتمر هو «رسالة تقدير وامتنان» من ممثلي حركة الاقتصاد العالمي لمصر التي يرونها ـ بحق ـ مفتاح الاستقرار في منطقتي الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط.

وهي أيضا رسالة «اعتراف» بأن مصر لم تعد تتحدث فقط اللغة الاقتصادية التي يفهمها العالم، وإنما أيضا أصبحت جزءا من الاقتصاد العالمي بعد الإصلاحات التي بدأتها في العقدين الماضيين وتحديدا منذ منتصف السبعينات.

يبقى أخيرا أن نذكر أن حضور مصر في منتدى دافوس وعرض تجربتها في الإصلاح الاقتصادي، وإلقاء الضوء كثيفا على مشاريعها العملاقة سوف يسيل من لعاب كبريات شركات الاستثمار العالمية التي تحلم بالفوز في العمل داخل مصر التي تصبح والحالة هذه ـ كما يقول وزير الاقتصاد د. يوسف بطرس غالي ـ بؤرة لجذب الاستثمار في الشرق الأوسط.

.. هذه ـ على كل حال ـ إحدى ثمرات مشاركة مصر بخبرائها ورجال أعمالها في ورش عمل المؤتمر التي تتطرق إلى مختلف قضايا المال والاقتصاد والأعمال والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

د. سعيد اللاوندي

تعقيب حول مقال أساتذة الجامعة بين الماضي والحاضر

طالعتنا جريدة الأهرام يوم ١٢ سبتمبر ومجلة أكتوبر يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٨ بمقال للدكتور عبد العظيم رمضان تحت عنوان «خطاب مفتوح الى وزير التعليم العالي» ونشر رد عليه من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ضمن مقال آخر للدكتور عبد العظيم رمضان تحت عنوان «أساتذة الجامعات بين الماضي والحاضر» وبجريدة الأهرام يوم ٢٦ سبتمبر ومجلة أكتوبر يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨ يعترض الدكتور عبد العظيم رمضان في المقالين على منح لقب أستاذ متفرغ لأعضاء هيئة التدريس المحالين الى المعاش دون الحصول على درجة استاذ وموضوعات اخرى.

ثم طالعتنا جريدة الأهرام يوم ٣١ أكتوبر ومجلة اكتوبر يوم ١ نوفمبر ١٩٩٨ بمقال اخر للدكتور عبد العظيم رمضان تحت عنوان «عن الجامعة والصحافة وقصص أخرى» مكررا فيه اعتراضه على منح لقب استاذ متفرغ لاعضاء هيئة التدريس المحالين الى المعاش دون الحصول على درجة استاذ وموضوعات اخرى مستخدما في اعتراضه عبارات مثل مزيفين ـ عجزهم العلمي ـ المشاغبات ـ الفوضى ـ عدم احترام التقاليد الجامعية.. وأكرر في تعقيبي هذا انني لا اوافق على اعتراض الدكتور عبد العظيم رمضان ولا اوافق أيضا على استعماله تلك العبارات وغيرها.

وبالنسبة لما ورد في خطابي الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في مقالات الدكتور عبد العظيم رمضان فانني لا اوافق عليه عامة ولا اوافق على ماذكره سيادته عن قرار المجلس الاعلى للجامعات خاصة الذي ذكر فيه أن.. المجلس الاعلى للجامعات قرر في اجتماعه الاخير ان من يبلغون سن المعاش وهم من درجة «مدرس» أو «استاذ مساعد» يصبحون «مدرسين متفرغين» أو «أساتذة مساعدين متفرغين» حسب درجة كل منهم عند بلوغه هذه السن مع عدم اطلاق لقب «استاذ متفرغ» على مثل هذه الحالات.

كما دعا المجلس مختلف الجامعات والكليات لدراسة الاقتراح الذي قدم اليه بادخال تعديل تشريعي ـ عند اعادة النظر في احكام قانون تنظيم الجامعات ـ بمنع استمرار اعضاء هيئة التدريس في الخدمة عند بلوغهم السن القانونية كأساتذة متفرغين اذا لم يكونوا قد حصلوا على درجة الاستاذية فعلا عند بلوغهم هذه السن.. لان جميع ماورد في هذا القرار للمجلس الاعلى للجامعات يعتبر مخالفة صارخة للقانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٩٤.

بتعديل بعض احكام قانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ سنة ١٩٧٢ والصادر بقرار جمهوري منذ اكثر من أربع سنوات وبعد مناقشات مستفيضة من المسئولين المختصين في الدولة وفي مجلس الشعب اذ ان المادة ١٢١ المعدلة بالقانون رقم ١٤٢ سنة ١٩٩٤ بشأن تعديل بعض احكام قانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ سنة ١٩٧٢ تنص على انه.. يعين بصفة شخصية في ذات الكلية او المعهد جميع من يبلغون سن انتهاء الخدمة ويصبحون اساتذة متفرغين وذلك مالم يطلبوا عدم الاستمرار في العمل.. وبذلك اطلق القانون التعيين في وظيفة استاذ متفرغ على جميع اعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم الوظيفية «استاذ ـ استاذ مساعد ـ مدرس» وأطلق القانون أيضا المدة في تلك الوظيفة ولم يحدد القانون أي مدة للتعيين في وظيفة استاذ متفرغ الا بإرادة عضو هيئة التدريس نفسه وقد طبقت الجامعات نص المادة سالفة الذكر الا انها من الناحية الواقعية تعامل الاستاذ المتفرغ على الدرجة الوظيفية التي كان يشغلها قبل احالته الى المعاش وبذلك لا يرتب لقب استاذ متفرغ لعضو هيئة التدريس الذي لم يحصل على درجة استاذ قبل احالته الى المعاش أي مميزات من التي يتمتع بها الاستاذ المتفرغ الذي كان يشغل وظيفة استاذ قبل احالته الى المعاش وأصبح بذلك من الناحية الواقعية لقب استاذ متفرغ بالنسبة للذين لم يحصلوا على درجة استاذ لقبا شرفيا فقط كرمت به الدولة اعضاء هيئة التدريس الذين خدموا وطنهم حتى بلغوا السن القانونية لانتهاء الخدمة دون الحصول على درجة استاذ والتعيين بوظيفة استاذ لاسباب خارجة عن ارادتهم رغم احقية بعضهم في الحصول على درجة استاذ قبل احالتهم الى المعاش وحصول بعضهم على احكام لصالحهم قبل احالتهم الى المعاش ولم تنفذ الجامعة تلك الاحكام حتى الان وقد صدرت فتوى من الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة باحقية عضو هيئة تدريس في الحصول على لقب استاذ متفرغ كان قد تمت احالته الى المعاش دون الحصول على درجة استاذ.

وبالنسبة للشق الثاني من القرار سالف الذكر فهو يؤدي ايضا الى عدم تحقيق العدالة يهدم مبدأ تكافؤ الفرص المنصوص عليه في المادة ٨ من الدستور والتي تنص على أن «تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين»

مما يعد معه ايضا مخالفة صارخة للدستور فلماذا يمنع استمرار اعضاء هيئة التدريس في الخدمة عند بلوغهم السن القانونية كاساتذة متفرغين اذا لم يكونوا قد حصلوا على درجة الاستاذية فعلا عند بلوغهم هذه السن؟ خاصة أن بعض الصحف والمجلات المصرية قد سبق ان نشرت في العديد من المرات حالات تم فيها الحصول على درجة استاذ بطرق غير مشروعة وحالات أخرى لم يتم فيها الحصول على درجة استاذ رغم احقية اصحابها في الحصول على تلك الدرجة وحصول بعضهم على احكام لصالحهم قبل احالتهم الى المعاش ولم تنفذها الجامعة.

وبذلك يتضح ان هذا القرار ليس مخالفا للقانون فحسب بل ايضا مخالف للدستور لمن يحال الى المعاش دون الحصول على درجة استاذ رغم حصول بعضهم على احكام لصالحهم لم تنفذها الجامعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. مغازي السيد على المغازي
استاذ متفرغ جامعة المنصورة

التنمية البشرية الشاملة .. حلم المستقبل

يتزايد الاهتمام بقضايا تنمية الموارد البشرية المصرية وتحتل المجالات المتعلقة به مساحات واسعة من أولويات الرأي العام والإعلام والقيادة السياسية، وانعكس الوضع الاقتصادي المميز الذي يشهده الوطن في الأعوام الأخيرة على مزيد من العناية والرعاية لتنمية الموارد البشرية المصرية بصورها المختلفة.

هذا الاهتمام والدعم لمواردنا البشرية يعد إنجازا مهما تتجاوز به القيادة المصرية حاجزا نفسيا مهما وهو حاجز عدم الإيمان بحيوية التدريب والتنمية البشرية. إن تصريحات السادة الوزراء والمسئولين عن القطاعات الاقتصادية الرئيسية لا تخلو من التصريح أو التلميح بحيوية هذا المجال، وأصبح الاهتمام به أمرا طبيعيا منطقيا في معظم الأحوال، فسياسات وزارة العمل، الصناعة، التعليم، الإدارة المحلية، والتنمية الإدارية أصبحت تعطي اهتماما كبيرا لهذا المجال، وهو ما يدفعنا هنا إلى إلقاء بعض الضوء على عدة قضايا قد تسهم في تصور منهجية قومية شاملة للتنمية البشرية المصرية.

فنحن أحوج ما نكون إلى أن نجنب أطراف هذا الاهتمام المترامي المتنوع، ونعيد صياغته مرة أخرى بما يعكس مفاهيم قومية شاملة تتعامل مع خصائص وسمات الموارد البشرية المصرية، كما ستكون عليه في المستقبل. هناك بالفعل خطط فرعية لتنمية الموارد البشرية، ولدى القائمين عليها رؤية وتصور عن طبيعة ونوع التطور الذي سيتم إحداثه في هذا المجال، وجميعها تلعب أدوارا حيوية لرسم ملامح مستقبل الموارد البشرية القومية.

قد تتباين نقاط البداية وتختلف كذلك نقاط النهاية ومحطات الوصول بالنسبة لكل جهة، وهذا أمر منطقي وطبيعي، كما تتباين الأساليب والأدوات والمسارات حسب ما يتوافر لكل جهة من دعم واهتمام ووضوح في رؤية المسئولين عنها، ووفرة معينات التدريب والتنمية البشرية والأجهزة المساعدة لها، وكفاءة وقدرة القائمين عليها، هذا على المستوى الفرعي أو الجزئي أو القطاعي.. أما على المستوى القومي فإن الأمر يستوجب الاتفاق مبدئيا على نقطة الانطلاق القومية، ونقطة ومحطة الوصول المشتركة لكل من هذه الجهات والهيئات وموعد ومكان الوصول بخريطة المستقبل.. ترى ما هي نقطة البداية؟ وما هي خطة العمل القومية؟ وما هي ملامح المسار القومي للتنمية البشرية المصرية؟ وكيف يتم ترشيد واستثمار الموارد المحلية والمساعدات المالية للهيئات المانحة في تقليص فترات التجربة والخطأ والتعلم وإعادة التعلم؟.. إن النقطة الأولى الجديرة بالاهتمام هنا هي الالتفاف حول ركائز وخطوط عرض وطول محددة لخريطة التنمية البشرية المصرية لبناء ورسم ملامح الشخصية المصرية المستقبلية.

وتماما كما فعلت مصر عندما عقدت العديد من المؤتمرات الاقتصادية، ورسمت خطوطا وسياسة اقتصادية مرحلية. فنحن نحتاج إلى العديد من المؤتمرات لتشكيل ورسم سياسة التنمية البشرية بمراحلها المختلفة. نحتاج إلى تجميع أشعة شمسه المتناثرة رغم دفئها وإحساسنا جميعا بحرارة الجهود المبذولة فيها، وتلك تمهيدا لإعادة بثها من جديد في صورة بؤرية وليست إشعاعية متناثرة. وفي هذا المجال قد يكون المفيد طرح بعض ملامح قومية التنمية البشرية المصرية:

١ ـ صندوق التنمية البشرية: إن نجاح تجربة الصندوق الاجتماعي في إرساء بعض المفاهيم والقيم الجديدة قد يدفعنا إلى تكرار هذه التجربة، ولكن بالتطبيق على التنمية البشرية من خلال إنشاء صندوق للتنمية البشرية ليتبع أيضا رئاسة مجلس الوزارة، يكون هدفه الأول هو تدعيم سياسات التدريب من خلال سياسة قومية يسهم في رسمها جميع الجهات ذات العلاقة بالتنمية البشرية (التعليم العالي، التربية والتعليم، الشباب، الصحة، التنمية الإدارية، العمل، الصناعة، الإدارة المحلية).. إن الهدف الرئيسي لهذا الصندوق هو دعم مراكز تنمية الموارد البشرية، وإنشاء وإقامة العديد من مراكز التدريب عن بعد وإنشاء مراكز التعليم المتواصل وإعداد المناهج القومية لتنمية البشرية للفئات المختلفة (الشباب، خريجي الجامعات، القيادات النسائية، الأطفال، العمال) بالإضافة إلى أهداف رئيسية أخرى وهي تدعيم التنمية البشرية بآليات النشر والانتشار كإنتاج الأفلام التدريبية، الأقراص المغنطة وأدلة التدريب الذاتي، وإنشاء قواعد المعلومات ونظم مساندة القرار. تلك الآليات التي تحتاج إلى إمكانات مالية وبشرية وفنية هائلة لا تتوافر إلا لهذا الصندوق عند إنشائه، ولا يتوافر لجهة أخرى النطاق الكافي لاحتوائه.

٢ ـ القضاء على الرسوب التدريبي: إن الخطوة الهائلة التي اتخذتها الحكومة للقضاء على ظاهرة الرسوب الوظيفي ستظل بلا شك في وجدان الموظف الحكومي لفترة طويلة. قضت بها الحكومة على مصطلح سلبي للخدمة المدنية المصرية التي كان يشعر فيها الموظف بأن من يعمل كمن لا يعمل. وقد يستلزم الأمر استكمال هذه الخطوة بخطوة أخرى مهمة كإحدى ركائز المنهجية الشاملة للتنمية البشرية المصرية، وتلك الخطوة هي القضاء أو السيطرة على ظاهرة (الرسوب التدريبي) والقصد بها هنا السيطرة على تلك الحالات العديدة لبعض موظفي القطاعين العام والحكومي ممن قضوا فترة طويلة دون تدريب أو امتد بهم العمل والزمن لفترات طويلة دون الحصول على التدريب الملائم، أو صار التدريب مرتبطا بالترقية فتحول إلى إجراء حتمي أكثر من كونه نشاطا تنمويا. لقد زادت سرعة تقادم المهارات الإدارية، وتغيرت تماما الأدوات المساعدة للإدارة، وزاد الاعتماد على الحاسبات، وسقطت كل حواجز المكان والزمان واللغة، واشترك العالم كله في حجم المعلومات نفسها، وتسابقت الدول المتقدمة على تقليص زمن الاستجابة وسرعة النقل والانتقال للمعلومة. لذا أصبح التدريب حتميا بسبب الاحتياج للنمو لا الترقية. وهو ما قد يشكل إحدى الملامح الأخرى لسياسة التنمية البشرية القومية، فلا تخيل عملا بلا تدريب أو تدريبا بلا تجديد.

٣ ـ تواصل التعلم الإداري: كثيرا ما كان يتم التركيز على التفرقة بين التعليم والتدريب وإن كان الأب الشرعي لهما واحدا وهو التعلم فإن الفروق بينهما كانت منذ فترة واضحة إلى الحد الذي اعتبرنا فيه (أن التعليم للصغار والتدريب للكبار)، وحيث إن التكنولوجيا الحديثة قد دخلت بنا إلى الجيل الثالث من التدريب (التعلم الذاتي المتواصل) فقد سقط معيار التفرقة بينهما حسب (السن) ما دامت توحدت الطريقة وصار المتعلم هو العنصر الرئيسي في اكتساب وتعلم ما يتم تدارسه (حيث إن قدرة ورغبة المتدرب/ المتعلم تزداد كلما تعلم في الوقت الذي يقرر فيه هو ذلك)، فإنه بات من الضروري أن نفكر في كيفية إحداث هذا التلاحم والتلازم والتجانس بين سياسة التعلم وسياسة التدريب دون الانفصال أو فصل بين (التعليم، العمل، التدريب) ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال التربية الإدارية المستمرة التي تحقق هذا التواصل بين المراحل الثلاث (التعليم، العمل، التدريب).

٤ ـ تدعيم القيادات المحلية: يعد التوجه الأخير للحكومة لدعم المحليات أمرا لافتا للانتباه، ومستحقا للتقدير والثناء ولاسيما أنه يأتي في فترة تشهد فيها مصر العديد من المشروعات القومية الطموح التي لا يمكن إدارتها أو السيطرة عليها مركزيا، بل يمكن القول إنه لا يوجد مبرر لذلك. بل إن المرء قد يتساءل عن مغزى ضبط بعض المخالفات أو إحالة عدد من المسئولين إلى التحقيق على أثر زيارة مفاجئة (للوزير المسئول).. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا لم يتم اكتشاف هذا الخطأ من قبل الإدارة المحلية المركزية من ناحية؟ والسؤال الثاني هل سيجد الوزير المسئول وقتا للوقت اللاحق لمرتكبي هذه المخالفات؟.. إن تدعيم القيادات المحلية يعتبر أمرا جوهريا يحتاج إلى منهج متكامل يركز على الدعم ويدقق في الانتقاء ويميز تماما في الحوافز المعنوية والمادية بين القيادة الفعالة النشطة والقيادة الروتينية البيروقراطية. وأعتقد أن العبرة ليست بانتقاء الأفضل من القيادات المحلية الحالية بقدر ما هو الإعداد من الآن لعنصر ثان مدعم ومؤهل يتسم بالقدرة والجرأة دون التفريط في ذوي الخبرة والكفاءة الرقابية من القيادات المحلية الحالية وإعادة تأهيلهم. وعلى المستوى القومي لتنمية الموارد البشرية يجب أن تمتد مظلة منهج التنمية البشرية القومية لتأخذ في الاعتبار ضرورة تدعيم الكفاءات البشرية المحلية بما يمكنها من الوفاء بمسئولياتها لتطوير المحليات وهو ما يستلزم الاستقرار على أدوات علمية متفق عليها في مجالات (تحديد الاحتياج التدريبي ـ تقويم أداء القيادات المحلية ـ أساليب المكافأة ـ تقدير قدرات القيادات المحلية).

إن الجمع بين هذه الاهتمامات الأربعة يحتاج إلى منهج أو فلسفة قومية متكاملة ترشد في طاقة العمل والفكر، وتستجمع كل الجهود المهنية المتخصصة داخل قناة الاندفاع القومي باتجاه المستقبل المشرق الجميع، وعندئذ قد يتحقق الحلم بتحويل الموارد البشرية المصرية من المحلية إلى العالمية ومن المركزية إلى اللامركزية.

د. عبدالرحمن توفيق
خبير تنمية بشرية

دنيا وآخرة

.. إنه لا يحب المسرفين

الإسراف أو السرف هو تجاوز الحد أو تجاوز الاعتدال في أي شيء.. وليس فقط في إنفاق المال أو في الأكل والشرب، كما يظن البعض.. وإنما ضرب الله لنا مثالا في الإنفاق، فقال عز من قائل «كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» (الأعراف ٣١) وتأملوا عبارة «إنه لا يحب المسرفين» التي تفيد بأن الله لا يحب الذين يسرفون في أي شيء.. كما سيأتي بيان ذلك ويدلنا المولى تبارك وتعالى إلى أن خير الأمور أوسطها «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» (الإسراء ٢٩) أي أن كلا الطرفين سيء وغير مرغوب.. الأول هو التقتير والثاني هو التبذير.. والوسط هو الأقوم.. وقد نهى الله عن الإسراف وعن التقتير كليهما صراحة في قوله تعالى «والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» (الفرقان ٦٧) أي كان إنفاقهم ليس إلى الإسراف وليس إلى التبذير، وإنما خط وسط معتدل..

والله يدلنا على ما يقوم سلوكياتنا، وضرب لنا أمثلة بالأكل والشرب وإنفاق المال، وعلينا أن نقيس على ذلك في سائر أمورنا.. حتى في الغضب نهانا الله عن الإسراف فيه، بل حبب إلينا كظم الغيظ والعفو عن الناس «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» (آل عمران ١٣٤) كما نبهنا الله ألا نسرف في الخصومة أو العداوة.. بل نترك مجالا لعودة الصفاء محل البغضاء «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» (فصلت ٣٤) أي لتتخذ فيمن بينك وبينه عداوة تتخذ فيه حسنا، كأن تقول في حقه كلمة طيبة، أو تقوم بمبادرة من جانبك كأن تعوده إذا كان مريضا أو تهنئه في مناسبة له، أو أي شيء من هذا القبيل. فقد يؤدي ذلك إلى زوال المشاعر العدائية وإلى عودة المياه إلى مجاريها بينك وبين من كان عدوا لك.. وكم من عدو تبدل إلى صديق لأقل بادرة حسن نية من الطرف الآخر، وصدق العليم الخبير «فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

الإسراف والغلو منهي عنه حتى في العبادات، فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم «خذوا من الأعمال ما تطيقون» وعنه أنه قال «أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل».. وروي أنه صلوات الله عليه وسلامه لقي عبدالله بن عمرو بن العاص فقال له «بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل. فلا تفعل فإن لجسدك عليك حقا ولعينك عليك حقا ولزوجك عليك حقا، فصم وأفطر وصل ونم.. يا عبدالله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل.. يا عبدالله إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر». فالغلو مصيره التوقف تماما.. وليست العبرة بالكثرة وإنما بالإخلاص في العمل.. ومن فرائض الأدب «قليل دائم خير من كثير منقطع».. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يلزم نفسه بصيام مطرد.. حتى لا يشق على نفسه، فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم».

الإنسان العنيف مسرف على نفسه.. يؤذيها ويؤذي غيره.. وقد حبب رسول الله في الرفق «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف» وقال «إلا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار: تحرم على كل هين لين سهل».

وقد قيل في أمثال العرب «الحسنة بين السيئتين» فالإفراط سيئة والتفريط سيئة أخرى، والحسنة في الاعتدال بمعنى «خير الأمور أوساطها»..

حتى القراءة في الصلاة، يوجهنا ربنا ألا نرفع صوتنا بها، وألا نسر بها أيضا، وأن نبتغي بين رفع الصوت وبين الإسرار نقطة وسطا «ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا» (الإسراء ١١٠) وفي الأمثال «لا تكن لينا فتعصر ولا صلبا فتكسر» وهذان هما الطرفان، والوسط هو الحزم مع المرونة.. لا ينبغي على الإنسان أن يكون بالغ الملاينة وإلا لم يطع، كما ينبغي ألا يكون بالغ الشدة والصرامة، وإلا كان منفرا..

الإفراط في سوء الظن بالناس أمر سيئ.. والثقة المتناهية في الناس أمر سيئ أيضا، والوسط هو إحسان الظن بالناس مع اتخاذ الحيطة المناسبة.. فالإفراط في سوء الظن بالآخرين يعقد الحياة ويجعلها غير محتملة، والإفراط في الثقة مخاطره جسيمة، لأنه ليس كل الناس أهلا للثقة..

فأنت حين تعطي مدخراتك كلها (أو جلها) لشخص توليه ثقتك التامة ليستثمرها لك وبدون أن تحتاط لذلك، فهي الوصفة الأكيدة لضياع أموالك.. بل إن ثقتك الزائدة بهذا الشخص ـ في حد ذاتها ـ قد تغريه بأن يخونك ويعبث بمدخراتك ويبددها..

الرجل قد يغار على زوجته غيرة شديدة، فيلاحقها في غدوها ورواحها، والمرأة قد تغار على زوجها غيرة مشبوبة، وتلاحقه في كل خطواته، وتتسمع على مكالماته التليفونية.. إلخ. هذه الغيرة المبالغ فيها من أحد الطرفين إزاء الآخر تجعل الحياة الزوجية جحيما لا يطاق.. وقد يتقوض ـ نتيجة لها ـ صرح الزوجية بأكمله.. ونقيض ذلك ألا يغار الزوج على زوجته مطلقا، أو ألا تغار الزوجة على زوجها بالمرة.. وهذا أيضا شيء سيئ، لأن الزوج يحتاج إلى أن تشعره زوجته بشيء من الغيرة حتى يحس بذاته وكيانه لدى زوجته، والزوجة تحتاج أيضا إلى أن يشعرها زوجها بشيء من الغيرة حتى تحس بأهميتها ومكانتها لدى زوجها.. وهذا هو الطريق الوسط. لا غلو ولا تفريط.. وهو الطريق الأمثل.

تهاون الأب مع أبنائه حين لا يؤنبهم أو يحاسبهم على شيء سيئ، وإفراطه في الحساب والعقاب شيء سيئ أيضا.. التهاون يزيدهم جرأة في ارتكاب الأخطاء والتمادي فيها.. والصرامة المفرطة تعقدهم نفسيا وتجعل الخوف يسيطر عليهم في كل تصرفاتهم، ويعرقل نمو شخصياتهم بشكل طبيعي سوي.. والطريق الوسط هو أفضل سياسة.. فلا تهاون في ناحية ولا قسوة في ناحية أخرى.. بما يضمن الإشراف والتوجيه بتعقل وحكمة، دون إفراط أو تفريط.

الإسراف شيء مقبوح بعامة، حتى إن الله وصف الذين كذبوا الرسل بالمسرفين، ومن ذلك قول النبي صالح لقومه «فاتقوا الله وأطيعون. ولا تطيعوا أمر المسرفين. الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون» (الشعراء ١٥٠ ـ ١٥٢) وهو ذات الوصف الذي وصف الله به فرعون «إنه كان عاليا من المسرفين» (الدخان ٣١) كذلك وصف الله قوم لوط بالمسرفين «ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين. إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون. وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون» (الأعراف ٨٠ ـ ٨٢)..

الإسراف ـ كما تقدم ـ هو تجاوز الحد في أي شيء «إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب» (غافر ٢٨) كما يمقت الله من يجادلون في آياته عتوا واستكبارا «كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب. الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار» (غافر ٣٤ ـ ٣٥).

تجاوز الاعتدال في أي تصرف أمر غير حكيم، وإذا لم نلزم القصد ـ وهو الطريق الوسط بين الطرفين أو النقيضين ـ فعلينا أن نعدل عن ذلك ونستغفر الله «وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا» (آل عمران ١٤٧)..

والأمر كذلك جعل الله أمة الإسلام أمة وسطا بالمعنى الذي أوردناه آنفا «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» (البقرة ١٤٣)..

سفير: د. فتحي مرعي

رأي الأهرام

موقف مصر فى منتدى دافوس

تتجه انظار العالم الآن الى مدينة دافوس السويسرية حيث يجتمع قادة ورؤساء وفود ١٢٠ دولة بينها مصر لتبادل الرأى فى الوضع الاقتصادى العالمى، وفى ظل الأزمات المتلاحقة التى يعانيها العالم كله: الدول المتقدمة الصناعية والدول النامية، أصبح من المتعين ان تخرج مناقشات منتدى دافوس بتوافق عام حول تصور جديد ينتزع الجميع من الركود الذى أصبح يهدد الامال فى غد افضل للبشرية جمعاء، وطبيعة المنتدى تسمح بفرص واسعة لعرض المشكلات الاقتصادية على حقيقتها وتحديد عوامل الخلل والأطراف المسئولة عنه بما يؤدى الى إحداث تعديل فى القواعد التى تحكم النظام الاقتصادى العالمى لصالح الدول المتقدمة والنامية معا.

إن تراجع معدلات النمو بالنسبة للاقتصاد العالمى والتى اضطر صندوق النقد الدولى إلى ان يعترف بها بعد أن كان قد وضع فى السابق تقديرات لنسب أعلى مما يحدث الآن، هذا التراجع كفيل وحده بدق ناقوس الخطر وتذكير المؤسسات العالمية وفى مقدمتها صندوق النقد بأن سياساتها التى تطالب بها للإصلاح تحتاج الى مراجعة جذرية كما أن الدعاوى التى أحاطت بنظام العولمة - وكثيرا ماحذر العاقلون منها - ظهرت على حقيقتها من حيث تأثيرها على الاقتصاد العالمى ككل، وعلى اقتصادات الدول النامية أو المتوسطة النمو. فقد اتضح أن فرض تصورات بعينها بدعوى العولمة يحطم ماأنجزته الكثير من الدول على صعيد النمو ويوجد مشكلات سياسية واجتماعية تهز استقرار المجتمعات وتهدد امن وسلام العالم ككل، وماحدث فى جنوب شرق آسيا وافريقيا وكذلك مايحدث فى اليابان وهى من كبرى الدول الصناعية يؤكد وجهة نظر الدول النامية بأن التنمية أصبحت مسئولية جماعية، وانه يتعين على الدول المتقدمة فى المقام الأول أن تنظر بعدل وإنصاف الى مطالب دول الجنوب، ولاشك أن مشاركة مصر والرئيس مبارك فى هذا المنتدى ستثرى مناقشاته، وتسهم فى تقديم الصورة الحقيقية لما يجرى على صعيد الدول النامية بحكم موقع مصر البارز فى تجمعاتها المختلفة.

ولما تحتاج إليه هذه الدول من إمكانات تتحمل الدول المتقدمة نصيبا كبيرا فيها، ولما يتعين ان يتحقق على صعيد مراجعة الشروط المجحفة التى جرت محاولات دولية لفرضها تحت ستار العولمة، وتستند مصر فى وجهة نظرها الى تجربتها هى الذاتية وقدرتها على صياغة أنموذج متميز فى النمو جنبها الكثير من المشكلات التى تعرض لها غيرها، وهى تجربة منفتحة على التطورات العالمية دون تفريط فى المصالح الوطنية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

نزاع تجارى أمريكى - يابانى

اصدر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قرارا بتجديد البند المعروف باسم (سوبر - ٣٠١) فى القانون التجارى الامريكى والذى يبيح لواشنطن فرض العقوبات على الدول التى تفرض قيود الحماية التجارية والمقصود الرئيسى من هذا القرار هواليابان التى ترى واشنطن انها تبالغ فى اتخاذ مثل تلك القيود الحمائية بما يؤدى إلى الاضرار بالصادرات الامريكية اليها، وتعتقد اليابان أن الدافع إلى اتخاذ القرار باحياء هذا البند هو التدفق الكبير للصادرات اليابانية إلى السوق الامريكية مما رفع العجز التجارى بين البلدين إلى مستويات هائلة لمصلحة اليابان ونتيجة لذلك فقد تمت إعادة العمل بالبند المذكور بعد ان كان العمل به قد توقف فى عام ١٩٩٧.

والمخاوف اليابانية من ان تكون طوكيو هى المستهدفة من ذلك الاحياء ليست بعيدة عن الواقع، حيث كانت واشنطن قد عبرت عدة مرات عن انزعاجها من القيود التى تضعها طوكيو على الصادرات الامريكية اليها فى نفس الوقت الذى تتزايد فيه باطراد الصادرات اليابانية إلى السوق الامريكية ان تجدد النزاعات الجارية بين قوى العالم الاقتصادية الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبى يؤكد مدى اهمية الاقتصاد فى تشكل العالم الجديد الذى يجرى حاليا كذلك فان تلك النزاعات تؤكد مدى استقرار مفهوم «المصلحة القومية» فى ظل موجات العولمة التى يشهدها العالم، حيث لاتزال هى السبب الرئيسى لمعظم تلك النزاعات.

ماذا جرى فى اجتماع القاهرة..؟؟

مواجهة ساخنة .. بين الفيصل والصحاف..!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

ماذا جرى فى الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب؟

وكيف انسحب وزير خارجية العراق - محمد سعيد الصحاف - من الاجتماع بطريقة مسرحية وخرج ليهاجم المجتمعين من خلال مؤتمر صحفى عقده باحد فنادق القاهرة..؟؟

وهل البيان التشاورى الذى صدر عن وزراء الخارجية كان كافيا فى الرد على هذا الانسحاب، وفى مواجهة السلبيات التى احاطت بالاوضاع الراهنة للامة العربية وتحت مناخ من التحديات الضاغطة وغير المسبوقة..؟؟

هناك قاعدة منطقية تقول: ليس فى الامكان ابدع مما كان..

نائب رئيس مجلس الثورة العراقى يعترف: اجتماع جدة كان خدعة لتغطية الغزو.. والحرب خدعة..!!

وهذا هو الذى جرى فى اجتماع القاهرة التشاورى يوم الأحد الماضى كان يوما طويلا وصعبا ومملا.. ولم يكن يخفى على أى مراقب يرصد مسار حركة الأحداث فى المنطقة ان وزراء الخارجية العرب كانوا يمارسون مهمتهم تحت وطأة ظروف ضاغطة لايحسدون عليها .. واستهدفت فى المقام الاول بذل كل الجهد لمعالجة ما عرف بالحالة العربية المستعصية .. ولو بأى صيغة من الصيغ الوسطية التى تحفظ ماء الوجه على الأمة العربية.. وبعد أن أصابها من التداعيات الخانقة التى أفرزتها جريمة النظام العراقى فى غزو الكويت .. وأدت الى انتهاك جدار الأمن القومى العربى، بل وجعلته مضغة فى الأفواه!!

كان الانسحاب العراقى مبيتا..

وكان واضحا منذ البداية ان الرئيس العراقى - حسب أوراقه - خطأ، كنفس الخطأ الجسيم الذى القى به فى مستنقع جريمة الغزو، وكان وزير خارجيته يعتقد أنه بأقل القليل يستطيع من خلال الخطاب القوى والشديد الانتقاد لحال الأمة العربية الذى افتتح به وزير الخارجية السورى - فاروق الشرع - أعمال الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية يستطيع بأقل القليل أن يفجره من الداخل .. وبالتالى ينضم الى كتل ومحاور متناحرة ..

- وهذا هو الهدف الأول من مشاركة وزير الخارجية العراقى - وأما ان يضع الدول العربية فى مأزق يصعب الخروج منه سوى بالانسحاب من المؤتمر ومقاطعته بطريقة مسرحية!!

وهذا هو الذى كان..

لنسحب وزير الخارجية العراقى - محمد سعيد الصحاف - عندما وجد نفسه فى مأزق التوجه العربى الجماعى .. وكان يتوقع خطأ أنه بقدراته المحدودة يستطيع ان يفجره الا أنه فوجئ بالموقف الجماعى من جانب كل وزراء الخارجية .. ومن ثم استمر فى أسلوبه الحاد واتجه الى عقد مؤتمره الصحفى الذى كان فى مجمله للأسف الشديد صورة من المغالطات والتهجم على الدول العربية ووصفها بأوصاف غير لائقة!

وكما يقولون: الكتاب يقرأ من عنوانه..

ففى بداية الجلسة المغلقة على وزراء الخارجية، كان من الطبيعى أن يستهل رئيس الجلسة - فاروق الشرع - فتح الباب أمام وزراء الخارجية، لإلقاء مالديهم من كلمات، ولأن محور جدول الأعمال هو مناقشة مشكلة العراق، كان طبيعيا أن يبدأ رئيس الجلسة بإعطاء أول كلمة لوزير خارجية العراق بوصفه المعنى الأول بهذه القضية قائلا: الكلمة لوزير خارجية العراق..

ماذا جرى؟؟

رد وزير الخارجية سعيد الصحاف .. فى انفعال واضح: لا أريد الآن الكلام .. كان ذلك كافيا فى معرفة رأيه الا انه فى عصبية واضحة أضاف..

أنا أتكلم فى أى وقت أريد.. ثم أضاف فى حدة أيضا .. أنا الذى أحدد الوقت الذى أتحدث فيه!!

ورقة مجموعة الغردقة:

صحيح أن الورقة التى كانت مقدمة مما عرف بمجموعة الغردقة التى ضمت وزراء خمس دول شقيقة «السعودية، ومصر، والعراق، واليمن، وسلطنة عمان» التى عقدت اجتماعا تشاوريا على مرحلتين وذلك قبيل انعقاد اجتماع القاهرة التشاورى بحوالى اسبوعين، هى التى اعتبرت جدولا لأعمال المجلس الوزارى.. وقال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية وبكل الصراحة:

لن الورقة تؤيدها دول مجلس التعاون الخليجى الى جانب دول اجتماع الغردقة، وهى غير قابلة للتغيير..

كان سعود الفيصل حاسما وقاطعا فى رأيه حتى لايترك الفرصة لفتح باب الجدل العقيم والذى لايمكن لن يعطى أكثر مما أعطته هذه الورقة بل يضر ولاينفع!

هنا الاشياء اصبحت واضحة وبمسمياتها:

فالبيان الصادر عن لجتماع وزراء الخارجية يتكون - كما نشرتى الصحف .. من مقدمة مبادئ .. وجزاين:

المقدمة -

تناولت حماية المصالح والحقوق العربية والتى تتطلب بناء علاقات عربية على أسس سليمة ومعالجة الشروخ فى كيان الأمة العربية بالالتزام بمبادئ ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى واستعادة التضامن العربى لتحقيق الأهداف المشروعة للأمة العربية واحترام ميثاق الأمم المتحدة.

والجزء الأول من البيان:

خاص بدرء الأخطار التى لاتزال تحدق بالعراق فى أعقاب العمليات العسكرية الأخيرة ويطالب بعدم تكرارها ويعبرون عن عمق انزعاجهم وقلقهم لاستخدام الخيار العسكرى وماترتب عليه من وقوع ضحايا أبرياء بين ابناء الشعب العراقى الشقيق ويطالبون مجلس الأمن باعادة بناء العلاقة بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية وبما يضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن بصورة سليمة!

ويعربون عن التضامن الكامل مع الشعب العراقى الشقيق فى معاناته من جراء الحظر المفروض عليه، وضرورة تضافر الجهود الدولية لرفع الحظر عنه فى أقرب وقت ممكن وتنفيذا لقرارات القمة العربية بالقاهرة يونيو ١٩٩٦ والتى تتطالب بعدم انتهاج أى سياسات استفزازية لجيرانه فانهم يرفضون مواقف المسئولين العراقيين مؤخرا والتى تتنافى مع مبادئ حسن الجوار والتوقف الفورى عن هذه المواقف!

أما الجزء الثانى من البيان فيطالب الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياها السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة - قولا وعملا - ويقررون بذل الجهود لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وفق برنامج محدد متزامن مع عملية المراجعة الشاملة وبموجب الالتزامات الدولية فى قرار مجلس الأمن المعنية بالعراق

مهمة لجنة المتابعة:

هى التحرك العملى فى نفس هذا الاتجاه ومشكلة من سوريا.. المملكة السعودية.. الامارات .. مصر .. الأردن .. ودولتين من المغرب.. البحرين بوصفها عضوا بمجلس الأمن وبمشاركة. الأمين العام للجامعة العربية - مع تاكيد الدول العربية وقوفها ضد أى مساس بسيادة العراق على ترابه الوطنى وسلامة أراضيه ووحدته الوطنية وضد التدخل فى شئونه واحترام المجتمع الدولى لذلك، مع تعاون العراق مع الصليب الأحمر وضرورة عدم انتهاج سياسة المعايير المزدوجة خاصة اسرائيل التى لاتزال محتلة للأراضى العربية مع رفض سياسة الحظر المفروضة على كل من ليبيا والسودان وضرورة رفع العقوبات عنهما

تقدير خاص .. لعاهل الإمارات المتحدة

سجل وزراء الخارجية تقديرهم لدعوة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات المتحدة لدعوته إلى ضرورة عقد القمة العربية فى كل عام وفى موعد محدد شأنها فى ذلك شأن كل التجمعات الكبرى وذلك لبحث هموم الامة العربية والمضى فى تسوية مشاكلها ومتابعة خططها المشتركة.

كما وجه البيان تقديره لدعوة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، ويؤكدون أهمية انعقاد القمة فى اقرب فرصة ممكنة!!

نعود الى ماجرى:

داخل الاجتماع التشاورى .. لوزراء الخارجية العرب ..

فى واقع الأمر كان هذا الاجتماع بمثابة نقلة بين التراخى الذى ساد الموقف العربى فيما بعد عملية ثعلب الصحراء .. العسكرية على العراق والتى كانت أشبه بالقدر المباغت الذى أحدث ارتباكا داخل مختلف المؤسسات العربية الى حد الشلل فيما عدا الانتفاضة الجماهيرية بسائر البلدان العربية، وكانت انتفاضة غاضبة ورافضة من أجل سلامة الشعب العراقى ومحنته الداخلية والخارجية . وكان من الممكن ان تكون هذه الانتفاضة القومية بمثابة دقات ناقوس توقظ الرئيس صدام من حالته «الطاووسية» وان يلتقط الخيط بذكاء لابلؤم وخديعة ويعلن:

من أجلكم انتم أيها الأشقاء فى سائر الوطن العربى ومن أجل محنة الشعب العراقى أمد يدى الى كل الأشقاء بالأسف والاعتذار لكل الأمة العربية وخاصة الى الكويت وشعبها وقيادتها. وأعطيكم قسم الله على ان اكون مع الشعب العراقى قوة دفع للنهوض بأمتنا وان الله يغفر الذنوب جميعا!!

طبيعى كان هذا حلما من أحلام اليقظة .. لكن دعونا نحلم عسى ان تكون الأقدار الالهية هى كافيتنا ومنقذة لشعوبنا من مستنقع العجز والاحباط الذى ارهقنا.

ومهما يكن من أمر ما جرى..

فان تداعيات المحنة التى أشعلها رئيس العراق فى جسد هذه الأمة . كانت خطوطها مرتسمة على كل وجوه وزراء الخارجية .. وتكلم معظمهم فى هذه المرة كلام حكماء ينشدون الخلاص .. وان كان البعض يتطلع ان تكون المرحلة المقبلة من بداية الالفية الثالثة للميلادية هى الطريق الى توحيد الخريطة العربية، ومن ثم يمكن اشعال الضوء الأخضر إيذانا بالخلاص من المتربصين بالأمة العربية سياسيا واقتصاديا واقليميا!!

المواجهة المثيرة بين الفيصل .. والصحاف..!!

وعندما طلب الكلمة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى توقع البعض انه سيطلب اضافة الى مشروع البيان لكنه قال: أريد ان اقول انه بوسائلنا الخاصة استطعنا ان نحصل على صورة من اجتماع مجموعة الغردقة، والآن فوجئنا ان ورقتها توزع حاليا على السادة وزراء الخارجية من خلال الأمانة العامة للجامعة العربية وهذا خداع وتآمر.

كان رد الأمير سعود الفيصل على السيد الصحاف حاسما وواقعيا وايضا تقريعيا .

قال: ان اجتماعنا هذا وهو جاد ومهم ينبغى الابتعاد به عن اسلوب المزايدات وأسلوب المهاترات وانا هنا جميعا نسعى الى بناء العلاقات العربية على أسس سليمة.. فمنذ أن غزا العراق دولة الكويت الشقيقة عام ١٩٩٠ كانت هذه الكارثة هى سبب التردى الذى أصاب الأمة العربية..

وتحدث سعود الفيصل عن لجتماع جدة .. الذى دعت المملكة السعودية الى انعقاده قبيل كارثة الغزو بأيام ثلاثة قائلا: ان السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى حضره فى محاولة لقاء توفيقى بينه وبين الجانب الكويتى الذى كان يرأسه سمو ولى عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وأسفر هذا الاجتماع عن تأكيدات عراقية بعدم القيام بأى عدوان عسكرى على الكويت وعندما فوجئنا بالغزو اتصلنا بعزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى وسألناه:

كيف تتحدث عن منع أى غزو للكويت وتغزوها بعد يومين من اجتماع جدة ..؟!

كان رده للأسف .. الحرب خدعة!

الصحاف - قال . هذا غير صحيح واننى احفظ عن ظهر قلب محاضر جدة .. وليس فيها ما قاله الأمير سعود الفيصل!

وزعم الصحاف قائلا. اننا سعينا الى الحل ولكن الجو العربى هنا مازال مسمما جدا ومجموعة الغردقة ومجموعة الدول الخليجية وضعوا حدودا لانستطيع تجاوزها ولديهم رغبة جامحة فى ان يفرضوا واقع الحال والورقة المقدمة فيها تجن كبير على العراق وتضع قيودا عليه!

ثم خاطب وزراء الخارجية بأسلوب استفزازى .. أنتم دمرتم بصيص الأمل باللعبة القذرة التى حاولتم بها الفصل بين الشعب والقيادة فى العراق .. وهذا المشروع القذر مشروع حقير وسيحطم ولفترة طويلة كل امل .. ثم أعلن رسميا انسحاب وفد العراق من الاجتماع..

وعلى أية حال..

كان هذا هو المنتظر حسب الخطة العراقية التى أشرنا اليها فى البداية..

وسيلطف الله بالأمة العربية لتتمكن من استعادة أمجادها . وقوله حق..

«كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» صدق الله العظيم

مع عودة الدورى العام نحذركم من أضرار التشجيع - التشجيع مسئولية كل مشجع

مجرد رأى

فلوسنا الوحشة!

من المعلوم أن مظهر النقود من عناوين رقى وتحضر الدولة.. ولا أعتقد وجود دولة تنافسنا فى الاستهانة بسلامة ونظافة نقودها. ولنضرب المثل بالاوراق من فئة الجنيهات العشرة فتجد منها المبتور وحتى النصف أحيانا والممزق المعالج بشرائط اللصق، والقديم الذى تتقسخ أوصاله بمجرد قبضة اليد عليه، والمتسخ بمنوعات القذارة. وما تسجل عليه عبارات الغزل وأسماء وعناوين التجار ورسومات تنافى الاخلاق والآداب، وغير ذلك من كل صنوف العبث والتشويه.. هذا الى جانب ما تحمله هذه الأوراق من ميكروبات ضارة ومعدية وما تنبعث منها من روائح كريهة. والسبب الرئيسى فى هذه الظاهرة المخزية هو المعاملة السيئة التى تعامل بها أوراق النقد من قبل بعض الباعة المهملين والعابثين وغيرهم دون حساب.

ولكن الغريب أن تسهم البنوك فى تفاقم الظاهرة. فبدلا من أن تقوم بواجبها فى استبدال ما يصل إليها من أوراق مشوهة من البنك المركزى صارت تدسها فيما تعبئه من (باكوات) وتدفعها للتداول من جديد فتزداد تشوها وتكاد تهلك بين أيدى أصحابها.

وصحيح أن من حق العميل أن يبدل هذه النقود المشوهة من البنك الذى صرفها، ولكن لا يوجد المكان المناسب لفرز الأوراق خاصة وسط الزحام وبالنسبة لكبار السن، كما لا يستطيع هؤلاء الوقوف فى طوابير البنك المركزى لعمل الاستبدال. وفى كل شهر أعود من البنك بمعاشى مغتما بما احمله من اوراق مشوهة وقذرة تزداد نسبتها بمضى الوقت، وأعانى من مداولاتها وتصريفها. وأرى فى ظروفنا المحيطة انه لا بديل عن سن تشريع يجرم تشويه شكل العملة بأية كيفية، ودفع العملات المشوهة للتداول سواء كان من يقدمها للتعامل شخصا او بنكا أو محل صرافة أو أية جهة كانت، وتكون العقوبة غرامة تعادل قيمة العملة المشوهة مع مصادرة هذه العملات لإعدامها بمعرفة البنك المركزى. وبالطبع مع إعطاء فرصة ستة أشهر من تاريخ صدور التشريع، حتى يتخلص منها من يحوز هذه العملات باستبدالها من البنك المركزى أو البنك الذى يتعامل معه. إن هذه الظاهرة ظاهرة التعامل بالنقود المشوهة والقذرة جديرة بالالتفات إليها وليس الالتفات عنها.

هذه هى الرسالة التى وصلتنى من المستشار مرزوق فكرى النائب السابق لرئيس محكمة النقض، وهى تشير الى قضية جمالية وصحية ونفسية ولكن الواضح أن البنك المركزى بخيل جدا فى طبع الأوراق الجديدة، وربما كان الأفضل كما سبق أن كتبت مرة استخدام نوع من الورق المصنوع من بلاستيك خاص لا يسمح بالكتابة عليه ولا يبلى بسهولة، ولا يفسد بالماء..

صحيح انه غال نسبيا، ولكنه أرخص من حيث الاستعمال وبدأت دول تستخدمه مثل استراليا ونيوزيلندا وقريبا أمريكا.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٩/١/٣٠ ■

أم الكوارث!

لن يتوقف سيل برقيات التعازى المنهمر علينا من جميع أرجاء الأرض تواسينا يوميا فى المئات من ضحايا حوادث الطرق والمرور - قبل أن يتوقف سيل رخص القيادة الهزلية التى تصرف اتوماتيكيا لكل من يطلبها ومن لا يطلبها - ولكل من يستحقها ومن لا يستحقها وبالذات فئة [من لا يستحقها]. وهؤلاء من الحمقى والجهلاء والمجانين وأباطرة الرعونة والبلطجة وصرعى المخدرات والأميين ومحدثى النعمة والاجلاف وكل من لا يهمه من السيارة سوى عصا الفتيس [السرعة] والولاعة . اما كيف ولماذا يحصل أى من هؤلاء على رخصة قيادة - فالرد جاهز: لانه غلبان وعايز ياكل عيش!

وأى خبير مرور منصف من بلاد «واق الواق» لو قام باختبار مائة من السادة حاملى رخصة قيادة ماركة «اكل عيش» فمنه لامر على الفور بحبس نصفهم، ويتخذ التعهد على النصف الباقى بعدم الاقتراب من أية سيارة.. فضلا عن قيادتها!. ذلك أن اعطاء رخصة قيادة لمن لا يستحقها - هو بمثابة اعطائه رخصة بقتل الابرياء بالقانون.. ولهذا تحولت طرقنا إلى حلبات مصارعة مرورية دموية - وكبارينا إلى «منطات» للشاحنات والأتوبيسات - واسألوا كبارى السيدة عائشة، وروض الفرج - والجيزة - و٦ اكتوبر - والأزهر والتونسى - واسألوا الاف الأرواح البريئة التى أزهقت عبثا واستهتاراً وانفلاتا وضعفا أو انعدام الرقابة الجادة الحاسمة الحازمة

لقد كان الأمل معقودا على قانون المرور الجديد فى التصدى «لأم الكوارث» المرورية هذه - أى رخصة الجاملة وأكل العيش - والتى ننفرد بها عن كل دول العالم المتقدم والمتخلف معا، فإنه أغفل هذا كله وركز على مخالفة عدم استعمال حزام الأمان.. فصار كمن يعاقب حافيا لانه لا يلبس كرافتة!

لقد وصلت الحالة المرورية فى مصر عامة وفى القاهرة بالتحديد إلى درجة الكارثة - ولن يفيد التهوين منها ببعض المسكنات اللغوية - ولا بعض المسكنات والحلول الجزئية، إنما يجدى معها فقط قليل من المنطق - وكثير من الحسم - وكثير جداً من الحزم - وكثير جداً جداً من الجدية مع الجميع وبدون استثناءات

د. سراج الدين الحلفاوى

قانون الصمت!

شاع استخدام كلمة (مافيا) فى لغتنا اليومية.. ربما للتعبير عن أبسط المخالفات العادية. والمافيا MAFIA - بحرف الفاء العربية الخفيفة وتفخيم الميم وتشديد الياء - منظمة اجرامية نشأت فى جزيرة صقلية فى أواخر القرن التاسع عشر. وقد حاول زعماؤها التلميح بأن (مافيا) ما هى الا الحروف الأولى لشعار حركة المقاومة الوطنية ضد احتلال فرنسا لصقلية فى العصور الوسطى. والتى يقال انها اتخذت لنفسها شعار: «ايطاليا تهتف بالموت لفرنسا».

Morte Alla Francia Ltalia Anela

وكان من أقدس مبادىء هذه المنظمة مبدأ (الاوميرتا) Omerta'.. ومعناها الرجولة . وأساس الرجولة هو الكتمان والصمت المطبق. ويطلق على فرد المافيا (مافيوزو) ويحكم كل عائلة من عائلات المافيا (زعيم) يطلق عليه الكوبو ويجمع هذه العائلات مجلس أعلى اعضاؤه الزعماء ويرأسه زعيم الزعماء

وقد رأيت ان اكتب لكم بهذه المعلومات لكى يعرف من لا يعرف أصل الكلمة التى تتداولها الالسنة والاقلام فى احيان كثيرة.

حسن أغا
المجلس الأعلى للثقافة

موقف مؤسف!

تعرضت أنا ومجموعة من المصريين لموقف مؤسف يتنافى مع الاحترام المفروض توافره للشرائع والعقائد الدينية، ففى رحلة الخطوط الجوية الفرنسية رقم «٥٠٤» بتاريخ ٢٠ ديسمبر الماضى من باريس الى القاهرة، وكنا جميعا فى حالة صيام وننتظر مدفع الافطار، وبعد الإقلاع بساعتين تقريبا قام طاقم الرحلة بتوزيع الوجبات على الركاب فطلبنا منهم ورجوناهم تأجيل وجباتنا لحين حلول موعد الافطار بعد ساعة تقريبا وقبل الهبوط بأكثر من ساعة ونصف ساعة. وعندما حل موعد الافطار رفض الطاقم تزويدنا بالمأكولات والمشروبات للإفطار وأصروا على عدم السماح لنا بذلك، بل أن ضابط امن الطائرة قال ماسمعناه انهم لايهمهم أمرنا، ولا يسعدهم استضافتنا على خطوطهم مستقبلا. ! فهل يتفق ذلك مع الحضارة واحترام الركاب؟

علاء نونو
رجل أعمال

أليس ذلك عجيبا؟

ابسط النظريات الاقتصادية تقول بانخفاض سعر سلعة لانخفاض المواد الاولية الرئيسية فى تصنيعها.

فى السبعينيات كان برميل البترول الخام نتيجة حرب اكتوبر المجيدة يساوى ثلاثين دولارا أو يزيد، وكنا نشترى البنزين بخمسة عشر قرشا للتر . الآن وبعد أن عمل الغرب والشمال لعبتهما بتؤدة وصبر فى استنزاف البترول من مصادر إنتاجه وادخاره فى آباره الاصطناعية لديهما انخفض سعر البرميل للبترول الخام الى عشرة دولارات. ولم نر أى أثر لهذا الانخفاض فى المادة الخام فى منتجاتها وأهمها البنزين، بل صار سعر اللتر مائة قرش.. ولإظهار هذا التناقض نكرر القول إنه عندما كان البرميل الخام بثلاثين دولارا كان اللتر من البنزين بخمسة عشر قرشا.. وعندما انخفض سعر الخام الى أقل من ثلث ثمنه ارتفع المنتج الى ثمانية أمثال ثمنه" كيف؟

لقد نعم الغرب والشمال بانخفاض سعر البترول بينما نحن نعانى انخفاض سعره وزيادة سعر منتجه للمستهلك أليس ذلك عجيبا!

عونى الحوفى

وسام لتلميذ إبليس!

قررت فرنسا بعد ٦ سنوات من التردد والمناقشات منح سلمان رشدى «تلميذ إبليس النجيب» ومؤلف «ايات شيطانية» وسام الفنون والآداب . هذا الوسام الذى يمنح للشخصيات الشهيرة فى الثقافة.. والسؤال هو ماهى المعايير الموضوعية والتى بناء عليها وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية على منح هذا الوسام لهذا «السلمان» . واذا كانت انجازاته فى مجال الثقافة والأدب والفنون تؤهله لهذه الجائزة حقاً فعلام كان التردد لمدة ٦ سنوات كاملة وهل لكتاب «ايات شيطانية» دخل فى هذا الاختيار؟ لقد لفت نظرى الخبر المنشور عن ذلك والذى جاء فيه بالنص: ولقد أثارت الطريقة التى منح بها سلمان رشدى الوسام انتباه المراقبين فى العاصمة الفرنسية، حيث سلمه الوسام وزير أسبق، ومكان منح الوسام له هو السفارة الفرنسية فى لندن، وقد عللوا ذلك بحرص الحكومة على منح الوسام دون ضجة أعلامية وبعيدا عن فرنسا . واذا كان الامر كذلك فلماذا منحوه الوسام أصلا . لقد حوكم روجيه جارودى وأدين بدعوى معاداته لليهودية فهل يكون الوسام، وساما لمدعى الثقافة، والمحاكمة للمفكر الفيلسوف؟

آمال عبدالرحمن محمود
ستاركو للسياحة

نستحلفكم بالوطن المقدس!

بمناسبة ما اكده قداسة البابا شنودة الثالث فى كلمته لراديو كندا من تعاون المسلمين والمسيحيين فى مصر اورد هذه القصة التى حدثت منذ ٨٠ عاما ليتذكر العالم ان عنصرى الامة المصرية كانا دائما شركاء فى الوطن والمصير. ففى عام ١٩١٩ وخلال الثورة وبعد استقالة وزارة محمد سعيد اسند السلطان فؤاد تشكيل الوزارة الى القبطى يوسف وهبة وقد عقد الاقباط اجتماعا كبيرا فى الكنيسة المرقسية برئاسة القمص باسليوس وكيل المطرانية أعلنوا فيه احتجاجهم على قبول يوسف وهبة تشكيل الوزارة فى هذه الظروف، وأرسل الاجتماع برقية اليه جاء فيها «الطائفة القبطية المجتمع منها ما يربو على الالفين فى الكنيسة الكبرى تحتج بشدة على شائعة قبولكم الوزارة اذ هو قبول للحماية ولمناقشة لجنة ملنر. وهذا ما يخالف ما اجمعت عليه الامة المصرية من طلب الاستقلال التام ومقاطعة اللجنة. فنستحلفكم بالوطن المقدس ونذكرى لجدادنا العظام ان تمتنعوا عن قبول هذا المنصب الشائن» ولم يستجب يوسف وهبة للبرقية وتولى الوزارة حتى مايو ١٩٢٠، وأثناء ذلك قام طالب قبطى بكلية الطب اسمه عريان سعد بمحاولة لغتياله، وفشلت المحاولة، وحكم على الطالب بالاشغال الشاقة عشر سنوات. وأفرج عنه عام ١٩٢٤ عندما تولى سعد زغلول الوزارة. والعبر التى نستخلصها من القصة كثيرة. ولكن اعظمها هو توحد عنصرى الامة فى الدفاع عنها والتكار من تسول له نفسه الخروج على هذا الاجماع على مر العصور لان جينات حب الوطن تنتقل من الآباء إلى الابناء، والاحفاد، وإلى ان يرث الله الارض ومن عليها.

د. جمالد عابدين
مدير عام شركة إمداد الطبية

أحزان المدينة

عاشت مدينتى ادكو يومين حزينين خلال الفترة الماضية، ففى يوم ١٩٩٩/١/٧ توفى طالب بمدرسة إدكو الثانوية العامة إثر حادث أليم، حيث صدمه القطار القادم من الإسكندرية، وبعد ٢٤ ساعة وفى نفس المكان تكرر نفس السيناريو وصدم القطار شابا مدرسا بمدرسة إدكو الثانوية التجارية، وكان هذا الشاب قد حدد موعد زفافه لعروسه بعد انتهاء شهر رمضان المبارك، وكان يعول أسرة مكونة من خمسة أفراد. ناهيك عن الآلام والأحزان التى ألمت بأسرتى الشهيدين وبنا جميعا.. مع العلم بأن هذا المكان يقع على مقربة من مدرسة إدكو الثانوية العامة بنين والثانوية التجارية، والمعهد الدينى الأزهرى إعدادى وثانوى، ومحكمة إدكو والإدارة الزراعية بإدكو.. بالإضافة الى الكتلة السكانية التى يقطن بها الآلاف

وبعد كل هذا متى يتحرك المختصون لايجاد حل يمنع وقوع مثل هذه الحوادث المفجعة؟

محمد الزعيطى
المحامى بإدكو

العدل للجميع!

هل يعتبر من يمتلك ١١ أو ١٢ أو ١٤ الف جنيه غنيا بالمقارنة بمن يمتلك ١٠ أو ٩ آلاف؟

أطرح هذا التساؤل بمناسبة تصريحات المسئولين عن حل مشكلة مودعى الريان حتى ١٠ آلاف فقط وبحث حالات الآخرين

ألم يكن من الأجدر إعطاء كل المودعين مبالغ متساوية على مراحل، ولتكن البداية بمبلغ العشرة الآلاف أو أقل فى حالة المودعين ذوى المبالغ الصغيرة وبالنسبة الى من تزيد مبالغهم على المبلغ المقرر تكون لهم مبالغ أصغر وهكذا. و مع كل مرحلة سيقل العدد، وتقل المبالغ التى للمودعين المتوسطين ويتحقق العدل للجميع

م. أحمد حسنين
شركة ماريدايف/ الإسكندرية

وجهة نظر
الإمعاتية..!

هم فئات معروفة منذ فترات تاريخية قديمة، وفى الإسلام اشار اليها خاتم الانبياء والمرسلين فى حديث شريف بما معناه: « لاتكن معه» بمعنى ان الامعاتية مرفوضة ومكروهة على مستوى الاديان الخالدة، كما انها تمثل ممارسة لجتماعية منحرفة لا يمكن ان تجعل مسيرة المجتمع فى معزل عن انعكاساتها السلبية، فهى تجسد ما يشبه الطفيليات فى جسد المجتمع من الصعب ان يجد لها موقف على ضوئه يتم التعامل معها، فهى ليست بصاحبة الأوجه السبعة كصفة غير محببة لهذا السلوك السيئ ومن يتبناه وهى تتجاوز ذلك بكثير اذ ان لها وجوها بلا حدود، تتناقض، وتتقلب وتظل دائما - فئات بلا عنوان، تلبس لكل موسم رداء، ولكل مناسبة عباءة، تتكيف حسب الممرات والمطبات دون ابداء تعليل محدد او رغبة فى الموضوع وكمثال على هؤلاء الامعاتية وما يخلقونه من اعاقة فى ارتقاء المجتمع وتجانسه مانشاهده فى حياتنا اليومية، فكل يشكو وكل يشتكى منه وفى وسط هؤلاء الشاكين والمشكو منهم تغيب الحقيقة وكان الله فى عون المسئولين.

والمطلوب وقد ان الأوان ان تختفى هذه الفئات الامعاتية البغيضة من انتفاضها، وعلى المجتمع ان يتصدى لهم بكل فئاته للحد من تضخمهم ونشر سمومهم بتشكيل مواكب التهريج والنفاق والتزلف رحمة بمجتمعنا المصرى الاصيل الذى ينشد الكمال فى كل شئ ويسعى الى وضع حد لهذه الشخصيات البغيضة.

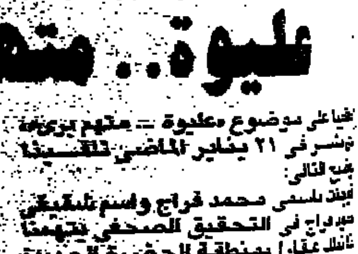
ما أحوجنا الى بناء الشخصية المصرية المستقلة، التى تعتز باستقلاليتها وتحترم نفسها ويقدر هذا الاحترام تحترم الآخرين، ويكون لديها القدرة الحقيقية على المشاركة فى الانتاج والعمل البناء والتفكير العلمى والمنطقى السليم والاعتزاز بالثقافة القومية والدينية والانتماء والولاء الكامل للوطن ورموزه السياسية والقومية والتمسك بالمبادئ السامية والاخلاق الحميدة.

وفى النهاية يريد كل منا ان يتخلق بحيث يكون تخلقه نافعا للآخرين وان يتخلق كل منا بحيث يكون هو المشرع والمشرع له فالاخلاق لا تصنع بالقوانين واللوائح وانما بالوعى والوازع الداخلى والقدوة الحسنة.

حسين الشاعر

هكذا من الأصل

■ ٣٠ يناير ١٩٩٩ ■





في تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة للرد على بيان الحكومة:

إجماع على مبايعة مبارك لفترة ولاية جديدة لاستكمال المسيرة

مراعاة البعد الاجتماعي والاهتمام بالشباب والتنمية الريفية

كتب - عبدالجواد علي:

وافقت اللجنة المركزية البرلمانية الخاصة بمناقشة بيان الحكومة، بالاجماع على مبايعة الرئيس حسني مبارك لفترة الرئاسة القادمة. واكدت اللجنة أن ولاية الرئيس مبارك أصبحت مطلبا وطنيا لاستكمال المسيرة.

صرحت بذلك الدكتورة امال عثمان رئيسة اللجنة. وقالت إن المجلس سيبدأ مناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة بعد غد ويتناول الانجازات التي تحققت على مدى ١٧ عاما من ولاية الرئيس مبارك ويعكس إجماع اللجنة المشكلة من ممثلي الاحزاب في البرلمان والمستقلين والقوى السياسية والاجتماعية، حيث تشيد بما تم من إنجازات في مجال الاصلاح الاقتصادي والتنمية القومية

د. امال عثمان

واكدت اللجنة اهمية تحرير التجارة مع العالم الخارجي ودعم وتشجيع سياسة التصدير والتوسع في المنتجات التصديرية والربط بين التصدير والتكنولوجيا في الانتاج.

وقالت وكيلة مجلس الشعب ان التقرير البرلماني يشيد بالمشروعات القومية العملاقة في توشكى، وسيناء، وشمال خليج السويس، والساحل الشمالي، لانها تمثل تحديا حضاريا من اجل تحقيق النهضة الوطنية وتوفير فرص عمل جديدة واعادة توزيع السكان على الارض المصرية لصالح الامن القومي.

واوضحت ان التقرير يتضمن عدة توصيات مهمة تعبر عن تطلعات المواطنين من خلال النواب. في مقدمتها التأكيد على سرعة الانتهاء من إقامة مشروعات البنية الاساسية، والتنسيق بين الاجهزة المختلفة، وزيادة الحوافز والتشجيع للعاملين، والتوسع في المشروعات الخدمية والانتاجية الصغيرة لتوفير مزيد من فرص العمل للشباب.

ويشيد التقرير بانجازات الحكومة في اتباع سياسة نقدية ومالية كان من شأنها تخفيض التضخم بشكل ملحوظ. ويؤكد أهمية دعم قطاع الاستثمار وتهيئة المناخ والاجواء المناسبة لجذب تدفقات رؤوس الاموال الى مصر كبديل افضل لهذه الاستثمارات بعد أزمة دول جنوب شرق آسيا. وهذا يتطلب تحديث خريطة الاستثمارات في مصر. واشارت وكيلة المجلس الى ان التقرير يؤكد اهمية تطوير خدمات الاستثمار بالادارات المحلية، مع الاهتمام بالتطور التكنولوجي وابتكار تكنولوجيا وطنية تكون خاصة بمصر في المجالات الصناعية والزراعية تحقيقا لما اكده الرئيس مبارك في بيانه أمام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في بداية الدورة البرلمانية الحالية.



تطوير قوانين التأمينات الاجتماعية لتبسيط الإجراءات على المواطنين

أعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس ان برنامج عمل الوزارة للمرحلة المقبلة يستهدف تطوير قوانين التأمينات الاجتماعية لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة وتبسيط الاجراءات على المواطنين والتوسع في مظلة التأمينات ووضع رؤية جديدة للعمل الاجتماعي التنموي تتفق ودخول مصر إلى القرن الجديد.

وأضافت الوزيرة أن المستهدف خلال العام الحالي الارتفاع بعدد المؤمن عليهم إلى ١٧.٤ مليون مواطن واصحاب المعاشات إلى ٦.٨ مليون اضافة إلى زيادة حصيلة الاشتراكات السنوية لتصبح ١١.٨ مليار جنيه وزيادة المعاشات والتعويضات المنصرفة سنويا لتصبح ١٠ مليارات جنيه والتوسع في منافذ صرف المعاشات للتيسير على اصحاب المعاشات أو المستحقين عنهم لتصبح نحو ١٤ الف منفذ.

وقالت الوزيرة إن العام الحالي سيشهد زيادة الحالات التي تصرف معاشاتها بالمنازل من كبار السن أكثر من ٦٥ عاما إلى ٣٧,٦ ألف حالة كما سيبلغ متوسط التحصيل اليومي للمعاشات ٣٨ مليون جنيه ومتوسط مايصرف من معاشات يوميا نحو ٣٢ مليون جنيه وشهريا ٨٣٨ مليون جنيه كما ستصل اموال التأمينات المحولة إلى بنك الاستثمار القومي إلى ١٤-٣ مليون جنيه.

معرض الاسر المنتجة والصناعات المصرية في فيينا

فيينا - من مصطفى عبدالله:

تم الاتفاق بين السيدة ميرفت تلاوي وزير الشئون الاجتماعية والدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة بفيينا على اقامة معرض الاسر المنتجة بفيينا لعرض الصناعات المصرية المختلفة. ونجح السفير المصري في الحصول على الموافقة على اقامة هذا المعرض في افخم قاعات العرض بالمتحف الملحق بالقصر الامبراطوري (الهوف بورج) بوسط العاصمة فيينا.

ويذكر ان هذه هي الدورة الثانية لمعرض الاسر المنتجة حيث اقيمت الدورة الاولى منذ عامين عندما افتتحت المعرض الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية السابقة.

وقد حظيت المنتجات المصرية في الدورة الاولى بإعجاب الشعب النمساوي حيث نفد ٦٠٪ من المنتجات في اليوم الاول للافتتاح.

وزير الأشغال:

بعثتان مصريتان لولاية أريزونا الأمريكية للتدريب على تشغيل مشروع توشكى

كتب - أحمد نصرالدين:

قرر الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ارسال بعثتين من الخبراء، والباحثين من القيادات الادارية العليا والمتوسطة ومن شباب المهندسين إلى ولاية أريزونا الأمريكية للوقوف على مشروع الولاية المماثل لمشروع تنمية جنوب الوادي (توشكى) والتدريب على التشغيل والادارة بأحدث الاجهزة الالكترونية والحاسبات التي سيتم إدخالها في مراحل متقدمة للمشروع المصري.

وأضاف انه وفقا لبروتوكول التعاون الدولي لمصر مع الدول الصديقة سترسل بعثات أخرى لهذه الدول خاصة التي تدير مشروعات مماثلة لمشروع توشكى لتبادل الخبرات معها واجتياز مرحلة التجارب أو التطوير اثناء التشغيل تدريجيا وللمد. من حيث انتهت هذه الدول في تشغيل هذه المشروعات وقال الوزير إن تكاليف مشروعات تنمية جنوب الوادي لا تزيد على ٣٠٠ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧ وان مشروع توشكى يمثل إحدى التجمعات العمرانية التي تبدأ من أسيوط وحتى حدود مصر الجنوبية.

ونفى أن الدولة ستتحمل أعباء. وتكاليف الاستثمار في مشروع توشكى الذي يتحمل القطاع الاستثماري ورجال الاعمال ٨٠٪ من حجم استثماراته الكلية ولا تزيد نسبة تحمل الدولة لتكاليف البنية الاساسية على ٢٠٪.

واشار الوزير إلى أن عملية نقل المياه العذبة من أجل سد حاجات الصناعة والشرب في شرق التفريعة وبورسعيد والسويس سوف يتم وفقا لنظام (B.O.T) وأن الخطوة القادمة لحماية نهرالنيل والمجاري المائية من التلوث تتجه نحو معالجة مياه الصرف الصحي التي يستخدم منها في القاهرة بحلول عام ٢٠٠٢ نحو مليار متر مكعب تستغل في زراعة الأشجار الخشبية في حزام أصفر حول القاهرة الكبرى وقال الدكتور أبوزيد إن مصر تستضيف الآن مجموعتين من شباب المهندسين من البوسنة والهرسك وجامعة أوسلو بالنرويج للتعرف على المشروعات المصرية القومية العملاقة مثل توشكى وترعة السلام.

المؤتمر الدولي لتصلب الشرايين يطلب:

الفحص الدوري للكولسترول والدهون في الدم ومنع التدخين

كتب - عبدالفتاح يونس:

طالب المؤتمر الدولي الثالث لتصلب الشرايين الذي اختتم اعماله بالقاهرة أمس - بضرورة توعية الجماهير بأسباب تصلب الشرايين، وطرق الوقاية ومنع التدخين والفحص الدوري للكوليسترول والدهون في الدم بصفة عامة والكشف المبكر لمرض السكر وضغط الدم المرتفع، صرح بذلك الدكتور اسامة عبدالعزيز رئيس الجمعية المصرية لتصلب الشرايين ورئيس المؤتمر

د. أسامة عبدالعزيز

كما اوصى المؤتمر بالبدء في العلاج غير الدوائي مع ضرورة تغيير نمط وسلوكيات الحياة لمدة ٦ شهور على الاقل قبل البدء في العلاج الدوائي المناسب الذي يجب أن يتم تحت اشراف الطبيب، اما العلاجات بالادوية فيجب وضعها في الاعتبار والتوسع في استخدامها لدى المرضى المصابين بالفعل بجلطة الشريان التاجي أو الاعراض الاخرى لتصلب الشرايين. وقد ناقش المؤتمر دور البالونات والوسائل التداخلية المستخدمة في توسيع الشرايين التاجية.

تخصيص نسبة من حصيلة المجموعات المدرسية لمدرسي التربية الرياضية والموسيقى والاخصائيين الاجتماعيين

كتب - أيمن المهدي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الوزارة مستمرة في سياسة إلغاء مراكز الدروس الخصوصية غير المرخصة التي نشأت في غيبة القانون بالاضافة الى المخالفة لطبيعة نشاط ترخيصها، وقال إنه من العام المقبل سيتم تخصيص نسبة من حصيلة المجموعات المدرسية للمدرسين من أصحاب المواد غير المدرجة بهذه المجموعات مثل التربية الرياضية والموسيقية والفنية والاخصائيين الاجتماعيين باعتبار ان مدرسي هذه المواد من اسرة التعليم ولهم حق المشاركة والمساهمة.

د. حسين بهاء الدين

وقال ان الوزارة ملتزمة من العام المقبل بانشاء ١٠٠ مدرسة تجريبية سنويا بعد الاقبال الكبير من الاهالي على هذه النوعية من المدارس والتي تقدم خدمة مرتفعة الكفاءة وتقدم تعليما تكنولوجيا وتسهم في تعليم اللغات الأجنبية اللازمة لملاحقة المتغيرات والاكتشافات العلمية وثورة المعلومات في العالم المتقدم.

وأضاف الوزير انه اذا كانت ميزانية التعليم للفرد في إسرائيل اكبر منها في مصر فان انخفاض التكاليف مع زيادة ميزانية التعليم من ٦٦٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ الى ١٤ مليارا حاليا في بلادنا يمنحنا تفوقا في المستقبل.

المطالبة بإنشاء صندوق لتمويل التعليم التجاري

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بانشاء صندوق خاص لتمويل التعليم التجاري يتم تمويله من حصيلة مساهمات الشركات الخاصة والبنوك والافراد لتخفيف العبء عن كاهل الميزانية العامة بالنسبة للانفاق على تحديث الأجهزة والمعدات وتوفير التقنيات المتطورة التي يتطلبها التدريب العملي في مدارس التعليم التجاري.

وطالب المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالاعتماد على احدث الأساليب العلمية في تطوير مناهج التعليم التجاري بمراعاة المتغيرات الاقتصادية التي يمر بها المجتمع وما صاحبها من تطوير نظم الادارة وبحيث ترتبط المناهج بالواقع الاجتماعي ومتطلباته وبما يتيح للطالب تنمية ذاته واكتساب القدرة العملية على التعليم ذاته واكتساب القدرة على التعلم الذاتي على أن يشمل التطوير المقررات التربوية والثقافية الى جانب منافع الرياضيات والشئون المالية مع زيادة الاهتمام بتدريس اللغات الاجنبية، وفتح مزيد من شعب التعليم التجاري بكليات التربية لتخريج معلمين للمواد التجارية مع الاعداد لإنشاء كلية خاصة للتعليم التجاري.

إعادة تطوير شارع الجبلاية وحديقة الحرية

كتب - عبدالهادي تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة إعادة تطوير شارع الجبلاية بالزمالك وعمل بوابات إلكترونية لساحة انتظار السيارات أمام نادي القاهرة الرياضي ووضع خطة لإعادة تطوير وتجميل حديقة الحرية عقب انتهاء اعمال مترو الانفاق.

جاء ذلك خلال تفقده لأعمال النظافة بمناطق الزمالك وكورنيش النيل وشارع قصر العيني وجاردن سيتي وميدان التحرير بمرافقة محمد المؤيد رئيس حي غرب واللواء حسن كاظم مستشار المحافظ.

وتقرر بدء المرحلة الثانية لإزالة الإشغالات التي تحجب الرؤية عن نهر النيل وإلزام أصحاب المراسي بإعادة تطويرها وتجميلها مع إزالة الإشغالات الموجودة على مسطاح النيل أسفل كوبري المريديان



عبدالرحيم شحاتة

وقرر المحافظ تطوير وإنارة الشوارع المتعامدة مع شارع قصر العيني وتسيير حركة المرور إليها ورفع الإشغالات وقصر وقوف السيارات بها على الجانب الايسر موازيا للرصيف مع منع محطات تموين السيارات بشارع قصر العيني من الاستخدام السيئ للمياه والتي تؤدي إلى طفح الصرف وإهدار الطريق العام وارتباك حركة المرور.

السفير الهندي يشيد بالعلاقات المتميزة مع مصر

اشاد السفير الهندي بالقاهرة شانكار موكارجي بالعلاقات القائمة بين مصر والهند مؤكدا انهما تتمتعان بعلاقات سياسية واقتصادية وتجارية ترجع إلى عهد قديم.

وقال السفير امس في لقاء مع البرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر» بمناسبة ذكرى احتفال الهند بعيد إعلان الجمهورية ان البلدين يرتبطان في العصر الحالي بعلاقات وثيقة وعميقة جدا فهما من مؤسسي حركة عدم الانحياز وفي تشاور مستمر ووثيق فيما يتعلق بجميع الأمور الدولية. مما يعد اساسا متينا لعلاقاتهما المستقبلية.

مسئول بمصر للطيران: إجراءات لتأمين سلامة الركاب في حالة تشقق زجاج الطائرة

اكد المهندس ماجد المصري رئيس قطاع الشئون الفنية بمصر للطيران ان ما حدث لطائرة مصر للطيران المتجهة الى نيروبي من ظهور مفاجئ لشروخ أو أعطاب في أي من الواح زجاج كابينة القيادة أمر وارد يحدث احيانا نتيجة لعيوب صناعة أو لاصطدام الطيور وهو معروف للمتصلين بصناعة الطيران، ولذلك يراعى في تصنيعه ان تتكون الواح الزجاج من عدة طبقات، وتحدث الشروخ عادة في طبقة واحدة.

واوضح ان العطب الذي حدث في الطائرة كان في اقل طبقات الزجاج خطورة، واكد ان تعليمات التشغيل في اثناء الطيران تتضمن ما يحقق سلامة الطائرة والركاب.

في ضوء ما سبق فإن ما تعرضت له الرحلة المذكورة لم يكن يمثل خطرا جسيما حيث ان صناعة الطيران تقوم على التحسب لجميع الاحتمالات ولا تترك تداعيات مثل هذه المواقف للقدر وحده وقد قام طاقم القيادة باتباع الاجراءات اللازمة لتأمين سلامة الطائرة والركاب.

الكشف عن ٥ مقابر أثرية ضخمة بمنطقة حلوان

كتب - أشرف عبدالمنعم:

كشفت البعثة المصرية الاسترالية، العاملة بمنطقة حلوان، عن خمس مقابر ضخمة، ترجع إلى عصر الأسرتين الاولى والثانية، في الفترة من ٣٢٠٠ إلى ٢٧٨٠ق.م.

صرح بذلك الدكتور جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الأعلى للآثار، وقال إن الجزء السفلي للمقابر منحوت في صخر الجبل، ويتكون من غرفة للدفن، تحيط بها غرف أخرى، لحفظ الاثاث الجنائزي والغذاء الذي يحتاجه المتوفى لاستمرار الحياة في العالم الآخر، وفقا للعقيدة المصرية القديمة، بينما بني الجزء العلوي على هيئة مصطبة مستطيلة من الطوب اللبن، جوانبها على شكل مشكاوات، مما يوحي بوجاهة قصور الملوك في ذلك العصر.



د. جاب الله علي

وأوضح الدكتور محمد الصغير رئيس قطاع الآثار المصرية بالمجلس ان البعثة عثرت أيضا على العديد من الأواني الفخارية، ذات الأشكال المتنوعة، التي كانت تستخدم في حفظ الاطعمة المختلفة، وعلى أغطيتها طبقات أختام تدل على أسماء الأطعمة، واسم صاحب المقبرة.

واضاف انه تم العثور على مجموعة أوان من حجر الشست، والمرمر، والصخر البللوري، وعدد من القطع الحجرية على هيئة العاب للتسلية، ولوحات حجرية منقوش عليها صورة صاحب المقبرة، وقائمة بالقرابين التي كانت تقدم إليه. مشيرا إلى أن الحفائر تجري بهذه الجبانة منذ فترة الأربعينات.

في مؤتمر بالإسكندرية الخميس المقبل:

حشد الجهود لإزالة الألغام من الصحراء الغربية

الاسكندرية - من سهيلة نظمي:

يعقد نادي روتاري سان استفانو بالاسكندرية برياسة الدكتور حمدي علواني، وبمشاركة اندية الروتاري في الاسكندرية، وعددها ١٣ ناديا مؤتمرا تمهيديا الخميس القادم لحشد الجهود الدولية والمحلية لإزالة ألغام الصحراء الغربية التي يقدر عددها بحوالي ١٧ مليون لغم زرعتها الجيوش الأجنبية في الحرب العالمية الثانية.

يعقد المؤتمر تحت شعار «إزالة الألغام من أجل تنمية المجتمع وخدمة البيئة». وسيستمر لمدة يوم واحد ويتحدث فيه الدكتور محمد السعيد الدقاق نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون الطلاب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى عن التعاون الدولي لتطهير الصحراء الغربية من الألغام. والدكتور عمر الحديدي عميد السلك القنصلي بالاسكندرية حول مشكلة الألغام في مصر ومدى الضرر الناشئ منها. كما سيتحدث المهندس منير الطوخي رئيس احدى شركات البترول عن أثر الالغام على تكلفة البحث عن البترول في الصحراء الغربية كما يتحدث المهندس سامي عبادة مدير عام احدى شركات الخدمات البترولية وإزالة الالغام عن تقنيات وتكاليف نزع الالغام، ثم يتحدث اللواء المهندس نبيل العجمي عن بعض الجوانب العسكرية للالغام المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية.

ووافق السيد كمال عامر محافظ مرسى مطروح على تخصيص قطعة أرض في منطقة العلمين، لإقامة نصب تذكاري لشهداء الالغام من المصريين الذين يبلغ عددهم اكثر من ٧٠٠ شهيد.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد. إبراهيم جلهوم لتشييع جنازة اللواء شرطة عزت أبو شادي، ومحمود السيد الفار للتعزية في وفاة المهندس سعيد حلمي ابو جبل، ومسلم ذكرى في وفاة رقية علي فهمي.

تجديد تعيين عايدة أبوغريب رئيسا لشعبة بحوث تطوير التعليم

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ورئيس المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية قرارا بتجديد تعيين الدكتورة عايدة أبو غريب رئيسا لشعبة بحوث تطوير المناهج لمدة ٣سنوات أخرى.

وزير الكهرباء:

ألمانيا مستعدة لتمويل مزرعة الرياح بالزعفرانة

كتب - هيثم سعد الدين:

اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الحكومة الالمانية ابدت استعدادها لتوفير التمويل الميسر لمشروع اقامة مزرعة الرياح العملاقة بالزعفرانة لتوفير طاقة كهربائية ٣٠٠ الف كيلو وات التي سيتم طرحها العام المقبل أمام القطاعين الخاص المصري والأجنبي بنظام (BOT) ضمن برنامج قطاع الكهرباء لاقامة سلسلة مزارع الرياح لتوليد الكهرباء للحفاظ على البيئة وتوفير المنتجات البترولية اللازمة لتشغيل المحطات الحرارية على مستوى الجمهورية. وقال الوزير انه جرى الاتفاق مع الجانب الألماني على اختصار مراحل تنفيذ مزرعة الرياح بالزعفرانة التي يجرى العمل بها حاليا بطاقة ٦٠ الف كيلو وات الى مرحلتين بدلا من ثلاث مراحل مشيرا الى انه سيتم تنفيذ المرحلتين في وقت متزامن بقدرة ٣٠ الف كيلو وات لكل منهما ويتم تشغيل المرحلة الأولى في منتصف العام الحالي والثانية اوائل العام المقبل وسيتم ربط هذه المحطات بالشبكة الكهربائية الموحدة على طريق ربطها بشبكة كهرباء البحر الأحمر على جهد ٢٢٠ كيلوفولت. وقال الوزير ان الحكومة الالمانية قدمت ٦٥ مليون مارك لتمويل محطة كهرباء الجهد العالي بالمنطقة كمرحلة أولى كما وافقت على تمويل المرحلة الثانية لاستكمال اقامة المحطة وتقديم منحة تبلغ ٤٠ مليون مارك لتوسيع مزرعة الرياح بالزعفرانة.

ماهر أباظة

وزير القوى العاملة:

٣٣,٥ ألف فرصة عمل تم شغلها خلال ٥ شهور

كتب - محمد الدردير:

اكد تقرير تلقاه السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة من المديريات التابعة للوزارة أن فرص العمل التي تم شغلها من خلال النشرة القومية للتوظيف التي تصدرها الوزارة من سبتمبر الماضي بلغت ٣٣ الفا و٤٩٠ بنسبة ٥١٪. وقال الوزير ان الوزارة أعلنت من خلال النشرة عن توفير ٦٥ الفا و٦٢٤ فرصة عمل للراغبين في العمل في القطاعين العام والخاص والاستثماري وبلغت فرص العمل التي لم يتم شغلها وأعيد الاعلان عنها ٥ الاف و٧٦٤ فرصة وان هناك ٢١ الفا و٣٧٦ تحت الاختيار.

وقال السيد مصطفى جابر مدير عام الاستخدام الداخلي بالوزارة إن القاهرة احتلت المركز الاول في فرص العمل التي تم شغلها وبلغت ١٥ الفا و٧٣٦، تليها الاسكندرية ٩ الاف و٦٢ فرصة والجيزة ٢٨٥٧، والشرقية ١٦٤٠، وكانت محافظة الغربية الأولى في عدد الفرص التي لم تشغل وأعيد الإعلان عنها حيث بلغت ٢٣٨٠، تليها القليوبية ١٠٦٩ فالشرقية ٥٣٧.

احمد العماوي

واضاف ان ١٢ الفا و١٨١ فرصة عمل جديدة تحت الاختيار في القاهرة و٤٨٦٩ بالاسكندرية. ومن ناحية أخرى أعلنت الوزارة ان معدل البطالة في مصر يتراجع بسبب التوسع في المشروعات القومية الكبرى التي تقيمها الدولة بجنوب الوادي بتوشكى وفي شرق بورسعيد وسيناء وخليج السويس ومحافظات جنوب مصر.

٥٠ دولة تشارك في سوق القاهرة الدولية

تلقت هيئة المعارض والاسواق الدولية موافقة ٣١ دولة حتى الآن على المشاركة في الدورة الثانية والثلاثين لسوق القاهرة الدولية القادمة في الفترة من ٩ إلى ١٩ مارس المقبل، ومن المنتظر أن تشارك أكثر من ٥٠ دولة في السوق حيث وجه الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين الدعوة إلى وزراء التجارة والاقتصاد من مختلف دول العالم لحضور افتتاح هذه التظاهرة الاقتصادية الدولية. وصرح السيد محمد السعيد رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية أمس بأن الهيئة تكثف جهودها في الوقت الحاضر لافتتاح سوق القاهرة الدولية بما يتناسب ومكانة مصر الدولية.

وفد شباب الإمارات يزور مشروع قناة الشيخ زايد

اسوان - من موفق أبوالنيل:

قام وفد شباب الجامعات لدولة الامارات العربية المتحدة بزيارة المشروع القومي بجنوب الوادي، بتوشكى وشاهد الانجاز الضخم في مشروع حفر قناة الشيخ زايد التي ستنقل مياه نهر النيل الى الوادي الجديد الرحب بدلا من وادي النيل المزدحم بالسكان، وعن طريقها سيتم زراعة نصف مليون فدان جنوب الوادي.

ودار حوار فكري بين شباب توشكى والامارات، وعرض المحافظ صلاح مصباح المشروعات التنموية الجديدة بالمنطقة والتسهيلات التي تقدمها الدولة للمستثمرين العرب والاجانب، وقال ان الرئيس مبارك طلب اطلاق اسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات على القناة الرئيسية في مشروع توشكى تقديرا لمواقفه الشجاعة مع مصر وتقديرا لمكانته في العالم العربي.

وزار وفد شباب الامارات باسوان المرافق والمنشآت الرياضية والشبابية والمعالم الاثرية والسياحية بالمحافظة، واشاد الشباب الاماراتي بالنهضة الواسعة التي تشهدها مصر وطالبوا بتبادل الخبرات والزيارات بين الشباب المصري والاماراتي في جميع المجالات.

٦٠٠ جهاز كمبيوتر لتطوير أكاديمية البحث العلمي

تنتهي أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا خلال الربع الاول من العام الحالي من الدراسة البحثية التي بدأت في عام ٩٧ بتمويل قدره حوالي مليون جنيه بهدف ادخال نظام قواعد البيانات والمعلومات في جميع اقسام وطوابق الاكاديمية، بالاضافة إلى تصميم برامج الكمبيوتر «السوفت وير» اللازمة للدورات المستندية لكل ادارة.

وانتهت الاكاديمية من انشاء شبكة الحاسبات الالية وتضم ٦٠٠ جهاز كمبيوتر تربط جميع الوحدات المكانية الموجودة بها في اطار عمليات التطوير التي يشهدها مبنى الاكاديمية ليلاحق التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

حالة الجو

طقس شتوي معتدل نهارا شديد البرودة ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية والفرصة مهيئة لسقوط الأمطار الخفيفة هناك.

القاهرة	٢١	٩	السويس	٢٢	٦	رفح	١٩	٥	أسيوط	٢١	٥
الاسكندرية	٢٠	٧	العريش	٢١	٦	كاترين	١٥	٣	سوهاج	٢٣	٤
مطروح	١٩	٨	الطور	٢٢	١٠	سيوة	٢١	٥	الأقصر	٢٤	٦
بورسعيد	٢٠	١٠	الغردقة	٢٣	١٣	المنيا	٢٢	٥	أسوان	٢٥	٨
الاسماعيلية	٢١	٧	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢١	٧	الوادي الجديد	٢٤	٦

كتاب ٩٩

■■ فى بداية معرض القاهرة الدولى للكتاب:

اقبال جماهيرى واسع.. وتوقع ٧ ملايين زائر بزيادة مليونين عن العام الماضى



تصوير: محمد مسعد

[...]ولى للكتاب فى يومه الأول اقبالا جماهيريا منقطع [...] الى التوقع أن يصل عدد زواره هذا العام الى ٧ ملايين زائر بزيادة مليونى زائر عن العام الماضى [...] مع استعدادات الهيئة العامة للكتاب التى تتولى [...]ه وكما يقول سمير سرحان رئيس الهيئة انه تم الاعداد [...] بالقلم الفكرى يشارك فيها الوزراء والمسئولون [...] القرن المقبل من خلال حوار مفتوح مع الجمهور [...] من رجال الفكر والسياسة والثقافة والفن فى ندوة [...]حمد سيد طنطاوى والبابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية ومناسبة البابا.

[...] مختلفا من حيث الشكل والمضمون عن [...] يومية تبدأ منذ الصباح وحتى ساعة متأخرة [...]ت تتعرض للمشكلات والقضايا الفكرية والثقافية [...] كل عام والمصرى بشكل خاص على جميع الأصعدة [...]ة المختلفة نظرا للاقبال الجماهيرى المتوقع على [...]ة الندوات واضافة مقاعد احتياطية لها لاستيعاب [...]

[...]ض تزاحما شديدا على الدخول نظرا لتحديد [...] الدخول الجمهور كما [...] [...] اليوم الأول.

[...] مؤسسة الأهرام ، هما اكبر [...]ساحتها اكثر من [...] [...]را لتنوع المعروض فيهما من [...]ندسية والسياسية والفكرية [...] العالمية والمحلية من الكتب فى [...]

[...]ى المعرض من خلال وكالة [...]ض الكتاب بجناحين احدهما [...] هانى طلبة مدير عام وكالة [...]هرام تولى اهتماما كبيرا [...]رجيا، حيث تعمل من خلال [...]مة والنشر والطباعة والتسويق على تقديم المزيد [...]، واضاف ان جناح الأهرام يضم ٤ اقسام هى: [...]كثر من ٢٥ الف عنوان لكتب علمية ومراجع صادرة [...]يع العلمية فى جميع فروع الطب والهندسة [...]ة والادارة والكمبيوتر والعلوم العسكرية وقد تم [...] (٣٠٠) دار نشر عالمية وهى طبعات حديثة (٩٨/٩٩) [...] الكتب الأجنبية الجديدة التى ترد من الخارج اول [...] بصفة مستمرة. واضاف هانى طلبة ان معرض الأهرام يعمل على توفير الطبعات المنخفضة القيمة من الكتب والمراجع الأجنبية [...] العامة وتحرص مؤسسة الأهرام بصفة عامة على ان يتضمن الجناح كل جديد فى عالم الكتب [...] للقارىء وزوار جناح الأهرام.

قسم الدوريات العلمية، ويهدف الى تزويد اكثر من (٩٠٪) من الجامعات المصرية والمعاهد ومراكز البحوث العلمية والشركات بجميع احتياجاتها من الدوريات العلمية الأجنبية حرصا منها على الأهمية القصوى لدعم البحث العلمى على اعلى مستوى ، ويتم استيراد مايقرب من سبعة آلاف دورية علمية تتم متابعتها ومراجعتها بالتعاون مع مركز الادارة والحاسبات الالكترونية بالأهرام (أماك) ويمكن لزائر المعرض التعرف على المزيد من خدمات المؤسسة فى هذا المجال الحيوى بالتوجه الى القسم المخصص للدوريات العلمية

قسم الكتب العربية ويتضمن مايقرب من عشرة آلاف عنوان تمثل مختارات من أحدث كبريات دور النشر والتوزيع المصرية والعربية والتى تغطى كافة مجالات المعرفة كما يعرض فيه احدث مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر من الكتب والموسوعات العلمية. كما يحتفل نادى الأهرام هذا العام بالعيد الرابع عشر لميلاده وقد تم تخصيص جائزة سنوية لأفضل كتاب من مؤلفات اعضاء النادى ويتم منح الجوائز من خلال حفل الاستقبال التى تقيمه مؤسسة الأهرام بمناسبة معرض القاهرة الدولى للكتاب.

وعن أفضل كتاب فى ١٩٩٩ من مؤلفات اعضاء نادى الأهرام فاز كل من الدكتور عبد الفتاح مراد عن موسوعة البحث العلمى واعداد الوسائل الابحاث والمؤلفات. وكتاب زمن الفراعنة، من تأليف ماجد مصطفى . وموسوعة صدقى فى القانون الجنائى (١٥ج) للدكتور عبد الرحمن صدقى وكتاب المدير الفعال للقرن ٢١، للدكتور سيد الهوارى . وكتاب ادارة الموارد البشرية للدكتور عبد الفتاح حسين. ويتضمن معرض هذا العام قسما جديدا للمطبوعات الالكترونية الحديثة والتى تصدر لأول مرة فى مصر والعالم العربى باللغة العربية فى صورة اسطوانات ضوئية.

أسعار خاصة للطلبة وأعضاء هيئات التدريس فى جناح الأهرام

وعلى جانب آخر، اكد ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب ان معرض القاهرة الدولى للكتاب واجهة ثقافية مشرفة لمصر بكل مما تعنيه هذه الكلمة خاصة انه تم تدارك السلبيات هذا العام، وحرصنا على عدم تكرارها وعملنا على تنمية الايجابيات . اما محمد رشاد الناشر المصرى والأمين العام المساعد للناشرين العرب فيقول ان معرض القاهرة الدولى للكتاب ليس معرض الهيئة العامة للكتاب أو وزارة الثقافة ولكنه معرض مصر يفتتحه رئيس الجمهورية منذ سنوات . ويضيف : منذ سنوات اعترضت كناشر على ان اللجنة العليا التى تشرف وتخطط للمعرض لاتضم ايا من الناشرين بالرغم من وجود اتحاد للناشرين المصريين وان التوافق الذى مع اجازة نصف العام يعطى للجميع دفعة قوية نحو رؤية الكتاب . ويقول ياسر عز الدين سالم المسئول عن استيراد كتب الكمبيوتر ان سعر استيراد الكتاب يقل عن سعره فى دور النشر الأخرى بحوالى ٣٠٪ قبل الخصم وتوجد كتب للشبكات والانترنت وتعليم الكمبيوتر وتوجد ايضا كتب لتعليم الكمبيوتر على اسطوانات الليزر وهذه الكتب متوافرة وباسعار مخفضة وتوجد كتب للطلبة باسعار مخفضة جدا. وتقول الفت الحفناوى وهى المسئولة عن الكتب السياسية والاعلامية والحربية والتعليمية ان اليوم الأول يشهد دائما اقبالا غير عادى من الجماهير المصرية على شراء الكتب وتأتى اليناا الهيئات والشركات والجامعات المصرية لكى تقتنى كل ماتحتاج إليه من كتب مطلوبة وفى اليوم الأول نفد كتاب Starr-Report او فضيحة كلينتون هذا الكتاب عليه اقبال غير عادى من الجماهير المصرية.

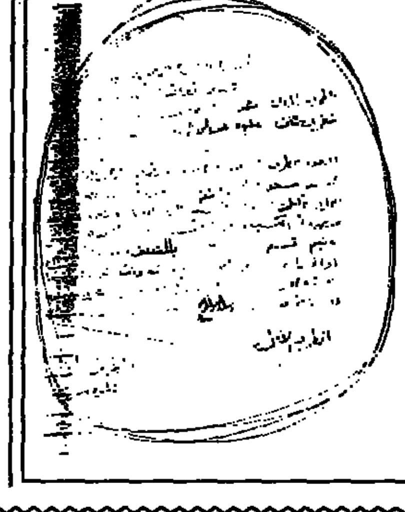
ويقول مجدى نجيب المسئول عن الكتب الهندسية ان الأهرام يستورد دائما جميع الكتب الهندسية على جميع المستويات وباسعار اقل من اى دور نشر أخرى وهناك كتب باسعار مخفضة B . L وهى مستوردة خصيصا للطلبة باسعار لاتوجد فى اى دور أخرى لان الأهرام هى التى تنفرد بشراء واستيراد هذه الكتب الأجنبية العلمية من الخارج.

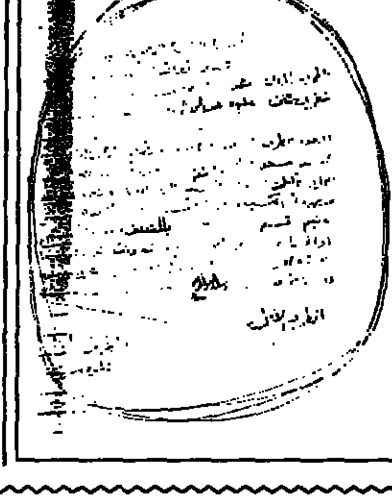
محمد هندى

علبوة.. متهم أم برىء؟

تعقيبا على موضوع «علبوة .. متهم برىء» الذى نشر فى ٢١ يناير الماضى تلقينا التوضيح التالى:

فوجئت باسمى محمد فراج واسم شقيقى محمود فراج فى التحقيق الصحفى يتهمنا باننا نملك عقارا بمنطقة الحضرة الجديدة وان الشاكى فى موضوع التحقيق الصحفى اشترى منا وحدات سكنية ومحلات وهذا غير صحيح بالمرة.. حيث اننى وشقيقى نعمل فى مجال السمسرة والشاكى شريك لنا فى قطعة ارض وهناك عقد اتفاق بيننا وبين المدعو علبوة عبد الحى حماد ويضم توقيعه وتوقيعى (محمد فراج محمد) وهذا الاتفاق الذى نرسل لسيادتكم صورة منه بخط يده وينص على الآتى (اتفق الطرف الأول والثانى على بناء قطعة ارض خلف الازالة على ان يتم البناء من ايراد تمليك الوحدات السكنية التى بالعمارة ويتحمل الطرفان متضامنا المكسب والخسارة بنسبة ٥٠٪ لكل منهما بمعنى ان يتم تقسيم الأرباح... إلى آخر عقد الاتفاق... اذن نحن شريكين وليس كما يدعى الشاكى كذبا انه اشترى ٤ شقق ومحال... ولكن هذا نصيبه من المشاركة فى عقد الاتفاق.. وللعلم هو شريك فى بعض العقارات الموجودة بالمنطقة وبشهادة أهلها... كما ان الشاكى شريك فى العديد من العمارات العشوائية المبنية على الاراضى الزراعية ولذلك كان يقين المحكمة ثابتا فى حكمها عليه..وقد تم عمل محاضر لى فى اقسام الشرطة لسوء خلاف معه على تسليم نصيبه من المشاركة.





أسرة واحدة من ٧ أفراد يعانون جميعا فشلا كبديا مزمنا!!

هى حالة نادرة لأسرة باكملها مكونة من سبعة افراد، يعانون فشلا كبديا نتيجة الفيروس «C»، ومنذ تسعة اشهر لم يدخل جوفهم طعام عادى، بل يعيشون على المياه وعلى العصائر نتيجة مشكلات هضمية حادة.. وقد بلغ بهم الاعياء اشده وهم طريحو الفراش يصارعون الموت .

يقول سعيد عبد الدايم حسن من ابطال حرب أكتوبر ويعمل مفتش تحقيقات بالادارة الزراعية وهو من سنجرج - منوف - بمحافظة المنوفية ، والذى يبلغ من العمر ٤٧ سنة، اقسى شعور هو ماأشعر به وانا أرى أولادى يموتون امام عينى ولاأستطيع أن افعل لهم شيئا بعدما ولدوا حاملين الفيروس اللعين .

ويضيف اننى اعرض مشكلتى عليها تجد استجابة سريعة وفورية لان الأمر لايحتاج الى تأخير، واناشد القلوب الرحيمة انقاذ أسرة باكملها من الموت نتيجة لتفشى المرض بيننا جميعا ولانملك مالا للعلاج.. وقد تم الكشف علينا بمستشفى منوف العام وكان التقرير الطبى موجزا، ومحددا العلاج فى الخارج لزرع كبد. وانا فى حيرة من أمرى لمن نزرع الكبد؟ ونحن سبعة افراد فى أسرة واحدة يعانون نفس المرض الشرس ؟!!

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

القواعد الجديدة لموازنة الدولة لعام ١٩٩٩ـ٢٠٠٠:

ترشيد الإنفاق الحكومى وعدم فرض ضرائب جديدة

آمـــال عـــلام

أصدرت وزارة المالية القواعد العامة التى تلتزم بها مختلف جهات الدولة لإعداد مشروع الموازنة العامة لسنة ٢٠٠٠/٩٩٠.

وتضمنت القواعد ان تراعى جهات الدولة التفرقة فى تقديرات الأجور بين التعديلات الحتمية والتعديلات الجديدة الخاصة بالأجور بما يعنى ان تلتزم كل جهة باضافة ١٠ جنيهات بدل المنحة إلى مرتبات العاملين وحساب نسبة ٢٥٪ وفى زيادة الحد الادنى للحوافز والمكافآت وتقييم المبالغ التى ستتحملها الجهات نتيجة علاج الرسوب الوظيفى.

كما تضمنت القواعد الجديدة دمج العلاوة الاجتماعية لسنة ١٩٩٤/٩٣ إلى المرتب الاساسى فى أول يوليو المقبل.

وقد شكلت الجهات الحكومية وشركات قطاع الأعمال العام والهيئات الاقتصادية لجانا لإعداد مشروع للموازنة الجديدة على أن يتم تقديمها إلى وزارة المالية قبل بدء السنة المالية الجديدة ٢٠٠٠/٩٩٠ بأربعة أشهر على الأقل.

ويؤكد منشور إعداد الموازنة الصادر من وزارة المالية على أن موازنة السنة المالية الجديدة ٢٠٠٠/٩٩٠ يأتى بعد نجاح مصرفى تنفيذ أكبر برنامج للإصلاح الاقتصادى حيث استطاعت الحكومة تخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة إلى أقصى حدود ممكنة حتى أصبح حوالى ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى كما وصل معدل النمو فى الناتج المحلى الاجمالى لأكثر من ضعف معدل الزيادة السكانية وتخفيض التضخم وحماية محدودى الدخل من زيادة الأسعار، وهو إنجاز كبير نجحت فيه السياستان المالية والنقدية بحيث انخفض التضخم من أكثر من ٥٪ إلى نحو ٣,٥٪ حاليا.

وتعتبر موازنة السنة المالية المقبلة امتدادا لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى والمالى وذلك يستدعى تعميق استخدام أدوات السياسة الحالية فى تنفيذ خطة الدولة وتحقيق معدلات أكثر طموحا للتنمية تتفق مع دخول القرن الحادى والعشرين حيث تشهد الساحة الدولية منافسة كبيرة البقاء فيها للاصلح. وأكدت وزارة المالية على جميع الجهات ضرورة اعداد تقديرات اعتمادات الموازنة وفقا لأسس مالية دقيقة ومحسوبة تستهدف تحقيق البرامج وتطوير الاداء وبما يحقق متطلبات وأهداف التنمية الاقتصادية وترشيد الانفاق العام إلى أقصى الحدود الممكنة وتنمية الموارد العامة للدولة فى إطار إصلاح النظام الضريبى وتطويره دون فرض ضرائب جديدة وانما اعتمادا على تحقيق العدالة الضريبية وتبسيط النظام الضريبى.

كما ستتم مراجعة مايسمى بتأشيرات الموازنة، وهى التأشيرات التى تسمح لبعض الجهات بالتجاوز عن الاعتمادات المخصصة لها تمهيدا لإلغائها لضمان تطبيق مفهوم شمول الموازنة وعموميتها استخداما وايرادا وتأكيدا على مبدأ عدم جواز مشاركة العاملين للدولة فى مواردها وان حقوق العاملين ومصروفات الجهات لابد أن تعكسها استخدامات الموازنة العامة للدولة صراحة.

وفيما يتعلق بالقواعد الخاصة بالانفاق فإنها تشمل ترشيد الانفاق الحكومى وحظر ادراج أى اعتمادات للصرف على أغراض لاترتبط بالانتاج أو أداء الخدمات المنوطة بالجهة ومراعاة تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء وماقضى به على كل الوزارات والمصالح الحكومية والاجهزة التى لها موازنات خاصة من حظر انشاء أى أجهزة أو صناديق جديدة لشراء سيارات الركوب الجديدة وتركيب التليفونات اكتفاء بالموجود منها، وإعادة توزيعه وحظر شراء الاثاث بجميع انواعه باستثناء أجهزة الحاسب الآلى وأجهزة الوقاية من الحريق والمعدات المكتبية الضرورية والحتمية. كما شملت القواعد الالتزام بأحكام قانون المناقصات والمزايدات الجديد ولائحته التنفيذية وادراج كل الفوائد والأقساط والقروض المحلية والخارجية المستحقة السداد خلال السنة المالية ٢٠٠٠/٩٩٠.

وفيما يتعلق بقواعد اعداد الباب الأول من الموازنة والخاص بالأجور أكد المنشور ضرورة أن تضع الجهات المعنية فى اعتبارها التفرقة فى تقديرات الأجور بين التعديلات الحتمية وتشمل كل مايتطلبه تنفيذ القوانين والقرارات الجمهورية وقرارات مجلس الوزراء وهذا يعنى أن يتم تقدير قيمة ١٠ جنيهات بدل منحة وكذلك ٢٥٪ الزيادة فى الحوافز والمكافآت وما ستتحمله هذه الجهات من نفقات أجور لعلاج مشكلة الرسوب الوظيفى.

أما تقديرات التعديلات الجديدة فتشمل المقترحات الخاصة بتحسين مستوى اداء الخدمات أو التوسع الافقى أو تنفيذ مشروعات جديدة

كما تتضمن القواعد مراعاة التكاليف المترتبة على تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن منح بدل تفرغ للمهندسين أعضاء نقابة المهندسين والشاغلين لوظائف هندسية مخصصة فى الموازنة والمشتغلين بصفة فعلية بأعمال هندسية الخاضعين لاحكام قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة بنسبة ٣٠٪ من بداية الاجر المقرر لدرجة الوظيفة.

أما فيما يتعلق بالمزايا النقدية فقد أكدت القواعد أن يتضمن البند السابع الخاص بهذه المزايا العلاوة الخاصة المقررة بالقانون ٢٣ لسنة ١٩٩٥، وقرار وزير المالية ٣٤٥ لسنة ١٩٩٥، والعلاوة الخاصة المقررة بالقانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٩٦، وقرار وزير المالية رقم ٦٢٠ لسنة ١٩٩٦، والعلاوة الخاصة المقررة بالقانون رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٧، وقرار وزير المالية رقم ٦٧٨ لسنة ١٩٩٧، والعلاوة الخاصة المقررة بقانون ٩٠ لسنة ١٩٩٨، وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأنه من المقرر دمج علاوة سنة ١٩٩٤/٩٣ المقررة بالقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩٤ إلى الراتب الاساسى ابتداء من أول يوليو المقبل.

وتماشيا مع سياسة الدولة فى ترشيد الواردات أكد منشور اعداد الموازنة ضرورة تحسين مركز المعاملات الخارجية بما يحقق تحسنا فى ميزان المدفوعات بزيادة الصادرات وترشيد الواردات من مستلزمات الانتاج. واستخدام المنتجات المحلية البديلة والعمل على فتح أسواق جديدة محلية وخارجية والعمل على الاستفادة من التطور التكنولوجى فى مجال الانتاج والادارة.

كذلك أكد المنشور إلزام الهيئات الاقتصادية وشركات القطاع العام سداد كل المتأخرات المستحقة عليها لوزارة المالية وبنك الاستثمار على أن تلتزم شركات قطاع الاعمال العام بتوريد ثلث حصيلة بيع الشركات إلى خزانة الدولة.

د. محيى الدين الغريب

مليار جنيه لدعم البنية الأساسية والخدمات والمرافق بالمنيا

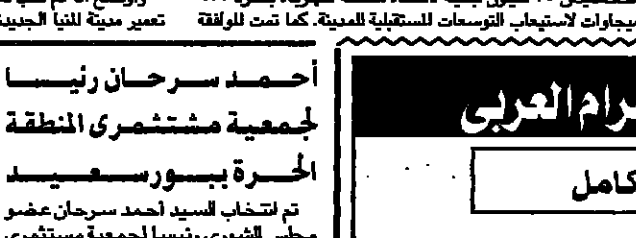
يجرى حاليا تنفيذ عدة مشروعات ضخمة تتكلف مليار جنيه فى مختلف القرى والمراكز بالمنيا تشمل دعم البنية الاساسية والمرافق الخدمية والتعليمية والصحية حفاظا على صحة وسلامة المواطنين.

وصرح السيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا بأن حكومة الدكتور كمال الجنزورى تعطى الاهتمام الاول بدعم قضايا التنمية والاستثمار وتوفير ٢٥ الف فرصة عمل للشباب والقضاء على مشاكل للمرافق التى تواجه المواطنين. وأضاف المحافظ أن الدفعة القوية التى أخذتها المنطقة الصناعية والتى يجرى العمل بها شرق النيل على مساحة ٥١٦ افدانا بعد تشكيل لجنة للاستثمار تعمل إلى جانب الجهاز التنفيذى تضم كل الخبرات الاستثمارية وممثلى البنوك وأصحاب المشروعات الاستثمارية فى المنطقة.

وأشار إلى أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وافق على تخصيص ١٥ مليون جنيه كاعتماد اضافى لاستكمال البنية الاساسية بالاضافة إلى موافقة وزير الدولة للتخطيط على تخصيص ٣٠ مليون جنيه لانشاء محطة كهرباء بقدرة ١٠٠ ميجاوات لاستيعاب التوسعات المستقبلية للمدينة. كما تمت الموافقة على إعادة تقسيم منطقة شلبى شمال المنيا بما يسمح ببناء أكثر من عقار على قطعة الارض الواحدة بما يوفر نحو ٢٠ ألف وحدة سكنية. وأضاف محافظ المنيا أن السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وافقت على تخصيص ٨ ملايين جنيه لبناء مساكن ايواء لحل مشكلة مساكن الاكشاك والخيام وأن مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى على مستوى القرى والمدن من احلال وتجديد وإنشاء شبكات جديدة لجميع المراكز تبلغ استثماراتها مليار جنيه.

وأشار إلى أنه سيتم خلال احتفالات المحافظة بعيدها القومى فى شهر مارس المقبل تسليم ٨٢٨ قطعة أرض فضاء جديدة و٣٢٤ وحدة سكنية من مشروع إسكان مبارك للشباب بالاضافة إلى تسليم ٢٥٢ وحدة سكنية نفذتها هيئة تعاونيات البناء وتم الانتهاء منها وتوزيعها على المستحقين من الزواج الحديث وحالات الازالة والاخلاء الادارى.

وأوضح أنه تم طلب تعزيز الاعتمادات الخاصة بمشروعات فى تعمير مدينة المنيا الجديدة بمبلغ ٦٠ مليون جنيه.





أحمد سرحان رئيسا لجمعية مستثمرى المنطقة الحرة ببورسعيد

أحمد سرحان

تم انتخاب السيد أحمد سرحان عضو مجلس الشورى رئيسا لجمعية مستثمرى المنطقة الحرة العامة فى بورسعيد، وذلك فى الاجتماع الأخير الذى عقدته الجمعية لمناقشة قضايا المنطقة الحرة ببورسعيد ومشاكل المستثمرين بها.

أول خريطة صناعية شاملة فى مصر

وزير الصناعة فى تصريحات لـ«الأهرام»:

زيادة عدد المنشآت الصناعية إلى ٢٤ ألفا و٣٢٧ مصنعا تكاليفها الاستثمارية ٩٠ مليار جنيه

١٧٦ مليار جنيه قيمة الإنتاج ومليونان و١٢٨ ألف عامل فى الصناعة المصرية

أحمد العطار

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أنه جرى اعداد أول خريطة صناعية شاملة فى مصر.. تتضمن كل المصانع المنتجة فى جميع انحاء الجمهورية وذلك حتى نهاية الشهر الماضى.. وقد وصل عدد هذه المصانع إلى ٢٤ ألفا و٣٢٧ منشأة صناعية تصل تكاليفها الاستثمارية إلى ٨٩ مليارا و٩٣٩ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ١٧٥ مليارا و٧٠٩ ملايين جنيه وتتيح هذه المصانع مليونين و١٢٨ ألفا و١٩٠ فرصة عمل تبلغ اجورهم السنوية ٧ مليارات و٦٩٦ مليون جنيه.

■ الصناعة المصرية حققت نموا كبيرا خلال الفترة القريبة الماضية.

وأضاف وزير الصناعة أن الخريطة أوضحت أن محافظة القاهرة تأتى فى المرتبة الاولى من حيث عدد المصانع حيث يصل عددها إلى ٨٦٢٩ مصنعا تليها محافظة الشرقية ويوجد بها ٣٠١٨ مصنعا، ثم ٢١٨٤ مصنعا فى الجيزة، و٢٠٨٢ مصنعا فى الاسكندرية، و١٧٥١ مصنعا فى القليوبية، و١٣٩٨ مصنعا فى الغربية، و١٢١٩ مصنعا فى الدقهلية، ثم ٩٠٣ مصانع فى دمياط و٥٢٦ مصنعا فى أسيوط و٤١٨ مصنعا فى المنوفية و٤١٧ مصنعا فى البحيرة، و٢٧٣ مصنعا فى بورسعيد، و٢١٧ مصنعا فى كفر الشيخ، و٢٥١ مصنعا فى المنيا، ويلى ذلك محافظة سوهاج حيث يوجد فيها ٢٤١ مصنعا، ثم أسوان ويوجد فيها ١٣٦ مصنعا، و١٣٢ مصنعا فى قنا، و١١٦ مصنعا فى الفيوم، و١١٤ مصنعا فى الإسماعيلية، ثم ٧٩ مصنعا فى بنى سويف، ويلى ذلك السويس والتى يوجد بها ٦٥ مصنعا، ثم ٤٦ مصنعا فى البحر الأحمر، و٤٥ مصنعا فى شمال سيناء، و٧ مصانع فى مرسى مطروح، و٣ مصانع فى جنوب سيناء، و٣ مصانع فى الوادى الجديد.







مهندس سليمان رضا

الإقبال الكبير على النشاط الصناعى يؤكد توافر الاستقرار السياسى والاقتصادى والأمنى فى مصر

وأكد المهندس سليمان رضا انه بالنسبة للتقسيم النوعى للمصانع فقد أوضحت الخريطة الصناعية أن قطاع الغزل والنسيج والملابس يأتى فى المقدمة من حيث عدد المشروعات المنتجة حيث يوجد به ٥٥٦٣ مصنعا، يلى ذلك قطاع المنتجات المعدنية والآلات والمعدات حيث يوجد به ٥٢٢١ مصنعا، ثم ٤٥٩٨ مصنعا للمنتجات الغذائية والمشروبات و٢٥٥٧ مصنعا للخشب ومنتجاته، و٢١٨٠ مصنعا للكيماويات الاساسية ومنتجاتها، و١٨٢٠ مصنعا لمواد البناء والخزف والصينى والحراريات و١٤٥١ مصنعا للورق والطباعة، و٥٥٨ مصنعا للصناعات التحويلية، و٣٧٩ مصنعا للمنتجات المعدنية الاساسية.

٣ طفرة كبيرة فى النشاط الصناعى خلال عام ٩٨:

١٠٤٤ مشروعا جديدا تدخل مرحلة الإنتاج باستثمارات ١١,٦ مليار جنيه

والإخطار عن بدء إقامة ٢٠٩٠ مشروعا قيمة إنتاجها ١٧ مليار جنيه سنويا

وأضاف وزير الصناعة ان عام ١٩٩٨ شهد طفرة كبيرة فى النشاط الصناعى حيث دخل مرحلة الانتاج خلال ذلك العام ١٠٤٤ مصنعا تصل تكاليفها الاستثمارية إلى ١١ مليارا و٥٦٠ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ٢٢ مليارا و٧٨٠ مليون جنيه وتتيح هذه المصانع ٩٨ الفا و١٩١ فرصة عمل اجورها السنوية ٦٠٧ ملايين جنيه.

وأوضح الدكتور عبد حسان نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع ان هذه المصانع تشمل ١٤٤ مصنعا للمواد الغذائية والمشروبات و١٥٤ مصنعا للغزل والنسيج والملابس، و٣ مصانع للخشب ومنتجاته، و١٣ مصنعا للورق ومنتجاته والطباعة، و٢٣٢ مصنعا للكيماويات الاساسية ومنتجاتها، و١٣١ مصنعا لمواد البناء والخزف والصينى والحراريات، و٨ مصانع للمنتجات المعدنية الاساسية، و٣٣٥ مصنعا للمنتجات المعدنية والالات ومعدات النقل، و٢٤ مصنعا للصناعات التحويلية الأخرى.

واضاف ان محافظة القاهرة كانت الأولى من حيث عدد المصانع التى دخلت مرحلة الانتاج خلال عام ١٩٩٨، حيث وصل عددها إلى ٢٧٠ مصنعا، ويلى ذلك ١٢٩ مصنعا فى الشرقية، و١٠٥ مصانع فى الجيزة، و٨٩ مصنعا فى الاسكندرية، ٧٥ مصنعا فى القليوبية، و٥٨ مصنعا فى الغربية، و٥٢ مصنعا فى الدقهلية، و٣٩ مصنعا فى دمياط و٢٣ مصنعا فى أسيوط و١٨ مصنعا فى البحيرة و١٨ مصنعا فى المنوفية، و١٢ مصنعا فى كفر الشيخ، و١١ مصنعا فى بورسعيد، و١١ مصنعا فى المنيا، و١٠ مصانع فى سوهاج، و٦ مصانع فى كل من قنا وأسوان، و٥ مصانع فى كل من الاسماعيلية والفيوم، و٣ مصانع فى كل من بنى سويف والسويس وشمال سيناء، ومصنعان فى البحر الأحمر.

وأكد وزير الصناعة ان هذه الزيادة الكبيرة فى عدد المصانع التى بدأت الانتاج فى عام ١٩٩٨ ساهمت بدرجة كبيرة فى تنمية حجم الصناعة المصرية وطاقات انتاجها وقد اوضحت الخريطة الصناعية انه بمقارنة عدد هذه المصانع.. بإجمالى عدد المصانع فى مصر حتى نهاية عام ١٩٩٧ والتى وصلت إلى ٢٣ الفا و٢٨٣ مصنعا يتضح ان عدد المصانع التى بدأت الانتاج فى عام ١٩٩٨.. تمثل حوالى ٤,٥٪ من اجمالى عدد المصانع فى مصر، وحوالى ١٥٪ من اجمالى انتاجها وتكاليفها الاستثمارية، كما اضافت حوالى ٤,٨٪ من لجمالى فرص العمل بالصناعة.

وأكد المهندس سليمان رضا ان عام ١٩٩٨ تضمن أيضا قيام عدد كبير من المستثمرين ورجال الصناعة بإخطار الهيئة العامة للتصنيع برغبتهم فى اقامة ٢٠٩٠ مشروعا صناعيا جديدا تصل اجمالى تكاليفها الاستثمارية إلى ٨ مليارات و٧٥٠ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى ١٧ مليارا و١٤٤ مليون جنيه وتوفر هذه المشاريع ٧٣ الفا و٣٦١ فرصة عمل جديدة لجورهم السنوية ٣٣٧ مليون جنيه وتشمل هذه المشروعات ٣٩٢ مشروعا للمواد الغذائية والمشروبات، و٣٥١ مشروعا للغزل والنسيج والملابس، و٧٢ مشروعا للخشب ومنتجاته، و٩٨ مشروعا للورق ومنتجاته والطباعة، و٤٥١ مشروعا للكيماويات الاساسية ومنتجاتها، و١٢٨ مشروعا لمواد البناء والخزف والصينى والحراريات، و٣١ مشروعا للمنتجات المعدنية الاساسية و٤٤٨ مشروعا للمنتجات المعدنية والالات ومعدات النقل و١٠ مشروعات للصناعات التحويلية الأخرى.

واضاف انه من المنتظر ان تبدأ هذه المشروعات دخول مرحلة الانتاج خلال الفترة القريبة القادمة مما يؤدى إلى اضافة كبيرة أخرى لحجم الخريطة الصناعية المصرية.

وأكد الوزير ان الهدف الاساسى من اعداد هذه الخريطة هو توفير صورة واضحة ودقيقة لحجم النشاط الصناعى الفعلى فى مصر ومتابعة التطورات التى تتم به بصفة مستمرة بحيث يتيح ذلك العمل على توفير جميع البيانات الاساسية فى هذا المجال بما يساعد على التعامل مع قطاع الصناعة من جانب جميع الجهات المختصة محليا وخارجيا وفقا للصورة الحقيقية والفعلية للصناعة المصرية.

كما ان إعداد هذه الخريطة سيسهم أيضا فى تقديم صورة واضحة امام المستثمرين ورجال الصناعة الراغبين فى الاستثمار بالصناعة لتحديد أى المجالات والامكانات المناسبة للاستثمار ووسائل تحقيق زيادة التكامل والتعاون الصناعى.

واضاف ان هذه الزيادة الكبيرة فى حجم النشاط الصناعى تؤكد توافر الاستقرار السياسى والاقتصادى والأمنى فى مصر ونجاح جهود حكومة الدكتور كمال الجنزورى فى توفير المناخ المناسب والمشجع للاستثمار فى مصر واضاف المهندس سليمان رضا ان الصناعة اصبحت من أهم المجالات لتحقيق التنمية كما ان طاقاتها الانتاجية تكفى تماما لتغطية الغالبية العظمى من احتياجات الاستهلاك المحلى بالاضافة إلى وجود امكانات متزايدة لتحقيق طفرة كبيرة فى الصادرات الصناعية المصرية إلى الاسواق الخارجية.

إزالة العقبات التى تعترض زيادة التبادل التجارى مع افريقيا

شركة لتمويل الصادرات إلى حوض وادى النيل

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

عقد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين اجتماعا مع ممثلى منظمات رجال الاعمال والبنوك التى تتعامل مع دول الجنوب الافريقى وذلك لتنمية تجارة مصر الخارجية مع هذه الدول والامكانات المصرية لتطوير اوجه التعاون وازالة العقبات التى تعترض زيادة التبادل التجارى معها.

كما تم استعراض مشاكل التمويل والنقل البحرى والجوى وضمان مخاطر الصادرات المصرية للأسواق الافريقية والميزة التنافسية للمنتجات المصرية فى منطقة الجنوب الافريقى.

واضاف الوزير ان بنك تنمية الصادرات انشأ شركة لتغطية مخاطر الصادرات إلى افريقيا ومن خلال هذه الشركة يمكن لعدد كبير من الأفراد النفاذ الى هذه الاسواق.

واوضح ان الاجتماع تناول كيفية النفاذ الى اسواق جنوب افريقيا والتركيز على تجارة الخدمات خاصة بعد رفع الحظر على جنوب افريقيا وأشار الوزير إلى أن هناك فرصا كبيرة للتعاون مع الاسواق الافريقية بشرط وضع اليات التنفيذ وأوضح ان وزارة التجارة قامت خلال العامين الاخيرين بتنفيذ برامج تدريبية لصغار المصدرين وتقديم المساعدة لجميع المصدرين واقامة المعارض بالدول الافريقية.

وقال ان مجلس الشعب اقر اتفاقية انضمام مصر إلى الكوميسا التى تضم ٢٠ دولة افريقية يبلغ حجم تجارتها ٤٠ مليار دولار منها ٢٥ مليارا واردات و١٥ مليارا صادرات وهى سوق واعدة للتجارة المصرية وتم تخفيض الجمارك بموجب هذه الاتفاقية مابين ٨٠٪ و ٩٠٪ وهى ميزة كبيرة للصادرات المصرية لأن تخفيض الجمارك بهذه النسبة الكبيرة يعتبر مصدر التمويل لتلك الصادرات فى حالة الاعفاء من الرسوم الجمركية تحصل بموجبه المنتجات المصرية على قدرة تنافسية كبيرة لتنشيط التجارة مع هذه الدول.

د. احمد جويلى

وأكد الوزير ان مجموعة من رجال الأعمال قاموا بتأسيس شركة اخرى لتمويل الصادرات خاصة لدول حوض وادى النيل وقد نشطت هذه الشركة فى اقامة عدد من المعارض.

وأشار الدكتور جويلى إلى انه يتم حاليا التفكير فى انشاء شركة متخصصة لتمويل الصادرات من الادوية

وأوضح ان الوزارة استطاعت من خلال مكاتب التمثيل التجارى التسعة فى هذه الدول ونقط التجارة الدولية تجميع اكبر قدر من المعلومات عن اسواق هذه الدول والسلع المطلوبة بها وفرص التصدير لمساعدة منظمات رجال الاعمال فى الحصول عليها لتشجيعهم على الدخول الى هذه الاسواق.

وقال محمود محمد رئيس بنك تنمية الصادرات أن البنك على استعداد لضمان صادرات جميع انواع التجارة مع الدول الافريقية، وان مجلس الوزارة وافق على بروتوكول شركة ضمان الصادرات وتم تشكيل لجنة لتغطية جميع البلاد التى لاتتمتع بهذه الميزة.

وقال محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية ان نشاط البنك الاهلى حاز ثقة رجال الاعمال والمسئولين بهذه الدول خاصة جنوب افريقيا كما قام لاول مرة باقراض البنك المركزى لجنوب افريقيا بما احتاجه من أموال.

وطالب بتقسيم التمويل لهذه الدول بين جميع البنوك المصرية لإعطاء فرصة لها للعمل خارج الحدود ومساعدة الصادرات المصرية على النفاذ إلى هذه الأسواق.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات – شراء	تحويلات – بيع	بنكنوت – شراء	بنكنوت – بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٦	٣٤٠,٩٩٩٦	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٥٦,٦٦٢١	٥٧٥,٧٦٠٥	٥٥٦,١٠	٥٧٤,٠٨
مارك المانى	١٩٧,٦٠٣١	٢٠٥,٨٥٤٩	١٩٧,٣٠	٢٠٥,٦٢
فرنك فرنسى	٥٨,٩٥٢٧	٦١,٣٣٠٧	٥٨,٧٩	٦١,٢١
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٩٧٠٠	٢٠,٤٧٤٦	٢٠,٩٣	٢٠,٤٢
كرون نرويجى	٤٥,٦٣٦٩	٤٦,٣١١٧	٤٤,٢٨	٤٦,٢٠
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٨٦,٧٢٩٣	١٩٩,٢٠٣٩	١٨٥,٥٦	١٩٧,٦٤
كرون سويدى	٤٣,١٢١٨	٤٤,٦٣٩٨	٤٢,٦٨	٤٤,٥٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٥٨,٣٤٩٤	٩٩٥,٥٢٨٩	٩٥٥,٩٠	٩٩٣,٠٨
شلن نمساوى	٢٨,٣٨٢١	٢٩,٠٩٩١	٢٨,٣١	٢٩,٠٣
فرنك سويسرى	٢٤٤,٠٩٨٦	٢٥٠,٧٦٣٩	٢٤٣,٩٥	٢٥٠,٧٤
١٠٠ ين يابانى	٢٩٧,٦٩٨٤	٣٠٦,٩٩٨٨	٢٩٧,٠٧	٣٠٣,٠٩
مارك فنلندى	٦٤,٨٨٢١	٦٦,٨٧٢٣	٦٢,٧٢	٦٦,٥١
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٣٨١	١١٢٠,٢٤٤١	١٠٧٨,٨٧	١١١٨,٩٤
ريال سعودى	٩٠,٦٥٦٧	٩٣,٠٣٨٦	٩٠,٥٩	٩٢,٩٨
درهم اماراتى	٩١,٨٢٧٠	٩٥,٩١٩٥	٩١,٦٤	٩٥,٣٢
وحدة النقد الاوروبية يورو	٣٨٨,٧٢٠٦	٣٩٤,٥٨٠٧	٠,٠٠	٠,٠٠

الاتحاد الأوروبى يوافق على ١٠ مناطق جديدة لتصدير البطاطس المصرية

الإسكندرية ـ من فكرى عبدالسلام:

وافقت دول الاتحاد الأوروبى على اعتماد ١٠ مناطق جديدة بمصر لقبول صادراتها من البطاطس باعتبارها خالية من امراض البطاطس. كما وافقت على بحث ٥ مناطق أخرى، إلى جانب المناطق التى أرسلتها مصر للاتحاد الأوروبى فى الجلسة التى ستعقد فى بروكسل يومى ١٧ و١٨ فبراير المقبل.

وصرح الدكتور حامد مبروك عضو لجنة تصدير البطاطس المصرية بأن ٣ من المناطق الجديدة بجنوب التحرير ومنطقتى وادى النطرون والنوبارية، إلى جانب النهضة بشمال التحرير، والمناطق اسماعيلية أرقام ٣، ٥، ٧، ٨.

وقال مبروك ان اللجنة فى اجتماعها برئاسة السيد فخر الدين ابوالعز اقرت بناء على ذلك سلامة الاجراءات الفنية المتبعة لتصدير البطاطس وطالبت باستمرارها بهدف الحرص على سمعة البطاطس المصرية، وتحسبا لعدم وقوع أية أخطاء، وقد تم اخطار دول الاتحاد الأوروبى بأسماء محطات التعبئة المعتمدة من وزارتى الزراعة والتموين.

وأضاف انه تم تصدير حوالى ٨ آلاف و٥٠٠ طن بطاطس وذلك يمثل ٤٠٪ فقط بالمقارنة بما تم تصديره العام الماضى، بسبب تأخر موافقات الاتحاد الأوروبى على تصدير البطاطس المصرية من مناطق معينة.

اجتماعيات

نقابة الصيادلة بالاسماعيلية

د. احمد القصاص وكيل النقابة

د. السيد برايا الامين العام

واسرة النقابة يتقدمون بخالص الشكر

للدكتور محمد عبد الجواد

وكيل النقابة العامة

والدكتور محمود عبد المقصود

الامين العام

والدكتور سيف الله الامام

الأمين العام المساعد

لموقفهم المشرف بجانب زميل المهنة الدكتور صلاح الدين محمد حسن

جمعية ابى سيفين

الخيرية بحدائق القبة تعلن فتح الترشيح لعضوية مجلس الادارة لمدة اسبوع من اول فبراير ١٩٩٩ وانعقاد الجمعية العمومية العادية الرابعة مساء الاحد ٢٨ مارس ١٩٩٩.

الجهاز التنفيذى لسوق العبور

يعلن عن تاجيل المناقصة العامة لفتح المظاريف جلسة ١٩٩٩/٢/٢ الى جلسة ١٩٩٩/٢/١٧ والايام التالية اذ لزم الامر الساعة ١٢ ظهرا والسابق نشرها بجريدة الاهرام يومى ٣ و ٤ يناير ١٩٩٩

الاستاذ الدكتور

حسن ابراهيم عبد

عميد اداب طنطا نهنئكم بتجديد العمادة أ.د محمود ياقوت

أ.د محمود شبد والدكتور هانى عازر

جمعية السرور التعاونية الزراعية لاستصلاح وتنمية وتعمير الاراضى بالاسماعيلية

قرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الخميس ١٩٩٩/٢/١٨ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الجمعية بارض الجمعية وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للاجتماع يكون الاجتماع الثانى يوم الخميس ١٩٩٩/٣/٤ فى نفس المكان والزمان

مجلس ادارة الجمعية

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

جمعية عين شمس للاسكان التعاونى

يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٠ الساعة ٧ مساء بمقر الجمعية الكائن ٤٧ ش الترعة البولاقية شبرا مصر

وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء

رئيس الاتحاد

مهندس حسن محمد شبانة

مصر والازمة البترولية العالمية:
مراجعة تقديرات النقد الاجنبى وفتح ملفات العمالة الخارجية!

الحقائق والمؤشرات كافة تؤكد ان اسعار النفط الخام في السوق العالمية «ارتفاعا وانخفضا» تؤثر بصورة مباشرة في الاوضاع الاقتصادية المصرية وتقديرات وحسابات الطموحات التنموية وتوقعات الانتعاش وحدوده ومجالاته - ويرجع ذلك الى ظروف ترتبط بواقع الاقتصاد المصرى المحلى بالاضافة الى الظروف المرتبطة بالدول العربية البترولية وفي مقدمتها دول الخليج العربى وليبيا والعراق.. وهي ظروف لايتوقف تاثيرها على امكانيات وقدرات المساندة المالية والاستثمارية المباشرة لاحتياجات التنمية ومشروعاتها لكنها ترتبط بالدرجة الاولى بما اتاحته الطفرة البترولية فى سنوات السبعينيات والثمانينيات من فرص عمل واسعة لمئات الالاف من الايدى العاملة المصرية ولقاعدة عريضة من الخبرات العلمية والمهنية على اختلاف درجاتها وتخصصاتها.

وفي مقدمة المظاهر الواضحة للازمة تاثيرات انخفاض اسعار النفط الخام على اصادرات البترولية المصرية والتى كانت تمثل في سنوات الاسعار العالية للنفط نحو ثلثى حصيلة الصادرات السلعية وفي سنوات الانخفاض والمعتدل للاسعار كانت لاتقل عن ضعف قيمة الصادرات غير التقليدية في السلع الصناعية والزراعية .. ويعنى كل ذلك ببساطة ان صادرات البترول تمثل احدى الركائز الرئيسية لحصيلة النقد الاجنبى للاقتصاد المصرى فيما يخص عائدات التصدير للخارج وان انخفاضها يؤثر بصورة مباشرة على حصيلة النقد الاجنبى واحتياطياته.. ومع طموحات التنمية واحتياجاتها من المعدات والالات الاستثمارية المستوردة من الخارج فإن هناك ضرورات عاجلة لمراجعة الحسابات والتقديرات على الاقل بحثا عن مصادر جديدة ومصادر اضافية للنقد الاجنبى لمواجهة احتمالات السنوات الجاف في الايرادات وتدفقاتها ومعدلاتها.

ويرتبط لمحور الهام للمشكلة البترولية وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصاديةبقضية التحويلات الخارجية من النقد الاجنبى وفي مقدمتها تحويلات المصريين العاملين بالخارج على الاخص في دول الخليج العربى وهي تحويلات شهدت بالفعل انخفاضات ملحوظة وواضحة خلال السنوات الماضية عقب حرب الخليج ودخول دولها الى مرحلة العجز المالى في ظل التكاليف الهائلة لحرب تحرير الكويت والتى سددت من خزائن دول الخليج لصالح خزائن التحالف الغربى ومارتبط بها بعد ذلك من صفقات شبه اجبارية لاستيراد السلاح بعشرات المليارات من الدولارات بالاضافة للانفاق اليومى لتمويل الوجود العسكرى الاجنبى على الارض.. وتاثير ذلك واقعيا وعمليا يظهر من ان تقديرات حصيلة تحويلات المصريين العاملين في الخارج تزيد قليلا خلال السنوات الثلاث الماضية على ثلث حصيلتها في فترة الثروة والوفرة المالية البترولية.

ومع حرب الخليج المجنونة تم اغلاق شبه كامل لملف العمالة المصرية بالعراق وهو ملف كان ينتظر في ظل الظروف الطبيعية والعادية ومع عودة التضامن العربى في نهاية الثمانينيات ان يتحول الى احد الملفات الحيوية والبالغة الاهمية لتصدير العمالة المصرية وزيادة تحويلاتها بصورة ملحوظة وكبيرة .. وفي نفس الوقت تقريبا فإن ملف العمالة المصرية مع ليبيا تعثرت تقديراته في ظل الازمات البترولية وغير البترولية التى دخلت ليبيا الى ساحتها من اوسع الابواب وانعكست في بعض المراحل على العلاقات المشتركة والثنائية .. ولم يقتصر الامر على ذلك بل امتدت نيرانه لتقلص من العمالة المصرية بالاردن التى تم الاستغناء عن عمالتها بالخليج في ظل تاييد الاردن للعراق خلال فترة الحرب وكذلك ماحدث للعمالة الفلسطينية نتيجة لنفس الموقف.

وحتى الابواب غير التقليدية لجذب العمالة المصرية والتى ارتبطت في الستينيات والسبعينيات بالعمل في الدول الاوروبية وبالابواب شبه المفتوحة للهجرة لولايات المتحدة وكندا فقد تم اغلاقها بوتيرة وايقاع متزايد.. ومع الثمانينيات ونهايتها وبداية التسعينيات ظهرت في اوروبا وامريكا دعوات متشددة ليس فقط لايقاف الهجرة تحت مسميات تنظيمها ولكن ايضا للدعوة لطرد المهاجرين الاجانب والتشديد عليهم واصبحت موانع السفر وقيود الحصول على تاشيرات السفر لاوروبا وامريكا هى القاعدة وما عداها هو الاستثناء.ومايطرح حاليا من اتفاقيات للشراكة مع اوروبا لايتضمن حرية انتقال الافراد على الرغم من كل مايتضمنه من التحرير الكامل لانتقال السلع والخدمات مما يؤكد ان ملف العمالة المصرية في الشمال الاوروبى يعد من قبيل الملفات المغلقة وكذلك الامر بالنسبة لامريكا وكندا.

ومن نتائج التراجع المتواصل لاسعار النفط عقب حرب الخليج وتذبذبه المستمر خلال السنوات الاخيرة لاقل من السعر العادل فإن العمالة المصرية لم تتعرض فقط لتقليص اعدادها بل تعرضت الى الاكثر اهمية وخطورة وهو مايرتبطبتخفيض الاجور والمرتبات والمزايا المادية والعينية التى كانت تعد من قبيلالامور البديهية لمن يعمل بالخارج على الاخص هؤلاء الذين يملكون حدا معقولا من الخبرات والمعارف والمؤهلات .. وواقع الامور ان هناك تخفيضات كبيرة في عوائد العمل بدول الخليج العربى وغيرها وبالتالى فإن هناك تخفيضات كبيرة في الفوائض المحققة للعاملين بالخارج وبالطبع في مدراتهم وتحويلاتهم وهو اتجاه لابد وان يتعمق مع الاوضاع الجديدة لعصر ندرة المالية. بهذه الدول والمجتمعات.

وتؤدى التقلبات الحادة والمستجدة في ملف العمالة المصرية بالخارج الى ضغوط جديدة وضافية في توجهات توفير فرص العمل وفي نوعيات فرص العمل المطلوبة خلال الفترة القريبة القادمة ليس فقط لمواجهة العمالة العائدة ولكن ايضا لتوفير العمل اللائق للفئات التى سافرت للعمل بالخارج وتعمل في ظل ظروف وعوائد غير لائقة على الاطلاق بكل المعايير وبكل الحسابات والمقاييس. بحكم انها وصلت الى درجة وحدود استنزاف الثروة البشرية المصرية «المقارنة بكل حسابات وتكاليف ماانفق عليها وماخصص لها للتعليم والتدريب والحياة وصولا الى مرحلة القدرة على العمل.

وبالنسبة للاحتياطيات البترولية المصرية وهي بكل الحسابات والمقاييس لاتعد مرقبيل الاحتياطيات الضخمة فإن هناك ضرورة عاجلة للتطبيق الصارم لمعيير الرشاد الاقتصادى في تحديد معدلات الانتاج حتى لايجور الحاضر على المستقبل وحتى لاتستنزف الاحتياطيات في تصديرها بابخس الاثمان والاسعار .وهو اتجاه دعمه الاحاديث الاخيرة عن ايقاف تصدير حصة الحكومة من انتاج النفط الخام والاتجاه نحو تكرير الجزء الاكبر من الانتاج وتحويله الى منتجات بترولية تحقق قيمة مضافة عالية للاقتصاد المصرى ويمكن تصدير جانب منها للخارج وباسعار معقولة نسبيا- وهو جانب يتطلب النقاش والحوار حوله الى درجة معقولة من الشفافية في المعلومات والبيانات والاحصائيات حتى يمكن التوصل الى افضل المقترحات واكثرها قدرة على صياغة التوازن الدقيق بين احتياجات الحاضر وضرورات المستقبل.

وتبقى علامات استفهام عن غياب العمل العربى المشترك ممثلا فى غياب دور «الاوابيك» العربية» عن ساحة الازمة البترولية العالمية.. وهو تغييب يتناقض مع كل الدعوات الحماسية للعمل العربى المشترك الفعال للحفاظ على الثروات العربية والتى كان النفط في مقدمتها الدافعة لاحاديث مستفيضة عن القوة الاقتصادية العربية الواعدة المالكة لسلاح البترول الاستراتيجى القادر على ايقاف عجلة الحياة والنشاط في كل العالم المتقدم. وهي احاديث تحولت الى فقاعات هواء لان الاخرين يعملون ويخططون وينفذون ولايكتفى العالم العربى الا بتعميق الفرقة والخلاف والتفريط في كل المصالح المشروعة وغير المشروعة!؟

في الاجتماعات التمهيدية لقمة الـ١٥ بجامايكا
مناقشة أوضاع التنمية بالدول النامية وتحديات العولمة وتحرير التجارة الدولية



عمرو موسى

أحمد جويلى

محمد فريد خميس

تشارك مصر في الاجتماعات التمهيدية لقمة مجموعة الـ ١٥ والتى تعقد في جامايكا خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ فبراير القادم حيث يشارك السيد عمرو موسى وزير الخارجية في اجتماعات وزراء خارجية المجموعة والتى تعقد يوم ٧ فبراير القادم واجتماعات الممثلين الشخصيين لرؤساء جمهوريات دول المجموعة كما يشارك الدكتور احمد جويلى وزير التجارة في اجتماعات وزراء التجارة لدول المجموعة والتى تعقد يوم ٦ فبراير..

كما تعقد يوم الخميس القادم لجتماعات غرف التجارة والصناعة لدول المجموعة. كما ينظم على هامش القمة معرض لإنتاج الدول الاعضاء للترويج للتجارة الخارجية المتبادلة بين دول المجموعة.

وصرح محمد فريد خميس السكرتير العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة لمجموعة الـ ١٥ بأن اجتماعات الاتحاد تناقش القضايا الاقتصادية والتجارة التى تشغل دول المجموعة وتحقق مشاركة جادة للقطاع الخاص لمساندة جهود التنمية والتقدم والانتعاش في الدول النامية خلال الفترة القادمة. ويتضمن جدول الأعمال الذى يدخل ضمن التوصيات الختامية لمؤتمر القمة مايلى:

(١) كيفية إستغلال الجهود السياسية لقادة مجموعة الـ ١٥ في تحسين الأوضاع الإقتصادية وتعظيم التجارة البينية بين الدول، وتطوير الطاقات التجارية مع المنظمات الإقليمية حتى تتحقق الرفاهية لشعوبها. مع بحث كيفية مقاومة التدابير الحمائية العالمية التى تهدف إلى تضييق فرص صادراتها المنافسة في أسواق الدول الكبرى.

(٢) بحث مستقبل التنمية في الدول النامية الذى أصبح يواجه بتحديات كبيرة، لا تتناسب مع حجم الفرص المتاحة، علماً بأن المدخل الذى تؤكد عليه مصر يرتكز على فلسفة أساسية، تصر على التوفيق بين خصوصية الدول النامية، وعمومية الاتجاهات العالمية المعاصرة.

وعندما يحدث تعارض بين هذين العاملين، فإن الأولوية تكون في تغليب المصلحة الوطنية وحماية مسيرتها الذاتية.

(٣) التأكيد على حقوق الدول النامية في التمتع بفترات انتقالية ملائمة تتناسب مع ظروف التحولات الداخلية، وكذا مع ظروف البيئة الإقتصادية المحيطة، مع العمل على الوصول إلى توصية بضرورة صياغة موقف موحد من قبل وزراء التجارة، يدعو إلى التمهل في إعادة فتح ملفات التجارة السلعية والخدمية وحقوق الملكية الفكرية وشروط العمل وقواعد الاستثمار، التى تسعى الدول الصناعية جاهدة إلى الانتقال لمناقشاتها في الإجتماع الوزارى لمنظمة التجارة العالمية في نوفمبر ١٩٩٩ بأمريكا، كما يرى الإتحاد أن هذا الاتجاه يشير إلى ان حواراً دولياً حول «جات» جديدة، أكثر صعوبة وتشددا من الجات ١٩٩٤ سوف يبدأ في نوفمبر القادم، وإن الدول النامية ليست مستعدة الآن لهذه الجولة.

(٤) التأكيد على حقوق الدول النامية في التقييم والمراجعة المستمرة للمكاسب والخسائر التى يحققها انضمامها إلى الإتفاقيات الدولية العامة او التكتلات الاقتصادية الخاصة، مع التأكيد على حقوقها الكاملة في أن تصحح مسار هذه الإتفاقيات متى ثبت تعارضها مع المصالح القومية للدول النامية والأقل نموا على وجه الخصوص.

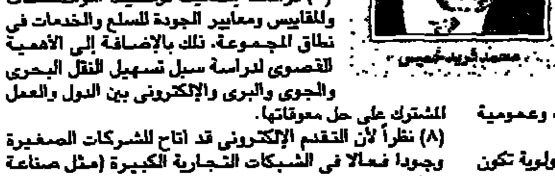
(٥) إعادة التأكيد على ضرورة قيام الدول الصناعية الكبرى بالوفاء بكافة إلتزاماتها تجاه الدول النامية، ودول الجنوب، طبقاً لنصوص إتفاقيات منظمة التجارة العالمية وخاصة في مجال تقديم الدعم الفني والمادى والتكنولوجى في قطاعات الصناعة والبيئة وغيرها. مع ضرورة التأكيد على أن هذه الإلتزامات هي بمثابة شروط مسبقة لتنفيذ الدول النامية لإلتزاماتها حيال المجتمع الدولى، وبدونها لا يمكن تحقيق المنافع المتبادلة والتوازن الشامل بين الحقوق والالتزامات.

٦- دراسة أسلوب توسيع نطاق التجارة البينية بين دول المجموعة ووضعها على راس الأولويات في المرحلة القادمة، وسرعة إستكمال وتعميم نظام التجارة الإلكترونية بين الدول الأعضاء، وكذا العمل على تحديث ونشر البيانات التجارية من خلال الشبكات الحكومية وغير الحكومية التى يمكن أن تسهم في إنتشار هذه النوعية من التجارة التى اثبتت تزايدها في الأونة الأخيرة بشكل كبير على المستوى العالمى

(٧) دراسة إمكانية توحيد المواصفات والمقاييس ومعايير الجودة للسلع والخدمات في نطاق المجموعة، ذلك بالإضافة إلى الأهمية القصوى لدراسة سبل تسهيل النقل البحرى والجوى والبرى والإلكترونى بين الدول والعمل المشترك على حل معوقاتها.

(٨) نظراً لأن التقدم الإلكترونى قد اتاح للشركات الصغيرة وجودا فعالا في الشبكات التجارية الكبيرة (مثل صناعة الإلكترونيات - والبرمجيات - والخدمات - والنقل - والتسويق) وكلها تقدم سلعاً وخدمات ذات عائد عظيم رغم صغر حجمها. لذلك سوف يطرح بحث كيفية أن تستفيد الشركات الصغيرة من برنامج العولمة وتقتحم الشبكات الإنتاجية الكبيرة بهدف التصدير والوجود في الأسواق العالمية.

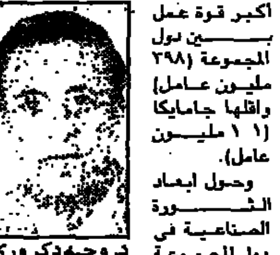
(٩) يرى الاتحاد أن إيجاد وتنظيم الأطر التشريعية والقانونية بين دول المجموعة هي من أهم الآليات التى لابد من وجودها حتى تتيح للقطاع الخاص العمل على أسس من الشفافية والوضوح. لذلك سوف يسعى إلى الخروج بتوصية إلى الحكومات بضرورة صياغة إتفاقية جماعية لمنع الإزدواج الضريبى بين دول المجموعة، وكذا إتفاقية لتشجيع وحماية الإستثمار.



ما تملكه دول المجموعة من القوة الاقتصادية وما لاتملكه؟

تعتبر قمة مجموعة الـ ١٥ للدول النامية حدثا بالغ الأهمية في ظل ظروف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الصعبة بهذه الدول والتحديات المستجدة مع الاتجاه نحو العولمة والاندماج الاقتصادى الدولى وما يطرحه من تحديات وصعوبات وما يثيره من أزمات مفاجئة وطارئة وحادة تعمق من حدة الاوضاع بالدول النامية وتهدد مسيرتها وتطيح بالغالبية العظمى من التوقعات الايجابية للمستقبل.





د. وجيه دكرورى

وحول ما تملكه مجموعة الـ ١٥ من امكانيات وموارد وقدرة اقتصادية ودلالة تكتلها وسعيها الى التجمع كمظلة للدول النامية يوضح الدكتور محمد وجيه دكرورى مستشار اتحاد غرف الصناعة والتجارة للمجموعة ومقره الرئيسى بالقاهرة. أن الناتج المحلى الإجمالى (باستخدام القوة الشرائية) لدول مجموعة الخمس عشرة يبلغ نحو ٢ ٥ تريليون دولار، بينما يبلغ هذا الناتج (باستخدام الدولارات) نحو ٢ ٢ تريليون دولار بنسبة ٩ ٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى للعالم الذى يبلغ نحو ٢٧،٨ تريليون دولار عام ١٩٩٦.

وتبلغ المساحة الإجمالية لمجموعة الخمسة عشر نحو ٨ ٢٠ مليون كم٢ تشكل نحو ٤، ١٥٪ من إجمالى مساحة العالم في حين يبلغ إجمالى عدد السكان نحو ١٧٩٠ مليون نسمة يشكلون ٣٠٪ من إجمالى عدد سكان العالم (إحصاء ١٩٩٧)

وتبلغ قوة العمل نحو ٥ ٦٨٠ مليون عامل يشكلون نحو ٤ ٢٣٪ من إجمالى قوة العمل في العالم، منهم نحو ٨ ٥٨٪ يعملون في مجال الزراعة ١٦،٧٥٪ في مجال الصناعة، ٥ ٢٤٪ في مجال الخدمات وتتفاوت معدلات البطالة بين دول المجموعة فاعلاها في دولة زيمبابوى بمعدل ٤٥٪، وأقلها في ماليزيا بمعدل ٨ ٢٪ وتمتلك الهند اكبر قوة عمل بين دول المجموعة (٣٩٨ مليون عامل) واقلها جامايكا (١ ١ مليون عامل).

وحول ابعاد الثورة الصناعية في دول المجموعة يشير الدكتور محمد وجيه دكرورى إلى ان أهم الصناعات تتمثل في: استخراج البترول وتكريره، الغاز الطبيعى، الصناعات التعدينية والمعدنية، الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، الصناعات الكيماوية، الحديد والصلب، الالومنيوم، الأسمدة، الأثاث ومنتجات خشبية، بناء السفن، مواد البناء، الصناعات الغذائية، المنتجات الجلدية، منتجات من مطاط، الأسمنت، مركبات طرق، اجهزة اتصالات والكترونيات، أجهزة كهربائية، الات ومعدات، منتجات ورقية، إضافة إلى سلع متنوعة أخرى. وتسهم الصناعة بنحو ١ ٣٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى لدول المجموعة ككل.

وتشير بيانات تقرير التنمية الصادر عام ١٩٩٧ عن البنك الدولى للانشاء والتعمير إلى أن إجمالى حجم التجارة الخارجية لدول المجموعة بلغ نحو ١ ٧٤١ بليون دولار خلال العام ذاته، تمثل نحو ٧٪ من إجمالى التجارة السلعية للعالم..

ويشير مستشار الاتحاد إلى انه من خلال هذه الصورة الإجمالية للموارد والثروات والاوضاع الاقتصادية، فإن هذا التكتل من الممكن أن يوجد شكلا من أشكال التكامل بدلا من التنافس من خلال معرفة الميزة النسبية لكل سلعة ودعم الصناعات ذات الجدوى الإقتصادية كما يمكن لهذه الدول تصنيع منتجاتها الخام بدلا من تصديرها بصورتها الخام وبدلا من التنافس على تصدير المواد الأولية خاصة في ضوء إنخفاض أسعارها العالمية.

فائدة أذون الخزانة
القصيرة تواصل الارتفاع

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل الإرتفاع الطفيف والمتوالى منذ نهاية ديسمبر الماضى حيث بلغ المتوسط ٨،٨٢٥٪ مقابل ٨،٨٢٢٪ في الاسبوع الأسبق بارتفاع قدره ٠،٠٠٣٪ سنويا.

وحافظ البنك المركزى على ثبات سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ سنويا.

اسعار الأسهم بالبورصة
تواصل الارتفاع الملحوظ

واصل المؤشر العام لسوق المال لرتفاعه الملحوظ حيث ارتفع في معاملات الاسبوع الماضى بمقدار ١، ٢٣ بنط، ووصل يوم الخميس الى ٥٧، ٤٣٣ بنط ويرجع ذلك الى ارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٢، ٤٤ بنط وارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ١٣، ١٤ بنط وأوضح التقرير الاسبوعى للهيئة العامة لسوق المال لرتفاع اسعار اقفال ١٠٢ ورقة مالية قيمتها في التداول ٨٢٥ مليون جنيه وانخفاض اسعار اقفال ٣٩ ورقة مالية قيمتها في التداول ٨، ٦٤ مليون جنيه في حين ثبتت اسعار اقفال ٣٠ ورقة مالية قيمتها في التداول ٨،٢ مليون جنيه. وبذلك بلغت جملة قيمة التداول ٣، ٩٢٥ مليون جنيه. وبلغت قيمة معاملات الاجانب بيعا وشراء بنحو ١٦٥،٨ مليون جنيه بنسبة ١٨٪ من جملة معاملات الشراء، كما بلغت قيمة معاملات الاجانب بيعا بنحو ١٦٨،٩ مليون جنيه بنسبة ١٨٪ من معاملات البيع.

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

حقوق الناقلين في الشركة التجارية للاتصالات تجاوزت ٧ مليارات دولار

بعد مرور اربع سنوات على تحويل بعض انشطة الشركة العالمية لاتصالات الطيران المعروفة باسم «سيتا» إلى الأسلوب التجارى، وصل سعر السهم إلى اكثر من ٧٠ دولارا في الأسبوع الماضى. وتمتلك الشركات مائة وثلاثة ملايين سهم تعادل ٥١٪ من الشركة، ولذا أصبحت حقوق شركات الطيران تتجاوز سبعة مليارات دولار

وقد تعرضت «سيتا» خلال الاعوام العشرة الماضية للمنافسة الشديدة من جانب بعض شركات الاتصالات العالمية، ومنها «AT&T» الامريكية، و«بريتيش تليكوم» البريطانية، و«فرانس تليكوم» الفرنسية، وغيرها، ولذا أوصى الخبراء الاستشاريين باعادة تنظيم الشركة العالمية لاتصالات الطيران، بما يسمح بدخول مستثمرين خارجيين لتمويل انشطة جديدة وتوسعات تتطلب استثمارات كبيرة لمواجهة مطالب المستقبل، والعمل على خفض أسعار الخدمات التى تقدمها «سيتا».

وانتهت دراسة الخبراء الى تقسيم الشركة العالمية إلى قسمين رئيسيين: الأول يمثل مراكز وشبكات الاتصالات التى تخدم شركات الطيران وتنتشر في جميع انحاء العالم، وهو بمثابة جمعية تعاونية مملوكة لشركات الطيران وحدها.. أما القسم الثانى فهو التجارى الذى تم تكوينه من ثلاث شركات فرعية كانت مملوكة للشركة الأم.

وفى هذا الاطار جرى تقويم أصول الشركة التجارية بمبلغ ٦٦٧ مليون دولار، بيع ٣٠٪ منها لشركة «مورجان ستانلى» الاستثمارية الدولية، وبقى النصيب الاكبر من الملكية في يد شركات النقل الجوى.

ويبلغ مجموع مستحقات شركات الطيران العربية في الشركة التجارية حوالى ٢، ٨٪ من إجمالى الشركات العالمية، وبذا أصبح من المتوقع أن تصل حقوق المجموعة العربية الى اكثر من ٥٧٠ مليون دولار. ومعروف ان ثلاثا من الشركات العربية هى: السعودية والخليج ومصر للطيران، تمتلك نحو ثلاثة ملايين سهم تعادل قيمتها ٢١٠ملايين دولار.. وهو مبلغ يقرب مما دفعته هذه الشركات الثلاث إلى الشركة الدولية للاتصالات عن خدماتها خلال السنوات التسع الماضية.

وقد بدأت مصر للطيران الإفادة من خدمات الشركة الدولية «سيتا» منذ انشائها في عام ١٩٥٤ والتى لم تتجاوز عندئذ إرسال البرقيات واستقبالها. وقد تطورت خدمات «سيتا» بعد ذلك واتسعت أنشطتها وأدخلت نظما جديدة بعد إنشاء مركزيها للحاسبات الآلية في كل من أطلنطا ولندن.

وقد تعاقدت مصر للطيران على استخدام نظم «السيتاء» الخاصة باحتساب الأسعار، وبحجز الفراغات للشحن الجوى، ونظم متابعة للحقائب المفقودة، وبعض النظم الخاصة بالملاحة الجوية، وجميعها بأسلوب المشاركة مع الشركة الدولية. وقد تدرجت تكلفة هذه الخدمات تباعا في السنوات الأخيرة، فارتفعت من مليونين و٧٠٠ الف دولار في عام ٩٠ إلى حوالى سبعة ملايين دولار في العام الماضى.

وقد عقد في لندن الأسبوع الماضى اجتماع خاص لمناقشة الموقف المالى للشركة التجارية، حضره السيد محمد موسى عضو مجلس إدارة الشركة الدولية وممثل شركات الطيران العربية، وقد صرح بأن الجمعية العمومية السنوية للشركة الدولية ستعقد بجنيف في شهر يونيو القادم لاعتماد الميزانية وتوزيع الاسهم على الشركات الاعضاء، وستكون هذه الاسهم قابلة للتداول في البورصات العالمية طبقا لجدول زمنى سيتم تحديده، تلافيا لاحتمال تدهور الاسعار.

ولاشك أن هذه الثروة الطائلة التى قدرت بسبعة مليارات من الدولارات، والتى الت إلى شركات الطيران العالمية دون مقابل يذكر، لم تتحقق بالصدفة، وانما جاءت نتيجة جهود مكثفة استمرت على مدى السنوات الطويلة الماضية.

أخبار الطيران

■ أصدر وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى قرارا بالترخيص لشركة السويس للزيت (سوكو) بإنشاء واستخدام مطار جبل الزيت لمدة سنة.

■ اتفق المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران مع الدكتور خالد بن بكر المدير العام للخطوط السعودية، على أن تتولى الشركة السعودية خدمة الطائرات المصرية في مطار الخرطوم بمعداتها الخاصة بتحميل البضائع، إلى حين توفر المعدات الخاصة بمصر للطيران في السودان.

■ قال الطيار علاء رحمى المدير العام لشركة «ترايستار» إن سلطتى الطيران المدنى الهولندية والبلجيكية قد اعتمدتا الطائرة الجديدة من طراز «توبوليف ٢٠٤» التى استأجرتها مرتين في الاسبوع الماضى لنقل شحنات إلى روتردام وأوستند.

■ تبدأ في روما هذا الاسبوع اجتماعات مهمة للجنة القانونية لمنظمة الطيران المدنى الدولى برئاسة الدكتور خيرى الحسينى رئيس اللجنة، ويحضرها السيدان محمد شبل الصاوى مستشار رئيس هيئة الطيران المدنى وسمير دسوقى مدير إدارة اتفاقات النقل الجوى.

■ عقدت في نيروبى الأسبوع الماضى ورشة عمل خاصة بنظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية، حضرها المهندسان أحمد أمين عافية وخالد بسيونى من هيئة الطيران المدنى.

■ تبدأ يوم ٢٠ فبراير الدراسات التمهيدية للطلبة الجدد الذين التحقوا بمعهد مصر للطيران. وقال الطيار رمضان درويش رئيس هيئة المعهد القومى إنه تم قبول ٤١ طالبا بينهم أثنان من الدول العربية. كما تنظم لهم دراسة خاصة للتقوية في اللغة الانجليزية والتعرف على مصطلحات الطيران.

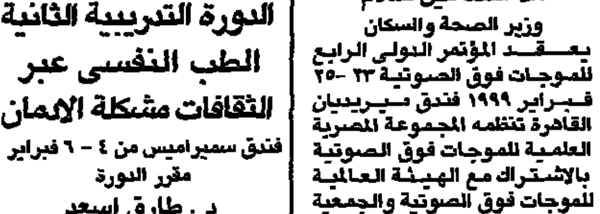
■ وصلت إلى القاهرة في الاسبوع الماضى ثالث طائرة من طراز «توبوليف ٢٠٤» خاصة بشركة «طيران القاهرة» وستعمل في رحلات عارضة لنقل السياح إلى مصر، وقد اختبرت الطائرة لجنة فنية برئاسة المهندس مراد شوقى رئيس قطاع السلامة الجوية، ووافقت على منحها شهادة الصلاحية.

■ أوفدت هيئة الطيران المدنى إلى باريس في الأسبوع الماضى، المهندس عادل درويش مدير عام الأنظمة الالكترونية ومدير مشروع تطوير مركز القاهرة للملاحة الجوية ووفد من ٨ أفراد لحضور الاجتماعات الخاصة بمشروع تطوير المركز.

■ تعاقدت الخطوط الملكية المغربية مع مصر للطيران على استئجار إحدى طائراتها من طراز «ايرباص ٣٢١» لمدة أربعة أشهر اعتبارا من شهر مارس المقبل

تنطلق من مطار أسوان يوم الاربعاء المقبل شعلة عيد الطيران المصرى، التى تحمل اسم «مبارك» تقديرا لجهود طيار مصر الأول. ويتجه الشباب من هواة الطيران متبادلين حمل الشعلة عبر محافظات الصعيد إلى ان تصل إلى القاهرة يوم ١١ فبراير ليوقد منها الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى الشعلة الكبيرة في مطار إمبابه إيذانا ببدء المهرجان السنوى الذى تشترك فيه معاهد وأندية الطيران والشركات الخاصة والكشافة الجوية والمرشدات وفريق القفز بالمظلات.

اجتماعيات



دكتور منير ارمانيوس
واداارات وموظفو شركاته
يهنئون بكل فخر واعتزاز
سيادة اللواء
محمود ياسين ابراهيم
مدير امن الجيزة
بمناسبة تكريمة فى عيد الشرطة
تقديرا للعطاء والوفاء
في ظل القيادة الرشيدة

تحت رعاية ورئاسة
أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
يعقد المؤتمر الدولى الرابع للموجات فوق الصوتية ٢٣ -٢٥ فبراير ١٩٩٩ فندق ميريديان القاهرة تنظمه المجموعة المصرية العلمية للموجات فوق الصوتية بالاشتراك مع الهيئة العالمية للموجات فوق الصوتية والجمعية البريطانية للموجات الصوتية وجامعة هانوفر الالمانية

Gebel.M	Germany
Kratochwil.A	Austeria
Lindsell.D	U.K
Lutz	Germany
Serafin.K	Poland

مقررا المؤتمر
ا.د زكريا سلامة ا.د نعمان الجارم
سكرتيرا المؤتمر
ا.د سمير التطاوى ا.د حمدى الافندى
للاستعلام والاشتراك كونجرس سرفيس سنتر ١٤ ش سوريا المهندسين الجيزة ت وفاكس ٣٣٧١٤٨٢ - ٣٣٦٨٣٠٤

تعلن المجموعة المصرية لمرض السكر
عن
المؤتمر الدولى الأول
تحت رعاية
أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
ميريديان هليوبوليس ٤-٣ فبراير ١٩٩٩
TWILIGHTS IN DIABETES
مقرر المؤتمر
أ.د علاء حامد
رئيس المؤتمر
أ.د محمد امين فكرى
رئيس المجموعة
أ.د محمد صلاح ابراهيم
تعقد الجمعية العمومية ٤ فبراير العاشرة صباحا

لواء شرطة
عماد ابو الفتوح
من القلب نهنئك بالثقة الغالية ونوط الامتياز مع دوام التوفيق
محمود ابو فول والاسرة

محمد درويش - عادل عطا الله
حسين مكرم - عبدالستار الشربينى
عقيد محمد سليم
يهنئون السيد اللواء
عدنان عبدالسلام
بحصوله على نوط الامتياز

الاستاذ الدكتور
حسام عبدالحى جادالحق
استاذ الانف والاذن والحنجرة
اجمل التهانى بالاستاذية
دكتور عبد الحى وحرمه مهندس اسلام واسرته ومحاسب هشام واسرته وجهاد واسرتها

جميل نظير باسيليوس والعائلة يهنئون الدكتور جوزيف صلاح نظير باسيليوس بحصوله على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة نيويورك ويتمنون له دوام التوفيق والنجاح

جمعية الاسكندرية للتخدير والعناية المركزة
انعقاد الجمعية العمومية الغير عادية يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/١٧م في تمام الساعة السادسة والنصف بمدرج التصوير بالكلية لمناقشة التمثيل النسبى لاعضاء مجلس الادارة وزيادة رسم الاشتراك وان لم يكتمل العدد القانونى تؤجل الجمعية لمدة ساعة

جامعة عين شمس
قسم الامراض العصبية
جائزة أ.د انور الاتربى
للعلوم العصبية ١٩٩٩
على الباحثين التقدم ببحث خمس الى عشر صفحات
GENETICS IN NEUROLOGY
يقدم البحث الى أ.د انور الاتربى مع السيرة الذاتية في موعد اقصاه ٩ فبراير ١٩٩٩

مركز الطب النفسى
طب عين شمس
الدورة التدريبية الثانية
الطب النفسى عبر الثقافات مشكلة الايمان
فندق سميراميس من ٤ - ٦ فبراير
مقرر الدورة
د . طارق اسعد
رئيس الدورة
أ.د فاروق لطيف
رئيس قسم الامراض النفسية والعصبية
أ.د عادل صادق
عميد كلية الطب
أ.د حامد شتلة

الجمعية المصرية للانفاق
الندوة الدولية للانفاق
يومى ١و ٢ فبراير ١٩٩٩
الحاقا للنشرة الاخيرة الصادرة عن الندوة يسر مجلس ادارة الجمعية المصرية للانفاق ان يعلن عن عقد الندوة الدولية للانفاق والتى يشارك فيها رئيس واعضاء الاتحاد الدولى للانفاق بفندق هيلتون رمسيس ويبدأ التسجيل للمشتركين الذين سددوا اشتراكهم وكذلك للراغبين في الاشتراك اعتبارا من الساعة الحادية عشرة صباح يوم ٣١ يناير ١٩٩٩ امام قاعة رمسيس بالفندق
مهندس محمد الحسينى عبد السلام
رئيس مجلس ادارة
الجمعية المصرية للانفاق

تعلن الجمعية التعاونية للاسكان المجاورة السادسة المشروع الامريكى بدعوة الجمعية العمومية السنوية الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ في الرابعة مساء للنظر في جدول الاعمال وبحضور الاغلبية فاذا لم يكتمل النصاب يؤجل لمدة ساعة ويصبح الاجتماع الثانى بحضور ١٠٪ من الاعضاء

بقية الاجتماعيات ص ١٤



" أما أنا فمثل زيتونة خضراء في بيت الله توكلت على رحمة الله إلى الدهر و الابد أحمدك إلى الدهر لأنك فعلت و انتظر إسمك فانه صالح قدام أتقيائك "

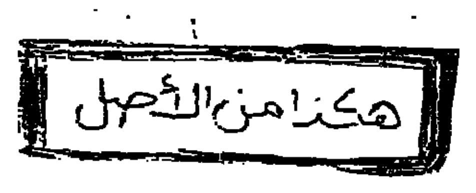
نسجد لإلهنا الحبيب فرحا وشكرا على سلامة أمنا الفاضلة

إيرينى يسى

رئيسة دير أبى سيفين للراهبات
وتشارك ديرها العامر و أولادها و بناتها فرحتهم بشفائها

جعلها الرب دائما منارة للرهبنة و لنا ولكنيستنا الغالية آمين.

عزت يسى و منى
و أولادهما
فيلوباتير و جنفياف و يسى و بيشوى



هكذا من الأصل

الجديد فى مدينة الإنتاج والندوات

☐ يقدم برنامج «جديد×جديد» فى سهرة الاثنين على القناة الاولى فقرة عن الجديد فى مدينة الإنتاج الإعلامى تتضمن مشاهد من أحدث السلسلات التى يتم تصويرها هناك ولقاءات مع ابطالها ومشاهد من أحدث الأغنيات المصورة هناك ولقاءات مع محمد منير وأحمد ابراهيم وأنوشكا وأغنية جديدة لسمير صبرى. كما يعرض البرنامج ندوتين حول مسلسلى «امرأة من زمن الحب» ويتحدث فيها مؤلفه أسامة أنور عكاشة وأبطاله سميرة أحمد ويوسف شعبان ومخرجه اسماعيل عبد الحافظ و«ابن حزم» ويتحدث فيها ابطاله فايزة كمال ومحمد رياض ومخرجه حسام الدين مصطفى، ويعرض البرنامج مشاهد من مسرحية «سعدة ومرعى» ولقاءات مع ابطالها رانيا فريد شوقى ومحمود مسعود وأحمد الشافعى حول المسرحية والتجديدات فى مسرح البالون.البرنامج تقديم سهير شلبى ونادية حليم و ليناس عبد الله واخراج شكرى أبو عميرة.

فنية وثقافية

د.مفيد شهاب على موعد مع القلم

☐ يستضيف برنامج «موعد مع القلم» فى سهرة الاثنين على القناة الثانية د.مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى حيث يتحدث عن بداية علاقته بالقلم كصديق حميم له من خلال المناصب التى تقلدها كأستاذ بالجامعة ودراسته فى الخارج وتحضيره للدكتوراة هناك ورئاسته لجامعة القاهرة وأهم القرارات التى اتخذها كوزير للبحث العلمى والقرارات التى يتمنى أن يتخذها وأساليب التطوير فى للوزارة والجديد فى المجالات العلمية المختلفة. البرنامج اعداد حسين شريف وتقديم فاطمة فؤاد.

موسيقانا المصرية مع شهرزاد

☐ يستضيف برنامج «موسيقانا المصرية» مساء الاثنين على القناة الثانية المطربة شهرزاد حيث تتحدث عن الموسيقار والملحن عبد العظيم محمد وتتحدث عن مشواره الفنى وأهم أعماله وعلاقتها به وتميزه فى الالحان التى لحنها لها وارتباطها به فى العمل كلون خاص من الفن ينفرد به عبد العظيم محمد. ودراسته للموسيقى وثقافته وذكرياتها معه فى وقت العبور خاصة فى أغنية «سمينا وعدينا» والتى كانت أول أغنية تم غناؤها وإذاعتها فى ذلك الوقت ويعرض البرنامج مسامع من أغنيات لحنها لها. منها «لما يجى دق الباب» و«شئ جميل» وقصيدة «ستشتاق». البرنامج اعداد زين نصار وتقديم صفاء قطب واخراج حمدى متولى.

بطاقة محمد فاضل الشخصية

☐ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» فى سهرة الثلاثاء على القناة الاولى المخرج محمد فاضل حيث يتحدث عن مشواره الفنى وأهم اعماله وحضوره من الاسكندرية للقاهرة وأساتذه ومعلمه لفن الإخراج وأعماله حاليا ويعرض البرنامج مشاهد من مسلسلات «ليلة القبض على فاطمة» و«أخو البنات» و«النوة» وفيلم «ناصر ٥٦» وأغنيات لأم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ.البرنامج تقديم مها حسنى ولخراج عبير البكى.

زينات صدقى فى صندوق الدنيا

☐ يقدم برنامج «صندوق الدنيا» ظهر الثلاثاء على القناة الأولى حلقة عن الفنانة زينات صدقى تتضمن مشوارها الفنى وأهم أعمالها الكوميدية وتميزها بالبساطة والتلقائية فى الكوميدياوارتباطها بنموذج معين لتقديمه فى السينما ومشاركتها فى العديد من الأعمال السينمائية كدور ثان وتفوقها فى هذه الأدوار ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها. البرنامج اعداد وتقديم سهام صبرى.

بين الناس عن المشكلات الاجتماعية

☐ يناقش برنامج «بين الناس» مساء الجمعة على القناة الأولى موضوع الاختلاف بين العائلات على القائمة ومؤخر الصداق ويجرى البرنامج بعض اللقاءات الجماهيرية حول الموضوع لطرح وجهات النظر المختلفة ويعرض البرنامج المشكلة من خلال حلقة درامية، سيناريو وحوار على عبد القوى الغليان وبطولة عمرو عبد الجليل وسحر عبدالله ونادية عزت وخليل مرسى وولاء فريد. البرنامج تقديم جمال الشاعر وإخراج عبد الحكيم التونسى.

المسيرة الفنية لكلارك جيبل

☐ يقدم برنامج «سينما×سينما» فى سهرة الجمعة على القناة الثانية حلقة تتضمن فقرة عن السيرة الفنية للممثل الأمريكى «كلارك جيبل» مع عرض مشاهد من أفلامه «ذهب مع الريح» و«المرتزقة» و«العمالقة» وتمرد على السفينة باونتيش» وفقرة عن الممثل الأسود كوبا جودينج الذى يحتفل هذا الأسبوع بعيد ميلاده الثلاثين مع عرض مشاهد من فيلميه «جيرى ماجواير» الذى نال عنه اوسكار احسن ممثل مساعد عام ١٩٩٧، و«المصارع»، وفقرة عن الفيلم الأمريكى الجديد «جندى» ومشاهد منه ولقطات أثناء التصوير ولقاء مع بطله الممثل كيرت راسل وبطلته «كونى نيلسن». البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

الضوء الشارد من الليلة على القناة الأولى





ممدوح عبدالعليم ورانيا فريد شوقى فى لقطة من المسلسل

☐ تبدأ القناة الأولى من الليلة فى عرض حلقات مسلسل «الضوء الشارد» تأليف محمد صفاء عامر وإخراج مجدى أبو عميرة ويشارك فى بطولته ممدوح عبدالعليم ويوسف شعبان ومحمد رياض وسلوى خطاب ورانيا فريد شوقى ومنى زكى ورشوان توفيق وسميحة أيوب وجمال إسماعيل وهادى الجيار وأحمد سلامة وسامية أمين. احداث المسلسل تدور فى إطار إجتماعى رومانسى سياسى فى الصعيدمن خلال صراع بين عائلتين يتزعم إحداها «رفيع» زعيم عائلة «العزايزة» و«وهبى» زعيم عائلة «السوالم» ويتنافسان على عضوية مجلس الشعب ، ووسط هذا الجو العدائى يتزوج زعيم عائلة «العزايزة» من نفيسة لبنة «وهبى».

حكايات وذكريات

☐ يستضيف برنامج «حكايات وذكريات» فى سهرة الأحد على القناة الثانية الكاتبة حسن شاه حيث تتحدث عن مشوارها مع الصحافة والكتابة وتتلمذها على يد مصطفى أمين وعلى أمين والتحاقها بمعهد السينماواتجاهها لدراسة الدراما والسيناريو وكتابتها لأول أعمالها «أريد حلا» وتأثرها بدراستها فى كلية الحقوق والشريعة الإسلامية وأهم القضايا التى تمس المرأة وأهم المغامرات الصحفية التى قامت بها وذكرياتها فى مخيمات الفدائيين الفلسطينيين وتسللها للجزائر فى أوقات المنع والاستقلال ، ويعرض البرنامج مشاهد من أعمالها ومنها «امرأة مطلقة».البرنامج تقديم عزة الاتربى وإخراج هناء العشماوى.

قصة مباراة قدامى منتخب مصر وفرنسا

☐ يستضيف برنامج «قصة مباراة» فى سهرة الخميس على القناة الثالثة الكابتن حسن على نجم منتخب مصر الأسبق وحراس المرمى ومدرب ناشئى المنتخب القومى للحسرى من حراس المرمى. ويدور الحوار حول مباراة قدامى منتخب مصر وقدامى منتخب فرنسا والتى اقيمت بنادى السكة الحديد بمصر فى أوائل التسعينيات. ويعرضها البرنامج لأول مرة فى التليفزيون. ويجرى البرنامج لقاءات جماهيرية على الهواء بين الجمهور والنقاد. البرنامج لعداد وتقديم مصطفى الأنور واخراج تامر إمام.

الأفلام العربية



محمود ياسين وصفية العمرى فى لقطة من فيلم «الحرافيش»

شادية وزينات صدقى فى لقطة من فيلم «الستات مايعرفوش يكدبوا»

الاحد:

سى عمر وألف بوسة وبوسة وليلة حب أخيرة وتحت التهديد وأدم يعود للجنة

☐ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(سى عمر) بطولة نجيب الريحانى وعبد الفتاح القصرى وميمى شكيب واخراج نيازى مصطفى

☐ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(ألف بوسة وبوسة) بطولة حسين فهمى ويسرا وأحمد مظهر ونجوى فؤاد واخراج محمد عبد العزيز ويدور حول جمالات وأختها مايسة اللتين تعملان بالرقص فى ملهى بعد وفاة والدهما .. تتعرف مايسة على الممثل عصام الذى يعجب بها وتبادله مشاعره، وتكون معه فرقة مسرحية رغم اعتراض جمالات، ويتسبب حافظ والد عصام فى عرقلة نجاح الفرقة فهو ضد احترافه التمثيل.. ينجح سلامة صديق والد جمالات فى تغيير موقفها وتمد الفرقة بالمال وتشترك معهم فى الاستعراض وتلقى الفرقة نجاحا كبيرا.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(ليلة حب أخيرة) بطلة مريم فخر الدين وعماد حمدى ونبيلة عبيد وصلاح قابيل واخراج حلمى رفلة وفيه يعود المخرج فؤاد وجدى من الخارج والذى كانت تربطه علاقة حب بمديحة، يحاول أن يعيد علاقته بها لكنها تصده فهى تحب زوجها فيحاول استمالة ابنتها نجوى لكنها تقتله. وتحاول الأم تبرئة ابنتها من التهمة فتعترف بأنها القاتلة لكن رجال المباحث يكتشفون الحقيقة ويعتبر القضاء جريمة نجوى دفاعا شرعيا عن الشرف.

☐ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم(تحت التهديد) بطولة ممدوح عبد العليم وليلى علوى ومحمد العربى وهناء السبع ولخراج يس اسماعيل يس وتدور أحداثه حول الخادم حسن الذى يصور فيلم فيديو لاحدى سهرات مخدومه ويفاجأ بالفتاة سالى شرف وبساومها على الشريط ويتفق معها على سرقة المنازل ويقوم الرائد عادل بخطبة سالى ويحاول حسن الاعتداء على سالى فتقوم بقتله ويعثر عادل على الشريط فتنهار سالى ويقوم بالقبض عليها.

☐ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم(أدم يعود للجنة) بطولة شويكار ومصطفى فهمى.

الاثنين:

المراهقة الصغيرة ونساء محرمات

☐ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (المراهقة الصغيرة) بطولة نيللى وأحمد مظهر وأحمد رمزى وليلى فوزى ولخراج محمود ذو الفقار. وتدور احداثه حول التلميذة سعاد التى تعانى من تشدد والدها فى معاملتها ويكتشف علاقتها بالموظف عادل فيحرمها من الذهاب الى المدرسة ويتعاطف معها زوجان من جيرانها اللذان لم ينجبا.. تحاول سعاد اغراء الزوج حيث انها تفقد حنان والدها وفى النهاية يقتنع والدها بزواجها من عادل.

☐ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم(نساء محرمات) بطولة هدى سلطان وحسين رياض وصلاح ذو الفقار وأمينة رزق واخراج محمود ذو الفقار.

الثلاثاء:

الدنياعلى جناح يمامة ولو كنت غنى

☐ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(الدنيا على جناح يمامة) بطولة ميرفت أمين ومحمود عبد العزيز وعبد الله فرغلى ويوسف شعبان واخراج عاطف الطيب وفيه يصحب رضا سائق الأجرة الأرملة الثرية ايمان فى تنقلاتها ويساعدها فى العثور على حبيبها المهندس المعمارى حسن الموجود فى مستشفى الأمراض العقلية بعد ترحيله من السجن بتهمة انهيار احدى العمارات التى يشرف على بنائها. والذى يؤكد لايمان براءته فتقوم ايمان ورضا بتهريبه، ويحاول خالها قتلها طمعا فى ثروتها.

☐ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم(لو كنت غنى) بطولة بشارة واكيم ويحيى شاهين وعبد الفتاح القصرى واخراج بركات وتدور أحداثه حول محروس خلاف بسيط يحلم بالثراء ويفاجأ بتحقق أمله ولكن يبزر ماله ويهمل بيته وتهجره زوجته وتنحرف ابنته فتعلم زوجته وتعود اليه .

الأربعاء:

الحرافيش وعايدة وأرض النفاق وسواق الهانم وموعد غرام

☐ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (الحرافيش) بطولة ليلى علوى وصفية العمرى وممدوح عبد العليم ومحمود ياسين واخراج حسام الدين مصطفى وفيه يناصر سليمان الناجى فتوة الحى الحرافيش ويغضب الأغنياء منه فيحيلون عليه سنية التى تزوج بكر من رضوانه التى تحاول التقرب من أخيه خضر لكن يصدها، وتوهم ابيه وزوجها أن خضر يطاردها فيثور عليه ويهرب من الحى، ويبدد بكر أموال والده فى الحانات وتعرض الوكالة والمنزل فى مزاد علنى يفاجأ الجميع بعودة خضر الذى يوقف المزاد ويصبح فتوة الحى.

☐ بمناسبة ذكرى وفاة أم كلثوم تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم عايدة بطولة أم كلثوم وزكى طليمات وابراهيم حمودة واخراج احمد بدرخان.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم«أرض النفاق» بطولة فؤاد المهندس وشويكار وسميحة أيوب وعبد الرحيم الزرقانى واخراج فطين عبد الوهاب

☐ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(سواق الهانم) بطولة أحمد زكى وصابرين وشيرين سيف النصر وسناء جميل وعابل أدهم وعبلة كامل وممدوح موافى واخراج حسن ابراهيم

☐ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم(موعد غرام) بطولة عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة وزهرة العلا وعماد حمدى واخراج بركات..



سعاد حسنى وحسن يوسف فى لقطة من فيلم «للرجال فقط»

الخميس:

صاحبك من بختك وللرجال فقط والمجرم والمطارد والجوازة دى مش لازم تتم

☐ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(صاحبك من بختك) بطولة اسماعيل يس وسعيد صالح وسميرة صدقى حسين الشربينى لخراج اسماعيل حسن وفيه يلتقى المحامى على زميل دراسته الفاشل مأمون، الذى يحقد عليه لتفوقه فيصمم على الزواج من خطيبته هدى لكنها ترفض فيهددها مرسى زوج أمها بالابلاغ عن والدتها التى تتقاضى معاشها بالرغم من زواجها، وتضطر إلى الموافقة انقاذا لأمها وتعيش حياة تعيسة مع مأمون الذى يطلقها بعد فترة وبعد أن يلفق لها تهمة سرقة ويتولى على مهمة الدفاع عنها.

☐ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (للرجال فقط) بطولة سعاد حسنى ونادية لطفى وحسن يوسف وايهاب نافع ويوسف شعبان ولخراج محمود ذو الفقار.

☐ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم(المجرم) بطولة حسن يوسف وشمس البارودى واخراج صلاح أبو سيف .

☐ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم(المطارد) بطولة نور الشريف وسهير رمزى ومجدى وهبة وأبو بكر عزت وصلاح نظمى واخراج سمير سيف . وتدور أحداثه حول سماحة الناجى الذى يهرب بعد أن يدبر له القللى فتوة الحى جريمة قتل ويتخفى فى شخصية الشيخ المسن ويفتتح محل للعطارة ويتزوج من محاسن ويعود الى الحى لينتقم لمقتل اخيه.

☐ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم(الجوازه دى مش لازم تتم) بطولة حسين فهمى ويومى وفريدة سيف النصر ونعمية الصغير واخراج جمال عمار.

الجمعة:

عيب يالولو والستات مايعرفوش يكدبوا ورصيف نمرة ٥ والبرىء والجلاد

☐ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(عيب يالولو عيب) بطولة نيللى ومحمود عبد العزيز وعادل امام وعزت العلايلى ولخراج سيد طنطاوى وفيه يضيق حسام بتهور زوجته لولو وتترك المنزل وترحل للعمل فى احدى الشركات بالقاهرة .يشير عليها سلامة سائق سيارة أجرة ان تؤجر الحجرة الخالية فى المنزل الذى يعيش فيه مع أصدقائه فتوافق وتخفى عنهم أمر زواجها، ويعجب بها الجميع ويصل حسام مع عائشة شقيقة لولو ويثور عليها لاقامتها مع العزاب الثلاثة فيطلقها ويفاجأ الجميع باصابة لولو بمرض خطير، يعجب سلامة بعائشة وتبارك لولو زواجهما وتفارق الحياة وسط حزن الجميع.

☐ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(الستات ميعرفوش يكدبوا) بطولة شادية وشكرى سرحان واسماعيل يس وزينات صدقى واخراج محمد عبد الجواد وتدور احداثه حول زوجة توهم زوجها أنه أصبح أبا وذلك حتى يعود من باريس، وعند عودته تقدم طفلا مسروقا على أنه ابنه وتجد نفسها مضطرة إلى ان تدعى انها رزقت توءمين ثم ثلاثة ويقف الزوج على الحقيقة لكنه يصفح عن زوجته لأنها تنتظر مولودا بالفعل.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (رصيف نمرة ٥) بطولة فريد شوقى وهدى سلطان وزكى رستم ومحمود المليجى ولخراج نيازى مصطفى.

تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (البرىء والجلاد) بطولة عزت العلايلى وعايدة رياض وعماد محرم ودينا ولخراج محمد مرزوق.

الأفلام الأجنبية

الاحد:

اجرى حتى تقع

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (اجر حتى تقع) بطولة جيمى تارن ولخراج مايك فاريل.

الاثنين:

وجه الخوف

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (وجه الخوف) بطولة اليزابيث أشلى وجال واردن ولخراج جورج ماكدان. وتدور أحداثه حول سيدة يبلغها الاطباء أنها ستموت بعد ٤ شهور، فتستأجر شخصا ليقتلها مقابل مبلغ من المال. ثم تكتشف أن الاطباء اخطأوا فى التشخيص فتتشبث بالحياة. بينما يطاردها الرعب من أن هناك من يحاول قتلها. فتلجأ الى الضابط «فرانك» ليحميها من هذا الخطر الداهم.

الخميس:

المحترفون

☐ يعرض برنامج (أوسكار) فى سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الامريكى (المحترفون) بطولة برت لانكستر ولى مارفن وجاك بالانس وروبرت رايان وكلوديا كاردينالى وودى سترود واخراج ريتشارد بروكس.

الفيلم انتاج ١٩٦٦، ويعتبر هذا الفيلم احد أشهر افلام الحركة فى السينما الامريكية فى الستينات ويدور حول تكليف أحد رجال الاعمال الامريكيين فى بداية القرن أربعة من المرتزقة باستعادة زوجته الشابة التى اختطفها أحد الثوار المكسيكيين. نال الفيلم جائزة أحسن اخراج من نقاد نيويورك وجائزة أحسن تصوير من المجلس القومى الامريكى للسينما، ورشح لأوسكار أحسن اخراج وسيناريو وتصوير. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

كلوديا كاردينالى وبرت لانكستر بطلا «المحترفون»

الجمعة:

أميال بعيدة عن لاشىء وفزع فى الليل

☐ تعرض القناة الثانية عصرا (أميال بعيدة عن لاشىء) بطولة جيمس فارينتينو وريك شرودر واخراج باز كوليك. وتدور أحداثه حول «فرانك» الذى يحصل على منحة دراسية بجامعة بوستون، ولكنه لايحب هذه الدراسة ويفضل دراسة البحرية التجارية. ويصاب شقيقه «ايميت» فى حادث سيارة وبعد الافاقة يتم علاجه فى مركز اعادة التأهيل. وبعدها يغير «فرانك» رأيه ويلتحق بالجامعة.

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (فزع فى الليل) بطولة جو بنى وجوستين بيتمان إخراج كولن باكلى. وتدور أحداثه حول «توم» و«روبين» اللذين يقيمان مخيما فى الغابة وفجأة يسمعان طلقات نارية. ويتخفى «لونى» القاتل الخطير وزوجته «نيناء» فى ملابس رجال البوليس، ويتم العثور على جثة فى الغابة، ويعتقدون أن المسئولين هما: «توم» و«روبين».

1

☐ الأحد: ٥.٤٥ الافتتاح ٦.٠٠ البرامج التعليمية ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٢٠ مع الاصدقاء ١١.٠٠ للمرأة ١١.٣٠ الجديد فى الطب ١١.٣٥ أنغام الحياة ١٢.٠٠ الأخبار ١٢.١٥ أسماء الله الحسنى ١.٠٠ فيلم سى عمر ٣.٠٠ البرامج التعليمية ٤.٣٠ مساء الخير ٧.٤٥ مسلسل عربى (الضوء الشارد) ١٠.٠٠ من القلب ١١.٠٠ تاكسى السهر ١٢.٢٠ الموسيقى العربية ١.٠٠ رقع الستار ٢.٠٠ فيلم (ألف بوسة وبوسة)

☐ الاثنين: ١١.٠٠ للمرأة ١١.٣٠ حتى يأتى الطبيب ١١.٤٥ ربيع العمر ١٢.٣٠ أمانى وأغانى ١.١٥ الفن الشعبى ٢.٣٠ معلومة فى رحلة ٦.٣٠ ميه فرنسيه ٦.٠٠ العلم والايمان ١١.١٥ (افلام ومهرجانات) ٢.٠٠ جديد×جديد

☐ الثلاثاء: ١١.٣٠ شباب × شباب ١.٠٠ فيلم عربى ٧.٣٠ مسلسل عربى ٩.٤٥ حديث للبيئة ١١.٠٥ فيلم (الدنيا على جناح يمامة) ٢.٠٠ الفن بين الماضى والحاضر

☐ الأربعاء: ١١.١٥ هى ١١.٤٠ أمانى وأغانى ١١.٣٠ ٨×١ ١.٠٠ دورى السلة الأمريكى ١.٣٠ صحة الزهور ٦.٠٠ العالم بين يديك ٩.٤٥ لو بطلنا نحلم ١١.٠٠ اخترنا لك ٢.٠٥ فيلم(الحرافيش)

☐ الخميس: ١٠.١٠ اليوم المفتوح ١.٣٠ فيلم (صاحبك من بختك) ٦.٣٠ الجائزة الكبرى ١٠.٢٠ مسرحية ٢.٠٠ زووم ٢.٣٥ سهرة مع أم كلثوم الجمعة ١١.١٥ عالم الحيوان ١١.٤٠ سر الأرض فى ١٢.١٥ مصر المحروسة ١٢.٣٠ صلاة الجمعة ١.١٥ للمرأة ٢.١٥ حديث الشعراوى ٣.١٥ فيلم (عيب يالولو عيب) ٤.٤٥ حول المنبر ٦.٤٠ بيت العرب ٧.١٠ الجائزة الكبرى ٩.٣٠ شباب الأسبوع ١١.٠٠ فيلم عربى ١.٠٠ دردشة ٢.٠٠ غنائيات

2

☐ الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠.٢٠ ضحى ومفيد ١٠.٣٠ الفترة المفتوحة ١١.٣٥ حواديت الأغانى ١٢.١٥ برامج الأطفال ٢.٠٠ الشباب ٢.٤٠ مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والشرقية من ستاد القاهرة، وفى حالة عدم اقامة المباراة يذاع ٢.٣٠ أمومة وطفولة ٣.١٠ الفيلم الأجنبى ٦.١٥ المسلسل العربى ٧.١٥ وجوه مصرية ٧.٣٠ دليل المتاحف ٨.٣٠ صوت الموسيقى ٩.٣٠ المسلسل الأجنبى ١٠.١٥ حكاوى القهاوى ١١.٠٥ الفيلم الأجنبى ١.٢٠ حكايات وذكريات ٢.٠٥ العالم يغنى ٢.٥٠ مصارعة للمحترفين ٣.٢٠ حلقة أجنبية.

☐ الاثنين: ١١.٣٠ فرسان الارادة ١٢.٢٥ اماكن ومعالم ١.٠٠ اليوم النجوم ٩.٣٠ حلاوة شمسنا ٢.٠٠ احلام البنات ٢.٢٠ رسالة عمان ٢.١٥ عالم الطب ٣.٢٠ أبيض وأسود ٤.١٥ بر مصر ٤.٣٠ حواء تحت الأضواء ٥.٠٠ طابع له طابع ٧.١٥ موسيقانا المصرية ٨.٣٠ الكرة فى اسبوع ٩.١٥ انه عالم واحد ١٠.٢٠ اطلالة ١١.٠٠ فيلم أجنبى ١.٢٠ ثقافة بلا حدود ١.٢٠ من كنوز المسرح.

☐ الثلاثاء: ١١.٣٠ بانوراما الرياضة ١٢.١٥ أشعار والحان ١.٣٥ ليل الشباب ٢.٠٥ عالم النبات ٢.٣٥ فنون عالمية ٣.١٥ حلقة أجنبية ٣.٥٥ بدون مقابل ٤.١٥ ضيف ومكتبة ٤.٤٠ فتوى واحكام ٥.٠٠ مصر التى فى خاطرى ٧.١٥ اتيليه ٧.٢٠ تكنولوجيا ٨.١٥ امسية ثقافية ٩.٠٠ بكل صراحة ١٠.٣٥ أوراق على الهواء ١١.١٥ بانوراما فرنسية ١.٢٠ معك فى الأوبرا ٢.٠٥ ذاكرة الأدب ٣.١٥ حلقة أجنبية.

☐ الأربعاء: ١.٠٠ اعلام الموسيقى ١.٢٠ الأسبوع الرياضى ٢.٠٠ تاج الحضارة ٢.٢٠ روضة الاسلام ٣.١٠ حلقة أجنبية ٣.٥٥ عصر العلم ٤.٢٠ بانوراما ٧.١٥ مشوار ٨.١٥ دعوة للفكر ١٠.٠٠ شخصيات سينمائية ١٠.٤٥ فيلم (عايدة) ١.٢٠ الثقافة بلا حدود ١.٢٥ تياترو ٢.١٥ الخيال العلمى ٢.٤٥ حلقة أجنبية.

☐ الخميس: ١١.٤٠ المجتمع والقانون ١٢.٠٥ من هدى السنة ١٢.٣٠ فيلم(الرجال فقط) ٢.١٥ ميكروسكوب ٢.٣٠ مسافر على الهواء ٣.٥٠ الأرشيف الرياضى ٤.٠٠ حلقة أجنبية ٤.٤٥ اجازة سعيدة ٥.٠٠ فنون عالمية ٧.١٥ فن وابداع ٧.٤٥ خميس الكون ٨.٣٠ فوتوغرافيا ٨.٤٥ المؤشر ١٠.٠٠ بين الواقع والخيال ١١.٠٠ أوسكار ١.٢٠ بعد الواحدة ٢.١٠ من أغانى الأفلام الأجنبية.

☐ الجمعة: ١٠.٢٠ افضل أيام الله ١٠.٣٥ فيلم (الستات مايعرفوش يكدبوا) ١٢.٠٠ لك ولأسرتك ٢.٠٠ انباء وأراء ٢.٣٠ أيام وليالى ٣.١٥ فيلم أجنبى ٤.١٥ كأنما كان ٧.١٥ مواقف وطرائف ٨.١٥ من ذاكرة القرن العشرين ٨.٣٠ أدم وحواء ٩.٠٠ فن الباليه ١١.٠٠ فيلم أجنبى ١.٢٠ سينما × سينما ٢.٠٥ فنون ٢.٣٥ موسيقى بلادى.

3

☐ الاحد ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١ برامج الاطفال ١١.٢٠ الرياضة وصحتك ١١.٣٠ دنيا المرأة ١٢.٣٠ الموسوعة الصحية ١٢.٥٠ الانسان والمكان ١٢٠ ضيوف القاهرة ١.٥٠ الصح فين ٢.١٠ عالم التأمينات ٢.٣٥ نجوم وفنون ٢.٠٥ يوم فى حياتى ٤.٢٠ البرامج التعليمية ٥.٣٥ ريبورتاج ٦.١٠ رسائل ٥.٥٥ البعد الثالث ٧.٢٥ سهراتنا الليلة ٧.٥٠ الفيلم العربى ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٤٠ المسلسل [illegible]

4

[illegible]

5

[illegible]

6

الاحد: ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ مسلسل الاطفال ١٠.٣٠ المهارة شطارة ١٠.٤٥ فاصل هوا ١١.٠٠ المسلسل العربى ١٢.٠٠ بيوت جميلة ١٢.١٥ شبابيك ١٢.٤٥ جذور ١.٠٠ يوم سعيد ٢.٠٠ فنون شعبية ٢.٣٠ سباق الدلتا الخضراء ٣.٠٠ طبعا أحباب ٣.٤٥ حروف وأرقام ٤.٠٠ صالون الاصدقاء ٤.١٥ فاصل هوا ٤.٣٠ المحكمة الرياضية ٥.٠٠ البرامج التعليمية ٦.٣٠ سر الارض ٧.٠٠ دعوة للاستثمار ٧.٣٠ زيارة مفاجئة ٨.٠٠ اسماء الاشخاص ٨.١٥ فتاوى وأحكام ٨.٣٠ كاميرا ٦ ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٤٥ وعد الحر ١١.١٥ سباق الحظ ١١.٤٥ مايجبنيش ١٢.٠٠ الفيلم العربى.

الاثنين: ١٢.٠٠ بيت العيلة ٢.٣٠ بدون فواصل ٣.٠٠ شباب فنان ٣.٤٥ اوائل الدلتا ٤.٣٠ عيادة ق٦ ٧.٠٠ اشهد يازمان ٧.٣٠ حديث الناس ٨.١٥ شخصيات اسلامية ١١.١٥ سباق النجوم ١١.٤٥ السهرة تحلى ١٢.٤٥ الموسوعة الرياضية.

الثلاثاء: ١٢.٠٠ بنت بلدى ١٢.٣٠ طاقة نور ١٢.٤٥ النهر الخالد ٢.٣٠ ريف جديد ٣.٠٠ ابتكارات شباب ٤.٠٠ الفنان الصغير ٧.٠٠ الحوار المفتوح ٨.١٥ من الاحاديث النبوية ١١.١٥ الوان ١١.٤٥ بداية مشوار ١٢.٣٠ لو كنت مكانى ١.٠٠ النغم للسماء.

الاربعاء: ١٢.٠٠ شطارة ستات ١٢.٣٠ جديد ولكن ٢.٣٠ بدون رتوش ٤.٠٠ بحلم على قدى ٨.٠٠ ميادين ٨.١٥ أسرار وآيات ١١.١٥ أصل الحكاية ١.٠٠ الفيمون فى أجازة.

الخميس: ١٢.٠٠ أفكار ذكية ١٢.٣٠ من فات قديمه ١٢.٤٥ كنوز فى بلدى ٢.٣٠ صفارة انذار ٢.٤٥ قصائد لاتنسى ٤.٣٠ الصالون الثقافى ٧.٣٠ لكى لاننسى ٨.٠٠ قرى ٨.٣٠ صاحبة الجلالة ١٠.٤٥ شاور عقلك ١١.١٥ حكاوى وغناوى ١٢.١٥ كلثوميات.

الجمعة: ١٠.١٥ مساجد لها تاريخ ١.١٥ يوم مفتوح ٣.٠٠ يوم فى الجامعة ٣.٤٥ كتب خالدة ٤.١٥ من الارشيف ٤.٤٥ شمس ودفا ٥.٣٠ علشانك يامصر ٦.٠٠ الفيلم العربى ٨.٠٠ اسماء الشوارع ٨.١٥ من السيرة العطرة ٨.٣٠ تحت التجربة ١٠.٤٥ كاميرا و٣ قنوات ١١.١٥ حقائق فى حياتنا ١٢.١٥ أصل وصورة ١.٠٠ أغانى فى أغانى.

7

☐ الاحد ١٢.٠٠ للأطباء فقط ١.١٠ برامج الأطفال ٣.٥٠ سر جمالك ١.٤٥ جوابك وصل ٥.٣٠ كان وأصبح ٥.٥٠ صورة ٦.٤٥ دور وقصور ٧.٤٥ مائدة الرأى ٨.٤٥ شروق ٩.١٥ سباق الشباب ١٠.٢٠ اثنين × اثنين ١١.٢٠ المسلسل العرب ١٢.١٥ لقطة وغنوة وجون ١.٢٠ يالله نغنى.

☐ الاثنين ٤.١٥ نحن معك ٥.٣٠ بطلات تحت الأضواء ٥.٥٠ المجلة العلمية ٦.٤٥ نبض الجماهير ٧.٤٥ الحق فى الحياة كتاب وكتاب ٨.٤٥ المجلة السكانية ١٠.٥٠ ضيف ولقاء ١٢.٤٥ سينما الحقيقة ١٣٠ مشاهد مسرحية.

☐ الثلاثاء : ٣.٢٠ الفيلم العربى ٥.٣٠ سر الأرض ٥.٥٠ مين اللى قال ٦.٤٥ سباق الفنون ٧.٤٥ حلقة أجنبية ٨.١٥ الأتوبيس السياحى ٨.٤٥ جولة فى قرية ١٠.٢٠ جوز وفرد ١٢.٤٥ فترة مفتوحة ١٢.١٥ كل يوم رياضة.

☐ الأربعاء: ٣.٢٠ أباء وأمهات ٣.٥٥ مهن نسائية ٤.١٥ لمسة وفاء ٥.٥٥ خطوات شابة ٦.٤٥ أخطاء رياضية ٧.٤٥ كمبيوتر ٨.١٥ الانسان والبيئة ٨.٤٥ كل الشباب ٩.١٥ عيون الشعب ١٠.٥٠ سهراية صعيدية ١٢.٣٠ على الربابة ١.٣٠ بروجكتور .

☐ الخميس: ٢.٢٠ حواء والحياة ٣.٥٥ العائلة ٤.٠٥ نحن معك ٥.٠٥ صورة ٦.٤٥ نافذة على التاريخ ٧.٥٥ بكرة الشمس تطلع ٧.٤٥ ع الحلوة والمرة ٨.١٥ فى رحاب البادية ٨.٤٥ عالم الاستثمار ٩.٥ سباق الشباب ١٠.٢٠ شقاوة أرقام ١٢.١٥ الفيلم العربى ١٢.١٥ كل يوم رياضة.

☐ الجمعة ٢.٥٠ اسماء الله الحسنى ٣.١٥ أختى الصعيدية ٣.٥٠ مجلة القراءة ٤.١٠ مهن بلارتوش ٦.٤٥ مسامرات ٧.١٥ التدريب المهنى ٨.١٥ بانوراما طبية ٨.٤٥ سكانيات ٩.١٥ شباب ١٠.٢٠ الوان ملونة ١٢.١٥ ساعة سمر ١٢.٤٥ ليلة العمر ٢.١٥ مع السهرانين ٢.٣٥ فرفشة.

8

☐ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الأطفال ٢.٣٥ طبيب الأسرة ٢.٥٠ الميدالية الفضية ٣.٥ رحلة كتاب ٣.٢٠ فرصة ثانية ٣.٤٠ حاول جرب ٤.٠٠ الفيلم العربى ٦.٠٠ سباق الأرقام ٦.٣٠ حكاية مشروع ٨.١٥ من التاريخ ٨.٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨.٤٥ دروب من السيرة ٩.٣٠ بالصعيدى ١٠.٠٥ حكاية ورأى ١٠.٤٠ مصر ورأى ١٠.٤٠ مصر الحضارة ١١.١٠ الكتبة الرياضية ١١.٥٥ ذكريات على النيل ١٢.٥٥ نادى للمسرح ١.٣٥ بانوراما سياحية .

☐ الاثنين: ٢.٢٠ مسابقة × كتاب ٢.٣٥ الجديد × الزراعة ٢.٥٠ الدنيا بخير ٣.٥ النبى الخاتم ٣.٤٠ على الأصل دور ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.٣٠ على الانترنت ٦.٣٠ قصص وحكايات ٨.٠٠ علشان أيه ٨.١٥ أرضنا ٨.٤٥ دائرة معارف ١٠.٤٠ حديث الشعراوى ١١.٢٥ عجائب المخلوقات ١١.٥٥ الملتقى الثقافى ١٢.٥٥ عالم الأسرار ١.٣٥ حوارات جنوبية.

☐ الثلاثاء: ٢.٢٠ الخير والبركة ٢.٥٠ وقاية وعلاج ٣.٥ سباق الاوائل ٣.٢٠ السوق ٥.٣٠ حاول تعرف ٨.١٥ مدينة من جنوب الوادى ٩.٤٥ أهلا وسهلا ١٠.٠٥ حاول تعرف ١١.٢٠ المسلسل الأجنبى ١١.٥٥ صديق الصانع ١٢.١٠ دورى الأسر ١٢.٥٥ سامر الجنوبى

☐ الأربعاء: ١.٣٠ اليوم المفتوح ٥.٣٠ دنيا العلم ٥.٤٥ كان ياماكان ٦.٠٠ مع الشباب ٦.٣٠ كلمة معنى ٧.١٥ حكاية من الغابة ٩.٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩.٢٠ بالصعيدى ١٠.٤٠ بانوراما الدورى ١١.٢٥ معاك على الهواء ١٢.٣٠ هناك فرق ١.٣٥ المرايا

☐ الخميس: ٢.٢٠ نقطة تحول ٢.٣٥ الزراعة × الجنوب ٢.٥٠ الميدالية الفضية ٣.٥ رواد واوائل ٣.٢٠ كارت أصفر ٦.٠٠ الرأى الآخر ٦.٣٠ حكاية مشروع ٧.١٥ الفيلم العربى ٩.٠٠ نحو الهدف ١١.٢٥ جنوبيات ١١.٥٥ عندما يأتى المساء ١٢.٥٥ دورى ق ٨ ١.٣٥ التشويه مكان

☐ الجمعة: ٢.٢٠ حلمك ليه ٢.٣٥ حواء على فين ٢.٥٠ الدنيا بخير ٣.٥ عمدة من بلدنا ٣.٢٠ أنوار النبوة ٥.٣٠ وسط الاحداث ٦.٣٠ اقتصاديات ٦.٤٥ أنا وأنت والثالث مين ٧.١٥ وجوه على النيل ٨.٣٠ مع الثقافة الاسلامية ١٠.٤٠ حاول تفكر ١١.١٠ الثامنة × أسبوع ١١.٢٥ فنون شعبية ١١.٥٥ من كل بستان زهرة ١٢.٥٥ سهرة رياضية ١.٣٥ إنت وحظك.

■ ٣٠ يناير ١٩٩٩ ■

القنوات الفضائية العربية

[illegible]

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الاحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال: قصص الانبياء ١١,١٥ مسلسل عربي: حياة الجوهري ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠٠ برنامج إخباري أو رسالة ١,٣٥ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: اشاعة حب ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ أحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: عطشان ياصبايا ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ نشرة فنية ٨,٥٥ همس الانامل ٩,٠٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ فيلم: ازواج طائشون ١١,٠٠ نشرة الأخبار ١١,٣٠ عرب تجوب طرب ١٢,١٥ المسلسل العربي: إمرأة من زمن الحب ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٥ فيلم: ابو كرتونة ٥,٠٠ فيلم تسجيلي ٥,٣٠ مسلسل ديني: عمر بن عبد العزيز ٦,١٥ أغاني اطفال ٦,٣٠ أقوال الصحف ٦,٤٠ غدا يبدأ الآن.

□ الاثنين: ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٣٥ إمرأة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: بعيدا عن الارض ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال وأعمال ٩,٠٠ مجلة المسرح ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ الأب الروحي ١,٢٠ كواليس ٢,٠٥ امسية ثقافية ٣,٠٥ فيلم: الطريق ٥,٠٠ عالم البحار ٦,٤٠ أحلام العصافير.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ لحظات ١٢,٤٠ ليتني أكون ١,٣٥ فن الاتيكيت ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: توت توت ٥,٢٥ لقاء الأشقاء ٥,٥٥ يوميات طفل ٧,٠٠ ابوه لا ٨,٣٠ فلاش باك ٩,٠٠ الأوائل ٩,١٥ فيلم: انتبهوا ايها الازواج ١١,٢٠ نجوم لا يعرفها أحد ١,٢٠ سفير فوق العادة ٢,٠٥ هذا المساء ٣,٠٥ فيلم: دعاء الكروان ٥,٠٠ عالم الحيوان ٦,٤٠ وجوه شابة.

□ الاربعاء: ١٢,١٥ غدا يبدأ الآن ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٣٥ مجلة هي ٢,٢٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: العذراء والعقرب ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كليك ٨,٣٠ فلاش باك ٩,٠٠ مجلة هي ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ فضفضة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ فيلم: صراع في النيل ٥,٠٠ عالم النبات ٦,٤٠ افرض مثلا.

□ الخميس: ١٢,١٥ كواليس ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٣٥ فن الاتيكيت ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: سيدة القطار ٥,٢٥ كتاب الزمن ٥,٥٥ احلام العصافير ٧,٠٠ برجك ايه ٨,٣٠ عالم نجيب محفوظ ٩,٠٠ مجلة هي ٩,١٥ فيلم: حلق حوش ١١,٢٠ الفتوة ١,٢٠ كان زمان ١,٠٥ شوية فن ٢,١٥ موزاييك ٣,١٥ فيلم: جزيرة الشيطان ٥,٠٠ تكنولوجيا ٦,٤٠ اول خطوة.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوي ١,١٠ اول خطوة ١,٣٥ فن الاتيكيت ٢,١٥ من أغاني الافلام ٣,١٥ فيلم: السيرك ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ لعب عيال ٧,٠٠ الكبار يمتنعون ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٩,٠٠ مسافة وعلامة ٩,١٥ فيلم: استاكوزا ١١,٢٠ تحت الضوء ١,٢٠ دنيا ودين ٢,٠٥ بدون رقابة ٣,٠٥ فيلم: الايدي الناعمة ٥,٠٠ اغنية طويلة ٦,٤٠ لعب عيال.

■ القناة العامة ART توقيت جرينتش

□ السبت: ٧,٣٠ القرآن الكريم ٨,٠٠ الو ارت ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٣٠ اعلام الشرف ١١,٠٠ مسلسل عربي ١١,٣٠ مسلسل عربي ١٢,٠٠ كلام التين ١٣,٠٠ أوائل العرب ١٣,٣٠ ليليان ١٥,٣٠ أجندة أرت ١٦,٠٠ ها الارت ١٨,٠٠ يستحقون الوسام ١٨,٣٠ الكلم الطيب ١٩,٠٠ التخاتير ٢٠,٠٠ مسلسل عربي ٢٢,٠٠ مارسول ٢٢,٠٠ سهرة ليالينا من دبي ٢,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٣٠ أعلام القرن ٤,٠٠ بعد الايمان ٥,٠٠ مسلسل ديني ٦,٠٠ للموسوعة الصحية

□ الأحد: سهرة ليالينا من دبي ١٥,٠٠ مارسول ١٦,٠٠ رشة عطر ١٧,٠٠ مسلسل عربي ٢١,٠٠ شوا اسمك ٢٢,٠٠ ياهلا ١,٠٠ مقهى المعلومات ٢,٠٠ تمثيلية السهرة ٥,٠٠ مسلسل ديني ٦,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٦,٣٠ للموسوعة الصحية.

□ الاثنين: ٧,٢٢ الافتتاح ١٠,٠٠ غذاء العقول ١٠,٣٠ أعلام القرن ١١,٠٠ مسلسل عربي ١٢,٠٠ ياهلا ١٤,٠٠ غناوينا ١٥,٠٠ مارسول ١٦,٠٠ هنا أرت ١٨,٠٠ بدون تمثيل ١٨,٣٠ سر البيع في البيع والتسويق ١٩,٠٠ المنبر الحر ٢١,٠٠ قناة الاحلام ١١,٣٠ نقطة تقاطع ١٢,٢٠ اليوم الذكريات ٢,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٣٠ اعلام القرن ٤,٠٠ العلم والايمان ٥,٠٠ مسلسل ديني ٦,٠٠ الموسوعة السنة النبوية

□ الثلاثاء: ١٠,٠٠ الطب الأخضر ١٠,٣٠ المعارف ١٢,٠٠ نقطة تقاطع ١٣,٣٠ جرامة ١٥,٠٠ مارسول ١٦,٠٠ المنبر الحر ١٧,٠٠ حوار ثقافات ١٨,٠٠ عالم الغد ١٨,٣٠ الكلم الطيب ١٩,٠٠ كتاب القرن العشرين ٢١,٠٠ قش خلقك ١١,٠٠ البيوت السعيدة ١,٠٠ غناوينا ٢,٣٠ تمثيلية السهرة ٣,٣٠ المعارف ٤,٠٠ العلم والايمان ٥,٠٠ مسلسل ديني ٦,٠٠ موسوعة النبوية ٦,٣٠ للوسوعة الصحية

□ الأربعاء: ١٠,٠٠ السجاد الشرقي ١٠,٣٠ الكون الميكانيكي ١٢,٠٠ البيوت السعيدة ١٤,٠٠ توب مودا ١٥,٠٠ مارسول ١٦,٠٠ هنا أرت ١٦,٣٠ بدون تمثيل ٦,٣٠ بيني وبينك ٢٠,٠٠ مسلسل عربي ٢١,٠٠ فتاة الأحلام ١٢,٠٠ مارسول ٢٢,٠٠ الليلة ١,٠٠ تقارب سلخنة ٢,٣٠ تمثيلية السهرة ٣,٣٠ الكون الميكانيكي ٤,٠٠ العلم والايمان ٥,٠٠ مسلسل ديني ٦,٠٠ موسوعة السنة النبوية

□ الخميس: ١٠,٠٠ الطب الأخضر ١٢,٠٠ الليلة ١٤,٠٠ ساعة وبس ١٥,٠٠ مارسول ١٦,٣٠ أوائل العرب ٢١,٠٠ منبر الشباب ٢٣,٠٠ سهرة أهل الدار من بيروت ٢,٠٠ تمثيلية السهرة ٤,٠٠ العلم والايمان ٦,٠٠ موسوعة السنة النبوية

الجمعة: ٩,٠٠ مقهى المعلومات ١٠,٣٠ سيد المرسلين ١٢,٠٠ صلاة الجمعة ١٤,٠٠ سهرة أهل الدار من بيروت ١٧,٠٠ نادي المشتركين ١٩,٣٠ بصراحة ٢١,٠٠ كلام النبت ١٠,٠٠ ليليان ١٢,٠٠ مسرحية عربية ٣,٠٠ منبر الشباب ٤,٠٠ العلم والايمان ٥,٠٠ مسلسل ديني ٥,٣٠ موسوعة السنة النبوية ٦,٣٠ للموسوعة الصحية

■ الشرق الاوسط MBC توقيت جرينتش

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ الفنون الاسلامية - تونس ٩,٠٠ مسلسل فكاهي: حنظلة أبو الريحانة ١٠,٠٠ بالهنا والشفا ١٠,٣٠ استراحة الجمعة - اعادة ١٢,٠٠ عناوين الاخبار ١٢,٠٥ برامج الاطفال ١٣,٠٠ عناوين الاخبار ١٣,٠٥ المسلسل العربي: أمر إزالة ١٤,٠٠ عناوين الاخبار ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: سجينة امي ١٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١٥,٣٠ المسلسل العربي: احلام العصافير ١٦,٣٠ الفيلم العربي: المجهول ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٨,٣٠ مسابقات الغلطة بورطة ١٩,٣٠ فيلم عربي: الثعلب والعنب ٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٢١,٣٠ المسلسل الأجنبي: د.كوين ٢٢,٣٠ مسلسل كوميدي: لو حصل العكس ٢٣,٠٠ الفيلم الاجنبي ١,٠٠ المسلسل المدبلج - اعادة ١,٥٥ القرآن الكريم

□ الاحد: ١٠,٣٠ برنامج وثائقي: انغام الطبيعة ١١,٣٠ ما رأيكم بذلك ١٦,٣٠ الفيلم الاجنبي ١٩,٣٠ بويس اند تويس ٢٣,٣٠ الفيلم العربي: أزمة سكن.

□ الاثنين: ٨,١٥ الفنون الاسلامية - تونس ١٦,٣٠ الفيلم العربي: نساء بلا غد ١٨,٣٠ الفيلم العربي: الرجل الشرس ٢٣,٠٠ الفيلم الاجنبي.

□ الثلاثاء: ١٦,٣٠ الفيلم العربي: مجرم رغم انفه ١٨,٣٠ الفيلم الاجنبي ٢٣,٠٠ الفيلم العربي: لحن حبي.

□ الاربعاء: ١٠,٣٠ انغام الطبيعة ١٦,٣٠ الفيلم الاجنبي ١٩,٣٠ حفل غنائي - محمد عبده ٢٣,٠٠ الفيلم العربي: اين عمري.

□ الخميس: ٨,١٥ برامج الاطفال ١٠,٣٠ بويس اند تويس ١٢,٠٥ برنامج رياضي ١٢,٣٥ ديمقراطية الصحراء ١٦,٣٠ فيلم اجنبي ١٨,٣٠ الفيلم العربي: العاب متنوعة ٢٣,٠٠ الفيلم العربي.

□ الجمعة: ٧,٠٥ دين ودنيا ٧,١٥ أفلام متحركة ٩,١٥ حديث الجمعة ٩,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,٠٠ مسرحية ١٣,٣٠ برنامج عن كرة القدم ١٤,٠٥ احداث وغرائب ١٥,٣٠ تمثيلية ١٨,٣٠ استراحة الجمعة ٢١,٣٠ الفيلم العربي ٢٣,٣٠ برنامج وثائقي: قضايا عالمية.

■ قناة النيل الدولية NILE TV

[illegible]

نجوى ابراهيم:

سأقدم ٣ برامج لقناة الأسرة والطفل

تهمنى فى المذيعة: القبول والبساطة

نجوى ابراهيم المذيعة التليفزيونية المحبوبة.. احتفظت بحب الجماهير سنوات طويلة بفضل بساطتها الشديدة مع الناس، الكبار قبل الصغار ينادونها بلقب ماما.. نجوى ابراهيم تتحمل منذ عامين مسئولية قناة الطفل والأسرة وتستعد لتفاجيء الناس ببرامجها.. وتستعد أيضا للعودة للشاشة بعد اختفاء طويل.. في هذا الحوار أجابت عن الأسئلة والاستفسارات

؟...

لابتعادي لفترة طويلة كان من أهم أسبابه وفاة أمي التي كانت تمثل الركيزة الأهم في حياتي وشعرت بوفاتها بأنني غير قادرة على التكيف مع المجتمع وحدي.. فآثرت الابتعاد حتى أستعيد توازني الداخلي..

؟..

لا أعرف من وراء ترشيحي لرئاسة قناة الأسرة والطفل.. ولكنني فوجئت بثقة صفوت الشريف وزير الاعلام وحسن حامد رئيس الفضائيات .. ولن أخذلهما.. ولن أسمح لنفسي الا بالنجاح..؟

أعود قريبا لشاشة القناة الأولى بعمل جماهيري سيكون مفاجأة. وأستعد لتقديم ثلاثة برامج في قناة الأسرة والطفل «الجلسة علنية» وهو حوار مع الجماهير في جلسات علنية لمناقشة الموضوعات الخاصة جدا.. «ولد وبنت» الذي يناقش فترات المراهقة عند أبنائنا ويعرض مشاكلها بكل صراحة.. «وتاتا تاتا» وهو يدرب الأم على تربية الطفل منذ ساعة الميلاد.. وستذاع هذه البرامج فترات البث المفتوح لقنوات النيل..

؟..

برنامج صباح الخير مع بقلظ الذي كان يحظى بجماهيرية كبيرة.. سيعود بصورة جديدة وتتم كتابته حاليا.. ليروى ماذا حدث لبقلظ بعد أن سافر لأمريكا للدراسة والعمل.

؟..

طموحي بلا حدود ولن مدة ارسال القناة بالنسبة لي هي برنامج واحد متنوع الفقرات مدة ارساله عشر ساعات .. أنا مسئولة عنه بالكامل .. لذا يجب أن يخرج بالصورة التي أرضاها

؟..

لن يظهر مذيع أو مذيعة في قناة الأسرة والطفل الا وهو قادر على خلق علاقة صداقة وحب مع المشاهدين .. لايعنيني الجمال بقدر القبول والبساطة .. ويسعدني أن تكون المذيعات أفضل مني فهذا نجاح لي..

؟...

أنا ضد مايردده البعض من سحب القنوات العربية الفضائية بساط التفوق من مصر.. القنوات المصرية هي الأصل والأساس والأفضل.. والفضائيات العربية تعتمد على المصري في كل شيء ولن تنجح اذا لم تفعل ذلك.. ولاتوجد منافسة فنحن الأحسن..

؟...

أحلم مع زملائي في القناة الجديدة.. ان احقق امال الناس في قناة وبرامج ومذيعين يحبونهم يدخلون قلوبهم قبل بيوتهم..

؟...

لو وجدت أن العمل الاداري سيأخذني من الظهور على الشاشة.. سأختار الشاشة .. وأفضل ان اكون فيها مع الاطفال..

؟...

اعشق ان ينادينى الناس ماما نجوى

؟...

عامل الناس بمثل ماتحب ان يعاملوك.. الحكمة التى أعمل بها

؟..

امنيتى أن أرزق بحفيد فى العام الجديد..

مدحت حسن

ممدوح موسى:

«سر التفوق» ليس ساذجا وأتساءل : لماذا الهجوم؟

٧ ملايين جنيه حصيلة إعلانات البرنامج للتليفزيون

النجاح... قبول وحضور، والدخول إلى المنازل والقلوب عمل يحتاج لإعداد وترتيب وجهد متواصل بلا نهاية، أما الحفاظ على كل ذلك فهو مهمة صاحب الموهبة إلى نهاية العمر ولكن الأمر عند ممدوح موسى يختلف بعض الشيء.. فما أن ظهر على الشاشة الصغيرة حتى أصابه هجوم شديد، وعندما تكرر ظهوره ومحاولاته الجاهدة زاد الهجوم... وكأنه في كل حلقة يضيف إلى نفسه أعداء جددا ولذلك بدلا من أن نسأله عن برنامج «سر التفوق» سألناه عن سر الهجوم:

ممدوح موسى مذيع شاب يحاول الاجتهاد... ويحاول أن يجد لنفسه مساحة على الشاشة وعند الجمهور.. فجاء بأكبر النجوم وأفضل المصورين واقتنص موعدا متميزا للبث، واستجابت له رئاسة التليفزيون.

سألناه عن دخوله التليفزيون وأسباب الهجوم عليه وعن الجديد لديه.. فقال أنا مظلوم وهذه هي الأسباب وقد أجرينا معه هذا الحوار:

■ ما هو سر الهجوم عليك؟

□ لا أعرف السبب وأتساءل هل برنامجي أسوأ برنامج في التليفزيون؟ ولكن أجد الإجابة مغايرة في الشارع عندما يراني الكثيرون يشجعونني ويقولون لي استمر وهو ما يدفعني لنسيان ما يحدث وانني أتساءل ما معنى أن اقرأ أن البرنامج سخيف أو سمج فلا أستطيع فهم هذا النقد ولكنني أتمنى ان يكون النقد موضوعيا لأتعلم وأستفيد من تلك العبارات السابقة التي لم تفدني بشيء وكان أولى بمن هاجموني وأساءوا لي أن يوضحوا لي الاسلوب الصحيح بدلا من الهجوم ومع ذلك فإنني أشكرهم.

ولن يستطيع إنسان أيا كان مجاله أن يرضى جميع الأذواق ولكن محاولاتي لإرضاء المشاهدين ستستمر بجدية.

■ ما هو مجال دراستك، وكيف أهلك للعمل بالتليفزيون؟

□ أنا خريج سياحة وفنادق، وعملت في كثير من الفنادق وأسست مكتبا للتسويق الإعلاني ثم للإنتاج الفني والكاسيت وأضاف ذلك أكثر لعلاقاتي، وكانت بدايتي في التليفزيون عن طريق إعداد فقرات ببعض حلقات برنامج (فكر ثواني واكسب دقائق) مع نجوى ابراهيم وكانت هذه أولى خطواتي في التليفزيون وقد استفدت منها كثيرا ثم انتجت بعض الاغنيات.

■ لم تلق مساعدة من أحد؟

□ إطلاقا فإنني لست قريبا لمسئول كما يرددون ولا أستعين بهدايا أو نقود وكل ما أملي هو أفكاري الجديدة خاصة بعدما تقدمت بفكرة (الدراجة الشقية) وتمت الموافقة على تقديمها منذ ثلاثة أعوام بدون أن أظهر في الكادر مادمت غير معتمد كمذيع وقدمته أسبوعيا وكنت أذهب للمتفوقين في كل مكان حتى أسوان. كما كنت أول مذيع يذهب إلى توشكى في تلك الوقت ووجدت الصدى والنجاح بين الجمهور.

■ وكيف جاءتك فكرة (سر التفوق)؟

□ جاءتني بعد حادث الاقصر ولأنني خريج سياحة وفنادق أعلم حجم الكارثة ففكرت في التصوير الخارجي في الأماكن الجميلة في مصر وتسويقها عند إذاعتها في التليفزيون ومختلف المحطات العربية وهو ما يحدث حاليا، فعندما استضيف راغب علامة ويقول إن شرم الشيخ أحسن من «كان»، وعندما أصور لطيفة فوق سفح الهرم فقد كان ذلك مقصودا لإبراز صورة مصر أعلى دائما.

■ وبماذا ترد على اتهام البرنامج بالسذاجة وعدم الإعداد والارتجال؟

□ البرنامج ليس ساذجا ولكنه بسيط وموضوع في قالب خفيف أريد ان اقترب به للمشاهد، وإذا تحدثنا عن حلقة يسرا مثلا نجد بها ٥٠ سؤالا ولكن بطريقة جديدة ومختلفة عن القوالب لانني أتمنى تقديم شكل مختلف وجديد

■ كيف تختار ضيوف برنامجك؟

□ على أساس حب الناس لهم ونجوميتهم، فجميع حلقات البرنامج تضم صفوة من النجوم ولا أجامل أحدا وهناك الكثير من أصدقائي من الفنانين ولم استضفهم أبدا في البرنامج.

■ يرددون أنك تدفع للنجوم لاستضافتهم ولهذا تحتكرهم؟

□ لم يحدث ذلك على الإطلاق و لكنني فقط أتحمل تذكرة الطيران وتكاليف الأماكن التي نصور فيها، وللضيف الحق في أن يحدد البرنامج الذي يريده ومن حقي الا استخدم أشياء مكررة.

■ صف لي كيف تعد حلقة من برنامجك؟

□ أتفق مع النجم وأطلب منه التلقائية وعدم البهرجة وقد أستعين بمادة فيلمية مصورة له تكون خاصة (بسر التفوق) فقط وأتابع الحلقة في جميع مراحلها منذ الإعداد حتى المونتاج وظهورها على الشاشة

■ وكيف تم اختيار التوقيت المتميز لعرضه؟

□ وهل من المنطقي أن يرفض التليفزيون أو يتغاضى عن برنامج يأتي بسبعة ملايين جنيه قيمة إعلانات، كما أنني لم اتدخل في التوقيت فهناك برامج إعلانية رفضها التليفزيون لهبوط مستواها.

■ وهل اقتصر التفوق على الفنانين؟

□ بالطبع التفوق في كل مجال ولكنني كنت أتمنى أن أجذب المشاهدين ووجدت أن هذا قد يحدث عن طريق الفنانين الذين هم أكثر جذبا للمشاهد ولكنني مع ذلك حاولت أن أسير جاهدا مع المتفوقين والنابهين في المجالات المختلفة ومنهم د.أحمد زويل وغيره.

■ كنت تستفز المشاهد في الكثير من الحلقات التي تبدو فيها صديقا او قريبا جدا من النجم؟

□ لم أقصد ذلك ابدا، بل كان هدفي أن أكون والضيف طبيعيين حتى لا يمل المشاهد

■ وماذا عن تسويق البرامج؟

□ تم تسويق برنامج العام الماضي عن طريق القطاع الاقتصادي إلى ٧ محطات عربية ويعرض حاليا في البحرين.

■ وحلقات هذا العام؟

□ طلبت مني إحدى المحطات العربية شراءه وإذاعته أول إذاعة مقابل مبلغ ضخم ولكنني رفضت حتى اقدمه أولا في تليفزيون بلدي.

■ وماذا عن فكرة أوبريت (الحلم العربي)؟

□ أعد حاليا لحفل ضخم يحييه نجوم سر التفوق من الفنانين في مصر والوطن العربي وهو دعوة للسلام وسيتم تصوير كل نجم في بلده في بعض اللقطات وسيكون الحفل في الاستاد والدخل بكامله لصالح الأعمال الخيرية.

فاطمة شعراوي

الإذاعة تحتفل بمرور ٢٤ عاما على رحيل كوكب الشرق

[تحتفل الشبكات الإذاعية المختلفة بالذكرى الرابعة والعشرين لرحيل كوكب الشرق أم كلثوم حيث أعدت كل شبكة خطة خاصة بالاحتفال تتضمن مجموعة من البرامج والأغنيات واللقاءات الخاصة للحديث عنها وعن مراحل حياتها فنيا وانسانيا.

٤ أيام من البرنامج العام

□ في البرنامج العام يقول عمر بطيشة رئيس الشبكة: إن الاحتفال بالمناسبة يبدأ من الاثنين أول فبراير حيث يقدم برنامج (ألحان زمان) حلقة خاصة عنها، ويوم الثلاثاء يقدم برنامجا (تسجيلات الهواة) و(فنون) أيضا حلقات خاصة عنها تتضمن تسجيلات نادرة وفي الفترة الممتدة يذاع من ٢,٠٠ بعد منتصف الليل وعلى مدى ساعة ونصف الساعة أوبريت (رابعة العدوية) كاملا. ويوم الأربعاء يذاع يوم مفتوح يستضيف على الهواء الشاعر أحمد شفيق كامل والذي كتب لها أغنيات «أنت عمري» و«أمل حياتي» و«الحب كله» و«ليلة الحب». أيضا الموسيقار كمال الطويل الذي لحن أغنيات رابعة العدوية ود.رتيبة الحفني، والمايسترو سليم سحاب ومحمود لطفي مستشار جمعية المؤلفين والملحنين والمايسترو سامي نصير وبعض أعضاء فرقتها يردون على مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٩٢٣٠٣. الفترة إعداد ماجدة سليمان وفي السهرة يقدم برنامج (راديو سينما) ٢,٠٠ بعد منتصف الليل فيلم «فاطمة» بطولتها مع أنور وجدي، كما يستضيف برنامج «صحبة وأنا معهم» ١١,٤٥ مساء مجموعة من الشخصيات من عشاق صوتها، كما تذاع على مدى اليوم مجموعة من روائع أغنياتها الى جانب تطويع بعض البرامج للاحتفال بالمناسبة منها (برقيات صباحية) و(ربات البيوت) الذي يستضيف د.نعمات أحمد فؤاد لتتحدث عن نجاح الفتاة الريفية أم كلثوم حتى أصبحت كوكب الشرق. ويقدم برنامج (صبيان وبنات) حلقة عن رأي الشباب في غناء أم كلثوم، وبرنامج (أسبوعيات).

ويضيف عمر بطيشة :إن برامج (أضواء المدينة) يقدم في سهرة الخميس فقرات من حفل مئوية أم كلثوم الذي أقامته الإذاعة كما يذاع برنامج خاص عنها ٩,٣٠ مساء إلى جانب سهرة (عصر من الغناء) وأغنية (إنت الحب) من حفل قدمته عام ١٩٦٤، كما يقدم برنامج (ما يطلبه المستمعون) على مدى الأيام الثلاثة حلقات خاصة لأغنيات أم كلثوم.

ويوم مفتوح من صوت العرب

ويقدم إذاعة صوت العرب يوما مفتوحا بهذه المناسبة، ويقول محمد فهيم رئيس الشبكة: إن الاحتفال يبدأ من السادسة والنصف ببرنامج (صباح الخير يا عرب) عن حياة أم كلثوم مع مجموعة من أغنياتها الصباحية القصيرة، و١٠,٢٠ صباحا تقدم أمينة صبري مدير عام المنوعات حلقة خاصة من برنامج (أغاني من ذهب) عن أغنيات أم كلثوم التي يطلبها المستمعون على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ ويروون ذكرياتهم معها، كما يتضمن البرنامج الأغنيتين اللتين لحنتهما أم كلثوم وهما «يانسيم الفجر» و«على عيني الهجر ده».

و٣,٠٠ عصرا يقدم برنامج (أغاني وعجباني) حلقة خاصة مسجلة مع أم كلثوم تختار مجموعة من أغنياتها المحببة وتروي ذكرياتها معها، و٣,٠٠ برنامج (سؤالين وجايزتين) عن أم كلثوم مع تقديم جوائز للمستمعين. أما السهرة فتبدأ منتصف الليل ببرنامج (عمالقة الأمس ونجوم اليوم)، يليها ١,١٥ أيام في حياة أم كلثوم في حوار معها اجراه وجدي الحكيم، و٣,٠٠ صباحا برنامج خاص عنها بعنوان (سهران معانا).

والاحتفال لمدة أسبوع من الشباب والرياضة

وفي شبكة الشباب والرياضة تقول نجوى أبو النجا رئيسة الشبكة: ان الاحتفال بذكرى أم كلثوم يمتد على مدى أسبوع يبدأ من أول فبراير ويتضمن مجموعة من البرامج الخاصة بالمناسبة منها (يا سلام يا ست) ويتناول مراحل تطورها فنيا وانسانيا. الى جانب مسابقة يومية بعنوان (معلومة في بحر نومة) وجوائزها فورية عبارة عن شرائط كاسيت لأغنياتها، وبرنامج (غنائيات) على الهواء من ٧,٠٠ مساء الاثنين وعلى مدى ساعة ونصف الساعة ويتضمن مجموعة من اغانيها، وبرنامج (الميكروفون بينكم) واستفتاء عن (لماذا أم كلثوم حتى الآن) وبرنامج (مسك الختام) يوميا، وبرنامج (سواريه) يقدم بانوراما لأفلام أم كلثوم، ويقدم نادي المواهب الشابة حلقة خاصة عن أم كلثوم أيضا برنامج (حوار بلا شطان) مع مجموعة ممن عايشوا أم كلثوم وتعاملوا معها. كما يقدم برنامج (دندنة) حلقات مع الملحنين والمؤلفين يتحدثون عنها.

ماجدة الغندور

بث مباشر

نشرات الاخبار وملامح التطوير

يعرف خبراء الاعلام جيدا أن تقدم وسائل الاعلام في مصر أصبح يمثل الدرع الواقية لحماية قيم المجتمع ومصالحه من خلال منظومة اعلامية تتمثل في صحف ومجلات مصرية متقدمة بالاضافة الى اذاعة وتليفزيون مصر وانتشارهما الواسع عبر موجات الاثير وقنوات الاقمار الصناعية.

ولأن التطوير أصبح عادة سنوية ضرورية في ماسبيرو ويتم في رأس كل سنة ميلادية وإن كان قد تأخر قليلا هذا العام الى نهاية شهر رمضان وذلك بسبب الحفاظ على المواعيد الثابتة للبرامج الرمضانية. وقد بدأت ملامح التطوير مع أيام عيد الفطر وكانت لجنة «الاخبار والبرامج السياسية» باتحاد الاذاعة والتليفزيون قد قامت بزيارة ستوديو (١١) للاخبار بدعوة من محمد الوكيل رئيس قطاع الاخبار للاطلاع على ملامح التطوير التي تمت في ستوديو الاخبار الرئيسي حيث تذاع جميع النشرات العربية والاجنبية وموجز الانباء على مدى اليوم. ولاشك أن هذا الكم الهائل من المواد المذاعة يشكل عبئا كبيرا على أجهزة الاستوديو بالرغم من تحديثها بالكامل.

وكنت اعتقد أن مساحة جديدة أضيفت للاستوديو لتوفير المرونة الكافية لحركة الكاميرات. ولكن الذي حدث أن التصميم الجديد لديكورات الاستوديو قد حرك مقاعد المذيعين فابتعدت عن ديكور خلفية النشرة الى مسافة ابتلعت ثلثي الاستوديو دون فائدة مما أضعف «التوتالة» وهي الصورة الشاملة لمحتويات الاستوديو وأفقدها الهدف المطلوب.

وثمة ملاحظة أخرى وهي أن الخلفية التي تمثل خريطة العالم وتظهر خلف المذيعين عبارة عن خريطة صغيرة جدا محصورة في برواز بيضاوي قلل من أهميتها. وقد احتفظ تتر النشرة بموسيقى عبد الوهاب الرائعة والتي حفظها الناس وأصبحت أحد المعالم الرئيسية للنشرات. ولكن الصور التي تظهر لقطات جديدة ليصبح التتر غنيا وأكثر ثراء. كما أن صور الرؤساء والملوك والشخصيات العامة تحتاج من الآن للبحث عن بدائل متعددة ومتغيرة كيلا يصاب المشاهد بالملل نتيجة لتكرار نفس الصور. ومن ناحية أخرى فان ظهور درجات حرارة الجو في مستطيلات تشوه خريطة البلاد وتخفي معالمها.

ولا يجب أن تظهر مذيعة النشرة الجوية «وقوفا» في أول النشرة ويكفي أن يكون ظهورها عقب «كاشة» تسبق النشرة الجوية.. كما أن ظهور الضيوف في بادية النشرة غير ضروري ويكفي ظهور الضيف في الموعد المحدد له حتى لا يكون الاعتذار المفاجيء لأي ضيف سببا في تشوية شكل النشرة.

واخيرا أطالب مخرجي النشرات بالسعي لتطوير أنفسهم ودعم خبراتهم بالتدريب الكافي للاستفادة من الامكانيات الهائلة المتاحة لاستوديو الاخبار .. وهي غير متوفرة لأي من استوديوهات التليفزيون.. ولابد من البحث عن مساحة كبيرة تكون كافية لكل الخدمات الاخبارية فهي خدمات مهمة وتتزايد يوما بعد يوم.

عبد السلام النادى

اسماعيل يس نجم شهر فبراير على قناة النيل الدولية

□ اختارت قناة النيل الدولية شخصية اسماعيل يس ليكون نجم شهر فبراير حيث تعرض له كل يوم جمعة فيلم عربي كالتالي:

□ الجمعة (٢/٥) البطل: مع شادية وتحية كاريوكا واخراج حلمي رفلة.

□ الجمعة (٢/١٢) إمسك حرامي: مع امال فريد واخراج فطين عبد الوهاب

□ الجمعة (٢/١٩) اسماعيل يس في دمشق مع سميرة أحمد وأحمد رمزي واخراج حلمي رفلة.

□ الجمعة (٢/٢٦) العقل والمال: مع طروب واخراج عباس كامل.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ اعادة مسلسل: أهالينا ١١,١٥ اعادة المسلسل الخطة الهجومية ١٢,١٥ مسرحية: المشاغب بطولة مشيرة اسماعيل ووجدي العربي ٣,٠٠ اعادة مسلسل: اللص والكلاب ٤,٠٠ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ اعادة مسلسل: أنا اللي استاهل [illegible]

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: الخطر وغرام الأسياد والأوغاد

□ نشاهد بعد الظهر فيلم «الخطر» بطولة معالي زايد وكمال الشناوي إخراج عبداللطيف زكي

□ وتشاهد في السهرة فيلم «غرام الأسياد» بطولة لبنى عبد العزيز وعمر الشريف. إخراج رمسيس نجيب.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «الأوغاد» بطولة بوسي وفاروق الفيشاوي. إخراج أحمد النحاس.

الاحد: إشاعة حب وأزواج طائشون وأبو كرتونة

□ نشاهد بعد الظهر فيلم «إشاعة حب» بطولة سعاد حسني وعمر الشريف إخراج فطين عبد الوهاب

□ وتشاهد في السهرة فيلم «أزواج طائشون» بطولة عادل إمام وسمير غانم . إخراج نيازي مصطفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «أبو كرتونة» بطولة سماح انور ومحمود عبد العزيز . إخراج محمد حسيب.

الاثنين: بعيدا عن الأرض والطريق

□ نشاهد بعد الظهر فيلم (بعيدا عن الارض) بطولة نجوى ابراهيم ومحمود يس واخراج حسين كمال

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الطريق) بطولة شادية ورشدي أباظة واخراج حسام الدين مصطفى

الثلاثاء: توت توت وانتبهوا أيها الأزواج ودعاء الكروان

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (توت توت) بطولة نبيلة عبيد وسعيد صالح واخراج عاطف سالم

□ وتشاهد في السهرة فيلم (انتبهوا ايها الازواج) بطولة بوسي وهشام عبد الحميد واخراج حسن الصيفي

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (دعاء الكروان) بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر واخراج بركات

الأربعاء: العذراء والعقرب وصراع في النيل

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (العذراء والعقرب) بطولة صابرين ويوسف شعبان واخراج ناجي انجلو

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (صراع في النيل) بطولة هند رستم وعمر الشريف واخراج عاطف سالم.

الخميس: سيدة القطار وحلق حوش وجزيرة الشيطان

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (سيدة القطار) بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين واخراج يوسف شاهين

□ وتشاهد في السهرة فيلم (حلق حوش) بطولة ليلى علوي ومحمد هنيدي واخراج محمد عبد العزيز

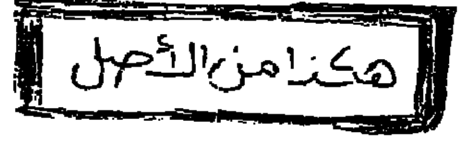
□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (جزيرة الشيطان) بطولة عادل امام ويسرا واخراج نادر جلال.

الجمعة: السيرك واستاكوزا والأيدي الناعمة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «السيرك» بطولة سميرة احمد وحسن يوسف إخراج عاطف سالم

□ وتشاهد في السهرة فيلم «استاكوزا» بطولة رغدة واحمد زكي. إخراج إيناس الدغيدي.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «الأيدي الناعمة» بطولة صباح واحمد مظهر. إخراج محمود ذوالفقار.



هكذا من الأصل

شارع ملاكى!

إن أغلى مايكون كي نحاسب عليه.. هو «أداء الأمانة» وأصعبها حين تكون التحكم في مصائر البشر، وأي شعب يريد أن يقلل من سلبياته ويعمق في نفسه الإلتزام. فليبدأ من أقل الأشياء وأبسطها. خطوتنا هذه على طريق التنمية إنما تعتمد على السلوك.. وأبسط أشكاله. وهو مالانزال نتناوله على صفحات «الأهرام» ضرورة ووجوب احترام قواعد المرور السليمة والخضوع والامتثال الكامل للقانون..

ونحن نتأرجح تارة وسط الآمال بتحرك بعض المسئولين للمشاركة الإيجابية السريعة لحل الأزمة، وتارة أخرى يعتصرنا القلق من تلك الجهات المعنية التي لم تتحرك بعد..! ونحن نتوجه الى المواطن بكل الرجاء ليلتزم بالسلوك الحضاري في كل شيء ليس فقط في السلوك المروري.. لكن الشارع المصري مازال يشهد الكثير من صور الاهمال. بل والهمجية من بعض قائدي السيارات..

وليسمح لنا القارىء.. أن نسرد عليه حادثا صادفنا عبر الطريق.كي يشاركنا الرأي في الأمنا من جراء ذلك الحادث الذي قد يدفعنا الى اليأس من الخروج من أزمة المرور.. لأنني كنت أتصور ان الأمل الوحيد الآن لحين خروج القانون أو الانتهاء من النظام المروري السليم هو التزام المواطن.. ولكنه يبدو انه «أمل ضائع»..

ففي يوم السبت الموافق ١٦ من الشهر الحالي بالتحديد في الساعة الرابعة وعشر دقائق بشارع ٢٦ يوليو قريبا من شارع حسن صبري بالزمالك.. فوجدنا بتوقف المرور فجأة.. وفي الساعة الخامسة إلا الثلث عرفنا المشكلة.. فإذا بسيارة مازدا «ملاكي القاهرة» تقف بعرض الشارع تسد علينا الطريق الطوالي في مواجهة اتجاه مخالف لها.. لماذا؟ لأن قائدتها على «عجل».. وتضايقت من الزحام فقامت بهذا الفعل حيث احكمت فرامل السيارة واغلقتها ونزلت.. وبدأنا نصرخ داخل سياراتنا.. لازاحة السيارة المذكورة.. وكان من المستحيل ان يدخل الونش لتحريكها.. كيف؟ هل يصعد على الرصيف؟ أيضا مستحيل لضيق المساحة لحرية حركته..! ونظرنا الى ضابط المرور والذي كان كل مابوسعه طبقا للقانون هو عمل مخالفة «اعاقة سير».. وتعجبت لموقف قائدي السيارات الذين تناولوا الضابط «بالتجريح» وحملوه المسئولية!؟ كيف وهو ينفذ قانون «أعرج».. فماذا بوسعه؟ أكان يضربها كي يلزمها باحترام نفسها.. واحترام حقوق المواطنين والدولة؟ حين يدفعها داخل سيارتها بالقوة كي يجبرها على عدم ذلك الفعل «اللا أخلاقي»؟ المهم.. اضطررنا حتى نستطيع العبور والمرور الى الصعود بنصف السيارة فوق الرصيف!! جمعت البيانات الكاملة عن الموقف «المخزي» وقمت بالاتصال بمدير مرور القاهرة والإبلاغ عن الواقعة.. وعلمت منه.. انه كان من المارة وتحديدا «مستشار» قام بالابلاغ، وعلى الفور تم ابلاغ السيد حبيب العادلي وزير الداخلية.. الذي أمر باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة مهما تكن صفة قائد السيارة، وفي الحال، كما أمر بتوقيع أقصى عقوبة بالقرار الاداري «سحب الرخصة» لمدة شهرين الى جانب الغرامة المقررة.. أغلقت الهاتف وأنا في حيرة بل وعذاب.. فبالطبع ليست كل المشاكل يمكن ان يخطر بها وزير الداخلية.. لإنقاذ الموقف.. ليس متاحا!! ماذا اذن عن مالا يخطر به؟ لكي يتدخل هو بنفسه.. شخصيا.. لحل الأزمة.. والمهم انها لم تكن صاحبة حصانة.. ولا ابنة لصاحب «حصانة» «تحت القبة» فقط ، فالجميع متساوون امام القانون حسب ما أوضحه رئيس مجلس الشعب في حواره «للأهرام» الاسبوع الماضي.. حين أوضح صحيح مفهوم «الحصانة».

بل ابنة لشخص كان مسئولا عاليا.. إلا انها لاتزال تعيش ذلك الوهم المريض..!

هنا أيقنت وتأكدت رغم كل محاولات الدولة لحل أزمة المرور.. فستظل أزمة أخلاق وسلوكيات وتربية وقيم.. وبالفعل لن يحكمها إلا قانون ذو سيف حاد وعاجل لتحقيق عنصري «الردع» للمخالف والعبرة، لمن تسول له نفسه بالمخالفة.. ولابد ان تصل فيها العقوبة الى «السجن» لأن تعطيل المرور جريمة..! جريمة..! وكان سيسفر بالفعل عن جريمة قبل مدفع الافطار.. حين فقد الناس اعصابهم وخرجوا من سياراتهم بهستيرية بحثا عن قائدة السيارة المذكورة.. ألا تكفي متاعب الحياة اليومية في كل مكان.. أيضا حتى في الطريق.. يبدو لنا نحتاج الى معجزة.. أكرر لا لشيء إلا لإيقاظ الانسان الآخر بداخلنا من غفوته.. من اهماله.. من عدم اكتراثه.. من ضياعه.. من هروبه.. وأتساءل من يهز الانسان المصري؟ كيف يفيق؟ هل من مجيب!

■ إلهام شرشر

الخائنون لأماناتهم!

هم فئة ضالة شذت عن مهنة المحاماة. فالمحاماة مهنة جليلة ورسالة سامية إلا أنه في الآونة الأخيرة تردى بعض صغار المحامين بما نال من كرامة المهنة، فانخرط البعض في خيانة الأمانة. وبدلا من أن يستغلوا توكيلات المواطنين للدفاع عنهم، استغلوها في التزوير والنصب على المواطنين الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة حيث يفاجأون بقضايا مرفوعة عليهم بأسماء أشخاص لا يعرفونهم ويطالبونهم بتسديد المبالغ المالية التي أخذوها منهم، مع العلم بأنهم لم يحرروا أية إيصالات أمانة ولا توجد أي تعاملات مالية بينهم.

كيف حصلت هذه الفئة القليلة من المحامين على توكيلات صادرة من الشهر العقاري دون علم أصحابها لكي يرفعوا بها القضايا، وما هي الثغرات القانونية التي استغلوها لصدور هذه الأحكام القضائية؟ وكيف تم كشفهم؟

هذا ما سنعرفه في السطور التالية..

القصة تبدأ من نهايتها وليست من البداية. وبطلها تاجر اسمه سمير حسني محمد عفيفي (٥٠ سنة) مكث أكثر من ثلاث سنوات وتكلف الكثير من الوقت والجهد والمعاناة والألم في سبيل إثبات براءته بعد أن كان قد صدر ضده حكم بالحبس ثلاث سنوات هو وزوجته بتهمة خيانة الأمانة وتحريره إيصالي أمانة باسمه وباسم زوجته لشخص لا يعرفه. أحدهما بمبلغ ٢٠ ألف جنيه والآخر بمبلغ عشرة الآف جنيه. حيث فوجئ التاجر في شهر مارس عام ٩٥ بإعلان ورد على يد محضر في الجنحة رقم ١٩٩٥/٤١٦ جنح قسم بولاق أبو العلا من المدعي بالحق المدني الذي يدعى جمال عرفة إمام ويطالبه في هذه الجنحة بسداد مبلغ عشرين الف جنيه ويتهمه بخيانة الأمانة وتعويض ٥٠١ جنيه.

وكان قد سبق أن ورد إنذاران من مكتب المحامي المتهم المعلن إليه الثاني بصفته وكيلا لمن يدعى جمال عرفة، أحدهما بالمبلغ الأول والثاني بمبلغ عشرة الاف جنيه، وذلك لزوجة التاجر المجني عليه باعتبارها مدينة بالشيك للمدعي بالحق المدني في الجنحة السابقة، وبدأ التاجر في البحث عن الحقيقة لأنه لا يعرف الدائن شخصيا ولم يسبق التعامل معه قبل ذلك واتصل بالمعلن إليه المحامي المتهم وبدأ يساومه هو وزوجته على دفع مبلغ أقل، فأوضح له التاجر انه لا يعرف المدعي بالحق المدني شخصيا ولم يسبق له التعامل معه، وانه ليس مدينا لأي شخص لا هو ولا زوجته، ولم يوقع على إيصالات أمانة، كما أن زوجته لم توقع على أي شيكات لأحد من قبل.

رحلة الشقاء

وبدأ التاجر يبحث عن عنوان المدعي بالحق المدني في الجنحة المذكورة ولم يجد أحدا بهذا الاسم في العنوان المدون في صحيفة الجنحة المعلنة. وكانت رحلة شاقة وطويلة كلها عناء وهموم لأنه ليس مدينا لهذا الشخص رافع الجنحة ولم يعثر على عنوانه. فقد ضلل المعلن إليه (المحامي المتهم) المجني عليه (التاجر) وذكر عنوانا وهميا ليس له وجود. الأمر الذي جعل التاجر يشك في الأمر.

الخيط الذي كشفهم

تقدم التاجر ببلاغ إلى مدير مصلحة الأحوال المدنية بوزارة الداخلية في فبراير عام ١٩٩٦ طلب فيه البحث من خلال سجلات الأحوال المدنية عن عنوان اسم المدعي بالحق المدني. ومحل إقامته. ورقم بطاقته الشخصية أو العائلية حتى يصل إلى محل إقامته أملا في البحث عن حقيقة تلك المديونية لأنه لم يوقع لأحد من قبل على إيصال أمانة ولا زوجته على شيك ولم يسبق له التعامل مع هذا الشخص ولا يعرفه شخصيا.

وإذا به يعرف عنوان رافع الجنحة المدعي بالحق المدني عن طريق السجل المدني، وأنه من شبرا الخيمة ويعمل بألمانيا ومقيم بها وليس له وجود سابق أو لاحق على رفع الجنحة، ووضع هذه المعلومات تحت تصرف اللواء إبراهيم بصيلة مدير مصلحة الأحوال المدنية بوزارة الداخلية، الذي كلف مجموعة بحث بإشراف العميد أنور أبو مسلم مدير المباحث التي توصلت إلى حقيقة إيصال الأمانة المرفوع به الجنحة. واتضح أن المعلن إليه المحامي الأول بالاشتراك مع اثنين من المحامين كونوا عصابة فيما بينهم للنصب على المواطنين، وذلك برفع قضايا عليهم ومساومتهم بعد صدور أحكام قضائية عليهم، وأنهم قاموا باستغلال اسم جمال عرفة إمام الذي كان موجودا في خارج البلاد، حيث يعمل بألمانيا في رفع جنحة مباشرة خيانة أمانة بمبلغ عشرين ألف جنيه ضد التاجر، على أن تتم مساومته لدفع مبلغ أقل للحصول على مخالصة للتنازل عن هذه القضية مستعملين في ذلك توكيلا مزورا تحت رقم ١٩٥/هـ ١٩٩٥ عام الجيزة.

وتم التزوير واستخراج التوكيل من شهر عقاري الجيزة. وأقيمت الجنحة بموجب التوكيل الصادر من جمال عرفة إمام للمحامين الثلاثة وقد حصلوا على حكم بحبس التاجر ثلاث سنوات وكفالة ٣٠٠ جنيه وتعويض مؤقت ٥٠١ جنيه.

عدالة السماء

ابت عدالة السماء الظلم وابتزاز أموال المواطنين والنصب عليهم، حيث بالمصادفة البحتة حضر إلى البلاد الشخص المدعي بالحق المدني بالجنحة هو جمال عرفة قادما من ألمانيا لزيارة أهله في إجازة سنوية، واتصل بالتاجر الذي كان قد علم بالواقعة عن طريق والده وأبدى استعداده بالحضور أمام الشرطة لإبداء أقواله، حيث قرر في محضر بأنه ليس دائنا لمن يدعى سمير حسني محمد عفيفي ولا زوجته، وأنه لم يوكل المعلن إليه الثاني ولا أحدا من المحامين، وأنه وقت عمل التوكيل كان خارج البلاد في ألمانيا وأن هذا التوكيل المرفوع به الجنحة المذكورة مزور وليس صادرا منه، وبتاريخ ٩٨/٧/٢١ صدر الحكم ببراءة التاجر المتهم مما هو منسوب إليه.

هذه القضية نموذج من نماذج عديدة تحل بعضها بعدالة السماء، أما الباقي فهو دور الأجهزة المعنية من خلال رجال المباحث للوصول إلى الحقيقة، الأمر الذي دفعنا للذهاب إلى مباحث الأحوال المدنية.

يقول مدير المباحث: إنه عندما يتقدم المواطن (الضحية) ببلاغ إلى المصلحة وفقا لتعليمات اللواء إبراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأحوال المدنية - تقوم بعمل تحريات فورية وسريعة وتحدد الدليل المادي ضد هؤلاء حتى نتوصل إليه ويتم استئذان النيابة لضبطهم وتفتيش مكاتبهم وتحريز المستندات المزورة المضبوطة في حوزتهم، وتقدم الدليل المادي ضد هؤلاء إلى المحكمة.

مهنة جليلة

ويرى المستشار محمود خليل رئيس محكمة جنايات القاهرة أن هذه الفئة ضلت طريق الأمانة التي منحها لهم موكلوهم وخانوا اماناتهم وبدلا من أن يستعملوا توكيلات المواطنين للدفاع عنهم استغلوها في التزوير والنصب على المواطنين.

ولهذا يجوز لمن حرر عليه إيصال أمانة ان يثبت أن العلاقة لم تكن أمانة بل كانت مديونية عادية أو مشاركة في شركة، كما يجوز أيضا أن يدفع ببطلان الدين إذا كان سببه غير مشروع بأن يكون دين قمار.. ولما كان إيصال أمانة فمن حق صاحبه أن يطلب من المحكمة وقف السير في الدعوى حيث يطعن بالتزوير وعلى المحكمة أن تستجيب له فتوقف السير في دعوى التبديد وتحيل دعوى التزوير إلى النيابة العامة التي تتولى تحقيقها والاستعانة بقسم أبحاث التزييف والتزوير. فإذا ما ثبت أن إيصال الأمانة مزور تقيم النيابة العامة دعوى التزوير على مقدم الإيصال أمام ذات المحكمة التي تقضي ببراءة المتهم من دعوى التبديد ومحاكمة مقدم إيصال الأمانة بالحبس بتهمة التزوير.

الحل في مثل هذه الوقائع

ويناشد المستشار أحمد أمين عبدالحافظ المشرع المصري بالتدخل لتعديل نصوص قانون العقوبات فيما يتعلق بتزوير المحررات العرفية واستعمالها بتغليظ العقوبة من جنحة إلى جناية، وفي هذه الحالة على المواطن أن يطعن بالتزوير أمام المحكمة وتحيل المحكمة الأوراق إلى المعمل الجنائي لكتابة التقرير عن صحة التوقيع، وبعد إصدار الحكم عليه بالبراءة يأخذ صورة الحكم ويتقدم ببلاغ به إلى النيابة العامة بأن فلانا ارتكب تزويرا في هذه المستندات ويرفع دعوى ضده، وبعد قيام النيابة بالتحقيق باستكتاب المتهمين الجدد المنسوب إليهم إجراءات التقاضي سواء كان المحامين أو المدعي بالحق المدني، وإذا ثبت التزوير تحيل النيابة القضية إلى محكمة الجنايات بتهمة ارتكاب تزوير في أوراق رسمية أو عرفية، سواء إيصال الأمانة أو عريضة الدعوى أو التوكيلات الصادرة المزورة، وبعدئذ تطبق عقوبة التزوير وهي الأشغال الشاقة السابقة أو السجن من ٣ إلى ١٥ عاما على كل من قلد أو زور شيئا من الأشياء الآتية سواء زورها بنفسه أو بواسطة غيره.

■ خالد أبوالعز

امبراطورية الأمناء

هم «أمناء السر».. أي الذين ائتمنتهم العدالة على أسرارها وأحكامها بما يحفظ للقضاء هيبته ويصون حرمته وينأى به عن الشبهات والعبث.. ولكن بعض الأمناء يحمل اسما على غير مسمى، فقد خان الأمانة، وطعن العدالة، وأصبحت أسرار القضاء تتسرب من بين أيديهم وفقا لثمن كل سر من أسرار الدعوى وقيمته المادية بالنسبة للخصوم، فقد تحول بعضهم إلى أباطرة متسلطين نفعيين وفي أحيان أخرى «مرتشين» مقابل إفشاء الأسرار وإعلانها لمن يدفع، أو بيع الأدلة أو اخفائها وربما أعدامها بما يخل بتكافؤ الخصومة وجنوح ميزان العدالة لصالح من لا يستحق، لإفساد أحكام القضاء وسلب جوهر عملية التقاضي، وابطال مفعول الدعوى.

النزاع الطولي

يقول أحد رجال القانون انه بلا شك في أن «السادة الأمناء» هم الذراع اليمنى للقضاة وأعضاء النيابة فهم الذين يسجلون سيناريو عملية التقاضي منذ بدايتها وحتى النهاية، وفي ذمتهم كما هي في دواليبهم يحتفظون بملفات الدعاوي والقضايا شاملة الأدلة والقرائن والبراهين التي ترشد العدالة الي استجلاء الحقيقة والنطق بالحكم لصالح مظلوم يطالب برفع الظلم عنه، وفي نفس الوقت تكون «الذراع الطولي» بالنسبة لملف الدعوي ومابداخلها لأمين السر - الذي يجب ان يكون امينا عليها.

ولكن نتيجة لعدم الرقابة الصارمة أو المباشرة علي عمل «الأمناء» تحول بعضهم إلي «امبراطورية».. ذات أنياب وأظافر داخل ساحة العدالة.. تمتد أيديهم بالتلاعب والعبث بل والتدمير أحيانا في أدلة الدعوي مدفوعة بما قبضت من اموال محرام.. وربما يشجع علي ذلك أيضا تزاحم المتقاضين وتكدس قضاياهم داخل دواليب تقسخت وأصبحت مفتوحة علي مصراعيها لتسيل ملفات القضايا وتتبعثر فوق الأرض وتحت أقدام «أمين السر» لأنه يؤدي وظيفته بروتينية مع هزال راتبه - فتتفتح عيناه علي الاسترزاق من وظيفته والتكسب من عمله الذي يمثل له فرصة للثراء.. ويذكر رجل القانون المطلع علي دهاليز «امبراطورية أمناء السر» انه كثيرا ما كان يشاهد بعض القضاة يحضرون إلي المحاكم في مواصلات عامة - بينما يحضر «الباشا أمين السر» داخل سيارته الخاصة رغم حداثة عهده بالعمل..!

ويضيف أن بعض هؤلاء الأباطرة لهم القدرة في جعل الباطل حقا والحق باطلا بما لهم من سلطة وسلطان علي أوراق وملفات الدعوي، فكثيرا ما يلجأ بعض المتقاضين أو وكلائهم الي بعض «الأمناء» لمطالبتهم باستبعاد بعض الأوراق المهمة أو الأدلة الدامغة والتي قدمها خصومهم وتكون كافية لإدانتهم نظير دفع المعلوم وفقا لقيمة المستند، ويتولي «الأمين» عرض ملف الدعوي علي «المستشار أو القاضي» خالية من الأدلة الدامغة ليأتي القرار أو الحكم في غير صالح صاحب الدعوي، وربما يعيد «الأمين غير الأمين» ما استبعده من أدلة ومستندات إلي ملف الدعوي مرة أخري خشية كشف امره ، ولكن بعد الفصل في الدعوي وتحويل مجري العدالة لأصحاب «الياقات البيضاء»..

مهمة خطيرة

ويكشف أحد رجال القانون عن مهمة لا تقل خطورة عن سابقتها في عمل «السادة الأمناء» وهو الاطلاع علي ملف القضية أو افشاء أسرار التحقيقات مشيرا إلي أن الأصل في الإجراءات القضائية هو حق المدعي أو وكيله في الاطلاع علي القضية قبل بدء المحاكمة بوقت كاف، ولكن نتيجة للروتين أو تعنت بعض رجال النيابة من حديثي العهد بالعمل يلجأ المحامون إلي «أمين السر» بالطريق غير الشرعي لطلب تصوير ملف القضية برمته ويتم ذلك في الحال مقابل حصول «أمين السر» علي المعلوم - وهذا المعلوم يقدر حسب حجم القضية «عدد أوراق القضية» وأحيانا حسب أهمية القضية فالتسعيرة في جنحة ضرب مثلا تسعيرة قتل خطأ أو السرقة مثلا، حتي أن بعض هؤلاء لا يقل ايراده اليومي عن مائتي جنيه كما أن سكرتارية التحقيق، والمنوط بهم الحفاظ علي سرية التحقيقات حتي تنتهي النيابة العامة منها، والتصرف في القضية، فهم أنفسهم الذين يتولون افشاء أسرار التحقيق للخصوم مقابل «المعلوم» أيضا ومن هنا يستطيع الخصوم التأثير علي أدلة الدعوي من شهود نفي وإثبات.. الخ.

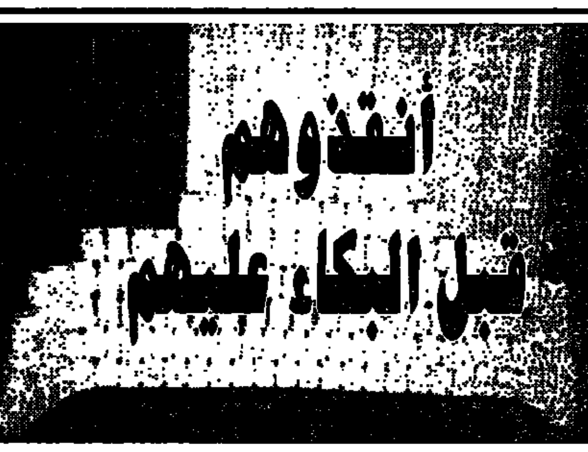
ويستطرد قائلا «إن هؤلاء لهم طرق، ومآرب أخري في قضايا الطعن بالتزوير، فسكرتير التحقيق يمكن أن يرسل إلي المطلوب استكتابه بعد اتخاذ إجراءات الطعن بالتزوير في سرعة البرق. ويمكنه أن يؤخر ذلك إلي شهور وكله بثمنه، كما يمكنه ارسال اعلان «أمريكاني» لاستدعاء المطلوب استكتابه.. مما يضيع عليه فرصة الطعن بالتزوير استنادا إلي عدم الجدية..

لابد من الرقابة

ويطالب أحد رجال القانون بضرورة وجود رقابة صارمة وعقوبات رادعة علي «امبراطورية الأمناء» حماية لحقوق المتقاضين ومصائر المظلومين فليس من المعقول أن تترك ملفات مهمة ومستندات خطيرة في أيدي عابثين متربحين من معاناة المظلومين.. فمهمة هؤلاء مهمة وخطيرة وجزء مكمل لعمل القضاء، ومن هنا لابد من الضرب بيد من حديد علي كل من تسول له نفسه الاتجار بمصائر وأرواح وأموال المتقاضين حفاظا علي هيبة القضاء ونزاهته وحماية لرسالة النيابة السامية بوصفها الأمينة علي المجتمع بدلا من اهدار قيمة العدالة ومحراب القضاء علي أيدي صغار الموظفين.

وقبل اقرار قانون الاجراءات الجنائية الجديد من مجلس الشعب مطلوب رتق هذه الثقوب الخطيرة، وإن بدت بسيطة لأنها تهدد ضمانات التقاضي وحتي يدخل التشريع المصري الألفية القادمة بلا ذيول أو ثقوب ينفذ منها خصوم العدالة، فالمظلوم لا يريد قانونا مجرد نصوص علي ورق ، بل يريد أن تلمس روح القانون معاناته وتخفف آلامه..

■ مريد صبحي



السوق عرض وطلب.. مبدأ تجاري يعرفه الجميع، كما يعرفون أيضا أن كلا من العنصرين.. العرض والطلب.. يؤثر في الآخر كما يتأثر به، وللمخدرات سوقها الخاصة التي تخضع أيضا لنفس المبادىء والمعايير ولعل أشهر الأمثلة على ذلك هو مانستخلصه من ذاكرة تاريخ سوق المخدرات في مصر عندما بدأ ظهور سوق الهيروين في الطبقات الراقية كرد فعل بعد القضاء على سوق الحشيش في الباطنية بعد الضربة الأمنية لها.

وبعيدا عن ماضي سوق المخدرات.. فإن واقع هذه السوق حاليا يشهد أحد هذه التحولات الكبرى نحو سلعة، ليست جديدة، ولكن لارتفاع الطلب عليها بشكله الحالي هو الأمر الجديد والذي يستحق وقفة. السلعة هي أقراص (الريهبانول) واسمه التجاري (أبو صليبة) أما الجديد في الموضوع فهو أن ارتفاع الطلب عليه قد بلغ أقصى درجاته حاليا في البلاد حتى أصبح يصنف كثاني أخطر أنواع المخدرات بعد البانجو.. ووفقا لما صرح به مصدر أمني كبير فإن الكمية التي تم ضبطها خلال الأشهر الأربعة الأخيرة بلغت حوالي مليوني قرص.. وضخامة الرقم تضع القضية دون شك داخل دائرة الضوء!

المصدر الأمني شرح أبعاد هذه السلعة فقال إن العصابات الدولية هي التي تعمل على ادخال هذا المخدر الى البلاد عن طريق تهريبه من بلاد انتاجه في أوروبا، وأن المسألة ليست لها أية علاقة بسياسات الدول أو احتمالية أن يكون (الريهبانول) ومحاولة تهريبه الى مصر وسيلة تتبعها دولة ما لمحاربتنا، وقال إن كل الدول بلا استثناء تشترك في العمل على محاربة المخدرات لأنها وبال جسيم بما في ذلك إسرائيل نفسها. وأضاف المصدر اننا بشكل عام نستطيع أن نقول إن لدينا تشريعات في مجال محاربة المخدرات ومعاقبة مروجيها أقوى من تلك الموجودة في دول أوروبا. إلا أن ماينبغي الاشارة اليه هو انه في مجال الريهبانول فإن العقوبة مازالت غير رادعة إذ أن جلبه يعد جنحة، وليس جناية ، وبالتالي لا تزيد عقوبتها عن الحبس، في حين أن هامش الربح في الاتجار به مرتفع جدا.

انتهت كلمات المصدر الأمني وبقى أن نشير الى أن معلوماتنا التي حصلنا عليها في القضية، وهي أن هناك اتجاها حاليا نحو تشديد العقوبة على مخدر (أبو صليبة) ودراسة جادة في هذا الإطار تجرى بالتنسيق بين الوزارات المعنية بالموضوع .

■ محمد شعير

دموع الموتى

الطفلة فاطمة سيد سعيد.. ربما لا يتذكر أحد كيف ماتت؟ كما أن أحدا لا يعرف كيف عاشت أو يهتم برحلتها القصيرة بين دروب الحياة. كانت تصرخ فلا يسمع أحد لصراخها ولم تمتد الى دموعها يد!.

فالأب يعيش على الكفاف في قرية بريف الجيزة وكان الفشل يلازمه في مسيرة حياته حتى انه فشل في أن يكون مجرما ذا شأن فهو مجرد مسجل خطر سرقات تقاعد مبكرا، أما الأم فقد انفصلت عن الأب منذ سنوات طويلة وضاقت بالفقر والأبناء معا ولا تريد أن ينغص عليها أيهم حياتها مع زوجها الثاني!

ولكن الأبوين اضطرا معا للاجتماع سويا في صبيحة لحد الأيام بعد اشارة اليهما من قسم امبابة. وكان لاجتماعهما لتسلم جثة ابنتهما فاطمة التي لم تكمل بعد احد عشر عاما من عمرها والوفاة كما وصفها التقرير الطبي ناتجة عن حمى شديدة انتابت الطفلة وسبب هذه الحمى أن فاطمة باتت ٣ أيام في دورة مياه بدون غطاء وبدون فراش ليس هذا فقط بل انها تعرضت للتعذيب الشديد حتى إن جسمها الصغير لم يبق به موضع إلا وفيه اصابة وجرح متقيح من شدة الضرب والتعذيب وكذلك جرح غائر في مقدمة الجمجمة كان هو الذي أسلم مفتاح الموت للحمى التي أصيبت بها فاطمة.

«من قتلها؟»

عفوا، قد يصدر قرار الاتهام من النيابة العامة ليوجه الى السائق زكريا محمد حسين «٣٨سنة» وزميله محمد عبدالشافي ابراهيم تهمة الضرب الذي أفضى الى الموت.. ولكن من حق الضمير الانساني ان يكون له قرار آخر للاتهام يتسع للكثيرين.. ليسوا فقط من الآدميين وانما يمكن ان يشمل قرار الاتهام الفقر.. الجهل.. الوحشية.. التخلف وزملاءهم من المعاني والقيم السوداء.. هل يكفي هذا!!

والقصة لمن لا يتذكر بدأت في بلاغ من اسلام العربجي شقيق فاطمة وهو ربما كان الوحيد الذي اهتم بأمرها يتهم فيه المجرمين السابق ذكرهما بالتسبب في موت شقيقته فعندما علم بأن أخته فاطمة في مستشفى امبابة تعاني سكرات الموت المبكر وعندما هرع الى هناك أخبروه بأن حالتها سيئة وتقرر نقلها الى قصر العيني لسوء حالتها وهناك أخبروه بأن الفتاة ذات الملابس الرثة المحولة من مستشفى امبابة تعاني من قروح شديدة قد ماتت. هكذا!.

«ومن يستطيع الاجابة؟»

انهال عليها زكريا السائق ضربا وركلا شأن كل يوم منذ أن ألقى بها والدها في منزله لتعمل خادمة.. هي إذن مجرد خادمة ولذا لا يريد أحد أن يتذكرها؟ وكما يحاول ذلك الرجل تبرير جريمته ادعى انها سرقت مبلغ ٣٠٠ جنيه ولم يقل انه اكتشف اختفاء المبلغ وكان الأمر يدعوه لقتلها ويبيح له دمها.. وعندما زاره زميله المجرم الآخر كان لابد أن يقدم مساعدته على سبيل المجاملة.. وبين الوحشين الآدميين كان جسد فاطمة يتدحرج بينهما وصدى الصفعات واللكمات على الجسد الصغير ينافس الصراخ المنطلق من الفم المزوج بالدماء ولم يسأل الرجل نفسه الى أين كانت ستذهب فاطمة بالمبلغ المسروق وهي مقيمة اقامة دائمة في منزله وأجرها لايزيد على القيام بمعيشتها. فوالدها لايريدها أن تعيش معه وكذلك الأم بل ان العقيد عبدالفتاح مفتش المباحث والمقدم فريد رئيس المباحث أكدا أن التحريات أثبتت عدم سرقة أية مبالغ مالية ولم تترك فاطمة منزل الرجل قبل أو بعد اكتشاف السرقة بل انه اختلق قصة السرقة حتى يسمع مصمصة الشفاه على البنت ناكرة الجميل التي سرقت اليد التي امتدت اليها وكفلتها بعيدا عن الجوع وإن كانت ألقت بها الى الموت! وليتها لم تمتد.. أيام ثلاثة في ذروة البرد القارس كانت فاطمة تتمدد على أرض الحمام الرطبة وينفذ البرد من «السيراميك» الى جسدها الممزق بينما تفترسها برودة الجدران، وعندما تسوء حالتها يظن المخدوم انها تتصنع المرض تماما، كما تتصنع التعب عندما يطلب منها احضار شيء وكثيرا ماكانت تتلكأ تلكؤ الأطفال عند الاستماع الى الطلبات التي لا تنتهي من كل من بالبيت. وكل يوم في الأيام الثلاثة تأخذ نصيبا من الضرب.. كان الرجل وزميله يقذفان بجسدها في الهواء لترتطم بالأرض وتبكي وتنزف ويتلاشى كل شيء حولها.. أصوات المجرمين، نظرات القسوة، ضجيج الشارع والرحمة والشفقة والطفولة المعذبة وجاء من بعيد محضن الغيبوبة، ليرحمها من هذا العذاب ولم تكد تمضي خلال ٣ أيام أخرى في المستشفيات حتى ترفق بها الموت أخيرا وأغمضت عينيها كما أغمضت من قبل هذه الابتسامة الطفولية التي رسمتها البراءة قديما على وجهها الأسمر.. ولم يكن ثمة دموع.. في كل هذه المأساة لم تكن دموع غير دموع فاطمة قبل الموت!

■ محمد شمروخ



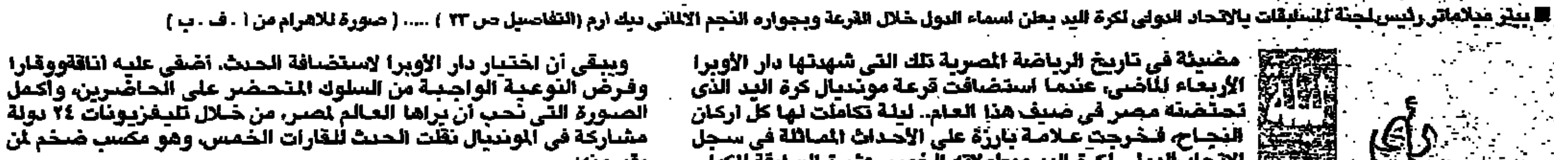






الرياضة — الأهرام
إشراف: عصام عبد المنعم
■ السبت ٣٠ يناير ١٩٩٩ ■

ليلة مضيئة فى تاريخ الرياضة المصرية



■ بيتر ميلامانو رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى لكرة اليد يعلن اسماء الدول خلال القرعة وبجواره النجم الالمانى ديك ارم (التفاصيل ص ٢٣) ..... (صورة للاهرام من ا . ف . ب)

رأى السبت الرياضى

ليلة مضيئة فى تاريخ الرياضة المصرية تلك التى شهدتها دار الأوبرا الأربعاء الماضى، عندما استضافت قرعة مونديال كرة اليد الذى تحتضنه مصر فى صيف هذا العام. ليلة تكاملت لها كل اركان النجاح، فخرجت علامة بارزة على الأحداث المماثلة فى سجل الاتحاد الدولى لكرة اليد وبطولاته الخمس عشرة السابقة للكبار، شكلا ومضمونا.

ليلة تجلت فيها معالم «الحضارة المصرية». تلك المعالم التى تختفى احيانا وسط ركام التهريج والارتجال والسطحية فى التعامل فى مثل هذه المناسبات العالمية. لكنها لا تلبث أن تنفض عنها كل هذه المعانى، لتعود فتتألق وتخطف ابصار العالم.

لقد كان التنظيم والإعداد للحفل بكل فقراته امرا يدعو للفخر والاحترام، فمرت المراسم فى سلاسة راقية رقى صوت وأداء المنيعة (جاسمين) باللغتين العربية والانجليزية. وكانت هدية الدكتورة (ماجدة عز) عميدة المعهد العالى للباليه للحفل، عروضا فنية رفيعة المستوى اوجزت فاوقفت لتراث مصر الفنى والثقافى فى ٣ لوحات مبهرة، ومن بعدها كانت أغنية البطولة للفنان هشام عباس رائعة الختام.

ويبقى أن اختيار دار الأوبرا لاستضافة الحدث، أضفى عليه اناقةووقارا وفرض النوعية الواجبة من السلوك المتحضر على الحاضرين، واكمل الصورة التى نحب أن يراها العالم لمصر، من خلال تليفزيونات ٢٤ دولة مشاركة فى المونديال نقلت الحدث للقارات الخمس، وهو مكسب ضخم لمن يقدرونه!

وناتى للمايسترو حسن مصطفى، الرجل الذى يقف وراء هذا كله، وله عندنا تحية وتحذير!!

أما التحية فهى لجهوده التى اثمرت هذه المكانة لمصر فى عالم اللعبة وبالتالى اسناد تنظيم البطولة العالمية لها فى (ثانى) خروج لها عن قارة اوروبا - بعد اليابان ٩٧ - وايضا لذكائه فى استضافة النجم العالمى الالمانى «ديك أرم» الذى أصيب بالشلل بسبب اصدامه فى إحدى المباريات، وكان وجوده لمسة انسانية حضارية رائعة أشادت بها الصحف الالمانية بما يثلج صدر كل مصرى.

وأما التحذير، فهو من الآن وحتى موعد انطلاق البطولة، حيث نامل فى أن يكون أداء فريقنا ونتائجه فيها، على نفس مستوى هذا التنظيم (درجة أولى)، وأن يتقدم باذن الله عن الدرجة المربوط عليها (الدرجة السادسة)!



■ خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاوليمبية فى مؤتمره الصحفى

■ المصارع كرم جابر يحاول رفع منافسه الكورى فى بطولة العالم الاخيرة بالقاهرة

تفاصيل فضائح الرشوة فى اللجنة الاوليمبية الدولية... ص ٢٠ و فضائح المنشطات فى الاتحاد المصرى للمصارعة... ص ٢٤

ص ٢٠ ... ص ٢٤

هذه اللقطة لها مغزى عميق، ويبدو فيها فريق منتخب نيجيريا لكرة القدم الملقب «بالنسور» فى أول مباراة دولية يلعبها على أرض الوطن بعد نهائيات كأس العالم بفرنسا، وكانت يوم الأحد الماضى أمام بوروندى فى المجموعة الخامسة لتصفيات كأس الأمم الأفريقية وانتهت بفوز النسور ٢/صفر، حيث نزل لاعبو الفريق النيجيرى أرض الملعب قبل بداية المباراة يحملون لافتة كتب عليها باللغة الانجليزية «نعتذر عن خيبة الأمل فى فرنسا ٩٨، نرجوكم أن تغفروا لنا وتعطونا فرصة أخرى» والاعتذار طبعا لجماهيرهم التى علقت عليهم آمالا كبيرا فى المونديال لكن الفريق خذلهم برغم امكانيات لاعبيه المحترفين الضخمة والتى كانت تؤهلهم للمنافسة فى الأدوار النهائية، وهو يدل على أن النسور [يحترمون] ويعترفون بالخطأ ويحترمون جماهيرهم، وهو ما لا ينطبق على فرق عديدة أخرى!



■ نسور نيجيريا يحملون لافتة مكتوبا عليها : نعتذر عن خيبة الأمل فى فرنسا ٩٨ . نرجوكم ان تسامحونا وتعطونا فرصة أخرى

■ مارتينا هينجيس تقضى وقتا سعيدا فى حدائق ملبورن عشية المباراة النهائية على البطولة

هينجيس تواجه «المرأة المجهولة» فى نهائى بطولة استراليا المفتوحة للتنس

الصداقة جمعت بين نجمتى التنس الشابتين السويسرية مارتينا هينجيس والكورنيكوفا الروسية، فتزاملتا فى زوجى السيدات، لكن هينجيس المصنفة الثانية عالميا، انطلقت وحدها فى الفردى ووصلت الى نهائى بطولة استراليا المفتوحة للتنس اليوم فى مواجهة الفرنسية (المفاجأة) إميلى موراسمو والمرأة المجهولة غير المصنفة التى وصلت إلى النهائى على حساب المصنفة الاولى الامريكية ليندساى دافنبورت، بينما خرجت كورنيكوفا من دور الثمانية. والجميل فى التنس عموما هو الروح الرياضية الراقية التى يتقبل بها اللاعبون واللاعبات الفوز والهزيمة، فلا تتوقف الحياة لهذا او ذاك ودائما هناك الامل فى البطولة القادمة.

■ تهنئة متبادلة بين هينجيس وكورنيكوفا بعد فوزهما ببطولة زوجى السيدات امس



■ الروسية انا كورنيكوفا تاكل الايس كريم وتتفرج على المباريات بعد ان «صيفت» من بطولة الفردى

هكذا من الأصل

فى بطولة استراليا المفتوحة للتنس:

فوز آنا كورينكوفا ومارتينا هينجيس ببطولة زوجى السيدات

اليوم: هينجيس تواجه موريسيمو «المفاجأة» فى نهائى فردى السيدات



■ الفرنسية اميلي موريسيمو فجرت المفاجأة وهزمت المصنفة الاولى ديفينبورت

■ مارتينا هينجيس صعدت لنهائى فردى السيدات بعد فوزها على مونيكا سليش

■ هينجيس وكورينكوفا تحملان كاس بطولة زوجى السيدات



■ كافلينكوف الى اليسار يصافح تومى هاس بعد ان فاز عليه

صعود كافلينكوف للقاء إينكفيست فى نهائى فردى الرجال غدا

يقام اليوم فى ملبورن مباراة نهائى فردى السيدات فى بطولة استراليا المفتوحة للتنس، وهى احدى البطولات الأربع الكبرى فى عالم اللعبة، حيث تلتقى السويسرية مارتينا هينجيس مع الفرنسية إميلى موريسمو (كلتاهما دون العشرين من العمر).

وكانت هينجيس ـ المصنفة الثانية قد فازت فى الدور قبل النهائى على الامريكية مونيكا سيلز ٦/٢و ٦/٤ بينما فجرت الفرنسية غير المصنفة أهم مفاجآت السيدات فى البطولة عندما فازت فى نفس الدور على الامريكية ليندساى ديفنبورت (المصنفة الأولى) ٦/٤و ٧/٥و ٧/٥.

وفى نهائى بطولة زوجى السيدات الذى أقيم أمس فاز الزوجى المكون من مارتينا هينجيس والروسية انا كورينكوفا على ديفنبور والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٧/٥، ٦/٤ لتحرز هينجيس وكورنيكوفا كأس هذه البطولة.

وتقام غدا الاحد مباراة نهائى فردى الرجال بين الروسى يفجينى كافلينكوف المصنف العاشر والسويدى توماس إينكفيست الـ ٢١ عالميا، وكان كافلينكوف قد فاز أمس بصعوبة من قبل النهائى على توماس هارس. ويذكر ان اينكفيست وكافلينكوف التقيا من قبل ٦ مرات وفاز اينكفيست فى ٤ منها.





■ الفرنسى دجور كاييف يتعرض للعرقلة من دى لابينا مدافع لاتسيو

■ أصبح البرازيل باولو سيزار دى اوليفيرا اصغر حكم دولى فى التاريخ بعد ان منحه الفيفا الشارة الدولية خلال الاسبوع الحالى وهو لا يزال فى الخامسة والعشرين.وقال أوليفيرا : بدأت ممارسة كمحترف قبل خمسة اعوام فقط ولم اتوقع ترقيتى بهذه السرعة.واضاف اوليفيرا الذى برز فى الهيئة التحكيمية: «بدأت التحكيم وانا فى السابعة عشرة بقيادة مباريات الشباب فى كروزيرو بولاية ساو باولو مسقط رأسى.واحترف اوليفيرا بعد ثلاثة اعوام وبدأ يقود مباريات الدرجة الأولى فى البرازيل عام ١٩٩٦.

كرة القدم حول العالم

■ صعد شيفيلد يونايتد للدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا بفوزه على كارديف ٤/١. وسجل دفلين وهولسوورت وموريس وستيوارت اهداف شيفيلد يونايتد، ونوجانت هدف كارديف.

ويلتقى شيفيلد يونايتد الذى يشرف على تدريبه كابتن مانشستر يونايتد السابق بروس مع ارسنال على ملعب الأخير «هاييرى» فى الدور المقبل.

■ تعادل توتنهام وويمبلدون صفر/صفر فى ذهاب الدور قبل النهائى لبطولة كأس رابطة الأندية الانجليزية على ملعب «وايت هارت».

■ تعادلت فنزويلا مع الدنمارك ١/١ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت فى ماراكايبو. سجل رى هدف فنزويلا، وفريدريكسن هدف الدنمارك.

■ تعادل كوستاريكا مع الاكوادور صفر/صفر فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت فى سان خوسيه.

وهى المباراة الرسمية الأولى لكوستاريكا بقيادة مدربها الجديد الكولومبى فرانشيسكو ماتورانا.

■ تقدم رينجو سبع نقاط إلى صدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم بفوزه على دندى ٤/صفر.

وسجل تشارلى ميللر والفرنسى ستيفان جيفارتش وجوناثان يوهانسون الاهداف الاربعة.

■ صعد انترميلان للدور قبل النهائى فى مسابقة كأس ايطاليا بفوزه الكبير على لاتسيو ٥/٢ فى عودة دور الثمانية على ملعب «سان سيرو» فى ميلانو.

وخاض انترميلان المباراة فى غياب نجمه رونالدو الذى لم يشف من اصابة فى ركبته. ويلعب انترميلان مباراته المقبلة ضد بارما الذى هزم اودينيزى ٤/صفر، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز لاتسيو ٢/١.

عاصفة الرشاوى تقتلع الهدوء من واحة اللجنة الأوليمبية الدولية

فضائح الفساد تطول ١٣ عضوا استقال بعضهم والمطرودون يهددون بإعلان الحرب وكشف المستور

لن استقيل وسابقى حتى نهاية ولايتى عام ٢٠٠١ فى حالة رغبة اعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية. هكذا حدد الماركيز الاسبانى خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة موقفه من اكبر فضيحة تشهدها اللجنة الاوليمبية الدولية فى تاريخها وهى فضيحة الرشاوى التى تقدمها المدن المرشحة لاستضافة دورات الالعاب الاوليمبية الشتوية او الصيفية وبالتحديد مدينة سولت لايك سيتى الامريكية التى ستنظم الاوليمبياد الشتوى عام ٢٠٠٢ ومدينة سيدنى الاسترالية التى ستنظم الاوليمبياد الصيفى عام ٢٠٠٠.

والفضيحة اندلعت منذ عدة اسابيع فى تصريحات على لسان السويسرى مارك هولدر رئيس الاتحاد الدولى للانزلاق على الجليد وفى تقارير صحفية لمجلة سبورت انترن الالمانية الوثيقة الصلة باللجنة الاوليمبية الدولية وتقوم اساسا على اكتشاف حالات رشوة صارخة من منظمى العاب مدينة سيدنى ومدينة سولت لايك سيتى لـ ١٣ من اعضاء اللجنة وهذه الرشاوى ذات شقين اولهما رشاوى واضحة تقدر بآلاف الدولارات . اما نقدية او هدايا فخمة تزيد على قيمة ١٥٠ دولارا وهو الحد الاعلى للهدايا المصرح بها لاعضاء اللجنة الاوليمبية بقبولها وثانيهما رشاوى مستقرة او مقنعة وهى عبارة عن منح دراسية مجانية لاولاد بعض اعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية .

● وما بين شائعات تتردد منذ ما يقرب من عشر سنوات فى اوساط المدن المرشحة لتنظيم الدورات الاوليمبية ووقائع وشهادات لمسئولين قاموا بالفعل باعطاء رشاوى مثل جون كواتيس رئيس اللجنة الاوليمبية الاسترالية ورئيس حملة دورة سيدنى ٢٠٠٠ الذى قال انه قدم مبلغا مغريا بقيمة ٣٥ الف دولار لكل من الكينى تشارلز موكورا والجنرال الاوغندى فرانسيس نيانجوسو عضوى اللجنة الاوليمبية الدولية ليلة التصويت على اختيار سيدنى لتنظيم دورة ٢٠٠٠ وهما الصوتان اللذان رجحا كفة سيدنى على مدينة بكين الصينية حيث حصلت سيدنى على ٤٥ صوتا مقابل ٤٣ لبكين.

وما بين النفى والتأكيد وسريان الشائعات امر سامارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية ورئيس اللجنة التنفيذية بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة الكندى ديك باوند نائب رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية لاستقصاء الحقائق واستدعاء المتهمين بتلقى رشاوى وحضر بعضهم للادلاء بأقواله وقام الآخرون بكتابة ارائهم وارسالها للجنة .

● وشعر البعض بالادانة وبضرورة الاستقالة قبل الفضيحة فى اوراق التحقيقات فاستقال الليبى محمد بشير الطرابلسى والفنلندية بيرجو هاجمان والسوازيلندى ديفيد سيباندزى ووافقت اللجنة على استقالاتهم.

وعلى ضوء نتيجة التحقيق اوصت اللجنة التنفيذية للجنة الاوليمبية الدولية بطرد ستة اعضاء هم السودانى زين العابدين عبد القادر والكونغولى جان كلود جانجا والمالى لامين كيتا والكينى تشارلز موكورا واوجستان اربيو من الاكوادور وسيرجيو سانتاندر من تشيلى.

كما اوصت اللجنة باجراء المزيد من الاستجوابات لثلاثة متهمين للاشتباه فيهم وهم الكورى الجنوبى كيم اون نائب رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية والروسى فتيالى سمير نوف ولويس هويراندو من كوت ديفوار . كما اوصت اللجنة بتوبيخ الهولندى انطون جيسينك.

● وهكذا فإن الفضيحة طالت ١٣ اسما ـ بالضبط. كما نشرت مجلة سبورت انترن الالمانية ـ لكن قرارات الطرد لن تصبح نهائية إلا باعتمادها من الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للجنة الاوليمبية الدولية وعدد اعضائها ١١٤ عضوا يومى ١٧ و١٨ مارس القادم... وسيصبح هذا الاجتماع تاريخيا فى تحديد مستقبل الحركة الاوليمبية لأن سامارانش الذى ووجه حاليا بانتقادات كثيرة وصلت لحد المطالبة باستقالته سيطلب اقتراعا على الثقة من اعضاء اللجنة. فإذا نال مبتغاه فسوف يكون فى موقف قوى وهو يقود حركة اصلاح واسعة داخل الكيان الاوليمبى المهترئ بالفساد والشللية ، واذا خسر الاقتراع فإن مستقبل الحركة الاوليمبية سيكون فى مهب الريح لاختيار قيادات جديدة تقوم بهدم القديم وتطهير الفساد واعادة بناء الصرح الاوليمبى الدولى على أسس من الطهارة والشفافية واعادة الثقة للحركة الاوليمبية الدولية وحتى يأتى يوم ١٧ مارس، فإن الاصداء وردود الفعل لم تتوقف فى جميع الاتجاهات والمحاور كثيرة واولها مواقف الاعضاء المطرودين والمسئولين بالمدن التى اخفقت فى الفوز بتنظيم الدورات وموقف الصحافة العالمية والشخصيات الرياضية والاوليمبية واخيرا موقف سامارانش نفسه الذى مازال يدعى القوة والصلابة رغم انه تخطى ٧٨ عاما من عمره ويتمسك رغم الـ ١٨ عاما التى قضاها على رأس اللجنة الاوليمبية بالاستمرار فى موقعه حتى نهاية عام ٢٠٠١.

وقد اختلفت مواقف وردود الفعل للمتهمين الذين طارت رءوسهم فى الفضيحة ونستعرض هنا بعض المعلومات عنهم وعن مواقفهم وهى كالتالى:

● محمد بشير الطرابلسى ـ ٦١ عاما ـ ليبى وعضو باللجنة منذ ٢١ عاما وبالتحديد عام ١٩٧٧ وهو عضو اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط والاتحاد العربى للالعاب الرياضية.. وكان ثانى عضو يقدم استقالته دون دفاع يذكر عن نفسه خاصة تهمة تلقيه منحة دراسية مجانية لتعليم ابنه باحدى جامعات امريكا.. وقد شكره سامارانش على استقالته وقال عنه إنه كان ملتزما داخل اللجنة وانه ساهم فى رفع مستوى الرياضة فى بلاده.

● زين العابدين عبد القادر ـ ٥٨ عاما ـ سودانى ـ عضو باللجنة من ٨٤ وحتى ٨٧ لمدة ٣ سنوات ثم دخل عضوية اللجنة مرة اخرى من عام ١٩٩٠ وحتى الآن ـ ولم يدافع عبدالقادر وهو وزير سابق عن نفسه الا ان محمد قرار النور مدير اللجنة الاوليمبية السودانى دافع عنه ونفى عنه تهمة الرشوة وقال انه رجل نزيه ولا يمكن رشوته واتهم سامارانش بالديكتاتورية .

● جان كلود جانجا ـ ٦٥ عاما ـ كونغولى ـ احد رواد الادارة الرياضية فى افريقيا وتولى منصب الامين العام للمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا وحاليا يشغل منصب رئيس جمعية اللجان الاوليمبية الافريقية وكان احد رواد مقاطعة افريقيا لاوليمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ وهو سفير ووزير سابق وقد دافع جانجا بشراسة عن نفسه متهما بعض الشخصيات الكبيرة فى اللجنة الاوليمبية الدولية بمحاولة التخلص منه حتى لا يشكل صداعا لهم فى مسألة خلافة سامارانش فى رئاسة اللجنة وقد اتهم بعض الشخصيات المسيطرة على لجان التمويل المكلفة بالتعاقد مع شبكات النقل التليفزيونى بالفساد.. وقال جانجا انه سيدافع عن نفسه امام زملائه نافيا قبوله الرشوة.

● لامين كيتا : ٦٥ عاما من مالى كان وزيرا وسفيرا ومستشارا فى بلاده ومارس الرياضة كلاعب كرة قدم وانضم للجنة الاوليمبية الدولية عام ١٩٧٧ ـ ودافع عن نفسه رغم اعترافه بتلقى ابنه منحة دراسية من مدينة سولت لايك سيتى من خلال رسالة من المدينة للجنة الاوليمبية فى بلاده .. وقال انه يملك معلومات يعرف كيف يدافع من خلالها عن نفسه.

● تشارلز موكورا : ٦٤ عاما من كينيا برلمانى سابق وعضو باللجنة منذ عام ١٩٨٠ ومدرب منتخب كينيا لالعاب القوى فى اوليمبيادى مكسيكو سيتى ١٩٦٨ وميونيخ ١٩٧٢ وهو رئيس اللجنة الاوليمبية الكينية وعضو مجلس ادارة الاتحاد الدولى لالعاب القوى.. وقد استقال طبقا لنصيحة سامارانش .. على حد قوله لكنه لمح الى انه برئ رغم اعترافه بتلقى اموال من اللجنة المنظمة لدورة سولت لايك سيتى استخدمت فى بناء مجمع تدريبى رياضى فى كينيا !

● اوجوستان كارلوس اربيو : من الاكوادور (٧٦عاما) حاصل على دكتوراة فى القانون وكان قاضيا ومستشارا برئاسة الجمهورية فى بلاده قبل ان يتفرغ لادارة اعماله وهو عضو باللجنة الاوليمبية الدولية منذ عام ١٩٦٨.. وقد اعرب عن براءته وراحة ضميره وقال انه كان يؤيد سولت لايك سيتى وانه لم يتلق هدايا باكثر من ٢٠٠ دولار.

● سيرجيو سانتاندر : من شيلى (٧٢ عاما) شغل العديد من المناصب الرياضية فى بلاده وانضم للجنة الاوليمبية عام ١٩٩٢ وله عدة مؤلفات عن قوانين الرياضة وتمويلها ولم يصدر عنه دفاع عن نفسه.

● ويواجه سامارانش رياحا عاصفة من داخل اللجنة وخارجها رغم وقوف الحرس القديم بجواره لكن العديد من منافسيه يتهمونه بالديكتاتورية ـ وقد شنت عليه الصحافة الانجليزية حملة شعواء وطالبته بالاستقالة وان يكون اول الراحلين فى اطار حملة تطهير واسعة فى الحركة الاوليمبية حتى تستعيد اللجنة هيبتها وطهارتها ـ وقالت صحيفة الاندبندنت ان سامارانش كان وزيرا فاشيا فى حكومة الديكتاتور الاسبانى فرانكو وانه مهندس صفقات الرشوة وانه كان يسيطر بنفوذه على عملية لاختيار المدن المنظمة للدورات الاوليمبية واعربت عن ان العائلة الاوليمبية لن ينصلح حالها فى ظل وجود سامارانش وانه يتبغى رحيله حتى تستعيد ثقة العالم .

وعموما فإن كل يوم يحمل المزيد من التطورات وردود الافعال وسيبقى عرش سامارانش والحركة الاوليمبية على سطح صفيح ساخن حتى ١٧ مارس القادم.

■ جان كلود جانجا (الكونغو)

■ اوجوستان كارلوس (الاكوادور)

■ سيرجيو سانتاندر(تشيلى)



■ ديك باوند رئيس لجنة التحقيق فى الفضيحة

■ عز الدين الكلاوى

معسكر تدريبي للزمالك استعدادا للقاء الشرقية

فاروق جعفر: نحتاج للاعبين أصحاب المواصفات الخاصة واستبعاد صبري ومشالي من لقاء الشرقية



■ لقطة من مباراة الزمالك والشرقية في الدور الاول والتي انتهت لصالح الزمالك ٢ / ١

يسود فريق الزمالك حاليا جو من التفاؤل والحذر في انتظار ما تسفر عنه نتائج المباريات المقبلة، فهل تاتي الأسابيع المقبلة من عمر مسابقة الدوري بمفاجآت جديدة وكبوات اخرى للمنافس التقليدي الأهلي لتزداد المنافسة اشتعالا، ويتشبث ساكنو القلعة البيضاء بمزيد من الأمل في الفوز بدرع البطولة بعد أن بدأ الفريق خطوات موفقة نحوها على يد فاروق جعفر وسط مؤازرة كاملة من الإداريين واللاعبين ومباركة الجماهير.

وسوف يختتم فريق الزمالك لكرة القدم تدريبه في الساعة الثالثة عصر اليوم ليدخل بعده معسكرا مغلقا بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر استعدادا للقائه مع فريق الشرقية غدا الاحد باستاد القاهرة في الساعة الثانية والربع عصرا في إطار الأسبوع الـ ١٩ من مسابقة الدوري العام.

وأكد فاروق جعفر أن الفترة المقبلة تتطلب من اللاعبين بذل اقصى الجهود والتحلي بروح قتالية ومستوى عال من اللياقة البدنية بجانب المهارات الفنية لتنفيذ خطة المباراة لأن المباريات المقبلة تمثل بالنسبة لنا مباريات كئوس منذ بدايتها وحتى نهايتها، وذلك بالضغط المستمر على الخصم في الثلث الأخير للعبة حتى يتحقق الانتصار وهذه الفترة تجعلني لختار بعض اللاعبين أصحاب المواصفات الخاصة، ولذلك لن يخرج التشكيل عن: عبد الواحد السيد لحراسة المرمى سامي الشيشيني ليبرو وأمامه بشير التابعي وحسام عبد المنعم وفي الوسط طارق مصطفى ومحمد كمونة وأيمن عبد العزيز وإسماعيل كوليبالي وطارق السعيد أما في الهجوم فمازلت حائرا بين كل من أسامة نبيه وعبد اللطيف الدوماني وعبد الحميد بسيوني وأكرم عبد المجيد.

وقد استبعد فاروق جعفر محمد صبري من تشكيل الفريق الأساسي لمباراة الشرقية، وذلك اقتناعا بأن محمد صبري بعيد عن التركيز في كرة القدم ومشغول بمصير عقده مع الزمالك أو الاحتراف في الخارج وهو ما يرفضه جعفر في الوقت الحالي، حيث طالب اللاعبين بالتركيز في اللعب فقط وليس اي شيء اخر وطالبهم بضرورة تأجيل الحديث حول تجديد العقود إلى ما بعد انتهاء الموسم الحالي اي بعد مباريات كأس مصر، كما ان فاروق جعفر يؤكد قرار مجلس إدارة النادي بشأن التعاقد مع صبري بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه خلال السنوات الخمس المقبلة على أن يحصل صبري على ٢٠٠ الف كمقدم عقد والباقي يقسط على السنوات المقبلة. كما خرج من تشكيل الفريق أيضا ايمن مشالي، الذي قرر نبيل نصير مدير الكرة ايقافه إلى أجل غير مسمى وتجميد مكافأته وايقاف مرتبه مع ضرورة الالتزام في الحضور للتدريب، وجاءت كل هذه القرارات عقب المشادة التي حدثت بين اللاعب وفاروق جعفر لاعتراض اللاعب على عدم اشتراكه في المباراة الودية التي اقيمت بين الزمالك ومدينة نصر.

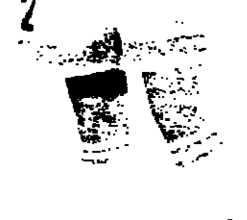
وصرح فاروق جعفر بأن ما حدث من مشالي لا يمكن السكوت عليه وأن مشالي ليس له عذر في تصرفه ولكنني كمدير فني، أسعى لتجربة بعض اللاعبين في نفس مركزه، الذي أعلم تماما أن مشالي يجيد اللعب فيه ويجب أن أجرب أكثر من لاعب في هذا المكان، كما انني لم اشرك خالد الغندور في هذا اللقاء، فهل معنى ذلك أن يغضب خالد ويقرر عدم اداء التدريبات لن نسمح لهذه الأمور بأن تحدث لابد أن يعرف جميع اللاعبين أن الفترة المقبلة هي فترة الالتزام والروح القتالية والبعد عن المشاكل وتجنب الإثارة لأن جماهير الزمالك تريد بطولة، وهذا أمر له متطلبات كثيرة نعرفها تماما.

وقال عزمي مجاهد عضو مجلس ادارة النادي إن الجهاز الفني الحالي والإداري يعد مظلوما في موضوع المرتبات ويجب أن يعاد موضوع تقييم المرتبات مرة أخرى لأن ما يحصل عليه الجهاز بالكامل لا يساوي مرتب شهر من مرتب كرول، ويجب النظر في هذا الموضوع لأنهم من أبناء النادي ويجب معاملتهم معاملة حسنة حتى يتفرغوا للعب تماما.

■ خالد فؤاد








■ محمد صبري

صفقتان قبل انطلاق الدوري

توقيع عبدالعزيز وعبدالمنصف نجمي المنتخب الأوليمبي للزمالك

■ سعيد عبدالعزيز ■ محمد عبدالمنصف

نجح الزمالك أمس في الحصول على توقيع اثنين من نجوم المنتخب الاوليمبي هما سعيد عبدالعزيز الظهير الايسر، ومحمد عبدالمنصف حارس مرمى المنتخب، تمهيدا لضمهما إلى صفوف النادي لمدة ٤ سنوات.

وكان الصراع بين الأهلي والزمالك قد أشتد أخيرا حول ضم سعيد عبدالعزيز، خاصة أن الاهلي وافق على احتراف نجم خط دفاعه الدولي محمد عمارة في المانيا، على اساس أن صفقة انتقال سعيد عبدالعزيز مضمونة، لسد الفراغ في هذا المركز!

وصرح المهندس هاني زاده عضو مجلس ادارة الزمالك، بأن الاتفاق مع اللاعبين تم من خلال لجنة ضمت اسماعيل سليم وكيل النادي واعضاء المجلس مرتضى منصور وهاني زاده وعزمي مجاهد بالاتفاق مع فاروق جعفر المدير الفني، وتشمل تفاصيل صفقة سعيد عبدالعزيز دفع مبلغ ١٠٠ ألف جنيه لناديه (غزل المحلة) حسب شروط عقد اللاعب مع ناديه، بالاضافة إلى مبلغ ٥٠ ألف جنيه في السنة للاعب (٢٠٠ الف جنيه) بينما يحصل نادي بينا (اتحاد عثمان) على مبلغ ٤٥٠ الف جنيه مقابل لعب حارسه محمد عبدالمنصف للزمالك ولم يتحدد المبلغ الذي سيحصل عليه اللاعب بعد ان صرح عبدالمنصف بانه لن يطلب مبلغا معينا ويكفيه شرفا اللعب للزمالك.

ملعب حلمي زامورا جاهز في مارس

تقرر تسليم ملعب ستاد حلمي زامورا بالزمالك ليكون جاهزا لتدريب الفريق الأول من بداية مارس المقبل بعد أن توقف تدريب الفريق عليه منذ بداية الموسم الحالي بسبب اعادة تجهيز الملعب، كما سيتم الانتهاء من الانارة وتجهيز جميع الاعمال بملعب حلمي زامورا وتكلفت حوالي ٣ ملايين جنيه.

الأهلي يرصد ٢ مليون جنيه ويجدد مفاوضاته مع السقا



■ عبدالظاهر السقا

عاود المسئولون بالنادي الأهلي مفاوضاتهم مع عبدالظاهر السقا مدافع نادي المنصورة للانضمام لصفوف الأهلي بداية من الموسم المقبل بناء على تعليمات الجهاز الفني الذي طالب بضرورة التعاقد مع اللاعب لسد الفراغ الذي يعاني منه الدفاع وأصبح في حكم المؤكد ان تبدأ المفاوضات عن طريق رجل اعمال معروف عنه انه قائد عمليات الأهلي خاصة وأن هذا يتوافق مع رغبة اللاعب منذ الموسم الماضي والذي فشلت فيه المفاوضات بعد مغالاة المنصورة في طلباتها المالية، ومن المتوقع ان يرصد الأهلي عن طريق رجل اعماله مبلغ ٢ مليون جنيه لانهاء الصفقة مهما كان، نظرا لأن الفريق يستعد لبطولة افريقيا والبطولة العربية وغيرهما من المنافسات الرسمية.

لائحة جعفر أمام مجلس إدارة الزمالك

يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعه الشهري في الثاني من فبراير المقبل لمناقشة بعض الأمور الخاصة بالانشاءات بالاضافة إلى اللائحة الجديدة لفريق كرة القدم التي وضعها فاروق جعفر لاجبار اللاعبين على الالتزام وحفزهم على المكسب.

الأهلي يوافق على تأجيل مهرجان رضا عبدالعال

وافق ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلي على طلب رضا عبدالعال لاعب الفريق السابق تأجيل مباراة تكريمه إلى ٢١ مارس المقبل بدلا من ٢١ فبراير وذلك لضيق الوقت المتبقي على المباراة عن الوفاء بمتطلبات الاعداد والتنظيم للمهرجان خاصة أن الطرف الثاني للقاء الاعتزال مع الأهلي وهو الاسماعيلي قد وافق ايضا على طلب رضا بعد ما تأكد خلو جدول الدوري في هذه الفترة من اي ارتباطات محلية، بسبب اقامة معسكر لاعداد المنتخب الوطني.

رضا عبدالعال بدأ يوجد بصفة دائمة داخل الأهلي للتدريب مع الفريق لاعداد نفسه مبدئيا لمباراة تكريمه، ويعيش رضا على أمل أن تساندها جماهير الكرة في الحضور إلى استاد القاهرة كتعبير عن تقديرها لموهبته التي عبر عنها طوال مشواره كلاعب سواء مع الأهلي أو الزمالك.

قبل ٢٤ ساعة من لقاء الأهلي والمصري:

اليوم يتحدد مصير اشتراك حسام حسن في المباراة المرتقبة

تحذير لعلي ماهر واستبعاده من التشكيل امام المصري

اعلنت ادارة الاهلي حالة الطوارىء ورفع درجات الاستعداد لمباراة الغد المرتقبة التي يواجه فيها الفريق المصري البورسعيدي في عقر داره ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٩ لبطولة الدوري.

حيث تسود حالة من الترقب والقلق داخل القلعة الحمراء لان هذه المباراة ستحدد نتيجتها إلى حد كبير ملامح الفريق، وتعد خطوة مهمة نحو الاحتفاظ ببطولة الدوري. فالفوز أو التعادل يكون مطمئنا إلى حد كبير، اما الهزيمة فمن شانها أن تثير مزيدا من القلق وتفتح بابا للامل من جديد امام منافسيه. وان كانت لا تعني بالضرورة ضياع البطولة فهناك المزيد من المباريات الصعبة في طريق المنافسين وليس في طريق الاهلي فقط فمن يضمن أن يفوز الزمالك مثلا في جميع مبارياته المقبلة؟

وقد لخذ الاستعداد لمباراة المصري طابعا جديا داخل الجزيرة وهو مادفع الكابتن حسن حمدي وكيل النادي وحسام بدراوي عضو المجلس الى أن يجتمعا بالجهاز الفني واللاعبين مؤكدين مساندة المجلس لهما خلال هذه المرحلة وطالبهم ببذل أقصى الجهد للاحتفاظ بالبطولة واهدائها لجماهير النادي المخلصة وهو ما اسهم في رفع معنويات الجميع خاصة اللاعبين الذين وعدوا مجلس ادارتهم بالفوز على المصري في عقر داره والعودة بالنقاط الثلاث. وأن ماحدث لايعدو كونه كبوة في طريق البطولة للمهد ويمكن ان يحدث لاي فريق في العالم.

ومن ناحية اخرى يعيش الجهاز الفني على أمل شفاء حسام حسن مهاجم الفريق لكي يقود الاهلي في هذه المباراة، ومن المؤكد أن يجري الجهاز الفني اختبارا لحسام ومدى قدرته على المشاركة في المباراة بعد خضوعه لبرنامج علاج مكثف تحت اشراف الدكتور مجدي عبدالعزيز طبيب الفريق طوال اليومين السابقين، وسوف يقرر تسوبيل في مران اليوم مشاركة حسام حسن من عدمه في لقاء الغد.

ومن ناحية اخرى علم مندوب الأهرام أن هناك تحذيرا شديد اللهجة وجهه ثابت البطل مدير جهاز الكرة إلى علي ماهر مهاجم الفريق على ماصدر منه في الامارات عندما رفض الانصياع لتعليمات الجهاز الفني في مباراة الوصل، كما تؤكد المصادر أن هناك عقوبة مالية سوف يتم توقيعها على اللاعب تصل إلى ٢٠٠٠ جنيه، هذا بالاضافة إلى وجود اتجاه قوي لاستبعاده من قائمة الفريق الاساسية للمشاركة في مباراة المصري البورسعيدي. وعلى الجانب الآخر ارسل احد السماسرة «فاكسا» إلى

■ مباراة الاهلي والمصري في الدور الاول انتهت لصالح الاهلي ٤ / صفر

مدافع من رينجرز النيجيري في طريقه للأهلي

ثابت البطل يخبره فيه بتفاصيل جديدة حول التعاقد مع مدافع جديد من نيجيريا عمره (٢٤عاما) ويلعب في مركز الليبرو، بالاضافة إلى خبرته الدولية وهو لاعب أساسي في صفوف نادي رينجرز، وسوف يقوم البطل بالاستفسار عن اللاعب عن طريق الاتحاد الإفريقي وجمع بعض المعلومات عنه وفي حالة التأكد من ذلك سيطلب الجهاز الفني بالأهلي إرسال تسجيل لبعض مباريات اللاعب بالاضافة إلى طلب حضور اللاعب نفسه لوضعه تحت الاختبار لمدة اسبوع.

■ محمود صبري

قبل اجتماع الاثنين المقبل:

الأهلي يفوض حسن حمدي للإشراف على الفريق في المرحلة الحالية

تضارب الاتجاهات حول بقاء الجهاز الفني الحالي في الموسم القادم

فوض مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير الكابتن حسن حمدي وكيل النادي في الاشراف على الفريق الاول لكرة القدم بالنادي خلال هذه المرحلة بعد الاحداث الاخيرة التي المت بالفريق خصوصا في ظل ماحدث في الامارات والخروج من الكاس، وقد جدد المجلس الثقة في الجهاز الفني واللاعبين واكد ثقته فيهم وانهم قادرون على عبور الأزمة.

وتؤكد المصادر داخل المجلس أن فرصة بقاء الجهاز الفني الحالي كبيرة بالرغم من كل مايقال وان كان البعض قد طالب بتأجيل تجديد العقد إلى مابعد الاحتفاظ ببطولة الدوري، وهناك اتجاه اخر داخل المجلس يطالب باجراء تعديلات على الجهاز التدريبي بداية من الموسم المقبل حيث طالب أحد الاعضاء بضرورة استبعاد أحمد ماهر والاستعانة بدماء جديدة بينما طالب البعض بتعيين ماهر همام كمدرب عام للفريق ومنحه الفرصة لخبرته الطويلة وهو مايراه اغلب الأعضاء.

■ حسن حمدي

ومن ناحية اخرى «علم مندوب الاهرام» ان تسوبيل اشترط التجديد لجميع افراد الجهاز الفني دون استثناء لضمان الاستقرار داخل صفوف الفريق في حالة بقائه، هذا بالاضافة إلى زيادة المقابل المادي إلى ١٢ الف دولار في الشهر الواحد بدلا من ١٠ الاف دولار في حين يرى البعض ضرورة استبعاد الجهاز الحالي والدفع بدماء جديدة وإعطاء الفرصة للمدرب الوطني وهو اتجاه لا يلقى قبولا في الوقت الحالي بعد ثبات نجاح الاجنبي وهذا ليس تقليلا من شأن المدرب الوطني.

وعلى صعيد آخر يستكمل مجلس ادارة النادي الاهلي جلسته بعد غد - الاثنين - التي بدأت من الاثنين الماضي وسوف يناقش فيها المجلس عدة قضايا مهمة تتعلق بالنادي وعلى رأسها عقد تسوبيل ومشكلة امانة الصندوق والاتفاق على اختيار احدى الشخصيات المعروفة لخوض الانتخابات باسم المجلس، وهو مالم يتم الاتفاق عليه حتى الآن هذا بالرغم من رد الجهة الادارية التي رأت عدم أهمية عقد جمعية غير عادية لاجراء الانتخابات والاكتفاء بالجمعية العادية في سبتمبر المقبل.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في الجولة الثانية للدور الأول بالبطولة الأفروأوروبية:

منتخب الشباب يبحث عن الفوز اليوم أمام أصحاب الأرض.. بعد خروجه من «مطب» أسبانيا متعادلا

لماذا أعجب الأوروبيون بالفريق المصري.. وكيف أثارت غانا احتجاج البرتغاليين!

أمام منتخب الشباب القومي لكرة القدم اليوم هدف أساسي في مباراته الثانية بالمجموعة الأولى للبطولة الافروأوروبية التي يلتقي فيها مع جنوب إفريقيا (الفريق المنظم للبطولة)، وهو تحقيق الفوز ولحراز نقاط المباراة الثلاث، بصرف النظر عن نتيجة لقاء أيرلندا وأسبانيا الذي يعقب مباراة مصر وجنوب إفريقيا في الثانية ظهرا بتوقيت البلدين، وهو اللقاء الثاني لكل منهما، وتدخله مصر برصيد نقطة التعادل مع أسبانيا، وجنوب إفريقيا بلا رصيد بعد خسارتها أمام أيرلندا ٢/١.

المنتخب المصري لم تعد مهمته في البطولة الآن هي تقديم نفسه للحياة الكروية الدولية بعد شهرين فقط من تكوينه، وذلك بعد أن خطف إعجاب الحاضرين به داخل المستطيل الأخضر خلال لقائه أمس الأول مع أسبانيا الذي انتهى بالتعادل السلبي على الرغم من الظروف المعاكسة التي صادفت الفريق المصري خلاله، وفي مقدمتها أداؤه ٤٠ دقيقة من الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط بعد طرد مدافعه حسين أمين لحصوله على الإنذار الثاني خلال اللقاء نفسه، فضلا عن مواجهة رياح كيب تاون في الشوط نفسه التي تتوقف معها الحياة تقريبا في مدينة رأس الرجاء الصالح.

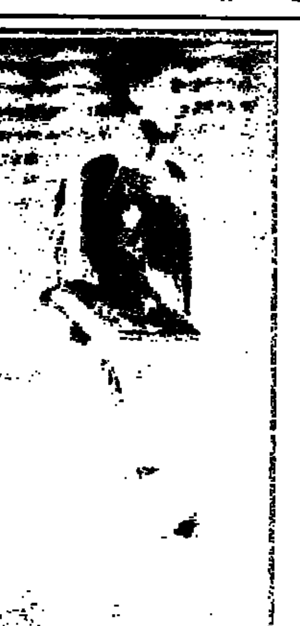
والحقيقة الفنية أن نقطة التعادل مع أسبانيا، ليست مكسبا كبيرا بلغة البطولات، ولكن باعتبارها المباراة الأولى للفريق الوليد، الذي يسافر الغالبية العظمى من لاعبيه لأول مرة في حياتهم إلى خارج مصر، بل والمرة الأولى التي يواجهون فيها منتخبا، وقد اقتصرت مبارياتهم التجريبية على فرق الدرجة الأولى المصرية، فضلا عن الحاجز المعنوي الذي سبق للأسبان تشييده يوم أن أخرجت مصر من دور الثمانية لكأس العالم للناشئين في الإسماعيلية عام ٩٧ بفوزها ٢/١.



■ ايمن ماهر وحسن عبدالله واحمد يوسف خلال المران

كل ذلك وضع الفريق المصري في دائرة الأضواء الباهرة، وهو ما عبر عنه فنيا مندوب الاتحاد الألماني لكرة القدم موسيه بابا الذي حضر إلى هنا في مهمة إعداد تقرير فني عن البطولة، عندما أكد بعد المباراة أن الفريق المصري كان الأفضل من حيث ثقة لاعبيه في أنفسهم، خاصة ثلاثي قلب الدفاع محمد العتراوي وأحمد مرعي ومحمود محمود الذين وصفهم بأنهم صانعو ألعاب ولم يكونوا مدافعين تقليديين، مما انعكس على أداء سائر أعضاء الفريق.

ولأن المباراة كانت تكتيكية في المقام الأول، فقد وصف المندوب الألماني مدرب الفريق المصري شوقي غريب بأنه «نيوجوهري» تشبيها بمدرب مصر الكبير محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي الأول.. والحقيقة أن مندوب الاتحاد الألماني كان محقا في هذه الإشادة الرقيقة منه. وقد استطاع المدرب المصري الشاب أن يقدم فريقا لم يرهبه


■ محمد العتراوي كابتن الفريق

اسم اسبانيا الكبير كرويا ونزل مهاجما محققا خطورة واضحة في أول مباراة رسمية له، وهو يلعب خارج أرضه. ومع ذلك فلا يزال شوقي غريب يرفض هذا الإطراء على فريقه مؤكدا أنه يحاول صنع فريق للمستقبل وليس للبطولة الأفروأوروبية ولكن لمسيرة زاخرة بالبطولات تمتد إلى عام ٢٠٠٦ حيث نهائيات كأس العالم بعد القادمة مرورا بكأس العالم للشباب ٢٠٠١ والبحر المتوسط ٢٠٠٣ ودورة الألعاب الإفريقية في العام نفسه والدورة الأوليمبية عام ٢٠٠٤، بصرف النظر عن استمراريته مع الفريق كمدرب.

الطريف أن المباراة التكتيكية التي قادها شوقي غريب الذي يعد أصغر مدرب في البطولة (٣٩ عاما)، كانت أمام جولن ترويانو أكبر مدرب في البطولة حيث يبلغ من العمر (٦٣ عاما).. وعلى الرغم من أن منافسه اليوم فيليب جونز يعد ثاني أصغر مدربي البطولة (٤٢ عاما)، والمنتخب الجنوب إفريقي أقل فنيا من أسبانيا، فإن كرة القدم لا تعترف بمقاييس ثابتة.

أما الوضع في المجموعة الفنية فيبدو أكثر سهولة وغموضا في الوقت نفسه، بعد تأخر وصول الفريق الغاني إلى ما بعد افتتاح البطولة، مما اضطر معه اللجنة المنظمة إلى تنجيل لقائه مع البرتغال لمدة ٢٤ ساعة، ليلعب الفريقان بتلك في يومين متتاليين (الجمعة مع بعضهما، واليوم السبت) حيث تواجه غانا نيجيريا، بينما تلعب البرتغال مع إيطاليا، وهو الأمر الذي أثار حفيظة البرتغاليين باحتجاجهم على هذا الوضع مشيرين إلى أنهم في حل من أن يتحملوا خطأ فريق آخر لم يلتزم بموعد الحضور. وطالبوا بتنجيل مباراتهم اليوم مع إيطاليا إلى الغد، وهو أمر يبدو صعبا نظرا لضغط مباريات البطولة في جدولها الرسمي، حيث ينتهي الدور الأول بعد غد الاثنين استعدادا لاستئناف الدور الثاني بلقائي قبل النهائي يوم الخميس القادم.. وكان المنتخب الإيطالي قد تنازل عن فوز مستحق له أمام نيجيريا عندما أحرز دفاعه هدف التعادل لنيجيريا لتنتهي المباراة ١/١، وهو اللقاء الذي قام بإدارته الحكم الدولي المصري عبدالحميد رضوان، وقام بطرد لاعب من إيطاليا لتشهد البطولة حالات طرد في جميع مبارياتها حتى الآن. مما يعكس قوة مواجهاتها. والطريف أن حالات الطرد الثلاثة كانت دائما من نصيب الفريق الأفضل فنيا.

خارج المستطيل الأخضر

● أكد كيف ريدن رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم الذي يحضر البطولة ضمن وفد الاتحاد الأوروبي أن الاتحاد المصري سبق اتحاد بلاده في التعاقد مع هيلد زيجفرد لإدارة منتخبات الناشئين. وهو الموقع نفسه الذي كان الاتحاد الألماني بصدد تعيينه فيه قبل أسبوعين فقط. رئيس الاتحاد الألماني أكد أن زيجفرد من أفضل المدربين الألمان. وأكد أنه يعد مكسبا كبيرا للناشئين المصريين الذين يعيشون طفرة حقيقية في السنوات الأخيرة، حيث أبدى إعجابه بمنتخب مصر في كأس العالم للناشئين عام ٩٧ والفريق الحالي الذي يشارك في البطولة الأفروأوروبية.

● اختار الاتحاد الأوروبي إريتريا والنيجر من إفريقيا لتقديم الرعاية الكاملة للناشئين بهما خلال السنتين القادمتين بتنظيم بطولات بهما تحت ١٢، ١٤، ١٦ سنة، وذلك ضمن برنامج التعاون الأوروبي ـ الإفريقي، سبق للاتحاد الأوروبي أن قام بتقديم الخدمة نفسها خلال السنتين الماضيتين لناميبيا وتشاد.

● تم الاتفاق على أن تقام البطولة الأفروأوروبية الثالثة في يناير ٢٠٠١ بمدينة باري الإيطالية، حيث تقام بالتناوب بين قارتي أوروبا وإفريقيا، وقد أقيمت البطولة الأولى في البرتغال وفازت بها نيجيريا.

■ رسالة كيب تاون:
أسامة إسماعيل

و..لنا ملاحظة

□□ لاعب الكرة المصري الأول في القرن العشرين، هو بالتأكيد ليس حسام حسن، وانما قد يكون حسين حجازي، او عبد الكريم صقر، أو الخطيب، او صالح سليم، او رضا او ابوجريشة، أوحسن شحاتة او الشاذلي، او غيرهم وغيرهم. واذا كانت الحكاية تقاس بالانجازات فقط فإن دي ستيفانو ليس من عظماء اللعبة في القرن العشرين، لانه لم يلعب في كأس العالم علما بان خبراء الكرة اختاروه ثاني اعظم لاعبي القرن بعد بيليه!

ولاعب القرن في مصر هو صاحب الموهبة العبقرية، التي تمتع الناس وهو الذي ينهب الجمهور من اجله لمشاهدته، وكان الجمهور ينهب ليشاهد حجازي وصالح، وحمادة إمام، والفناجيلي، وجعفر، ورضا، والخطيب. ومع تقديري لانجازات حسام حسن وتاكيدي انه رأس الحربة الأول في هذا الجيل فإنني اعتقد ان الناس لا تذهب إلى الملعب لتشاهد حسام حسن وتستمتع بادائه، ثم هل كان الخطيب سيوضع في كفة، وحسام حسن في كفة، قبل الفوز بكأس افريقيا؟!

ان الظروف سمحت لجيل التسعينيات بخوض العديد من البطولات، وهناك أجيال موهوبة، لم تعرف كأس أفريقيا، قبل ١٩٥٧، ولا البطولات العربية قبل ١٩٨٠، ولا الكؤوس الافروآسيوية، وبالتالي المقياس ليس الانجاز وحده. ولذا كان فهو في لعبة كرة القدم واللعبات الجماعية انجاز فريق وليس إنجاز فرد، اما الموهبة فهي لفرد، وليست لفريق!

هذا رأيي في قصة لاعب القرن!

حسن المستكاوى

أزمة جديدة بين الأهلي واتحاد الكرة

فريق الناشئين لم يجد لاعبين لمواجهة حلوان

فاعتبره الحكم منسحبا ومهزوما ٢/صفر

أزمة غريبة اندلعت أمس بين النادي الاهلي واتحاد كرة القدم عندما لم يجد الاهلي فريقا يواجه به فريق نادي حلوان ضمن مسابقة دوري المناطق للناشئين تحت ١٧ سنة بعد قرار ابراهيم يوسف المدير الفني لمنتخب الناشئين تحت ١٦سنة بضم ١٦ لاعبا من الاهلي لصفوف منتخب الناشئين الذي سيلعب مباراة رسمية مع بوركينا فاسو يوم ٧ فبراير القادم في تصفيات كأس الأمم الافريقية للناشئين ..

ورغم أن ادارة الاهلي اخطرت منطقة القاهرة المشرفة على مسابقة الناشئين بعدم وجود لاعبين في صفوف الاهلي لهذه المباراة ومطالبتها بمخاطبة الجهاز الفني لمنتخب الناشئين بالسماح بعودة لاعبي الاهلي للمشاركة في هذه المباراة ومطالبتها ايضا بعودة خمسة لاعبين اخرين مشاركين في منتخب منطقة القاهرة تحت ١٧سنة، فان المنطقة تجاهلت طلب الاهلي تماما ليفاجأ محمد رمضان المدير الاداري لقطاع الناشئين بالاهلي وشطة المدير الفني لفريق الاهلي تحت ١٧ سنة بان المباراة مقامة في موعدها واضطر لاصطحاب اخرخمسة لاعبين من لاعبي الفريق الى ملعب المباراة ونزلوا للعب امام فريق حلوان ليقوم حكم المباراة باعلان الغاء المباراة واعتبار الاهلي منسحبا ومهزوما صفر/٢.

وتعليقا على ما حدث وتوضيحا لمسلك الاهلي في معالجة هذه الأزمة اوضح محمد رمضان مدير الناشئين بالاهلي بانه سيتقدم صباح اليوم بشكوى عاجلة الى لجنة المسابقات باتحاد الكرة يوضح فيها للموقف بكل ملابساته خاصة وان الاهلي طلب فقط ارسال اللاعبين لاداء المباراة على ان يعودوا فورا لمعسكرهم كما سيوضح رمضان ان الاهلي يرفض مبدأ تأجيل المباريات في الوقت الحالي مؤكدا التزامه بالجدول للموضوع حرصا على انتظام المسابقة ومستقبل لاعبيه الذين سيؤدون اختبارات الثانوية العامة في شهر مايو القادم وهو سبب رفض الاهلي لمبدأ التأجيل .

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تجاهلت منطقة القاهرة الرد على الاهلي؟ الم يكن من الافضل السماح للاعبيه اعضاء المنتخب باداء المباراة في إطار الاحتكاك بدلا من التدريب فقط؟!

دوري كليك يعود بعد طول غياب:

٧ مباريات غدا.. والمصري والأهلي مباراة الأسبوع!

الزمالك يستضيف الشرقية.. وينتظر نتيجة بورسعيد!

تستأنف غدا بطولة الدوري، وتعود الحياة إلى ملاعب كرة القدم، بعد فترة توقف طويلة، تجمد خلالها نشاط اللعبة بلا مبرر، أو بسبب معسكرات ورحلات خارجية كتبت على الورق، ولا تستند على اتفاقات محددة، سواء للمنتخب الأول او للأوليمبي!

المصري والأهلي، هي مباراة الاسبوع التاسع عشر، فهي الأهم والأصعب، وينتظر نتيجتها جماهير الأهلي والمصري والزمالك أيضا. ويتضمن برنامج الاسبوع ٦ مباريات أخرى، بين الزمالك والشرقية، والاتحاد مع بلدية المحلة، واتحاد عثمان مع الاسماعيلي، والقناة مع الكروم، وغزل المحلة مع المنصورة، وأسوان مع المقاولون.

الأهلي يحتل المركز الأول برصيد ٤٧ نقطة، والمصري في المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة، وهدف الأهلي من المباراة، هو نفسه هدف المصري. كلاهما يسعى للفوز.

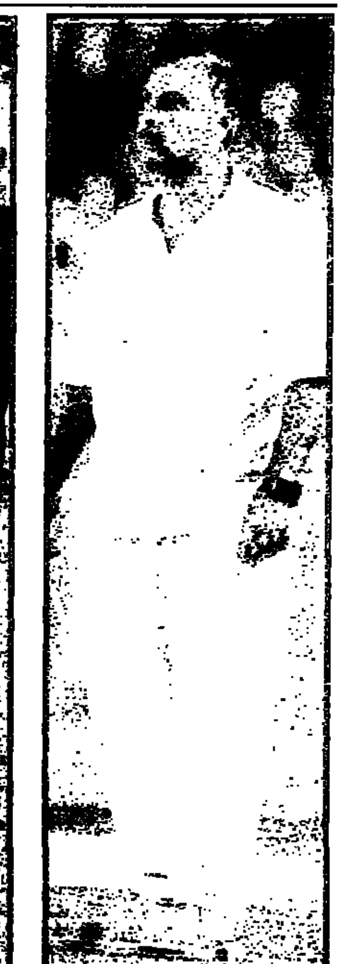
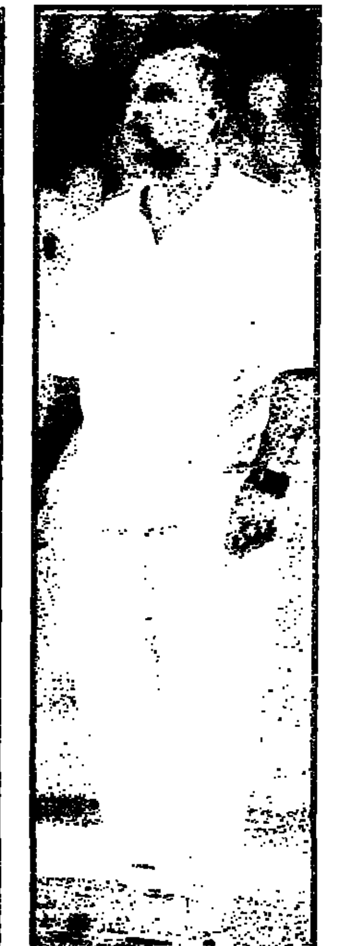
فمن جهة الأهلي يسعى إلى احراز النقاط الثلاث، ليواصل طريقه نحو اللقب للموسم السادس على التوالي، بجانب ازالة أثار عروضه الاخيرة، التي اهتزت من ناحية المستوى، ومن ناحية النتائج. فقد تعادل مع غزل المحلة بالقاهرة ١/١ في الاسبوع الثامن عشر، وخسر من الاتحاد صفر/١ في دور الـ ٣٢ لكأس مصر، وصيف في عز الشتاء، وأخيرا منى بهزيمة ثقيلة أمام الوصل الاماراتي، وأصاب مشجعيه في الدولة الشقيقة باكتئاب. ولكن الفوز على المصري ـ حسب كل المؤشرات لن يكون سهلا في بورسعيد، لأن المصري يلعب على المركز الثالث، ويرغب في حسم المنافسة مع الاسماعيلي بأسرع مايمكن، ثم إن المصري هدفه الفوز على الأهلي، لأنه الأهلي.

رحلة الأهلي للامارات كانت في اطار الاستعداد لا ستئناف الدوري، وكذلك كانت رحلة المصري إلى تونس، حيث لعب مباراتين، مع النجم الساحلي وخسر صفر/١، ثم مع الافريقي وتعادل ١/١.

وفي القاهرة، يلعب الزمالك مع الشرقية، وقد استعد الزمالك بجدية لهذه للمباراة، من خلال أداء بعض اللقاءات الودية، والتدريب ولجراء تجارب لعدد من الوجوه الجديدة التي يرغب فاروق جعفر في تصعيدها، والزمالك يحتل المركز الثاني برصيد ٤١ نقطة، أما الشرقية ففي المركز الحادي عشر برصيد ١٩ نقطة. والمباراة مهمة بالتأكيد، لان الزمالك يهمه أولا الفوز، بغض النظر عن موقفه من المنافسة على بطولة الدوري، اذ انه مثل الاهلي له جماهيره العريضة التي تطالبه بالفوز في كل مباراة، حتى لو كانت ودية، وتحاسبه إذا لم تحقق الفوز.

لقاءات إنقاذ ونجاة من الهبوط..

و«منطقة الوسط» لا تطمئن!




■ محسن صالح يقود المصري

■ على ماهر لن يشارك في المباراة

ومن جهة المنافسة على الدرع، فان الزمالك لم يفقد الأمل، وكل من يتابع مزان الفريق يدرك أن الأمل هناك في ميت عقبة ينتظر عثرة في الجزيرة، خاصة أن الأهلي اذا خسر ٣ نقاط في بورسعيد فان الفارق سيضيق إلى ٤ نقاط وهو مايمكن تعويضه في لقاء القمة (٨٣) يوم ٩ ابريل القادم، وتبقى نقطة، انما الشرط هو فوز الزمالك طبعا!

والشرقية استعد بدوره بجدية، وقد ارسل من يتابع تدريبات الزمالك سرا خلال الفترة الماضية. لكن الفريق الشرقاوي يسعى لتحقيق نقطة التعادل على الأقل، ليخرج قليلا من دائرة الهبوط لاسيما أن النقطة من الزمالك في القاهرة مكسب!

ويخوض الاسماعيلي الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٢٩ نقطة، مباراة ـ بالمقاييس النظرية ـ أسهل نسبيا من مباراتي الزمالك والأهلي، اذ سيلعب مع اتحاد عثمان الذي يحتل المركز التاسع برصيد ٢١ نقطة، ويفترض أن كفة الدراويش ارجح فنيا، لاسيما بعد المصالحة الأخيرة مع النجوم، وتوفيق الأوضاع بالنسبة للاحتراف والعقود. لكن الخطر الحقيقي الذي يهدد الاسماعيلي، هو مفاجآت اتحاد عثمان، وكأس مصر، اذ بات الدراويش يفكرون في الكأس اكثر مما يفكرون في الدوري!

وفي الاسكندرية يلعب الاتحاد مع بلدية المحلة، ووجه الصعوبة في المباراة، أن بلدية المحلة غارق في المركز الأخير برصيد ١٣ نقطة، ويلعب من اجل النجاة، وهي محاولة سبق للفريق أن نجح فيها في الموسمين السابقين، لكن قد تكون «الثالثة ثابتة» ولا بديل عن الفوز على الاتحاد لبدء مرحلة النجاة. لكن الاتحاد ليس سهلا أن يخسر على ارضه ووسط جماهيره، وهو مطالب بتعويض الخروج من الكأس أمام فريق الكروم. ويحتل الاتحاد المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة، وهو في موقع آمن، وقد يكون الشعور بالأمان سببا للاستهتار، وقد يكون سببا لأداء أفضل. الأمر يتوقف على الاعداد النفسي للاعبين قبل اللقاء!

وفي الاسماعيلية يلعب القناة مع الكروم. ويحتل فريق القناة المركز السابع برصيد ٢٣ نقطة، والفوز يجعله يتقدم للمركز السادس على حساب المقاولون بشرط خسارة الأخير في أسوان. إلا أن المباراة تبدو أكثر أهمية للكروم، الذي دخل دوامة الهبوط برصيد ١٨ نقطة، في المركز الثاني عشر، والفوز بالنسبة للكروم طوق من أطواق النجاة، قد لايكفيه، لكنه قد يكون البداية للخروج من تلك الدوامة.

وفي المحلة يلعب الغزل مع المنصورة، والغزل ليس بعيدا عن دائرة الخطر، بل يقف على الحافة برصيد ٢١ نقطة وفي المركز العاشر، وأية هزيمة، قد تدفعه داخل الخطر، اذ ان الفارق بين الغزل وبين فريقي الشرقية والكروم ضئيل. اذ يسبق الشرقية بفارق نقطتين، والكروم بفارق ثلاث نقاط.

أما فريق المنصورة ففي المركز الثامن وسط الجدول برصيد ٢٢ نقطة، وقد تحسنت عروض الفريق منذ تولي المسئولية د.محمد علي ولايخشى فريق المنصورة من شبح الهبوط قياسا برصيده من النقاط انما سيواجه بمنافس عنيد على ارضه، سيلعب على الفوز قطعا!.

وأخيرا أسوان يلعب مع المقاولون، ويحتل أسوان المركز الثالث عشر برصيد ١٣ نقطة، وموقف الفريق صعب جدا، إلا أن عروضه الاخيرة تحسنت، والمباريات الباقية صعبة، ولابد من الفوز على ملعبه في جميع المباريات القادمة، مع عدم الخسارة حين يلعب خارج أرضه، وهي معادلة صعبة. أما المقاولون العرب فهو من فرق الوسط، ورصيده ٢٣ نقطة يحتل بها المركز السادس. لكن الملاحظ أن فرق الوسط كثيرة، والنقاط بينها ضئيلة، اذ ان الاتحاد الخامس رصيده ٢٤ نقطة، وغزل المحلة العاشر رصيده ٢١ نقطة، والهزيمة من أسوان قد تعني هبوط المقاولون إلى مركز أسوأ، وباعتبار أن الوسط لايدعو للاطمئنان، يسعى الفريق للفوز، على الاقل من اجل تحسين الصورة!

HANDBALL MEN'S WORLD CHAMPIONSHIP

JUNE 1-15 EGYPT 1999

Preliminary Round Groups

Group A	Group B	Group C	Group D
Spain	Germany	Russia	Sweden
Tunisia	Saudi Arabia	Hungary	Yugoslavia
Denmark	Egypt	Croatia	France
Algeria	Cuba	Norway	Korea
Argentina	Fyro Macedonia	Nigeria	China
[illegible]	Brazil	Kuwait	[illegible]

● اعلام الدول المشاركة فى بطولة العالم لكرة اليد

● بيتر ميلاماتر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى لكرة اليد

نجاح باهر لقرعة بطولة العالم لكرة اليد

بيتر ميلاماتر: الحفل لم نشهد روعته من قبل فى البطولات السابقة

كاشكوف: إقامة القرعة فى الأوبرا تؤكد حضارة مصر

ديك أرم: هذا التكريم الرسمى والجماهيرى لم أحصل عليه من قبل



● د. حسن مصطفى فى حوار باسم اثناء القرعة مع ميلاماتر وديك ارم [تصوير: عمرو جمال]

جاءت مراسم قرعة بطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد «باهرة» بصورة لم تحدث فى أى بطولة من البطولات السابقة، هكذا صرح بيتر ميلاماتر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى قبيل مغادرته القاهرة بعد الإشراف على مراسم القرعة مساء الأربعاء أما الكسندر كاشكوف عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد الروسى، فأكد أن فكرة إقامة القرعة فى دار الأوبرا تأكيد لحضارة مصر وتاريخها الثقافى بجانب الرياضى.

وقال ديك أرم اللاعب الألمانى، الذى اختير ضيف شرف للحفل وقام بسحب القرعة إن دعوته من جانب الاتحاد المصرى شرف كبير أدى إلى رفع الروح المعنوية لى بشكل لم يحدث لى من قبل أما تصفيق الجماهير لى فلم أعهده من قبل بهذه الحرارة، التى تدل على كرم وطيب مشاعر المصريين.

ولم يجد ديك أرم شيئا يعبر به عن سعادته بالدعوة لحضور المهرجان الا تقديم هدية بسيطة إلى الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة، والهدية كانت عبارة عن فانلته عندما كان لاعبا فذا وكتاب عن بلده «سارلاند» إحدى المدن الألمانية، وكذلك نوتة موسيقية للأوبرا الألمانية.

د. حسن مصطفى: دخلنا مرحلة التحدى من الآن وعلينا العمل لمواصلة النجاح

وقد أعجب ديك أرم بالأوبرا المصرية وبالحفل المصرى، الذى قدمت خلاله فرقة باليه مصر مشهدا من أوبرا عايدة تصميم وإخراج عبد المنعم كامل، وأيضا برقصة مصريات لطلاب المعهد العالى للباليه، والتى صممتها وأخرجتها الدكتورة ماجدة عز أما رقصة أطفال مصر موسيقى محمد قابيل وتصميم وإخراج الدكتورة ماجدة عز فقال: إن أداء أطفال المعهد العالى للباليه راق جدا وأثرت فيه بشكل مباشر حركات الأطفال الصغار المعبرة.

وأشاد الصحفيون الأجانب الذين حضروا المراسم بروعة حفل القرعة ومدى اهتمام الدولة بالبطولة على المستويين الشعبى والرسمى وهو ما يعكس الانطباع بنجاح تنظيم البطولة التى تقام للمرة الأولى فى تاريخها فى قارة إفريقيا والمرة الثانية، التى تخرج من أحضان أوروبا، وأكدوا أيضا أن أغنية البطولة التى غناها المطرب هشام عباس باللغتين العربية والانجليزية، والتى تتضمن كلماتها معانى عن حضارة مصر والتنافس الشريف بين الدول المشاركة، وتحث اللاعبين على حب الآخرين من الفرق المشاركة بعيدا عن المنافسة على المراكز الشرفية فى البطولة تعد من الأشياء الثمينة، التى شهدها الحفل ولم يجدوها فى دول كثيرة أخرى.

وتوقع الصحفيون الأجانب أيضا أن تكون بطولة العالم المقبلة بمصر فى يونيو المقبل هى بطولة القرن الذى سينتهى.

ومن ناحيته اكد الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد أن اللجنة المنظمة واتحاد كرة اليد وكل مواطن مصرى دخلوا من الآن فى مرحلة التحدى من أجل رفع اسم مصر، وقال إن القرعة جاءت بالفعل جيدة لصالح منتخب مصر، وقال أيضا إن اختياره للمجموعة الثانية ليس من فراغ، ولكن لأنها الأفضل بالنسبة للمنتخب المصرى، وسوف تواجه من خلالها فرق المجموعة الأولى فى دورى الـ ١٦ والثمانية وهو طريق سهل بعض الشىء عن المجموعتين الثالثة والرابعة.

وسوف تواجه مصر فى اليوم الأول للبطولة منتخب مقدونيا وفى اليوم الثانى منتخب البرازيل وفى اليوم الثالث منتخب السعودية، وفى اليوم الرابع منتخب المانيا وفرصة المنتخب المصرى كبيرة فى احتلال قمة المجموعة مع منتخب المانيا، وأكد أن منتخب مصر واجه من قبل المانيا وفاز عليها وخسر منها وديا بعد ذلك، ولكن نعرف نقاط القوة والضعف فى الفريق، وقال كل ما اتمناه أن نحقق نتائج طيبة ولنرد على الهجوم الذى واجهنا خلال الفترة الماضية بعد الاخفاق فى بطولة الأمم الإفريقية، وأكد حسن مصطفى أن الاتحاد ينوى استغلال هذا المونديال فى زيادة شعبية كرة اليد على المستوى المحلى، وقال إنه شرف كبير للاتحاد أن يصبح أول اتحاد فى لعبة جماعية على مستوى إفريقيا، وليس مصر فقط يفوز بتنظيم بطولة كأس العالم على مستوى الكبار، وهى فرصة تثبت للعالم أننا نمتلك الكوادر القادرة على تنظيم مثل هذه البطولات.

ولم يخف الدكتور حسن مصطفى ان منتخب مصر قادر على المنافسة والفوز بالبطولة، وقال إن ما يتردد عن أن مستوى اللاعبين ضعيف غير صحيح لأننا ننفذ برنامجا عمليا موضوعا بدقة من أجل الوصول باللاعبين إلى أعلى فورمة خلال شهر يونيو المقبل.

كوستا يرشح أسبانيا وروسيا والسويد ومعها مصر للمربع الذهبى

واضاف أن هناك ٤ حكام من مصر سوف يشاركون فى إدارة مباريات المونديال وهم جمال ميرغنى وحسن توفيق وهما طاقم سيعمل كأساسى، وسوف يعمل معهما طاقم بشكل احتياطى وهما ياسر سليم وحسن على.

وصرح خافيير كوستا المدير الفنى لمنتخب مصر بأن القرعة جاءت جيدة ورشح كوستا منتخبات أسبانيا وروسيا والسويد للوصول إلى الدور قبل النهائى. وعندما سئل عن موقف مصر، قال إنه يأمل أن يكون منتخب مصر هو الفريق الرابع، وقال سأعمل بكل قوة من أجل ذلك، خاصة أن الجماهير سوف تساند المنتخب المصرى بقوة، وستكون احد عوامل نجاحه فى البطولة.

وكان رأى محمد المطرود رئيس الاتحاد العربى لكرة اليد أن فرصة مصر والسعودية قوية للوصول إلى الدور الثانى كذلك الثلاثى العربى فى المجموعة الأولى الجزائر وتونس والمغرب أو على الأقل وصول فريقين منها للدور الثانى وطالب المطرود المنتخبات العربية بالكفاح لأنها ستواجه منتخبات متمرسة وتمتلك تاريخا حافلا فى اللعبة.

أما نصر هلال مدير المنتخب السعودى، فقد علق على القرعة بأنها مقبولة، وقال نحن سعداء بوجود المنتخب السعودى مع المنتخب المصرى فى مجموعة واحدة لأننا نثق فى أن الجمهور المصرى سيؤازرنا لنصعد إلى الدور الثانى، وحذر هلال من منتخب مقدونيا ورشحه ليكون الحصان الأسود فى البطولة.

ووصف عبد الواحد داود نائب رئيس الاتحاد الكويتى مجموعة الكويت بأنها صعبة للغاية «مجموعة الموت» لأنها تضم الكويت وروسيا بطلة العالم وكرواتيا بطلة الأوليمبياد (اتلانتا) فضلا عن المجر والنرويج ونيجيريا وكلها منتخبات قوية، وقال الأقرب إلى مستوى الكويت نيجيريا والمجر.

ورشح نجيب عزيز رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد التونسى منتخب بلاده، الذى يقع فى المجموعة الأولى للوصول إلى الدور الثانى مع الجزائر وأسبانيا والدنمارك. وأعرب عن أسفه لوقوع ثلاثة منتخبات عربية من شمال إفريقيا فى مجموعة واحدة، وقال لكنها القرعة وعلينا قبول الأمر الواقع واعتبر أن فرصة مصر والسعودية قوية فى المجموعة الثانية أما الكويت ففرصتها صعبة، ولكن ليست مستحيلة.

■ عمرو الدردير

مدرب الاتحاد: لابد من الفوز على البلدية

رئيس نادى الكروم: أتفاءل مع اللاعبين بالقطعة

أكد طلعت يوسف المدير الفنى لفريق الاتحاد السكندرى لكرة القدم إصرار فريقه على الفوز فى مباراة الغد أمام بلدية المحلة فى الدورى العام وأن هذا الفوز مهم جدا لتحقيق الاستقرار للفريق فى منطقة الأمان، كما أن هذا الفوز سيضمد جراح اللاعبين التى خلفتها هزيمة الفريق أمام نادى الكروم مما تسبب فى خروجهم مبكرا من كأس مصر، فضلا عن النهاية المأساوية للمباراة التى راح ضحيتها بعض المشاهدين من عشاق النادى.

وقال مدرب الاتحاد إنه استغل فترة توقف الدورى فى معالجة الكثير من الأخطاء، التى وقعت فى مباراة الكروم، وسوف يركز فى مباراة الغد على الناحية الهجومية مع التأمين الدفاعى المحكم.

وأضاف أنه متفائل بشفاء جميع المصابين وعلى رأسهم طارق العشرى وعودة جمال مساعد إلى مستواه العالى، مشيرا إلى أن الجماهير يصعب أن تتحمل هزيمة أخرى خصوصا أن هناك فئة كبيرة من محبى النادى مازالوا يعيشون حالة حزن، ولذلك نتمنى أن نعيد الفرحة إلى قلوبهم من جديد.

وفى ثانى أندية الثغر بالدورى الممتاز، اتخذ نادى الكروم استعداداته ووضع خطته لعبور القناة من خلال المباراة التى تقام بينهما بالإسماعيلية غدا، وقال صلاح الناهى المدير الفنى للفريق إنه على الرغم من إصابة أحمد مصطفى وحصول كل من الخطيب جمعة وياسر فاروق على انذارين إلا أنه لا بديل عن الفوز للهروب مؤقتا من شبح الهبوط والاقتراب من منطقة الدفء بوسط الجدول، وأضاف محفوظ عبد السلام رئيس النادى أنه طالب اللاعبين بنسيان فوزهم على الاتحاد فى الكأس وضرورة التركيز أمام القناة لأنها الأهم، فالنقاط الثلاث وسيلة العبور لبر الأمان، وأشار محفوظ إلى أنه ألغى اللائحة الخاصة بالمكافآت والحوافز وبدأ يتعامل مع اللاعبين بالقطعة مباراة بمباراة، ولكنه مع هذا متفائل جدا ومطمئن لحالة الفريق.

■ عبد القادر إبراهيم

منتخب الناشئين الكروى بدأ استعداده للقاء بوركينا فاسو

المنافس قوى.. حقق المفاجأة وهزم الجزائر ذهابا وعودة ٦/صفر

بدأ المنتخب الوطنى للناشئين - تحت ١٧ سنة - وجهازه الفنى استعداده لتصفيات بطولة كأس الأمم الإفريقية للناشئين، التى ستقام نهائياتها فى غينيا العام المقبل، وهى المرحلة التى تتمثل فى مباراتى بوركينا فاسو - ذهابا وعودة - حيث تقرر أن تقام مباراة الذهاب ببورسعيد يوم ٧ فبراير المقبل على أن تقام مباراة العودة فى العاصمة البوركينية واجادوجو بعدها بأسبوعين وعلى ضوء نتيجتى اللقاءين يتحدد الفريق الذى يتأهل منهما للنهائيات.

وقد شاء حظ منتخب الناشئين المصرى ومديره الفنى إبراهيم يوسف أن تكون هذه المباراة هى الأولى والأخيرة له فى هذه التصفيات وإذا تخطاها فسيتأهل مباشرة لنهائيات كأس الأمم، خاصة أنه صعد لهذا الدور النهائى من التصفيات بدون لعب، حيث كان مقررا أن يواجه منتخب السودان فى الدور قبل النهائى من التصفيات لكن الفريق السودانى اعتذر ليصعد الفريق المصرى، والأمل معقود على هذا الفريق لكى يحافظ على الانجاز الذى حققه سلفه - فريق الناشئين السابق - الذى كان يتولاه د. محمد على وتأهل للنهائيات وحصل على كأس الأمم الإفريقية عام ١٩٩٧ ببتسوانا ثم شارك فى نهائيات كأس العالم التى أقيمت بالقاهرة، ومن هنا فإن مهمة الفريق وجهازه الفنى صعبة ومطلوب منه تأكيد جدارة وتفوق الناشئين للمصريين على المستوى الإفريقى، خاصة أن فوز مصر بهذه البطولة عام ٩٧ أهل الفريق المصرى المشاركة فى البطولة الأفروأوروبية للشباب التى تقام حاليا بصفته - حامل اللقب - وفى الوقت نفسه تنتظر الفريق مواجهة صعبة أمام فريق (قوى) له نفس طموحات نظيره المصرى وأكثر خاصة أنه حصل على خبرة فى هذه المباريات وحقق مفاجآت كبيرة بتأهله لهذا الدور النهائى من التصفيات عندما أطاح بفريق الجزائر ولخراجه بالفوز عليه مرتين (ذهابا وعودة) حيث هزمه فى الجزائر ٤/صفر وفى بوركينا فاسو ٢/صفر مما يؤكد أنه خصم عنيد ومواجهته غير مأمونة العواقب وتحتاج لاستعدادات قوية ومجهود مضاعف وهذا ما أكده إبراهيم يوسف المدير الفنى للفريق عندما قال إنه بالفعل فريق قوى ويضم لاعبين على مستوى عال وبدون الخوض فى مشكلة أعمار لاعبيه إلا أننا نعد فريقنا منذ فترة إعدادا قويا لهذه المواجهة المرتقبة والتفاؤل والجدية يسودان معسكر الفريق الحالى وجميع المعسكرات السابقة التى أقيمت استعدادا لهذه المواجهة.

وأضاف إبراهيم يوسف ان الإعداد لمباراتى بوركينا فاسو لا يتركز فقط على التدريبات والمباريات الودية، ولكن الأهم من ذلك هو الوقوف على المستوى الحقيقى للفريق المنافس، وهذا ما نجحنا فيه بالمعاونة الصادقة من السفير المصرى ببوركينا فاسو، الذى احضر لنا عدة شرائط فيديو لمبارياته، خاصة مباراتيه امام الجزائر، وقد قمت ومعى افراد الجهاز الفنى خالد جاد الله المدرب العام وصادق عبد المنعم المدير الإدارى بدراسة ومشاهدة هذه الشرائط للوقوف على المستوى الفعلى للفريق من حيث نقاط الضعف والقوة وطريقة لعبه وأبرز لاعبيه ثم وضعنا بعد ذلك الخطة المناسبة لكيفية مواجهته، والتى يتدرب عليها الفريق حاليا.

مباريات ودية واستعدادات

أما عن مشوار الفريق واستعداداته لمباراة بوركينا فاسو اكد صادق عبد المنعم المدير الإدارى أن الفريق بدأ معسكره الحالى بالقاهرة منذ يوم ٢٢ يناير الماضى بعد أن اختار الجهاز الفنى ٢٦ لاعبا لدخول هذا التجمع، الذى يستمر حتى يوم ٢ فبراير موعد السفر لبورسعيد لدخول مرحلة الإعداد النهائية وخلال هذا المعسكر أدى الفريق تدريبات يومية مكثفة شملت اللياقة والخطط التكتيكية وإجادة كل لاعب لواجبات مركزه والرقابة اللصيقة، وقد شهد هذا المعسكر أداء الفريق مباراتين الأولى كانت أمام طلعت حرب وانتهت بفوز المنتخب ٢/صفر والثانية أقيمت أمس أمام فريق الإسماعيلى - تحت ٢٠ سنة - وسوف يواصل الفريق تدريباته بعد ذلك فى القاهرة حتى يتم الاستقرار على أسماء ٢٢ لاعبا يتم ارسالهم للاتحاد الإفريقى هم الذين سيمثلون مصر فى هاتين المباراتين، وأضاف صادق عبد المنعم أن الفريق أقام من قبل عدة معسكرات شملت مباراتين الأولى أمام السكة الحديد وانتهت بفوز المنتخب ٢/صفر والثانية أمام نبروه وانتهت بالتعادل السلبى.

وفى النهاية أكد كل من إبراهيم يوسف وصادق عبد المنعم أن الفريق مقبل على مهمة صعبة تحتاج لمعاونة ومؤازرة من الجميع، خاصة من الجماهير المصرية الوفية، التى نأمل فى أن تملأ استاد بورسعيد لتكون اللاعب رقم ١٢ حتى نستطيع تحقيق نتيجة جيدة تريحنا فى لقاء العودة.



● ابراهيم يوسف مدرب منتخب الناشئين يتابع الفريق قبل لقاء بوركينا فاسو

■ محمد الخولى

كلاكيت رابع مرة:

فضائح منشطات جديدة فى اتحاد المصارعة.. والقيادة غائبة!

عادل مصطفى يصرخ بطرد المنتخب لأنه الثلاثة لا يعرفون شيئا إيجابيا؟!



● عادل مصطفى ● اللواء مصطفى عبدالله



● د. مسعد على محمود ● يحيا كازازيان ● محمد الاشرم ● محيى عبدالحارث

انفجرت فضيحة جديدة فى اوساط اتحاد المصارعة ووضعت الاتحاد بجدارة فى صدارة قائمة الاتحادات المصرية الأعلى معدلا فى نسبة تعاطى المنشطات. وذلك بعد أن سقط احد أبطال المصارعة الحرة «ابراهيم الحصرى» فى فخ المنشطات أخيرا ببطولة «مصر المفتوحة» وعلى اثر هذه الفضيحة توجه اللواء مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد للمعسكر التدريبى بالمركز الأوليمبى بالمعادى وأمر بطرد المصارع من المعسكر، الذى يضم قرابة الـ ٩٠ مصارعا ومصارعة فى الرومانية والحرة والنسائية، ومن بينهم قرابة الـ ٤٠ مصارعا ومصارعة لا يصلحون لقطاع البطولة. وذلك حسب الاختبارات والمقاييس البدنية والفسيولوجية العلمية..

وقام المدرب حسام مصطفى حامد باعداد منشور خبر يتضمن طرد المصارع بناء على تعليمات مدير الاتحاد ووضعه على غرف اللاعبين واللاعبات حتى يكون عبرة لغيره وقام بعرض أمره على مجلس إدارة الاتحاد فى اجتماعه الأخير والذى رأسه بالانابة احمد البحيرى وكيل الاتحاد.

انقسم أعضاء مجلس الادارة السبعة الذين يحضرون بصفة مستمرة أمام اتخاذ القرار حول هذه الواقعة حيث طالب البعض بالسماح للاعب بالبقاء فى المعسكر للتدريب وعمل تحليل جديد على نفقته الخاصة لاثبات خلوه من المنشطات مثل زميله محمد المغاورى والذى يخضع لعقوبة الايقاف لمدة عامين من قبل الاتحاد الدولى لثبوت تعاطيه المنشطات ويقوم الاتحاد بالصرف عليه بالمنتخب مثل باقى اللاعبين والبعض الآخر طالب بتطبيق اللائحة الدولية والتى أقرها مجلس الادارة فى اجتماعات سابقة.. وأثناء تداول بعض الآراء، غير الفنية انفجر عادل مصطفى عضو الاتحاد الدولى فجأة فى حالة عصبية شديدة وأعلن انسحابه من المجلس ومن مناقشة بند «المنشطات» بالذات وطالب المجلس باتخاذ القرار الذى يتماشى مع القوانين الدولية. كما طالب بتطبيق العقوبات الدولية وتنفيذها على اللاعبين حتى لايتعرض هو شخصيا أو الاتحاد المصرى لموقف محرج أمام الاتحاد الدولى

وطالب العميد حافظ مبروك بقوة باستبعاد المصارع محمد المغاورى من معسكر المنتخب الوطنى حيث انه مدان دوليا لتعاطيه المنشطات وتم ايقافه عامين خلال أحداث الدورة العربية السابعة الاخيرة بلبنان ١٩٩٧، وبالنسبة للاعب ابراهيم الحصرى يتم تطبيق العقوبة الدولية أو المحلية عليه وسوف تشطب نتيجته من بطولة مصر وتصعيد اللاعب احمد فرج السكندرى الذى خسر أمامه واحتل المركز الثانى والميدالية الفضية فى نهائى البطولة ليحل محله؟!

كلاكيت رابع مرة منشطات

اصبحت فضائح المنشطات قصصا كوميدية ودرامية فى وقت واحد ومثار تندر لقياصرة المصارعة الذين يسافرون لحضور البطولات العالمية والدورات «المتخصصة» حين يتذكرون أحداثها، فتارة يضحكون وأخرى يتباكون.. وكلاكيت أول مرة كان بطلها المصارع الدولى والعالمى محيى عبدالحارث فى دورة الألعاب الإفريقية «بزيمبابوى ٩٥» وكانت نتيجة التحليل للعينة الأولى ايجابية وكانت مفاجأة مدوية فى الوسط الرياضى الافريقى خاصة البعثة المصرية التى تلقت الخبر فى منتصف ليل أحد أيام الدورة وعاشت البعثة ليلة حزينة وتم سحب الميدالية الذهبية من مصر مما وضع مسئولى اللعبة الاوليمبية المصرية فى حرج شديد واخذوا يضربون أخماسا وأسداسا وتباينت ردود الفعل لدى مسئولى المصارعة عادل مصطفى عضو الاتحاد الدولى ومصطفى عبدالله الذى المتربع على عرش كرسى ادارة الاتحاد منذ الخمسينات والذى يتمتع بقوة تكتيكية صارمة على المستوى الاتحادين العربى والإفريقى ايضا والحكام واللاعبين البعض يتباكى والآخر يضحك من حالة الذهول؟! وفى هذا التوقيت خرج المصارع المصرى مصطفى عبدالحارث بطل مسلسل الهروب الكبير «كمبل» بأوليمبياد اتلانتا ٩٦، يتباكى فى حالة هسترية على شقيقه محيى الدين الذى تم ايقافه لمدة عامين. أما كلاكيت ثانى مرة فكان بطلها المصارع الفذ مجدى يوسف الذى ثبت تعاطيه للمنشطات بالدورة العربية بلبنان ٩٧، وتم ايقافه لمدة عامين ايضا ولم يكتف مجدى بهذه البطولة بل قام بعمل بطولة أسطورية بمدينة الاسماعيلية استحق عليها قرارا من وزير الداخلية باعتقاله لخطورته على الامن العام. وكان اللواء مصطفى عبدالله يحب هذا اللاعب لبطولته وكان دائما يدافع عنه بقوة امام عادل مصطفى الذى طالب باستبعاده من المنتخب لتصرفاته العنيفة وغير التربوية مع زملائه. وهذا اللاعب سيضع الاتحاد فى مواقف حرجة وقد كان؟!

وكلاكيت ثالث مرة منشطات كان بطلها محمد المغاورى ايضا بدورة الألعاب العربية بلبنان وزن ٩٠كجم حيث ثبت تعاطيه للمنشطات وتم ايقافه لمدة عامين من قبل الاتحاد الدولى واللجنة الفنية باتحاد المصارعة قامت بضم اللاعب للمنتخب الوطنى لإعداده للدورات والبطولات القادمة خاصة الافريقية بجنوب إفريقيا؟!

ويأتى كلاكيت رابع مرة حدوتة درامية بالرغم من قيام اتحاد المصارعة بعمل حملة طبية قوية على جميع مناطقه واعلان القرارات التى ستطبق على جميع اللاعبين واللاعبات الذين يثبت ادانتهم بتعاطيهم للمنشطات بالشطب من سجلات الاتحاد حيث قام طبيب الاتحاد بأخذ عينات فجائية خلال بطولة مصر المفتوحة الاخيرة للمصارعة الرومانية والحرة والنسائية وثبت من العينة الأولى للمصارع ابراهيم الحصرى وزن ٥٠كجم ولاعبة اخرى انها ايجابية وطالب الاتحاد بتحليل العينة الثانية والتى اكدت وقوع المصارع الحصرى فى المحظور وسلبية عينة اللاعبة وعلى ضوء هذا قام مصطفى عبدالله مدير الاتحاد بالالتزام بقرارات الاتحاد وأمر بترحيل المصارع من المعسكر «فى صورة غير تربوية» ليكون عبرة لباقى المصارعين والمصارعات بعد أن تفشت عدوى المنشطات للمصارعة بشكل رهيب ووضعت الاتحاد فى صدارة الاتحادات الرياضية الأخرى فى سباق المنشطات؟!

●● ويعيدا عن دائرة المنشطات الخاصة باللاعبين.. شهد اجتماع بعض اعضاء مجلس الادارة مع الجهاز الفنى الوطنى الجديد برئاسة د.مسعد على محمود والذى عقد بالمركز الاوليمبى بالمعادى اجتماعا ساخنا وانقسم فيه المدربون على أنفسهم ودخلوا فى صراعات على المسميات والألقاب.. وقام بعض المدربين بالتطاول على أحد أبطال مصر الأوليمبيين القدامى والذى يعمل استاذا بكلية التربية الرياضية واتهمه بالجهل المطبق وانه لايعرف شيئا عن التدريب ولايستطيع ان يقود فريقا فى حين ان الفارق بينهما علميا وأكاديميا وتدريبيا مثل الفارق بين السماء والأرض! بينما اختار اتحاد المصارعة هذا المدرب مديرا فنيا لمنتخب الأشبال وفق معايير فنية وأكاديمية عالية المستوى. وللعلم فقد حقق هذا المدرب لمصر فى دورة الألقاب الافريقية الخامسة بالقاهرة عام ٩١-٩٠ ، ١٠ ميداليات ذهبية من عشر، ونال اعجاب وتقدير خبراء الرياضة المصرية، وإذا كان هذا المدرب قد حقق انجازات ملموسة وواضحة فى تاريخ مصر الرياضى «عمليا» فان من هاجمه قد حقق انجازات ملموسة كلاميا فقط وهذا هو الفارق بينهما؟!

والطريف ان قيصر المصارعة.. كعادته لم يحرك ساكنا وتجاهل هذا التطاول وكأن الأمر لايعنيه وكأن الأخلاق والمبادئ. لا تمثل لديه أدنى حيز من الاهتمام؟

■ حسن الحداد

مشروع جديد لتطوير العقوبات

الكسندر دى ميرود يطالب بمعاهدة دولية لمكافحة المنشطات

اقترح الكسندر دى ميرود رئيس الهيئة الطبية فى اللجنة الاوليمبية الدولية فى مقابلة اجراها مع صحيفة «لا ليبر بلجيك» البلجيكية معاهدة دولية لمكافحة المنشطات.

وقال دى ميرود قبل بضعة ايام من المؤتمر الدولى الخاص بمكافحة المنشطات الذى سيعقد اعتبارا من ٢ فبراير المقبل فى لوزان(سويسرا) إن هدف اللجنة الاوليمبية ان تتوحد الجهود لمكافحة المنشطات، واذا نجحت فى مسعاها فانها تكون قد حققت تقدما ملموسا على هذا الصعيد

ومن بين الوسائل الصارمة لمكافحة المنشطات عرض دى ميرود مشروعا اصلاحيا حول العقوبات الخاصة بالفحوصات الايجابية وقال يجب علينا ايجاد صيغة عقوبات لايحق نقضها من قبل المحاكم وفى هذه الحالة سنقترح مجموعة عقوبات من بينها امكانية منع الرياضى المذنب من المشاركة فى هذه المسابقة او تلك وعندئذ يمكنه المشاركة بمسابقات اقل اهمية، ويحرم من المشاركة فى اللقاءات الدولية التى يجنى اموالا منها وتعطيه الشهرة.

وأكد دى ميرود ان اللجنة الاوليمبية الدولية لاتنوى الحلول مكان الاتحادات الوطنية بل على العكس، وقال «نريد أن نتعاون مع الاتحادات واللجان الاوليمبية الوطنية والمنظمات الحكومية، ولن يكون الامر سهلا غير أننا سنتوصل الى حل فى النهاية.

من أسبوع لأسبوع

■ لم اكن اتصور ان اجد هذا المشهد الهائل من الشخصيات السياسية والرياضية والفنية داخل المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية فى حفل وقائع قرعة بطولة العالم لكرة اليد الذى اذاعه التليفزيون المصرى على الهواء مباشرة. بالاضافة الى ١٢٠ دولة. الكل حرص على الحضور لدرجة أنه لم يكن هناك موضع قدم فى الأدوار الثلاثة للمسرح الكبير.. وهذا إن دل فهو يدل على اهتمام شعب مصر بكل طبقاته ببطولة كأس العالم التى تبدأ يوم أول يونيو المقبل وتستمر لمدة ١٥ يوما. وما يتفق مع هذا الحدث الرياضى الكبير.

حقيقة إننى سعيد بوجود هذا الحشد الكبير الذى حضر حفل اجراء القرعة.. وهذه التغطية من رجال الإعلام ممثلة فى الصحافة والتليفزيون والاذاعة سواء فى مصر ودول العالم.

والذى شهدته هو مؤشر على أن بطولة العالم لكرة اليد سوف يكتب لها النجاح باذن الله، وأحب أن أهنئ، اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة الدكتور حسن مصطفى واللواء فريد حجاج نائب رئيس اللجنة

■ كانت لفتة طيبة من اللجنة المنظمة أن توجه الدعوة الى نيكارم النجم العالمى وعضو المنتخب القومى الالمانى الذى تعرض للإصابة فى احدى المباريات الدولية وأصيب بالشلل، وقد صعد على خشبة المسرح وسط تصفيق هائل من الحاضرين لدرجة ابكته هو شخصيا متأثرا من هذا الاستقبال الذى لم يكن يتوقعه ان يكون بهذه الصورة.

■ وكانت حركة ذكية ان يختار الاتحاد المصرى المشاركة فى مباريات المجموعة الثانية التى تضم كلا من المانيا والسعودية وكوريا ومقدونيا والبرازيل تاركا المجموعات الأخرى لانه يأمل أولا فى الوصول إلى دور الثمانية ومن بعدها الادوار النهائية.. وهذا هو املنا جميعا.. أما اطرف ما فى القرعة هو وقوع الجزائر وتونس والمغرب فى مجموعة واحدة مع اسبانيا والدنمارك والارجنتين.

■ فى اخر اجتماع لمجلس ادارة النادى الاهلى تقرر تأجيل موضوع تجديد التعاقد مع تسوبيل المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم الى الاسبوع الحالى وبعد الانتهاء من مباراة المصرى فى الاسبوع الـ ١٩ فى بطولة الدورى الممتاز.. والتى على ضوء نتيجتها يتحدد الى حد كبير موقف الأهلى فى المنافسة على بطولة الدورى هذا الموسم.. بمعنى أن مجلس الادارة وضع مباراة المصرى فى كفة، ومصير تسوبيل فى كفة.. هذا هو ما فهمناه من وراء قرار تأجيل اتخاذ القرار فى موضوع عقد تسوبيل.. واعتقد ان مجلس ادارة الاهلى اكبر من هذا التفكير حول هذا الموضوع.

■ بلغنى أن الضجة التى افتعلها نادى الشرقية لإحضار طاقم حكام أجنبى لمباراته غدا مع نادى الزمالك.. هى ضجة مفتعلة ولم يكن لها اساس من الصحة.. فلم يسبق أن تقدم نادى الشرقية بطلب يحمل هذا للمعنى.. ولكن ما يهمه هو توجيه انظار الى طاقم الحكام الذى يدير هذه المباراة لكيلا يتعرض للمظالم.. ونحن على ثقة من أن طاقم الحكام الذى سوف يدير هذه المباراة لن يظلم الطرفين سواء الزمالك أو الشرقية..

■ اهلا بشاكر عبدالفتاح مديرا فنيا لفريق نادى الترسانة الكروى بدلا من يحيى السيد الذى قدم استقالته. وكنت قد التقيت بشاكر عبدالفتاح بعد عودته من دولة الامارات وسألته عن سر عودته مع ان الموسم لم ينته بعد فى الامارات . فقال لى ان سر عودته كان من أجل حياته الأسرية وارتباط أولاده بالتعليم.. وهو فى الوقت نفسه يساند الجهاز الفنى الموجود بالترسانة حتى يتحقق للفريق الصعود الى الدورى الممتاز خاصة ان النتائج التى حققها تبشر بالصعود الى الدورى الممتاز. ولكن للأسف فإن النتائج الاخيرة جاءت عكسية مما دفعت بيحيى السيد أن يقدم استقالته.. وهنا لم يجد حسن فريد رئيس النادى إلا الاستعانة بشاكر عبدالفتاح والذى وافق على تسلم هذه المهمة وتحمله هذه المسئولية من أجل نادى الترسانة الذى تربى فيه وصاحب الفضل عليه.

اسماعيل البقرى

اليوم.. راحة لجميع الفرق

المشاركة فى الدورى الممتاز للسلة



تحصل اليوم جميع الفرق المشاركة فى الدورى الممتاز لرجال كرة السلة على راحة من اللعب اليوم لاعطاء المنتخب الأول فرصة التجمع استعدادا للمشاركة فى أول بطولة دولية قادمة، والتى ستكون فى اغسطس وتجرى منافساتها على الفوز ببطولة الأمم الافريقية.

وتستأنف يوم الثلاثاء القادم مباريات الحلقة الثامنة لمسابقة الدورى الممتاز، حيث يلتقى الاتحاد مع الزمالك، والأهلى مع الجزيرة وغزل المحلة مع المقاولون، والترسانة مع طنطا، والالومنيوم مع الشمس . وتقام المباريات داخل صالات الفرق المذكورة أولا.

ويتصدر الدورى الممتاز ـ فى الادوار التمهيدية ـ حتى الآن فريقا الزمالك والاتحاد برصيد ١٤ نقطة لكل منهما بالفوز فى جميع مبارياتهما بينما يأتى الأهلى فى المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة، والجزيرة فى المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة.. اذ انهزم الأهلى من الاتحاد، فى حين انهزم الجزيرة من الزمالك والاتحاد.

ويذكر ان نظام المسابقة هذا الموسم تم ربطة بنتائج فرق الناشئين تحت ١٦ سنة فى الدورى والذى انتهى بتقدم الأهلى برصيد ٣٥ نقطة، يليه الجزيرة ٣٣ نقطة، فالاتحاد ٣١، والألومنيوم ٣٠، والزمالك ٢٧، وطنطا ٢٦، والشمس ٢٦، والمقاولون ٢٤، والترسانة ١٩، وغزل المحلة ١٨ نقطة.

وتتم اضافة هذه النقاط إلى فرق الدرجة الممتازة ليتحدد افضل ٥ فرق تقام فيما بينها نهائيات بطولة الدورى هذا الموسم.. بينما تدخل الفرق الخمسة التالية فى الترتيب فى دورى أخر لتحديد المراكز من ٦ إلى ١٠.

وعلى جانب اخر.. تقرر سفر منتخب الشباب تحت ٢٠ سنة إلى رومانيا غدا لاداء خمس مباريات تجريبية مع منتخبات المقاطعات الرومانية، وذلك فى إطار الاستعداد لبطولة كأس العالم المقامة فى صيف العام الحالى بالبرتغال.

أحمد برادة يخسر أمام الكندى باور (٣-٢) فى نهائى بطولة نيويورك

حرم الكندى جوناثال باور المصنف ثالثا نجم مصر أحمد برادة المصنف ثانيا من الفوز بلقب دورى الابطال فى الاسكواش الذى اقيم فى نيويورك بفوزه عليه ١٥ ـ ١٢ و١٢ ـ ١٥ و١٦ ـ ١٧ و١٥ ـ ٧ و١٥ ـ ١٣ فى المباراة النهائية

وكان باور قد توج بطلا للعالم فى الدوحة قبل شهرين متغلبا على الاسكتلندى بيتر نيكول الذى خرج من دورى الابطال على يد برادة فى الدور نصف النهائى.

فى دورى القسم الثانى:

صراع القمة يشتد فى القاهرة والقناة

أحداث مؤسفة فى مجموعة الصعيد

شهدت مباريات الأسبوع الـ٢١ لدورى القسم الثانى لكرة القدم أحداثاً مؤسفة فى مجموعاته الثلاث. وذلك بعد أن اشتد الصراع سواء على قمة المجموعات او فى المؤخرة. ويجب على لجنتى المسابقات والحكام اتخاذ الإجراءات الرادعة لتلافى تلك الأحداث فى الأسابيع المقبلة.

●● المجموعة الأولى : استمر الصراع بين الترسانة والدخان بعد أن حقق كل منهما فوزاً مستحقا. فقد ارتفع رصيد الترسانة إلى (٣٨ نقطة) بعد فوزه على سرس الليان ٢/صفر بقيادة مديره الفنى شاكر عبد الفتاح فى مباراته الأولى مع الفريق. ويواصل الدخان سلسلة انتصاراته ويأتى فى المركز الثانى برصيد (٣٦نقطة) بعد ان حقق فوزاً ثمنياً على جمهورية شبين ٢/١ فى عقر داره وشهدت المباراة تعدى لاعبى وجمهور شبين على لاعبى الدخان وأصيب اللاعب أحمد فاروق فى رأسه بحجر القاه أحد مشجعى شبين. وفى المركزين الثالث والرابع يتساوى فريقا المواصلات وغزل السويس برصيد واحد (٣٢نقطة). وذلك بعد فوز المواصلات على ديرب نجم بهدف وحيد سجله عادل فتحى.

بينما حقق غزل السويس الفوز على اسمنت السويس بهدفين نظيفين. وبنفس النتيجة فاز الشرق للتأمين على السكة الحديد. وفى المركز الخامس يأتى فريق المعادن برصيد (٣٢نقطة) بعد تعادله السلبى مع الرباط البورسعيدى وبنفس النتيجة تعادل القنطرة غرب مع كهربا. الاسماعيلية والشهداء مع غزل دمياط فى اللقاء الذى شهد أحداثا مؤسفة فى نهايته عندما اشتبك لاعبو الفريقين باللكمات والركلات فى صورة سيئة أساءت لكلا الفريقين.

●● المجموعة الثانية : استمر الصراع على قمة المجموعة كما هو عليه فى الأسبوع الماضى بعد أن حقق رباعى القمة الفوز. فقد فاز المريخ على كوكاكولا طنطا ١/صفر وارتفع رصيده إلى (٤٧ نقطة) ويلاحقه فريق الشمس برصيد (٤٥نقطة) بعد فوزه على كهرباء طلخا بملعبه ٢/١. وشهدت المباراة اعتراض كلا الفريقين على قرارات حكم المباراة. وفى المركز الثالث استمر فريق منتخب السويس برصيد (٤٤نقطة) بعد فوزه على شربين ٣/١. الطريف ان فريق شربين كان هو البادئ بالتهديف.

وواصل فريق الأوليمبى انتصاراته وتغلب بصعوبة على بسيون بهدف وحيد سجله البندارى. ليستمر فى المركز الرابع برصيد (٣٧ نقطة) وفقد فريق دمنهور فرصة المنافسة. وذلك بعد توقف رصيده عند (٣٠ نقطة) لهزيمته من مياه البحيرة بهدف وحيد سجله محمد سليمان. وكان التعادل السلبى الوحيد فى المجموعة بين بورفؤاد وجناكليس .

●● المجموعة الثالثة حسم فريق الألومنيوم صراع القمة لصالحه بعد فوزه على بنى سويف منافسه العنيد ١/صفر ليستمر على القمة برصيد (٤١ نقطة). ويتوقف رصيد بنى سويف عند (٣٤نقطة) وله لقاء مؤجل مع المنيا. وفى مباراة قوية فريق المنيا فوزاً مستحقا على الوليدية ٢/٣. وفاز الومنيوم سفاجا على معلمين ببا ٢/صفر. وشبان قنا على قوص ٢/١. وكيما أسوان على البدارى ١/صفر. وفى مباراة عنيفة تعادل سوهاج مع الفيوم ٢/٢. أما المهزلة الحقيقة فقد كانت فى مباراة سوهاج مع المدينة المنورة عندما قام لاعبو المدينة المنورة والجهازالفنى أيضا بالاعتداء بوحشية على حكم المباراة ثروت توفيق الذى سقط على الأرض من شدة الإعتداء. وذلك فى الدقيقة العاشرة من الشوط الثانى عندما احتسب ضربة جزاء لصالح سوهاج. لتندلع بعدها الاحداث المؤسفة وينهض الحكم بمساعدة رجال الأمن ليطلق صفارته بصعوبة شديدة من الألم، ويعلن إلغاء المباراة.

ندوة عن دور الاعلام الرياضى فى معرض القاهرة الدولى للكتاب

تقام الليلة بمعرض القاهرة الدولى للكتاب، ندوة عن الاعلام الرياضى وأثره فى تقدم الرياضة، ويشارك فيها الزملاء، عصام عبد المنعم رئيس القسم الرياضى بالاهرام وحاتم زكريا رئيس القسم الرياضى بالاخبار وجمال هليل رئيس تحرير الكرة والملاعب.

تقام الندوة بمخيم الابداع تحت رعاية الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وبإشراف حسام فرحات رئيس قناة النيل للرياضة. ويدير الندوة طارق رضوان وعبد الفتاح حسن من قناة النيل . يشرف على مخيم الابداع علاء ابو زيد وزينات فهمى

قضايا... وحوادث

مياه الصرف تغرق ٦٠ منزلا بإحدى قرى بنى سويف

اعانات عاجلة للمواطنين وإحالة المسئولين الى النيابة العامة

بنى سويف ـ من محمود بركات:



شوارع قرية «ابو المكارم» بمحافظة بنى سويف بعد أن اغرقتها المياه

اغرقت مياه الصرف ٦٠ منزلا بقرية ابو المكارم بمحافظة بنى سويف ـ بعد قطع احد جسور المصرف وادى ذلك الى حدوث خسائر مادية كبيرة بممتلكات المواطنين بينما لم تحدث خسائر فى الارواح .. وتمكنت قوات الانقاذ والاطفاء، ومعدات قطاع الرى والوحدة المحلية وهيئة المياه من سحب المياه من منازل القرية المنكوبة وتقديم المساعدات العاجلة للمواطنين المضارين

وقد انتقل الى القرية المنكوبة المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف واللواء ممدوح كدوانى مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف. وقد تم تقديم الخيام والبطاطين لحين الانتهاء من حصر جميع التلفيات

وكانت المياه قد تدفقت الى منازل قرية «ابو المكارم» المتاخمة ، لقرى الخريجين ، بزمام مركز إهناسيا بمحافظة بنى سويف ـ عصر امس الاول ـ اثر قيام احد مهندسى (الشركة العقارية لاستصلاح الاراضى) التى تعمل بمشروع مبارك القومى لشباب الخريجين وتقوم باستصلاح ٦ الاف فدان، بقطع جسر احد المصارف لتصريف كميات المياه الكبيرة التى تجمعت فى مساحة ١٥ فدانا من اراضى الخريجين ، بسبب تسرب المياه من ترعة الخريجين لعدم مطابقتها المواصفات الفنية وعدم تكسية جوانبها بالحجر. ونتيجة لزيادة حجم المياه المتدفقة الى المصرف على طاقته الاستيعابية القصوى تدفقت المياه الى منازل القرية ووقعت الكارثة التى بلغت خسائرها ـ حسب التقديرات المبدئية ـ مليون جنيه وقد استعانت الوحدة المحلية لمركز اهناسيا بسيارات هيئة مياه الشرب لشفط المياه لعجز معدات الوحدة المحلية عن مواجهة الكارثة واستمر سحب المياه من المنازل والشوارع طول الليل.

وقرر المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف احالة المسئولين عن الشركة العقارية لاستصلاح الاراضى الى النيابة العامة وقال المحافظ: ان ما قامت به الشركة عمل يوجب المساءلة القانونية خاصة ان المسئولين بالشركة لم يلجأوا الى اجهزة الرى لاستطلاع رأيهم قبل القيام بهذا العمل.. وامر المحافظ بسرعة صرف اعانات عاجلة الى المضارين وسرعة الانتهاء من حصر كل الخسائر والتلفيات، مشيرا الى ان المحافظة ستقوم بصرف التعويضات اللازمة للمواطنين على ان تتحمل الشركة كل التعويضات. كما قرر رئيس مركز اهناسيا توزيع الخيام والبطاطين اللازمة للأسر المضارة.

ماساة

يقول رمضان عبد الغنى ٤٠ سنة فلاح: فوجئت بتدفق المياه من المصرف القاطع الى القرية بسرعة كبيرة مما ادى الى انهيار منزلى وتلف كل ما فيه كما اتلفت جهاز ابنتى التى كان مقررا زفافها خلال ايام . ويضيف: ان لدى ٧ اولاد اضافة الى زوجتى ووالدتى ومنزلى المكون من ٦ حجرات ويقول اننى اصبحت بدون مأوى فأين اذهب انا واسرتى ؟.

ويقول مبروك رمضان معوض: عدت من الحقل ووجدت المنزل غارقا فى المياه تماما وتلفت جميع محتويات المنزل ونفقت الطيور والماشية والمشكلة اين اذهب انا واولادى وزوجتى بعد ان اصبح المنزل بفعل المياه لا يصلح للإقامة؟

اما امين محمود (٤٠ سنة) مزارع فيقول عدت الى منزلى ووجدته غارقا تماما واغرقت المياه ١٢ حجرة واتلفت جميع الاثاث كما نفقت ٤ مواش (جاموس) صعقتها الكهرباء بعد سقوط احد الاسلاك الكهربائية عليها .

ويقول شكرى معوض ـ شيخ الناحية: ان بداية الكارثة حدوث رشح من مياه الترعة المقامة لرى أراضى الخريجين بسبب سوء تبطين الترعة مما ادى الى تجمع المياه فى مساحة ١٥ فدانا من اراضى شباب الخريجين وبلغ ارتفاع المياه حوالى متر وعند قيام الشركة بصرف المياه الزائدة من المصرف القاطع المجاور للقرية تدفقت المياه الى المنازل التى تقع فى مستوى منخفض عن القرية بحوالى ٤ امتار .. ويفجر شكرى مفاجأة حيث يقول انه نتيجة نظام الرى الخاطئ تسبب فى تطبيل وتلف ٢٠٠ فدان بالقرى المجاورة.

الرى يتهم الزراعة

قال المهندس حسب النبى خفاجى وكيل وزارة الرى: ان المسئولية تقع على عاتق الشركة العقارية لاستصلاح الاراضى والتى تقوم باستصلاح ٦ الاف فدان بقرية الانتصار لشباب الخريجين وسبب الكارثة قيام احد مهندسى الشركة بقطع جسر السقى رقم (١) لتصريف المياه الراكدة فى مساحة حوالى ١٥ فدانا مما ادى إلى غرق القرية. ويضيف وكيل وزارة الرى: إن نظام الرى المتبع غير صالح لاراضى شباب الخريجين لانهم يقومون باتباع نظام الرى بالغمر والمفروض ان يكون الرى بالرش واشار الى ان الرى لم يتسلم المنطقة ومازالت تحت اشراف وزارة الزراعة وان الرى اعد تقارير طالب فيها بضرورة تعميق المصارف القاطعة التى تفصل بين أراضى شباب الخريجين المرتفعة وأراضى القرى المجاورة المنخفضة عنها حتى تتلافى وقوع مثل هذه الكوارث.

إعادة تشغيل خط التبين مسطرد لنقل منتجات البترول بعد غد

كتب : عادل إبراهيم:

يبدأ بعد غد اعادة تشغيل خط انابيب التبين ـ مسطرد لنقل المنتجات البترولية بعد ان بدأت صباح امس مبكرا عمليات تبريد موقع الحريق بالخط الذى شب بمنطقة جبلية على طريق القطامية والذى تم اخماده والسيطرة عليه ومحاصرته مساء امس الاول.

اعلن ذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الذى يتابع عمليات الاصلاح اولا بأول واضاف انه اصدر تعليماته بسرعة اعادة وتشغيل الخط وتركيب وصلة مواسير جديدة طولها ١٠٠ متر بدلا من الجزء الذى تعرض للاحتراق حيث تبين ان عملية التجريف والحفر التى قام بها لودر وصلت الى عمق مترين بينما الخط يقع على عمق متر ونصف متر.

واشارت المعلومات المبدئية إلى أن ماساعد على الاشتعال وجود اكوام قمامة منتشرة بالمنطقة وقد تعرض موقع الكسر بالخط لمصدر لهب فاشتعلت النيران بالمازوت وهو من المواد البترولية الثقيلة غير القابلة للاشتعال ذاتيا او بسرعة.

واكد ان حجم الخسائر يتجاوز ٦٠٠ طن مازوت وسولار ـ ولم تحدث اى خسائر بالارواح منذ اندلاع الحريق حتى محاصرته وإطفائه.

وقال وزير البترول ـ طبقا لتقارير المتابعة التى يتلقاها اولا بأول من المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس خالد سامى رئيس شركة انابيب البترول ـ ان المصانع ومحطات الكهرباء الواقعة بمناطق التبين وشمال الصعيد لم تتأثر بحريق الخط بعد توقف ضخ المنتجات البترولية به حيث توجد مستودعات رئيسية تابعة لشركة التسويق تكفى احتياجات الاستهلاك من المنتجات البترولية الرئيسية لمدة لا تقل عن ١٠ ايام ومستودعات معامل التكرير بمسطرد أو اسيوط بالاضافة الى المستودعات الاستراتيجية لمواجهة اى حالات طارئة او اعطال مفاجئة بما يضمن استمرار ونقل المنتجات البترولية الى المستهلكين بدون اخفاقات فى كل محافظات مصر .

إحباط محاولة اختطاف طالبة جامعية

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على ثلاثة طلاب جامعيين قاموا بمحاولة لاختطاف طالبة جامعية كانت تسير بصحبة شقيقتها بشارع عثمان محرم ببولاق الدكرور، وعندما فشلوا فى اجبارها على استقلال السيارة معهم اعتدوا عليها بالضرب بعد تمزيق ملابسها كما اعتدوا على شقيقتها ولاذوا بالفرار وتمكنت مباحث الجيزة من ضبط المتهمين بعد ٣ ساعات من ارتكاب الحادث صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مفتش مباحث غرب الجيزة قد تلقى بلاغا من طالب جامعى أنه اثناء سيره بشارع عثمان محرم ببولاق الدكرور فوجئ بثلاثة اشخاص يستقلون سيارة فى الساعة الواحدة صباحا حاولوا اختطاف شقيقته تحت تهديد السلاح الا ان الاهالى قاموا بانقاذ المجنى عليها بينما لاذ الجناة بالفرار بعد الاعتداء على المجنى عليها بسكين مما ادى الى اصابتها وفور اخطار مساعد الوزير ومدير امن الجيزة طلب تشكيل فريق بحث قاده مدير مباحث الجيزة لسرعة ضبط المتهمين حيث توصلت التحريات الى ان وراء ارتكاب الحادث ثلاثة طلاب من منطقة بولاق الدكرور وقد تمكن رئيس مباحث بولاق الدكرور ومعاون المباحث من القبض على المتهمين وتم اخطار نائب مدير امن الجيزة بالحادث وامر باحالتهم الى النيابة التى تولت التحقيق.

الأشغال ٧ سنوات لأب قتل طفلته انتقاما من زوجته

كتب ـ خالد الأصمعى:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة عامل بالاشغال الشاقة ٧ سنوات لقيامه بقتل طفلته نورهان ٢ اشهر بعد خطفها عقب مشاجرة مع زوجته انتقاما من الزوجة التى اتهمته بالبخل وطلبت الطلاق. صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد فهمى وسيد لاشين وامانة سر ياسر عبد العاطى.

وكانت النيابة العامة قد احالت المتهم سيد عثمان جمعة ٢٧ سنة عامل محبوسا الى محكمة الجنايات بتهمة قتل طفلته الرضيعة نورهان حيث تبين انه بعد الجريمة ضبط لبالتهم الشديد وسلم نفسه الى قسم امبابة وقال ان مشاجرة حامية مع زوجته اندلعت بينهما فى الصباح وجهت له خلالها سيلا من السباب والشتائم واتهمته بالبخل والتقتير فاعتدى عليها بالضرب فاعادت هى الاخرى الاعتداء مما جعله يفقد صوابه وينطلق كالثور ويمسكها عنيفا مع بنتها بعنق الرضيع التى فاضت روحها فى الحال.

ضبط ٣ عاطلين يسرقون سائقى السيارات بالإكراه

القت مباحث الجيزة القبض على٣ عاطلين يقومون بسرقة قائدى السيارات التاكسى تحت تهديد السلاح وقد اعترف المتهمون بعد القبض عليهم بارتكابهم ٢٥ حادثا بنفس الاسلوب. وكانت البلاغات قد تعددت امام مدير مباحث الجيزة من العديد من سائقى السيارات التاكسى بسرقتهم تحت تهديد السلاح من قبل ٣ اشخاص يقومون بطلب توصيلهم من منطقة الهرم الى منطقة المريوطية وهناك يقومون بالاستيلاء على المبالغ النقدية التى بحوزتهم تحت تهديد السلاح، وتمكنت مباحث غرب الجيزة باشراف مفتشها من القبض عليهم واحالتهم الى النيابة.

مصرع طالب جامعى ألقى بنفسه من الطابق الثالث

كتب ـ سمير حلمى :

لقى طالب جامعى مصرعه بعد ان القى بنفسه من الطابق الثالث بمسكنه بالبساتين لاصابته باكتئاب نفسى وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من الاهالى بالمنطقة بعثورهم على جثة لشاب اسفل احد العقارات بشارع حمدى جودة بالبساتين ومضرجة بدمائها ودلت تحريات مباحث جنوب القاهرة على ان الجثة لطالب بمعهد الدراسات التعاونية وعمره ٢٤ عاما.

وبسؤال والدته قررت أن نجلها كان يعانى ازمات نفسية واكتئابا فى الفترة الاخيرة ولا يتحدث مع احد بالمنزل وانه استغل فترة غياب والدته وشقيقه عن المنزل والقى بنفسه من الطابق الثالث فلقى مصرعه فى الحال، وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

مدير أمن الاسكندرية يعيد طفلة إلى أمها خطفها أهل والدها بعد وفاته

الإسكندرية ـ علاء رياض:

فى لفتة انسانية تدخل مساعد وزير الداخلية لأمن الاسكندرية لإعادة طفلة عمرها عامان استبقتها اسرة والدها المتوفى لديهم عقب زيارتها لهم، ولم تجد والدتها الارملة سوى اللجوء لمكتب مدير الامن لتقدم اليه بلاغا وعلى الفور اجرى اتصالات مكثفة بمدير امن البحيرة حتى استعادة الطفلة وتم تسليمها لوالدتها وتأمين عودتها لمنزلها.

تبدأ وقائع القصة بحضور احد المواطنين فى ثورة عارمة بصحبة ابنة شقيقته الشابة لديوان مديرية أمن الاسكندرية راغبين فى مقابلة مدير امن المدينة الذى قابلهما على الفور وهدأ من ثورة الرجل الذى بدأ يقص رواية ابنة شقيقته ، التى كانت قد اقترنت بأحد المهندسين الزراعيين من ابناء نجوع كفر الدوار منذ بضعة اعوام ورزقت بطفلة وحيدة ثم وافته المنية فجأة ، وظلت الزوجة مع وحيدتها فى مسكن الزوجية بدائرة قسم المنتزه، وكانت تحصل على نفقة شهرية من أسرة زوجها تعينها على مواجهة الحياة، ومنذ فترة اصطحب احد افراد الاسرة الطفلة لزيارة اسرة والدها . إلا أن الام فوجئت بعدم حضورها فى الموعد المحدد لعودتها وبالاستفسار عن السبب فوجئت بأسرة الزوج يطردونها مهددين بقتلها اذا حاولت الحصول على الطفلة او التفكير بضمها اليها!! ولم تستطع الام الصمود أمام بطشهم فلجأت الى اللواء يسرى امين مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية الذى لجرى اتصالا بمأمور قسم المنتزه لتحرير المحضر اللازم وتحويله لمركز كفر الدوار بمديرية أمن البحيرة حيث باشره مدير امنها بنفسه وبالتنسيق مع الاسكندرية وفى اقل من ٢٤ ساعة وقبل ظهر اليوم التالى كان اللواء يسرى أمين يتصل بالارملة الشابة يبلغها بالتوجه لتسلم وحيدتها من قسم شرطة كفر الدوار.

ووعدها بتأمين عودتها وطفلتها لمنزلهما وحتى بعد عودتها تحسبا لعودة اقارب الزوج الذين تم اخذ التعهدات اللازمة عليهم بعدم تعرض أى منهم لها والالتزام بمراعاة حق الطفلة فى نفقتها وقدمت الارملة الشابة الشكر لمساعد وزير الداخلية.

■ ٣٠ يناير ١٩٩٩ ■



الدكتور كمال الجنزورى يفتتح غابة سرابيوم للأشجار الخشبية بالإسماعيلية

الغابة على مساحة ٥٠٠ فدان وتروى بمياه الصرف الصحى المعالجة

قام الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يرافقه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ثالث ايام عيد الفطر المبارك بافتتاح الغابة الصناعية للأشجار الخشبية التى تروى بمياه الصرف الصحى المعالجة من محطة سرابيوم الصرف الصحى بمحافظة الاسماعيلية وتبلغ ٥٠٠ فدان وصرح د. ممدوح رياض رئيس الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة بان الادارة تهدف من إنشاء الغابات بجوار محطات الصرف الصحى للاستفادة بالأشجار بمياه الصرف الصحى الناتجة بعد معالجتها فى رى هذه الغابات وذلك لتقليل نسبة التلوث، وحماية البيئة المحيطة بمواقع المحطات ونشر الخضرة وعمليات التشجير المنتظمة بالاضافة إلى الاستفادة بالاشجار الناتجة فى صناعة الأشجار والاثاث مما يساهم فى توفير الاخشاب للمصانع وتقليل نسبة استيرادها وكذلك فتح المجال لخلق فرص عمل جديدة.

ويرجع تاريخ استلام الادارة المركزية للتشجير للمواقع إلى يناير ١٩٩٨ حيث قامت بإنشاء محطة توليد كهرباء وشبكة رى بالتنقيط وثلاث صوب وطريق لربط الغابة بطريق الاسماعيلية السويس الصحراوى وبدأت زراعة الغابة باشجار السرو- الصنوبر فى يوليو من العام الماضى ويجرى حاليا الإعداد لادخال كهرباء ضغط عالى.

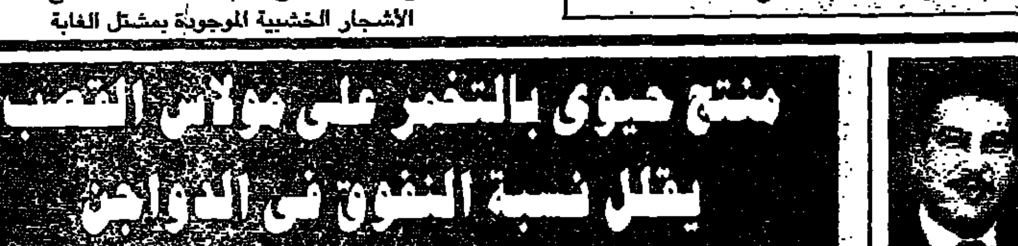
ومن الغابات التى قامت الادارة المركزية للتشجير بإنشائها لنفس الهدف غابة السادات بالمنوفية - غابة الاقصر - غابة قنا - غابة أبو رواش بالجيزة - غابة الخارجة بالوادى الجديد - غابة جنوب سيناء غابة إدفو باسوان - بالاضافة الى غابات الصداقة التى تروى بالمياه العذبة فى مناطق وادى النطرون بالبحيرة - والوادى الفارغ بالجيزة - وجبل الزينة بالفيوم - غابة توشكى.

ويتبع الادارة المركزية للتشجير مشاتل جروبى ونجمة إبراهيم بالجيزة - الهيلتون والملك الصالح بالقاهرة - البلجور بالمنوفية - قليوب بالقليوبية - سمنود بالغربية - ههيا بالشرقية - دسوق بكفر الشيخ - النوبارية والنوبارية الجديدة بالبحيرة - البدارى باسيوط - ابو قرقاص بالمنيا - مشتل الوادى الجديد ومشتل توشكى ومشاتل إنتاج الزيتون بالفيوم وتقوم هذه المشاتل بانتاج شتلات الاشجار الخشبية وتوفيرها لشباب الخريجين والمزارعين المهتمين باسعار رمزية

وقد قامت الادارة المركزية للتشجير باستيراد اصناف جديدة من الاشجار الخشبية لتجربة زراعتها تحت الظروف المصرية ومنها اشجار الكايا المعروفة بالماهوجنى الافريقى وتستخدم فى صناعة الاثاث واشجار النيم وتستخدم منتجاتها للاغراض الطبية ومكافحة الآفات واشجار الجاتروفا ويستخرج منها زيت الديزل واشجار الحور المقاوم للحفارات واشجار البولونيا سريعة النمو واشجار التوت لتربية ديدان القز واشجار السرو الابيض وتتميز بجودة اخشابها.

د. ممدوح رياض يوضح أمام رئيس الوزراء أنواع شتلات الأشجار الخشبية الموجودة بمشتل الغابة





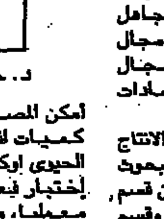
تواجه مصر تحديات عنيفة لضمان مستقبلها فى مجال إنتاج الأدوية البشرية والبيطرية ولاسبيل لتغطية احتياجاتها من المضادات الحيوية إلا بزيادة الاستيراد بدرجة كبيرة أو بالاجتهاد حتى يكون للصناعة الوطنية دورها الفعال فى تدبير جانب من هذه الاحتياجات ولاسيما اننا لايمكن لن نتجاهل التقدم العلمى المتسارع فى مجال التكنولوجيا الحيوية فى مجال صناعة الدواء وخاصة المضادات الحيوية.

ولقد شارك (معهد بحوث الانتاج الحيوانى) والمركز القومى للبحوث الاهتمام بهذا المجال إذ تعاون قسم بحوث تغذية الدواجن بالمعهد وقسم للنتجات الطبيعية والميكروبية بالمركز وشركة السكر والتقطير المصرية لانتاج وتقييم منتج حيوى بالتخمر على مولاس سكر القصب بتنمية بكتيريا خاصة عليه.. وقد أمكن الحصول فى هذا المنتج على كميات اقتصادية من المضاد الحيوى اوكس تتراسيكلين الذى تم إختبار فعاليته ضد الميكروبات معمليا، واثبت درجة عالية من الفعالية.




د. حمدى محمد فائق

ومن خلال البحث الذى اجرى بقسم بحوث تغذية الدواجن باشراف أ.د. حمدى محمد فائق - رئيس بحوث القسم.. تبين أن استخدام المنتج الحيوى فى صورته الخام وبدون استخلاص وتنقية المضاد الحيوى فى علائق دجاج التسمين بمستوى (١) كيلو فى كل طن علف بادى/ نامى وناهى تسمين وهو ما يعادل ٥٥ جزء فى المليون من الاوكس تتراسيكلين.. يزيد الحيوية ويقلل نسبة النفوق ويحسن الاستفادة من العناصر الغذائية.. وقد صرح د. حمدى فائق بأن هذا للنتج وفى الصورة التى استخدم عليها يحتوى على عدد كبير من العناصر الغذائية الضرورية كما يحتوى على مايسمى بعوامل النمو غير المعروفة UGF والتى ثبت علميا جدواها فى تغذية الدجاج وهو ما يعتبر قيمة اضافية للمنتج يسمح باعتباره خيارا أو بديلا للمنتجات التجارية المستوردة التى تضاف فى أعلاف الحيوان والدواجن كمنشطات للنمو.



تعيين رئيس جديد لجهاز تنمية القرية

صدر قرار الاستاذ الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والخاص بتعيين الاستاذ/ عاطف شندى إسماعيل سليمان - رئيسا للادارة المركزية للتخطيط للتنمية التابعة بالدرجة العالية بجهاز بناء وتنمية القرية المصرية.

عاطف شندى

بعثة دولية لدراسة مشروع البنك القومى للجينات النباتية

صرح د. بكير عطيفة المستشار الفنى لوزارة الزراعة ورئيس اللجنة القومية للمصادر الوراثية النباتية بأن اللجنة الدولية المكلفة من الجانب الالمانى بدراسة جدوى تمويل انشاء بنك قومى للجينات النباتية فى مصر سوف تصل القاهرة فى ١٢ فبراير القادم لقضاء اسبوعين فى دراسات ميدانية ولقاءات مع الجهات المعنية. وفى إطار الأعداد لأستقبال اللجنة الدولية عقدت اللجنة القومية اجتماعا يوم الثلاثاء الماضى شارك فيه د. ستيفانو الخبير بالمكتب الاقليمى للمعهد الدولى للمصادر الوراثية فى حلب وعضو اللجنة الدولية والذى أوضح لأعضاء اللجنة أن مصر تملك ثروة نباتية وكوادر ومعاهد علمية ورصيدا هائلا من التنوع البيولوجى يؤهلها للريادة فى المنطقة ويعضد جدوى تمويل للمانيا لانشاء البنك القومى بشرط ابراز التنسيق والتعاون القائم بين كافة الجهات العاملة فى مجال حفظ وتوثيق المصادر الوراثية النباتية فى مصر وابراز الجدوى الاقتصادية لاستخدامها. وقد اكد د. بكير عطيفة على ان د. يوسف والى اهتماما كبيرا لموضوع انشاء بنك الجينات ويتابع بنفسه مدى استجابة كافة الجهات المعنية للتعاون مع اللجنة المصرية المكلفة من سيادته بقرار وزارى للمفاوضة مع الجانب الالمانى.

دورة تدريبية فى مجال «الاتجاهات الحديثة لتشخيص ميكوبلازما الحيوان والدواجن»

- يعقد معهد بحوث الصحة الحيوانية بالدقى هذه الدورة فى الفترة من ١٩٩٩/١/٣١ - ١٩٩٩/٢/١١ - تهدف الدورة الى تنمية وصقل المهارات العلمية والمعملية فى مجال تشخيص الميكوبلازما فى الحيوان والدواجن للوقوف على احدث الطرق الحديثة المتطورة فى هذا المجال ومعرفة طرق التحكم والسيطرة على انتشار الميكوبلازما فى الحيوان والدواجن - يحضر هذه الدورة ما يقرب من عشرين طبيبا وطبيبة من معهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات ومديريات الطب البيطرى والهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعمل المركزى للثروة السمكية - ويحاضر فى هذه الدورة الباحثون المتخصصون فى هذا المجال بالمعهد.

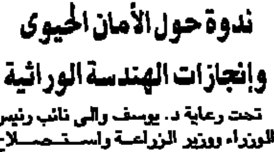
تعيينات بالإصلاح الزراعى

اصدر الدكتور / يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بندب المهندسين / أسعد يوسف محمد على مديرا عاما للإصلاح الزراعى بمحافظة المنيا وإسماعيل مصيلحى مديرا عاما للاصلاح الزراعى بمحافظة الدقهلية وعبد الله عبد العزيز مديرا عاما للاصلاح الزراعى بمحافظة أسوان.

أسعد يوسف

تيسيرات جديدة لفلاحى الإصلاح الزراعى

تيسيرا على مستأجرى الاصلاح الزراعى بمختلف المحافظات لتمليكهم المساحات التى يضعون يدهم عليها فقد وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على مد المهلة المقررة لتمليك هذه الاراضى لواضعى اليد عليها حتى نهاية يوليو القادم وذلك بعد ان كانت المهلة المحددة تنتهى فى نهاية ديسمبر الماضى. واضاف المهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه يشترط ان يتقدم واضعى اليد على هذه الأراضى بطلبات شراء بمديريات الاصلاح الزراعى بالمحافظات الواقعة بها هذه الأراضى على ان تستمر اللجان الفنية المشكلة بالمحافظات فى انهاء اجراءات البيع والتمليك لشاغلى هذه الأراضى. والتى تبلغ ٤٠ ألف فدان تقع بمختلف المحافظات والتى يتم بيعها بتقدير اثمانها بمعرفة اللجنة العليا لتثمين اراضى الدولة ويسدد ١٠٪ مقدم والباقى على ١٥ سنة. ومن جهة اخرى سوف تعرض الهيئة للبيع مساحة ٧٠٠ فدان بمختلف المحافظات. وصرح المهندس عبدالفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة واملاك الدولة بأن الهيئة قد حددت لشاغليها فرصة التقدم للشراء إلا انهم لم يتقدموا للشراء ويتم عرضها للبيع بالمزاد العلنى اعتبارا من منتصف فبراير القادم وتمنحهم الهيئة فرصة الاستفادة فيما لو يتقدموا للتعاقد والشراء قبل بدء جلسة المزاد بنفس التيسيرات المعلنة قبل ذلك والا سيتم بيعها بالمزاد العلنى فى الجلسات المحدد لها النصف الثانى من فبراير



ندوة حول الأمان الحيوى وإنجازات الهندسة الوراثية

تحت رعاية د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى. تقام من ٣١ يناير ١٩٩٩ وحتى ٣ فبراير ١٩٩٩ أعمال الندوة الاقليمية للامان الحيوى. وذلك فى فندق الميريديان الاهرام (فورتى جراند سابقا) بحضور الدكتور مدير مركز البحوث الزراعية أ. د سعد نصار ود. مجدى مدكور مدير معهد بحوث الهندسة الوراثية. وسوف يتم استعراض التقدم فى مجال الهندسة الوراثية فى مصر وفى دول المنطقة كذلك إلقاء الضوء على انجازات الهندسة الوراثية.

وسوف يتم استعراض التقدم فى مجال الهندسة الوراثية فى مصر وفى دول المنطقة كذلك إلقاء الضوء على انجازات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية فى الدول المتقدمة مثل امريكا واوروبا.

اجتماع برئاسة المحافظ لتطوير المنظومة الزراعية لشمال سيناء

عقد اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء - بحضور نخبة من المسئولين التنفيذيين والخبراء بالجامعات ومراكز البحوث - اجتماعا مهما بمقر المحافظة مساء الأربعاء ٢٧ يناير لإعداد صياغة جديدة لرؤية مستقبلية للمنظومة الزراعية فى شمال سيناء وابرز حديث المحافظ اهتمامه الشديد بصياغة استراتيجية للتنمية الزراعية فى شمال سيناء تستند إلى تخطيط علمى سليم فى عصر لا يعرف العشوائية، وقال - كقائد عسكرى سابق - إنه بدون التخطيط السليم لا يمكن أن ننتصر فى معركة، والتنمية الشاملة لسيناء هى المعركة التى نخوضها الآن بعد السلام وأن الإمكانات والموارد المتاحة للتنمية الزراعية فى شمال سيناء تفوق بكثير ما تم ويتم استثماره حاليا والحكومة لا تبخل علينا بالدعم المالى للتنمية ولذا فإن واجبنا كأبناء مخلصين لهذا الوطن أن نسخر خبرتنا وبحوثنا للتوظيف الأمثل لاستثمارات الحكومة لتحقيق التنمية ويكفى حرص الحكومة على توفير مياه الشرب للمواطن فى شمال سيناء بنقل مياه النيل عبر خط يمتد اكثر من ٢٥٠ كيلو مترا ويكلف الدولة اكثر من عشرة جنيهات للمتر المكعب اى أن الدولة تدعم كل مواطن بالمحافظة بحوالى خمسة جنيهات يوميا لنصيبه من استهلاك مياه النيل النظيفة ولذا يجب ان يقابل ذلك بالحرص على كل قطرة مياه، قرر المحافظ - فى نهاية الاجتماع - تشكيل لجنة عليا لوضع استراتيجية التنمية الزراعية فى شمال سيناء برئاسته وكذلك لجنة فنية من الخبراء لإعداد خريطة الموارد المائية والأرضية ومطابقتها بالاحتياجات المطلوبة للتنمية الزراعية. قرر المحافظ أيضا سرعة البدء فى خطة تنفيذية لزراعة مليون نخلة بشمال سيناء، وهناك اتجاه لإيجاد وسائل كثيرة لتشجيع المواطنين على تحقيق هذا الهدف كأن يشترط مع كل رخصة لبناء مسكن اشتراط تجميله بأشجار النخيل وكذلك جميع القرى السياحية. تلقى اللواء على حفظى اثناء الاجتماع رسالة عاجلة من د. يوسف والى تحمل خبرا سارا لمزارعى الزيتون بشمال سيناء بموافقة وزارة الزراعة على تأجيل سداد مديونياتهم لبنك الائتمان الزراعى بسبب انخفاض إنتاجية الزيتون فى العام الماضى وقال المحافظ إن د. والى يؤكد كل يوم دعمه للمزارعين فى شمال سيناء.

على حفظى

المبيدات الحيوية... حماية دائمة لمزروعاتك

المبيدات الحيوية هى كائنات حية دقيقة نافعة تستخدم لمكافحة الآفات وأمراض النباتات، فهى مكافحة مستمرة وفعالة ضد الآفات، لأنها تنمو وتتكاثر فى حقول المزارعين وبذلك تتخفض تكاليف مكافحة الآفات، وتصاحبها زيادة فى الإنتاجية، فيؤدى ذلك إلى زيادة دخل المزارعين.

وفى الوقت نفسه فإننا نحافظ على صحة الإنسان الذى يقوم بعملية الرش، والإنسان الذى يتغذى على الثمار التى تم رشها بالمبيدات الحيوية.

ونلخص للسادة المزارعين الآتى:

(١) لحماية البذور من اعفان التربة: يجب تندية البذور الكافية لزراعة فدان بالماء ويخلط عليها المبيد الحيوى (ريزو - إن) بمعدل ١٠٠ جرام، ثم تزرع مباشرة.

(٢) لمكافحة أعفان جذور أشجار الفاكهة: ينصح بإضافة ٢٠٠ جرام من المبيد الحيوى (ريزو - إن) إلى ١٠٠ لتر ماء مذاب فيها واحد كيلو جرام من السكر، ويترك المحلول لمدة ١٢ ساعة، ثم تسقى جذور الأشجار بوضع لترين من المحلول لكل شجرة.

د. رضا النحراوى

(٣) لمكافحة أعفان الجذور فى المسطحات الخضراء: ينصح بإضافة لتر واحد من المبيد الحيوى (بلانت جارد) إلى لتر واحد من المنشط الحيوى (هيومكس) إلى ٤٠٠ لتر ماء وترش المسطحات الخضراء.

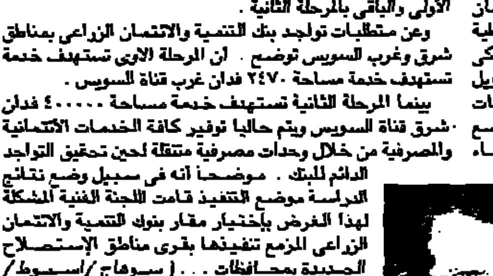
(٤) لمكافحة العديد من امراض النباتات: يعلم السادة المزارعون أن الوقاية خير من العلاج ولذلك فإن معظم الأمراض تتم مقاومتها، برش المبيد الحيوى (بلانت جارد) فى مواعيد محددة وقبل ظهور الإصابة بأسبوعين، ولذلك ينصح باستخدام (بلانت جارد) طبقا للبرنامج الخاص بكل محصول.

وبلانت جارد هو مبيد حيوى واسع المجال يستخدم ضد العديد من الأمراض مثل البياض الدقيقى والزغبى والندوتين البدرية والمتأخرة والتبقعات والأصداء واعفان الثمار والجذور.

(٥) لمكافحة حشرات الذبابة البيضاء والعنكبوت الأحمر والمن والحلم الأيوفيدى: فإننا ننصح باستخدام المبيد الحيوى (بيوفلاى) كعلاج مشترك، وعند بداية ظهور الحشرات على النباتات.

(٦) ولدينا برنامج للمكافحة المتكاملة لكل محصول من الخضراوات والفاكهة.

أخى المزارع: نحن نربى الكائنات الحية النافعة فى حقلك لمكافحة فعالة ومستمرة وتقليل تكاليف المكافحة والحصول على إنتاجية أعلى ومواصفات أفضل وعائد مجز بإذن الله.



توفير التمويل اللازم لتنمية المناطق الجديدة بتوشكى وترعة السلام بغرب قناة السويس

أعلن د. حسن خضر أن البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى قام باعداد خطة قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لتغطية متطلبات التوسع فى المناطق الجديدة التى تخدمها قناة توشكى بجنوب الوادى وترعة السلام بغرب القناة من حيث توفير التمويل اللازم لتقديم الخدمة فى هذه المناطق وعلى ضوء المساحات المزمع إستصلاحها وإستزرعها خلال المرحلة الاولى وكذا التوسع فى فتح بنوك قرى جديدة فى هذه المناطق بما يتيح إنشاء وتواجد البنك وبما يمكنه من توسيع دائرة نشاطه وجذب عملاء جدد للتعامل مع البنك.

كما اوضح انة جارى الآن دارسة مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية فى صورته النهائية للحصول على قرض من البنك الدولى وهيئة التنمية الدولى وهيئة التنمية الدولية لتوقيع إتفاقية قرض بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار وبما يعادل مليار جنيه كمنحة جديدة لتنمية القطاع الخاص ودخوله فى التنمية الزراعية لمشروع جنوب الوادى.

واكد رئيس البنك بأن مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية منها ٧٥٪ من البنك الدولى للأنشاء والتعمير IBRD وبما يعادل ٢٢٥ مليون دولار، ٢٥٪ من هيئة التنمية الدولية IDA وبما يعادل ٧٥ مليون دولار واكد أن مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية يهدف إلى زيادة الإنتاجية الزارعية من خلال نشر وتطبيق تقنية حديثة على مستوى الحقل وزيادة دخل الريف من خلال إيجاد وظائف جديدة خارج نطاق الزارعة وتمويل إستصلاح الارضى الجديدة فى جنوب الوادى وسيناء وتحويلها إلى مجتمعات إنتاجية ومتكاملة ذاتية الاكتفاء وتصدير الفائض بالاضافة إلى كافة الأنشطة والمشروعات ذات الكثافة الرأسمالية العالية والقدرة الإنتاجية والتسويقية والتصديرية الكبيرة وزيادة كفاءة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزارعى كمؤسسة تمويل بالريف وتحسين التعارف بين الهيئات المسئولة عن الخدمات الزارعية فى مجال الاقراض والتسويق ونقل التكنولوجيا.

وأضاف ... بأن إدارة قرض ٣٠٠ مليون دولار وبما يعادل مليار جنيه لإحداث تنمية زارعية راسية وافقية يتطلب ان يكون بنك التنمية والإئتمان الزارعى مؤسسة تمويلية قوية الأمر الذى يستلزم تخصيص جزء من التمويل الرخيص على شكل قرض ميسر ومنحه من الجهات المانحة تساعد البنك الرئيسى فى عملية اعادة الهيكلة الجارى تنفيذها الامر الذى يستلزم إنشاء وتطوير فروع وبنوك قرى جديدة فى المناطق الجديدة بجنوب الوادى وسيناء لتوفير الخدمات البنكية المختلفة للعملاء. هذا وقد توضح أن الخدمات الائتمانية التى يمكن أن يقدمها البنك فى المرحلة الاولى للعمل فى هذه المناطق تشمل الاتى:

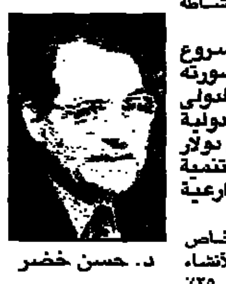
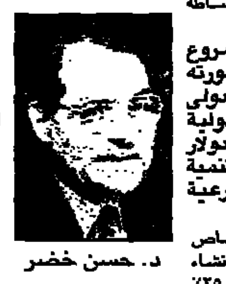
- قروض إستصلاح الاراضى وترشيد إستخدام المياه.
- قروض إستزارع الارضى المستصلحة.
- قروض الزراعات المحمية.
- قروض الميكنة الزارعية.

هذا بالإضافة إلى تمويل اى اغراض إئتمانية تظهر الحاجة اليها فى هذه المناطق ....

لزراعة حوالى ٢ مليون فدان منها نصف مليون فدان بالمرحلة الأولى والباقى بالمرحلة الثانية.

وعن متطلبات تواجد بنك التنمية والائتمان الزراعى بمناطق شرق وغرب السويس توضح ان المرحلة الاولى تستهدف خدمة تستهدف خدمة مساحة ٢٤٧٠٠ فدان غرب قناة السويس.

بينما المرحلة الثانية تستهدف خدمة مساحة ٤٠٠٠٠٠ فدان شرق قناة السويس ويتم حاليا توفير كافة الخدمات الائتمانية والمصرفية من خلال وحدات مصرفية متنقلة لحين تحقيق التواجد الدائم للبنك. موضحا أنه فى سبيل وضع نتائج الدراسة موضع التنفيذ قامت اللجنة الفنية المشكلة لهذا الغرض بإختيار مقار بنوك التنمية والائتمان الزراعى المزمع تنفيذها بقرى مناطق الإستصلاح الجديدة بمحافظات ... (سوهاج / اسيوط / الشرقية / القناة وسيناء) على النحو التالى .....

د. حسن خضر

اولا: محافظة سوهاج تم إختيار موقع اساسى (وموقعين بديلين) ووحدتين سكنيتين بقرية صديق المنشاوى مشروع أولاد طوق شرق « دار السلام » بمحافظة سوهاج وتخدم حوالى ٨٠٠٠ فدان منها ٥٥٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقى المساحة مستثمرين ووضع يد.

ثانيا محافظة أسيوط: تم إختيار موقع ووحدتين سكنيتين وعدد ٢ مسكن خريج وعدد ٢ شقة سكن بقرية رفاعة الطهطاوى بمشروع شرق أسيوط وتخدم مساحة حوالى ٥٠٠٠ فدان منها ٢٠٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقى المساحة مستثمرين ووضع يد.

ثالثا محافظة الشرقية: تم إختيارموقع ووحدتان سكنيتان بقرية خالد بن الوليد منطقة جنوب سهل الحسينية وتخدم مساحة حوالى ٧٥٠٠٠ فدان (مرحلة أولى) منها ١٠٦٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقى المساحة للمستثمرين ووضع اليد.

رابعا: محافظات القناة وسيناء.. تم إختيار موقع ووحدتين سكنيتين بقرية الصدق لمشروع منطقة جنوب بور سعيد لخدمة مساحة ٢٢٣٠٠ فدان كما تم إختيار موقع ووحدتين سكنيتين نموذج مسكن خريجين وعدد ٢ وحدة سكنية بقرية الأمانى بمشروع سهل جنوب بور سعيد وشرق بحر البقر وتخدم مساحة ٤٠٠٠٠ فدان. هذا وسوف تقوم اللجنة المشكلة بمباشرة أعماله فى باقى مناطق الإصلاح الجديدة تباعا. واضاف الدكتور/ خضر بأن الخط الائتمانى الجديد المقدم من البنك الدولى والبالغ ٣٠٠ مليون دولار وبمايعادل مليار جنيه من أهم أهدافه....

١) زيادة الإنتاجية الزراعية.

٢) تمويل إستصلاح الأرضى الجديدة فى جنوب الوادى وسيناء وتحويلها إلى مجتمعات إنتاجية متكاملة ذات الإكتفاء.

وفى ختام تصريحه أكد رئيس البنك أن البنك وهو يتخذ إجراءات التنفيذ الفعلى يضع فى إعتباره إستمرار ميسرته نحو تحقيق التنمية الريفية الشاملة بهذه المناطق أسوة بما حققه من نجاحات فى أراضى الدلتا القديمة بهدف تحقيق الأكتفاء الذاتى وخلق مجتمعات عمرانية جديدة تستوعب الزيادة السكانية فى دلتا الوادى القديم فضلا عن خلق فرص عمل جديدة لشباب الخريجين.

المؤتمر السنوى الرابع للأرصاد الجوية الزراعية

تعقد رابطة الاخصائيين الجويين بالهيئة العامة للارصاد الجوية المؤتمر السنوى الرابع للأرصاد الجوية الزراعية والتنمية المستدامة نحو القرن الحادى والعشرين خلال الفترة من ٧ - ٩ مارس القادم تحت رعاية المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ورئاسة محمد عبد الرحمن مهران رئيس الهيئة وامانة عبد المحسن محمود نائب رئيس الهيئة. صرح د. محمد محمود عيسى منسق المؤتمر ورئيس الرابطة بأن المؤتمر سوف يناقش تطبيقات الأرصاد الجوية فى الزراعة والرى والصناعة والبيئة والطب والتغيرات المناخية وتقرر أن يكون السبت ٦ فبراير هو اخر موعد لقبول ملخصات الابحاث المشاركة فى المؤتمر.

درع الامتياز للأستاذ الدكتور / عبد العظيم طنطاوى

فى اطار مهرجان جريدة التعاون السابع لتكريم ابطال الانتاج الزراعى لعام ١٩٩٨.. تم منح الاستاذ الدكتور/ عبد العظيم طنطاوى مدير معهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية درع الامتياز وشهادة تقدير ... وذلك تقديرا لجهوده المتميزة فى ميدان البحث الزراعى.

.. ودرع الامتياز للدكتور / عبد الله عبد المنعم

فى اطار مهرجان جريدة التعاون السابع لتكريم ابطال الانتاج الزراعى ١٩٩٨م يتم منح الاستاذ الدكتور / عبد الله عبد المنعم - مدير معهد بحوث امراض النباتات بمركز البحوث الزراعية درع الامتياز وشهادة تقدير .. وذلك تقديراً لجهوده المتميزة فى ميدان البحث العلمى الزراعى.

دورة تدريبية فى مجال الجديد فى هندسة التصنيع والتعبئة والتغليف

يعقد معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية دورة عن (الجديد فى مجال هندسة التصنيع والتعبئة والتغليف) وذلك يوم الاحد ٩٩/١/٣١ م وتستمر لمدة اسبوع

تتناول الدورة اهم الموضوعات فى هذا المجال والتى تشمل دور طرق التعبئة والتغليف فى تطوير تسويق المنتجات الغذائية ومدى مساهمتها فى خدمة المستهلك كما تتناول الجديد فى المجففات المستخدمة فى تجفيف الحاصلات البستانية. يحاضر فى الدورة اساتذة متخصصون من المعهد فى مجال هندسة التصنيع والتعبئة والتغليف.

.. ودورة تدريبية فى إدارة الرى الحقلى بالتعاون مع جامعة فلوريدا

صرح د. ايمن فريد ابو حديد مدير المعمل المركزى للمناخ الزراعى بأنه ستعقد دورة تدريبية بالتعاون مع جامعة فلوريدا فى مركز تدريب وحدة البوصيلى للزراعات المحمية خلال الفترة من ٢ - ١٤ فبراير برشيد. يشارك فى الدورة عدد كبير من المهندسين الزراعيين العاملين بالقطاعين الحكومى والخاص لتأهيلهم فى استخدام أحدث نظم إدارة الرى الحقلى باستخدام الكمبيوتر يتم عقد الدورة فى إطار مشروع نقل واستخدام التكنولوجيا الزراعية.



هدية رأس السنة

قصة قصيرة



يوسف جوهر

وقف بسيارته في ميدان سليمان باشا وقد عنّ له أن يستشير نفسه إلى أين يمضي!.. فإن الشوارع المتفرعة من الميدان كانت كلها جميلة.. تضحك فيها أنوار ليلة رأس السنة.. وكان في جيبه إذا اختار أي اتجاه جواز المرور إلى سهرة سعيدة من تذاكر عشاء راقص في احد الفنادق الكبرى القريبة... ودعوات إلى بيوت اعتزمت أن تغزو بالمرح فجر العام الجديد.. وكانت في جيبه أيضا حافظة ممتلئة تفتح المغلق من أبواب اندية الليل.

وحك مدحت رأسه في حيرة.. أيذهب إلى حيث وعدته تلك الزوجة المرحة، التي وعدته بقبلة، عند اغماء النور، في منتصف الليل!. أم ينطلق إلى حيث يلتقي بتلك الفتاة العذبة التي انتظرت طويلا ان يفاتحها بالحب مع أنها تعرف أنه متزوج وترضى أن تكون زوجته الثانية، ولو بعقد عرفي..

أم يفرمنها إلى تلك السهرة البوهيمية ليلهو مع صولجبه الحسان للولعات بالرقص، فيستطيب وهو يدور في الحلبة عبير الأنفاس اللاهثة من الخمر والنزوة.. ويقترب تلك الاقتراب للغري من النهود السجينة في كئوسها الحريرية، ويستمتع بسحر العيون الوقحة ووحشيتها.. ويسكر ويقامر.. زوجته قابعة في البيت، لا تحب السهر، وتعتقد انه يمضي الوقت مع رفاقه من رجال الأعمال الكبار الذين تربطه بهم الشركات وللشروعات الضخمة، وتحولت الحيرة إلى ملل.. إن نفسه الليلة مغلقة في وجه المرح.. وسقطت من بين أنامله تذاكر السهرة، إلى قاع سيارته المرسيدس غارقة في السفة

وترك العربة وقد شاقه أن يمشي على قدميه على غير هدى.. وتلكأ ليشاهد المعروضات في واجهات المتاجر.. عشرات الاشياء الجميلة المنسقة... وفجأة وقع نظره على لعبة.. «عروسة» من عرائس الأطفال، براقة العينين جذابة الوجنتين حلوة الأهداب. واندفع إلى داخل المتجر.. وتناول الدمية بين يديه.. وأخذ يقلبها بشغف.. وهمس البائع بسعرها للخيف كأنما ينذره.. فنظر إليه ساخرا. ودفع للثمن جنيه، وخرج والدمية تحت ذراعه غير منتبه إلى نظرات الاكبار والدهشة في عيون الأمهات، والتطلع في عيون الصغار!..

وعندما صار في الطريق أحس سحابة من العرق البارد تكسو جبينه.. وسأله العرق لماذا اشترى الدمية، ولا ولد له!! خيل إليه أن نظرات الناس تقول له بخبث: «إنك لست أبا».. وأن مصابيح السيارات تحدق فيه بعيونها البراقة وتصارحه.

«أنك لست أبا»

وصرخت في عينه دمعة وهو يسرع إلى طريق جانبي.. دمعة تهتف: «كنت أبا.. وكانت لي طفلة»

ولجابه قلبه المصدوع: «ولكنها ماتت.. والموتى لا يلعبون بالعرائس والدمى»

وأسقط في يده.. واستمر في سيره مبتعدا عن الشوارع الكبيرة هربا من النظرات الماكرة والمصابيح السافرة.

ويحث في جيبه عن سجائره بحثا مخفقا، ثم وجد نفسه أمام كشك سجائر على الرصيف.. ونفر من الأنواع الرخيصة التي كانت عند البائع.. ثم لمح إحدى هذه العلب المتواضعة تبتسم له ابتسامة ذات معنى، وأخجله انه نسي انهما كانا صديقين، قبل سنوات، وامتدت يده إليها في شوق ومودة.

وكان بائع السجائر يغطي رأسه واذنيه ولحيته الطويلة بطاقية كبيرة من مخلفات الجيش. وكان مشغولا عن نظرات «مدحت» الفاحصة بطبق من الصاج به عسل وطحينة يأكل منه بشهية برغيف فينو صغير.. ولم يكن يدور عليه انه يدري أن الليلة هي ليلة رأس السنة.. وكان مشغولا بمطالعة جريدة قديمة.. إن أخبار الأمس بالنسبة له هي أخبار اليوم.. الأمور عنده سواء.. الارهابيون يقبض عليهم ورجال الأمن يقتلون.. البيوت المتهالكة تسقط.. تجار البانجو والحشيش يقبض عليهم. ولكنهم لا ينقرضون.. وزراء يذهبون ويجيء غيرهم، حوادث الاغتصاب لا تنقطع.. صفحات الوفيات تمتلئ كل يوم بأسماء جديدة.. بدلا من أجور الاعلان ألم يكن الأجدر ان يدفع أهل الموتى هذه الألوف لأمثاله من أصحاب الأكشاك الفقيرة التي تملأ نصف رفوفها بعلب فارغة؟!.. فيدعو الفقراء للمرحوم بالجنة.. وتتضاعف فرصته في دخول الجنة؟!..

مر برأس مدحت كل هذا وهو يجذب نفسا من سيجارته.. أثارت رائحة الدخان الرخيص الذي كان يتعاطاه في الماضي أشجانه وتذكر أنها كانت تمتزج في صدره برائحة النبيذ الكاوي الذي يتدفق في كوبه من البرميل الكبير واشتاق إليه.

ولم يطل بحثه عنه.. وجد في آخر الشارع الصغير حانة فقيرة.. واتخذ مقعدا.. وأجلس الدمية في صندوقها على مقعد آخر..

وكانت الحانة حقيرة ومزدحمة بالفقراء.. فإن عبيد الخبز هم غالبا عبيد الخمر.. الكأس في نظرهم هي الكائن اللطيف الذي يستحق الهتاف بحياته.. إنها تهب بسخاء المرح والنشوة.. تواسي ضمير سائق الأوتوبيس وهو يتذكر باقي القروش التي لم يردها لأصحابها.. وتنصح الموظف الصغير المفلس بأن يشتري ورقة يا نصيب غير التي مزقها فلعل الفرج قريب..

وتنهد «مدحت» بعد أن تجرع النبيذ الرخيص.. وهو يتذكر انه كان يزوق لاحلامه الوردية وهو يفكر في الفتاة التي خطبها له قلبه.. وأن هذه الأحلام هي التي حرضته على الزواج منها.. وقد كان. وملأت عينيه دموع كبيرة تخاطب الذكريات الحلوة.. ثم ابتلع الدموع مع كأسه الثالثة. وامتدت يده إلى صندوق الدمية ففتحه.. وأجلس العروسة الصغيرة إلى جواره.

وانخلع قلبه وهو يتأملها.. خيلت له الخمر ان فيها من صغيرته الراحلة شبها. الأهداب الطويلة الحلوة.. والفم الوردي.. والابتسامة البريئة. والبشرة الناصعة.. والشعر الأشقر المتناثر كهشيم القمح.

ورفع أنامله إلى عينيه ليمسح دموعه..

ورفعت «العروسة» نحوه عينيها الصافيتين.. وسألته برقة: «لماذا تبكي؟!»..

ولجابها الثمل المسكين: «في قلبي قصة حزينة سأقصها عليك. أيتها الجميلة.

أيتها الدمية الحلوة كانت لي طفلة في السادسة من عمرها.. حسناء مثلك.. كنا أنا وأمها نتنافس في عبادتها، وكنا فقراء.. لكن ليلي الصغيرة شغلتنا عن فقرنا وأسعدتنا.

ثم جاء يوم مشئوم فقدت فيه عملي.. افلست الشركة التي كنت أعمل بها.. ووجدت نفسي عاطلا.

وأحيانا يلازم المرء أيتها العروسة نجم النحس، وأصدقاء الفقراء فقراء.. يقدمون العون ما استطاعوا إليه سبيلا.. ثم يتقلص العون، وتتراجع المروءة، وإذا كان المرء مصابا بالإباء فعليه أن يجوع في المدينة الكبيرة، دون أن يشعر به أحد.

وقد جعنا.. أنا وزوجتي.. لكن يد ليلى لم تخل أبدا من قطع الحلوى التي تحبها.. ومضت الأيام ونحن نجوب الطرقات بحثا عن عمل، وبطوننا خاوية، وليلى محمولة على ذراعي أو ذراع أمها.

وذات مساء وقفت الصغيرة أمام متجر يعرض لعب الأطفال وأشارت إلى عروسة، تشبهك.. وهتفت«أريدها يا أبي.. أريدها يا أبي».

وتبادلنا أنا وأمها ابتسامة كانت في الوقت نفسه قبلة، ودمعة، وحسرة... وابتعدنا وقد انقلبت رغبة الطفلة إلى لهفة وبكاء.

ونامت تلك الليلة ودموعها تبلل خديها.. وفي منتصف الليلة شعرنا، أيتها الدمية الجميلة، بأنها تسعل سعالا جافا.. وفي الصباح أيقنا أنها محمومة.

وأسرعت إلى عيادة أقرب طبيب أطفال ملهوفا.. ولكن التومرجي طلب أن يتقاضى أجر الدكتور مقدما.. فتولاني الغضب... واقتحمت حجرة خادم الإنسانية.. ولما رأى في عيني الغضب والتهديد فحص الطفلة مكرها، ثم قال لي، كاشفا مني: «انه التهاب رئوي حاد.. والصيدليات لا يمكن اقتحامها كعيادات الأطباء.. الدواء سيكلفك نحو ثلاثين جنيها.»

وذهبت إلى صيدلي.. وحاولت أن أستمهله في الدفع فقال لي وهو يتصنع الرقة: «المشكلة ان الدواء ليس عندي.. عليك أن تجده في صيدلية أخرى».

وخرجت إلى الطريق أيتها الدمية الجميلة وأنا أترنح، كل الصيدليات أحجمت عن إمهالي. وحمدت لظلام الليل انه بدأ يسقط بقوة على الأرض ويغطيني.. كان المفلس المنكوب العاجز عن شراء الشفاء لصغيرته في حاجة إلى أن يتوارى ليس فقط عن عيون الناس بل عن نفسه أيضا.. واندفعت إلى حجرة صغيرتي المريضة.. الكون كله كان يهمني منه أمر واحد.. أن أسمعها تتنفس.. نعم انها حية.. ولكن ما هذا البريق الغريب في عينيها، كأنما لهب الحمى ينعكس فيهما، وهي تسألني: «العروسة يا أبي.. أريد العروسة.. إن لم تحضرها سأخاصمك.. ولن أصالحك أبدا»

وأخذتني زوجتي إلى الحجرة الأخرى وسألتني: «أين الدواء».. فعجزت عن الإجابة. فانبعثت من عينيها دموع مخنوقة وهي تدفعني في عصبية إلى باب الشقة وتصرخ: «لا تعد بلا دواء.. ابنتك في ساعاتها الأخيرة.. إنها تموت»

ووجدت نفسي في الطريق عاجزا عن التصرف وفجأة تذكرت رجلا في مصر الجديدة، كنت أديت له خدمة كبيرة.. رجل ثري.. أعطاني عنوانه وهو يؤكد لي أنه يتمنى فرصة يرد فيها الجميل وددت لو أستطيع أن انهال على ذاكرتي، التي أسعفتني في اللحظة الحاسمة لثما وتقبيلا.. ووثبت إلى المترو ورحم الكمساري صراحتي عندما قلت له إني لا أملك ثمن التذكرة وأني في كرب شديد.. وصعدت سلم بيت ذلك الرجل الذي كان أملي الأخير لأني عجزت عن انتظار المصعد.. وأنا أسأل نفسي هل سيتذكرني الرجل.. وأنبأني خادم عليه سيماء الحارس الغليظ أن سيده غائب في الإسكندرية وعمد إلى إقفال الباب في وجهي .. في أدب بالغ.

وبقيت في ذاكرتي بعد إقفال باب الشقة الفخيمة، وأنا أمشي في الطريق شقيا محطما صورة ما لمحته في داخلها.. المقاعد الحريرية الوثيرة والطنافس المبعثرة فوق السجاد الثمين والزهريات الرائعة وتمنيت أيتها العروسة الجميلة، لو أن الخادم كان ضعيفا هزيلا .. فنغلبه على أمره، وأنتزع إحدى اللوحات الزيتية القيمة.. وأمضي إلى أقرب صيدلية.. فلم تكن في مكانها على الجدار تؤدي نفعا، ومع ذلك فإنها كانت تساوي حياة ابنتي لو تحول ثمنها إلى دواء.

ووصلت أخيرا إلى مسكني.. كان النور مضاء.. وتحول كياني كله إلى أذن مصغية.. ولما لم أسمع نحيبا عادت إلى الروح وعرفت أن صغيرتي لم يصبها مكروه.. ووجدت زوجتي جالسة والطفلة بين ذراعيها تضمها بقوة إلى صدرها.. ثم رابني صمتها وأنها لم تحاول أن تنظر إلي.. وأدركت أن ليلى.. ماتت

ومرت الأيام.. وحاول كل منا، محاولة فاشلة أن يحمي صاحبه من الحزن.. كانت ليلى الصباح في حياتنا، وقد انطفأ، وساد الظلام، ولم يعد أحدنا يرى الآخر وصارت عايدة تخرج وحدها إلى الحدائق فرارا من حجراتنا الرطبة وتركتها تفعل فلم أكن بعد قد وجدت عملا، فلا بأس أن تتشاغل عن الجوع والحرمان بمراقبة الناس السعداء، والأطفال في عمر ابنتها. وذات يوم وأنا أمشي في الطريق رأيت مصادفة الرجل الثري الذي ذهبت إليه في مصر الجديدة ليلة وفاة ابنتي ووجدته غائبا في الاسكندرية.. وعرفني وصافحني بحرارة وهو ينظر في دهشة لحالتي الرثة.. وعندما قلت له انني فقدت عملي وانني عاطل ربت على كتفي وهمس في وجهي وهو يقول: «لقد جاء الوقت لأرد لك الجميل الذي أسديته إلي».. وأنه في حاجة إلى رجل مثلي لمروءته وكفاءته وبعد ساعة كنت في بيته مسترخيا على أحد الكراسي الوثيرة يقدم لي الوسكي الخادم الفحل الذي طردني من قبل بأدب بالغ.. وتشرف علي من الجدران الصور الزيتية التي فكرت في سرقة إحداها في زيارتي الأولى وكان شكري بك يشرح لي بلسان يقطر حلاوة العمل الذي سيكلفني به.. انه بصراحة من ممارسي العمليات التجارية المريبة التي تمارس الاعيب السوق السوداء، ولا تتعفف من الرشوة.

والوظيفة التي يعرضها علي، أيتها الدمية الصغيرة، أن أكون ساعده الأيمن.. وأن أصبح «الرجل الظاهر» الذي يتولى باسمه عقد الصفقات.. لأن مركزه الاجتماعي والاقتصادي وصالح العمل، والاتصال بالجهات العليا، واعتبارات أخرى كثيرة تقتضي أن يكون بعيدا عن الشبهات، بعيدا عما يحتمل من إجراءات التحقيق وتجلت لي الحقيقة برغم أبخرة الوسكي المحلقة فوق تفكيري.. أن شكري بك يريد أن أسجن عند اللزوم.. بدلا منه.. ولكنني تغابيت ورضيت بالعمل.. واستيقظت في الصباح فإذا بي في بيت شكري بك، نائما في فراش ناعم، وتذكرت اني أبيت لأول مرة في حياتي، بعيدا عن زوجتي وشقتي الصغيرة.. وتذكرت أيضا ان تحت الوسادة «باكو» من البنكنوت فئة المائة جنيه لإعداد ملابسي وتغطية احتياجات زوجتي.. ولمست الأوراق المالية بأصابع جائعة.. وأنا أفتح عيني وأغمضهما لكي أستوثق أني لست في حلم.. بينما غطيط شكري بك النائم في الحجرة المجاورة يلوث الهدوء من حولي، ويذكرني أنني بعته نفسي، وأن علي منذ الآن ان أتقلب مؤرقا في فراش الخوف والترقب لكي ينام هو مطمئنا دائما ويتعالى شخيره على هذه الصورة البديعة.. فتملكني الغضب وتمنيت أن أنقض إليه واسحب الوسادة التي تحت رأسه لكي أضغط بها، بكل قواي، فوق وجهه وأحرمه من التنفس والغطيط.. إلى الأبد. ولكنني عدلت.. وفضلت أن أعود إلى زوجتي، وأن ألقي بين يديها باكو البنكنوت. وأن أقول لها مزهوا: لافقر بعد اليوم.. وجدت من يعتز بكفاءتي.. أنا الآن من رجال الأعمال. ولكنها لم تلمس النقود.. وقالت بأسى: «تأخرت قليلا.. وماتت ابنتنا» وأيقنت انها سترفض الرخاء المريب.. وقررت أن أخفي الأمر عنها. وقد كان عملي مع شكري بك شائقا ومثيرا ومثمرا مثيرا.. وبرزت أستاذيتي في الاحتيال على الأسعار الجبرية وتحطيم قيودها، وتخصصت في التلاعب بالسوق وترويج الأغذية غير الصالحة للاستهلاك الآدمي وترويج الأدوات المغشوشة والمقلدة.. وشراء الذمم. ومع ان شكري بك كان سخيا معي، فإني كرهت أن أظل مسودا له.. والذي يعاشر الذئب لايستحي أن يصير ثعلبا.. فلم أندم عندما جرعته خدعتي الكبرى.. علمني الغش والتدليس والإضرار بالغير فأي بأس في أن يخدع هو مرة.. هكذا فعلت عندما بعت لحسابه صفقة غلال «مضروبة» وقبضت ثمنها الكبير ووضعت النقود في جيبي.. ولم أعد إليه. وانتظرني بلا جدوى.. ثم بحث عني بحثا جنونيا حتى وجدني.. وسألني في لهفة عن النقود.. وحاولت أن أكذب وادعي انني وظفتها في صفقة أخرى لحسابي وخسرت.. خسرت مليونا.. ولكن شهوة التشفي كانت أقوى في نفسي من شهوة الاحتيال، فحدقت به بعينين تكتظ فيهما السخرية وأنا أقول له: «أي نقود تعني!..» وعوى كالضبع الجريح وهددني بإبلاغ البوليس.. وعند ذلك ضحكت.. ضحكت مقهقها وأنا أقول له: «أنا تلميذك البارع في تضليل النيابة والبوليس» وتركني وهو يسب ويلعن

ومنذ ذلك صرت أعمل لحسابي. وأصبحت مثل شكري بك سيدا أنيقا أدخن السيجار. وأبدل سيارتي كما أحببت وأقيم مثل غيري من اللصوص الشرفاء، المقب للكبراء.. وانفتحت أمامي الأندية المرموقة والأوساط الراقية. وبالإجمال أصبحت «مدحت بك» هذا أيتها الدمية الجميلة هو تاريخ حياتي منذ موت ابنتي ليلي إلى يومنا هذا وليلتنا هذه. ليلة رأس السنة. إن تذاكر السهرة التي سقطت في قاع «المرسيدس» غارقة في السأمة تشهد أني رجل غير سعيد في قلبي جرح لن يندمل سيفسد علي دائما طعم الحياة.. وفي نفسي جمرة متقدة تتحدى الرماد. جمرة أرى في ضوئها الدموي صورة وحيدتي، محمولة على ذراعي، في مثل هذه الليلة منذ خمس سنوات، تتفرج على فترينة أحد المتاجر. وتصيح في لهفة وفرح: «أريد هذه العروسة يا أبي».. وطيفها وهي تجود بأنفاسها محمومة تهذي وتقول: «أين العروسة يا أبي» ومن أجل هذه العروسة قادتني قدماي الليلة إلى متجر يبيع العرائس والدمى. وبلا وعي أخذتك.. فإن صوت ابنتي مازال يسكن في أذني.. مازالت تقول:

«أريد العروسة يا أبي سأخاصمك إذا لم تأتني بالعروسة» أطعت صوتك.. واشتريت لك العروسة يا ليلى.. لكنني أدرك الآن أنني أغرقت في الخيال.. وإن ابنتي أيتها العروسة الحلوة لن تستطيع أن تداعبك وتحتضنك. فعذرا إذا كنت قد خدعتها وخدعتك. وجئت بك إلى هذه الحانة الفقيرة الصاخبة التي كانت صديقتي في شبابي.

واقترب الجرسون من مدحت بك.. وأشفق أن يكون قد سمعه وهو يتحدث إلى الدمية، وخجل.. غير انه تذكر أن صوته لا يسمع والشفتان مطبقتان.. وما الداعي للخجل إذا كان الجرسون قد سمعه.. فإن الشاربين الفقراء في الحانة الفقيرة، التي يتدفق منها النبيذ رخيصا من حنفية البرميل الكبير، يكلمون في العادة أنفسهم حتى لو كانوا يجلسون معا.. ان مسامرة النفس عندهم، مقدمة على مسامرة الصديق. عندما وصل مدحت إلى البيت وجد زوجته مسترخية في مقعد كبير وقد أخذتها إغفاءة.. إنها لا تستطيع أن تنام في سريرها قبل أن يعود.. تصدقه عندما يسهر في الخارج ثم يقول إنه كان مع رجال الأعمال.. لا تتصور انه صار رجلا ريبا بعد موت ابنته.. وانه يخدعها.. وأنه بخداعه يهرب من نفسه.. من الرجل الذي «كان» قبل موت ابنته.. وأنه ينغمس في رذائل لم يكن يرتكبها من قبل. وهي.. حتى بعد أن عايشت الرخاء لم تعد تجد الحياة حلوة.. خاصة بعد أن عجزت عن أن تعطي زوجها طفلا آخر.. ولم تحب السهرات خارج البيت كلما دعاها زوجها.. تفضل ما يقدمه التليفزيون في القنوات المختلفة عبر «الدش».. أو تخرج إلى الحديقة العامة القريبة.. وتجلس لتراقب الأطفال وهم يمرحون. وقد تداعب أي طفلة في عمر ابنتها. وضع مدحت العروسة في حجرها وهي مغفية.. احست حركته وفتحت عينيها وفوجئت بالدمية ابتسمت ابتسامة شاحبة وهي تقول له: «لا تزال تذكر؟!..»

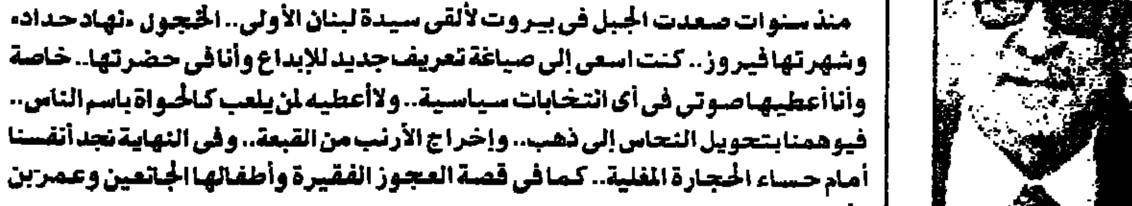
قال: «كانت ابنتي معنا طول المساء»

قامت ودخلت حجرة الصغيرة.. ونظرت إلى سريرها الفارغ كما تفعل دائما.. وضعت العروسة قرب وسادتها.. كأنما لتفاجئ بها ليلى عندما تستيقظ في الصباح لكنها في الصباح ايقنت ان طفلتها ليست في سريرها. وفي الصباح عندما فتح مدحت عينيه لم يجد زوجته في جواره.. ولم يجدها في البيت لاهي.. ولا العروسة. وأدرك بفطنته وخبرته بطباعها انها ذهبت إلى قبر ابنتها لتقول لها: «بابا حقق لك رغبتك.. وجاءك بالعروسة» وأسرع بسيارته إلى القرافة ليشارك أم الطفلة في تقديم.. هدية رأس السنة.

الناس أغلى من الحكام !

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة



منذ سنوات صعدت الجبل في بيروت لألقى سيدة لبنان الأولى.. الخجول «نهاد حداد» وشهرتها فيروز.. كنت اسعى إلى صياغة تعريف جديد للإبداع وأنا في حضرتها.. خاصة وأنا أعطيها صوتي في أي انتخابات سياسية.. ولاأعطيه لمن يلعب كالحواة باسم الناس.. فيوهمنا بتحويل النحاس إلى ذهب.. وإخراج الأرنب من القبعة.. وفي النهاية نجد أنفسنا أمام حساء الحجارة المغلية.. كما في قصة العجوز الفقيرة وأطفالها الجائعين وعمر بن الخطاب.

«الإبداع هو ذلك الفن الخارج على القانون ويعكس قيم الحق والحب والحرية.. هو ذلك الزلزال الاستثنائي الذي يأتي ويرحل تاركا وراءه رغيف خبز وزهرة برية وعرائس ملونة وأشخاصا يقدرون على رؤية المستقبل..

هو اليد المدهشة التي تعيد ترتيب الاشياء... هو الجنون الوحيد الذي لا يستطيع أنصار القسوة أن يأخذوك بسببه إلى مستشفى الأمراض العقلية.. ولايستطيعون أيضا أن يتركوك مع المجتمع حتى لاتغيره».

لكن فيروز أضافت.. ان الإبداع بالنسبة لها هو الشغل طوال الليل والنهار فليس في الحياة أروع مما تفعل . الغناء والموسيقى.. لاالحياة الاجتماعية تغريها.. ولابريق المجوهرات يسحرها.. إنها في حالة صلاة لاتنقطع.. وقد بدا ذلك واضحا ونحن في بيتها البسيط المتواضع.. المغطى بالأيقونات والاسطوانات واللوحات.. إنه بيت راهبة تعشق الفن.. وثيابها ثياب امرأة صوفية تقوى على تلخيص الدنيا في كلمة أو جملة موسيقية.

وقد اختارت عاصي الرحباني إماما وصوفيا ومبدعا وزوجا وأبا لأبنائها الأربعة. وكان عاصي - الذي بدأ حياته شرطيا ليكسب عيشه - قد قرر هو وشقيقه منصور أن ينقلبا على الأغنية الشرقية الطاغية التي فرضها منذ بدايات القرن سلامة حجازي وعبده الحامولي.. فدخلا إذاعة «الشرق الأدنى» في بيروت في عام ١٩٤٥ مزودين بلونهما الفني الجديد . بعد أن أعلنا إيمانهما بالمسلمات الثلاث التي كرسا لها كل أعمالهما وهي : الله والإنسان والوطن.. ووجدا في حنجرة فيروز - التي التقيا بها بعد عامين - أجمل فترينة للعرض.

برحيل عاصي - الذي صرعه المرض - عام ١٩٦٨ واصل منصور مهمة مطاردة الإبداع الذي يعرف انه لايهدأ ولايكبر ولايطيع الحكومة ولايسمع كلام أبويه ولايتخلى عن جنونه وجنوحه وعلب ألوانه ولايتنكر لصداقة البحر والسحر والشجر.. والفقراء.. البسطاء الذين لايملكون إلا الرد على الذين يسرقون أيامهم وأحلامهم والكحل في عيونهم.. بالكلمات.

على مسرح الأوبرا في القاهرة قدم منصور الرحباني أخيرا مسرحيته الموسيقية الساحرة «آخر أيام سقراط» ليضع - على حد قول مدير الأوبرا المايسترو مصطفى ناجي - المبدعين المصريين في حرج أو لعله يستفزهم ويحرضهم على خلع ثياب الاستسهال التي استراحوا فيها.. فهاهو مبدع لبناني قادم من وطن محترق بنيران إسرائيل والطائفية والحرب الأهلية يعلن أن الكلمة غير قابلة للقسمة.. وكذلك الحقيقة.. وأن الدم هو حبر الحرية.. وأن المبدع الذي يخاطبنا في هذه الرحلة الحارقة من أيامنا بالفوازير والكلمات المتقاطعة هو مبدع هارب من الجندية.. مثله مثل معظم مبدعينا الذين أصابهم الترف والترهل واستسلموا لإبداع «البيتزا» و«السوفت كريم» ولم يجدوا قيمة يمكن تقديمها تفوق فلسفة «كامننا» و«كلجولوه».. ولم يجدوا قضية تشغلهم وتشغلنا معهم أهم من قضية.. من له الحق في عرش الكوميديا الآن؟».. وراحوا يفتشون في كتب السحر عن سر الثلاثين مليون جنيه التي حققها فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» ليكرروا الخلطة السرية ويضيفوا عليها التوابل والبهارات.

وأنا لست ضد أن نفعل ذلك وأكثر.. بشرط ان يكون إلى جانب أي عمل فني من هذه النوعية التي تنافس أكياس «الشيبسي» وعلب «اللبان» أعمال فنية على مستوى «آخر أيام سقراط».. أو بشرط أن نكف عن الصداع المزمن بالريادة والسيادة الفنية.. أو بشرط أن نعترف بأن خيول الإبداع المصرية لم تعد قادرة - إلا فيما ندر - على الصهيل والركض بمهارة وحضارة.. وأن هذه الخيول لم تعد تصلح إلا لجر عربات الجاز ونقل البطاطس والطماطم وحمل النساء والأطفال في الأعياد إلى المقابر.

لقد ضاعت خيول الإبداع الأصيلة مع الخيول الهجينة وأصبح علينا استيراد الطعام والثياب والمسرحيات والمطربين.. إن مسرحية «آخر أيام سقراط» بكل مافيها من جرأة وشجاعة وموسيقى وألحان وكورس وكمبارس واستعراضات مبهرة لم تتكلف مايتكلفه شريط «كاسيت» واحد لمطرب من مطربينا الذين يملأون الدنيا صخبا وسخفا . وارجو أن تصدقوني لو قلت لكم أن بعض هذه الشرائط تصل تكلفتها في بعض الأحيان إلى ثلاثة ملايين جنيه دون أن ينسى أصحابه أن يكون القبض بالدولار.. والرقم قابل لأن يصل إلى الضعف بعد دخول بعض رجال الأعمال - الذين يسعون إلى الشهرة - في المزايدة.. وماالذي يهمهم مادامت البنوك وألعاب البورصة قادرة على منحهم المزيد من المال بلاحساب ولاعقاب أو عتاب؛ خاصة أن ثقافة أغلبهم تصل بالكاد إلى مستوى أيديولوجية المفكر الكبير مصطفى قمر.. وزميله في العبقرية محمد فؤاد.. إن مايدفع في شريط أغان واحد - لايضيف سوى الصداع والتلوث والتخلف - يمكن أن يقيم أكبر دار نشر . أو ينفق على أقوى عرض مسرحي. أو ينتج فيلما يضاعف من احترام العالم لنا .ولا أحد يقول لنا في ثقة الحكماء..الخبراء..وكأنهم قد فضحوا سر الذرة: «هذه مشيئة الجمهور».. فالجمهور الذي يخفون سخافاتهم وراءه لايتردد في أن يجري وراء أي عمل فني محترم يجمع بين المتعة والقيمة.. وراجعوا إيرادات أشهر الأفلام الأجنبية.. وراجعوا شباك الحجز في عروض الأوبرا.. المشكلة أن الغالبية العظمى من مبدعينا قد دخلوا بيوت الطاعة.وسلموا العصمة الفنية التي كانت في أيديهم إلى تجار الخردة والصفيح وتحولوا في بيوتهم إلى «بيبي - سيتر».. ولم يعد الواحد منهم يفكر إلا في الراعي أو «الاسبونسر»..الكلمة المدمرة التي أدخلت الإبداع غرفة «الإنعاش».. ومزجت بين شكسبير والمبيدات الحشرية.. وبين أم كلثوم والمياه الغازية.. وبين أوبرا عايدة والرقصات المنزلقة على أنغام إعلانات السلي الصناعي.. لقد نسي المبدعون إن الإبداع لايمشي بجانب الحائط يطلب الستر والمغفرة.. وأنه ليس رقائق من العجين يصنعون منه «الجاتوه».. إنه دائرة النار التي ندخل فيها ولانعرف إذا كنا سنخرج منها.. أم سنتحول إلى رماد؟.. كل مبدع لايعرف هذه الحقيقة خير له أن يقعد في البيت ويمارس الأعمال المنزلية.. كأية خادمة سيرلانكية.

ونحن لسنا بحاجة إلى مبدعين سيرلانكيين.. يمسحون الأرض.. أو يمسحون كرامتهم لقاء حفنة من الدولارات.. نحن في حاجة إلى مبدعين من الطراز الذي يصفه نزار قباني بأنه يتوضأ قبل أن يلامس الورقة وأن يخلع نعليه قبل أن يدخل عليها.. «إن الورقة ليست حانة.. ولاملهى.. ولاسوقا للأوراق المالية.. ولامزادا علنيا للمغامرين والمضاربين.. الورقة هي بيت المبدع.. فإما أن يحول هذا البيت إلى بيت عبادة.. أو بيت دعارة».

المبدع الذي نفتقده الآن هو الذي يأخذ في المدرسة صفرا في المواد التجارية والمالية.. والحساب.. هو الذي يبيع ملذات الدنيا بقشرة بصلة.. هو الذي يكتب على قماش كفنه.. ويأتي حسابه من البنك وعليه تأشيرة بالقلم الأحمر «مدين».. ويمنحه الفاسدون والفاشيون والمجرمون لقب «ملعون».. أما الناس الذين ينذر لها حياته وإبداعه فترسل له باقة حب وباقة حرية.

وقد أرسلت باقة حب وباقة حرية إلى منصور الرحباني بعد أن خرجت من عرضه المسرحي.. فقد أحسست بأن هناك في عالمنا العربي من يصر على احترام نفسه واحترامنا.. وإن لم أغفر لدار الأوبرا - التي جاءت بهذا العرض الجميل - أنها تركت في مدخل المسرح الكبير من يبيع «الطرشي» و«المخلل».. نعم هذه حقيقة في زمن «الاسبونسر».. الطرشي والمخلل في مدخل أهم مكان للعروض الفنية.. مع كل الحب والتقدير المايسترو مصطفى ناجي الذي أوصل عروض الأوبرا الراقية إلى المحرومين منها في أقاليم الدلتا والصعيد.

عرض منصور الرحباني يدور في «أثينا» ولكن عينه على عصرنا وواقعنا.. فهو يحاكم الديمقراطية الوهمية التي ينفذها «كريتياس» عميل «اسبارطة» بعد أن يتولى حكم «أثينا».. وطن الفكر والفلسفة تحت قوة الغزو الأجنبي.. ويمباركة الوزارة التي ألفها من الثلاثين وزيرا وعرفت بحكومة «الطغاة الثلاثين».. والتي راحت توافق على قرارات الحاكم العسكري بعد تنفيذها.. إنها مثل أي حكومة فاشية.. ضد كل الألوان.. وكل الأصوات.. وكل الروائح.. فهي لايطربها إلا صوتها.. ولايمتعها إلا اللون الأحمر.. لون الدم.. ولاتخدرها إلا رائحة الموت.. ورائحة الفساد.

وحده سقراط الذي رفض الاقتناع بفضائل الصمت والخصي.. واستمر في المقاومة.. لأنه يعرف أن تسليم جسده إلى أطباء «كريتياس» يعني دخوله غرفة العمليات وتحوله إلى أنثى.. أو في أحسن الأحوال إلى خنثى.. لقد ظلت عذرية وعفوية سقراط بخير.. وراح يمشي في الساحات العامة داعيا للمقاومة والتغيير.. ويخروج الاحتلال الأجنبي سيطر التجار ورجال المال والأعمال على الحكم.. وادعى أغناهم «أنيتوس» أن سقراط هو سبب البلاء.. فهو لايزال يدعو إلى التغيير.. يريد الصناع لاالتجار.. يريد الفقراء لا الأثرياء.. يريد التوحيد لاتعدد الآلهة.. ويطالب «أنيتوس» بمحاكمة سقراط. دون أن يعلن الأسباب الحقيقية.. وهي أن ابنه رفض ثروته وتبع المعلم سقراط تحقيقا للذات وبحثا عن الحقيقة.. كذلك غيرة «أنيتوس» من سقراط الذي تهيم فيه الغانية المثيرة «تيودورا» عشقا وتعطي ظهرها لثروة «أنيتوس» وحبه لها.. إن الثروة والغيرة والهزيمة تبحث كلها عن ضحية سمينة تقدمها كبش فداء لإبقاء الأمور على ماهي عليه.. وليس هناك أفضل من سقراط الذي تستعمل السلطة «الفيتو» ضد كلماته وأقواله.. الذي صارت الكلاب البوليسية تعرف رائحة حروفه عن ظهر قلب.. إن طاقته الفكرية والروحية والفلسفية الهائلة أصبحت سلطة تتقدم على كل السلطات.. ومن ثم لم يعد هناك مفر من محاكمته.. فياسلطة الفكر.. يامفكر السلطة.. وقد رفض سقراط الاختيار الأخير.. فدبروا ادانته في المحاكمة.. فعندما يسيطر المال والقلق فليس من الصعب تجاوز القانون وتزوير العدالة.. وكان أن حكم على سقراط بشرب السم.

وقد استخدمت زوجة سقراط الغيورة.. سليطة اللسان «كزنتيبي» في تكييف التهمة.. إنها تريده أن يترك رسالته ويندمج في الواقع.. ويستفيد منه مثلما يفعل الفلاسفة والمثقفون الذين يبيعون أنفسهم لمن يدفع أكثر.. ويبررون تصرفات السلطة وتعسفها.. وهؤلاء أكثر سوءا من السلطة نفسها.. إن مافعلته زوجة سقراط.. ومافعله التجار ورجال الأعمال في ضرب الأفكار والحريات تحقيقا لمصالحهم الضيقة يؤكد أن العدو الحقيقي.. والعدو الأخطر.. والأشد شراسة في الداخل.. أقرب إلينا مما نتصور.

ولكن. السلطة التي تعرف ماتعني اغتيال مفكر وفيلسوف سعت إلى إقناع سقراط - عبر مريديه ومحبيه - بالهرب.. وكانت مستعدة أن تترك له باب السجن مفتوحا ليهرب.. لكنه رفض أن يدفع ثمن أفكاره ومواقفه.. وقال: «علينا أن نمتلك الجرأة لنعلن عن أفكارنا ونجعلها مطابقة لأفعالنا، وأن نلاحقها إلى نقطة البداية التي منها ولدت وندعو الآخرين لنقدها».. وقال كلمته الخالدة: «الناس أغلى من الحكام».. ثم انه يعرف أنه في وطنه مثل الشجرة.. لو أخرجها من تربتها وهرب بها إلى المنفى والغربة أصبحت مجرد «لوح» من الخشب.. لايصلح إلا لصناعة النعوش.. ولايهز العروش.. ولايحرك الجيوش.

ويشرب سقراط السم.. ويموت مثل الأشجار واقفا.. ليتذكره الناس في كل زمان ومكان كأول الشهداء الذين ماتوا في سبيل الحرية والحقيقة.. وينسى الناس الحكام والتجار والقضاة الذين حكموا عليه بالموت.. والذين كانوا في زمانهم مثل الديوك المنفوشة ليلا ونهارا.. وتظن أن الصباح لايطلع من دونها.. فالقانون السائد منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها هو : يذهب الطغاة ويبقى المفكرون. وقد ذهب «كريتياس» و«أنيتوس» و«نيرون» و«هتلر» وبقي سقراط.. وبقيت الأفكار.. والأعمال الفنية الجميلة ومنها هذه المتعة الخالصة لمنصور الرحباني وفرقته التي تصر على أن تضيء شمعة في ظلام الجهل والإسفاف والاستسهال.. وعندما نقبل عليها فهذا يعني انه استطاع أن يكون خلال ساعات العرض الثلاث - التي لم نشعر بها - وجدان هذه الأمة وضميرها وصوتها.. وأنه أستطاع أن يقول: أن التهريج في الفن عمره قصير.. والتهريج في التعامل مع الضمير عمره أقصر.

«وحين يعجز مبدع عن أن يكون الناطق الرسمي باسم عصره.. فأكيد انه لن يكون الناطق باسم أي عصر آخر.. أما التاريخ فهو أذكى مماتتصور.. وأقدر على حفظ الإبداع الجيد مما نتصور.. فالتاريخ هو شيخ النقاد.. ومن الصعب رشوته أو التأثير عليه».

ولن يرضى عنه التاريخ إلا من قال كلمة صدق ولو كانت جارحة ورفض فنون الغش والنفاق ومسح الجوخ.. مهما كان مسليا ومريحا.. وليس صحيحا أن الجمهور المصري يفضل أن يتحول عقله إلى «آيس كريم» قابل للحس.. فأنا واثق انه يحب من يحك له جلده.. ولويقسو.. ولاسيما أنها قسوة تنطلق من الحب والحرص.. ولكنه محاصر في كل مكان.. محاصر بالفوازير.. والمسلسلات المعادة والبايتة.. محاصر بحوار «طرشان» بين الحكومات والمعارضة في القضايا القومية الكبرى. مثل مشروع توشكى فلا نفهم ماتقوله وتستند إليه المعارضة من إدعاء، ولانفهم ماترد به الحكومات من دفاع.. وكأن الوطن قد خلا من جهات علمية محايدة قادرة على حسم هذه البلبلة.. محاصر بأقلام وأفلام تنهار مقاومتها أمام تجارة الوهم.. محاصر بموسيقى تنافس الصخب في شوارع القاهرة.. محاصر بمسرحيات أشبه بكباريهات زمان [illegible]

قول على قول

د. محمد إسماعيل علي

أسرار الحب

٢٠ - دغدغة المشاعر..!!

يدرك الرجل قيمة الحب بالنسبة المرأة، لذلك فهو كصياد ماهر، يعرف نقطة ضعف الأنثى..!! فيضع كلمات معسولة، يستطيع أن (يشغل بالها).. ثم يستميلها.. فإذا أعوزته الحيلة، استخدم الوصفة السحرية، وهي كلمة (الزواج) لتدخل الأنثى بإرادتها، شباك الصياد، حتى تصحو على خديعة كبرى، تطلق استغاثة بعد استغاثة، ولا مجيب.. فالمكان كله.. مسرح للصياديين!!

إن مشكلة الأنثى الكبرى، أنها مثل الفراشة، تدور حول الرجل، محوراً لحياتها، كما تدور الفراشة.. تحسبه نورا فإذا هو نار تلسع وتكوى.. لكنها لا تبتعد، وتظل تدور، كأنها قمر يدور حول الأرض، لا يستطيع أن يغير مساره!! ذلك أن الرجل عند الأنثى (أب) و(أخ) و(حبيب) و(زوج).. ثم هو الشفرة، التي تنفك بالزواج، لتسفر عن أسرة.. والأسرة هي الوسط الذي لا تعيش الأنثى بدونه!! أي أن محنة المرأة الحقيقية ليست في حقيقة الأمر، المساواة بالرجل في المظاهر والشكليات، وإنما محنتها الحقيقية تعيش داخل التركيبة الطبيعية فيها، وهي انها لا تستطيع أن تعيش بلا أسرة!! ولا تنشأ الأسرة إلا بالزواج.. وأجمل الزواج ما كان عن حب.. هنا.. يمسك الرجل بمفاتيح الشفرة الانثوية، ليبدأ فصولاً من دغدغة المشاعر.. ومهاتفة الأحاسيس.

● ولا يتفق الرجل - بطبيعته - مع الأنثى في ذلك. فهو يستطيع أن يعيش بلا أسرة!! أن يستأجر شقة ليقيم فيها وحده، أن تكون له حياته الخاصة. وصحيح أن الوضع الطبيعي للذكر والأنثى أن يتزاوجا.. لكن الاحتياج للزواج احتياج ساحق للأنثى.. على حين يبقى بالنسبة للرجل في أهمية تقل كثيراً عن اهميته للأنثى.

والمدهش أن أبسط كلمات الحب، تؤثر في الأنثى.. لأنها دائما في حالة انتظار للزواج. وعلى حين يكون الشغل الشاغل للرجل هو البحث عن عمل، فإن الشغل الشاغل للأنثى هو البحث عن زوج. فالعمل والزوج محوران أساسيان لبدء الحياة، بالنسبة للرجل، وبالنسبة للمرأة..!! ولأن الرجل - كما قلنا - يدرك هذا الاحتياج الطبيعي لدى الأنثى، فإنه يدخل إليها من أبواب الدغدغة للمشاعر... بكلمات الحب... والزواج، صادقا أحيانا، مخادعا وكاذبا أحيانا أخرى!! إن الأنثى لا تدرك - هنا - الفرق بين الذئب أو الثعلب والإنسان، وحين تدرك أن هذا (الإنسان) لم يكن إلا ثعلبا أتقن دور الإنسان، تكون فجيعتها الكبرى، لا في شعورها بالهوان فحسب، ولكن بانهيار أحلام الأسرة!!

●●●

وتحاول الأنثى استرضاء الرجل دائما.. لأنها تريد أن تشعره بأنها الأفضل والأحسن، وليس لديها مانع.. أحيانا.. من أن تقدم له كل مالديها، اثباتا لحبها، وتأكيدا لمشاعرها... قد تقوم بالانفاق عليه - قبل الزواج - بهدايا وبأموال، وبعروض وتسهيلات للزواج.. قد تذهب إلى الزوج الموعود لتوقظه من نومه حتى يدرك وقت العمل، وتجهز له طعام الإفطار إذا كان يقيم وحده، وتجهز له الحذاء، وتلبسه الجورب والحذاء، حتى يخرج أسدا مصورا يزأر في الشارع.. منتشيا بعظمته!! والمدهش أنه قد لا يقتنع.. أو يطلب المزيد.. أو يطالب بما للزوج، حتى قبل تقدمه لأهل المسكينة وهي تريد ألا يغضب منها، وأن تريحه وأن تكون مصدرا لسعادته . فتتنازل ولا تمانع، غير مدركة - إطلاقا - أنها كلما اقتربت.. ابتعد .. فهو قد أصبح على أبواب الشبع بعد الجوع، فتتهافت عنده الرغبة في إكمال المشوار.. لأنه أدرك منتهاه قبل الأوان. وتذوق الفاكهة وهي لم تزل في شجرة.. فما حاجته - بعد ذلك - إلى (الواجبات) مادامت (الحقوق) قد أتته طائعة على طبق من مشاعر دغدغها ومدمدها ببراعة الصياد!! وغالباً ما تفاجأ الأنثى بأن (رجلها) المنتظر، تزوج أخرى!! فإما أن يلوذ بالفرار، فلا تعرف له مكانا، وإما ان يغير جلده، و(يقلب الشريط) ليسمعها أغنية أخرى باكية، عن الظروف القهرية، والكوارث الأسرية، والمحنة الوقتية، التي - إن شاء الله - بعد أن تنتهي قريبا ستتزوج .. لتبدأ المسكينة، في الخضوع والاستسلام مرة أخرى!!

● وأعرف كثيرا من حالات الخداع وأساليب النصب التي يمارسها بعض الشباب على البنات، وعلى العائلات. ونقطة الضعف الخطيرة هي(تصديق) ما تسمعه الأنثى من كلام.. ثم الإحساس بوهج الحب وأمنيات الزواج.. ثم التمحور حول (المغني) لسماع ما يشدو به من أغنيات الحب.. وحين ينصحها أحد بأن هذا (الانسان) مجرد (بياع كلام).. لا تصدق!! وحين تنصح بالبعد عنه، تجد أنها غير قادرة... وأنها أصبحت مسلوبة الارادة لا تستطيع إلا أن تكون ظلا له.. وظلا يمشي على قدميه خلفه وفي ركابه!! محنتها إذن في أنها حين تحب، تفقد الوعي بالتقدير... وترفض كل ما يتعارض مع مشاعرها. وهي في حقيقة الأمر ليست مسئولة لأن المسئولية مرتبطة بالوعي والإدراك. والمحب يقوده قلبه ولا يقوده عقله أبداً...

● ولقد رفضت (البنت) أن تقبل انهيار الحلم !! قالت له من باب اختبار النيات (عريس تقدم لي. فماذا أفعل؟)... (ولا حاجة.. اقبليه وتفضلي مع بعض.. موش حاسيبك أبدا!!) كل هذا الحب، ولا أثر؟!.. كل هذا الوفاء ولا نتيجة؟! ثم يعاجلها ليجهز عليها، بأنه سيتزوج بنت خالته مثلا!! ولأن الحب قد قهر إرادتها قهرا ساحقا، فهي تعرض عليه أن يتزوجها هي الأخرى!! ألا يتركها!! ألا يحطم حلم الزواج الذي بنت من أجله الكثير!! لكنه يبيع.. ويشتري في مشاعرها دون إدراك أو إحساس بعمق الجروح وعمق الإحساس بالهوان لدى الأنثى!!

لا شيء يحرك مشاعره.. لأنه بلا مشاعر.. فكيف يتحرك العدم!! هي لم تدرك أن المشاعر التي حدثها عنها، ملتصقة بأطراف لسانه ولا تنبع من قلبه.. هي لم تدرك أن كلماته قادتها إلى نهاية مفجعة لآمالها ولأحلامها.. ولم تعرف أن الحب كلمة يلوكها الرجل كثيرا، وتمارس الإحساس بها، الأنثى طويلا!! تتخيل أن ماتشعر به لابد أن يشعر به الرجل ولا تدرك أن الحب لعبة الرجل .. وأنه مفتاح في يد الثعلب، يفتح به كوخ الدجاج!!

●●●

أريد أن أقول إن ارتباط الحب بالأسرة، عند الأنثى، هو ارتباط غريزي. فالبنت عند أسرتها، مشكلتها الكبرى أن تتزوج. فإذا تزوجت تبدأ مرحلة جديدة من القلق على سعادتها في حياتها الزوجية.. وتقوم الأم (الأنثى) بلهفة الحنان الكبرى عند الأنثى بتتبع الخط البياني لسعادة ابنتها... ثم تبدأ الأم مرحلة قلق على الحمل.. ثم الولادة.. ثم تبدأ في تربية الحفيد.. ولا تنتهي متاعب (الأم - الأنثى) إلا حين تقوم ابنتها.. بنفس الدور الذي قامت به!! أنهار من الحنان والشفقة والرحمة والحب تتدفق من أنثى، لأنثى، في تواصل يروي الجنة، التي تعيش على شطئانها مجموعات من الرجال.. وقطعان من الذئاب والثعالب!!

إن البنت لا تقطع أبدا صلتها بأسرتها بعد الزواج.. في حين أن الرجل - غالبا - مايستقل عن أبيه وأمه وإخوته!! ينسى بعض الرجال أن جذورهم في الأسرة الأولى.. بينما لا تنسى البنات.. كل البنات.. انها لا تزال داخل نطاق الأسرة.. مرتبطة بالأسرة في ماضيها، ومرتبطة بها في حاضرها، ومرتبطة بها في مستقبلها.

من هنا، فإن الحب عند الأنثى عواطف صارخة.. تختلط فيها غرائز الأمومة بغرائز الجنس، وتطلعات الأسرة، بتخيلات المجتمع ورؤاه!! إن الحب عند الأنثى معادل تماما للحياة.. لأن الله أهلها للحنان.. وأروى البشرية بأنهار من الحب.. والسكينة...

● والرجال يفسدون هذا الجمال الإلهي في خلق الأنثى!! ينسبون إليها كل الشرور!! ومن فرط إهانتهم للمرأة، ينسبون إليها الخطيئة.. وينسون الطرف الفاعل الأصلي.. لأنه هم!! وحين تتقدم امرأة من رجل.. يتحدثون عن هزيمة المرأة.. ولا يسألون أنفسهم عن السبب أو الدوافع !! إن وراء كل امرأة شريرة، إبليسا في ثياب رجل.. يحول الملاك إلى شيطان.. لأنه يفجعها في كرامتها، ويعطيها دروسا في الخداع والمكر والدهاء!! طبيعة الأنثى بيضاء.. يلونها الرجل بكل الألوان.. ثم يلعن ألوانها!! حتى المرأة.. حين تمارس خداع الرجل، فليس الأمر في النهاية إلا أنها.. خدعت من الرجال فتعلمت وأتقنت الدرس!! المرأة المخادعة أستاذها رجل مخادع ...!! والمنحرفة أستاذها رجل منحرف!! كيف يكون الرجل (سيدا) ويتنصل فارا من مسئوليات السيادة في الحب والحنان والوفاء؟!

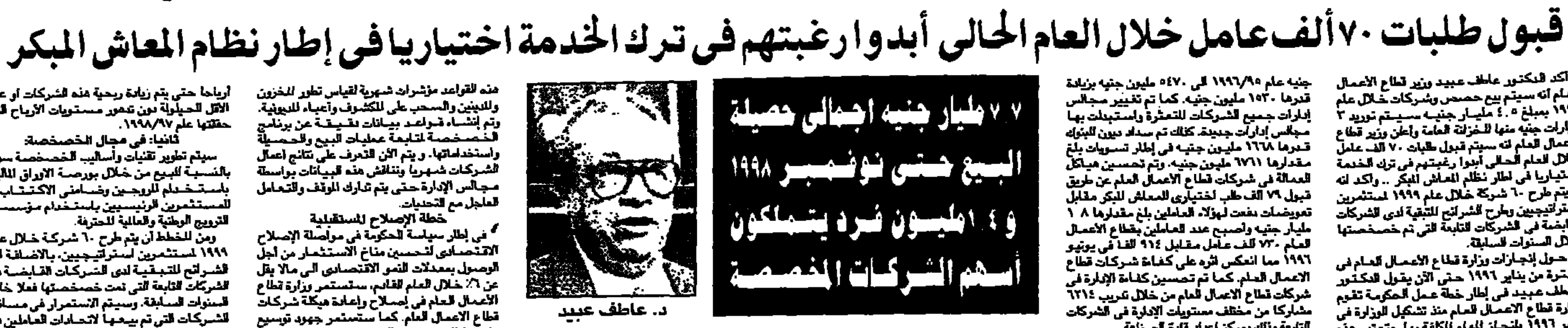
● إن المرأة إذا طار صوابها وأطلقت سهامها نحو الرجل، فلأنها فجعت في (من السنين) الذي أعطاها درسا في الغدر والخيانة!! والمدهش أن كل النساء الثائرات أو المنحرفات، قلة استفزها الغدر وتحطيم الأماني والحلم.. لكن المدهش أن الأنثى تستعذب بوجه عام عذاب الحب!! وتغفر للرجل غدره وخيانته.. وتبحث عن تبرير أو تعليل، وتلتمس له الأعذار!! والذين يخدعون البنات بكلمات الحب وتطلعات الزواج يعرفون جيداً أن البنت سوف تستجيب للأعذار، وتلتمس الأسباب، وتتسامح.. لأنها لا تستطيع أن تفعل ما يفعله الرجل، من التنقل كالفراش من شجرة إلى أخرى.. إنما ترقد مثل عصفور الكناريا في عش الحب، تنتظر الزواج وتعيش في أحلام الأسرة!! إن دغدغة المشاعر عند الأنثى بكلمات الحب المعسولة والكاذبة نوع من القتل بسم الغدر، يمارسه الرجل نحو إنسان كل جريمته، انه كان بطبيعته إنسانا!!!

إن عصفور الكناريا حين يفاجأ بالغراب ينقض على عشه فيغتال أحلامه، يسقط مهيض الجناح كسير الخاطر كثير الدموع... فجيعة الأنثى أن الرجل محور حياتها.. وهو.. إما إنسانا.. وإما ذئبا أو ثعلبا أو ثعبانا!! وحظ الرجل أن الحب في محور حياة الأنثى.. لذلك يجيد في الدغدغة!!

وزير قطاع الأعمال يؤكد أمام مجلس الشعب

بيع حصص وشركات خلال عام ١٩٩٩ بمبلغ ٤٫٥ مليار جنيه.. وتوريد ٣ مليارات منها للخزانة العامة

قبول طلبات ٧٠ ألف عامل خلال العام الحالي أبدوا رغبتهم في ترك الخدمة اختياريا في إطار نظام المعاش المبكر



٧٫٧ مليار جنيه اجمالي حصيلة البيع حتى نوفمبر ١٩٩٨ و١٫٤ مليون فرد يتملكون أسهم الشركات المخصخصة

د. عاطف عبيد

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أنه سيتم بيع حصص وشركات خلال عام ١٩٩٩ بمبلغ ٤٫٥ مليار جنيه سيتم توريد ٣ مليارات جنيه منها للخزانة العامة وأعلن وزير قطاع الاعمال العام انه سيتم قبول طلبات ٧٠ الف عامل خلال العام الحالي أبدوا رغبتهم في ترك الخدمة اختياريا في اطار نظام المعاش المبكر .. وأكد انه سيتم طرح ٦٠ شركة خلال عام ١٩٩٩ لمستثمرين استراتيجيين وطرح الشرائح المتبقية لدى الشركات القابضة في الشركات التابعة التي تم خصخصتها خلال السنوات السابقة.

حول إنجازات وزارة قطاع الأعمال العام في الفترة من يناير ١٩٩٦ حتى الآن يقول الدكتور عاطف عبيد في إطار خطة عمل الحكومة تقوم وزارة قطاع الاعمال العام منذ تشكيل الوزارة في يناير ١٩٩٦ بإنجاز المهام المكلفة بها. وتعتبر هذه المهام من المكونات الاساسية للإصلاح الاقتصادي الذي تقوم الحكومة بتنفيذه بنجاح يشهد له الجميع ويمكن إيجاز أهم إنجازات الوزارة في المجالات الآتية: تصحيح مسار الشركات المتعثرة. ونقل ملكية الشركات بشكل يضمن تحديث امكاناتها وزيادة كفاءتها. وحماية العمال من أي آثار جانبية وتأكيد الرعاية الكاملة لهم وزيادة موارد الدولة من خلال سداد ثلثي الحصيلة واستخدام الثلث الآخر في سداد ديون الشركات للبنوك وتمويل برنامج المعاش المبكر.

أولا: في مجال إصلاح الشركات المتعثرة: أدت جهود الإصلاح الدءوب التي تواصلت منذ مطلع عام ١٩٩٦ حتى الآن الى انخفاض عدد الشركات الخاسرة من ٩٢ شركة في ٩٥/٩٦ الى ٦٧ شركة في ٩٧/٩٨ أي نجحنا في تصحيح مسار ٢٥ شركة. كذلك أدت جهود الإصلاح الى زيادة أرباح الشركات الرابحة من ٣٩٤٠ مليون جنيه عام ٩٥/١٩٩٦ الى ٥٤٧٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٥٣٠ مليون جنيه. كما تم تغيير مجالس إدارات جميع الشركات المتعثرة واستبدلت بها مجالس إدارات جديدة. كذلك تم سداد ديون للبنوك قدرها ١٦٦٨ مليون جنيه في إطار تسويات بلغ مقدارها ٦٧٦١ مليون جنيه. وتم تحسين هياكل العمالة في شركات قطاع الأعمال العام عن طريق قبول ٧٩ الف طلب اختياري للمعاش المبكر مقابل تعويضات دفعت لهؤلاء العاملين بلغ مقدارها ١٫٨ مليار جنيه وأصبح عدد العاملين بقطاع الأعمال العام ٧٣٠ الف عامل مقابل ٩١٤ الفا في يونيو ١٩٩٦ مما انعكس اثره على كفاءة شركات قطاع الاعمال العام. كما تم تحسين كفاءة الإدارة في شركات قطاع الاعمال العام من خلال تدريب ٦٢١٤ مشاركا من مختلف مستويات الإدارة في الشركات التابعة وذلك بمركز إعداد قادة الصناعة.

ثانيا: توسيع قاعدة الملكية والخصخصة: حقق برنامج الخصخصة المصري منذ مايو ١٩٩٦ انطلاقة قوية جعلته يصبح إحدى العلامات المميزة في تجربة الإصلاح الهيكلي المصري في السنوات الأخيرة واكتسب بذلك سمعة دولية مرموقة شهدت بها المنظمات الدولية المحايدة وخلال هذه الفترة القصيرة تحققت الإنجازات الآتية: تم توسيع قاعدة الملكية في عدد ٩١ شركة منها ٣٦ بيعت أغلبية أسهمها ببورصة الأوراق المالية و٧ بيعت أغلبية اسهمها او بالكامل الى مستثمرين رئيسيين و١٦ بيعت أغلبية أسهمها او بالكامل الى اتحادات العاملين المساهمين و١٧ بيعت بأصول الى مستثمرين أو كأراض زراعية للعاملين بها كذلك هناك ١٥ بيعت حصص من أسهمها تقل عن ٥٠٪. وإذا أضيف اليها ١٨ شركة تم طرح أسهمها في الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ يكون إجمالي الشركات التي طرحت اسهمها وأصولها للقطاع الخاص ١٠٩ شركات.

ثالثا: حماية العاملين وتأكيد مكاسبهم: تم تملك ١٫٤١٣٫٧٤٨ فردا أسهمها في الطرح الاول لعمليات الخصخصة للشركات التي تم توسيع قاعدة ملكيتها. وتملك ١٠٤٨١٣ عاملا أسهمها في الشركات التي تم توسيع قاعدة الملكية بها بمزايا وتيسيرات كثيرة أهمها تخفيض ٢٠٪ من القيمة السوقية للاسهم وسداد القيمة على فترات تتراوح بين ٨ او ١٠ سنوات. و تملك ١٦٢٤٧ عاملا ٧٤٨٥١ فدانا من الأراضي الزراعية المنتجة في الشركات التي كانوا يعملون بها والتي تقرر بيع أراضيها لهم بتخفيضات مهمة في الأسعار وبتيسيرات في السداد تصل إلى اكثر من ١٠ سنوات.

رابعا: زيادة موارد الدولة: بلغت حصيلة البيع خلال الفترة من يناير ١٩٩٦ حتى نوفمبر ١٩٩٨ مبلغ ٥٨٦٢ مليون جنيه استخدم منها ١٠٧٨ مليون جنيه في تسويات المعاش المبكر و١٦٦٨ مليون جنيه في التسويات المالية للديون مع البنوك الدائنة. كما تم تحويل مبلغ ٣١١٦ مليون جنيه الى وزارة المالية. وإذا أضيفت اليها حصيلة البيع في الفترة من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦ وقدرها ١٨٨٣ مليون جنيه يكون إجمالي قيمة الاسهم والاصول المبيعة حتى أكتوبر ١٩٩٨ مبلغ ٧٧٤٥ مليون جنيه.

خامسا: في مجال تحسين البنية الاساسية للمعلومات لزيادة كفاءة أداء الشركات: تم تدعيم قواعد البيانات المالية الخاصة بشركات قطاع الاعمال العام لتخدم عمليات اتخاذ قرارات اصلاح الشركات المتعثرة ماليا وعماليا. وتم توسيع نطاق قواعد البيانات المالية والعمالية لمتابعة ومراقبة المؤشرات ذات الحساسية الخاصة بصورة شهرية حتى يمكن تلافي وقوع الشركات في التعثر وتنتج هذه القواعد مؤشرات شهرية لقياس تطور المخزون والمدينين والسحب على المكشوف وأعباء المديونية. وتم إنشاء قواعد بيانات دقيقة عن برنامج الخصخصة لمتابعة عمليات البيع والحصيلة واستخداماتها. و يتم الآن التعرف على نتائج أعمال الشركات شهريا وتناقش هذه البيانات بواسطة مجالس الإدارة حتى يتم تدارك الموقف والتعامل العاجل مع التحديات.

خطة الإصلاح المستقبلية

في إطار سياسة الحكومة في مواصلة الإصلاح الاقتصادي لتحسين مناخ الاستثمار من أجل الوصول بمعدلات النمو الاقتصادي الى مالا يقل عن ٦٪ خلال العام القادم، ستستمر وزارة قطاع الأعمال العام في إصلاح وإعادة هيكلة شركات قطاع الاعمال العام. كما ستستمر جهود توسيع قاعدة الملكية بحماس اكثر بعدما استكملت الوزارة مقومات نجاح المرحلة القادمة لبيع الشركات الاقل ربحية لمستثمرين استراتيجيين. ونوجز فيما يلي أهم مجالات عمل الوزارة وبرنامجها لعام ١٩٩٩.

أولا: في مجال إصلاح شركات قطاع الأعمال العام:

تم في النصف الأول من هذا العام ٩٨/١٩٩٩ إصلاح وإعادة هيكلة ٤٠ شركة لتتحول من الخسارة الى الربح بحيث ينخفض عدد الشركات الخاسرة في قطاع الاعمال العام من ٦٧ شركة عام ٩٧/٩٨ الى ٢٧ شركة يبدأ التصدي لمشاكلها حاليا (يناير - يونيو ١٩٩٩). وسيتم الانتهاء من إجراء معظم التسويات المالية مع البنوك الدائنة. وسيتم الانتهاء من قبول طلبات نحو ٧٠ ألف عامل أبدوا رغبتهم في ترك الخدمة اختياريا في إطار نظام المعاش المبكر. كما يتم تدعيم الإدارة في شركات قطاع الاعمال العام سواء التي أصبحت تحقق أرباحا بعد أن كانت تحقق خسائر او التي تحقق أرباحا حتى يتم زيادة ربحية هذه الشركات أو على الاقل الحيلولة دون تدهور مستويات الأرباح التي حققتها عام ٩٧/١٩٩٨.

ثانيا: في مجال الخصخصة: سيتم تطوير تقنيات وأساليب الخصخصة سواء بالنسبة للبيع من خلال بورصة الاوراق المالية باستخدام المروجين وضامني الاكتتاب أو للمستثمرين الرئيسيين باستخدام مؤسسات الترويج الوطنية والعالمية المحترفة.

ومن المخطط أن يتم طرح ٦٠ شركة خلال عام ١٩٩٩ لمستثمرين استراتيجيين. بالاضافة الى الشرائح المتبقية لدى الشركات القابضة في الشركات التابعة التي تمت خصخصتها فعلا خلال السنوات السابقة. وسيتم الاستمرار في مساندة الشركات التي تم بيعها لاتحادات العاملين في الزراعة والنقل البري والخدمات البحرية والمضارب حتى تنهض على اقدامها وتصبح كيانات اقتصادية نامية وقوية تحافظ على أرزاق العاملين فيها وعلى أرزاق أسرهم. ومن المتوقع أن يتم بيع حصص وشركات خلال عام ١٩٩٩ بمبلغ ٤٥٠٠ (أربعة وخمسمائة) مليون جنيه يتم توريد ٣٠٠٠ مليون جنيه منها الى الخزانة العامة. وسيتم تدريب نحو ٣٢٠٠ من المديرين على مختلف المستويات من الإدارات الجديدة والقائمة فعلا.

ثالثا: في مجال تحسين البنية الاساسية للمعلومات

ستتم مواصلة تدعيم قواعد البيانات المالية للشركات من أجل توفير مزيد من المعلومات للمتعاملين في سوق الأوراق المالية وكذلك المستثمرين الذين يتقدمون لشراء الشركات. وسيجري تطوير نظم المعلومات لخدمة اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيع لمستثمر استراتيجي بالوزارة (المكتب الفني) وبالشركات القابضة.

على رأس أولويات العمل الاقتصادي خلال الفترة القادمة

تطوير البنك المركزي والجهاز المصرفي ووقف تدهور أرقام الصادرات وإجراءات جديدة لإعادة الحيوية للبورصة

رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب في حوار خاص

نعم تدهور أداء الصادرات وزيادة الواردات اصبح قضية خطيرة لايمكن التغاضي عنها

لهذه الأسباب توحيد المعاملة الضريبية للأرباح الرأسمالية الناتجة عن التعامل في الأوراق المالية بين الأفراد والمؤسسات أصبح ضرورة

عبدالله طايل

أشادت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب في تعليقها على بيان الحكومة والذي ألقاه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بفاء. الاقتصاد المصري والدور الذي لعبه لاستقرار السياسات الاقتصادية في الحفاظ على المكتسبات الاقتصادية الكلية ودعم ثقة المستثمرين أعلن عبدالله طايل رئيس اللجنة في حوار موسع مع اللجنة تناول أولويات العمل الاقتصادي خلال الفترة القادمة وقضايا التصدير وسوق المال والبورصة انه سيتم الشروع بتطوير البنك المركزي المصري بما يتناسب مع دوره في ظل اقتصاديات السوق الحرة وبما يتماثل مع غيره من البنوك المركزية في تلك الدول التي تقوم اقتصادياتها على آليات السوق وتكون للسياسة النقدية أهمية عظمى في ادارة دفة اقتصاديات تلك الدول.

اشار رئيس اللجنة الاقتصادية لاتخاذ مزيد من الاجراءات لتطوير وحدات الجهاز المصرفي المصري لكي يواكب التطورات المالية المتلاحقة التي ولدتها التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة والتي تفرضها التحديات التي يخلقها النظام العالمي الجديد في مجال التجارة الدولية في الخدمات حيث لم يتبق من الفترة الانتقالية سوى ٦ سنوات وحيث تنقضي أربع سنوات من هذه الفترة أكد عبدالله طايل - في حديثه - أن قضية تدهور أداء الصادرات المصرية في الوقت الذي تقفز فيه أرقام الواردات المصرية اصبحت من الخطورة بمكان بحيث لم يعد في الإمكان التغاضي عنها. ومن ثم فقد أصبحت الحاجة ماسة لبناء استراتيجية قومية لتنمية الصادرات المصرية حيث ان استمرار الاختلال في الميزان التجاري انما يشكل أمرا خطيرا على حركة التنمية والتطوير في مصر خلال العصور القادمة كما انه يشكل نزيفا مستمرا لمواردنا من النقد الاجنبي في الوقت الذي تزداد فيه احتياجاتنا منه للوفاء بمتطلبات مشروعنا القومي الكبير الذي تدخل به القرن الحادي والعشرين.

أشار طايل إلى ضرورة إعادة رسم السياسة الاستثمارية لأموال التأمينات الاجتماعية والمعاشات وصناديق الزمالة بالشكل الذي يمكن من دخول جزء مناسب من تلك الأموال للاستثمار في الأوراق المالية كما هو متبع في الدول الأخرى

■ في البداية كيف ترى أداء الاقتصاد المصري حاليا وهل هناك حاجة لمزيد من الاجراءات لدعم برنامج الاصلاح في قطاعات مثل سوق المال او الجهاز المصرفي.. او خلافه.

■ إن أداء الاقتصاد المصري تعكسه شهادات وتقديرات مؤسسات التقييم الدولية سواء في مجالات التنمية البشرية أو الحرية الاقتصادية أو القدرة التنافسية أو الجدارة الإئتمانية فما لاشك فيه أن هذه الشهادات تعكس درجة الاستقرار الاقتصادي والبيئة الإقتصادية الملائمة. إن المؤشرات تؤكد بلوغ معدل النمو الاقتصادي ٥٫٧٪ على الرغم من المصاعب التي اكتنفت النشاط الاقتصادي خلال عام ٩٧/ ١٩٩٨ بل ومن المتوقع أن يرتفع هذا المعدل إلى ٦٫٩٪ في عام ١٩٩٨/ ١٩٩٩ وهو معدل يوازي ٣ أضعاف معدل النمو السكاني الذي يعد الشرط الجوهري لاحداث التنمية المتواصلة في اقتصادنا القومي، ايضا استمرار عجز الموازنة العامة للدولة عند نسبة ١٪ من الناتج العام الاجمالي في عام ٩٧/ ١٩٩٨ وهو معدل يقل كثيرا عن المعدل الذي كان سائدا عند بداية برنامج الإصلاح الاقتصادي والهيكلي في أول مارس ١٩٩٠ حيث كانت هذه النسبة ٢٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وإذا نظرنا إلى الاحتياطي النقدي من الذهب والعملات الأجنبية نجده مستقرا عند ٢٠ مليار دولار وهو رقم يشكل خطا دفاعيا قويا لنجاح السياسات النقدية والائتمانية في مكافحة التضخم وتحقيق الاستقرار المنشود لأسعار صرف الجنيه المصري. من جهة أخرى ايضا بلغ الناتج المحلي الإجمالي للعام المالي ١٩٩٨/٩٧ رقم ٢٧٨٫٤ مليار جنيه ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى ٣٩٨ مليار جنيه في نهاية العام المالي ١٩٩٩/٩٨ من جهة أخرى إرتفع متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي إلى نحو ٤٨٠٠ جنيه أي مايعادل ١٤١٠ دولارات ليرتفع بمصر من عداد الدول منخفضة الدخل إلى عداد الدول متوسطة الدخل ايضا فقد انكمشت البطالة إلى ٧٫٩٪ في عام ٩٧/٩٨ ومن المتوقع أن يصل هذا الحجم إلى ٦٫٤٪ في عام ٩٨/ ١٩٩٩ في حين بلغت قوة العمل في مصر ١٨٫٣ مليون نسمة. وتشير الأرقام ايضا إلى أن إجمالي الاستثمارات بلغت نحو ٦٢ مليار جنيه في عام ١٩٩٨/٩٧ ونحو ٦٦٫٣ مليار جنيه في عام ١٩٩٩/٩٨ منها ٣٢٫٥ مليار لتحديث قواعد الإنتاج والتوسع فيها و ٢٧٫٥ مليار جنيه لتفعيل البنية الاساسية و ٦٫٣ مليار جنيه لتوفير الخدمات. هنا ويسهم القطاع الخاص بنسبة ٦٥٫٤٪ من إجمالي الاستثمارات و ١١٫٨ من الناتج المحلي

■ مازال البعض يرى أن البورصة المصرية تحتاج إلى جهود كبيرة لإستعادة حيويتها ونشاطها كيف ترى ذلك في ضوء مؤشرات السوق الحالية.. وهل ستواصل السوق ارتفاعها خلال الفترة القادمة أم انه مؤقت!!

■ فعلا هناك حاجة لبحث السبل الكفيلة التي تعيد للبورصة حيويتها ونشاطها والذي يدعو للاطمئنان هو ما نراه الآن من مؤشرات السوق وهي تواصل إرتفاعها وصعودها لأول مرة منذ مارس ١٩٩٧ كذلك فإن المصريين هم الذين يقودون هذا الاتجاه وانطلاقا من اعتبار سوق رأس المال هي السوق الواعدة لتحقيق معدلات استثمار عالية فإن الامر يتطلب وضع القواعد التفصيلية التي تمنع أي طرف من الأطراف المتعاملة في البورصة من التلاعب في الاسعار ايضا العمل على تحقيق التنسيق التام بين البنك المركزي المصري وهيئة سوق المال وأي جهات أخرى مرتبط عملها بسوق المال مثل المؤسسات التمويلية لمراقبة أية تغيرات غير ايجابية قد تحدث في السوق وتعمل على الإضرار به وذلك بمقاومتها والحد منها منذ البداية باستخدام أدوات السياسة النقدية والمالية وغير ذلك من الوسائل كذلك هناك ضرورة العمل على إدخال نوعيات جديدة من المؤسسات المالية المحافظة على توازن سوق رأس المال (صناع السوق) والعمل على وضع الأنشطة اللازمة لحماية المتعاملين في البورصة من المخاطر غير التجارية ويأتي أهمية توحيد المعاملة الضريبية للأرباح الرأسمالية الناتجة عن التعامل في الأوراق المالية بين الأفراد والمؤسسات تحقيقا لمبدأ المساواة والعدالة الضريبية.

ويرى الخبراء أن هناك عددا من الخطوات الأخرى التي يجب اتخاذها في مجال سوق المال تتضمن الإسراع في تعديل قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية في ضوء القصور الذي يشوب ذلك الإطار التشريعي الذي يحكم السوق في المرحلة الحالية وايضا اجراء التعديلات القانونية اللازمة لتعديل القواعد التي على أساسها يتم تشكيل مجلس ادارة البورصة بما يمكن من الاستفادة من الخبرات التخصصية الفنية في ادارة اعمال البورصة وبالشكل الذي يمكن من ادارة ذلك الجهاز الهام لمصلحة الاقتصاد القومي وتحقيق التوازن بين الفئات المتعاملة في السوق كذلك فهناك حاجة لاصدار تشريعات متكاملة لنظام الحفظ المركزي وحماية حقوق الاقلية في شركات المساهمة وتشديد العقوبات على استعمال المعلومات الداخلية غير المتاحة للجمهور للتعامل في الاوراق المالية

○ تشكل قضية انخفاض الصادرات وماتزامن معها من طفرات لاستيرادية الوث على الميزان التجاري احد اهم التحديات حاليا.. التي يجب مواجهتها .. ماهو تعليقك؟

○○ لا خلاف على ضرورة العمل على تنويع محفظة الصادرات المصرية والتوسع في تصدير المنتجات غير البترولية وتحقيق معدلات نمو مناسبة لتلك النوعية من الصادرات تكون بمثابة اهداف مستهدف تحقيقها خلال السنة القادمة وذلك لتقليل مخاطر الاعتماد على الصادرات التقليدية والتي تعرضت لتذبذبات سعرية عالية خلال العام الحالي وقصور في جانب الطلب مما اثر على الموازين التجارية للعديد من الدول خصوصا النامية منها. كذلك العمل على تضييق حجم الفجوة بين الواردات والصادرات والتي تميل لصالح الواردات مما يؤدي لمزيد من العجز في الميزان التجاري ويؤثر كثيرا على العجز في ميزان المدفوعات وذلك من خلال ترشيد عملية الاستيراد وإزالة معوقات التصدير.

وفي هذا الاطار فإننا نؤكد على ان هناك حاجة لتكثيف احد اجهزة المعلومات الرسمية بالتنسيق مع جهاز التمثيل التجاري ووزارة الخارجية واتحادات المصدرين والمنتجين باعداد دليل شامل للمنتجات المصرية التصديرية ومواصفاتها واسعارها في الاسواق العالمية وامكانيات توفيرها بالطلب المباشر وعرض ذلك على شبكة الانترنت وكذا توفير المعلومات عن الاسواق الخارجية واحتياجات المستهلك الاجنبي من مختلف السلع التي يمكن ان يكون لصرفها ميزة تنافسية وانتاجها بصفة مستمرة لقطاعات الانتاج والتصدير المحلية

○ ماهي رؤيتكم وتقييمكم للقضايا والاولويات التي تضمنها بيان الحكومة خاصة مايتعلق منه بالدور الاجتماعي للدولة وسياسات تهيئة مناخ العمل الاستثماري والبعد الدولي للاقتصاد المصري وقضية التصدير والخصخصة والدين.

● يأتي بيان الحكومة هذا العام في وقت قد انتهت فيه مصر بالتعاون مع صندوق النقد الدولي من استكمال برنامج الاصلاح الاقتصادي طويل المدى بنجاح وفي ظل اشادة دولية وتأكيد من خبراء الصندوق بأن التعامل مع مصر يقوم من الآن وصاعدا على النصح والتشاور بناء على قاعدة تبادل الخبرات.

هذا وقد اشادت مؤسسات التقييم الدولية بفاء الاقتصاد المصري وادراج مصر على قوائمها سواء فيما يتعلق بمؤشرات التنمية البشرية او الحرية الاقتصادية والقدرة التنافسية والجدارة الائتمانية.

يجيء هذا البيان في منتصف عملية تخطيط كبرى بدأت منذ عام ١٩٨٢ وتتواصل حتى عام ٢٠١٧ لتسجل علامة فارقة باعتبارها اطول الفترات التي تشهد تواصلا في التخطيط وضعت فيها اسس راسخة لتطور المجتمع المصري في مختلف انشطته واعادة توفيق اوضاعه.

يأتي بيان الحكومة في تيار ازمات مالية واقتصادية طاحنة امتدت اثارها من شرق اسيا، وروسيا، وامريكا اللاتينية لتمسك بخناق مراكز عديدة متقدمة، فلم تنعكس تلك الازمات وانعكاساته - على الاقتصاد المصري الا بآثار قليلة محتملة، فلم تحدث اية آثار جوهرية على البورصة او سعر الصرف او على الاستثمارات الاجنبية المباشرة لقد كانت حكمة القيادة السياسية للرئيس مبارك من ابرز العوامل التي حققت لمصر انجازا آمنا في خضم الاضطرابات التي تجتاح العالم وصنع بجهده قناة دخل منها الاقتصاد المصري للالتحام بالاقتصاد العالمي

يأتي هذا البيان في العام الاخير من القرن العشرين وقد استعدت له الحكومة من خلال اقامة المشروعات القومية العملاقة للخروج من الوادي القديم في اطار من التخطيط العلمي لمواجهة القرن القادم

ركز البيان على اهمية التآزر والتفاعل بين جناحي التشريع والتنفيذ وان هذا التآزر والتفاعل كان العامل الفعال وراء تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة

حدد البيان المهام الملقاة على عاتق الحكومة للمرحلة القادمة والتي حددها الرئيس حسني مبارك في خطابه الجامع الذي القاه امام مجلسي الشعب والشورى مع بداية الدورة البرلمانية الحالية والتي تتمثل في وضع خطة شاملة للدخول بمصر الى حضارة التكنولوجيا ووضع خطة لترشيد استخدام المياه في مختلف المجالات ووضع خطة للتعامل مع البيئة بالجدية الواجبة ثم أوضح البيان اهمية تحقيق التوازن بين ضغوط الاسراع المتعجل التي يتجاهل قيود الموارد والزمن وضغوط التباطؤ او السكون في مقاومة صامتة في مواجهة الاتجاهات العالمية مما يحدث ضررا بمراكز الدول النامية ومن ثم تواصلت حركة الحكومة في مختلف المحاور مع مراعاة الاولويات التي تم طرحها منذ يناير ١٩٩٦ وحرص البيان على اعطاء قضية التصدير الاولوية والعمل على تحقيق قاعدة راسخة لاقتصاد تصديري على المدى الطويل من خلال تطوير التعليم والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا وتحديث قواعد الانتاج والعمل على تثبيت فكرة الانتاج للتصدير وليس تصدير الفائض ورفع مستوى جودة المنتجات المصرية وفقا لمفهوم الجودة الشاملة. والدخول الى اسواق جديدة واكتساب المنتجات المصرية لسمعة طيبة من ناحية الجودة والسعر والالتزام بالتوقيتات المحددة. والتصدي لمحاولات تعويق الصادرات المصرية من دخول اسواق الدول المتقدمة. وتنويع الصادرات المصرية بالخروج من دائرة الصادرات التقليدية الى دائرة الصادرات الجديدة ذات القيمة المضافة العالية. وتعزيز القدرة التنافسية للصادرات المصرية بين دول العالم.

حرص البيان على عدم إغفال الدور الاجتماعي للدولة والمحافظة على مستوى المعيشة وتخصيص ٣٨٪ من إجمالي الانفاق العام في موازنة الدولة للخدمات. والعمل على الارتفاع بمستواها عن طريق تحسين الأجور. وقد اتخذت الحكومة خطوات فعلية في هذا المجال من اهمها زيادة الحد الاقصى لمنحة عيد العمال الى ١٢٠ جنيها سنويا توزع شهريا وأيضا علاج الآثار السلبية للرسوب الوظيفي. بالاضافة الى العمل على السيطرة على معدل التضخم والذي انخفض من ٤٫٨٪ في عام ١٩٩٧ الى ٣٫٦٪ في عام ١٩٩٨

راعى البيان تحقيق التوازن بين مصالح القطاعات المختلفة من الشعب مثل تحقيق التوازن الواجب بين طرفي العلاقة الايجارية - المالك والمستأجر - والتمثل في إصدار قانون تنظيم العلاقة الايجارية - بينهما - وتحقيق العلاقة المتوازنة بين أصحاب الأعمال والعمال عند تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي وذلك فيما يتعلق بموضوع الخصخصة والذي يراعي البعد الاجتماعي في عملية الاصلاح الاقتصادي.

وركز البيان على استمرارية المزايا الممنوحة للاستثمارات بجميع أنواعها من منطلق حرص الدولة على الوفاء بالتزاماتها وكذا التوسع في هذه المزايا كلما ظهر أن ذلك يخدم مصلحة البلاد وينهض باقتصادها او يتيح مزيدا من فرص العمل للشباب من ابنائها.

أكد البيان استمرار سياسة الحكومة في تهيئة مناخ العمل الاستثماري المستقر والأمن والربح باعتبارها سياسة رئيسية لا تراجع فيها، مما أسهم في زيادة مساحة النشاط الخاص في الاستثمار الى ٤٠ مليار جنيه لهذا العام مما أدى الى أن تتزايد نسبته في الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي ٧٢٪.

تأكيد البيان على سياسة الباب المفتوح التي تتعامل بها الحكومة مع ممثلي القطاع الخاص وهي في سبيلها لاقامة آلية للتشاور المنتظم تجمع مندوبين من الحكومة والقطاع الخاص لبحث الأوضاع القائمة في المجالات الاقتصادية والخدمية المختلفة وذلك لتحفيز القطاع الخاص على تنشيط استثماراته وفتح قنوات للاستثمار الخارجي وأخرى للتعامل الثابت مع شركاء خارجيين لتحقيق طفرة في نقل التكنولوجيا لمصر وتنويع الاستثمارات وفقا للاولويات التي تطرحها الحكومة وتقدم فيها أقصى التيسيرات والحوافز والإعفاءات.

حرص البيان على تعميق البعد الدولي للاقتصاد المصري وذلك من خلال اتفاقات التعاون مع العديد من الدول والمنظمات الدولية، وجدير بالذكر أن عام ١٩٩٨ وحده شهد الموافقة على ٧٥ اتفاقية دولية الأمر الذي يعني توثيق أواصر الصداقة والتعاون بين مصر والعديد من دول العالم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.

تأكيد البيان على ادراك الحكومة أهمية تعميق التعاون فيما بين الدول العربية ودول منطقة البحر المتوسط والشراكة مع أوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وتعميق الوجود المصري في مجموعة الكوميسا الافريقية مما يهدف الى توسيع وتنويع نطاق الاختيارات الدولية وانشاء شبكة متكاملة من العلاقات بين مصر ودول العالم للاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع بها جمهورية مصر العربية.

تأكيد البيان على أهمية تنشئة أجيال من المتخصصين في قضايا التعامل الدولي الى جانب أجيال شابة من منظمي الأعمال على وعي بدقائق العمل الدولي والمحلي وأهمية التنافس في أسواق مفتوحة محليا وعالميا

تأكيد البيان على سعي الحكومة الى استكمال دعائم الاقتصاد الحر من خلال:

● فتح المجال للقطاع الخاص في التعاملات المالية بالعملات الحرة دون قيود وللتحديد لنشاطه في مجال دون آخر في إطار من المنافسة العادلة.

● استمرارية التيسيرات والحوافز والضمانات للاستثمار والعمل على زيادتها.

● أن تكون مصر - بمشيئة الله - قبلة الاستثمارات في هذه المنطقة من العالم في ظل الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي أرست القيادة الحكيمة الرئيس مبارك أسسه في المنطقة

● زيادة معدل نمو الإنتاج القومي باعتباره الهدف الأكبر مما يؤدي الى رفع معدل نمو الدخل الفردي من خلال زيادة الاستثمارات المحلية والعالمية وزيادة إيقاع برنامج الخصخصة وتحريك سوق المال باستقطاب الشركات العالمية

● العدالة في توزيع عائدات الخصخصة حيث تم رصد ثلث هذه العائدات لتعويض العمالة، وثلثها الثاني للأطراف الدائنة لإصلاح هياكل الشركات المتعثرة والثلث الأخير للخزانة العامة لتخفيض الدين العام

● عدم تجاوز خدمة الدين العام المحلي حد الخطر حيث تصل نسبة صافي الدين الى حوالي ٥٣٪ من إجمالي الناتج المحلي واعتزام الحكومة تقليل الإصدار من السندات قصيرة الأجل وإحلال السندات الطويلة الأجل محلها

● التخلص من بعض الشركات المدينة لتقليص حجم الدين العام.

● استمرارية سياسة الخصخصة حيث هي السبيل للارتفاع بمعدلات الانتاج والإرتفاع بالجودة مما يؤدي إلى زيادة الأجور وتحسين المستوى المعيشي للعمال.

● ماهي الاجراءات التي تراها ضرورية خلال الفترة القادمة!!

●● أولا هناك حاجة لإتاحة الفرصة لمدخرات القطاع العائلي للمساهمة في تمويل المشروعات القومية من خلال قيام بنك الاستثمار القومي باصدار سندات بفائدة مميزة يقتصر الاكتتاب فيها على الأفراد وتخصص حصيلتها لتمويل تلك المشروعات ويطلق عليها سندات تمويل المشروعات القومية الكبرى كذلك هناك حاجة الى الاسراع في برنامج الخصخصة للشركات والمرافق العامة (كهرباء، تليفونات...) للتوسيع وتعميق قاعدة السوق وتكبير حجمه للحد من التذبذبات السريعة فيه.

نذكر ايضا ضرورة العمل على توجيه الائتمان المصرفي الى المشروعات الإنتاجية والخدمية وليست الاستهلاكية او العقارية كذلك الاسراع في إصدار القانون الموحد للشركات وإعادة هيكلة الدين المحلي ليشتمل الجزء الأكبر منه على سندات طويلة الأجل.

تكثيف الاستفادة من الشركات والمؤسسات الخاصة كجهات منفذة لمشروعات الشباب

[illegible]

يتم خلال الفترة القادمة تكثيف الاستفادة من الشركات والمؤسسات الخاصة كجهات منفذة لمشروعات الشباب. وعلم مندوب الأهرام أن اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعي قد بحثت عدد من المعايير لاختيار المؤسسات الخاصة كجهات منفذة. يقول مصدر مسئول في هذا الإطار يتبع الصندوق الاجتماعي للتنمية معايير محددة لاختيار كل من المستفيدين والمشروعات الصغيرة والجهات المنفذة والجهات الوسيطة بحيث يحقق كل منها الأهداف المنوطة بالصندوق على اكمل وجه وبمرور الوقت وتجربة هذه المعايير والتعامل الميداني عند تنفيذ المشروعات تبلورت هذه المعايير وأصبحت جزءا أساسيا من أدلة العمل لبرامج الصندوق المختلفة. ومن أهم المعايير التي يعتمد عليها الصندوق الاجتماعي للتنمية عند اختيار الجهات المنفذة التي تقوم بالدعم الفني والإداري لمشروعات الشباب القدرة والرغبة أي قدرة وكفاءة ومؤهلات الجهة المنفذة للقيام بالأعباء الفنية التنظيمية لإدارة المشروع الرئيسي وأيضا رغبتها المؤكدة ومصلحتها المشروعة وحرصها على تولي مسئولية هذه الإدارة.

ويحاول الصندوق بجدية أن يوسع من قاعدة المشروعات الصغيرة في مصر وينوع تشكيلة منتجاتها وخدماتها وينشر روافدها ولايمكن أن يتأتى ذلك إلا من خلال شبكة فعالة من الاتصالات وآلية متطورة من النفاذية والقدرة على الوصول والاستهداف إلى الفئات والمجموعات المستفيدة من ناحية والجهات المنفذة والوسيطة المؤهلة من ناحية أخرى لذلك فإن توسيع وتنويع قاعدة الجهات المنفذة التي يتعامل معها الصندوق يخدم بالتالي الهدف الأسمى السابق توضيحه وعليه فإن السعي لجهات منفذة غير حكومية من جمعيات أهلية أو جمعيات مستثمرين أو تعاونية أو تطوعية أو نقابات مهنية لم يتوقف كذلك فإن عمل أجهزة حكومية أو شبه حكومية مثل المحافظات والوزارات والبنوك والهيئات والجامعات ومراكز البحث العلمي والتكنولوجيا عملا مستمرا وممتدا إلا أن استفادة الصندوق من إمكانات الشركات والمؤسسات الخاصة كجهات منفذة محدود مما يلزم تعظيمه خاصة وأن بعض مؤسسات القطاع الخاص تمتلك دون شك القدرة الفنية والوظيفية التخصصية على العمل كجهة منفذة في العديد من الأنشطة وبدرجة تفوق في حالات معينة تلك القدرات المتوفرة لدى المنظمات الحكومية أو غير الحكومية في مجال النشاط ويبقى المعيار الآخر لصلاحية المؤسسات والمنظمات الخاصة للعمل كجهات منفذة وهو معيار الرغبة والذي عندما يتأكد منه الصندوق الاجتماعي يبدأ التفاوض نحو المشاركة في مشروعاته مع مزيد من الاعتبار إلى مايلي.

١- أن تكون مصلحة المؤسسة الخاصة في المشروع مصلحة واضحة ومشروعة ومقننة.

٢- أن تكون هناك درجة توازن مابين المصلحة التي يمكن أن تحققها المنظمة الخاصة والمصلحة التي يحققها الصندوق الاجتماعي والمشروع الرئيسي المتعاقد عليه والمشروع الصغير المنبثق من المشروع الرئيسي وبما يخدم في النهاية مصلحة المستفيد النهائي صاحب المشروع.

٣- أن تكون العلاقة مابين المنظمة الخاصة والمشروع من جهة ومابين المنظمة الخاصة والمستفيد من المشروع من جهة أخرى واضحة في تحديد الحقوق والواجبات والالتزامات سواء في إطار التعاقد الرئيسي للمشروع أو في إطار أي تعاقد فرعي بين المنظمة الخاصة والمستفيدين من الشباب والذي لابد وأن يقره الصندوق مأخوذا في الاعتبار المسبق أن مصلحة المستفيد هي محل العناية الأولى. ويختتم المصدر تصريحه قائلا سوف يتم الاهتمام بدور مؤسسات القطاع الخاص الناجحة للعمل كجهات منفذة لمشروعات الصندوق الاجتماعي والاستفادة من قدراتها المكتسبة وخبراتها العالية في الأنشطة الاقتصادية والخدمية التي توجدها لتحقيق أهداف الصندوق الأساسية في إيجاد فرص عمل جديدة حقيقية منتجة مرتبطة بهذه المؤسسات بحيث يتوافر لها ظروف النجاح مع الأخذ في الاعتبار جميع المعايير اللازمة لحسن أداء والتزام المؤسسات الخاصة بواجباتها المحددة ومسؤلياتها.



د. كمال الجنزوري



حسين الجمال

للحوار

اقتصاديات الفقاقيع وغياب التنمية التكنولوجية وأزمة جنوب شرق آسيا

لاشك ان الاقتصاد المصري قد قطع شوطا كبيرا في مجال إصلاح المؤشرات المالية والنقدية يتأكد ذلك بالنظر إلى شهادات المؤسسات الدولية من ناحية وإلى المؤشرات ذاتها سواء الخاصة بعجز الموازنة أو الاحتياطي النقدي الأجنبي أو التضخم. إلا وانه على الجانب الآخر فمازال البعد الخاص بوجود قواعد للتكنولوجيا الوطنية موضع حاجة ونقص وتشير الحقائق إلى ان غياب تلك القواعد كان له أكبر الأثر في عدم صمود اقتصاديات دول النمور الأسيوية في وجه الأزمات المالية التي عرفتها ابتداء من عام ١٩٩٧ ولازالت مستمرة حتى الأن فلقد عصفت هذه الأزمات بإنجازات التنمية داخل هذه الدول في غضون شهور قليلة فانهارت عملات دول مثل اندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايلاند وأفلست العشرات من البنوك الفاعلة داخل هذه الدول واضطرت هذه البنوك إزاء هذه التطورات غير المستحبة إلى إعدام المليارات من الدولارات كديون مشكوك في تحصيلها. كما عرفت هذه الاقتصاديات حركة عنيفة لرؤوس الأموال الساخنة Hot money movement وباختصار أدى غياب التنمية التكنولوجية الذاتية إلى عدم صمود اقتصاديات دول النمور الأسيوية في وجه الأزمات المالية التي عرفتها.

في الأسبوع الماضي أتيحت لي قراءة عدة تقارير في إطار الرد على بيان الحكومة والذي ألقاه الدكتور كمال الجنزوري وقد أعد تلك التقارير عدد من المستشارين الاقتصاديين داخل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ومنهم الدكتور سامي عفيفي حاتم. التقارير تعرضت بصراحة متناهية لتلك النقطة مفرقة ومؤكدة أن هناك منهجين في التنمية، المنهج الأول يشير إلى التنمية التكنولوجية التي اختارتها الدول الصناعية الغربية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية حيث أقامت قاعدة تكنولوجية متميزة شكلت محورا ارتكازيا في جهودها في مجالات التقدم والتنمية.

من هنا تلاحقت الثورات العالمية والتكنولوجية ونجحت بالتالي في إرساء قواعد التقدم الاقتصادي على أسس الميزة النسبية والتنافسية وتمكنت بالتالي من الصمود طويلا في وجه تيارات المنافسة في الأسواق العالمية ونجح الاقتصاد الأمريكي على وجه الخصوص في استعادة عافيته في التسعينات من القرن العشرين وتمكن من التخلص من حالات الركود التضخمي Stagflation وظهرت الاقتصاديات الغربية بوجه عام في أحسن صورها وأبهى عصورها استنادا إلى قواعد تكنولوجية ومعلوماتية أمكن من خلالها السيطرة على مفاتيح التقدم والتنمية في ظل النظام العالمي الجديد.

أما المنهج الثاني والذي يعرف باقتصاديات الفقاقيع Bupple Economics وهو المنهج الذي اختارته ما تعرف على الدول النمور الاقتصادية الأسيوية في شرق وجنوب شرق أسيا، فلقد نجحت هذه الدول في إحداث فقاعة أو أكثر في بنائها الاقتصادي مثل فقاعة التطور الكبير في القطاع المصرفي والأوف شور سنترز Offsure centers وفقاعة التطور المذهل في جذب الاستثمارات الأجنبية ومن خلال هذه الفقاعات أمكن تحقيق معدلات كبيرة في النمو الاقتصادي داخل هذه البلدان استمرت لفترات زمنية طويلة ابتداء من الستينات حتى منتصف التسعينات ولكن لغياب القواعد التكنولوجية الوطنية لم تصمد اقتصاديات دول النمور الأسيوية في وجه الأزمات المالية التي عرفتها ابتداء من عام ١٩٩٧. فلقد عصفت هذه الأزمات بإنجازات التنمية داخل هذه الدول في غضون شهور قليلة فانهارت عملات تلك الدول كما ذكرنا وأفلست العشرات من البنوك الفاعلة داخلها. وباختصار ادى غياب التنمية التكنولوجية الذاتية إلى عدم صمود اقتصاديات دول النمور الأسيوية في وجه الأزمات المالية التي عرفتها.

ان الحقائق السابقة تؤكد على حقيقة هامة هي ضرورة تبني مشروع قومي يسير جنبا إلى جنب مع مشروعاتنا القومية الكبرى ويتعلق ببناء قاعدة تكنولوجية وطنية وهو أمر ضروري لتعزيز القدرة التنافسية لاقتصادنا القومي وصمود منتجاتنا الوطنية في الداخل والخارج امام المنافسة العالمية. ولعل ذلك المشروع هو إحدى تكليفات الرئيس مبارك في خطابه الشامل في بداية الدورة البرلمانية الجديدة التي تمثلت في وضع خطة شاملة للدخول بمصر إلى حضارة التكنولوجيا وذلك بالطبع يطرح تساؤلا مهما عن ماذا أعدت الحكومة في هذا الصدد

(٢) قبل إعلان ضوابط بيع شركات التجارة الداخلية في فبراير القادم

الخبراء: قصر حق الاستغلال على شركة واحدة.. يضمن وجود تنافس ويمنع الاحتكار

ضرورة ألا تقل نسبة البضائع المصرية المعروضة عن ٥٠٪ حتى لاتتحول الشركات لمنافذ توزيع للمنتجات الأجنبية

أهمية احتفاظ الشركات صاحبة حقوق الامتياز بالعمالة المصرية

ضوابط بيع شركات التجارة الداخلية والتي ستعلنها وزارة قطاع الأعمال العام في فبراير والتي من المنتظر أن تشمل موقف الشريك الأجنبي ومدة حق الانتفاع وإجراءات منع الاحتكار .. هذه الضوابط مازالت تثير العديد من التساؤلات والتي تستهدف تحقيق توازنات دقيقة سواء على مستوى المستثمرين او على مستوى المستهلكين وتقصد المواطنين - او الدولة وشركات قطاع الاعمال العام نفسها والتي تستخدم تلك المنافذ لعرض منتجاتها .. في العدد الماضي استعرضنا بعض آراء مستثمري القطاع الخاص ووزارة قطاع الاعمال العام والتي اتفقت على عدد من النقاط تشمل ضرورة اتخاذ اجراءات او ضوابط لمنع الاحتكار والا يزيد ماتمتلكه مجموعة واحدة على ٢٥٪ من حجم المعروض حتى لايؤدي ذلك الى الاحتكار بالاضافة الى أهمية اعطاء الشريك الأجنبي حصة في رأس المال لضمان التزامه بنجاح المنشأة وقد اختلفت الآراء حول اهمية احتفاظ الدولة بجزء من فروع الشركات لعرض منتجات شركات قطاع الاعمال العام فبينما ذهب البعض الى ضرورة بيع كل الفروع انطلاقا من فرضية أن المعيار أو المحك هو جودة المنتج وليس امتلاك الدولة لحصة في تلك الفروع أو بعض تلك الفروع!!

أكد البعض الآخر ضرورة احتفاظ الدولة بجزء من فروع الشركات في المناطق الشعبية حتى تكون منافذ لعرض منتجات مصانع القطاع العام الرخيصة الثمن والصفحة تستكمل اليوم مناقشة القضية مع الدكتور مدحت حسنين مستشار رئيس مجلس الشعب والاستاذ بالجامعة الأمريكية حيث اكد ضرورة قصر حق الاستغلال على شركة واحدة من الشركات المطروحة وذلك لضمان وجود تنافس يمنع الاحتكار ايضا ضرورة الا تقل نسبة البضائع المصرية المعروضة عن ٥٠٪ حتى لاتتحول الشركات لمنافذ توزيع للمنتجات الأجنبية، كذلك الأمر ضرورة احتفاظ الشركات صاحبة حق الامتياز بالعمالة المصرية يقول الدكتور مدحت حسنين الأستاذ بالجامعة الأمريكية.

أعلنت الحكومة مؤخرا عن قرب خصخصة شركات التجارة الداخلية ومنافذ التوزيع (سلسلة التلفد مثل عمر أفندي وصيدناوي وشيكوريل وغيرها)

د. مدحت حسنين

وأظن أن تأخير الاعلان عن خصخصة هذه الشركات كان سببه الرئيسي هو الوصول الى قيمة عادلة لهذه الشركات والذي يتطلب حصر المخزون وتقديره بقيمته السوقية من ناحية وتقدير قيمة المنافذ التابعة لهذه الشركات بقيمتها السوقية والتي تفوق بكثير قيمتها الاقتصادية . فمعظم هذه المنافذ يقع في قلب المدينة وبالتالي اذا تم تقييمها على أساس القيمة الاستبدالية او القيمة السوقية للمباني الادارية في هذه المناطق فان قيمة المتر المربع سوف يصل الى ارقام فلكية اذا اشترى بها المستثمر واستغلها كمنفذ توزيع فان العائد على استثماره قد يصل الى الصفر وبالتالي يصبح استغلالها كمنفذ توزيع غير اقتصادي بالمرة.

اذن القضية الاولى في خصخصة شركات التجارة هي هل ستعرض هذه المنافذ للبيع أم الاستغلال بحق امتياز أو بايجار سنوي لسنوات طويلة وأظن أن الأولى بالاهتمام هو تأجيرها وليس بيعها لأن القيمة البيعية ستكون مرتفعة للغاية ولن تجذب أي مستثمر رئيسي أو استراتيجي لشرائها.

وما اتصوره أن يكون هناك مستثمر رئيسي من الشركات العالمية صاحبة سلسلة منافذ التوزيع المعروفة مثل ماركس اند سبنسر أو لافايت أو غيرهما من هذه الشركات العالمية تقوم بالتفاوض مع الحكومة للحصول على حق استغلال مجموعة منافذ مثل عمر افندي وشركة أخرى تحصل على حق استغلال منافذ صيدناوي وهكذا . فاذا نجحت المفاوضات واتفقت هذه الشركات مع الحكومة فالخطوة التالية هي تكوين شركة مصرية بموجب القوانين المصرية برأسمال مشترك مصري وأجنبي تقوم هذه الشركة بتوقيع عقد استغلال هذه المنافذ مع الحكومة

فاذا كان هذا هو النموذج الأمثل لخصخصة شركات التجارة الداخلية فان الضوابط التي يمكن اقتراحها في هذا الشأن هي:

١ - أن يكون حق الاستغلال لمدة لاتقل عن خمسين سنة. فان طول المدة سيمنح الشركة صاحبة حق الاستغلال الفرصة للتخطيط طويل المدى لعملياتها في مصر مما يشجعها على الوصول الى قيمة عادلة لحق الاستغلال.

٢ - أن تساعد الحكومة الشركة صاحبة حق الاستغلال على تصريف المخزون القائم خاصة البضاعة الراكدة وهذه المساندة سوف تزيد من قيمة حق الاستغلال.

٣ - من الافضل أن يكون حق الاستغلال لشركة واحدة مثل عمر افندي وتحصل شركة أخرى على حق الاستغلال لشركة صيدناوي وهكذا. وهذا يضمن وجود تنافس بين الشركات صاحبة حقوق الاستغلال وهو في صالح الوصول الى قيمة عادلة لحق الاستغلال ولصالح المستهلك المصري.

٤ - من الاصوب عدم وضع قيود على الشركات صاحبة حقوق الاستغلال لتصريف منتجات شركات قطاع الاعمال العام فالعبرة بجودة المنتج وسعره واذا لم تنتبه شركات قطاع الاعمال من الآن بان جودة المنتج والسعر هما اساس المنافسة مع المنتجات التي ينتجها القطاع الخاص والمنتجات الاجنبية فليس هناك مجال لحماية منتجاتها بفرض شروط على منافذ التوزيع لقبول منتجاتها بل ان هذه الشروط سوف تضعف القوة التفاوضية للحكومة مع الشركات صاحبة حق الاستغلال واعتقد أن الحكومة ليس لها دور في علاقة شركات قطاع الاعمال العام مع الشركات صاحبة حقوق استغلال منافذ التوزيع فهما اولى برعاية مصالحهما .

٥ - ولكن قد يطرح في المفاوضات مع هؤلاء المستثمرين الرئيسيين شرط ان تكون نسبة البضائع المصرية المصنوعة في مصر لجملة مايتم عرضه في منافذ التوزيع لاتقل عن خمسين بالمائة قيمة وكمية . وذلك حتى لاتتحول منافذ التوزيع في النهاية الى منافذ توزيع للسلع والمنتجات الأجنبية

٦ - أن تشترط الحكومة على هؤلاء المستثمرين في منافذ التوزيع التعامل مع شركات التأمين المصرية في التأمين على هذه المنافذ ضد الحريق والسرقة والتلف وغيره من أنواع التأمين وأن تتعامل مع البنوك المصرية في منح الاعتمادات المستندية وتمويل رأس المال العامل وذلك بافتراض قدرة شركات التأمين المصرية والبنوك المصرية على تلبية احتياجات هؤلاء المستثمرين جودة وتكلفة.

٧ - أن تحتفظ الشركات صاحبة حق الاستغلال بالعمالة المصرية بعد تطبيق نظام المعاش المبكر على فائض العمالة وأن تتكفل هذه الشركات بوضع نظام تدريبي مكثف للعمالة المتبقية لرفع كفاءتها التسويقية والادارية خاصة في مجال ادارة المخزون وأساليب التسويق الحديثة وفن التعامل مع الزبون ونظافة وأناقة منافذ التوزيع وحسن مظهر البائعين.

٨ - قد يكون من أساليب تشجيع هؤلاء المستثمرين أيضا منحهم مزايا ضريبية اذا تم ضخ استثمارات جديدة لاصلاح وصيانة للمنافذ القائمة وعمل ديكورات جديدة

ان المواطن المصري الذي شهد حقبة امتلاك وادارة منافذ التوزيع بشيكوريل واوريزدي بك وصالون فيرت وغيرها بادارة أجنبية كان يعيش بذكريات جميلة عن جودة البضائع ورخص أسعارها والأسلوب المميز في التعامل مع الزبون. حيث كان شعار الزبون دائما على حق يطبق بالفعل والقول. ويتمنى هو أن تعود اليه هذه الادارة ليتخلص من عبوث وعدم مبالاة البائع قطاع عام والاسلوب غير الحضاري لعرض السلع والمنتجات والمغالاة في الأسعار الناتج عن الفاقد والهالك والتالف في المخزون ناهيك عن عدم كفاءة ادارة المخزون وتمويله بفوائد مرتفعة والتأمين عليه بتكلفة عالية مما ادى في نهاية المطاف الى تحويل معظم شركات التجارة الداخلية الى شركات خاسرة أو كما يقولون مخسرة.

ان اتخاذ قرار خصخصة شركات التجارة الداخلية هو قرار طال انتظاره لانه هو بداية الطريق نحو تحقيق الرفاهية للمواطن المصري

هكذا من الأصل

جامعة الدول العربية الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الأكاديمية
وأسرة العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والألم المرحوم الزميل
جابر عفيفى
تغمده الله بوافر رحمته وأسكنه فسيح جناته والهمنا وأهله الصبر على فراقه

جامعة الدول العربية الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الأكاديمية
وأسرة العاملين بها يحتسبون عند الله فقيد الشباب المرحوم
عمر محمد منصور
الطالب بكلية الهندسة والتكنولوجيا وشقيق الطالبة علا بكلية الادارة بالأكاديمية
تغمده الله بوافر رحمته وأسكنه فسيح جناته
والهمنا وأهله الصبر على فراقه

كلية النقل البحرى والتكنولوجيا

بالأكاديمية العربية
ربان أحمد الوكيل
عميد الكلية
ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس وأسرة العاملين بالكلية يشاطرون ببالغ الحزن والألم الزميلين
الدكتور
رفعت رشاد
الدكتور
رشيد رشاد
فى وفاة المغفور لهما والدهما وشقيقتهما تغمدها الله بوافر رحمته والهم أهلهما الصبر والسلوان

البنك الأهلى المصرى

رئيس مجلس الادارة
ونائباه وأعضاء المجلس
ومديرو العموم
وجميع العاملين ينعون
ببالغ الحزن والاسى
المرحوم عبدالهادى احمد سيد ابراهيم
نائب المدير الفرع الرئيسى
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات
وهيئة التدريس والعاملون
يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
أحمد فطين
وكيل الكلية
لوفاة المرحومه والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للتمريض جامعة القاهرة

المديرة والوكيلات واعضاء هيئة التدريس والعاملون
يشاطرون الاستاذ الدكتور
احمد فطين
وكيل كلية الطب لشئون البيئة
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب قصر العينى
قسم الكيمياء الحيوية الطبية
الاستاذ الدكتور
جميل امين
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والمدرسون المساعدون والعاملون
يشاطرون الاستاذ الدكتور
احمد فطين
وكيل الكلية لشئون البيئة الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى

ادارة الاتصالات البرقية والتلكس والسويفت
ينعون بمزيد من الحزن
المرحوم الاستاذ
عبدالسلام ابراهيم
زوج السيدة نادية عبداللطيف
نائب المدير العام

كلية طب الاسكندرية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
محمد احمد حمزة
استاذ الجراحة والاوعية الدموية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الاسكندرية

رئيس واعضاء قسم الجراحة
ينعون ببالغ الاسى الزميل المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد احمد حمزة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القطن والتجارة الدولية

رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والنائب التنفيذى ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ينعون بمزيد من الحزن
المحاسب
جاب الله عبدالفتاح عنانى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية للتجارة الخارجية
راجين من الله عز وجل أن يتغمده برحمته وللاسرة خالص العزاء

عزاء
عزاء مديرية أمن بورسعيد
اللواء / حسن جبريل
مدير أمن بورسعيد
ونائبه ومساعدوه والضباط
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدالملازم أول محمد السيد المرشدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة بنك دم مستشفى الشبراويشى

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور مجدى الاكيابى
فى وفاة خاله الاستاذ
عبد المنعم شريف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شــــركة سامسونج موتورز ايجبت

عبدالحميد حلمى
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والآسى
المهندس عماد مينا
المحاسب علاء مينا
فى وفاة خال سيادتهما
الاستاذ رأفت نصيف المحامى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات أبناء
محمد عبدالرؤوف (مسار)
السيد محمد عبدالرؤوف
وجميع العاملين بالمجموعة يشاطرون
المهندس علاء مينا
والمحاسب عماد مينا
الأحزان فى وفاة **خال** سيادتهم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد عوض واسرته

يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
المهندس طلعت عوض وأخوته
فى وفاة فقيدتهم العزيزة
السيدة خيرات خليفة

جامعة المنصورة
مركز طب وجراحة العيون
أعضاء هيئة التدريس والأطباء وهيئة التمريض والعاملون يشاطرون
الدكتور أشرف سويلم
الأحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الدقهلية
تحتسب عند الله الدكتورة
عزه محمد سويلم
بمستشفى المنصورة العام حرم الدكتور
عماد البسيونى تغمدها الله برحمته

الجهاز المركزى للمحاسبات

الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب
محمد فتحى حسن مصطفى
وكيل أول وزارة بالجهاز سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى قنا العام

تشاطر الزميل الدكتور
عماد نصر سامى
لوفاة شقيقه محسن للفقيد الرحمة

مستشفى قنا العام

تشاطر الزميل الدكتور
عبد السلام مراد
احزانه لوفاة شقيقه الاستاذ احمد

شركة النصر للملاحات

المفوض بالادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون
المرحوم الكيميائى محمد فايز مختار
عضو مجلس الادارة ورئيس قطاع ملاحة المكس (الاسبق)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنصورة الجامعى
قسم ٨ ووحدة جراحة الاورام وجراحة الاطفال
السادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون
الاستاذ الدكتور
ناظم شمس
الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد الحزن والأسى والدة
الأستاذ جمال محمد إبراهيم
المحامى للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التربية بأسيوط

تنعى اسرة الكلية ببالغ الحزن عم
الاستاذ الدكتور صلاح الشريف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل

شيراتون هليوبوليس مصر الجديدة رئيس مجلس الكنيسة والآباء الكهنة واعضاء المجلس والخدام والشمامسة وشعب الكنيسة
يشاطرون الاستاذ
سمير جورجى ميخائيل
عضو مجلس الكنيسة
فى وفاة والدته السيدة
ماريا يعقوب عطا
للفقيده الرحمه والأسرة تعزية السماء

إبراهيم جرجس جريس
نعيم إبراهيم جرجس
يشاطرون عائلتى
جورجى ميخائيل
وسلامه عطا الله
الاحزان لوفاة الام الفاضلة المقدسة
ماريا يعقوب عطا
والدة صبحى وسمير ونبيل وسامى وعاطف ومكرم جورجى ميخائيل
للفقيدة الرحمه وللأسرة خالص العزاء

إبراهيم لوكاس عطا الله واخوته
يشاطرون بمزيد الحزن الأستاذ
سمير جورجى ميخائيل
الاحزان لوفاة السيدة والدته المقدسة
ماريا يعقوب عطا
نياحا لروحها الطاهرة والأسرة العزاء

شركة لاهى للملابس الجاهزة
مفيد ويوسف شنودة
يشاركون الاخ الاستاذ
سمير جورجى ميخائيل
الاحزان لوفاة السيدة والدته المقدسة
ماريا يعقوب عطا
للفقيدة الرحمه والأسرة خالص العزاء

نادى اسكندر كيرلس
يشاطرون سمير جورجى ميخائيل
فى وفاة والدته المقدسة
ماريان يعقوب عطا
للفقيدة الرحمه وللأسرة تعزية السماء

اولاد سعد قلته
يشاطرون سمير جورجى ميخائيل
فى وفاة والدته المقدسة
ماريا يعقوب عطا
للفقيدة الرحمة وللأسرة تعزية السماء

جورجى فكرى جورجى
يشاطر سمير جورجى ميخائيل
ماريا يعقوب عطا
للفقيدة الرحمة وللأسرة تعزية السماء

جميل احمد عبد الرحمن
يشاطر سمير جورجى ميخائيل
فى وفاة والدته المقدسه
ماريا يعقوب عطا
للفقيدة الرحمه وللأسرة خالص العزاء

الجمعية العربية للتعدين والبترول

المهندس
مشهور أحمد مشهور
رئيس الجمعية
واعضاء مجلسها الدائم والمنتخب واللجان العلمية وجميع الأعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى الأخ الزميل العزيز المرحوم
المهندس الاستشارى
الاستاذ الدكتور
أحمد توفيق محمد
استاذ المساحة بهندسة القاهرة ورئيس هيئات التعدين والمساحة والجيولوجية والتوحيد القياسى ونائب وزير الصناعة سابقا والأمين الفخرى ونائب رئيس الجمعية الذى رحل تاركا بصماته فى قطاع الصناعة والتعدين والحراريات. وقد اعد وشارك حتى آخر لحظة من عمره الحافل بالمنجزات فى نشاط الجمعية طوال الخمسين عاما وجميع الأعضاء يتقدمون بخالص العزاء لأسرته الكريمة ومحبيه سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته
نواب رئيس الجمعية
م. محمد عزت عادل
د. حامد حسنين عامر
الأمين العام
م. محمد أحمد عبدالكريم
امين الصندوق
م. بهى الدين أحمد
مقرر اللجان العلمية
د. محمد لطفى عبدالخالق
الأمين الفنى
م. انور حلمى بشاى
سمعان الجاولى سكرتير الجمعية

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم شقيق الزميل
أحمد أحمد السيد امام
مدير ادارة الخدمات الادارية بقطاع الشئون الفنية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الازهر باسيوط
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور يوسف خضيرى
المدرس بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

وظائف خالية

■ Alex Meomoy ■
مطلوب مندوبين تسويق مرتب+عمولة ٥٤٣٤٣١٦

*شركة رائدة فى مجال المطاعم السريعة تطلب للعمل لديها
مهندسين)
بكالوريوس هندسة ميكانيكية خبرة لاتقل عن٥سنوات فى معدات التبريد والتكييف والتسخين وأجهزة ودوائر التحكم.
فنيين صيانة:
دبلوم إعداد فنيين صناعيين خبرة لاتقل عن٣سنوات فى معدات التبريد والتكييف والتسخين وأجهزة ودوائر التحكم.
تقدم الطلبات لمدة اسبوع من١٢:٤
بالعنوان
٨شارع الشيخ بخيت-الجمرك
أمام مطعم تكاجريل

مؤسسة محمد رجب للتنمية الأجتماعية
معهد الأسكندرية العالى للتكنولوجيا
خاضع لأشراف وزارة التعليم العالى قرار وزارى رقم ١١٠٣ بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٤
يعلن عن طلب شغل وظيفة معيد حديث التخرج من الحاصلين على درجة البكالوريوس بتقدير عام جيد جداً على الأقل فى هندسة أنتاج أو هندسة ميكانيكا (قوى) يشترط فى المتقدم أجادة تامة للغة الانجليزية وتفرغ كامل تقدم الطلبات مع المقابلة بمقر المعهد واحضار صورة فوتوغرافية شخصية يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/٣١ الساعه العاشرة صباحا بالعنوان شارع فيكتور عمانويل امام كوبرى سموحة مصطفى كامل الاسكندرية ٤٢٥٤٣٧٠/٨٠

وظائف خالية

*سكرترية ومندوبين ومندوبات ومضيفات وأمين مخزن ومحاسبة وساعى خبرات ٥٨٦٧٠٦١

■ فرصة للمتفرغين ■
مطلوب لشركة دولية لفرعها الجديد ت/٠٣/٤٢٥٣٦٨٠

■ شركة كمبيوتر تطلب ■
فنيون صيانه بشترط الخبرة ٥٤١١٢٢١:
* سكرتيرة ومحامين ٠١٢٢١٨٠٠٥٦

للتمليك

*شالية سوبر لوكس بالهانوفيل يرى البحر تليفون٤٣٥٦٤١٧
*يوجد لدينا مخازن مساحة٥٥م٢ ٦٥م٢ خلف اسكندر ابراهيم ٥٤٨١٣٠٥
* شقق ٧٥ م٢ بالحديقة باجمل موقع بالهضبة شرم الشيخ ٠١٢٢١٣٠٦٢١/٠٣٥٤٥٥٧٠٤
*محل مساحته ٨٠م٢ وشقة ثلاث غرف وصالة بشارع القاهرة ت:٥٢٣٧٢٣٨
*شقق ومحلات بمخازن بجناكليس تقسيط على ٣٠شهر ت:٥٨١٧٨٠٤/٥٨٠٣٧١٥
*للتمليك والتسليم فوراً شقة ٣٣٠م تطل عالبحر بالكامل مجهزة عالطراز الاوروبى بها كافة المنقولات والأجهزة فى مبنى حديث بالقرب من شيرتون المنتزه ت:٥٥٥٢١٨٢

كمبيوتر

*الأمين للكمبيوتراجهزة وطابعات بالنقد والتقسيط مطلوب مندوبين للعمل ٥٩٧٦٥٤٩

فرص

■ الأستثمار الأمثل ■
قطع أراضى مسورة على بحيرة كنج مريوط تقسيط على٣٠شهر تليفون ٥٤٥٢٤٥٥ - ٥٤٥٢٤٣٩الاسكندرية ٣٩٠١٧٢١ القاهرة
*ارض مشاريع مسجلة ٢٠٠٠م٢ إلى٤٠٠٠م٢ النهضة العامرية ت:٥٨٧٦٨٢٨

مـزايدات

□ مزاد علنى هام □
شركة الاسكندرية للغزل والنسيج
تعلن عن بيع
١ - العوادم : خزن كرد - أسطبه - تمشيط - كحكه مبروم وخلافه جلسة الاربعاء ١٠ / ٢ / ١٩٩٩
٢ - المخلفات والرواكد : ماكينات - زهر - خرده متنوعه وخلافه جلسة الخميس ١١ / ٢ / ١٩٩٩
تعقد جلسات المزاد الساعه ١١ صباحا بمجمع النزهه بالنزهه البر القبلى الاسكندرية .
للاستعلام : مكتب الخبير المثمن على حسن عبد الله
ت : ٤٢٢٤٧٥٤ - الاسكندرية

صالة ميامى للمزادات
اليوم المعاينه وغداً البيع الساعه ٥ مساء منقولات سفاره ومفاجات ٣٥٠ جمال عبد الناصر تليفون ٥٤٠٧٥٠٩

■ **مزايدة محلية** ■
تعلن شركة ممفيس للتوكيلات الملاحية
ومقرها ٧١طريق الحرية عن تأجير بوفيه الشركة بالدور الأول وتطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة بالدور الاول نظير مبلغ وقدره ١٠جم وقد تحدد يوم ١٩٩٩/٢/٤ الساعه الحادية عشر صباحا اخر موعد لتقديم العطاءات وهو موعد فتح المظاريف ولن يلتفت للعروض المرسلة بالبريد

أخطـارات

* بناء على الماده ١٩ من قانون رقم ١٤ لسنة ١٩٨١وقرار لجنة الخطة فى جلسه الاربعاء الموافق ٢٧ / ١/ ١٩٩٩ تقرر دعوة الجمعية العمومية الغيرعادية للجمعيه التعاونية للبناء والاسكان للعاملين المدنيين بمديرية امن الاسكندرية ويوم الاثنين الموافق ١٥ /٢/ ١٩٩٩ بمقررابطه موظفى المديريه بالازاريطة فى تمام الساعه ٦ مسا
للنظر فى سعر قطعة الارض بسموحة لاقامة عمارة سكنيه عليها

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
الجمعية التعاونية للبناء الاسكان
للعاملين بشركة الاسكندرية للبترول
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم السبت الموافق ١٣ / ٢/ ١٩٩٩ الساعة الخامسة بمقر الجمعية الكائن الدخيله البحرية اول طريق الدخيله أمام الكورنيش
وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية .
ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس / حسن محمد شبانه

قيـد موردين

شركة مواد الصباغه والكيماويات
■ كفر الدوار ■
تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الوكلاء التجاريين لعام ١٩٩٩ وترسل طلبات القيد مدموغه الى قطاع المشتريات والمخازن ٤٨ طريق الحرية . اسكندرية فى موعد غايته ١٩٩٩/٢/٢٨ ويشترط لقبولها تقديم صورة فوتوغرافية للمستندات الاتيه:
١. استمارة ١٤س وكلاء تجاريين
٢. البطاقة الضريبية
٣. السجل التجارى
مع تقديم اصول المستندات للاطلاع والاعاده ويكتب على المظروف من الخارج عبارة طلب القيد فى سجل الوكلاء التجاريين لعام ١٩٩٩ على ان يوضح بالطلب الاتى:
١. اسم الوكيل التجارى والسمة التجارية للمنشاة واسم المدير المسئول
٢. العنوان بالكامل ورقم الفاكس والتليفون
٣. البنك الذى يتعامل معه
٤. اسم المورد/ الموردين الخارجيين المطلوب قيدهم وعناوينهم وأرقام التليفونات والتلكس والفاكس
٥. الاصناف المطلوب قيدهم لكل مورد خارجى على حده على أن تكون مدرجه بالاستمارة ١٤س وكلاء تجاريين

شركة مواد الصباغه والكيماويات
■ كفر الدوار ■
تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الموردين والمقاولين لعام ١٩٩٩ وترسل طلبات القيد مدموغه فئة ١ جنيه الى قطاع المشتريات والمخازن ٤٨ طريق الحريه اسكندرية مكتب بريد صفيه زغلول ٣١٥١٢ ويشترط القيد بها تقديم صوره فوتوغرافيه من البطاقة الضريبية وضريبة المبيعات ووصولها قبل ١٩٩٩/٣/١٥ ويكتب على المظروف من الخارج عباره طلب قيد فى سجل الموردين والمقاولين على أن يوضح بالطلب الاتى:
- الاسم التجارى بالكامل واسم المدير المسئول
- رقم القيد فى السجل التجارى والصناعى
- العنوان والعنوان التلغرافى ورقم التليفون والفاكس
- البنك الذى يتعامل معه
- المجموعه التى يرغب فى ادراج اسمه بها
- سابقة التعامل مع القطاع العام خاصه شركات قطاع الكيماويات
- ارفاق صوره فوتوغرافيه من البطاقة الضريبية وكذا رقم التسجيل فى ضريبة المبيعات
- هذا ويتم سحب بيان المجموعات والشروط مجانا من العنوان بعاليه وكذلك ٨ شارع شامبليون بالقاهرة ويمكن لمن يريد التقدم فى اكثر من مجموعة ان يتقدم بطلب مستقل عن كل مجموعة على حده موضحا بها الاصناف الممكن توريدها بالتفصيل ولن تلتفت الشركة الى اى طلبات بالقيد فى سجل الموردين السابقة او التى ترد بعد الميعاد

عطاءات ومناقصات

شركة اسكندرية للزيوت والصابون
٧٦القنال المحمودية - كرموز - اسكندرية
تعلن عن المناقصات الاتية جلسة الساعه ١٢ ظهرا
- مناقصة رقم ٩٩/٤ جلسة يوم ١٩٩٩/٢/٦ عن توريد: ١٠٠ طن صودا كاوية حجر لمصانع الشركة (بضاعة حاضرة)
- مناقصة رقم ٩٩/٥ جلسة يوم ١٩٩٩/٢/٦ عن توريد: ٣مليون زجاجة بوليثلين مطبوعة بالبارز لمصنع كفر الزيات
- مناقصة رقم ٩٩/٦ جلسة يوم ١٩٩٩/٢/٨ عن توريد: ١٠٠٠٠طن اترة صفراء رتبة ٢مستوردة لمصانع الشركة
تطلب الشروط والمواصفات من قطاع الاحتياجات بالعنوان عالية وفرع القاهره ١١ميدان التحرير مقابل سداد ٥٠جنية للنسخه وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الثقافة
المجلس الاعلى للآثار
ادارة مشتريات غرب الدلتا
المسرح الرومانى
يعلن المجلس عن طرح الاعمال التالية فى مناقصة عامة بين المقاولين المقيدين بسجل الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وذلك على النحو التالى:
١. جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢ عملية/ ترميم مئذنة الجامع الكبير بالمنزلة - دقهلية ثمن كراسة الشروط ٧٠٠، فقط سبعون جنيها لاغير، قيمة التامين الابتدائى ١٨٠٠، فقط الف وثمانى مائة جنيها لاغير
٢. جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/٤ عملية/ انشاء سور حول منطقة ابو مندور - رشيد ثمن كراسة الشروط ٨٠، فقط ثمانون جنيها لاغير، قيمة التامين الابتدائى ٤٠٠٠، فقط اربعة الاف جنيه لاغير
٣. جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ عملية/ دهانات وتشطيبات مقر منطقة اثار دمنهور ثمن كراسة الشروط ٣٠، فقط ثلاثون جنيها لاغير، قيمة التامين الابتدائى ١٠٠٠، فقط الف جنيه لاغير
٤. جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/٨ عملية/ اعمال ترميمات شقق منطقة اثار مرسى مطروح ثمن كراسة الشروط ٣٠، فقط ثلاثون جنيها لاغير، قيمة التامين الابتدائى ٧٠٠، فقط سبعمائة جنيه
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من مقر الادارة الكائن فى المسرح الرومانى - كوم الدكه على طلب مدموغ باسم السيده/ مدير ادارة مشتريات غرب الدلتا وتسحب من مخازن عموم وجه بحرى وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهرا من اليوم المحدد قرين كل عملية كآخر موعد لتقديم العطاءات
على أن تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى ويحتوى على التامين المؤقت المدون قرين كل عمليه ويزاد الى ٥٪ عند الرسو وكذا جميع المستندات الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات
للظروف الثانى للعرض المالى ويحتوى على قوائم الاسعار وطريقة السداد هذا ولن يلتفت الى العطاء الغير مستوفى الشروط وجميع المناقصات المذكورة تخضع لأحكام القانون (٨٩) لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية والقانون (١٠٤) لسنة ١٩٩٢

عطاءات ومناقصات

هيئة كهرباء مصر
شركة كهرباء الإسكندرية
الإدارة العامة للمشتريات والعقود
قطاع الإنتاج
٧ شارع رياض - جليم - إسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية :
١ - مناقصة عامة رقم : ١٢١ / ٩٨ / ٩٩ عن توريد وصلات خراطيم استنلس لزوم التركيب بخطوط المازوت والبخار والسولار بغلايات محطة كهرباء ابو قير جلسة فض مظاريف ٢١ / ٢/ ٩٩ قيمة الكراسة ٥٠ جم.
٢ - مناقصة عامة رقم ١٢٢ / ٩٨ / ٩٩ عن توريد عدد ١ موتور جهد ٦ ك . ف لاحد طلمبات المياه ببرج التبريد ، ١ عدد موتور جهد ٦ ك . ف لاحد مراوح الغازات للغلايات التشيكى بمحطة كهرباء السيوف جلسة فتح مظاريف ٢٢ / ٢/ ٩٩ قيمة الكراسة ١٠٠ ج.
٣ - مناقصة عامة رقم : ١٢٣ / ٩٨ / ٩٩ عن تعلية سور وصيانة عنبر الماكينات بمحطة سيدى عبد الرحمن جلسة فتح مظاريف ٢٣ / ٢/ ٩٩ قيمة الكراسة ٥٠ جم.
٤ - مناقصة عامة رقم ١٢٤ / ٩٨ / ٩٩ عن توريد وتركيب عدد ١ محرك استعمال الخارج بنزين او ديزل ٤ سلندر كامل لكل من سيارة ايسوزو يابانى موديل ٩٧ نصف نقل بيك وسيارة ميكروباص ١٢ راكب نيسان اورفيان يابانى موديل ١٩٨٢ مع عمل التعديلات اللازمة الواردة بكراسة الشروط جلسة فض مظاريف ٢٤ / ٢/ ٩٩ قيمة الكراسة ٥٠ جم.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بموجب طلب مدفوع باسم السيد الكيمائى / مدير عام الإدارة العامة للمشتريات والعقود مقابل سداد قيمة الكراسة بالإضافة إلى مبلغ ٥ ج فى حالة إرسالها بالبريد .
الشروط :
يسدد تامين ابتدائى ٢ ٪ من أجمالى قيمة العطاء شامل ضريبة المبيعات بالنسبة للتوريدات ، ١ ٪ من إجمالى قيمة العطاء شامل ضريبة المبيعات للمقاولات تزاد إلى ١٠ ٪ عند الرسو وفى حالة العروض المرادفة أو التخييرية تحسب نسبة التامين على أعلى العطاءات قيمة ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى بجلسة فض المظاريف أو الواردة بعد الميعاد الا على سبيل الاسترشاد .
- مدة الارتباط بالأسعار وخطابات الضمان ٣ شهور من تاريخ فض المظاريف .
- تقدم كتالوجات المناقصة مسلسل ١ ،٢ وسابقة اعمال للمناقصة مسلسل ٣ و فى حالة سداد التامين الابتدائى بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط يتعين إصداره باسم شركة توزيع كهرباء الإسكندرية قطاع التوريد ، والمناقصات عاليه خاضعة للائحة المشتريات والعقود الخاصة بالشركة .

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحي لمحافظة الأسكندرية
امام ٢١ش محمد شفيق غربال ارشميد سابقا الشاطبى
تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتيه بعد فى مناقصات عامة:
١٨هـ - مشروع احلال وتجديد وانشاء بعض الفرعات بمنطقة وسط
ثمن الكراسة ٣٥٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٠
قيمة التامين ٥ الاف جنيه
١٢هـ - مشروع احلال وتجديد شبكة الصرف الصحى بشارع صلاح الدين بالسيوف بمنطقة شرق
ثمن الكراسة ١٠٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢١
قيمة التامين ٩ آلاف جنيه
٣٣ت - توريد قطع غيار سيارات مرسيدس موديل ١٧٢٠، ٢٤١٨
ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢١
قيمة التامين ٢٠٠٠ جنيه
٣٤ت - توريد قطع غيار سيارات جيب شروكى ٦ سلندر موديل ٩٠ (معونه)
ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢١
قيمة التامين ٤٥٠ جنيه
٣٥ت - توريد قطع غيار سيارات نيفا ١٦٠٠، فيات ١٢٨، ١٣١، ترامكو
ثمن الكراسة ٧٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٢
قيمة التامين ١٤٠٠ جنيه
٣٦ت - توريد قطع غيار سيارات نصف نقل استراك - فانتوم
ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٢
قيمة التامين ٥٠٠ جنيه
٣٧ت - توريد قطع غيار سيارات بليزر
ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٣
قيمة التامين ٢٠٠٠ جنيه
٣٨ت - توريد مهمات ورشة الكاوتش
ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٣
قيمة التامين ٦٠٠ جنيه
٣٩ت - توريد قطع غيار سمكره وزجاج لجميع انواع السيارات
ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٤
قيمة التامين ٢٥٠٠ جنيه
٤٠ت - توريد قطع غيار سيارات شيفروليه ميكروباص فان اسعاف ٦ سلندر بنزين C20
ثمن الكراسة ٣٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٤
قيمة التامين ٢٥٠ جنيه
٤١ت - توريد اطارات كاوتش لجميع انواع السيارات
ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٥
قيمة التامين ٤٥٠٠ جنيه
٤٢ت - توريد قطع غيار سيارات مازدا E2000 نصف نقل ٤سلندر بنزين موديل ٧٦
ثمن الكراسة ٤٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٥
قيمة التامين ٣٠٠ جنيه
٤٣ت - توريد بطاريات لجميع انواع السيارات
ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٧
قيمة التامين ١٤٠٠ جنيه
٤٤ت - توريد قطع غيار اتوبيس تام ١٢٥ حصان موديل ٨٤ بوغسلافى
ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٧
قيمة التامين ٦٠٠ جنيه
٤٥ت - توريد قطع غيار نصر موديل ٩٢١ مينى باص
ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٨
قيمة التامين ١٤٠٠ جنيه
٤٦ت - توريد قطع غيار نصر موديل ٩٤١ مينى باص
ثمن الكراسة ١٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٢/٢٨
قيمة التامين ٩٠ جنيه
٤٧ت - توريد قطع غيار سيارات هينو
ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/١
قيمة التامين ٢٠٠٠ جنيه
٤٨ت - توريد قطع غيار سيارات نصف نقل NKR
ثمن الكراسة ٢٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/١
قيمة التامين ١٨٠ جنيه
٤٩ت - توريد قطع غيار سيارات فاكتور - ناقورى
ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٢
قيمة التامين ٢٠٠٠ جنيه
٥٠ت - توريد قطع غيار محركات دودج
ثمن الكراسة ٢٥ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٢
قيمة التامين ٣٠٠ جنيه
٥١ت - توريد قطع غيار أتوبيس هاشم باص موديل ٩٤ ايسوزو مينى باص ٢٤ راكب
ثمن الكراسة ٣٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٣
قيمة التامين ٣٠٠ جنيه
٥٢ت - توريد قطع غيار سيارات ايسوزو بنزين موديل ٧٩ لاف
ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٣
قيمة التامين ٦٠٠ جنيه
٥٣ت - توريد قطع غيار سيارات فورد بيك اب كابينة مزدوجة ٦ سلندر
ثمن الكراسة ٣٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٣
قيمة التامين ٢٠٠ جنيه
٥٤ت - توريد قطع غيار سيارات فورد شفط نقل مركب عليها محركات كاتربلر ٣٢٠٨
ثمن الكراسة ٨٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٤
قيمة التامين ٩٦٠ جنيه
٥٥ت - توريد قطع غيار سيارات انترناش موديل - - F 1954- 6x6 S900 - 1198188
ثمن الكراسة ٤٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٤
قيمة التامين ٤٧٠ جنيه
٥٦ت - توريد قطع غيار سيارات N.P.R
ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٦
قيمة التامين ١٠٠٠ جنيه
٥٧ت - توريد مواد ومهمات للورش الجديدة بمحطة التنقية الشرقية
ثمن الكراسة ٦٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٦
قيمة التامين ٧٥٠ جنيه
٥٨ت - توريد قطع غيار كهرباء لجميع انواع السيارات
ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه

عطاءات ومناقصات

تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٧
قيمة التامين ٣/٠٠ جنيه
٥٩ت - توريد قطع غيار سيارات GMC ونش ٨ سلندر جاز LA,٢ بدون تربو
ثمن الكراسة ٩٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٧
قيمة التامين ٨٠٠ جنيه
٦٠ت - توريد قطع غيار سيارات أيسوزو ديزل موديل ٨٤ C190
ثمن الكراسة ٤٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٨
قيمة التامين ٣٨٠ جنيه
٦١ت - توريد قطع غيار لسيارات الأنترناش للورش الجديدة لعام ٩٩/٩٨
ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٣/٨
قيمة التامين ٤٥٠٠ جنيه
تحدد لفتح المظاريف تمام الساعه الثانية عشر ظهرا فى الايام الموضحة قرين كل عملية
تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى
يتضمن المظروف الفنى الاتى - العرض الفنى التامين الابتدائى المبين قرين كل عملية كاملا - سابقة أعمال مماثلة للعمليات المطروحة - صورة من البطاقة الضريبية المجددة - التسجيل بمامورية ضرائب المبيعات بالاضافة الى كافة البيانات والمستندات حسب المادة ٨٠ من لائحة المناقصات والمزايدات
بطاقة مقاولى القطاع الخاص - صورة من القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وذلك للمسموح بهم بالدخول فى المناقصات طبقا لقواعد قيد وتصنيف وترتيب الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وذلك للعمليتين الاولى والثانية
يتضمن المظروف المالى العرض المالى فقط
يقتصر فتح العروض المالية على العروض المقبولة فنيا
تقبل الهيئة التامين نقداً او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مشروط قابل للمد والتسجيل سارى المفعول لمدة ٣٠ يوما من انتهاء مدة سريان العطاء يزاد الى ٥٪ عند الاسناد
مدة الارتباط لاتقل عن ٣ شهور
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد القيمة المبينة قرين كل عملية يضاف اليهم ١٥٪ و ٣ جنيه فى حالة طلبها بالبريد بالنسبة للعمليات الاولى والثانية و١ جنيه لباقى العمليات
المناقصات اعلاه خاضعة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

جامعة القاهرة
كلية الهندسة
قسم هندسة القوى الميكانيكية
مركز الدراسات والتدريب
أعضاء هيئة التدريس والعاملون
يشاطرون أ.د
محمود غريب الشربينى
عميد الكلية
الأحزان فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
أسرة معمل أبحاث
هندسة الطرق والمطارات
تنعى بمزيد من الاسى
والد الاستاذ الدكتور
محمود غريب الشربينى
عميد الكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فيلو باتير جروب
هانى فوزى بضابا
يشاطر السيد
ممدوح محمد السيد
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نبيل الصعيدى والفريد اسحق
وجمال جاب الله بفرنسا والاسرة
بسوهاج يودعون للسماء شقيق
الانبا برنابا
اسقف روما
ويشاطرون الاسرة بندرة بقا الاحزان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس
الادارة واعضاء المجلس ورؤساء
القطاعات ورئيس قطاع البضائع
ومديرو العموم والادارات وجميع
العاملين المرحوم والد الزميل
وسام محمود صبرة
ضابط بضائع بالادارة العامة للوارد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء
هيئة التدريس والعاملون واتحاد
الطلاب يشاطرون
أ. د فاطمة مقابل
أستاذ التمريض الباطنى
والجراحى بالمعهد
العالى للتمريض لوفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
المعهد العالى للتمريض
أ.د نعيم الفار
عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس
ومعاونوهم واتحاد الطلاب
والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للدكتورة فاطمة مقابل لوفاة
زوجها للفقيد الرحمة

د. حبيب ثابت باسيلى
رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين
بشركة
هاى فارم للأدوية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
زميل عزيز لهم
مثالا للتفانى فى العمل والاخلاص
الأستاذ/ سمير حنا
رئيس حسابات فرع مصر الجديدة
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

د.محمد عبد اللطيف
مدير عام شركة بيراميدز للأدوية
وجميع العاملين بها ينعون بمزيد
من الحزن والأسى المغفور له
الأستاذ/ سمير حنا
رئيس حسابات فرع مصر الجديدة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة
بدر الدين الطهطاوى
القائم باعمال النقيب
يشاطر الاساتذة
عائلة آل حجاج
ويخص بالذكر الاساتذة فريد وامام
وسيد ومجدى وحسين واميرة
وماجدة المحامين بالقاهرة لوفاة
ابن عمهم وزوج شقيقتهم الاستاذة
اميرة حجاج المحامية
اللواء شرطة
سيد امام حجاج
تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات
وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاحزان
الاستاذ الدكتور
حسن حمدى ابراهيم
رئيس جامعة القاهرة
الاسبق
لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم العقاقير
صيدلة القاهرة
هيئة التدريس والمعيدون للفرقة
الاولى ينعون نجل الدكتورة سعاد
حنا للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

السفير محمود كارم
والأسرة
نشاطركم الاحزان فى وفاة الغالية
والدة حرمكم
محمود أبوفول والعائلة

جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء
هيئة التدريس والعاملون واتحاد
الطلاب يشاطرون
د. حافظ محمد دياب
المدرس بكلية طب الاسنان لوفاة
والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

السلام للادارة والخدمات
يتقدمون بخالص العزاء
الاستاذ المحاسب
محمد قطبى
رئيس مجلس ادارة الشركة فى
وفاة زوج شقيقته
الاستاذ
عادل عبد الرازق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة المنشآت السياحية
احمد على حسن
الحاتى
رئيس غرفة المنشآت السياحية
ونائبه واعضاء مجلس الادارة
والمستشار القانونى والعاملون
بالغرفة يشاطرون
الاستاذ الهامى الزيات
رئيس غرفة شركات السياحة
الاحزان فى وفاة والد حرم سيادته
الاستاذ منير فريد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة
نائب الرئيس واعضاء
مجلس الادارة
والعاملون بالغرفة
ينعون بمزيد من
الحزن والاسى
الاستاذ منير فريد
والد حرم
الاستاذ الهامى الزيات
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى
للغرف السياحية
احمد المغربى
رئيس الاتحاد ونائبه
واعضاء مجلس الادارة
والمدير والعاملون يشاطرون
الاستاذ الهامى الزيات
عضو مجلس
ادارة الاتحاد
الاحزان فى وفاة
والد حرم سيادته
الاستاذ منير فريد
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

غرفة المنشآت الفندقية
السيد/ محمد نسيم
رئيس الغرفة
والسيد الأمين العام والسادة العاملون
بها يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
السيد/الهامى الزيات
رئيس غرفة شركات
السياحة
لوفاة والد السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص
الصبر والعزاء

مصطفى عبدالله
المحامى
ينعى ببالغ لحزن والد زوجة
الاستاذ الهامى الزيات

محمد بدر وحرمه
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ منير فريد
ويدعون الله للفقيد الرحمة وللأسرة
خالص العزاء وصبر المؤمنين

مجدى غالى
رئيس مجلس ادارة مجموعة ام
جى واعضاء مجلس الادارة ومدير
الادارات والعاملون بالشركة ينعون
بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الاستاذ منير فريد يوسف
ويشاطرون الاستاذ الهامى الزيات
رئيس مجلس ادارة شركة أنار
للتنمية السياحية والعقارية سائلين
الله ان يلهم الاهل الصبر والسلوان

المهندس حسن درة
رئيس مجلس إدارة
شركة صحارى
للتنمية السياحية
وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الأستاذ منير فريد يوسف
والد حرم
الاستاذ إلهامى الزيات
ويسألون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ولأسرته خالص العزاء

مجموعة قوطة للصلب
محاسب محمد عبد الوهاب قوطة
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيد الاستاذ ممدوح سبع
الاحزان فى وفاة السيد
المهندس منير فريد يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد محمود نصير
المهندس خالد محمد نصير
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والـد
المهندس مدحت يوسف
رئيس مجلس ادارة شركة أمون للمقاولات
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أنـار
للتنمية السياحية والعقارية
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون
ينعون بمزيد الحزن والآسى المرحوم
الأستاذ منير فريد يوسف
والد حرم
الاستاذ إلهامى الزيات
رئيس مجلس الإدارة
سائلين الله أن يلهم الأهل الصبر والسلوان

مهندس أحمد عبدالمنعم
رئيس مجلس ادارة
شركة اشمنت وشركة HUMMER U.S.A
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الأستاذ إلهامى الزيات
رئيس مجلس إدارة شركة إنكو للسياحة
فى وفاة **حماه**

دكتور حسن عباس حلمى
رئيس مجلس ادارة
شركة فاركو للادوية
واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الدكتور زكريا جاد
نقيب صيادلة مصر
الاحزان لوفاة
السيدة **شقيقة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور ثروت حجر
رئيس مجلس ادارة شركة العامرية
للصناعات الدوائية
ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء
مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين
يشاطرون السيد الاستاذ د. زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة المهن الطبية للادوية ونقيب صيادلة مصر
فى وفاة السيدة **شقيقة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية علوم وتكنولوجيا الاغذية
تشاطر الاستاذ الدكتورة عزة
اسماعيل الاستاذة بالمركز القومى
للبحوث فى وفاة السيدة والدتها
للفقيدة الرحمة

المهندس يسرى الشيخ وحرمه
يشاطرون المهندس محمد منصور
وحرمه الاحزان لوفاة نجلهما
الغالى
عمر منصور

شركة رجب
للتصدير والاستيراد
محمد رجب
رئيس مجلس الادارة
عبدالفتاح رجب
نائب رئيس مجلس الادارة
يشاطران ببالغ الحزن والاسى
الحاج عماد حسين عبدالنبى
نائب رئيس مجلس ادارة
ناشيونال موتورز
فى وفاة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مصنع اسكندرية
لهياكل السيارات
مصطفى الحبشى
مدحت الحبشى
مهدى الحبشى
مختار الحبشى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عماد عبدالنبى
نائب رئيس مجلس ادارة ناشيونال موتورز
فى وفاة **حرم** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية للخراطة
مهندس نبيل مالك
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الحاج حسين عبدالنبى
الاستاذ عماد حسين عبدالنبى
الاستاذ أسامة حسين عبدالنبى
فى وفاة **فقيدتهم الغالية** ادخلها الله فسيح جناته

شركة الامراء للسيارات
عبدالهادى حسن بودى
والعاملون بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة المرحومة السيدة **حرمه**

الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات
أبو حته مصر
محاسب محمد عبدالحميد حته
والحاج احمد عبدالحميد حته
والعاملون بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة السيدة **حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أسيوط للمبيعات
محاسب فريد فتحى جورج
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة **حرم** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة عفيفى موتورز
اسرة الشركة وجميع العاملين يشاطرون
الحاج عماد عبدالنبى
الاحزان فى وفاة
السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل الشربينى وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ منير فريد يوسف
ويرجون للاسرة خالص الصبر
والسلوان

الادارة البيطرية بملوى
المدير والاطباء ينعون بالاسى
والدة الدكتورة باسمة لطيف
وللاسرة العزاء

بنك التنمية الصناعية
المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس
المجلس والسادة اعضاء المجلس
وسائر العاملين بالبنك ينعون
ببالغ الحزن والاسى
شقيق الاستاذة امل شوقى
بسكرتارية السيد الاستاذ رئيس
مجلس الادارة للفقيد الكريم
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية
المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس
المجلس والسادة الاعضاء وسائر
العاملين بالبنك ينعون ببالغ
الحزن والاسى شقيق الاستاذ
احمد عسكر
نائب مدير عام الحسابات
العامة بفرع القاهرة للفقيد الكريم
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس
قوات الامن المركزى ومديرو عموم
الادارات والوكلاء والضباط ينعون
والد
الرائد خالد يحيى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس
قوات الامن المركزى ومديرو عموم
الادارات والوكلاء والضباط ينعون
والد
الرائد محمد شاهين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس
قوات الامن المركزى ومديرو عموم
الادارات والوكلاء والضباط ينعون
والدة
المقدم حسام توفيق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

البنك الاهلى المصرى
مدير عام منطقة فرع قبلى اسرة
فرع منفلوط يشاطرون الاستاذ
عماد حسين عبدالنبى الاحزان فى
مصابه الاليم

جمعية أكتيم مصر
تحتسب عند الله والدة الزميل
د. عبدالمنعم بدران
فلها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بفرع أسيوط ينعون ببالغ الحزن
والاسى
المرحومة والدة الزميل
ممدوح سعد زيدان
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

مستشفى المنصورة العام
قسم الأطفال
الأطباء والطبيبات والعاملون
يحتسبون عند الله زميلتهم
الفاضلة المرحومة الدكتورة
عزة محمد سويلم
ويسألون لها الرحمة والمغفرة
ولأسرتها الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامى
المصرى فرع أسيوط
مدير عام الفرع ونوابه والعاملون
ينعون بمزيد الحزن والاسي
حرم الاستاذ عماد
حسين على عبدالنبى
رئيس مجلس ادارة شركة
ناشيونال موتورز اكتوبر
الهمه الله الصبر واسكنها فسيح
جناته

شركة نايل ايجيبت
مهندس وجيه مقار
عضو مجلس ادارة نادى الشمس
يشاطر السيد/ وهيب ابوسيف
رئيس الاتحاد المصرى للرماية
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

مستشفى المواساة بالاسكندرية
الأطباء والصيادلة وهيئة
التمريض والعاملون بالمستشفى
ينعون ببالغ الحزن فقيدهم
الدكتور احمد مهدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

السيد/ عماد عبدالنبى
نشاطركم الاحزان فى فقيدتكم
الغالية تغمدها الله بواسع رحمته
محمد وشاكر البرمبالى
ببورسعيد

أعضاء الفرقة القومية للموسيقى
الشعبية اداريون وفنانون
يشاطرون ببالغ الاسى أسرة الفقيد
الفنان احمد الشابورى

بنك القاهرة / الجيزة
يشاطر الاستاذ علاء مينا الاحزان
فى وفاة المرحوم خال سيادته

اكرومصر
المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم محيى قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس
الادارة واعضاء المجلس ورؤساء
القطاعات ورئيس القطاع التخطيط
ومديرو العموم والادارات وجميع
العاملين المرحومة والدة الزميلة
الهام احمد قنديل
اخصائى اول بادارة دراسات
الجدوى الاقتصادية بقطاع
التخطيط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

حسين مجاور
امين الحزب الوطنى
الديمقراطى بالقاهرة
وعضو مجلس الشعب
والامناء المساعدون واعضاء هيئة
مكتب القاهرة ينعون المرحوم
محيى الدين خليل قنديل
عضو هيئة المكتب وامين
الصندوق
بامانة الحزب الوطنى
الديمقراطى بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

شركة إيكون
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب اعضاء المجلس واسرة
العاملين بالشركة يتقدمون بخالص
العزاء لاسرة مجموعة مصانع
اخوان قنديل وكاما
فى وفاة المرحوم
محيى الدين خليل قنديل
مؤسس ورئيس الشركة ورئيس
الشعبة العامة للمستوردين
بالغرفة التجارية بالقاهرة للفقيد
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد الهندسى للأدوات
الصناعية
محاسب
ابراهيم اسماعيل محمد
رئيس مجلس الادارة
ورئيس مجموعة شركات الاتحاد
الهندسى
مهندس محمد المناوى
نائب رئيس مجلس الادارة وجميع
العاملين بالشركات يشاطرون ببالغ
الحزن
المهندس خليل قنديل
لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة
العزاء

د. اشرف مسعد هندام
رئيس مجلس ادارة
مجموعة صيدليات سيف
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
والدة د. على قنديل
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر
والسلوان

المهندس حسن الشافعى
رئيس مجلس الادارة
الوجلاس
يشاطر ببالغ الاسى والحزن
عائلة السيد الاستاذ المرحوم
محيى بك قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين

محكمة سوهاج الابتدائية
المستشار
محمد خلف الله
رئيس المحكمة
والساده الرؤساء والقضاة
والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد
الحزن والد الاستاذ
جمال إبراهيم محمد على
الرئيس بالمحكمة

كلية آداب بنها
أ.د مصطفى السعدنى
عميد الكلية
واعضاء هيئة التدريس والعاملون
يشاطرون
أ.د محمد دياب
الأحزان لوفاة زوجته

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان
أ. دجابر عوض- عميد المعهد
والسادة أعضاء هيئة التدريس
والعاملون ينعون بمزيد الحزن
شقيقه الاستاذ
الدكتور فوزى العمدة
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص
العزاء

بنك التنمية والائتمان
الزراعى فرع السنطة
المدير ومديرو بنوك القرى
والعاملون بالفرع وبنوك القرى
والشون يشاطرون
الاستاذ رمضان عباس
رئيس مجلس ادارة بنك الغربية
لوفاة زوج شقيقته وللاسرة العزاء

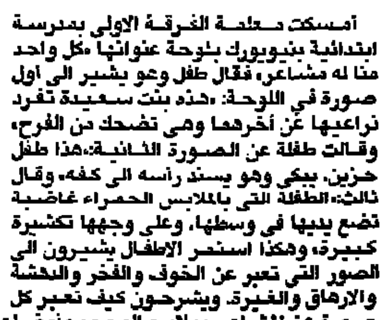
مستشفى رمضان
التخصصى بطنطا
تنعى بمزيد الحزن زوج شقيقة
الاستاذ رمضان عباس
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية
والائتمان الزراعى الرئيسى بطنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

كل واحد منا له مشاعر



أمسكت معلمة الفرقة الاولى بمدرسة ابتدائية بنيويورك بلوحة عنوانها «كل واحد منا له مشاعر» فقال طفل وهو يشير الى اول صورة في اللوحة: «هذه بنت سعيدة تفرد ذراعيها عن آخرهما وهي تضحك من الفرح» وقالت طفلة عن الصورة الثانية: «هذا طفل حزين، يبكي وهو يسند رأسه الى كفه» وقال ثالث: «الطفلة التي بالملابس الحمراء غاضبة تضع يديها في وسطها، وعلى وجهها تكشيرة كبيرة» وهكذا استمر الاطفال يشيرون الى الصور التي تعبر عن الخوف والفخر والدهشة والارهاق والغيرة. ويشرحون كيف تعبر كل صورة عن المشاعر بملامح الوجوه وأوضاع الجسم ثم بدأت لعبة التمثيل، وانطلق الاطفال يتنافسون في تقليد مختلف المشاعر بملامح وجوههم وأوضاع أجسامهم. بينما يبدى الزملاء اعجابهم بأداء بعض الزملاء بالتصفيق أو الهتاف وعندما دق جرس انتهاء الحصة قالت لى المعلمة: «لن ينسى الاطفال بعد اليوم التنبه لهذه اللغة غير المنطوقة، التي كثيرا مايعبر بها الانسان عن مشاعره: سيتنبهون الى حقيقة مشاعر زملائهم، كما سيدركون أن الآخرين يمكن أن يفهموا مشاعرهم بغير أن يقولوا عنها كلمة واحدة».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

في محاولة للحد من سرعة السيارات قام الكندي مايك ودلسان بحفر حفر في الشارع أمام منزله!

اخترع سائح جولد ملك سول عاصمة كوريا الجنوبية طريقة لتحويل بقايا الأجسام التي يتم حرقها بعد الموت إلى حبات زينة شبه زجاجية تنثر على الأحياء على تذكر موتاهم!

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤	اجتماعات ناجحة تحفزك على الاهتمام بالمعرفة
الثور ٢١/٤: ٢١/٥	اليوم نجاح ملموس مع بعض الاصدقاء
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦	توقع حدوث علاقة عاطفية تنتهى بزواج
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧	حياتك الاجتماعية يلمع بريقها وسط جماعة اليوم
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨	تطورات مالية تعطى جهودك ثمارا في المساء
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩	لاتكن مندفعا ولتكن قراراتك هادئة
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠	في المساء كن معتدلا في كل شيء
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١	امكانيات تحقيق كسب مالي تبدأ من اليوم
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢	في المساء مفاجأة سارة من صديق أو قريب
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١	يوم ممتاز لتحقيق مشروع عمل او البدء فى عمل جديد
الدلو ٢١/١: ١٩/٢	تتحسن احوالك المالية بفضل بعض الاصدقاء
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣	النشاطات الاجتماعية اليوم تكون في احسن حالاتها

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٨٢ مولد فرانكلين روزفلت الرئيس ٣١ للولايات المتحدة.
● ١٩٣٢ بدء حكم اودلف هتلر لالمانيا.
● ١٩٥٩ انعقاد مؤتمر تضامن الشباب الآسيوى الافريقي بالقاهرة.
● ١٩٩٦ وفاة بشارة تقلا الصغير احد ابناء بشارة تقلا مؤسس جريدة الأهرام عن ٦٦ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - رئيس للمفوضية الاوروبية.
٢ - لقب طبيب من علماء الجريمة الايطاليين.
٣ - أوعية.
٤ - نائب رئيس وزراء العراق.
٥ - تشاهد (معكوسة) /العضة والخدشة (معكوسة).
٦ - من لايبالي بما يصنع.
٧ - قائد القوات الامريكية بمنطقة الخليج.
٨ - ضمير الغائبات (معكوسة) /تعاهدها (معكوسة).
٩ - الطليقة (معكوسة) / احييى بالسلام
١٠ - احق ولجدر /الهامة.

الكلمات الرأسية:
١ - ماتغطى بها الدابة لتصان/تحليقها في الجو.
٢ - لقب فنان الموسيقي/لقب زعيم هندى راحل.
٣ - مدخل اليد ومخرجها من الثوب /تغطى (معكوسة) /مباح.
٤ - مباراة /أتابع.
٥ - نهر بسويسرا/عرفتها.
٦ - رئيس وزراء باكستان.
٧ - تطويه/ضاء على صاف بارد.
٨ - يساوى ويعادل في الوزن/يصبى.
٩ - نبت ثمرته فيه لب شديد المرارة (معكوسة).
١٠ - مدينة ايطالية شهيرة ببرجها المائل /مالي من سمة (معكوسة).

حل مسابقة أمس

في نعي المرحوم عبد الله عبده عشرى
سقط سهوا اسم زوجته السيدة اعتماد السيد رفاعي

لستراك
سقط سهوا بنعي السيدة
زينب محمد على
اسم رجل الاعمال محمد حسن الدنف ابن عمة المهندس حسن حسين غانم المستشار الهندسي بالسعودية ويشكر كل من شارك بالعزاء في وفاة والدته

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
عادل سعد محمد
رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر
لاعمال الاسمنت المسلح
المفوض بالادارة والمساعدون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والدة
السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
ويسالون للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة السعودية المصرية للاستثمار والتنمية
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

المهندس
احمد محمد السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتشييد والتعمير والسادة اعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان في وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
والد
الاستاذ الدكتور
عمرو شريف
استاذ بقسم الجراحة بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رءوف هنرى جورج
جورج هنرى جورج
يشاطران أخاهم العميد
صموئيل حلمى وهبة
الاحزان في وفاة شقيقه
المرحوم سعيد حلمى
وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعي فرع طنطا
المدير العام وجميع العاملين بالفرع وبنوك القرى يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ رمضان عباس
رئيس مجلس الادارة
لوفاة زوج شقيقته وللاسرة العزاء

مديرية التربية والتعليم بالغربية توجيه المكتبات بالمديرية والادارات يشاطرون الموجه العام الاستاذ محمد باتوها لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة

كلية الصيدلة باسيوط
تنعى بالحزن والاسى شقيقة
الدكتور صالح اسماعيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماهر ونبيل
يشاطرون الاخ الفاضل
الحاج أشرف المغربى
الاحزان لوفاة والد السيدة زوجته
المهندس
أحمد صالح اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات الوادى
رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بمجموعة شركات الوادى يشاطرون الدكتور
محمد احمد صالح
الاحزان لوفاة المرحوم المهندس
احمد صالح اسماعيل
رئيس مجلس ادارة
مؤسسة ابو اسماعيل للامن الغذائي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وحدة السكر
طب الاسكندرية
تشاطر أ.د مباهج سوكه الاحزان لوفاة الاستاذ الدكتور
محمد احمد حمزة
أ.د فهمى اماره
أ.د مرسى عرب
أ.د محمد البحراوى
أ.د سمير حلمى
أ.د امنية الديبانى
أ.د عبد العزيز الامين
د خليفة عبد الله
د. عادل خليفة
د. محمد بدر
د. نجوى لاشين
د. فتحى السيوى
د. يحيى غانم
د. ملجى شلش
د. طلعت عبد العاطى
د. ايمان يوسف
د. سمير الشيخ
د. ايمن عبد العليم

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
المهندس احمد سعيد
بادارة تنفيذ الاعمال الصحية بالقطاع التكميلى
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الزميل محمد بشندى
بادارة الامن
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس مدحت رياض
والسيدة حرمه
سلوى وجيه أسكندر
وجميع العاملين بشركة سوديكو التخصصية
يتقدمون بخالص العزاء للمهندس
عمرو عز الدين حسنى
والسيدة
نادية عبدالعزيز خيرت
فى وفاة نجلهم
عمر عمرو حسنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج
أحمد عبد الفتاح ابراهيم
المهندس
مجدى احمد عبد الفتاح
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ
محمود محمد السيد
شقيق السيد وزير الاسكان السابق حسنى السيد رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للاسكان داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية الهندسة- جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية بمزيد الحزن والدة الدكتورة نعيمة سويلم محمود للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الوطنية للزيوت النباتية
مهندس ضياء الدين القبانى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس أحمد محمد صالح اسماعيل
عضو مجلس الإدارة ويشاطرون الدكتور
محمد أحمد صالح
الاحزان لوفاة المرحوم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المنصورة للدواجن
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى رجل الأعمال المرحوم
الحاج أحمد صالح
ويشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد أحمد صالح
الأحزان للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بوليكس ايجيبت
مهندس عاصم حليم يواقيم
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور محمد احمد صالح
لوفاة والده **الحاج أحمد صالح**
رئيس مجلس ادارة شركة أبواسماعيل للأمن الغذائى
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الشركة المصرية للمنتجات البيطرية ايكوفيت
جميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس أحمد صالح
ويشاطرون نجله
الدكتور محمد أحمد صالح
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مخابز الدلتا
أحمد السيد عبدالله
رئيس مجلس الادارة وجميع الأعضاء والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى
الحاج أحمد صالح
للفقيد الكريم الرحمة ولأسرته الصبر الجميل

دكتور محمد فتوح غالى
دكتور أحمد فتوح غالى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس أحمد محمد صالح
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته

شركة الصراط للتجارة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس أحمد محمد صالح اسماعيل
رئيس مجلس إدارة مؤسسة ابو إسماعيل الوطنية للامن الغذائى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو)
ورؤساء القطاعات والعاملون ينعون
الأستاذ جاب الله عبدالفتاح عنانى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب الشركة العربية للتجارة الخارجية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فؤاد اسكندر
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
جاب الله عبدالفتاح
رئيس مجلس إدارة
الشركة العربية للتجارة الخارجية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة فوتو كلور للتجارة (اجفا)
أ/ حسين كامل حمودة
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الاسى الحزن
أ/ سامى سيد عبدالعزيز
أ/ مجدى سيد عبدالعزيز
أ/ اسامة سيد عبدالعزيز
أ/ ناجى سيد عبدالعزيز
فى وفاة والد سيادتهم
الحاج سيد عبدالعزيز
صاحب ومدير معامل سامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة آلاء للتنمية العقارية
الاستاذ احمد غنيم أبوالمجد رئيس مجلس الادارة
والمحاسب حمادة غنيم العضو المنتدب
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس علاء البسيونى
والمهندس عصام البسيونى
فى وفاة **زوجة** شقيقهم
الاستاذ عماد البسيونى
ويسالون الله أن يسكن الفقيدة فسيح جناته
وللاهل الصبر والسلوان

حمدى سليمان
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ محمد حمدى بهجت
مدير عام مصرف المعاملات الاسلامية
بنك التجارة والتنمية - المهندسين
فى وفاة **والد** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. حبيب ثابت باسيلى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
بشركتى بيراميدز وهاى فارم للادوية
يتقدمون بخالص العزاء والمواساه للاستاذة الدكتورة
فينيس كامل جودة
وزيرة البحث العلمى (سابقا)
وذلك لوفاة المغفور له **شقيقها**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بمزيد الحزن والأسى
والد الأستاذ الدكتور
جمال فتحى ادريس
الأستاذ بقسم علم الحيوان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى فرع سوهاج
وكلاء الفرع ومديرو بنوك القرى والعاملون بالفرع وبنوك القرى ينعون بمزيد الاسى والحزن نجل الاستاذ احمد حسن همام مدير الفرع للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة هوستمارك لإدارة الفنادق والمنتجعات
المدير العام
والسادة العاملين
يشاطرون
بمزيد من الحزن والأسى
الشيخ فهد عبدالله سليمان السليمان
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الأسرة الصبر والسلوان

رئيس مجلس ادارة شركة
قللى للأعمال الهندسية
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

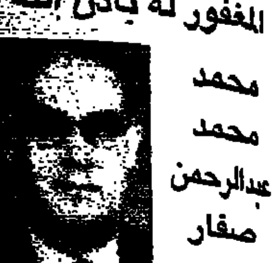
الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى
مهندس أحمد سيد مرسى عودة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
الإحزان لوفاة السيدة **والدة** سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية للتركيبات والمقاولات والتجارة - سانتراك
مهندس محمود عبدالنبى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات والافرع وجميع العاملين بالشركة يقدمون خالص العزاء
للسيد المهندس محمد منصور
رئيس مجلس ادارة شركة بوليجون
فى وفاة **نجله**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

□ ٣٠/١/١٩٩٩ □

المرحوم المستشار
احمد ممدوح عطية
وزير العدل السابق

الذكرى السنوية الأولى لعميد عائلة صفار
المغفور له بإذن الله



محمد محمد عبدالرحمن صفار

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم المستشار احمد ممدوح عطية وزير العدل السابق

تحييها الاسرة غدا الاحد ٣١ يناير بمنزل الاسرة بالزمالك

الذكرى السنوية الاولى لعميد عائلة صفار المغفور له بأذن الله

محمد محمد عبدالرحمن صفار

تحييها الاسرة غدا الاحد ٩٩/١/٣١ بمنزله ٢٧ش الحجاز المهندسين
ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى لعروس السماء

سامية منير عزمي

تقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة الثامنة صباح الاحد ١/٣١ بكنيسة السيدة العذراء ببنها

جامعة الازهر كلية الطب
قسم جراحة المخ والاعصاب
اعضاء هيئة التدريس والاطباء بالقسم يتقدمون بخالص العزاء المواساة للسيد

أ.د شريف عزت

رئيس القسم لوفاة صهره الاستاذ

محمد رشاد مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية مستثمرى السياحة بالعين السخنة

رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس عزت خليل

رئيس مجلس ادارة مجموعة الشروق للتنمية السياحية وعضو مجلس ادارة الجمعية

جمعية رجال الاعمال باسوان
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج

محمد عبدالتواب احمد

شقيق الحاج محمود عبدالتواب احمد عضو مجلس ادارة الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة شركة التعدين والحراريات

واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الجيولوجي

رفاعى مرسى ابراهيم

رئيس مجلس ادارة شركة ابوزعبل للاسمدة والمواد الكيماوية (سابقا)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التدريب ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة زوجة الزميل

مصطفى جعفر محمود

بقطاع التدريب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة شقيقة الزميل

محمد نبيل مرسى

كبير اخصائيين حركة والمشرف على خدمة الشركات الاجنبية بالادارة العامة للمحطات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون

شقيق الاستاذ

محمود النشار

المدير المساعد

فرع مصر الجديدة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

دكتور عادل البكرى
يشاطر اخاه وصديقه
أ.د اشرف سويلم
الاحزان لوفاة شقيقته الزميلة
الدكتورة عزة سويلم
تغمدها الله برحمته وللاسرة الصبر

توالى نشر الإعلانات المؤجلة تباعا

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
ذكرى الاربعين للحبيب الغالى

شفيق عوض مقار

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة
٨٫٣٠ صباح الاحد ١/٣١ بكنيسة مارجرجس المنيل الظاهر. تلغرافيا يوسف ورافت ومدحت

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

سعد احمد مرسى ابوبكر

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها فى الفقيد الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظ الاسكندرية ومحافظ المنيا والمهندس طلعت مصطفى واسرته واسرة المرحوم الليثى عبدالناصر وجميع الاهل والاصدقاء بالاسماعيلية والمنيا وادكو وامريكا ولا اراهم الله مكروها لديهم وتحيى الاسرة ذكراه فى منزل الفقيد اليوم ١١ش رياض زيزنيا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

لطيف عوض الله

تقيم الاسرة القداس الالهي الاحد ١/٣١
بكنيسة الانبا انطونيوس بالفيوم والاسرة تشكر كل من واساها

والدنا الغالى مضى اربعون يوما لفراقك محبتك وابوتك سوف تبقى بوجداننا عزاؤنا انك مع المسيح. زوجتك وياسر وجيهان وايمن ونيفين

حبيبنا الغالى لطيف قلبا كبيرا خسرناه وحبا غاليا فقدناه فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا فهنيئا لك اكليل البر عزاؤنا انك مع المسيح. والدتك واخوتك عزت وفاروق وفايز وزوزو وفوزية ولولا

زوج اختى لطيف تركت ارض الانين وذهبت ليسوع الامين صلى لاجلنا الى ان نلتقى. الين

فى ذكرى الاربعين لانتقال حبيبنا الى السماء نشكر المسيح الهنا لانه اله احياء وليس اله اموات. القس ماركوس نجيب والعائلة

لخى لطيف رحلت فجاة عزاؤنا انك مع القديسين. وليم وحرمه

حبيبنا للطيف ثمار الروح القدس طوباك. نبيه وحرمه واولاده

صمتنا يارب لانك فعلت تركت ارض الشقاء فهنيئا لك ربح السماء ولنا العزاء. صفوت وسناء

بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك عزاؤنا فرحك بالسماء. سمعان ومنى وكميلة

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

صبحة بشاى حنا

حرم المرحوم زكى خلة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الثامنة والنصف يوم الاحد ١٩٩٩/١/٣١ بكنيسة العذراء بروض الفرج

فراقك مزق قلوبنا وبكينا لفراقك الدكاترة رفعت واخلاص وميناومايكل

محبتك لن تفارقنا فانت باحضان القديسين. خلة وسوزان واندرو وبيتر

رحيلك ادمى قلوبنا وغيابك فوق احتمالنا رشدى وايزيس

كنت كشمعة تضيء قلوبنا وحبك بقلوبنا مهندس عياد ونرمين

تركت دنيا الانين وربحت الفادى مهندسة رؤوفة ومهندس عادل ودكتور ريمون وريهام ورامز

كنت سندا معينا فهنيئا بالفردوس ايفون دكتور مجدى ومريم ومينا

خطفك الموت من حياتنا واستقبلتك ام النور دكتورة مريم والمهندس مكرم ومرنا وسلفيا

تركت ارض الشقاء لتنعمى بالسماء فتحية وسامى وماريانا وجورج وميرفت

شكر خاص
تتقدم اسرة
الدكتور

محمد عثمان المرازقى

واسرة المرحوم المهندس

خيرت عثمان المرازقى

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيديهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

البقاء لله

مصاب آل عامر باسطال آل شيمى بابوقرقاص

توفى إلى رحمة الله تعالى

المستشار احمد امين عامر

زوج كريمة المرحوم شيمى بك على الشيمى عضو مجلس النواب السابق ووالد المهندس امين عامر بالمقاولون العرب والمهندس مصطفى عامر بشركة شلومبرجر ومريم بمدرسة الدلتا وشقيق المرحوم محمود عامر والمرحوم سعد عامر وحرم الاستاذ زكى جاد الله وحرم الحاج سنوسى عامر وحرم ابو المجد عامر وحرم المهندس حسن عامر ببب رئيس نادى الزمالك السابق وابن عم وخال المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية والسيد مصطفى عامر عضو مجلس الشعب واخوته والعميد محمد بكرى واخوته والمهندس محمود حافظ واخوته ونسيب وقريب المرحوم على الشيمى عضو مجلس الشعب السابق والاستاذ فيصل الشيمى والدكتور فايز الشيمى والمهندس مصطفى الشيمى رجل الاعمال وعبد الغنى الشيمى عضو مجلس الشورى ويحيى الشيمى رجل الاعمال والمهندس عصمت الشيمى بشركة العالمية وحرم اللواء احمد غلاب وقريب ونسيب عائلات سالم باسيوط والدكتور حسن الزوق بالكويت والدلى بالهرم وتقام ليله العزاء يوم السبت ٣٠ يناير بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٥ش عبدالعال حلمى بالمنيل ونسألكم الفاتحه على روحه الطاهرة

نعى
النادى الاهلى للرياضة البدنية
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى والعاملون به وفرقة الرياضة بشاطرون السيد المهندس

مصطفى امين عامر

عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

فوزى شنودة المحامى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من واساها بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين وهيئة محكمة نجع حمادى بجميع افرادها ولوقوفها بقيقة حداد واعضاء الهيئة القضائية ورؤساء ومديرو المصالح الحكومية والضرائب وشركات الادوية والسكر والمحامين والمحاسبين والاطباء والصيادلة والمهندسين والمدرسين وتجار المصوغات وجميع افراد الشعب واعتبار هذا شكرا خاصا لهم

شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة والانبا كيرلس اسقف نجع حمادى والانبا تكلا اسقف دشنا واعضاء المجمع المقدس والمطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الاحد ١٩٩٩/١/٣١ بكنيسة ماريوحنا الحبيب بنجع حمادى

اربعون يوما مضت ولم يزل الدرب مسدود لا اقوى على رثاؤك فالكلمات تعجز فوجعت فبكيت تالت مضت دكتور نزيه كامل وهناء واندرو وسلفانا وقادى

بعد حياة حافلة بالجهاد الحسن فقدنا فيك رجلا حكيما حنونا فهنيئا لك بالفردوس مع باقى القديسين طيار نشات كامل والعائلة

خالنا الغالى عيوننا دامعة والقلب حزين رشدى فانوس وعواطف والاولاد

حبيبنا فوزى ودعناك على رجاء القيامة. الشيخ صليب يسى والاستاذ مرقص ويصا والدكتور عفت بلامون

تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك الضيع راغب وحرمه نادية واولاده

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فهنيئا بالفردوس. ثابت نسيم والاسرة

حبيبنا الاستاذ فوزى جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها روماني رياض

خالنا الحبيب الغالى فراقك ادمى قلوبنا فانعم بالفردوس. سميرة وكميل

خالنا الحبيب حبا عظيما احببتنا فهنيئا باحضان القديسين. ابتسام وعزيز

عزيزى فوزى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا نبيل وليم والعائلة

لخونا فوزى تالمنا لانتقالك عيوننا باكية وذكراك باقية شارل والعائلة

لخونا فوزى تالمنا لفراقك والغربة حرمتنا وداعك عياد وسارة واولادهم

كنيسة السيدة العذراء بالسلامية تودع على رجاء القيامة المرحوم فوزى شنودة المحامى

كنت مثالا للمحبة والعطاء هنيئا لك بالفردوس. ناجح وهيب واولاده

فوزى شنودة عزاؤنا انك باحضان القديسين اذكرنا وليم وانور سوريال

خالنا الغالى تالمنا كثيرا لفراقك انعم بالفردوس نادر كامل ووالدته

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
رقد على رجاء القيامة

دكتور انطون سليمان مسعود

مفتش صحة القوصية سابقا

زوج السيدة سعاد موريس فلتس والد كل من الكيميائية كلير زوجة الدكتور امين اسحق بكندا والمحاسب وجدى بمحافظة اسيوط والدكتورة ايناس اخصائية الاطفال بالقوصية زوجة القس رافائيل الفونس بالقوصية والدكتور مجدى اخصائي الجراحة بمستشفى السلام بالمهندسين زوج الدكتورة نهى ظريف اخصائية التخدير بالمستشفى والمحاسبة راندا زوجة المحاسب شفيق ابراهيم بكندا وشقيق كل من الاستاذ نعيم مدير التعليم التجارى سابقا والمهندس امين المدير العام بمحافظة القاهرة سابقا والدكتور فوزى الصيدلى بالجيزة والمرحومة بلانش وجد كل منير وجوزيف امين بكندا واندرو وكاترين مجدى وكرستين وشفيق بكندا وزوج اخت كل من الاستاذ صفوت والمهندس صبحى والاستاذ بهجت والدكتور جوزيف موريس فلتس باسقفية الخدمات واخواتهم وعم كل من الدكتور عادل امين بامريكا واخوته والدكتورة نادية فوزى بانجلترا واخواتها وابن عمة الاستاذ البرت مسيحة واخوته والمهندس برسوم عزيز واخوته والاستاذ مكرم صليب واخوته وابن خالة الاستاذ الفونس شحاته واخوته وقريب ونسيب عائلات بيتة برفتى وفلتس والزقم بصنبو والدكتور منير عطا بصنبو والدكتور سامح مترى بامريكا وستشيع الجنازة اليوم ١/٣٠ الساعة الثانية ظهرا من كنيسة مارجرجس هليوبوليس والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة من الساعة السادسة مساء نفس اليوم تلغرافيا وجدى ومجدى نادى الشمس مصر الجديدة

توفى الى رحمة الله تعالى
رائد من رواد طب العيون
الشريف الاستاذ الدكتور

عبد الفتاح كامل

مدير مستشفى راس التين بالاسكندرية سابقا زوج الاستاذة الدكتورة ملك محمود عبد الحى استاذ التحاليل بكلية الطب اسكندرية والد كل من اللواء حيدر كامل بالمعاش ورجل الاعمال مصطفى كامل والدكتوة امل كامل مدرس بمعهد البحوث الطبية حرم الاستاذ الدكتورمصطفى العربي بهندسة اسكندرية والدكتورة نهله كامل مدرس مساعد بطب الاسكندرية حرم الاستاذ الدكتور احمد مجدى بك بطب اسكندرية وشقيق المرحومين محمد مصطفى كامل وعلى كامل والمرحومة حرم المرحوم رشاد البدراوى وجد كل من عبد الفتاح ودينا ويوسف وكليوباترا وكريم وندا وسلمى وياسمين وعم وخال كل من مصطفى على كامل واخوته والسيدة منى البدراوى ببنك لبقاهرة والدكتورة سلوى البدراوى وابن عم وخال كل من محمد مصطفى كامل واخوته واللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية سابقا واخوته والمهندس حسين النجار والاستاذ محرم النجار والسيدة حرم المرحوم يحيى عبد الجليل والمرحوم محسن طوقان واخوته وقريب ونسيب عائلات عبد الحى وطوقان وابو باشا والبدراوى والنجار وعبد الجليل والعربى والمصرى وابو النجا والمعادى وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة الماتم والعزاء تلغرافيا ٤٦ شارع الفراعنة الشلالات ونسالكم الفاتحه

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

طارق عزالدين خضر

الكيميائي بشركة العامرية للصناعات النوائية نجل اللواء متقاعد محمد عزالدين خضر وليلى عبدالقادر زوج الصيدلانية ابن صالح كريمة حسين صالح نائب مدير عام الوطنية للحديد والصلب شقيق جيلان حرم اسامة خضر ببنك الاستثمار العربى قريب ونسيب عائلات خضر وصالح وجمعة وشبارة وشرعان والحريرى والعزاء السبت ١٩٩٩/١/٣٠ بالقائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا ٥٧٣ طريق الحرية جليم اسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة

اجية حنا العدوى

حرم المرحوم جاد السيد العدوى والدة المحاسب شاكر بالاصلاح الزراعى سابقا والمحاسب عادل وكيل وزارة المالية وحرم المرحوم فؤاد العدوى وحرم سعيد العدوى المحامى والدكتورة عايدة العدوى حرم الدكتور صفوت العشارى وعمة وخالة حرم المرحوم عياد بسطا المحامى والمهندس توفيق العدوى وابناء المرحومان صادق العدوى ويونان سلامة وجدة الكيميائي نادر فؤاد وحرمه والمهندسة ايناس فؤاد والقاضى سامح العدوى وجورج شاكر واخوته والمحاسب عادل صفوت وميريام وميناعادل وقريبة ونسيبة عائلات بسطا والعشارى وعبدالقدوس بالاسكندرية وحنا ابادير وسائر عائلات بنى عديات تلغرافيا شاكر العدوى الزقازيق

انتقلت للامجاد السماوية بالمنيا
السيدة

نادية شاكر حنا

حرم صادق كامل بالمعاش ووالدة ميرفت حرم مجدى الجوهرى والانسات نجوى ببنك التسليف وسلفيا بالصحة وشقيقة الاساتذة وديع وفايق وسمير ونادى والدكتور عادل بالقاهرة وشيعت الجنازة اول امس ١٩٩٩/١/٢٨

تلغرافيا صادق بالمنيا

انتقل للامجاد السماوية

شكرى فهمى سليمان

مدير شركة مصر لخدمات الفيديو زوج السيدة ثريا حليم ووالد ايفت بفندق شيراتون هليوبوليس ونانسى المعيدة بكلية الالسن والمهندس شهير بشركة مصر لخدمات الفيديو وشقيق المحاسب سامى فهمى بالمعاش ونسيب الدكتور باسم رؤوف والمهندس ماجد رضا ونسيب الاستاذ نجيب حليم بالمعاش والمرحوم سمير حليم ومنير عياد وقريب المهندس رؤوف غبريال وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة ١٨ شارع كليوباترا السادسة مساء تلغرافيا المهندس شهير مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
عميد عائلة ابوناعم
المرحوم الحاج

عبدالسميع عبداللطيف ابوناعم

زوج كريمة المرحوم السيد بك الفقى ووالد الاستاذ تامر ابوناعم بالتربية والتعليم والمحاسب الوناكم عضو الجمعية المشتركة ببسيون والسيدة حورية ابوناعم المدرسة بمدرسة النصر للبنات بالاسكندرية حرم الاستاذ رشاد الغايش بالمركز الدولى بالاسكندرية والسيدة سحر ابوناعم حرم المهندس صبحى العيسوى ببنك التنمية الزراعى بطنطا وشقيق المرحوم المستشار عبدالستار ابوناعم والسيدة جازبية ابوناعم وحرم المرحوم اللواء محمد عياد وحرم المرحوم اللواء حسن امام وابن عم كل من الاستاذ عبدالاعلى ابوناعم والمهندس هشام ابوناعم والمحاسب ماهر ابوناعم وابن خال دكتور هانى سالم واخوته واللواء شرطة محمد سالم واخوته والمرحوم الاستاذ عصمت الديب واخوته وعم وخال كل من دكتور حازم ابوناعم واخوته ودكتور اسامة عياد واخوته والمهندس فيصل الحبشى واخوته والدكتور عبدالسميع امام واخوته وقريب ونسيب عائلات سالم بكفر سالم والفقى بكمشيش والعربى وعبدالراضى والغايش والعيسوى بشبرانباص والمناطى وعياد والحبشى وعبدالوهاب وابوحسانين والجيار والشاذلى وابوسبع وابوراضى ونوير والعيسوى بكفر الشيخ وابوالغيط وعنان وغيث والديب وعبدالغفار بتلا ورامون وبشير وجميع عائلات كفر ابوناعم حيث اقيمت ليلة الماتم بعزبة ابوناعم تلغرافيا عزبة ابوناعم تلغرافيا عزبة ابوناعم بسيون غربية

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
عميد آل هلال
بكفر هلال
المستشار المالى

رياض سليمان هلال

والد المقدم طارق هلال والرائد باسم هلال قريب ونسيب عائلات شعث بدمنهور ورجب بفوة وعرفة بالمحلة والسادات بميت ابوالكوم وابوسالم بالعياط والعزاء تلغرافيا ٣٧هـ شارع ٢٠٦ دجلة بالمعادى

انتقل للامجاد السماوية
عميد عائلة رياض
ببنى مزار
الاديب والمربى الفاضل

شوقى رياض السنورسى

المدير بادارة بنى مزار التعليمية سابقا نجل المرحوم القس رياض غبريال وزوج السيدة كوكب عازر الشيخ ووالد الدكتور مؤنس مدير المكتب العلمى لشركة كيميفارم للادوية زوج المهندسة سهام فرج والدكتورة نهى مديرة مخازن الادوية ببنى مزار حرم الدكتور يوسف قلتة بالفشن والاستاذة سمية ناظرة المدرسة الثانوية للبنات ببنى مزار حرم المرحوم الدكتور بشرى جرجس وجد الدكتور سامر والمحاسب شادى والاستاذ رامى والسيدة نشوى حرم الدكتور شريف القطشة بالمنيا والطالبتين رشا وهبة وشقيق المرحوم الدكتور رؤوف بفرنسا والمرحومة زاهية حرم المرحوم الدكتور عزيز نمر والمرحوم الاستاذ شكرى زوج السيدة عزيزة انطون بامريكا والمرحوم الدكتور صبحى زوج مفيدة الشارونى بالقاهرة وخال المهندس نادر نمر العضو المنتدب بشركة صبور الفرا واخوته وعم الكيميائية ايمى بامريكا وابن عم كمال نصيف واخوته وابن خال اميل هارون واخوته وزوج عمة الفنان رافت راجى واخوته والمحاسب سمير لمعى واخوته وزوج خالة الدكتور صفوت سامى واخوته وقريب ونسيب عائلات فرج وقلتة وجورجى والديرى والراهب والقشطة وصليب ابراهيم وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا شرق المحطة بنى مزار

انتقل للامجاد السماوية بالواسطى المقدس

صديق سعد البنا

والد سعد ووجيه وسميرة ومريم ونادية والعزاء تلغرافيا الواسطى اسيوط

مصاب

آل الكاشف بالعريش

انتقل لرحمة الله تعالى الحاج

نسيم ابراهيم الكاشف

المدرس بابى ظبى زوج كريمة الحاج رفاعى الكاشف ووالد هانى وهشام وهناء ونهلة وشقيق المرحوم ثابت ونعيم وفهيم وحرم الحاج رفاعى وحبيب سويدان وابن عم عائلة الكاشف ونسيب جميع عائلات العريش واحمد الصافى ببنك اسكندرية. تلغرافيا ديوان آل عمر الكاشف بالعريش

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة عزيزة درويش

حرم المرحوم المستشار

احمد بك زكى كامل

مستشار محكمة النقض سابقا ووالدة السيد سمير احمد زكى كامل وكيل وزارة التامينات الاجتماعية سابقا والمرحوم الدكتور مهندس شريف كامل والمرحومة مانشة كامل حرم السيد سامى عبدالحميد جادو وشقيقة المهندس فؤاد سعيد درويش والمهندس طلعت سعيد درويش وجدة كل من حرم المهندس سامى محمود وحرم المحاسب عمرو وعيسوى والمهندس احمد شريف كامل والمهندس عمرو شريف كامل والمحاسب عبدالحميد سامى جادو والانسة غادة سامى جادو وعمة كل من المهندس محمد طلعت درويش والمهندس مصطفى طلعت درويش والدكتور احمد طلعت درويش والدكتورة رجاء طلعت درويش حرم الدكتور مهدى العطار وقريبة ونسيبة عائلات كل من الزعيم مصطفى كامل وغيث والفقى وجادو والتمرى ومرتضى بالاردن والوشاحى وناصر والخضرى وامين عيسوى وقد شيعت الجنازة بالامس الجمعة والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات بمسجد ابوالمكارم شارع صلاح سالم ميدان الفردوس

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك يارب للابد
رقد على رجاء القيامة
عميد عائلة
نسيم بملوى وحرز

الاستاذ موسى يني ميخائيل المحامى

زوج السيدة فرناندة خليل ووالد الدكتور ماجد مدير مركز الخدمات للمسنين بالقاهرة والاستاذ مدحت المحامى بملوى زوج السيدة دلال منصور والمهندسة مرفت حرم المهندس مكرم الله منير والمحاسبة مشيرة حرم المهندس نابر صفوت وجد منير ومهاب ومجدى ورنا وكريم وماجد ومشير وخال الدكتور مراد عبدالله بمستشفى ديرمواس وابن شقيقه الاستاذ نبيل باسيليوس المحامى وحرم الدكتور صلاح حبيب وانجاله بالمنيا وابن عم المرحوم ثابت وسامى لبيب وانجالهم وصفى ولبيب ورضا ناثان وابن عمه الدكتور فاروق حبيب واخوته بملوى وابن خاله هابيل كيرلس عمدة كوم بوها واخوته والمرحوم عاطف وعادل ونشات غالى واخوتهم وزوج شقيقه الاستاذ الدكتور نادر غطاس بقسم النظائر المشعة بهيئة الطاقة الذرية والمرحومة كريمان حرم المرحوم المهندس جوزيف الكسان وانجالهم والدكتورة تيودورا خليل بشركة سيد للادوية حرم المرحوم الدكتور الفى سعد وانجاله والراهبة الاخت فرانسوز براهبات سيدة الرسل وزوج ابنه شقيقه المرحوم امجد الصيرفى المحامى ونجله المهندس لشرف والمهندسة مهجة حرم المهندس مجدى منير والمرحومين كامل والفونس وانجالهم وقريب ونسيب الخواجة شفيق برسوم وانجاله بمنشاة المغالقة والمرحوم منصور بطرس وعائلات مكرم الله بابو قرقاص وصفوت فايز باسيوط وآل حنا صالح بملوى وميخائيل متى وعبدالملاك بالبياضية وباقى العائلة بحرز وملوى
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بملوى

تلغرافيا

ماجد ومدحت ملوى

مركز الخدمات للمسنين

مجلس الادارة وجميع العاملين بالمركز ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ موسى يني ميخائيل

والد الدكتور ماجد موسى مدير المركز له وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم نصيف اسكندر

تتقدم بخالص العزاء للسيد

الدكتور ماجد موسى

والعائلة الكريمة لوفاة والده

الاستاذموسى يني

اسرة مشروع الرعاية المحبة

تتقدم بخالص العزاء للسيد

الدكتور ماجد موسى

والعائلة الكريمة لوفاة والده

الاستاذ موسى يني

فقيد بنى عديات
انتقل لرحمة الله تعالى فضيلة الشيخ احمد سليم شيخ الطريقة البيومية والد الدكتور سيد بجامعة الازهر والدكتور سليم بطب الازهر وعبدالغفار وقريب جميع عائلات بنى عديات والعزاء تلغرافيا آل سليم ببنى عديات

ابناء الحاج متولى بالهرم ينعون عمهم فضيلة الشيخ احمد سليم شيخ الطريقة البيومية ببنى عديات

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

احمد وهبة الريفى

المدير العام
بالمركز القومى للبحوث
ونجل المرحوم
وهبة بك الريفى

وشقيق السيد حسين وهبة وكيل وزارة بالمركز القومى للبحوث والسيدة احسان حرم الاستاذ محمد طلعت المحامى والمرحوم محمود وهبة وكيل اول وزارة الصناعة والمرحوم محمد وهبة مدير عام شركة مصر للتامين والمرحوم حسن وهبة رئيس قطاعات وزارة الصناعة وعم هشام وهيام محمد وهبة وايمان ومنى واحمد محمود وهبة وخالد ووائل ومها حسن وهبة وجيهان وشريف وهانى وعمرو حسين وهبة وخال توفيق وكاميليا وناهد وحسين ووفاء والهام محمد طلعت والعزاء بدار المناسبات بجامع صلاح الدين بالمنيل بجوار كوبرى الجامعة اليوم السبت ١٩٩٩/١/٣٠ تلغرافيا الريفى مدكور. الهرم

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيد عائلة سويلم
ببرمبال القديمة
انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج

محسن السعيد سويلم

زوج كريمة المرحوم الحاج ابراهيم سويلم ووالد محمد بكلية الهندسة وحرم حسام سويلم وشقيق المرحوم الدكتور مجاهد والمرحوم الحاج سيد والدكتور ابراهيم والمرحوم حسن والمرحوم المهندس حلمى وشقيقتهم وابن عم محمد الهادى والمهندس احمد والمهندس حسين ابراهيم سويلم وشقيقاته وابن عم الحاج حسن والمرحوم الحاج سيد والمهندس محمد وحلمى وشوقى سويلم وشقيقاته وابن عم حمدى والمرحوم طاهر والاساتذة حسين وحسن وبكر محمد سويلم وشقيقاتهم وابن عم المرحوم سويلم ومحمد محمد السيد سويلم وشقيقاته وابن عمة المستشار محمد السعيد ابوشتية واخوته وقريب ونسيب عائلات برمبال القديمة والرياض ومركزى دكرنس ومنية النصر وستقام ليلة الماتم اليوم بالسرادق المقام امام منزل العائلة ببرمبال القديمة تلغرافيا الرياض دقهلية

المهندس حسين سويلم واخوته ينعون بمزيد الحزن زوج شقيقتهم وابن عمهم المرحوم محسن السعيد سويلم

شيعت امس جنازة المرحومة

نفيسة محمد مصطفى

حرم المرحوم مرتضى الاصفهانى بشل سابقا وشقيقة كل من المرحوم مصطفى مدير عام بالصحة سابقا ومحمد رشاد المدير العام بالمعاش والشهيد محمود سامى وعمة اللواء بالمعاش محمد سامى والمهندس عبدالرؤوف سامى بابى ظبى والعميد بالمعاش مدحت مصطفى واخوته والعقيد بالمعاش عمرو رشاد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات المرحوم حسن مصطفى والملاح ومحمد خليل وعز الدين عباس والنجار وابوالسنون وشرابى والمصرى وقياض وهلال تلغرافيا ٢٠ شارع البادية مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية امس المقدس

فرحات جرجس فرج

عميد تجار المصوغات بابوحماد زوج المرحومة زاهية ايوب ووالد كل من فيليب وفوزى وفؤاد وفيكتور وجمال الجواهرجية بابوحماد وفوزية حرم لبيب مسيحة التاجر بزفتى واوجينى حرم المرحوم حلمى عزيز الصائغ ببلقاس ولولو حرم صفوت صبحى التاجر بابوحماد ونبيلة حرم حليم فوزى الصائغ بالزقازيق وليلى حرم الدكتور صفوت سعد بزفتى وشقيق كل من انوار الصائغ بالزقازيق والمرحوم عزيز وزكريا بالتربية والتعليم وميخائيل بمؤسسة الادوية وعزيزة حرم المرحوم فوزى عطا الله الصائغ بالزقازيق وقريب ونسيب عائلات المرحوم ابراهيم ايوب الصائغ وعدلى يوسف التاجر وكامل عوض بابوحماد وفيليب مسيحة المقاول بزفتى وموسى الياس بالظاهرية ونجيب عبداللطيف ووليم لبيب بالزقازيق ولبيب عبداللطيف بالاسماعيلية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا فيليب فرحات واخوته بابوحماد شرقية

انتقل إلى فردوس النعيم المقدس

معوض عوض جرجس بدكرنس

شيعت الجنازة امس بحضور نيافة الحبر الجليل الانبا فيلبس مطران الدقهلية وبلاد الشرقية والد كل من الراهب باخوم افامينا والمهندس عوض معوض مدير الادارة الهندسية بمجلس مدينة دكرنس وحرم كل من المهندس ميشيل عوض الله والقس ميخائيل يوحنا راعى كنيسة العذراء مريم بدكرنس والجوهرجى اديب فهمى والمحاسب مترى لطفى مامور ضرائب بالمنصورة والعميد ممدوح مترى وشقيق كل من المرحوم لبيب عوض والجواهرجى جرجس عوض والاستاذ ميشيل عوض الموجه بالتربية والتعليم وخال كل من السادة فاروق فرج واخوته ورمزى كامل واخوته وسامح سامى واخوته وعاطف انيس واخوته وعادل عطيه واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات دكرنس والمنصورة والقاهرة وشيعت الجنازة امس الجمعة ٢٩ يناير من كنيسة السيدة العذراء بدكرنس تلغرافيا عوض معوض بدكرنس

البقاء لله

فقيدة آل الرفاوعلما

شيعت بالامس جنازة المرحومة السيدة

فتحية هانم خليل

حرم المرحوم

يوسف بك علما

عضو مجلس الامة

والدة اللواء احمد يوسف علما وحرم المهندس فؤاد شاكر والسيدة منى يوسف علما والمرحوم نهاد يوسف علما والمرحوم المحاسب عمرو يوسف علما وشقيقة حرم المرحوم محمود بك مرعى والمرحومين محمد بك خليل وحرم المرحوم الدكتور ابراهيم حنفى ناجى وحرم المرحوم احمد بك على وحرم شقيق نظيرة هانم علما حرم المرحوم محمد بك عوض الله سالم والمرحومين كمال باشا علما وزكى باشا علما ورفعت بك علما وعبدالعزيز بك علما وعبدالسلام بك علما وامين بك علما وعبدالقادر بك علما وحسين بك علما وعبدالحميد بك علما وحرم المرحوم محمد بك السيد علما وحسنين بك شرف الدين وفهمى بك ابومصطفى وعابدين بك زكرى والدكتور يوسف كمال رفعت وجدة المحاسب يوسف علما والمحاسب محمد شاكر وحرمه السيدة شيرين نهاد علما والسيد اشرف علما واحمد عادل علما وعبدالقادر عادل علما والسيدات حرم المهندس حسين الجريتلى وحرم المحاسب مدحت بدوى وحرم المحاسب بلال القبانى وحرم المهندس طارق كرارة وحرم المحاسب على عبدالحافظ وحرم السيد وليد سرى والانسة غادة عمرو علما والعزاء تلغرافيا ٧ شارع الجزيرة الوسطى الزمالك

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ احمد عبدالله زيد

الموجه بادارة البدرشين التعليمية والد محمود ومحمد واحمد وشقيق اسماعيل زيد ومحمد زيد والمرحوم محمود زيد وابن عم عبدالغنى زيد وعبدالله زيد ومحمد الهادى وعم الدكتور احمد اسماعيل بمعهد امراض العيون والمهندس محمد اسماعيل والدكتور محمد محمود وخال المهندس احمد حجاب وعبدالغنى واحمد الهادى وخالد فتحى وقريب ونسيب جميع عائلات كفر عبدالله وقد شيعت امس الجنازة واقيمت ليلة الماتم بكفر عبدالله
تلغرافيا منيا القمح. كفر عبدالله شنفاحى

تلغرافيا
منيا القمح. كفر عبدالله شنفاحى

البقاء لله شيعت جنازة المرحوم مصطفى طلبة
زوج السيدة سعاد شكرى ووالد المهندس محمد طلبة رئيس مجلس ادارة شركة دجلة للتجارة والخدمات والدكتور مجدى مصطفى طبيب الاسنان والباحث بالمركز القومى للبحوث والمهندس احمد مصطفى مدير الحاسب بشركة اوريفليم والسيدة ماجدة الخبيرة بمعهد التغذية حرم الكيميائى يحيى قطب رئيس مجلس ادارة الشركة المالية والصناعية بكفر الزيات والسيدة منى بالمعادى الثانوية حرم العميد عادل عامر وقريب ونسيب عائلات طلبة وعبد اللطيف ومطر والشيتى والكرداسى والعربى وعبدالحليم وزاهر تلغرافيا ٩ش الجولف بالمعادى

الجمعية التعاونية المتحدة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن شقيق

المهندس

عبداللطيف زعلوك

مدير عام الجمعية للفقيد الرحمة

جمعية نور الاسلام

بالاسكندرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاطباء والعاملون ينعون السيدة الفاضلة والدة

اللواء محمود سالم

نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة سكورتى دى بى إس

تشاطر الزميل

محمد محمود المقطف

فى وفاة شقيقه
معتز محمود المقطف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الاداب بالاسكندرية
ينعى قسم الانثروبولوجيا
الزميل الفاضل المرحوم الاستاذ الدكتور

فوزى العربى

تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

دكتور حلمى نمر

نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

عبد المنعم محمود شريف

وكيل نادى التجارة
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
«وانا لله وانا اليه راجعون»

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حقائق

حينما يقع الاختيار على الرئيس مبارك، ليكون المتحدث الرئيسي أمام منتدى دافوس الاقتصادي، فإن هذا الاختيار لا يجيء من قبيل المصادفة، ولا من باب المجاملة لمبارك أو المحاباة لمصر.

فالحقيقة ان هذا الاختيار يعني عدة أشياء موضوعية في وقت واحد.

فهو من جهة يعني ان توجهات مبارك السياسية والاقتصادية وصفاته كزعيم وقائد قد نجحت في إدماج مصر في المجتمع الدولي، وانه قد نجح في الإفلات بمصر من الأخطار التي تتعرض لها اقتصادات غالبية الدول البازغة.

وقد ساعد ذلك كله على اندماجنا في النظام العالمي بسرعة فائقة، وبحكمة ملحوظة، وبصورة اختصرت علينا عقودا من الزمن كان من الممكن - لولا ذلك - ان نضيعها في التردد أو التجريب من جديد مابين الصواب والخطأ.

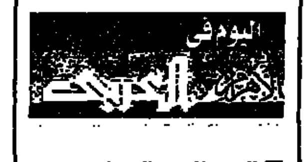
ومن جهة ثانية، فإن اختيار مبارك ليكون المتحدث الرئيسي أمام منتدى دافوس الاقتصادي إنما يعني بالتحديد أن الاقتصاد المصري قد أخذ موقعه بين اقتصادات العالم، وأن العالم يجد في اقتصادنا مايحقق له منافعه التي يسعى إليها، وفي الوقت نفسه فإن اقتصادنا يجد لدى الآخرين ما يستقوى به ويتقدم به إلى الأمام، ومعنى ذلك أن الاقتصاد المصري قد أخذ طريقه إلى موقع التكافؤ والندية الذي يسمح له في وقت واحد بالاستقلال الذاتي وبتبادل المنافع مع غيره من الاقتصادات.

والخلاصة في هذا الشأن هي أن الاقتصاد المصري في هذه اللحظة يمثل بالنسبة للعالم مايلي:

- إنه اقتصاد غير تابع ولكنه في الوقت نفسه غير منعزل.
- أنه اقتصاد مستقل، ولكنه أيضا غير منغلق على ذاته.
- أنه اقتصاد متحول، ولكنه تحول متدرج ومدروس لم تصاحبه هزات مفاجئة، أو غير متوقعة من أي نوع، ولم يتأثر بما شهدته الاقتصادات الأخرى من أزمات جذرية.
- أنه اقتصاد يعمل بمعايير الكفاءة، لاتحركه الأيديولوجية، وإنما تحركه الأساليب والرؤى العلمية المتزنة.
- أنه اقتصاد يعمل وفقا لضوابط قانونية، عصرية ومرنة، تحمي حقوق الناس، وتسمح بقدر عال من الشفافية والوضوح، وتزيل من أمام المستثمر ماقد يوجد من صعوبات وعقبات.

وللحديث بقية

إبراهيم نافع



□ ١٩٩٩/١/٣٠ □

مواقف

سألوا الجنرال شاهاك الذي سوف يرشح نفسه لرياسة وزراء اسرائيل: لماذا لاتتكلم. قال: خير لك ان تسكت فتبدو عبيطا، من ان تفتح فمك فيتأكد للناس ذلك!

ولكنه ليس عبيطا. انه رجل عسكري، وليست له تجربة سياسية. وهو رجل ناعم - وهي صفة لاتؤهله ان يكون سياسيا، غليظ اليد صلب العنق. كذلك ما استطاع الى ذلك سبيلا. وشاهاك (٥٤ سنة وخمسة ابناء من زوجتين) احد ابطال حروب اسرائيل. وقد حصل على نياشين كثيرة من العمليات الحربية. واهمها عملية اقتحام مطار بيروت سنة ١٩٧٣ بحرا في زوارق من المطاط بينما كانت تنتظره عربات على الشاطئ مزودة بالسلاح. وقد تنكر شاهاك ورجاله في ملابس مدنية واطلقوا الرصاص على الفلسطينيين. وقد اصيبت القوات الاسرائيلية. ولكنه تركهم ينزفون دما، ولم يعد إليهم إلا بعد ان قتل ونسف وانتهت مهمته.. وكانت هذه هي المرة الاولى لاقتحام دموى لبلد عربي. ثم كانت (عملية سليمان) لنقل اليهود الفلاشا (١٥ الفا) من إثيوبيا. وكنت انا اول من عرف بهذا النبأ ونشرت في مجلة (وادي النيل) - التي كنت اراس تحريرها - لقاء الرئيس نميرى مع شارون في كينيا. وكذبني الرئيس نميرى. ونشرت التكذيب. وعندما قابلت الرئيس سوار الذهب في الخرطوم، اعترف لي بانه لاعلم له بالفلاشا. وانا اصدقه. واستطاع شاهاك بعد ان دفع ٣٥ مليون دولار لحكومة إثيوبيا، ان يحمي يهود اثيوبيا بقوات اسرائيلية بلغت ٣٠٠ جندي من فوضى الشوارع في اديس ابابا التي امتلأت بالمتمردين والعصابات. فهل هذا يكفي لان يخلف نيتانياهو؟ ان فشل نيتانياهو وغطرسته قد شجعا عددا كبيرا من القادة والساسة على ان يرشحوا انفسهم لرياسة الوزراء ولكن من المنتظر ان يصفوا بعضهم بضعا وان يتفقوا ويساوموا حتى يبقى منهم اثنان او ثلاثة. ولكن المشكلة هي: ما الذي يمكن عمله حتى لايعلن ياسر عرفات قيام دولة فلسطين. وما الذي يمكن عمله بعد اعلان الدولة. وليس من المعقول ان ينجح شاهاك وهو يدعو للانسحاب من الجولان بلا قيد ولا شرط وكذلك الانسحاب من جنوب لبنان - كل ذلك من اجل امن اسرائيل وسلامها مع العرب.. ان مجرد ذكر هذه الكلمات توخ اى اسرائيلي فلا يقوى على مقاومتها - ولذلك لن ينجح الا الذين يقولون: لاانسحاب شبرا ولاحدا من أرض لبنان والجولان والضفة. والمعركة مستمرة فالمطلوب واحد (أصلب) من شاهاك، و(ألين) من نيتانياهو..

أنيس منصور

من غير عنوان

المحكمة تتهم أشهر لاعبة سيرك بريطانية بالقسوة

لندن من - عبدالله عبدالسلام:

★ ادانت احدى المحاكم اشهر لاعبات السيرك في بريطانيا مارى شيبرفيلد وزوجها روجر كارولي ووجهت لهما ١٢ تهمة تتعلق باستخدام وسائل قاسية في معاقبة الحيوانات وضربها.. الا ان المحكمة لم تصدر حكما عليهما بسبب خلو سجلهما من القسوة على الحيوانات في السابق.

جمعيات حماية حقوق الحيوانات اعتبرت هذا الحكم تاريخيا لصالح قضية رعاية الحيوان، وكانت احدى هذه الجمعيات قد صورت سرا عن طريق الفيديو لاعبة السيرك وزوجها وهما يضربان احد القرود.

ملكة جمال الكومنولث

★ الأرمنية «جوهار اروتيونيان» عقب اعلان فوزها بلقب ملكة جمال كومنولث الدول المستقلة للعام الحالي.. اقيم الحفل في العاصمة الروسية موسكو وهي أول مسابقة جمال لفتيات دول الكومنولث.

مصر تعرض عملا مركبا في بينالي فينسيا الدولي

كتب - سمير شحاته :-

★ تشارك مصر في بينالي فينسيا الدولي الـ٤٨ بعمل مركب يجمع بين فنون التصوير والنحت والعمارة وهو عمل مشترك للفنانين: شادي النشاواتي وجمال عبدالناصر ابوالبزيد، وقد طار امس الاول الفنان د.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة الى ايطاليا ممثلا لمصر في الاجتماع الدولي لقوميسيرات الدول المشاركة في البينالي والذي يناقش على مدى ٥ أيام تفاصيل الدورة الـ٤٨ للبينالي التي تبدأ ٩ يونيو المقبل.

البينالي تعلن جوائزه في الايام الثلاثة الاولى من انعقاده ثم يفتتح للجمهور في اليوم الرابع «١٢يونيو المقبل» ويستمر ٤ شهور.. وكانت مصر قد فازت من ٤ سنوات بجائزته الكبرى «اسد القديس سان ماركوس الذهبي» عن عمل مركب ايضا مشترك بين الفنانين حمدي عطية واكرم المجبوب ومدحت شفيق.

مصر لها جناح دائم في بينالي فينيسيا الدولي منذ اواخر العشرينات من هذا القرن.

د.مصطفى الرزاز

الشباب يتحدثون والكبار يستمعون في معرض الكتاب

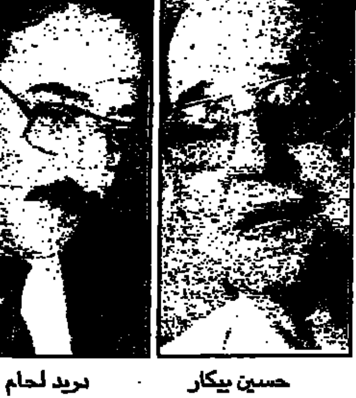
★تحت شعار «الشباب يتحدثون والكبار يستمعون» يقيم المجلس الاعلى للشباب والرياضة ابتداء من غد ولمدة ١٠ ايام لقاءات فكرية في سراى المانيا بمعرض القاهرة الدولي للكتاب صرح بذلك د.سيد عويس رئيس جهاز الشباب.

من الشخصيات التي ستتحاور مع الشباب في هذه اللقاءات: جمال مبارك ويدور حواره حول «مصر والمتغيرات الاقتصادية»، ومحمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية «مشروع توشكى» ود.نادية مكرم عبيد والمحافظ د.عبدالرحيم شحاتة «القاهرة وتحديات البيئة»، ومحمد صبيح سفير فلسطين ويحاوره الشباب حول «القدس».

مهرجان السينما يعرض أفلامه في مستشفيات الأطفال

★ تبدأ اليوم لجنة اختيار الافلام السينمائية والتليفزيونية المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال عملها، وسيقوم أعضاء اللجنة بكتابة ملخصات لقصص الافلام خاصة الافلام المتحدثة بلغات اجنبية لتوزعها ادارة المهرجان على دور العرض والمدارس والنوادى والمكتبات ومستشفيات الاطفال التي تقرر عرض بعض افلام المهرجان بها .. صرحت بذلك سهير عبدالقادر مديرة المهرجان.

المهرجان يجرى افتتاحه بدار اوبرا القاهرة اول مارس المقبل وسيكرم الرائد الاذاعى محمد محمود شعبان «بابا شارو» والفنان التشكيلي الكبير حسين بيكار والفنان السوري دريد لحام الذي اختارته الامم المتحدة سفيرا للطفولة من خلال منظمة اليونيسيف.



حسين بيكار — دريد لحام — بابا شارو

قضايا المسرح في معرض تشكيلي

★ معرض للفنان التشكيلي ومهندس الديكور [illegible] يفتتحه [illegible] رئيس [illegible] ويستمر ١٢ يوما. [illegible]

ورشة عمل لإعلان أسوان محافظة صديقة للبيئة

اسوان من - موفق أبوالنيل:

★ شجرة العرجون المعروفة علميا باسم الميديما وهي من اشجار الدوم النادرة والمنقرضة ويرجع تاريخها الى عصر الفراعنة تمكنت وحدة البيئة بمحافظة اسوان من اكتشاف احداها على بعد ٣ كيلو مترات غرب الطريق السريع «اسوان ابوسمبل»، وقرر صلاح مصباح محافظ اسوان الحفاظ على هذه الشجرة النادرة واتخاذها شعارا لورشة العمل البيئية التي تعقد الشهر المقبل تحت رعاية د.نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ويعد لها د.حسين الطحطاوي ود.نبيلة سلطان خبيرا شئون البيئة.. ويتم خلالها اعلان اسوان كاول محافظة صديقة للبيئة وكان رجلا الاعمال انطوان رياض ويسرى حسن قد تقدما للمحافظ بالفكرة لتوحيد الجهود المحلية والقومية والعالمية والتقائها في ملتقى علمي منظم لمناقشة برامج الحفاظ على بيئة اسوان وتنميتها وزيادة المساحات الخضراء والحفاظ على جزر الشلال الاول.

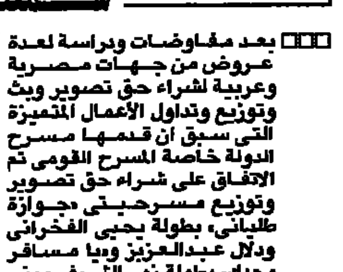
سمعت أن:

□□□ بعد مفاوضات ودراسة لعدة عروض من جهات مصرية وعربية لشراء حق تصوير وبث وتوزيع وتداول الأعمال المتميزة التي سبق ان قدمها مسرح الدولة خاصة المسرح القومي تم الاتفاق على شراء حق تصوير وتوزيع مسرحيتي «جوازة طلياني» بطولة يحيى الفخراني ودلال عبدالعزيز و«يا مسافر وحدك» بطولة نور الشريف ومنى زكي وندى بسيوني.

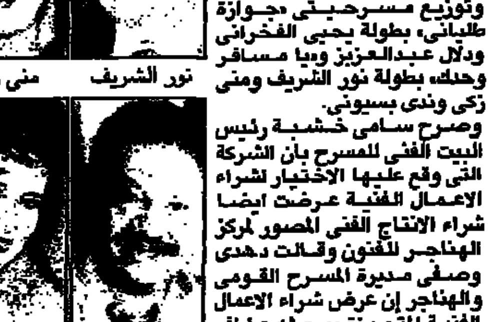
وصرح سامي خشبة رئيس البيت الفني للمسرح بان الشركة التي وقع عليها الاختيار لشراء الاعمال الفنية عرضت ايضا شراء الانتاج الفني المصور لمركز الهناجر للفنون وقالت د.هدى وصفي مديرة المسرح القومي والهناجر إن عرض شراء الاعمال الفنية المتميزة يبحثه عاطف منصف رئيس قطاع شئون الانتاج الفني.



نور الشريف — مني زكي







يحيى الفخراني — دلال عبدالعزيز

هل الكتابة المصرية القديمة هي أصل اللغات الاوروبية؟!

فيينا من - مصطفى عبدالله:

★ نشرت مجلة بروفيل النمساوية الواسعة الانتشار تحقيقا عن اكتشاف العالم الالماني جونتر دراير لاقدم اثار مكتوبة في منطقة بلدا جنوب القاهرة ويؤكد الاكتشاف ان المصريين القدماء تمكنوا من التفاهم مع بعضهم البعض كتابيا في زمن اقدم مما يعتقد حتى الآن. وتعتبر اقدم من الكتابات السومرية بثلاثة قرون على الاقل واضافت المجلة ان الكتابة الهيروغليفية اساس الابجدية الاوروبية.

سيمفونية «العالم الجديد» في الأوبرا



بسمة عبدالرحيم

★في اطار سلسلة حفلات روائع السيمفونيات.. يقدم اوركسترا القاهرة السيمفوني حفلا ٨ الليلة باوبرا القاهرة يتضمن كونشرتو الفيولينا والاوركسترا لفرانز ليست وسيمفونية العالم الجديد لدفورجاك، يصاحب الاوركسترا عازفة الكمان بسمة عبدالرحيم بقيادة المجري ميكلوس تكاكس.

أخبار الصباح

● مسرحية «بر امبابة» تختتم عروضها الليلة على المسرح العائم بالجيزة تأليف محمد زهدى اخراج احمد طه بطولة: همام تمام ومحمد عبدالرازق واشرف فاروق ونهى محمد وسلوى عزب وهويدا.

● مهرجان «السينما اليابانية في ٥٠ عاما» يجرى افتتاحه ٦,٣٠ الليلة بفندق سميراميس.. تستمر العروض اسبوعا بقصر السينما والمركز الثقافي الياباني بالقاهرة.



●الراقصة دينا تحتفل بزفافها الليلة على مخرج السينما التسجيلية سامح الباجوري.

● «الغازية والمملوك» مسرحية تأليف د.حمدى الجابرى اخراج رضا غالب يجرى عرضها حاليا بقصر ثقافة سوهاج.. وهي عن المملوك الوحيد الذى نجا من مذبحة القلعة في عصر محمد علي.

● الفنان الجزائرى الكوميدى احمد عياد المعروف باسم «رويشد» توفى امس الاول عن عمر «٧٨ عاما».

● الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية تحتفل ٧,٣٠ مساء يوم الجمعة القادم بالمبدعين الفائزين بجائزة احسن كتاب لعام ١٩٩٨.

● معرض جرافيك للفنان صلاح المليجي مع أعمال ٧٠ طالبا من كلية الفنون الجميلة يجرى افتتاحه ٧ مساء غد باتيليه القاهرة.

● طلبة معهد الكونسرفتوار يقدمون حفلا لمجموعات موسيقى الحجارة يوم الجمعة المقبل بالمسرح الصغير باوبرا القاهرة يتضمن مؤلفات بيتهوفن وموتسارت.

● معرض للفنانة الروسية ناتاليا باروش يجرى افتتاحه الثلاثاء المقبل بالمركز الثقافي الروسي بالدقي يستمر ١٠ أيام.

